

المحفوظات الملكية المصرية

بمصر بونابونو الشريعة
وما يساءل على فهمها ويوضح مقتضاها



للكتور استدرسم
أستاذة الشريعة في جامعة بيروت الأميركية

المجلد الرابع

١٢٥٥ - ١٢٥٦ هـ ١٨٣٩ - ١٨٤١ م

المحفوظات الملكية المصرية

بمصر بوثائق الشريعة
وما يساءل على فهمها ويوضح مقاصد



للدكتور استاذ رستم
أستاذة الشريعة في جامعة بيروت الأميركية

المجلد الرابع

١٢٥٥ - ١٢٥٦ هـ ١٨٣٩ - ١٨٤١ م

وثائق سنة ١٢٥٥هـ

١٨٣٩ - ١٨٤٠

١ محرم	١٧ آذار	١ رجب	١٠ ايلول
١ صفر	١٦ نيسان	١ شعبان	١٠ تشرين الاول
١ ربيع الاول	١٥ ايار	١ رمضان	٨ تشرين الثاني
١ ربيع الآخر	١٤ حزيران	١ شوال	٨ كانون الاول
١ جمادى الاولى	١٣ تموز	١ ذي القعدة	٦ كانون الثاني
١ جمادى الآخرة	١٢ آب	١ ذي الحجة	٥ شباط

٥٧١٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في «تتزيل اصناف
اسعار المعاملة بين الناس بمقتضى المعدل
الذي حصل بالمحرسة» . وقد سبق ان
نشر نصها بتمامه تحت ١٧ ذي القعدة سنة
١٢٥٤ . ولعله من المفيد ان نثبت ما ورد
في آخرها وهذا نصه : « انه بتاريخ ١٧
ذي القعدة سنة ١٢٥٤ حررنا لحضرتكم
الشقة المشروحة وصورتها اعلاه وحيث لحد
الآن ما ورد عنها جواب فاقتضى نسخنا
صورتها المذكورة » - غرة محرم - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ٢

٥٧١٩ - سليم اوتوزر باشا الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا رسالتين
وردتا عليه من ولي الدين بك لواء الاي
الفرسان الثالث والرابع واحمد عصمت بك
لواء المدفيعين . وقد جاء في الرسالة الاولى
ان الباب العالي استدعى سليمان باشا من
مرعش الى الآستانة وضبط امواله وتفيد
الرسالة الثانية ان كوجك ابراهيم القادم
من الآستانة قال ان ديوان الصدارة
العظمى احترق وان الباب العالي امر بنقل
المهمات والذخائر الى قبرص - ٤ محرم -
عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ١

٥٧٢٠ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية رسائل ست ينقل بها ما ورد عليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم . واليك ملخص كل منها : (١) رسالة مؤرخة في ٦ محرم سنة ١٢٥٥ مؤداها ان العثمانيين اعدوا الف كلك لعبر النهر الفاصل بينهم وبين المصريين وانهم انعموا على متسامي روم قلعة وبيره جك برتبة قبوجي باشي وعلى بعض المسلمين الآخرين برتبة ميراخور وانهم نفوا سليمان باشا والي مرعش واسماعيل بك وغيرهما . (٢) رسالة ثانية مؤرخة في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ تفيد انه « بمناسبة القبض على العساكر لم يأت احد من الطرف المقابل » وان الحكمدار اوفد الى اورفة احد اتباعه ليتفقد احوال العساكر فيها . (٣) رسالة مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة يؤكد فيها الحكمدار انه نفذ الامر السامي الذي يقضي بايفاد الجواسيس الى دير الزور وبيره جك وغيرهما من تلك الجهات لتتبع الاحوال الجارية فيها ويفيد انه ارسل من يعتمد عليه الى دير الزور وبيره جك وملاطية وترب وغيرهما . (٤) رسالة مؤرخة في ٤ محرم سنة ١٢٥٥ تحمل انباء ملاطية وتفيد ان لدى حافظ باشا في هذه

البلدة جيشاً يقارب عدده الخمسة والعشرين ألفاً وان الباشا المشار اليه يصنع زوارق الكلك ويعد الدواب اللازمة لنقل المعيات ويرسل الطابور اثر الطابور الى اورفه وبيره جك وآدى يان وانه يرد عليه كل يوم ساع . من الآستانة يحثه على القيام ولكنه لا يزال يؤجل ذلك نظراً لاستمرار فصل الشتاء . وما الى ذلك . (٥) بيان بما نقله اليه رجل ثقة قادم من ملاطية مؤرخ في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ جاء فيه ان الحاج بكر آغا كتخدا علي باشا والي بغداد موجود في ملاطية وان كتخدا اينجه بيرقدار باشا قدم اليها واجتمع بحافظ باشا وان العثمانيين سيهجمون على الحدود المصرية من ناحية حمص وحماه ومن بيره جك ومرعش وعينتاب وكولك بوغاز (٦) كتاب مؤرخ في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ جاء فيه ان الحكمدار اسماعيل بك نفذ الامر الخديوي السامي واتصل بالخواجه موليناري واوجب عليه رفع الانباء التي سمعها الى الاعتاب السنية وان اللواء حمزة بك امثالاً للامر الخديوي كتب الى الناظر يطلب حملاً من اغنام الذات الخديوية ليتفحص فروته ويتفأ عن المستقبل

ويتبع هذه التقارير ما يلي :
(١) وثيقة اخبار مجهولة الامضاء والتاريخ

لا يمكنهم توين خمس مئة خيال قد يقيمون في بلدتهم (٥) رسالة مؤرخة في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ رفعها محمد رسم افندي متسلم بياس الى السرعسكر باشا وضمنها ما ورد عليه من اخبار « ذاك الطرف » كما نقلها اليه احد بلوكباشيته الذي تعقب بعض الفارين من الجيش المصري حتى يهسنى وخلاصتها ان سليمان باشا ومصطفى بك ذهبوا منذ امد بعيد الى مقر حافظ باشا ولم يعودوا وان غيايبهما ادى الى اشاعات عديدة منها انها سافرا الى الآستانة ومنها انها فرآ الى بلاد العرب وان خليل باشا وغيره من الباشاوات وصلوا الى ملاطية وتحذثوا جهاراً في ان الحرب ستقع في تلك السنة الى ان يقول : « وقد عثر خادمكم البلوكباشى على احد الفارين في مرعش لدى عودته اليها فلم يستطع ان يفعل معه شيئاً فقابل عثمان باشا وافهمه الموضوع وطلب اليه استرداد الاشياء التي حملها معه الفار المذكور فرفض ذلك وغضب وطرده قائلًا : هذه السنة لا تقاس بسائر الاوقات » (٦) رسالة من اللواء فرهاد بك موجهة الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ يظهر فيها ثقته في الجيش المصري ويفيد ان العثمانيين قد اتموا استعداداتهم للزحف وشرعوا في اعداد الدواب اللازمة لنقل

تتضمن اخبار العثمانيين في قونية كما نقلها ولي علي الخانجي . واهم هذه الاخبار ان الجيش العثماني المرابط في قونية سيقوم باكماله الى جفته خان (٢) رسالة من امضاء سليم اوتوز بر باشا حكمدار اذنه موجهة الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ يقدم بها الحكمدار رسالة وردت عليه من احمد عصمت بك لواء المدفعيين . واهم ما جاء في هذه الرسالة ان آلاي ارضروم سيقوم من قونية الى كواش معدن وان آلاياً آخر سيصل اركلى واولوقشله وان العثمانيين ينشئون طابية جديدة في جفته خان (٣) رسالة من امضاء احمد عصمت بك لواء المدفعيين موجهة في الارجح الى سليم اوتوز بر باشا حكمدار اذنه مؤرخة في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ واهم ما ورد فيها ان السبب في فرار الجنود العثمانيين والتجائهم الى جانب السلطات المصرية هو كرههم لانظمة الجيش النظامي وامكانية التجاقهم بالعساكر المصرية غير النظامية (٤) رسالة من سليم اوتوز بر باشا الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ تقدم رسالة وردت على الحكمدار سليم باشا من اسماعيل سمور آغا متسلم سيس وقد جاء في هذه ان العثمانيين سيقومون قريباً وان الاهالي

المهمات وانهم جمعوا في اورفة وبيده جك كمية كبيرة من الدقيق وصرفوا للجنود الفرسان والمشاة الاحذية للسفر . ويستدل من اقوال الحاج عمر تابع الكاشف سليمان الذي سافر الى دارنده وعاد منها انه لا يبدو على عزت محمد باشا وعساكره شيء من علامات الحركة . (٧ رسالة من احمد عصمت بك الى سليم اوتوزير باشا مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ جاء فيها ان قبوكتخدا في الآستانة طلب الى الساعي كوجك ابراهيم ان ينقل الى الجنب العالي شفاهاً ان الباب العالي يريد وقوع الحرب وان انكلمته تعارض في ذلك

واليك الآن اهم ما جاء في هذه الرسالة : « وصل خادمكم الساعي كوجك ابراهيم الى محجر كواك قادمًا من الآستانة في ثمانية ايام وقال ان قبوكتخدا افندينا اودعه انباء لكي يعرضها على افندينا شفويًا وهي : كان بين الحكومة الانجليزية والسلطان محمود اتفاق خاص باشهار الحرب على مصر ولكن ابلغت الانجليز الآن الى السلطان محمود ان وقتها لا يسمح بمحاربة ابراهيم باشا فرد عليها السلطان محمود اذا لم يكن لديكم وقت فاني ساحارب ورد عليه الانجليز اذا حاربت انت ابراهيم باشا

فنحن متفقون مع الحكومة الفرنسية على محاربتك ولما بحث المجلس في موضوع اعلان الحرب على مصر حضر الاعضاء كلهم وارتأوا عدم اعلان الحرب سوى خسرو باشا فانه تمارض ولم يحضر المجلس حينما بحث الموضوع لانه يريد الحرب . وقد ارسلوا الى جنات قلعة «دردنيل» مدافع وذخائر خوفاً من الانجليز وعينوا ناظر الترسانة السابق محافظاً لجنات قلعة وارسلوه اليها مع الانعام عليه برتبة الباشوية ويقال ان حافظ باشا كتب الى اسطنبول يقول تفشى المرض بين العساكر بكثرة فاذا كان يراد القيام بحركة فليكن ذلك والا فاستأذن في تسريح الجنود فردوا عليه قف الآن في مكانك وسنخبرك في المستقبل وكان طاهر باشا جنكل اوغلو في الاناضول فاستدعي الى الآستانة وليس بعلوم الغرض الذي من اجله استدعي وقد تمت مدة قاضي ادنه وكان مقرراً ان يأتي قاض آخر بدله الا انه قد كتب الى والي قونية وهو كتب بدوره الى الآستانة فاقف ارسال القاضي الجديد وبقي القاضي الآنف الذكر في ادنه كما كان قال الساعي قلت القبوكتخدا اني اهاب افندينا فلا اجرؤ ان اعرض عليه هذه الانباء شفياً فانه ربما لا يثق بي فتفضلوا بتدوينها في ورقة حتى يثق بها فقال كتب

المطلوبة من اهل الذمة في بر الشام وفي الصابون اللازم ارساله من القدس ونابلس وعكة وطرابلس ويافه [الى مصر] - ٩ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤ و٥

٥٧٢٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يرى ان الحكمة تقضي باخلا عينتاب والتراجع عنها اذا هجم العدو على الحدود المصرية من ناحيتين او اكثر ويفيد انه اسر الى فرهاد بك بخطته العسكرية وانه يقدم طياً نسخة عما كتبه من هذا القبيل ويرجو الباشعاون الا يري هذه الاوراق احداً من كتابه لان « احوالهم معلومة » - عن حماء في ١٠ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦

واليك نص الرسالة التي وجهها السرعسكر الى فرهاد بك نظراً لأهميتها: « تدل الانباء الواردة الينا على ان اعتزام العثمانيين على الحركة الى هنا يكاد يكون صحيحاً فاذا قام القوم من هناك واقتضت الحالة مسيرنا الى عينتاب اولاً لا توجد هناك مؤن تكفي لتأميننا وثانياً لو فرضنا امكان الحصول على المؤن من جهات حلب فلا توجد جمال لنقلها ثالثاً اذا قدر انهم يسرون من جهتين اي اذا سارت فرقة منهم الى جهة عينتاب واخرى من جهة

افندينا الي من حلب لكي ارسل اليه انباء شغوية فاذا فكرت دولته بذلك فلا بد انه يذكره ويشق بك ثم انهم سألوا القبو كتحدا عن الجنود الكثيرة التي يحشدوها افندينا في حلب فاجاب يؤخذ من تقارير السعاة ان دولته استدعى عدداً كبيراً من الجنود حتى انه يجند العساكر الباشبوزق وانزل الى الشام وحلب عدداً كبيراً من الدروز ومضى الساعي يقول وصلت الى قونية حوالي المغرب في طريقي الى هنا فلم يسمحوا لي بالمبيت فيها فاوفد الحاج علي باشا واحداً فاركبوني على الاثر فلم يتركوا احد يقترب مني ولما وصلت الى قرية على مسافة ساعتين من قونية من هذه الجهة سألت فيها عن انباء فقالوا ان آلاي ارضروم قائم من قونية في طريقه الى المعدن وسيأتي الى اركلي واولو قيشلي آلاي آخر ايضاً وينشئون في جيفة خان طابية جديدة . تلکم الاخبار ادلى بها الساعي الآنف الذكر وقد جسرنا على عرضها ليتفضل ولي النعم ومحيط بها علماً وبعد فالامر بيد من يملك الامر » - ٦ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٣

٥٧٢١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالتان اداريتان تبحثان في الجزية

ديار بكر فاورفه وسرنا نحن على الفرقة القادمة الى عينتاب ففي هذه الحالة تبقى الجهة الاخرى مكشوفة واذا وقفنا في طريق القوة القادمة من هذه الجهة فتبقى جهة عينتاب خالية وتقتضي هذه العوامل ان نترك عينتاب بمجرد قيامهم والى الآن ما كنتم احطم علماً بهذه الفكرة كما ان اسماعيل بك حكمدار حلب لم يحط بها علماً ايضاً مخافة ان يبرح بذلك لاحد وها انذا افضي اليك الآن بهذا السر ثقة مني برجواتك واخلاصك اياك واياك ان تبوح به لاحد سواء أكان ميرالياً ام غيره فيجب عليك ان تكتمه كتماناً شديداً فانه اذا سمع به احد لعلم خصومنا اعتزامنا على ترك عينتاب فبدلاً من ان يسيروا علينا من جهتين فيسيروا من جهة واحدة ففي هذه الحالة يصعب علينا الامر قليلاً واما اذا ساروا من جهتين فيكون ذلك اسهل لنا من الاول وعليه فاذا قام القوم فتجتمع جموعنا في حلب لانها محور البلاد العربية واذا بلغك ايضاً خبر قيامهم فان كان ماء البئر التي عثرت عليها في القلعة قبلاً يصلح للشرب ففي ظني ان القلعة المذكورة تستطيع المقاومة نحو ٢٠ - ٢٥ يوماً فما عليك الا ان تعد دون ابطاء الدلاء وسائر الاشياء اللازمة للبئر وحينئذ تسمع خبر تقربهم من الطوالي تنقل منها شاهين آغا

مع جماعته الى عينتاب وتقيمهم بالقلعة وتقيم معهم فيها اورطة يكون بكباشيها شديداً ذا بطش وتترك فيها قائماً ايضاً اذا اقتضت الحالة ذلك وتخزن فيها البقسماط وسائر المهات والمرضى الذين مرضهم خطر وتصرف الآليات بقسماط يومين وتخرج بها بدعوى انكم ذاهبون للقتال فتأتون الى كليس واذا لم يكن من الموافق اقامة الجنود النظامية في القلعة فتترك فيها شاهين آغا مع جماعته وحدها وبهذه الطريقة تكون عينتاب في ايدينا ولا يمكن ان يقال اننا تركناها هذا من جهة ومن جهة اخرى ان قوة العدو الآتية من جهة عينتاب تضطر للتوقف فيها بسبب القوة الموجودة في القلعة وما دامت هي متوقفة فيها فنحن نشرع في القتال مع القوة الثانية. واما اذا كانت مياه البئر رديئة لا تصلح للشرب ولا تقع المحاصرة ايضاً فعندما يبلغكم امر حركتهم تجمعون بمعرفة الضباط جميع الجبال والحير والبنال والحيل الموجودة بداخل عينتاب بدعوى الاستعداد للقتال واذا ظهر لكم ان الدواب الموجودة فيها لا تكفي لكم فتسلون الى القرى القريبة خيالة فتجمعون منها الدواب ايضاً حتى اذا سمعتم ان القوم يصلون الى عينتاب بعد يومين تحملون مرضاكم وجميع الذخائر والمهات والبقسماط

ثمانين الف جندي وجنودهم يبلغ هذا
القدر او لا يبلغ فليس هناك ما يدعو الى
التفكير في هذه المسألة انما الغرض من
ترك عينتاب هي الاعتبارات السالفة الذكر
لا غير

وها نحن اولاء مسافرون الى حما
لجمع المؤن والجنود فبعد ما نقضي هناك
حوالجتنا في عدة ايام نزل الى حلب وانتم
تتبعون الحالة بعين ساهرة واذن واعية حتى
اذا تحقق قيام القوم تتوجهون الى كليس
على نحو ما تقدم بيانه ويجب عليكم ان
تنبهوا على الذين تعطونهم الدواب التي
ستجهمونها بان يعتنوا بها لانه ربما يأتي
وقت ترد فيه تلك الدواب الى اصحابها

هذا وليس يجازر ان تكتفي بقراءة
هذا الكتاب مرة واحدة بل تعيد قراءته
مرتين وثلاث مرات حتى تعمل بموجبها لدى
الحاجة واذا انت افشيت هذا السر لاحد
وتسببت لمسير القوم من جهة واحدة
فيجب عليك ان تعلم ان رجواتك
واخلاصك يذهبان هباء منثوراً

على تلك الدواب وتأخذ الااليات وتنزل
الى كليس مباشرة تاركاً عينتاب بدعوى
الخروج للقتال وتعنون بان لا يبقى فيها
شيء من البقسماط والذخائر الحربية واذا
كانت الذخائر من الكثرة بحيث لا توجد
دواب تستطيع نقل ذلك القدر فتأخذون
رصاص الخراطيش التي تستطيعون نقلها
وتفرغوا ما فيها من البارود واذا قام اهل
البلدة بضوضاء وضجة حين مغادرتكم
عينتاب فاتركوهم واعيروهم اذنأ صماء
واسلكوا طريقكم الى كليس ويوجد
بين عينتاب وكليس ماء اسمه بالق صولي
فتبيتون عنده ليلة واحدة وفي اليوم التالي
تدخلون كليس على انكم تصرفون اهتماماً
شديداً لكيلا يفر احد من الجنود تلك
الليلة وتصدرون الى الضباط تعليمات اكيدة
في هذا الموضوع . وان قلتم ان العدو
يأخذه الزهو والفخر اذا تركنا عينتاب
فاقول ان التعويل على المقابلة فاذا قابلناهم
وهزمناهم في اول المقابلة حينئذ تكون
لنا عينتاب وغير عينتاب وسنهمهم في اول
مقابلة ان شاء الله تعالى فانهم هم الذين
هزمناهم في قونية وكنا اثني عشر الف
نفس وكانوا ٨٠ - ٩٠ الف نفس وكان
عدد مدافعنا ٣٦ مدفعاً وعدد مدافعهم نحو
٩٠ - ١٠٠ مدفع واما الآن فعدد مدافعنا
مائة وتسعين مدفعاً وعدد جنودنا نحو

٥٧٢٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« اذا وصل الى مسامعكم العلية
بعض اخبار عن ضجيج الحورانيين فاعلموا
ان ضجيجهم ليس له من اسباب سوى

انه كنا نجزم بوجود قرية ذات خمماية رجل بين قراهم وخيل لنا اننا سنحصل على طلباتنا منهم عن طيب خاطر فوزعناها عليهم توزيعاً خفيفاً بحيث طلبنا من كل قرية رجلاً واحداً ومع ذلك لم يدفعوا طلباتنا فسلكوا مسلك المحاولة والحيل فذهب كل منهم الى جهة والظروف الحاضرة تدعونا الى مجاراتهم والبحث عن الوسائل المؤدية الى تهدئتهم وحيث انه لا يوجد لديهم السلاح فضجيجهم عبارة عن مجرد ضوضاء والمأمول تهدئتهم في ظرف خمسة او ستة ايام - عن حماد في ١٠ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٧

الباشا ان صاحب الدولة والرحمة الخديوي الأعظم ولي النعمة الاكرم شرف قصر شبرا ليلة الجمعة في ٢٩ ذي الحجة [عائداً من السودان] فيظهر ابتهاجه ويدعو الله ان يديم عمر ولي النعم واقباله - عن حماد في ١٠ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩

٥٧٢٦ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا يشعر الباشعوان السرعسكر باشا بواقعة الجناب العالي على الخطأ التي رسمها للدفاع عن بر الشام وعلى اخلاء عينتاب واتخاذ حلب قاعدة للأعمال الحربية ولكنه يرى ان الحرب غير محتملة الوقوع - ١٧ محرم - عابدين دفتر ٦ رقم ٨٢

٥٧٢٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يقدم عريضة رفعها اليه نصارى حماد يسترحون فيها السماح لهم بتوسيع كنيستهم ويشيرون الى الظلم الذي لحق بهم في عهد الحكومات السابقة كما يشيدون بعدل الحكومة المصرية مؤيدين ذلك برجوع النازحين منهم الى حماد - عن حماد في ١٠ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨

٥٧٢٧ - حسين باشا الى ابراهيم باشا ينبشه بواقعة الجناب العالي على التماس نصارى حماد وبالسماح لهم بتوسيع كنيستهم - ١٧ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٩٤

ومثله تحت الرقم ٢٩٥ لنصارى ترشيحه وتحت الرقم ٣٠١ في غرة صفر لنصارى محرده

٥٧٢٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد انه علم من كتاب عطوفة

باشا نفسه وقد جمع رجل اسمه رستم آغا
مئة الف كيلة من القمح ليرسلها الى بيده
جك « ثم يقول اسماعيل بك وهناك خبر
آخر مؤداه ان العثمانيين سيضربون آلايات
الغارديا من حران والحمره وانهم سيضربون
عشائر برازلى - ١٥ و ١٨ محرم - عابدين
محفوظة ٢٥٧ رقم ١١

ويتبع هذه الرسائل ما يلي :

(١) رسالة من امضاء شخص يدعى
عبد الرحمن سامي واعله البيكباشي المشار
اليه تحت الرقم ١ اعلاه . وهي مجهولة
التاريخ والعنوان واليك بعض ما ورد
فيها : في ١٩ جمادى الاولى سنة ١٢٥٣
انتدبت بامر سلطاني لاكمال النقص في
الآلاي الخامس في بغداد وعدت اخيراً
في رمضان سنة ١٢٥٤ فوصلت الى ديار
بكر في السابع عشر من شوال منحرف
الصحة فلم يشأ حافظ باشا ان يتركني
وتفضل فامر باستخدامي في احد الالايات
الموجودة بمعيتيه ولكني لم اقبل هذا
وحضرت لامرغ وجهي عند مواطى . قدم
مولاي ولي نعمتي من غير من . ويوجد
في البلاد التي مرت بها في طريقي الى
هنا الآلايات الآتية : في ديار بكر
آلايان من العساكر المنصورة وآلايان من
الرديف بقيادة حيدر باشا وفي سوهرك
آلايان من الرديف بقيادة مصطفى باشا

٥٧٢٨ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
رسائل ثلاث تتضمن انباء العثمانيين
وحركاتهم واليك اهم ما جاء في كل منها :
(١) رسالة مؤرخة في ١٨ محرم سنة ١٢٥٥
تتضمن خبر وصول بيكباشي عثماني الى
عينتاب وتنقل ما فاه به من اخبار العثمانيين
فتفيد ان للعثمانيين في ديار بكر اربعة
الايات وفي اورفة الالين من « العساكر
المنصورة » والالين من الرديف وفي سوهرك
الالين بقيادة مصطفى باشا ابن يوسف باشا
وفي بيده جك الايا واحداً وان علي باشا
والي بغداد في الموصل (٢) رسالة مؤرخة
في ١٥ محرم سنة ١٢٥٥ تفيد ان الحاج
عثمان البيه جكي الذي قدم من بيده جك
قال ان القوة الموجودة في بيده جك مؤلفة
من آلاي واحد والف جندي آخرين بقيادة
اللواء اسماعيل باشا وان العثمانيين في اورفة
عشرين ألفاً وانه سمع انه حصلت اضطرابات
في راوندز (٣) رسالة مؤرخة في ١٨
محرم سنة ١٢٥٥ تفيد ان الجاسوس الذي
اوفد الى دير الزور ليتثبت من اعمال
العثمانيين وحركاتهم فيها عاد منها الى
حلب واخبر بما يأتي : « ورد الى العشائر
المقيمة في الجزيرة امر من حافظ باشا بعدم
الساح لاحد بعبور الفرات ولو كان حافظ

ابن يوسف السروزي وفي اورفة آلاي من العساكر المنصورة وآلايان من الرديف وآلاي من الفرسان بقيادة كورد باشا وفي بيده جك آلاي من العساكر المنصورة التابعة للواء اسماعيل باشا . وقد اقيم في روم قلعة الباك الاول من الطابور الثاني من لواء اسماعيل باشا وصاغقول آغاسي للمحافظة على القلعة . (٢) رسالة من احمد عصمت بك الى [سليم اوتوز بر باشا] مؤرخة في ٥ محرم سنة ١٢٥٥ تفيد ان جنديين من المدفعيين النظاميين المربطين في الطابية الموجودة في جهة قامشلي بوغازي فرا والتجأ الى آق كوبري والتحقا بمجنود رمضان آغا وانهما قالوا انه يوجد في الطابية المذكورة ثلاثة مدافع ومدفعان من طراز الهاون وبلوك من المدفعيين وثلاث مئة جندي من الرديف وانه قدم آلاي من قونية للاقامة في معدن بركتلي وجيفة خان (٣) رسالة من امضاء المسيو موليناري مؤرخة في [١٨] محرم سنة ١٢٥٥ تنبئ بقدوم ساعر من الآستانة ينهي حافظ باشا عن التحرك قبل صدور امر آخر وبالتصريح الذي ادلت به الحكومة الروسية الى الباب العالي في انها لا تحارب في تلك السنة . ويتبع هذه الوثيقة التركية الاصل الفرنساوي الصادر عن حلب (٤) رسالة من محمد رستم افندي

الى [السرعسكر باشا] مؤرخة في ١٢ محرم سنة ١٢٥٥ جاء فيها ان سليمان باشا المرعشي قام من مرعش الى ملاطية فالآستانة مغضوباً عليه وان عبدي بك متسلم اندرين اصبح قلقاً تساوره الوسوسة (٥) رسالة من شخص اسمه احمد مؤرخة في ٧ محرم سنة ١٢٥٥ وهي مجهولة العنوان وقد جاء فيها ان السلطات العثمانية منعت نقل الغلال عبر نهر مراد الى الحدود المصرية وان الشائع على السنة الناس في ملاطية ان حافظ باشا لن يقوم قبل موسم العشب والكلأ . (٦) رسالة من اللواء فرهاد بك الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٨ محرم سنة ١٢٥٥ جاء فيها انه بلغه ان سليمان باشا والي مرعش وشريف باشا ومجري باشا اخا حافظ باشا سافروا الى الآستانة قبل اسبوعين وان الروايات تختلف في سبب سفرهم فبعضهم يقول ان سليمان باشا ارسل الى الآستانة مغضوباً عليه والبعض الآخر يرى في سفره مع شريف باشا ومجري باشا تلبية لامر يقضي بالمشاورة (٧) رسالة من احمد عصمت بك الى سليم اوتوز بر باشا حكمدار ادنه مؤرخة في ٩ محرم سنة ١٢٥٥ وفيها انه بلغ احمد بك ان العثمانيين كانوا قد شرعوا في انشاء طابيتين في تحته كوبري وخورس في حال الشتاء دون انهاءها وعند انتهاء فصل

من نحو عشرة آلاف نفس على شخص يدعى اسماعيل باشا الكردي يقيم في موضع يقع بعد ماردين وكان هذا الباشا الكردي قد هزمهم من قبل ولكنه لم يقابلهم هذه المرة فنهب قرى الجهة التي هو فيها ثم اجتاز الحدود الى بلاد ايران ولذلك لم يستطع علي باشا ان يسير عليه فقتل فصل الشتاء في ماردين ولا يزال فيها ولكن لا يعلم هل يلتحق بالقوات المتجمعة في هذا الطرف ام لا »

الشتاء عادوا الى اكبال المشروع ثم يفيد اللواء احمد بك انه علم بانه يوجد في جبان اورطة من الجنود النظاميين وفي بور اورطة اخرى وفي اركلى اربع مئة وخمسون جندياً (٨) رسالة من اللواء احمد عصمت بك الى سليم اوتوز بر باشا مؤرخة في غرة محرم سنة ١٢٥٥ تفيد ان عدد الجنود في قونية عشرون ألفاً منهم ثلاثة آلايات نظامية وآلاي مدفعي والباقي سباهيون ورديف (٩) رسالة من اللواء فرهاد الى السرعسكر باشا مؤرخة في ١٣ محرم سنة ١٢٥٥ جاء فيها ان فصل الشتاء كاد ينتهي في عيتاب وان سليمان باشا ارسل مغضوباً عليه الى الآستانة فالتمس ان يكون بجري باشا بمعيته وان جنود العثمانيين قاسوا متاعب جمّة عند ما نقلوا من ملاطية الى الشكنات نظراً لشدة البرد وعدم توفر الملابس والبسط وان آلاياتهم غير كاملة » وانهم مصممون على تنفيذ ما يضمرون من فكرة القيام بعد شهر صفر فهم يجمعون الدواب منذ الآن . وقد كتب حافظ باشا الى والي وان ووالي ارضروم يدعوهما الى موافاته بالجنود السباهية وكان البيكباشي المذكور سبق ان سافر الى بغداد في مهمة معينة وقد قال ان علي باشا والي بغداد سار منها على راس قوة مؤلفة

٥٧٢٩ - محمد رستم افندي الى [سليم اوتوز بر باشا]

يرفع اخبار العثمانيين كما نقلها اليه احد اتباعه الذي اوفد متنكراً الى مرعش لهذه الغاية فيفيد انه قدم الى اورفة كل من علي باشا الاشقر وعلي باشا المرخوس اللذين كانا في بغداد وان حيدر باشا وبهرام باشا مقيمان في ملاطية وانه قدم الى ملاطية جنرال روسي على راس قوة مؤلفة من اربعين ألفاً وان ولاية حلب اسندت الى سليمان باشا المرعشي الموجود في الآستانة وولاية دمشق الى علي باشا والي قونية وان مسطى بك موجود في بهسنى وفي معيته سبع مئة سباهي وما الى

ذلك من الاخبار التي سبقت الاشارة اليها
 - ١٩ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢
 ويتبع هذه الرسالة ١٠ يلي :
 (١) رسالة من اللواء فرهاد بك الى
 السرعسكر باشا مؤرخة في ١٨ محرم سنة
 ١٢٥٥ مؤداها ان العثمانيين مستعدون
 للقيام الى الحدود المصرية ولكنهم
 ينتظرون صدور الامر بذلك وانه لا
 اصل لخبر انتقال العساكر وانما تنقل
 السلطات العثمانية مرضاها من موضع الى
 موضع آخر لتغيير الهواء وان سليمان باشا
 سافر الى الآستانة مغضوباً عليه (٢) رسالة
 من اللواء احمد عصمت بك الى سليم
 اوتوز بر باشا مؤرخة في ١٥ محرم سنة
 ١٢٥٥ تنقل الانباء الشفهية التي اوصى
 بها قبوكتخدا واهما ان محمد خسرو باشا
 متمارض لا يحضر جلسات المجلس وان
 السلطات العثمانية ازلت سفينة حربية من
 طراز قباق وان مصنع البنادق تم انشاؤه
 ولكن الصانع فرّ قبل اختبار البنادق
 وان امين باشا ابن محمد رشيد باشا نقل
 من ادرنه الى الاناضول (٣) رسالة من
 سليم اوتوز بر باشا الى السرعسكر باشا
 مؤرخة في ١٥ محرم سنة ١٢٥٥ تقدم
 بعض الانباء التي نقلها احمد منمنجي زاده .
 واهم هذه الانباء قدوم اورطتين من الجنود
 النظاميين العثمانيين الى جيفته خان وبركتلو

معدني ووصول اورطة ثالثة الى اركلي
 وقدوم الحاج علي باشا الى نيكد
 واتصاله باخي منمنجي زاده ايجند خمس
 مئة فارس من عشيرة پرى اوغلو ويقيم
 بالقرب من طوايبهم في جهات معدن

٥٧٣٠ - كامل بك الى طيار باشا
 يقدم تهانته بمناسبة الانعام عليه برتبة
 فريق وينبئه بعودة الجناح العالي من
 السودان - ١٩ محرم - عابدين دفتر ٦
 رقم ٨٣

٥٧٣١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
 رسالة ادارية صادرة عن حلب تبحث
 في ظهور الوباء في قريتين من قرى غزة -
 ٢٢ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣

٥٧٣٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
 يستطلع الرأي العالي في عريضة رفعها
 اليه نصارى قرية محرده يسترحمون فيها
 السماح لهم بتوسيع كنيستهم - عن حلب
 في ٢٢ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧
 رقم ١٤

٥٧٣٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يفيد ان قنصل انكلترة في بيروت يلحُّ بوجوب تطبيق « التعريفة الجمركية الجديدة » ويرجو افادته عما يجب فعله في هذا الصدد - ٢٧ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢١

ويتبع هذه الرسالة خطاب في الموضوع نفسه من محافظ بيروت ونسخة عما سبق تحريره الى حسين باشا في هذا المعنى بتاريخ ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٤

٥٧٣٧ - حسين باشا الى ابراهيم باشا يشعره بصدور الامر السامي بالسماح للنصارى الارثوذكسيين في حيفا بشراء الارض اللازمة لانشاء كنيسة لهم نظراً لتخريب كنيستهم القديمة - ٢٨ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٩٨

٥٧٣٨ - ولي الدين بك الى [ابراهيم باشا]

يفيد انه علم من تاجرين قدما من قيصرية الى طرسوس ان السلطات العثمانية تحلّي الدور والبيوت في القرى والبنادر في نواحي قيصري ونيكده وبور ومعدن

٥٧٣٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا رسائل ادارية ثلاث صادرة عن حلب تبحث في الانعام بالالوسمة على بعض المتسلمين في بر الشام وفي حفر ترعة لجر مياه سيجور الى حلب وفي نفقات معدن الرصاص في كولك - ٢٢ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥ - ١٧

٥٧٣٤ - ابراهيم ادهم افندي قاضي القدس الى محمد علي باشا يشعر الجنب العالي بتحويل قضاء القدس الى عهدته ويرجو شموله بالعطف العالي - ٢٥ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨

وتحت الرقم نفسه عريضة موقعة من اهالي ابظه تبحث في احوال بعض المهاجرين من روسية وخريطة بعض المناطق التي تقع على الحدود الروسية الآسيوية

٥٧٣٥ - محمد شريف باشا الى محمد علي باشا رسالتان اداريتان تبحثان في قضية التعدي على بعض السياح الروس في طريقهم الى بيروت وفي النزاع المالي الذي وقع بين انطون الذمي وفوطي وموسى المقيمين في الآستانة - ٢٧ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٩ و ٢٠

لايواء العساكر النظاميين وغير النظاميين
والسباهيين وان والي قونية اتى مع حبيب
بك منمنجي زاده الى حد قمشلي بوغاز
ثم قفل راجعاً الى جيفته خان - ٢٩ محرم
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٣

٤٠ ٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
امثالاً للامر الداوري الذي نقله
« حضرة صاحب العطفة الباشا وكيل
ديوان الجهاد » الى [المقر السامي
السرعسكري] يقدم كشفاً اجمالياً بيزانية
ايالات بر الشام والويته ويرفقه بالبيانات
اللازمة - سلخ محرم - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٢٦

والاوراق المرفقة تشمل ما يلي :

(١) « مقايضة عن ايرادات ومصروفات
عربستان بواقع توتي سنة ١٢٥٢ »

(٢) « كشف عن المنصرف من المضاف
جهات لجانب الديوان بحسابات ايالات
ودواوين عربستان توتي سنة ١٢٥٢ »

(٣) « كشف عن بيان المضاف جهات »

(٤) « لجانب الديوان بايالات ومصالح
عربستان توتي سنة ١٢٥٢ »

٣٩ ٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان تبجشان في
بيع مقاطعة [القطرينه] التي تخص مفيد
بك وتقع في جهات طرابلس الشام وفي
الرسوم الجمركية التي تجبي عن القطن
الصادر من ادنه وطرسوس - ٢٩ وسلخ
محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٤ و ٢٥

مقايضة عن إيرادات ومصروفات عربستان بواقع توفى سنة ١٢٥٢

عن الإيرادات

جہات وارباج ووفورات		جزیہ		اعسانہ		اموال		المعسل	
قروش	بارہ	قروش	بارہ	قروش	بارہ	قروش	بارہ	قروش	بارہ
۱۳۱۶۸۱۳۱	۵	۴۰۸۶۱۷	۴۶	۵۵۵۱۴۹۶	۰۵	۱۶۷۲۷۳۱۰	۴۳	۳۵۸۵۵۳۵۵	۱۷
۳۷۹۷۷۲۶	۶	۷۸۸۶۱۲	۴۸	۳۹۴۵۸۵۳	۰۰	۱۲۸۷۵۷۳۹	۱۳	۲۰۹۰۷۷۳۱	۰۵
۴۲۶۲۸۸۵	۱	۹۱۳۶۶	۱۰	۳۱۱۷۶۶۸	۱۰	۹۶۳۱۱۸۳	۴۵	۱۶۸۸۴۸۸۳	۰۶
۶۰۶۲۸۶	۳۷	۱۲۹۶۱۹	۲۰	۲۶۶۳۲۵۷	۱۵	۵۳۱۸۸۷	۳۶	۸۵۰۸۸۵۱	۲۶
۱۲۸۶۶۷۲	۳۶	۱۱۶۷۸۶	۱۰	۲۷۷۰۸۶۲	۳۲	۷۹۶۹۲۳	۲۸	۱۲۱۲۱۳۶۵	۲۶
۶۳۲۶۶۳۹	۲۹	۱۱۱۲۳۶	۴۱			۶۵۱۹۱۰۹	۲۸	۸۹۵۶۹۸۳	۳۸
۲۷۱۵۰۷	۵	۰۰۰۰۰۰۰	۰۰					۲۷۱۵۰۷	۰۵
۲۳۲۸۵۶	۱۹	۰۰۰۰۰۰۰	۰۰					۲۳۲۸۵۶	۱۹
۱۸۵۷۱۱	۳۰	۰۰۰۰۰۰۰	۰۰					۱۸۵۷۱۱	۳۰
۱۶۳۹۶	۱۰	۰۰۰۰۰۰۰	۰۰					۱۶۳۹۶	۱۰
۵۸۱۰۷	۴۳	۰۰۰۰۰۰۰	۰۰					۵۸۱۰۷	۴۳
۲۶۱۸۶۲۰	۳۷	۱۶۵۸۱۶	۳۳	۱۷۸۲۸۷۳۷	۲۲	۵۶۸۳۶۶۵۶	۳۱	۱۰۱۹۹۳۷۳۰	۰۳

محرم سنة ۱۲۵۵ ھ

صكف عن المنصرف من المضاف جهات جانب الديوان بحسابات ابالات ودواوين عربستان توفى سنة ١٢٥٢

المسال من المضاف بحسابات ابالات ودواوين		من المضاف بحسابات خزينة الاوردو المنصور		من المضاف بحساب ديوان التزول		المسال الاجال	
قروش	بارہ	قروش	بارہ	قروش	بارہ	قروش	بارہ
٣٦٦٦٩٧٦	١١	٠٠٠٠	٠٠	١٠٢٥١٦	١٧	٣٧٦٩٤٩٣	٢٨
٣١٠٧١١	١٣	٠٠٠٠	٠٠	٢٤٥٧٩	٣٦	٣٣٥٢٩١	٠٨
٤٣٩٠٤٦	٠٤	٠٠٠٠	٠٠	٧٧٥٣٣	٠١	٥١٦٥٧٩	٠٥
٣٥٠٨٥٤	١٨	٠٠٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	٠٠	٣٥٠٨٥٤	١٨
٩٧٢٥٥	٣٥	٢٥٦١	٢٤	٦٤٨٠	٢٠	١٠٦٢٩٧	٣٩
٣٥٦٥٠٥	٢١	٠٠٠٠	٠٠	٨١١٤	٢٠	٣٦٤٦٢٠	٠١
٢٩٣٦	٢١	٠٠٠٠	٠٠	٠٠٠٠	٠٠	٢٩٣٦	٢١
١٦٨٩٢٤١	٢٣	٠٠٠٠	٠٠	١٠٤٦٩٢	١٠	١٧٩٣٩٠٣	٣٣
٤٧٩٢	٢٠	٠٠٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	٠٠	٤٧٩٢	٢٠
٦٩١٨٣٢٠	٠٥	٢٥٦١	٢٤	٣٢٣٨٨٦	٢٤	٧٢٤٤٧٦٨	١٣

محرم سنة ١٢٥٥ ٠٥

صكف عن المنصرف من المضاف جهات بجانب الديوان بحسابات ايلات ودواوين عربستان توتى سنة ١٢٥٢

مصاريف ميرييه	مصاريف ميرييه	مذكورين سايرة	مذكورين سايرة	اهالي القرايا	اهالي القرايا
قروش	باره	قروش	باره	قروش	باره
ايلالة حلب الشهباء	٢٢	١١٧٧٤٩٤	٣٨	٢٠١٥٠٢٩	٣١
اذه	١٩	٢١٢٧١٨	٣٧	٢٩٤٢٨	٣٦
طرابلوس شام	٥٥	٢٧٩٢٢	١٤	١٦٨٨٠٥	٢٥
بالقا	٥٧	٨٥٥٤٣	١٥	٩٩٢٧٠	٣٦
صيدا	٥٥	٤٤٩٨٧	١٦	٤٨٦٦٦	١٩
مهارات عكا	٢٨	٢٤٤٦٥	١٩	٢٤٤٠٧	١٤
شون مجات الشام	٣٢	١٣٣٦	٢٩	٥٥٥٥٥٥	٥٥
ايلالة الشام	٣٨	٤٦٢٧٨٤	٣٥	٨٠٥٥٥١	٣٥
شون مجات عكا	٢٥	٥٥٥٥٥٥	٥٥	٥٥٥٥٥٥	٥٥
١٦٩٥٤٠٥	١١	٢٠٣٧٣٥٤	٥٣	٢١٨٥٦٦٥	٣١

كشف عن بيان المضاف جهات لجانب الديوان بايالات ومصالح
عربستان توتى سنة ١٢٥٢

العمال		بارة قروش	
ايالة صيدا		٢٢٤٢٨٨٥	٠١
بارة قروش		مطلوب الدواوين ومذكورين	
١٢		٤٤٤١٧٠	١٢
بارة قروش		مطلوب الدواوين	
٣٦		٤١٥٣٩١	٣٦
١٣		١٨٨٦	١٣
٠٥		٢٦٨٩٢	٠٥
٢٧		١٧٩٨٧١٤	٢٧
بارة قروش		مطلوب الدواوين ومذكورين	
١٠		١٤١٨٢	١٠
٣٥		١٠٩٢	٣٥
٢٨		٥٢٥٣	٢٨
٣٦		٥٥٤٠١	٣٦
١٨		١٦٩٩١	١٨
١٠		٥٤٥٥	١٠
١٥		٥٩٣٥	١٥
٠٠		٥٧٠٢	٠٠
٢٤		١٤٦٥٦٠	٢٤
١٢		٣٣٢٥٨	١٢
٢٠		٣٦٣٨٢	٢٠
٣٥		٢٨٩٢	٣٥
٢٤		١٤٧٣٧٠٥	٢٤
٢٩		٤٣٢٤٦٣٩	٢٩
بارة قروش		مطلوب الدواوين ومذكورين	
٢٣		٣٧٩٧٤٦٧	٢٣

بارة قروش			
مطلوب الدواوين	٢٤١٣٠٣٦	٥٤	
« الاهالي	١٣٧٨٨٨٠	٢٩	
« مذكورين	٥٥٥٠	٣٠	
جهات سايرة	٥٢٧١٧٢	٠٦	
بارة قروش			
زيادة اثمان الغلال المتحصلة من العشور	٢٤٨٢٨٣	٥٤	
عما كان وارد ضمن متأخرات الايالة	٥٠٥٤	١٠	
زيادة عن متأخرات الحساب			
متحصل من المتروكات	٨١٠٠٠	٢٣	
« « الامانة والصيرافية	٢٠٤٢٩	٥٤	
ارباح ووفورات وتكميل اثمان	١١٢٩٠٣	٢٥	
ثمن غلال وصابون مضبوط	٦٩٦١	٣٩	
ثمن اشيات مبيعة	١٣٧٠٣	١٢	
متحصل من مذكورين اختلاس	٣٠١٥٩	٢٠	
« « الاجرة	٧٩٢	٠٠	
ثمن تعيينات كانت مخصصة زيادة	١٥٣٢	١٤	
وماهيات واجر			
اصناف متخلفة من الاشغال	٢٠٠٤	٠٥	
عما كان تحرر به رجوع اضافة وارتجعوا	٤٣٤٨	١١	
		٣٧٩٧٧٢٦ ٥٤ ايالة حلب الشهباء	
بارة قروش			
مطلوب الدواوين ومذكورين	٢٩٧٤٨٩٢	١٢	
بارة قروش			
مطلوب الدواوين	٢٢٥٥٨٤٣	٢٤	
« الاهالي	٧١٩٠٤٨	٢٨	
« مذكورين	٠٠٠٠٠٠	٠٠	
جهات سايرة	٨٢٢٨٣٣	٣٢	
بارة قروش			
متحصل من مذكورين عربان	١٢٢٩٦٠	٢٤	
« « زراعة الارز والمزروعة على	١١٧٣٨	٣٥	
ذمة الميري			
فرق تعشير الحصص مذكورين	٤٠٣٩٠	٠٢	

٠٨	٩٩٧٧	فرق غلال منصرفة من شون كلس من تخصيص مقشات الشعير وعن الارتب على الفلال الواردة نظير اجرة المكبول
١١	٢١١٩٠٤	وفورات وزيادة اثمان وارباح
٣٩	٢٧١٠٩	مستقطع من مصروف صناعة الخبز الفرصه و ثمن النخال
٣٤	٦٤٨٨	فرق اوزان مسلي و فرق معدلات
٣٦	١٢١٠٩	ثمن اشيات مباعه
٣٧	٤٦٠٠١	مستقطع من فردة مذكورين وصيرافيه
٣٤	١٨٥٨	خباطة طقومة و فرق اجرة دواب وغيره
٥٥	٨٣٦٢٣	متحصل من متروكات مذكورين
٥٥	١٣٩٦٥٢	« من مذكورين اختلاس
٣١	٧٠٣٣	« من مال تسريح غلال وغيره
٣٢	٥٧٩٨٧	فرق اثمان اغنام ولحوم
٥١	٩٢٢٧	عما تحرر به رجع اضافة ولم خصمت لارباجا
١٦	٨٩٠٨	متحصل من اجرة نقل غلال
٥٧	٢٥٨٥١	« « الكورنتينا

العمال

بارة قروش

ايالة طرابلس شام

٦٠٤٢٨٦ ٣٧

بارة قروش

مطلوب مذكورين جميعه مطلوب الدواوين

٣٤٤١١٦ ٣٧

جهات سايرة

٢٦٠١٧٠ ٥٥

بارة قروش

رسم عربان

١٧٠٥٩ ٢٠

قوايض المحصول

٧٥٩٢ ٣٥

ايجار خان الدلاية

٤٥٥ ٥٥

ثمن شكاره وتبن مضبوطة من المقاطعات

١٢٥٣ ٣٤

ارباح غلال واصناف وتكميل اثمان

١٢٢٤٩٢ ٥٦

عن محصول

٦٦ ٥٥

وفورات غلال

٥٢٥٥ ٣٥

ثمن اصناف متحصلة من تشاغيل الخبز

٣٧٧٩ ٣٠

متحصل من متروكات متوفين

٥٥٦٦٣٢

ثمن مهمات مباحة واشيات مطبوعة	٢٣٧٩٧	٣٥
عما ظهر طرف مذكورين ومتحصل زيادة	٧٢٨٤٩	٠٧
من الذممات		

٣٤ ١٢٨٤٤٧٢ ايلة يافا
بارة قروش

مطلوب الدواوين ومذكورين ١٩ ٥٣٤٣٩٥

بارة قروش

مطلوب الدواوين ٢٤ ٢٤٦٢٢٩

مطلوب الاهالي ٣٥ ٦٥٤٨٦

« مذكورين ٠٠ ٢٢٢٦٧٩

١٥ ٧٥٠٠٧٧ جهات سايرة

بارة قروش

١٢ ٤٠٣ متحصل زيادة من الاموال

٠٣ ٢٩٥٥٤ ثمن اشيات مطبوعة

٠٧ ٨١٤٦ مرايحة الاعانة الباقية طرف القرايا

١٥ ٥٢٥٨ عوض قسم الطيبة والتاعورة

٢٠ ٦٩١٥٨٨ زيادة اثمان غلال واصناف ووفورات

٢٠ ٤٧٣٥ غلال متحصلة من مذكورين زيادة عن

المطلوب منهم وغيره

٢١ ١٥٠٥ ثمن نصف مهر مباع من خيول الميري

٣٦ ١٧٨٧ فرق اثمان غلال مخصوصة في سنة ١٢٥١

١٠ ٢ عما كان منصرف زيادة لمذكورين

٠١ ٥٦٠٨ متحصل من مذكورين اعانة واحتياطي

وغيره

٣٠ ١٤٨٧ ارباح دراهم منصرفه لمذكورين

٠٥ ١٣١٦٨١٣١ ايلة الشام

بارة قروش

٢١ ٩٥١٦٤٨٨ مطلوب مذكورين والدواوين

بارة قروش

٠٧ ٨٧٩٢٩٧٤ مطلوب الدواوين

٣٩ ٥٧٩٩٥٥٦ « الاهالي

١٥ ١٤٣٥٥٧ « مذكورين

٢٤	٣٦٥١٦٤٢	جهات سايرة
		بارة قروش
٠٧	٤٢٠٥٦٤	مراجعة على القرايا نظير الصبر
٢٣	١٩١١٨	زيادة متحصلات واثمان مواشي واصناف
٢٥	٤٥٣٦١	من مرتجعات الصرف وثن اصناف
٢٠	٨٤٣٢١٧	مطبوعات ومواشي وجدت بالبرية من دون اصحاب وغيره
٠٨	٧٤٧٦٤	متحصل من تحرير مذكورين وغيره
٠٩	٤٠٧١٧٨	« مواشي مباعه وغيره
٠٠	٥٧٤٠	« موثيد بلعن مطلوبه من قرية
		براق وعما ظهر بوقت عمل اليوقلمه البنمادان
٢٥	١٤٢٨١	متحصل من تغيير التذاكر بالاوقاف
٣٧	١٢٣٣٣	ثن نخالة متحصلة من المشغول وغيره
٢٥	١٠١٧٢٥	« اشيات مباعه
١٠	٨٠٢٣٦	« اصناف معتادات الحج ومرئج الحج والجرده
٠٥	٢٦٣١٦	متحصل من صناع الصابون وثن صابون
		مجمول على الطباخين وثن زيتون
٢٤	١٤٤٦٠٩٥	ارباح
٢٠	٤٤٢٤	متحصل من تسريح ملاحه تدمر
٢٩	٢٤٧	اجرة اماكن
٢٤	١١٢٠٣	متحصل من المتروكات
١٣	٨٨٨٣٣	« اعانة وصيرافية
١٩	٢٣٢٨٥٦	مصلحة الكرسته باسكندرونه جميعه جهات سايرة
		بارة قروش
٢٢	٩٤١٢٧	وفورات وزباده اثمان
١٥	٣٦٩٤	اعانة
١٣	٢٠٦٤٦	فرق معامله
٠٩	١١٤٣٨٨	ما كان مخصصوم باعباديه المصلحه وارئج

العمال

بارة قروش

مصلحة العمارات بمكا ٢٧١٥٠٧ ٠٥

بارة قروش		
٠٤	١٣٢٨٧٨	مطلوب الدواوين ومذكورين
بارة قروش		
١٥	٩٤٦٣٤	مطلوب الدواوين
٢٩	٣٨٢٤٣	مطلوب مذكورين
٠١	١٣٨٦٣٩	جهات سايرة
بارة قروش		
٢٤	٢٧٠٧١	اعانة
٠٠	١٠٣٦٩٧	ارباح ووفورات
٠٠	٣٣٠٠	ثمن اشيات مبيعة من المصاحبة
٣٦	٥٧٩	ثمن اصناف مأخوذة من مصاحبة السيراوان بمكا
٠٥	١٤١	متحصل من اجرة خيول الميري
٣٤	٣١٤٥	ثمن مهمات مرتجعة من المتصرف
٢٢	٦٩٤	متدركات مذكورين وفرق خصم وإضافة
٣٠	١٨٥٧١١	اشوان المهمات
بارة قروش		
١٤	١٦٥٣١٦	مطلوب الدواوين ومذكورين
بارة قروش		
٠٩	١٥٣٧٦٥	مطلوب الدواوين
٠٥	١١٥٥١	« الاهالي
١٦	٢٠٣٩٥	جهات سايرة
بارة قروش		
١٢	١٩٠٧٠	ارباح ووفورات وزيادة اثمان
٠٤	١٣٠٢	اعانة
٠٠	٢٣	متحصل من مذكورين
٢٣	٥٨١٠٧	شون العريش
بارة قروش		
٢٥	٥٧٠٢٧	مطلوب الدواوين ومذكورين
بارة قروش		
٣٨	٥٦٢٦٢	مطلوب الدواوين
٢٧	٧٦٤	« الاهالي

جهات سائرة جميعه وفورات وزيادة اثمان	٣٨	١٠٧٩	
ديوان القزول جميعه مطلوب الدواوين	١٠	١٤٣٩٦	
	٣٧	٢٦١٨٤٧٢٠	
بارة قروش			
مطلوب مذكورين والدواوين والمصالح	١٩	١٧٩٨١١٤٩	
بارة قروش			
مطلوب الدواوين والمصالح	٠٤	١٤٧٨٦٦٥١	
مطلوب الاهالي	١٦	٢٧٥٧٥٧٥	
مذكورين «	٤٩	٤٣٦٩٢٢	
جهات سائرة	١٨	٨٢٠٣٥٧١	
بارة قروش			
ثمن مواشي ونجارة ونخالة وجاود مواشي نافقة بالمون ومهجات كهنة مباعه	٢٦	٢٣٧٥٢٩	
ثمن اصناف فاقدة من مذكورين ونحصل ثمنها منهم	٣٠	١٩٩٢	
ارباح ووفورات وزيادة اثمان	٣٧	٤٦٠٤٦٩١	
اقلام لم وردت باصول اموال سنة ١٢٥٠ وشتوية عربان وتسمريح غلال واصناف وغيره	٠٩	٣١٥٧٩٨	
متحصل من مذكورين اعانة وصيرافية وغيره	١٤	٢٣٨٣٦٥	
اجرة محلات ومواشي ومراكب تعلق الميري	٠٧	٢٦٠٦٥	
متحصل من المتروكات ومتحصل من مذكورين اختلاس	٢٤	١٨٩٣٨٦٩	
متحصل من ايرادات كورتيئات	١٩	٥٩١٠٩	
فرق متأخرات الايلات	١٠	٥٠٥٤	
ثمن غلال واصناف مطبوخة	٣٦	٣٧٧٦٩	
« تعيينات وماهيات واجر كانت مخصوصة زيادة	٣٦	١٥١٩٩	
فرق ارزان ومعدلات	٣٤	٤٤٨٨	
محجوز من اجر صناع خبز وخباطة طقومة وغيره	٣٣	٢٨٩٦٨	

مراجعة على قرايا الشام نظير الصبر عليهم وزيادة مستخلصات	٨٤٩٦٨٢	٣٠
ثمن اصناف من معادلات الحج	٨٠٣٣٦	١٠
متحصل من صناع الصابون	٢٦٣١٦	٠٥
فرق معاملة	٢٢١٣٤	٠٣
عما كان مخصوم بابعاذية الكرسته وارنجم	١١٤٣٨٨	٠٩
خصمه		

٢٤١٨٤٧٢٠ ٣٧

الشام ويرجو عرضه على الاعتبار السنوية
الحديوية وموافاته بالرأي العالي - غاية
محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٩
وعلى هامش هذه الرسالة ما خلاصته :
ان صرف رواتب هؤلاء الموظفين منوط
بدولة السرعسكر لان ادارة شؤون تلك
الجهات محولة اليه . وكنا طلبنا من حنا
بك ميزانيات السنين الماضية فطلب ارسال
اربعين او خمسين كاتباً من هنا . فهل نشأ
هذا عن اهماله ؟

اما اقتراح مجري بك المشار اليه فانه
مدون في رسالة منه الى السرعسكر
مؤرخة في ٢٢ محرم سنة ١٢٥٥ موجودة
في المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه واليك
اهم ما جاء فيها : لقد تفضلتم في اثناء
وجودكم في هذه الجهة فاصدرتم ارادتكم
العلية بصرف مرتب شهرين من مرتبات
الموظفين الملكيين بعد صرف مرتبات

٥٧٤١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن حلب
تبحث في ابتياع « الحديد الخردة » - سلخ
محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٧

٥٧٤٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
ينقل الى الباشمعاون خبر امتناع بعض
التجار الانكليز الموجودين في طرسوس
عن دفع بعض الرسوم الجمركية ويستطلع
الرأي العالي في ذلك - سلخ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٨

٥٧٤٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اقتراحاً رفعه اليه يوحنا مجري
بك عاج فيه قضية الرواتب المتأخرة
المستحقة لبعض الموظفين الملكيين في بر

وان يمدوا بضغط الضرورة ايدي العبيث
والتطاول الى المصالح الاميرية المحولة الى
عهدتهم والى اموال الاهالي . ولذلك فاني
اقترح ما يأتي : يصرف مرتب شهرين
لمن اوقفت مرتباتهم ستة اشهر ثم يصرف
مرتب شهر واحد في كل شهرين كما هو
جارٍ مع افراد الجيش

اربعة شهور للعساكر . والآن وقد تم
صرف مرتبات اربعة شهور للعساكر [فاني
اعرض ما يلي] : ان الموظفين الملكيين
مثل المتسلم والكاتب اصبحوا في حاجة
الى قوتهم اليومي من جراء عدم صرف
مرتباتهم الموقوفة . وحيث انهم اصحاب
اولاد وليس لهم مورد رزق آخر فلا يبعد
والحالة هذه ان يقتروا عن اداء الواجب

٥٧٤٦ - يوحنا بجري بك الى ابراهيم باشا
يفيد انه امتثالاً لامره السامي وضع
« لائحة في تفتيش المصالح الملكية في بلاد
العرب » ثم يقترح تعيين مفتش ومعاونين
ورئيسين من الكتاب وكاتبين من
الدرجة الثانية لكل ايالة من ايالات
عربستان لا مفتش واحد لثلاث ايالات -
غرة صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٣٠
واليك رأيي في التفتيش بالتفصيل :
(١) « بما انه لا يوجد في القرى من
يحسن الكتابة يجب تفريد ما فرض على

٥٧٤٤ - حسين باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بموافقة الجنا ب العالي على جلب
مياه سيجور الى حلب لما ينجم عن ذلك
من النفع والعمران - غرة صفر - عابدين
دقتر ٢١٤ رقم ٢٩٩

٥٧٤٥ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
بالانعام على علي آغا كاتب الخزينة
في الشام بوسام لائق به - غرة صفر -
عابدين دقتر ٢١٤ رقم ٣٠٢

والعدول الى خصمها ويجب جرد قريتين من كل سنجق او مقاطعة من حين الى آخر احصاء لاعانتها وجزيتها ا يكون اساساً للاختبار فاذا وجد فرق جردت القرى الاخرى التي يظن فيها الفرق ويجب تحقيق قوة الاهالي في النقود والغلال التي تدفع وتصرف اليهم وتفتيش القرى التي فرض مالها على حساب الفدان في ما اذا كان سد دينها

(٣) ينبغي ان تعد اوراق دفاتر الحساب وقيد المكاتبات التي تستعمل في خزانة كل ايلة او خزائن السناجق والمقاطعات والشون وفي دواوين المصالح الاخرى اي ان دفاتر كل جهة هي دفاتر اليومية والشطب والجريدة [اي الدفاتر الخاصة بمساحة الاراضي] والقيود وغيرها وضبط عدد اوراق كل منها وان يعهد الى المجلدين ليجلدوها تجليداً منظماً ويبينوا عدد ما يحتاج اليه منها وينبغي ان يوضع على راس كل صحيفة رقما المتسلسل وان تحتم بخاتم ديوان الحكومة فتوزع على الجهات التي تستعمل فيها وتسجل بها حسابات المصلحة وقيودها . وينبغي ايضاً ان تكون السندات الصادرة مطبوعة ايضاً وان لا يكتب بعد ذلك شيء خارج الدفاتر المنظمة المرقمة المختومة التي مر ذكرها وان تصدر الاوامر بتنفيذ ذلك

قرى كل ايلة من المال وضرائب الغلال وغيرها والاعانة طبق الاصول الجارية المتعارفة ويجب طبع دفاتر اليومية والجريدة اللازمة لمحاسبتها وصور استثمارات الاوراد المطبوعة التي ستعطي شاملة حساباتها اصولاً وخصوصاً كذلك فانه يجب ان يعلم خطباء القرى وفقهاؤها استعمال هذه الاوراق فان لم يكن في بعض القرى من الخطباء والفقهاء من يستطيع كتابتها فيجب الانيان به من قرية وينبغي ان يكون لكل قريتين او ثلاث قرى من القرى المجاورة خطيب وان يجعل لكل خمسين قرية معاون يشرف على اعمال الخطباء و كاتب يقوم بالتعليم فيجب بذلك الجهود في تطبيق ذلك بعد التفتيش والاطلاع على ما اذا كانوا ادوا خدماتهم هذه في اوقاتها وذلك بدلالة تقاريرهم التي يقدمونها

(٢) انه ينبغي مراقبة احوال القرى فاذا وجدت سيئات ناشئة عن جور التجار في بيعهم وشراهم او عن اعتداء اصحاب القوة والاقطار وفرض موظفي الحكومة تكاليف خاصة او عن مطالبة الحاكم بالمطلوبات الاميرية دون ترتيب او نظام فيجب تبليغه الاعتبار السامية للفصل فيه واذا كانت بايدي الناس سندات لم تحصم فيجب التحقيق في اسباب عدم خصمها

فعلًا كما نفذ أخيراً بإيالة عكا

(٤) انه يجب الاهتمام بضبط المكاييل والموازين بالشون الموجودة بسناجق كل إيالة ومقاطعاتها في وارد تلك الشونة وصايرها وإبطال ما كان محتلاً منها أو مغايراً واختبار ما اذا كانت المكاييل والموازين قد اتخذت معدلاتها على حسب معدلات التشغيل المتبعة فاذا لم تكن اتخذت كذلك وجب تجديدها ويجب الزام الوزانين اتخاذ الدفاتر وان كان هناك وزان امي فليستبدل بوزان ملهم بالقراءة والكتابة ويجب ان يجرد موجود الشون في آخر كل سنة فيصرف ما كان منه عرضة للتلف او زائداً على اللزوم. ويجب ايضاً تفتيش مصلحة المباني وسائر المصالح الاميرية ومراقبة اعمالها وجرد موجودها من الاشياء عملاً بقوانين التفتيش

(٥) ينبغي ان تجرد النقود الموجودة لدى الصيارفة في اوقات غير معلومة وان تفحص حساباتهم و«تجيباتهم» وان يرفع ما وجد مخالفاً للمواد المكتوبة في كتاب النظام الخاص بهم وينبغي ان لا يبقى «تجيبه» في حساب الصندوق اي ان يصرف ما استحق الصرف وان لا يصرف ما لم يستحقه. واذا وجدت لدى الصيارف نقود على سبيل الامانة ولم تصدر رجعاتها فيجب ان تدخل في دفتر الصندوق فلا

يترك شيء من الوارد والمصروف خارجاً عن الدفتر

(٦) ان الذخائر وغيرها من المهات والمواشي التي تشتري على حساب الحكومة يجب مقارنة اثمانها بالاثمان المحددة لدى الحكومة ان كانت اشترت باثمان معينة لديها. اما ما اشترى منها باسعار الوقت حسب اللزوم فيجب سؤال الخبراء عن اثمانها الجارية في تواريخ اشترائها فاذا ثبت انها اشترت باثمان فاحشة سنل من اشترائها عن سبب ذلك ويجب رفع امرها الى الاعتبار السامية اذا تبين ان الحكومة قد غبت او ان اهل القرى قد نجسوا في اثمان الاشياء والمواشي التي اشترت منهم بالتوزيع عليهم

(٧) بيان ما اذا كانت اثمان المشتريات الجارية صرفها من خزانة الايالة او من خزائن السناجق قد صرفت لاصحابها تلك المشتريات او لم تصرف والوقوف على ذلك بمراجعة السندات والدفاتر الخاصة بالمبالغ التي تصرف من المطاوب لاصحابه

(٨) ان التعريفات المقررة للمجارك والاقلام الاميرية يشترط فيها ان يؤخذ جمرها ورسومها طبق تلك التعريفات فيجب والحالة هذه تمحيص ما اذا كانت تؤخذ اكثر او اقل لرفع ما يخالف احكام التعريفات فان لم توجد بخزينة الايالة

تعريفة من اجل بعض اشياء قليلة فتعبر
تعريفاتها بعد مراجعة دفاتر الملتزمين القداماء
وآراء الخبراء وتسجل هذه التعريفات
بجزائة الايالة ويجب الحضور بالمجلس عند
وضع الالترامات في المزايدة ثم تفريضها
باتفاق الآراء بعد انقطاع الرغبات

(٩) ان تستخرج من الدفاتر بقايا
ذمات خزانة لايالة وخزانة السناجق
والمقاطعات والشون والمصالح الاميرية
الاخرى والجمارك والاقلام ومبالغ العهد
فاذا ظهر ان المقسط من البقايا والذمات
لم يحصل في مواعيده وان غير المقسط منه
لم يحصل عند سئوح الفرصة سئل الحاكم
او الناظر الموكل اليه تحصيله عن اسباب
عدم التحصيل فاذا سرد اسباباً مانعة
لتحصيله وتبين ان ليس في الامكان
درؤها وجب رفع امره الى الاعتاب وان
علم ان درءها كان ممكناً وان عدم
التحصيل نشأ عن بطل الحاكم او الناظر
وعن مسامحتها فيرفع الامر ايضاً الى
الاعتاب ويسلم علمه الى حاكم البلدة
لكي يسارع الى تحصيله ويكتب الى
الدواوين في اصدار رجعات في اقرب وقت
للعهد العهد الذين ينتظرون صدور رجعاتهم
منها ويرفع الامر الى الاعتاب السنية
لاستصدار اوامر سامية تأكيداً بذلك
وان لم يكن ذلك بالدواوين وكان لدى

العهد من الربابنة والجمالين وامثالهم
ضايعات ونقص في ارسالياتهم ووقفوا
دون ان يحقق ويفصل في قضاياهم فيجب
الفصل في دعواهم وتسليم علمه الى حاكم
البلدة لرفع ما ينبغي رفعه بعد ابلاغ
جهته وتحصيل ما ينبغي تحصيله وتعويض
ما ينبغي تعويضه في اوانه

(١٠) بما ان دفاتر الايالة وسناجقها
ومقاطعاتها والمصالح الاخرى وكذلك
رجعاتها وسنداتنا يشترط فيها ان لايعترها
حك ولا تصحيح بقلم فيجب ان يبالغ
في تفتيشها وفحصها فاذا وجد فيها حك او
عفو [شطب] او تصحيح وجب اجراء
التحقيق باعتناء فاذا كان ثم خيانة وجب
اظهارها ويجب ايضاً الاهتمام باسلوب
الكتابة فان كان هناك تكرار يؤدي
الى الاطئاب وجب محوه ويجب التقيد
باسلوب مختصر للكتابة كما ينبغي السعي
والاهتمام بتقديم الحسابات شهراً بعد شهر
باي حال واذا كان بين الكتاب من ليس
له لياقة ولا اقتدار وجب ابلاغ الجهة
المختصة لتستبدله بمن كان اهلاً وان كان
في عدد كتاب جهة من الجهات زيادة او
نقص فينبغي اعلام الاعتاب بذلك

(١١) انه يجب مراقبة كتاب المجلس
وحكام البلاد واعمالهم الموقوفة فان
شاهد تأخير في الكتابة او وقف في

المصالح وجب التشديد على اهل المجلس
والكتابة حتى ينهوا وينجزوا اعمالهم »

« ارادة غرو ١٨ في ١٦ من ربيع
الاول سنة ١٢٥٥ امر الجنب العالي
باستيضاح الامور الآتي ذكرها التي لم
توضح في اللائحة هل المفتشون والمعاونون
والكتاب المقعدرون الذين سيحال اليهم
هذا الامر من الاشخاص الموجودين هناك؟
وكم مفتشاً ومعاوناً وكاتباً سيكونون؟
وما مقدار السنوية او الشهرية التي
ستخصص لهم؟ ومن اين سننتخب صيارف
ومعلمون يمكن الوثوق بهم في القبض
والصرف؟ »

يقع على طريق قيصرية ويبعد ساعة عن
الحدود وهذا الخبر لا يستند الى اساس
من الصحة فان كانت عندهم فكرة
القيام بحركة فسيرسلون اخي الى الموضع
المذكور فان اخي يفاخر لديهم تعزيزاً
لمركزه بانني وعشيرتي نويدته ولذلك
ينتظرون منه خدمات كبيرة فكأنهم
اتخذوه سنداً لهم . وبعد ان يشير الى
استعدادده لصداخيه بالقوة يقول: « حتى
ولو اراد بعض افراد العشيرة الخيانة فانهم
لا يجدون فرصة لتنفيذ رغباتهم واذا
وقعت الحرب هذه السنة ارسل العشيرة
الى مرعاها » - غرة صفر - ابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٣١

٥٧٤٧ - احمد منمنجي زاده الى
حكمدار ادنه

« لم نقطع عن العثمانيين ولنا بينهم
رجال يعتمد عليهم فعند ما يقع اي حادث
صحيح يصل لنا نبأه لا محالة . وفي هذه
الايام الاخيرة كثرت الانباء في جميع الجهات
وهي تفيد بان الحاج علي باشا قدم او
قادم وان اخاتاً^(١) عينوه قائداً على العساكر
الباشبورق وانه سيأتي الى القامشلي الذي

٥٧٤٨ - [الكولونيل هودجز] الى
محمد علي باشا

« بما ان خادمكم كاتب هذه
السطور متيقن من شيم العدل والرحمة
والشفقة التي تتصف بها ذاتكم الحديوية
ومتأكد من ان جنابكم العالي تتفضلون
وتحسبون حساباً للرأي العام العالمي ورائق
بازكم من كمال ادبكم الرفيع لا تقرون
الاورهام الفاسدة التي تراها عوام الناس في

(١) ولعل المقصود هو حبيب بك منمنجي زاده

الشرق من ان طائفة اليهود تستعمل دم
الانسان في اعيادها^(١) فاجترى. بحكم
وظيفتي على عرض هذه المسألة التي هي
الآن تحت نظركم الخديوي . والي لعل
يقين من ان جنابكم الخديوي ستصدرون
فيها قراراً يتفق وما عرف عنكم من
الحكمة وسداد الرأي وما يتطلبه هذا
الموضوع من العدل والانصاف . . .
وجنابكم تفخرون بتوفور سعيكم منذ
القدم لتقرير النظام في العالم وتثبيت الامن
بين الناس » وما الى ذلك - ٢٨ مايو سنة
١٨٤٠ و ٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٣٢

الاحوال هادئة فيها لا يدور بين اهاليها
اي حديث عن الحرب . ثم ينقل عن
هؤلاء المرعشين انهم سمعوا ان السلطات
العثمانية تعيد تعيين الطريق بين يمني
وملاطية بعد ان عبدها محمد رشيد باشا في
عهد - ٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٣٣

٥٧٥٠ - بوغوص بك الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في الحديد
اللازم «للترسانة العامرة» في الاسكندرية
ولمحروسة عكة - ٥ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٣٤

٥٧٤٩ - خورشيد باشا حاكم دار ادنه
الى ابراهيم باشا

يفيد انه قبل وصوله الى ادنه بربع
ساعة ادرك بعض اشخاص عاطلين بزي
شحاذين كانوا سائرين امامه فعلم منهم
انهم قادمون من مرعش ولدى وصوله الى
دار الحاج محمد افندي ابن الحاج اسحق
افندي المخصصة له استنطق هؤلاء الذين
قدموا من مرعش فعلم منهم ان عثمان باشا
كتخذ سليمان باشا مقيم في مرعش وان

٥٧٥١ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية ما
ورد عليه من اخبار محمد باشا قائمقام اورفة
وما نقل اليه عن حركات العثمانيين في
بيده جك وتشغيل النصاري في تعبيد بعض
الطرق - ٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٣٥

(١) والاشارة هنا الى مقتل البادري توما في دمشق في تلك السنة . وقد سبق لنا ان نشرنا جرنال
التحقيق الذي قامت به الحكومة المصرية في هذا الموضوع في المجلد الخامس من مجموعتنا الاصول العربية
لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا فليراجع في محله - الوثيقة رقم ٥٠١

٥٧٥٢ - اسماعيل عاصم بك الى [حسين
باشا]

رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
مملوك كرجي يحمل التبعة الروسية وفي
موقف قنصل روسية من هذا الامر -
٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٣٦

واربعة مدافع من طراز چرخة وانهم
ينشئون بهمة طابية في تكه وكفر
ويعبدون طرق سيحان وعدا ذلك تصل
قواتهم يومياً من المحل المذكور ومن عرفا
الى بيده جك « - ٩ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٣٨

٥٧٥٣ - احمد « رئيس عشيرة ريحانلو »
الى [ابراهيم باشا]

« امتثالاً لامركم العالي اوفدت الى
مرعش شخصاً يفهم الامور فافادني انه
قابل عطا الله افندي المحتسب السابق وعلم
منه ان العثمانيين نصبوا سليمان باشا
سرعسكرأ وقلدوه سيف السرعسكرية
وان الآلايات المقيمة بملاطية غادرتها الى
جاريك لانتظار سليمان باشا فيها وان
العثمانيين يعبدون الطريقين بين جاريك
وعيتاب « - ٨ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٣٧

٥٧٥٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« في هذا اليوم يوم الاثنين كنا في
خان طومان فحضر اليينا متسلم حاب في
الصباح المبكر ونقل اليينا خبر اجتياز
العثمانيين نهر الفرات الى هذا الطرف وخبر
شروعهم في انشاء طابية في براق ففي
الحال اوفدت سعاة الى الاميرالايات
والاميرلواءات اعلمهم الواقع موجباً تجمع
الآلايات جميعها في حاب ٠ وهانذا متوجه
الى حاب ٠٠٠ فتفضاوا بارسال البدويين
المطلوبين الى هنا ولا تؤخروهم لنصب
رئيس عليهم فالوقوف يقتضي ارسالهم
بسرعة « - ٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٣٩

٥٧٥٤ - محمد متسلم عيتاب الى [ابراهيم
باشا]

« لما بلغني انباء بيده جك اوفدت
من يبحث عن حقيقتها فظهر ان القوم
عبروا نهر مراد بسبعة آلاف جندي نظامي

٥٧٥٦ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا
يفيد ان ابراهيم باشا وافق على
٢

صرف بعض المرتبات الى زعماء العساكر
غير النظاميين - ٩ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٤٠

٥٧ ٥٧ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم
باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما تسرب
اليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم على
الحدود ويفيد انهم احكموا ضبط تزيب
ونواحيها حتى اصبح الاتصال بها صعباً -
١١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤١

واليك بعض التفاصيل : « بلغني ان
الالاي المقيم في بيره جك عبر نهر مراد
الى هذا الطرف وانهم ينشئون الخنادق
والطواوي باحجار اقتلعوها من شواهد
القبور في المحل المسمى تكه وكفره وانهم
اخذوا معهم لدى عبورهم اربعة مدافع
ولذلك كنت اوفدت عدة اشخاص بصفة
خاصة لتحقيق هذه الانباء كما ينبغي
ولمعرفة مسألة مجيء العساكر التي في
اورفة بالتدريب او عدم مجيئها معرفة تامة
شاملة وقد عاد الذين ذهبوا ولئن قال
بعضهم ان العساكر التي في اورفة قادمة
ايضاً بيد انهم لم يأتوا بنجر يطمأن اليه
وهذا ما دعاني الى عدم موافاة دولتكم
بانباء بيره جك الخاصة بهذا الموضوع منذ

يومين والى ارسال ٥ - ٦ اشخاص مرة
اخرى وعند ما يعودون ستعرض الحالة
بجميع تفاصيلها على مقام ولي النعم

ثم ان السبب في عدم استخبار هذه
الانباء في حينه يرجع الى تطويق خيالة
براق جهة تزيب بحيث لا يسمحون بمرور
القادم من هناك الى هذا الطرف واذا
شاهدوا احداً من المسافرين من هذه
الجهة يقبضون عليه ويرسلونه الى باشا
اورفه وهذا ما يجعلنا لا نطلع على انبائهم
كما ينبغي وقد تواترت اشاعة تفيد ان
حافظ باشا قدم الى اورفة في هذه الايام
او انه سيأتي اليها . هذا وقد عاد قبل
يوم من تاريخ هذه العريضة الساعي الموفد
الى دارنده ومرعش فافاد ان عزت محمد
باشا والى انقرة غادر مكانه ووصل الى
قيصرية وكان وجوه دارنده يريدون
السفر لاستقباله لانه من مواطنهم
ولكنهم لم يكونوا سافروا بعد حينما
كان هو مقياً بها وانما كان يؤخذ من
كلامهم ان الباشا سيأتي الى مرعش وقال
الساعي انه قدم الى مرعش ولم يراهم فيها
اي استعداد خاص بالمؤمن وغيرها وكانت
تدور فيها ايضاً اشاعة بان الباشا السالف
الذكر قادم اليها . واما سليمان باشا فليس
هناك اي خبر عما آل اليه امره والعساكر
المقيمة في ملاطية غادروها الى الموضع

المعروف بـ «جبارموك» الواقع على مسافة ثمان ساعات من جهتنا حيث نصبوا فيها خيامهم وقد كانوا عسكروا فيها في السنة الماضية ايضاً وقد اوفدت جواسيس لتحقيق مسألة انتقال العساكر المذكورة وسائر القوات الموجودة في خربوط وديار بكر وسيوهرك الى هذا الطرف او عدم انتقالها وعند ما يعودون سنعرض على مقامكم السرعسكري الحالة بتفاصيلها »

٥٧٥٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« كنت اعلمت عطوفتكم في كتابي المؤرخ في ٩ صفر سنة ١٢٥٥ كيف ان العثمانيين يجتازون نهر الفرات وينشئون الطواحي وستفضلون وتعلمون ايضاً من الاوراق الواردة الآن المرسلة الى عطوفتكم ان القوم ما زالوا يغادرون المواضع التي هم فيها ويتزلون مهرواين الى بيرة جك والفرات وينشئون [الطواحي] . وعليه فاذا كان يراد اعطاء الف تذكرة لحسن اليازجي والف تذكرة لرئيس المتطوعين التابع لكریم آغا كما اخبرتكم به بمعرفة احمد منكلي باشا فتعطى تلك التذاكر بدون تفويت اي وقت ويرسل الاغاوان المذكوران لكي ينظما فرسانهما ونظراً لان كليهما لا يستطيعان معاً تنظيم

خيالتهما من الشام فيرسل احدهما الى الشام والاخر الى ادنه عن طريق البحر . وحيث ان النقود قليلة لدينا وهو امر يضطرنا الى التسوية في صرف الثلاث مئة الف غرش الباقية من استحقاق ضباط الآليات المقيمة في حلب عن شهر رمضان سنة ١٢٥٣ وحيث انه لعدم وجود النقود اللازمة لشراء الشعير سحبتنا نقودنا التي كانت عند [الصرافين] فاشترينا بها الشعير فلذلك يصرف للاغوين الماري الذكر البالغ اللازمة لتنظيم خيالتهما ثم يرسلان . والمهم ان لا يؤخر ارسالها مدة سبعة اشهر كما أخطر ارسال الست مئة هنادي المطلوبين . وحيث ان ير الشام تساس اموره باورطتين من الجنود وبمسيحي جبل الدروز [ابنان] فلا بد من ارسال هؤلاء » - عن حلب في ١١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٢

وعلى عامش هذه الرسالة ما يلي :
« من الباشا السرعسكري بتاريخ ليلة الجمعة ٦ ليلاً ١١ صفر سنة ٢٥٥ مرسل من حلب بهريد خاص مستعجل الى حسين باشا كبير معاوني الجناح العالي . ورد الى مصر في ١٩ صفر سنة ٢٥٥ ووصل الى المعاونة في ٢١ منه »

ويتبع رسالة السرعسكري هذه ما يأتي : « افادة الى المقام السرعسكري

٥٧٦١ - « هذه جملة كتب ارسلت الى المقام السرعسكري في مختلف الجهات وهي تتضمن الانباء عن حركات العثمانيين واستعداداتهم ارسلها دولته من حلب الى حسين باشا كبير معاوني الجناح العالي في مصر وذلك بهريد خاص غادر حلب في الساعة السادسة ليلاً من يوم الاحد في [١٣] صفر ووصل الى القاهرة في ٢٢ منه

- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٠٠

الاوراق المرفقة : (١) رسالة من امضاء « عزيز رئيس الفرسان » و« الرئيس ماوي جاب الله » صادرة عن قرية محمد بك زعيم عشيرة البكلي مؤرخة في ١٣ صفر سنة ١٢٥٥ هـ، ووجهة اما الى السرعسكر باشا او الى خورشيد باشا حكمدار اذنه تفيد ان العثمانيين شرعوا في عبور النهر يوم الاحد وان عدد السفن التي تقلهم اثنا عشر وانهم يركبون كل واحدة منها سبعين نفراً وان هذه المراكب لا تسافر اكثر من مرتين في اليوم الواحد نظراً لكثرة المياه في نهر مراد وانه قيل لها انه عبر حتى آتشد ثمانية آلاف جندي وثمانية مدافع وان العثمانيين يعبرون من جهة روم قلعة ايضاً

(٢) رسالة من امضاء عثمان آغا متسلم طرسوس مؤرخة في ١٠ صفر سنة ١٢٥٥ هـ وموجهة الى خورشيد باشا تتضمن

بتاريخ ٢٣ صفر - عرض على السدة السنية كتابكم العالي المؤرخ في ١١ صفر سنة ١٢٥٥ المتضمن ارادتكم السنية بانه اذا كان يراد اعطاء الف تذكرة لحسن اليازجي والف تذكرة لرئيس المتطوعين التابع لكريم آغا كما اخبر بذلك بمعرفة احمد باشا المنكلي « وغير ذلك

٥٧٥٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا رسالة ادارية مالية صادرة عن حلب تبحث في « الرجعات » المالية المطلوبة من مصر الى ديوان الحسابات في بر الشام - ١١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٣

٥٧٦٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية تبحث في مخلفات نعمة الله خاتون وما يستحق للحاج سليمان آغا متولي [وقف] الحرمين الشريفين سابقاً من المال في ذمة اهالي قرية جربا وغير ذلك من المسائل الحقوقية الشرعية . ويتبعها تقرير ببعضها من امضاء محمد سعيد نعيم زاده قاضي دمشق آتشد - ١١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٤

نبأ ايغاد « رجالين عظيمين » من الأستانة الى مصر

(٣) رسالة ثانية من امضاء عثمان آغا موجهة الى خورشيد باشا ومؤرخة في ١٠ صفر تنقل ما رواه شيخ قدم الى طرسوس من توقات وحل ضيفاً على احمد كتخدا في اولوقشله فتفيد ان احمد كتخدا صرح في مجلس حضره الشيخ المذكور ان حركات العثمانيين واعمالهم الحربية هي عبارة عن اعمال صورية خالية وانهم يريدون اضاءة الوقت بالقيام بمثل هذه الاعمال ليتمكنوا من اقناع الروس انهم يستمدون ويعملون

(٤) رسالة من اللواء احمد عصمت بك الى خورشيد باشا مؤرخة في ٨ صفر سنة ١٢٥٥ تنقل ما رواه الحاج عمر جليل اوغلو الذي عاد من قرية كوكجهلى فتفيد ان « الحاج علي باشا سيصل الى جيافته خان في اليوم الرابع من صفر على راس ستة عشر الف جندي » وان حبيب بك منمنجي زاده سيأتي الى مضيق قامشلى على راس اربعة آلاف فارس

(٥) رسالة من الهواري باشي مصطفى آغا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١١ صفر تنص بما يأتي : « حين وصولنا الى الساجدي عند محمد بك فلقينا واحد قدم من هناك فسألناه عن العساكر الذي فاته بهذه الناحية جاوبنا اني شوفتهم فسألناه

كام الف فاخبرنا انهم مقدار سبعة آلاف وصحبتهم واحد باشا يسمى اسماعيل باشا ولساعة تاريخه وهم البقية حالاً يفوتوا بالليل والنهار »

(٦) رسالة من خورشيد باشا الى السرعسكر ابراهيم باشا مؤرخة في ٩ صفر سنة ١٢٥٥ تتضمن تقوية الحامية في طابيتي جيافته خان ومعدن ونقل اربعة آلاف كيلة من الغلال من سنجق بوزاق الى بلدة قره بيكار مع الافادة بان قائد عساكر الرديف في تلك المنطقة هو عثمان آغا القرمانلي

(٧) رسالة من عثمان آغا متسلم طرسوس الى خورشيد باشا مؤرخة في ١٠ صفر سنة ١٢٥٥ تتضمن ما يلي : « يؤخذ من رواية خادمكم حسن آغا تكملو زاده انه قدم شخصان من قرية كوركجي احدى قرى مدينة اولوقشله التي هي مبدأ تخوم البلاد الخاضعة للحكومة العثمانية واخبرا بانه قدم آلايان من الاناضول فوصل احدهما الى جيافته خان والآخر الى مضيق قامشلى » وما الى ذلك

(٨) رسالة من محمد رستم افندي متسلم بياس الى [ابراهيم باشا] مؤرخة في ٣ صفر سنة ١٢٥٥ يرفع بها المتسلم المذكور خبر العريضة التي وقعها اهالي مرعش واسترحوا فيها اعادة سليمان باشا

الى بلدتهم مؤكدين « ان مرعش عبارة عن مجموعة عشائر وانه لا يستطيع ادارتها احد غير سليمان باشا لانه ينتمي الى اقدم اسرة في مرعش ويعاشر العشائر وسائر الاهلين معاشرة حسنة ويعنى بانهاء الشؤون الميرية »

(٩) رسالة من اللواء احمد بك عصمت الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٧ محرم سنة ١٢٥٥ ينقل فيها اللواء النبأ التالي : « ان كرد عشيرة دركنلى رفعت لواء العصيان فصار عليها الحاج حبيب بك منمنجي اوغلو على رأس عساكر الباشبوزوق وسيقوم عليها الحاج علي باشا ايضاً مع الجنود التي في معيته ودعيت عساكر الرديف المقيمة في بور ونكده واركلى وحواليها الى قونية وانهم سيقومون ايضاً على الاكراد »

(١٠) رسالة من اللواء ولي بك الى سليم باشا مؤرخة في ٩ صفر سنة ١٢٥٥ تفيد ان العثمانيين جابوا الى نكده خمسين مدفعا لارسالها الى استحكامات معدن وان حبيب بك منمنجي زاده مقيم في مضيق قامشلى على راس قوة من الفرسان تقدر باربعة الى خمسة آلاف . والرسالة هذه متوجة برسالة صغيرة من امضاء سايم اوترز بر باشا يحول بها رسالة اللواء ولي بك الى خورشيد باشا في التاريخ نفسها . ويتبع الرسالتين رسالة ثالثة بالتاريخ نفسه

ايضاً يرفع بها خورشيد باشا الرسالتين الى مقر القيادة العليا

(١١) رسالة من امضاء سليم باشا الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٩ محرم سنة ١٢٥٥ يرفع بها اخباراً وردت عليه من مصطفى بك قائد آلاي المشاة الخامس وخلاصة هذه الاخبار ان احمد الارضروملي الجندي العثماني النظامي فرّ من آلايه واجتاز الحدود وقال انه يوجد في قونية ثلاثة آلايات جاءت اورطة منهم الى بركتلى معدن واورطة اخرى الى جيفته خان وان حبيب منمنجي زاده مقيم في مضيق قامشلى على راس خمس مئة فارس وانه « تدور بين الجنود اشاعة تفيد انه قدم رسول الروس مخبراً بما تقرر من مجيء الجنود الروسين وقال لهم ليس بجائر ان تتأخروا فالوقت يمضي فان كنتم تريدون القيام فقوموا والا فاذنوا لنا حتى نتولى نحن هذا الامر ونجعل جنودنا يخلصون البرانيط ويلبسون الطرابيش غير ان علي باشا حظر التحدث بامثال هذه الاشاعات منذراً من يتحدث بها بالاعدام رمياً بالرصاص

(١٢) رسالة من اللواء احمد بك عصمت الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٥ صفر سنة ١٢٥٥ تفيد بما يأتي : « وصل الى الحجر الصحي خادمكم احمد آلتى بارمق

احد السعاة الداورية قادماً من الآستانة في تسعة ايام فلما سئل عن الانباء قال : يريدون اشهار الحرب على هذا الطرف [المصريين] ولكنهم لم يتمكنوا من امالة الدول الاخرى الى صفهم ولا يثقون بقوتهم وحدها كما لا يوجد مال في خزبنتهم مما ادى الى عدم استطاعتهم صرف مرتبات الجنود من ٦ - ٧ اشهر . يريد السلطان محمود الحرب ولكن حاشيته غير راغبة فيها ولذلك يؤخرونها وهذا هو السبب في تأخير الحرب وقد احضروا سلاسل مضيق الدردنيل الى الآستانة وبعد ان رموها اعادوها الى موضعها وهيأوا اسطولهم للخروج الى مياه البحر المتوسط وهم يفكرون في اجراء التنقلات بين القواد بان يرسلوا امين باشا بن رشيد محمد باشا بدلاً من حافظ باشا ويرسلوا طاهر باشا الى قونية والحاج علي باشا الى ادرنه ويقولون ايضاً انه وصل الى هوجه بك^(١) نحو خمسين الف جندي روسي

هذه اقوال احمد السالف الذكر قد اجترأنا على عرضها على سدتكم العلية والامر فيها بيد افندينا »

٥٧٦٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا « منذ سبعة الى ثمانية ايام والعثمانيون يجتازون الى ضفة الفرات [اليمنى] يجد واهتمام على نحو ما ورد في الاوراق المرسلة . ولئن كانت المواضع التي يجتازون اليها من ضمن اراضيهم فحث ان الاوراق التي تلقيناها من الآستانة تفيد ان مدافعهم انما تصل خلال اربعين يوماً فلست ادري ماذا نصنع هل نهاجهم اذا وجدنا فيهم نقطة ضعيفة ام ننتظر الى ان يصلوا الى اراضيها ؟ فانهم يقتربون من عيتاب ويتوغلون نحو كوك . وبعد هذا لم يبق مجال للتحدث عن وقوع الحرب او عدم وقوعها كما انه لم يبق معنى للتحدث بان الافرنج كانوا يقولون كذا او سيقولون كيت . واظن ان افندينا لا بد ان يكون قد اجاب الافرنج فيماذا كان ردهم ؟ ان امثال هذه الامور وان لم يكن الاطلاع عليها من اختصاصنا بيد انه نظراً لاننا في المحور فلا بد من ان تعلمونا ردهم حتى نكون على علم منه ونعمل طبقاً له وقت اللزوم » - عن حلب في ١٣ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٦

وهناك ورقة صغيرة مرفقة بهذا الكتاب تتضمن خلاصته وتفيد ان

(١) اسم بلدة وهي اودسا في شبه جزيرة القرم

حليم [قائمقام قضاء قره طاش سيجتاز الى جزيرة قبرص مع رديف علانية ايتولى المحافظة عليها » - ١٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤٧

ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق :
(١) رسالة عثمان آغا متسلم طرسوس المشار اليه اعلاه وهي مؤرخة في ١٢ صفر سنة ١٢٥٥ (٢) رسالة ثانية من امضاء عثمان آغا موجهة الى خورشيد باشا ومؤرخة في ١٣ صفر سنة ١٢٥٥ واهم ما جاء فيها ما يلي : « كنت عرضت قبلاً على مقامكم السامي انه بلغنا خبر موثاه انهم سيرسلون الى جزيرة قبرص جولاق عثمان آغا حليم اوغلي ولكنني افهم الآن من بعض القرائن انهم يريدون ان يجمعوا باسم قبرص جملة عساكر ويتوجهون بهم عن طريق الاطاع الى هذا الطرف وليس لنا في الاطاع الا مئة جندي » (٣) رسالة من اللواء احمد بك عصمت الى خورشيد باشا مؤرخة في ١٤ صفر سنة ١٢٥٥ وقد جاء فيها ان الحاج علي باشا قادم الى جيافته خان او اولوقشله وانه سيقصد منها الى الشام لانه عين والياً عليها وان حبيب بك منمنجي زاده قادم على راس الفخي خيال الى مضيق قامشلي

الكتاب ارسل الى كامل بك ناظر قلم البلاد البعيدة المتشرف بالخدمة في موكب ولي النعم ببريد خاص مستعجل غادر مصر ليلة الاحد ٥ ق ٥ ليلاً وانه رُد على الكتاب « بان لا تبدأ بالحرب ما لم يبدوها » وانه ارسلت الى السرعسكر صور الانباء الخارجية

٥٧٦٣ - خورشيد باشا حكمدار ادنه الى ابراهيم باشا

« افادت جماعة من التجار الذين قدموا من قيصرية خادمكم احمد بك متسلم ادنه ان المشير عزت محمد باشا متصرف سنهجي انقره وكنغري وصل في هذه الايام مع رديف تلك الجهات الى [دوللو] الذي هو اقصى حدود جبل قوزان وان العساكر المجندة من الاناضول بطريق النغير العام وصلت ايضاً الى الموضع المسمى بولدوريج الكائن قرب بركتلي معدن ونصبت فيه الخيام . وقد كتب الى خادمكم عثمان آغا متسلم طرسوس يخبرني بان الحاج علي باشا والي قونية سيأتي ايج ايل وان عمر باشا احد القواد الموجودين في قونية سيسافر الى مدينة قره بيكار وان جولاق عثمان [ابن

٥٧٦٤ - احمد بك ريجانلو الى [ابراهيم باشا]

« منذ ايام قدم رجل اسمه حسن آغا (من العشائر التابعة لمرعش) لقضاء مصلحة له ٠٠٠ وفي تاريخ هذه العريضة بينا كنت مشغولاً بجمع الدواب اللازمة للبقساط من عشيرة بهادرلو حضر الى حسن آغا احد رجال عشيرته فاخبره بما يأتي : قدم حافظ باشا وسليمان باشا الى بسنه ولم يتركا في ملاطية والقضاءات التابعة لها احداً من العساكر الا وطلباه كما انهما طلبا جميع العشائر التابعة لمرعش » - ١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٨

وقد أرفق بهذه الرسالة رسالة اخرى من امضاء محو كور سليمان زاده مؤرخة في ١٥ صفر وموجهة الى « صاحب الدولة والعناية والمروءة ولي النعم الامير المحترم » واهله خورشيد باشا جاء فيها « انه غادر حافظ محمد باشا مدينة ملاطية في هذه الايام ووصل الى صمصان ودخل بكر باشا وبهرام بك الى بهسنى بالمدافع وتأخرا فيها بضعة ايام نظراً لرداءة الجو وصعوبة جر المدافع لكثرة الوحل في الطرق ولم يبق في ملاطية احد من العساكر سوى المرضى ويشيعون بان جميع عساكرهم يبلغون ستين

الف جندي كما يشيعون بان امين باشا والي روم ايلي قادم ايضاً ولا يعلم مبلغ هذه الاشاعة من الصحة »
« حاشية : سيدي اذا سألتكم عن انباء هذه الجهات فنفيدكم انهم يضايقون بطلب قطع الخطب فيجري قطعه »

٥٧٦٥ - محمد منيب الى كامل بك (١)
رسالة ادارية عادية صادرة عن عكة تبحث في المال الذي تأخر في ذمة صراف ولي النعم - ١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥٠

٥٧٦٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« لقد اتضح لنا من الانباء التي تلقيناها ان العثمانيين قد يتبعون في حال الهجوم علينا الخطة التالية : تسير فرقة منهم على حلب وتقوم فرقة اخرى الى عينتاب وتتحرك فرقة عن طريق مرعش وتتوجه فرقة غيرها الى كوكك بوغاز . وقد قدم اليوم معجون بك من دير الزور وافاد ان علي باشا والي بغداد ومحمد باشا اينجه بيرقدار اوغلو يريدان القيام من

ماردين والسير منها بموازة الفرات الى ان يصل الى موضع يقع على طريق بغداد ويبعد عن بيده جك اربعاً وعشرين ساعة وعن حلب وحماء والمعة خمس عشرة ساعة. ويعتبر هذا الموضع ماء حماه بالضبط - هذا وان كانت قوات العثمانيين التي ستأتي الى هذا الموضع من عساكر الباشبوزق وليست بالثني الذي يذكر لكنه ستوجد معهم جماعة من عرب الجربة . فاذا ما اجتاز علي باشا الفرات وانطلق عرب الجربة الى نواحي حماه وحمص ودمشق اصبح شرق بر الشام من المعة الى دمشق خراباً بلقماً ولذا فالضرورة تقضي بترك قوة من مشاة الجيش في حماه علاوة عن آلاي الفرسان الثامن والثاني عشر الموجودين فيها ولا بد من ارسال آلاي المشاة الرابع والعشرين وآلاي المشاة الحادي والثلاثين وبطاريتي مدافع من آلاي سلاح المدفعية من مصر الى طرابلس فحماه وذلك بسرعة لان العثمانيين قاموا من ماردين ولان الموضع الذي يقصدونه يبعد عن ماردين اربع مراحل او ستاً في الاكثر . ونظراً لان الفرات في عز فيضانه فالعثمانيون لا يستطيعون عبوره في الوقت الحاضر . وبناء على ذلك اذا ارسل الااليان المذكوران بسرعة فانهما يصلان في وقت مناسب

« وان اصبحت مصر بحاجة الى قوة تدافع عنها بعد سحب هذين الآليين وهو امر اجهله فلا يبقى امامنا دواء النجح من تسليح عمال الورش بالبنادق وتدريبهم على الاعمال العسكرية . بقي امر آخر وهو انه لم يرسل بعد البدويون المقرر ارسالهم فاذا لم يكن في قبيلة الجوازي رجال فارسلوا خمس مئة الى ست مئة بدوي من سائر القبائل

» وعند ما تتجمع قواتنا هذه في حماه انظر في الامر فان وقفت فرقة الفرات في مكانها اتخذت من ذلك فرصة وقت بنيتي او ثلاث مئة فارس هواري وقوات حماه وضربت [قوة الاعداء] وقذفت بها الى الفرات وعدت بعد ذلك الى حلب لمواجهة الفرقة الآتية من هذه الجهة . واذا رأيت ان وقتي لا يسمح بذلك ارسلت الى جيش حماه اما المنكلي او سليمان باشا [للغاية نفسها]

» وقد كتبت الى طرابلس لاعداد الدواب اللازمة لجر بطاريتي المدافع اللتين سترسلان من مصر الخ « - ١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥١

ويتبع هذه الرسالة ما يلي :
(١) ورقة صغيرة تفيد ان الرسالة الواردة اعلاه وصلت الى مصر في ٢٣ صفر بهريد خاص مستعجل غادر حلب ليلة الثلاثاء

س ٦ في ١٥ صفر سنة ١٢٥٥ وان الرد عليها قضى بعدم ارسال الالي المشاة والبطارتين والبدوين لان الحالة لا تستدعي ذلك

(٢) رسالة من اللواء فرهاد بك الى السرعسكر باشا مؤرخة في ١٤ صفر سنة ١٢٥٥ واهم ما جاء فيها ما يلي : « بيان انباء اخرى اتى بها من طرف مرعش تابعنا المرسل الى هناك - يجبر الرجل بان عزت محمد باشا غادر انقره الى قيصرية وبانه يوجد في معيته الآلايات الآتية آلاي رديف كل من سنجق انقره وسنجق قيصرية وسنجق قيشهر وچورم وسنجق چانقرى وسنجق زعفرانبولى وسنجق قسطنطينى والفرسان الباشبوزق وآلاي الفرسان وآلاي المدفعية وآلايان [من آلايات العساكر] المنصورة وبيان مجموع هذه الآلايات قد يكون ثلاثين الف رجل » بيان الخطة التي سيتبعونها في السير : يقولون ان عزت باشا سيأتي على راس فرقة عن طريق مرعش كما ان فرقة اخرى ستأتي عن طريق بيرة جك ويحدث الشخص القادم بانهم لا ينوون المجيء الى عينتاب وانما يتزلون الى حلب مباشرة » . الى ان يقول : والحو هنا غير منتظم لا يمضي يوم الا ويسقط فيه المطر حتى انه سقط في يوم الخميس برد زنة حبة منه ثلاثون درهماً.

وفي تاريخ العريضة ارسلت الى كلس مرغى الآلاي الثاني والعشرين واحضرت سبعين جملاً لاجل مهمات آلاي المشاة السابع عشر ونحن هنا نعاني ضيقاً من نقص الدواب « [فلا تأتي الدواب خوفاً من السخرة] . مضمون الكتاب الوارد من سليمان باشا الى عثمان باشا في مرعش . قال الباشا في كتابه قابلت جلالة السلطان مرة مع رجال الدولة ومرة اخرى منفرداً لوحدي فاعطاني جلالتة نيشان خفر وسيفاً مرصعاً وطوغاً وغمرني العطاء بكثير من الهدايا كما ان جلالتة عطف علي وربت علي ظهري اكثر من مرة قائلاً أرني همتك » .

٥٧٦٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية تبحث في وصول المحمل الشامي ووصول ابراهيم بك امير الحج - ١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥٢

٥٧٦٨ - عثمان افندي قاضي مصر سابقاً الى محمد علي باشا يفيد ان ولده عبد القادر يرغب في تكميل علومه في مصر ويلتمس شموله بالعطف الخديوي - ١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥٣

٥٧٦٩ - اللواء احمد عصمت بك الى
[خورشيد باشا]

ينقل ما ورد عليه من انباء العثمانيين
فيفيد ان لهم في جويوزلى خان اربع منة
نفر من عساكر الرديف واربعة مدافع
وان الحاج مصطفى الادنه لى عاد من
اولوقشله واخبر « بانه عندما وصل الى
تحت كوبرى صادف عشرة فرسان فسأل
احدهم من هو الذي معكم فاجاب هو
الحاج علي باشا وانه فارق الفرسان وتابع
سيره الى جيافته خان ولدى عودة الفرسان
اليها سأل احدهم الى اين ذهبتم اجاب الى
حد تحت كوبرى وآتى كوبرى . وبعد المغرب
قابل الباشا فسأله هل يظلمونكم هناك
ويأخذون منكم الفردة والجنود النظامية
فاجاب بالنفي . ولما كان بينه وبين احمد
كتخدا معرفة قصد اليه وسأله عن الانباء
فقال ان العساكر الموجودة في قونية ستقوم
كلها وتأتى الى ايج ايل وبور ونيكده
واولوقشله واذا وقعت الحرب تقع اولاً
من طرف حافظ علي باشا ثم من هذه
الجهة » - ١٦ صفر - عابدين محفظة

٢٥٧ رقم ٥٤

من حضرة الباشا السرعسكر وصلت
اليوم ضمن غلاف تترك ادعاه بضربة سكين
في الكرنيتينا . ولدى تصفحها الفيناها
تتضمن استعجال ارسال العربان . وعلى
اثر ذلك استوضحنا الخزينة عدد الذين
وصلوا من العربان والذين قاموا الى
مهمتهم . ولقد اتضح لنا من الكشف
الوارد من الخزينة ان عدد العربان الذين
وصلوا وقاموا الى مهمتهم ٤١٥ وان ثمة
١٨٥ من العربان لا يزالون في المديرية .
ولقد قدمنا الى مولانا عباس باشا ارادة
مولانا السرعسكر والكشف الوارد من
الخبزينة وبعد ذلك تداولنا الرأي في
موضوع العربان الذين ظلوا في المديرية
فأرأينا ان ننتدب لجمعهم بكتاش افندي
احد معاوني الديوان الخديوي فكتبنا في
هذا الصدد الى النصف الاول والثاني والى
مدير اسيوط والباشا مفتش الاقاليم
الصعيدية « - ١٦ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٥٥

٥٧٧١ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يبعث في الموقف الذي اتخذته تجار
الانكليز في بيروت من تسعير العملة ويفيد
انهم يصرون على دفع رسوم الكرنيتينا

٥٧٧٠ - [حسين باشا] الى مجهول
« ان هذه الارادة المقدمة طياً للورادة

بوجب اسعار العملة في الآستانة - ١٦ صفر
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥٦

٥٧٧٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفوض اليه البت في مرتبات متسلمي
بر الشام وكتابها ويرى ان تكون هذه
المرتبات متناسبة مع ايرادات الحكومة
في بر الشام والا تكون بمقدار ما هي عليه
في مصر - ١٧ صفر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٠٥

٥٧٧٣ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم
باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما نقله
اليه احد الجواسيس الذي اوفد الى
مراكز العثمانيين من اخبار العساكر المرباطة
على ضفة الفرات واخبار بهسنه ومرعش
- ١٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥٧
« اخبار العساكر المرباطة على ضفة
النهر من هذه الناحية - قص علينا الجاسوس
الذي اوفدناه الى هناك ان عدد العساكر
الذين عبروا النهر يتراوح بين ثمانية واثنى
عشر ألفاً وان مدافعهم نحو عشرة وهم
يعملون الآن على حفر الخنادق واقامة
المتاريس هناك

اخبار بهسنه - لقد قامت جميع
طوائف العساكر الموجودة في ملاطية
واخذت طريقها الى بيره جك عدا المرضى
وينوي حافظ باشا ان يغادر صمصاد الى
بيره جك. وقد اقيمت قنطرة من الخشب
فوق النهر الكائن بين صمصاد وبهسنه لتعبر
المدافع عليها الى الضفة المقابلة ولكن
السيول عقب الامطار الغزيرة جرفت هذه
القنطرة وظلت المدافع بجوارها هناك
ولقد جمعوا كافة ثيران القرى القائمة هناك
واستخدموها في جر المدافع التي حالت
كثرة الوحول دون تحريكها من مكانها
بالرغم من كل مجهود فظلت مكانها هذا
وتقدم من طيه الخطاب الوارد من بهسنه
توطئة لاطلاؤكم عليه اما الذين انتدبوا
لمنع فرار العساكر الذين عبروا النهر الى
ناحيتنا منهم حطب اوغلى الذي فر من
حلب وولي اغا الذي فر من كليس

حوادث مرعش - بعد بضعة ايام
سيأتي سليمان باشا الى مرعش وقد اخذوا
يرمون الخيم قبل ثلاثة ايام من تاريخ
عريضتنا نظراً لوجود كمية من البارود في
مرعش فقد عمدوا الى استخدام البارود في
مقذوفات المدافع وقد حالت كثرة الوحول
دون تحريك محمد عزت باشا من قيصرية
وسيوافينا مندوبنا الموجود في مرعش بما
يحدث من الاخبار والحركات عند قدوم

٥٧٧٥ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناح العالي يرى ان الحركات
التي يقوم بها العثمانيون على الحدود ليست
سوى مناوشات بسيطة يُقصد منها جرّ
مصر الى الحرب وان المصلحة تقضي
بتجنب الابتداء باعمال العداء والحرب -
١٨ صفر - عابدين دفتر ٦ رقم ٨٧

٥٧٧٦ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم
باشا

« لقد عبر حافظ باشا نهر مراد في
اثناء الليل وبات اربع ليال مع العساكر
الذين اجتازوا هذا النهر . وقد تمكن
الجاسوس الذي اوفدناه الى هناك من
التغلغل بين العساكر وشاهد حافظ باشا
بام عينه . وقد تحدث اليه بعض اعيان
بيده جاك ويقول الجاسوس ان عدد الجنود
الذين عبروا النهر اثني عشر ألفاً وان معهم
اثني عشر مدفعاً وانهم بادروا لدى
خروجهم من القوارب الى اقامة المتاريس
قبل ان يأتوا باي عمل آخر وانه حينما اتصل
بعلم حافظ باشا ان فرسان الهنادي زاحفون
من تل بشار اوفد في الحال جاسوسين
لتحري الامر وركب هو بنفسه لتفقد
طرق حلب . ويفيد الجاسوس ان حافظ
باشا اخذ يبتاع كميات من الحطب والتبن

سليمان باشا وسنعرض امرها اذ ذاك على
الاعتاب الكريمة »

٥٧٧٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى ما ورد في بعض مراسلات
السرعسكر من ان الحرب ستقع ويستطلع
الرأي العالي هل يدفع الى امين الصرة
المبلغ الذي يرسل عادة الى الآستانة
ويدفع الى امين الصرة لدى عودته من
الحج ام لا - ١٧ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٥٨

ويتبع هذه الرسالة ملخص لما جاء
فيها ومعه العبارة التالية : « لا اصل لمثل
هذا الكلام الذي يتعلق بالحرب فارسلوا
مع امين الصرة المبلغ المعتاد ارساله »
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
وبتاريخ ١٧ صفر رسالة اخرى من محمد
شريف باشا الى حسين باشا تفيد ما يلي :
« ان اللائحة الخاصة بتنظيم الامور الملكية
في ايلات عربستان التي وضعها جناب بحري
بك مدير حسابات بر الشام ورفعها الى
اعتاب الباشا السرعسكر اعيدت اليها
مرفقة بارادة سرعسكرية تقضي بالاطلاع
عليها وارسالها الى ديوان المعاونة وعملاً
بهذه الارادة اقدم اللائحة وارجو موافاتي
بخبير وصولها »

والمؤونة منذ وصوله الى تلك الجهة وان
الشائع على السنة الناس هو ان حركات
الجيش ستبدأ في غرة ربيع الاول وما
الى ذلك - ١٨ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٥٩

مئة نفر من عساكر الرديف ومئة من
الطوبجية وخمسين من عساكر الحيفة -
١٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦١

٥٧٧٩ - محمد بك [معجون آغاسي] (١)
الى [ابراهيم باشا]

« بلغت سجنور يوم الجمعة في ١٩ صفر
الحالي وعلمت من محمد بك امير هذه المنطقة
ومن سواه من الناس ان ثلاثين الفا من
العساكر اجتازوا الى هذه الجهة وذلك
بقيادة ثمانية باشاوات . ولقد وصل الى
بيده جك قوة تقدر بفيالق ستأتي الى هذه
الجهة . ووصل كذلك ثمانية آلاف من
فرسان السباهي عبر منهم نحو ثمان مئة
وظل الباقيون هناك . وهناك الفان من
فرسان قره چول عبر نصفهم والنصف
الآخر بقي هناك . وليس من المعلوم ما
اذا كان علي باشا والي بغداد ومحمد باشا
اينجه بيرقدار وعربان صفوق سيأتون الى
جهات بيده جك ام سيمرون من نواحي
عانه . وقد سمعت ان سليمان باشا قد عين
على مرعش بطائفة من العساكر . ومتى
تجمعت قوات الجيش ستأتي الى تريب
لترايط فيها غير انه ليس من المعلوم اذا

٥٧٧٧ - محمود نامي بك محافظ بيروت
الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في «الرجعات»
المالية المطلوبة من شونة بيروت الى جانب
مدير الديوان الداوري في الاسكندرية
- ١٨ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦٠

٥٧٧٨ - اللواء احمد عصمت بك الى
خورشيد باشا
« وصل منذ عدة ايام البلوكباشيان
ادهم ومحمد وثمانية جنود فارين من جيقة خان
فافادا ان الحاج علي باشا والي قونية اتى
الى قرمان مستصحباً معه الآلاي الجهادي
العشرين وانه غادر قرمان الى جيفته خان
وان القوة المرباطة في جيفته خان تتألف
من اورطة من عساكر الجهادية وثلاث

وانه كلما مسموع غير صحيح وانه لعدم وجود رجال كفاية في بلاد توركيا قادرين لحمل السلاح لم يمكنه باب همايون الى تكميل عساكر برية وبحرية وشم الجية (سفراء) دول اوربا الذين مرادهم الصلح في الشرق يمنعوا بكل قوتهم ان لا يصير تحريك ساكن فهذا ما اقتضى عرفناكم» (٣) رسالة مجهولة الامضاء والعنوان مؤرخة في ٢٠ صفر سنة ١٢٥٥ تفيد ان حافظ باشا طلب الى مصطق بك ان يتولى نقل كمية من المؤونة الى جهة تبعد مسافة اربع ساعات ونصف عن بهسنه وانه عاد فكتب له ثانية يقول «ولئن ذكرنا ان جميع الجيش سيأتي الى الجهة السافقة الذكر الا انه سوف لا يأتي الى بهسنه وانما ستقوم من ملاطية الى بيره جك وان جيش سليمان باشا فقط سيأتي الى بهسنه» وغير ذلك

٥٧٨٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

يشير الى رسالة مؤرخة في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ ذكر فيها الباشعاون ان شيوخ اولاد علي والجميعات يستطيعون ان يقدموا خمسة او ستة آلاف رجل وانه اذا اقتضت الظروف وضغط عليهم يقدمون عشرين ألفاً - يشير المرعسكر الى هذا - فيقول : «الآن وقت حاجتنا الى

كان الجيش سيسلك في طريقه الى هناك طريق عينتاب او البكلي او قل بشير» وما الى ذلك - ٢٠ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يأتي : (١) رسالة من اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٠ صفر سنة ١٢٥٥ تتضمن بياناً بعدد الفرسان الباشبوزق المطلبين من مرعش وملحقاتها ومجموعهم ٣٣٧٥ فارساً وتبياناً بالعساكر الموجودة في بيره جك وصمصاد وآدي يان وسيوهرك «وان سليمان باشا يقيم في راس البحيرة وان متسلم روم قلعة ارسل خطاباً الى زعيم رشيه القائمة في حدودنا يستميله لناحيته الا ان الزعيم المذكور عرض علينا الكيفية وقال ان بعض القرى القائمة على حدودنا قد لا تقدم لنا مطلوباتنا منها» . ويتبع هذا كله بيان بعدد العساكر والمهمات التي وصلت الى العثمانيين

(٢) مرفق عربي من «سعادة الالجي صادر عن اسلامبول في ١٥ اذار سنة ١٨٣٩» هذا نصه : «اذا اجتمعت مع سعادة المرعسكر ابراهيم باشا وصار مما بينكم مفاوضة بما يخص تحضير قوة حربية في هذا الطرف وعن ارسال عساكر جديدة في حدود سوريا فيمكنكم بوقته تأكيدوا لسعادته ان هذا غير صاير

الرجال ولا نطلب منهم عشرين ألفاً بل خمس مئة نتولى نحن تجهيزهم بالأسلحة والخيول اذ من الممكن ان نعد هنا ما يلزم لنحو ستة آلاف فارس من الخيل والسلاح في خلال بضعة ايام. فاذا امكن تدبير مثل هذا العدد من الرجال الغزل ارجو ان تفضلوا بارسالهم على احدى السفن الى اللاذقية « - ٢١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦٣

واليك الآن نص رسالة الباشاعاون لانها تظهر موقفه من ثورة بياس : « لقد تلقيت ارادتكم الكريمة المؤرخة في ١٨ جمادى الثانية سنة ٥٤٠ التي تفضلتم واشترتم فيها الى اننا سنحاط علماء بما وصلت اليه شئون بياس من الاطلاع على الاوراق المقدمة لحضرتكم من حكمداري حلب وادنه المرفقة مع الارادة وقد نوهتم ايضاً في هذه الارادة الكريمة بان الامر قد صدر الى جهات الاختصاص بشأن سوق العساكر غير انكم تلاحظون اتساع الحركة وترون لذلك وجوب تشريفكم الى تلك النواحي بنفسكم . ولا يخفى عليكم ان هؤلاء الاولاشيق كانوا قد عصوا قبل هذه المرة فسيرت العساكر عليهم مرتين ففي المرة الاولى عاد الجنود بحكم المرض وفي المرة الثانية عادوا منهزمين . ان اخاد حركة هؤلاء القوم على

عجل لمن الامور التي تقتضيها الظروف الحاضرة . ولئن كانت نواحي المدينة ايضاً مضطربة فان امر المدينة ثانوي بالنسبة لهذه المصلحة التي يجب ان تكون في المقدمة وان انهاء امرهم هو من قبيل تقديم الالهم على المهم وعليه أترون حضرتكم وجوب اعادة القواد الاربعة الذين سبق ارسالهم من بيروت الى هنا بمجرد وصولهم . ان شيوخ اولاد علي والجميعات قد سئلوا عند ما كانوا بالاسكندرية عن عدد المشاة الذين يمكنهم تقديمهم فيما اذا اعطوا المال اللازم لهذه الغاية فاجاب اثنان منهما : نقدم ١٥٠٠ رجل فعندنا وسألناهم : كم تقدمون جميعكم فابانوا انهم يقدمون ما بين خمسة الى ستة آلاف رجل على ان في استطاعتهم ان يأتوا بعشرة آلاف ولو شدد عليهم لقدموا عشرين الف رجل فهل تأمرون بطلب العدد الكافي من هؤلاء الرجال ام ان في امكان حضرتكم ان تحمدوا هذه الحركة بما لديكم من العساكر دون حاجة الى قوة اخرى ان الامر على كل حال يتطلب القضاء على هذه الحركة بآية طريقة كانت وانني على استعداد للقيام بجميع الخدمات التي ترون وجوب القيام بها توطئة لاختاد هذه الحركة ولقد ارسلت هذا الخطاب على باخرة اقلعت به خصيصاً

الى تلك الجهة ليأتينا باخبارها واخبرنا انه
قام من بهسنه الايان وبعض المدافع ووصلا
الى روم قلعة وان هذه القوة ستمر من
اعالي منطقة روم قلعة الى كشتام التي
تقع في حدودنا ومن ثم ستواصل هذه
القوة طريقها حتى حروم فقلعة بالقس
وتزيب . وقد وصل سليمان باشا الى بيره
جك وتجتاز العساكر الموجودة في بيره جك
النهر على التوالي « - ٢١ صفر - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ٦٥

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة ثانية من فرهاد بك الى ابراهيم باشا
مؤرخة في ٢١ صفر سنة ١٢٥٥ تتضمن
خبر اقتراب القوات العثمانية من الحدود
المصرية وفرار ضباطها وانفارها الى جانب
مصر وتقدير قوة عثمانية قريبة [من
عينتاب]

٥٧٨٣ - يوسف كامل بك الى حسين
باشا

رسالة ادارية عادية تفيد ان كامل بك
عرض اخبار السرعسكر باشا على الاعتاب
السنية الخديوية - ٢٢ صفر - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ٦٦

الى بيروت لتقديمه للاعتاب وقد بارحنا
جميعنا الاسكندرية اليوم في طريقنا الى
مصر وانا لندرجو ان تأمروا اي العساكر
تريدون اعادتهم وايهم تريدون ارسالهم
على ان يكون ذلك بواسطة هذه الباخرة
العائدة»

٥٧٨١ - محمد بك [معجون آغاسى] الى
ابراهيم باشا

يرفع الى الاعتاب السرعسكرية انباء
القبائل البدوية في جهات حلب والجزيرة
فيفيد ان الشيخ صفوق شيخ عرب الجربة
وجميع رجال عشيرته وعربان الفدعان قاموا
من راس البليخ بالقرب من حلب الى
الرها وان الوزير الموجود في تلك الجهة
ارسل اليه طرابيش لرجال عشيرته كي
يلبسوها ابان قدومهم الى الحدود المصرية
ليظهروا بظهر العساكر وان عربان سبعة
وبعض شيوخ فدعان وجماعة من الحورانيين
تولوا في مكان يقع بين عانه وجب دخينه
- ٢١ صفر - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٦٤

٥٧٨٢ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم
باشا

«وصل بتاريخه المندوب الذي ارسلناه

٥٧٨٤ - محمد بك [معجون آغاسي]

الى ابراهيم باشا

« لقد فهمت من اقوال محمد بك زعيم
عشائر هذه الجهة وسواه من الناس ان
سليمان باشا والي مرعش قام بعساكره
وبالقوات المرابطة في آدي يان وبسنه الى
مقر حافظ باشا ويقال ان علي باشا والي
بغداد ومحمد اينجه بيرقدار باشا اتيا
بعساكرهما الى سمول التركمان . واقد وصل
الى مرعش على ما يقال من يبشر بقيام
سليمان باشا من الآستانة الى مرعش » -
٢٢ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦٧

(٢) وتدون رسالة اسماعيل سمور آغا
المؤرخة في ١٨ صفر ما نقله كتيخدا
حاجين من اخبار مرعش لدى عودته منها :
« وقد عاد الكتيخدا اخيراً واخبرنا بان
محمد عزت باشا سيقوم الى مرعش بجميع
عساكر الرديف والعساكر النظاميين
وعساكر المرتقة الموجودين في انقره .
وبعد وصوله الى مرعش سيقوم الى عينتاب
وقال ان سليمان باشا بعث برسالة الى ابن
عمه عثمان باشا يقول له فيها انه يرح
الآستانة ونزل في ميناء سمسون للالتحاق
بمحافظ باشا وان القتال سيبدأ في شهر ربيع
الاول وغير ذلك »

٥٧٨٥ - خورشيد باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا رسالتين
وردتا عليه من احمد بك منمنجي زاده
واسماعيل سمور آغا - ٢٢ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٦٨ و ٦٩

٥٧٨٦ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناح العالي وافق على اتخاذ
بعض التدابير واجراء بعض الاستعدادات
العسكرية - ٢٣ صفر - عابدين دفتر ٦
رقم ٨٨

واليك خلاصة كل منها : (١) تفيد
رسالة احمد بك المؤرخة في ١٧ صفر سنة
١٢٥٥ ان الحاج علي باشا وصل يوم السبت
الى جيافته خان وان جميع العساكر الموجودة
في قونية ستاتي الى الحدود وان السلطات
العثمانية تنشي الطواحي في معدن وان
حبيب بك منمنجي زاده موجود عند
عشيرة بككدك وان معه خمس مئة خيال

٥٧٨٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في درجة
الوسام الذي أنعم به على علي آغا
خزينه كاتبي في دمشق - ٢٣ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٧٠

٥٧٨٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى المعاهدة التجارية التي أبرمت
بين الحكومة الانكليزية والباب العالي
والى قضية الرسوم الجمركية التي نشأت
عنها فيفيد ان وكيل قنصل انكلترة في
اللاذقية طالب مدير ايلة طرابلس بتطبيق
نص المعاهدة وان المدير اجاب « لم وردت
لنا اوامر من لندن اوليا نعمتنا » ثم يستطلع
الرأي العالي في ذلك - ٢٣ صفر - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ٧١

سيترل بهم الى چوقوراووه عن طريق
اندرين ليحيط بالعساكر المرابطين في
كولك بوغاز من الراء. وانه يوجد في
مرعش ثلاث مئة سباهي وثلاث مئة
جندي من نوع الحیطة جندوا من سكان
البلدة نفسها وان العثمانيين ارسلوا امراً الى
جبل الدروز [لبنان] كما ارسلوا طوغاً
الى كبير [الجبل] . ثم يفيد انه لدى
قدوم يوسف افندي مفتش الجيش الى
بياس نبه على جميع البلوكباشية بوجوب
ارسال الجواسيس بشكل مستديم الى
طرف العثمانيين لاستطلاع اخبارهم -
٢٣ صفر - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٧٣
و ٧٤

٥٧٨٩ - يوسف كامل بك الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
سليمان بك المتقاعد في الآستانة وفي عرضها
على الاعتاب السنية الخديوية - ٢٣ صفر
- عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٧٢

٥٧٩١ - احمد بك متسلم ادنه الى
خورشيد باشا

يرفع الى الحكمدار رسالة وردت
عليه من اسماعيل سمور آغا قوزان زاده
خلاصتها ان الاستعدادات العسكرية
اضطرت له لابقاء ابنه محمد بك في محله وانه
لدى الفراغ من هذه الاعمال الحربية
سيرسله للتشرف « بتمام ولي النعم » وان
عشائر فرسخ ترغب في الالتحاق بالمفسدين
تخلصاً من ضريبة الساليانه وانه قال لهم
« سأستصدر امراً من افندينا ولي النعم

٥٧٩٠ - محمد رستم افندي الى [ابراهيم
باشا]

يرفع الى مقر القيادة العليا ما نقله
اليه بعض الجواسيس من انباء مرعش
وتلك الجهات فيفيد ان حافظ باشا غادر
ملاطية ووصل الى بهسنى وان سليمان
باشا المرعشي معه وان هذا الاخير سيأتي
الى مرعش لجمع فرسان عشائرها وانه

٥٧٩٣ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناح العالي لا يجبذ الاعتداء
على العثمانيين بل يرغب في الانتظار الى
ان يبدأوا هم باعمال العداء وان قناصل
الدول لا يتوقعون وقوع الحرب - ٢٥ صفر
عابدين دفتر ٦ رقم ٨٩

باعفائكم من الساليانه انما المهم ان
تكونوا عضداً لدولته هكذا نداريهم
يا ولدي « ٢٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٧٥ راجع ايضاً رقم ٧٦ من المحفظة
نفسها

٥٧٩٤ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان حكومة روسية اتصلت
بقنصلها مشددة عليه بوجوب السعي لمنع
وقوع الحرب وان الجناح العالي يرى ان
حركات العثمانيين على الحدود توجب عليه
اما الانتظار الى ان يصل الى هدفه بموجب
ترتيباته او مماشاة [القناصل] في الامر
وان المصلحة تقضي بالتحفظ الشديد كي
لا تبدأ مصر بالحرب - ٢٥ صفر - عابدين
دفتر ٦ رقم ٩٠ راجع ايضاً رقم ٩١ من
الدفتري نفسه

٥٧٩٢ - محمد بك [معجون آغاسي]

الى ابراهيم باشا

يفيد انه ارسل تابعاً من اتباع محمد
بك زعيم «تلك الجهة» الى طرف العثمانيين
ليستطلع انباءهم فعلم «انه وصل الى
ادى يمان وبسنه ستة آلاف فارس منهم
الف «قره چول» وان حافظ باشا اوفد
مهندساً الى تريب واصدر امراً الى زعماء
روم قلعة لنقل الحطب الى تريب محمداً
سعره ثلاثة غروش لكل حمل حمار وانه
يبدوله ان العثمانيين سيصلون الى تريب
بجميع جيوشهم في غضون يومين او ثلاثة
وان العثمانيين طلبوا الى اهالي براذى ان
يقدموا ١٢٠٠ خيال فابوا ان يعطوها
قائلين اننا رعايا ولا يمكن ان تأخذوا منا
فرساناً لتعبروا نهر مراد فليس لنا قدرة
على قتال ابراهيم باشا ولا يستطيع احد ان
يقوى امام دولته واذا لم يرضكم هذا
فاننا نفر الى قلعة جعفر « ٢٤ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٧٧

٥٧٩٥ - محمد بك معجون آغاسي الى

ابراهيم باشا

يفيد «ان شريف باشا ومرزا باشا
قادمان الى «هذه الجهة» وان اربعة
آلايات اتت الى معسكر الجيش عن
طريق روم قلعة وان حافظ باشا بعد ان

ذهب الى بيده جك لمعاينة المدافع عاد الى « هذه الجهة » وان الناس يقولون ان محمد باشا اينجه بيرقدار قدم الى اورفة وان الجنود تأتي الى « هذه الجهة » تبعاً وانهم سيعسكرون في نزيب» - ٢٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٧٨

علي باشا جاء الى المعدن وبعد ان اشرف على الطواحي الموجودة فيه وشرع في انشاء طابية جديدة قام الى نيكده . وبعد ان يشير الى الجنود الموجودين في قرمان وقره بيكار واركلى يقول: « ولا ادري لماذا يكتمون مسألة القتال وهي ظاهرة كالشمس » - ٢٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٠

٥٧٩٦ - اللواء احمد عصمت بك الى خورشيد باشا

« حضر من تلك الديار جنديان نظاميان ولما سألتناهما عما لديهما من الانباء اجابا انهما ينتميان الى البلوك الثالث من الاورطة الاولى من الآلاي التاسع المرابط في جيفته خان وانهما قدما هاريين وانه لا يوجد في جيفه خان غير الاورطة التي ينتمون اليها واربع مئة من جنود الحيلة وانه يوجد في طابية جيفته خان اربعة عشر مدفعاً وان ايوب باشا كبير المدفعين سار بآلاي واربع مئة جندي غير نظامي الى تركنلى ليؤدب اكرادها » وما الى ذلك - ٢٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٧٩

٥٧٩٨ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا في ان الجناب العالي احاط علماً باستعدادات الاتراك العثمانيين وحركاتهم وبطلبات الباشا السرعسكر ولكنه لا يوافق على ارسال المدد اليه الآن بل انه يرى من الحكمة ان يؤجل ذلك الى ان تنجلي نتيجة المفاوضات مع قنصل روسية في هذا الصدد - ٢٦ صفر - عابدين دفتر ٦ رقم ٩١

٥٧٩٩ - محمد بك معجون آغاسى الى ابراهيم باشا

يفيد انه انتدب رجلاً من اتباع محمد بك شيخ العشيرة «بتلك الديار» وارسله الى براق ليستقي اخبارها . وان هذا الرجل اخبره بان شريف باشا فتح الطريق بين

٥٧٩٧ - احمد منمنجي زاده الى خورشيد باشا

يفيد ان احد الجواسيس قال ان الحاج

لهم ويبكون ويقولون انهم يعانون ضحكاً شديداً ويقولون لو كان . . . وبالقرى الداخلة تحت حكمكم عدد من فرسانكم لهرب كثير من جنودنا . نعم لنا فرسان تجاء تزيب الا ان عددهم قليل جداً وهم متفرقون اذ يقيم كل منهم في قرية فلو اقيم ثم عدد من الفرسان لهرب اليها كثير من فيلق الآستانة ولا يمكن توين هؤلاء الفرسان بالمطلوبات الاميرية التي تجبى من القرى ولتمكنا من الاطلاع على حركات القوم وافعالهم والامر على كل حال لمولانا

جاءتنا انباء صحيحة ان سليمان باشا والي مرعش قدم مرعش في ٢٢ صفر الحير وانه على اثر قدومه دخل عليه شيوخ العشائر فاخذ يشاورهم وانهم قانئون بجمع عساكر غير نظاميين . ولنا هناك مندوب فاذا جاءتنا منه اخبار بعد ذلك نرفعها الى مقام دولتكم كما سنرفع اسم الجهة التي يصممون السفر اليها ويدور على السنة الناس ان الحاج عمر اوغلي وولي آغا معهم ولكن خادمكم قد اوفد مندوباً ليقف على الخبر الصحيح وسنرفعه عند ما يعود به وسنقف بفضل سموكم على ما يعدونه بمرعش من قوة وما يقومون به من عمل وتزيب ونرفعه بحقيقته والامر لحضرة من له الامر - في الساعة الرابعة من يوم

روم قلعة والمعسكر ووسعها فتمكن من جر المدافع عليها وان سليمان باشا وعثمان باشا حضرا الى المعسكر قادمين من الآستانة وان محمد باشا اينجه بيرقدار اتى الى اورفه « ملبياً دعوة القوم » وغير ذلك - ٢٦ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨١

٥٨٠٠ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا يرفع الى مقر القيادة العليا ما تسرب اليه من انباء العدو وحركاته ويشير بنوع خاص الى حالته المعنوية ويذكر عدد الفارين الذين التجأوا الى عينتاب - ٢٦ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٢

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي : قد علم مما رواه القادمون من الهاربين ان المدافع قد تفرقت وتشتت في الطريق وان حافظ باشا سافر الى جهة بهسنه ليجلبها . وانه قرر ان يقوم الجيش كله الى تزيب وان يعبر النهر الا انه اذن في مرور المدافع من تزيب سواء عن طريق عينتاب او عن طريق حلب ويبلغ عدد الهاربين الذين اتوا لغاية تاريخ عريضتي تسعة وستين جندياً وملازمين وقد جلبوا معهم عشرين بندقية ويحكمي الهاربون وكذلك المندوب الذي اوفدناه ان الجنود يشكون من قلة التعمينات المصروفة

وان علي باشا والي بغداد اما ان يكون
قد عاد الى بغداد او اتى مع صفوق -
٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٤

الخميس الموافق ٢٦ صفر سنة ١٢٥٥ «
في الساعة السادسة من ذلك اليوم
الموافق ٢٦ صفر سنة ١٢٥٥ يرفع خادمكم
ما يلي :

جاءنا عشرون جندياً بعد ان فرغنا من
كتابة هذه العريضة فيكون مجموع
القادمين اربعة وتسعين نفساً منهم التسعة
والستون جندياً والضابطان المار ذكرهم .
هذا ما جرائنا على عرضه ليحاط بعلم ولي
النعم «

٥٨٠٢ - محمد حاذق افندي^(١) الى فرهاد
بك

يفيد « ان وطأة المرض شديدة على
جيش العثمانيين وان ربع الجنود تركوا في
ملاطية وان الربع الآخر مرض في الطريق
من جراء المطر والزمهرير وان السلطات
العثمانية انشأت مستشفيات في جميع القرى
التي مر فيها الجيش « - ٢٧ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٥

٥٨٠١ - محمد بك معجون آغاسي الى
ابراهيم باشا

في ان حافظ باشا عاد من مرعش بعد
ان قابل سليمان باشا فيها وان العثمانيين
سينقلون اثني عشر الايام الى تزيب ومزار
وانهم ينقلون الذخيرة التي جمعوها في براق
الى تزيب وان الملاطيه الى اوغلي ولي قيادة
غير النظاميين وارسل باربعين فارساً الى
القناطر في تزيب وان محمد باشا اينجه
بيردقار قام من اورفة الى بيره جك كما
ان صفوق الجربه اتى الى نهر بالق وسيأتي
الى جهة سرين وانه طلب الى حافظ باشا
ان يعطيه السفن اللازمة لنقل رجاله وان
الشيخ الجزار عاد من اورفة الى عشيرته

٥٨٠٣ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا
في ان مجري باشا اخا حافظ باشا جاء
الى مرعش مع سليمان باشا وقال لوجوها
انه مسافر الى قونية وفي انه يقال ان
سليمان باشا سيأتي الى كلس لدى انتهائه
من جمع الجنود في مرعش وملحقاتها وان
مصطق بك متسلم بهسنه لا يزال مقيماً
فيها وان ثمانية الايات من مشاة العدو
وثلاثة الايات من فرسانه عبرت النهر حتى
آتشدر وان مدافعهم الحقيقية تعطلت من

(١) بيكباشي المدفعين المشاة من آلاي الغارديا

على الجنود الفارين» وغير ذلك - ٢٧ صفر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٧

٥٨٠٥ - فرهاد بك الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا رسالة
وردت عليه من محمد حاذق افندي جاء
فيها ان امين باوك المدفعيين الذي قدم
هارباً من ديار الخصم ارسل الى مقر
السرعسكر باشا ويفيد ان الحاج عمر
اوغلو ذهب الى مرعش مع سليمان باشا -
٢٨ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٨

تساقط المطر ومدافعهم الثقيلة لم تتمكن
من اجتياز جبل بهسني وانهم لم يستعملوا
خيولهم لجر مدافعهم لانهم لم يقدموا لها
العلف الكافي وان عدداً من جنودهم
غرق في اثناء اجتياز كوك صو وان بعض
المدفعيين من رجالهم هربوا وان جنودهم
يشكون من قلة الاكل ورجال الرديف
منهم يقولون فيما بينهم « لك الفينا
المصريين فاننا لا نطلق عليهم رصاصاً بل
نقوم كلنا ونلتحق بهم » وغير ذلك -
٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٦

٥٨٠٦ - فرهاد بك الى ابراهيم باشا
يفيد ان البعض من اهالي قريتي
كرت وارل تصدى لبعض من فر من
جيش العدو واتقى القبض عليه واعاده الى
جيشه ويرجو ان يؤذن له بارسال منتي
فارس الى هاتين القريتين لتأمين فرار
جنود العدو وتسهيل وصولهم الى جانب
السلطات المصرية . وعلى هامش هذه
الرسالة العبارات التالية : « لقد ارسلت
اليك ثلاث مئة فارس فاقبض على [الخونة]
واقطع رقبة كل من يثبت عليه شيء من
هذا القبيل ولا تنظر بعين الاعتبار الى ان
هذا قاضي وذاك مفتي » - ٢٨ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٩

٥٨٠٤ - محمد حاذق افندي الى فرهاد بك
يرفع ما تسرب اليه من اخبار العدو
يفيد ان المدفعيين في الجيش العثماني ليس
لهم خبرة كافية في استعمال المدافع وان
بعضهم لم يشاهدها قبلاً وبعد ان يدون
اسماء الفارين من جيش العدو الملتجئين
الى جانب مصر يذكر شكوى الجنود
العثمانيين من قلة الاكل الى ان يقول :
« وقد سمعنا ان الذخائر تجمع في تريب التي
تقع في جهة بيرة جك وان السلطات
العثمانية وضعت يدها على الغلال الموجودة
في مزار وشرعت في نقلها الى تريب وان
حافظ باشا وعد بكافأة عظيمة لمن يقبض

٥٨٠٧ - محمد بك معجون آغا سي الى
[ابراهيم باشا]

يفيد ان الشيخ الجزار امتنع عن
الحضور لانه يخشى حافظ باشا اذ انه يقيم
في منطقته وانه قال « ان صفوق وعلي
باشا ومحمد باشا اينجه بيرقدار اوغلو
سيأتون جميعاً الى بيده جك وسينقلون
الجيش الموجود في بيده جك بالقوارب
والاطواف وان حافظ باشا فهم من علي
الچولاق ان القوة الموجودة مع مولانا
ابراهيم باشا ٣٠ الايا و ١٥٠ مدفعاً فقال
ان ابراهيم باشا لا يستطيع ان يهزأ بي
فلدي ٣٠٠ مدفع و ٢٠٠ الف من العساكر
ومعي العلم الشريف وهو بداخل خيمتي »
وغير ذلك - ٢٨ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٩٠

آلايات بوستانجيين وعدد انفار الآلاي
الواحد لا يتجاوز عدد اورطة او اورطة
ونصف » وغير ذلك - ٢٨ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩١

٥٨٠٩ - محمد رستم افندي الى [ابراهيم
باشا]

« ان ما وقف عليه عبدكم رستم
ابن اخي ملهم بك من اخبار مرعش قد
ادلى به الى عبدكم علي آغا يكن
البلوكباشي المقيم في بولانتق . وهذه
الاخبار تتلخص في ان بعض اهالي بولانتق
الذين انحازوا الى الجهة الاخرى قد اتفقوا
واهالي بولانتق واشتركت معهم العشائر
الاخرى على مهاجمة الحياالة المربطة في
بولانتق ٠٠٠ وانهم سيذحفون حتماً في ليلة
الاثنين ٢٩ صفر فاذا صح هذا الخبر هل
اقوم الى بولانتق » - ٢٩ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٩٢

٥٨٠٨ - محمد حاذق افندي الى ابراهيم باشا
يبين عدد اللاجئين من جنود العدو
وينقل بعض اقوالهم عن قوة الجيش
السلطاني وعن نقاط الضعف فيه . ومما
ورد من هذا القبيل ما فاه به امين البلوك
التابع للآلاي الخامس من آلايات الخاصة
واليك خلاصته : « تسعة آلايات من
الرديف وسبعة آلايات قره نظام وثلاثة

٥٨١٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في مخصصات
غيطاس آغا محافظ العريش - ٢٩ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٣

والواردات . وتفوضون اليها امر صرف هذه الرواتب وذلك بناء على ما عرضه حنا بك ولقد ذكرتم كذلك في خطابكم هذا انكم قد طلبتم من شريف باشا ميزانية السنة الماضية ولكنه طلب نحو ٤٠ - ٥٠ كاتباً حيث لاحظتم ان ذلك ربما نشأ من «نوم» حنا بك وعهدتم اليها امر رؤية مصالح هذه الجهات وعلى اثر ذلك كتبنا الى حضرة شريف باشا بشأن صرف رواتب المسلمين والكتاب ومن اليهم من الموظفين كلما توفر المال في الخزينة بحسب التحصيل والوارد وطلبنا الى حضرته ان يوافينا بالاسباب التي حملته على طلب مثل هذا العدد من الكتاب بيد انه من المعامول لحضرتكم ان موضوع هؤلاء الكتاب ليس من شئوننا وانما هو من شئون حنا بك وحنا بك منذ شهر رمضان يقيم في عكا ولما كان حضرته في دمشق كنا نحن اما في حلب واما في غيرها من الجهات ومع ذلك فلو فرضنا اننا في دمشق فاننا بالنظر لجهلنا الشئون الكتابية لو قلنا اننا ننظر في امرها لكان قولنا هذا في غير محله . ونحن لا نعلم ما اذا كان البك الموما اليه قد كتب في هذا الموضوع ام لا وما اذا كان حضرة الباشا قد نظر فيه ودرسه ام لا سيما وان ثمة جموع كبيرة من العساكر قد تجمعت في حلب ونحن

٥٨١١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« نبعث الى عطوفتكم بجميع الاوراق المرسلة اليها الخاصة باخبار العثمانيين وانه ليستدل من الاخبار المستقاة من تلك الجهة ومن كلام القناصل ان الحرب لا تقع على ان العثمانيين كما سيتضح لكم من الاطلاع على هذه الاوراق منهمكون في اعداد الوسائل الحربية دون اضاءة دقيقة واحدة » - عن حلب في ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٤

٥٨١٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرى ان النظر في امر رواتب الموظفين الملكيين في بر الشام من واجبات يوحنا مجري بك او حسين باشا ذلك انه يجهل الشؤون الكتابية ولديه من الاعمال العسكرية ما يستغرق كل وقته - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٥

ومما جاء في هذه الرسالة الادارية ما يلي : « لقد تناولنا خطابكم المؤرخ في ١٨ صفر سنة ١٢٥٥ الذي تشيرون فيه الى موضوع صرف رواتب المسلمين والكتبة ومن اليهم من الموظفين عندما يتوفر المال في الخزينة من التحصيلات

الآن منصرفون الى رؤية شئون هذه
العساكر فاذا ما قلنا اننا نتولى تدبير هذه
الامور وتلك فلن نستطيع الى ذلك سبيلاً
ونكون قد قلنا ما لا نعمل «

[واصبحت] قوات الخصم المرابطة في
اتجاه عينتاب بعضها على مسافة نصف
ساعة من حدودنا في منطقة عينتاب
والبعض الآخر على مسافة ثلاثة ارباع
الساعة من هذه الحدود بينما ترابط جيوش
الخصم في اتجاه حلب على مسافة ١٨ ساعة
من حلب نفسها فلو اراد الخصم ان يشرع
في الزحف في صباح هذا اليوم وقفنا نحن
ايضاً بالاستعداد لمقابلته لما مضى اكثر من
خمس ساعات بعد المسير من حلب الا
ونحن والخصم وجهاً لوجه داخل حدودنا
ولئن فهمنا من الاوراق التي تفضلتم بارسالها
ومن الاخبار التي وقفنا عليها هنا ان الحرب
ليست واقعة حتماً فان المفهوم من اوضاع
الخصم وحركاته انه ينوي محاربتنا ولن
يدوم احجابه عن القتال اكثر من ٧ - ٨
ايام على اكثر تقدير ذلك لانه من المتعذر
عليه تموين هذه الكثرة من العساكر في
مثل هذه الاماكن حتى ان الخصم اذا لم
يعمد الى ارجاع قواته الى الخلف من تلقاء
نفسه لملت عساكره ونفرت من هذه الحالة
ومن الملحوظ ان يعمد العساكر اذ ذاك
الى قتل ضباطهم ويعودوا الى الخلف او
يسيروا اليها اما اذا وصل الى قوات الخصم
اوامر في خلال هذه السبعة او الثمانية ايام
تقضي بعدم القتال فهذا شيء آخر والا
فلنهم بالنسبة الى استعداداتهم وحماستهم

٥٨١٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان قوات العدو اصبحت قريبة
جداً من مراكز الجيش المصري وان الخصم
ينوي القتال في وقت قريب ويشير بعد
هذا الى عصيان قرية في جوار عينتاب والى
وقوع بعض الاضطرابات في جبل الاكراد.
ويلوح لقارىء هذه الرسالة ان السرعسكر
كان يأبى ان يقف مكتوف الايدي -
٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٦
واليك الآن ما جاء في هذه الرسالة
الخطيرة : « لقد ابتم في خطابكم
المؤرخ في ٢٥ صفر سنة ١٢٥٥ انه يفهم
من الاخبار الواردة ان الحرب ايس من
المؤكد وقوعها وان مولانا لا يسمح بباشرة
الحرب ما لم يتجاوز الخصم الحدود ويبدأ
هو في اطلاق النار فما دام قد جاء ذكر
كلمة الحدود فاننا نقول انه قد لا يوجد
بينكم من يعرف مبلغ قرب هذه الحدود
منا لقد بذلنا الجهد فيما مضى من اجل ان
يظل القسم الذي يلينا من الفرات داخل
حدودنا [فلم نعط] المحل المذكور

سيحاربون على اغلب ظن ومهما يكن من امر فاننا لا نقصد من وراء التبسط في هذا الموضوع سوى ابداء المعلومات بياناً للوقوف هذا واذا ما اردتم الوقوف على الحالة هنا نقول : اننا اجبنا بحكم الموقف الحالي جميع مطالب الحورانيين الذين دخلوا اللجا واعتصموا هناك وعلى اثر ذلك غادر هؤلاء الناس اللجا وعادوا الى قراهم هذا ولما كانت احدى قرى عينتاب قد عمدت الى العصيان على نحو ما يتضح لحضرتكم من الخطاب المرسل من طيه الوارد اليها من فرهاد بك فقد كتبنا الى البك الموما اليه بشأن الزحف على هذه القرية في سرية من الخيالة المرتزقة لمعاقبها ولقد اتصل بنا كذلك ان جبل الاكراد قد اخذ يقوم ببعض الاضطرابات بتجريض الحاج عمر اوغلو الذي كان قد فر قبلاً الى هناك فاوفدنا الى تلك الجهة من يتحقق من الامر ويوافينا بالنتيجة فاذا ما تأكدنا من صحة هذه الاضطرابات فسنعاقب اعالي هذا الجبل ايضاً على ان امر هذه القرية وهذا الجبل هين ولا يوجد في الوقت الحاضر غير هذين الحادثين ببر الشام »

وفي المحنظة نفسها وتحت الرقم نفسه عريضة موقعة من فرهاد بك ومحمد حاذق افندي ومتسلم عينتاب مؤرخة في ٢٩ صفر يبينون فيها موقف بعض اهالي كرت

من بعض الانفار العثمانيين الذين يفرون الى جانب الحكومة المصرية ويلتمسون وضع حد لمثل هذا التدخل واليك بعض ما جاء في هذه العريضة :

« في يوم الاحد الموافق ٢٩ صفر الحالي فر من ناحية العثمانيين ضابط برتبة ملازم وانباشيان و ١٠ انفار ولما كانوا في طريقهم اليها خرج عليهم عند وصولهم الى قرية كرت التابعة لعنتاب جماعة من اهالي هذه القرية وكانوا قد تسلحوا بالطبنجات واشتبكوا مع الضابط ورفقاه في قتال دام نحو ساعتين واخيراً قبض اعالي القرية على اربعة من رفقاء الضابط وتمكن الضابط ومن بقي معه من العساكر من الوصول الى عنتاب حيث قصوا علينا ما وقع لهم ولقد سبق لنا ان عرضنا على الاعتاب الكريمة ان هؤلاء الناس كثيراً ما تعرضوا لمن يفر اليها من ناحية العثمانيين حيث يقبضون عليهم ويعيدونهم من حيث اتوا ان اهالي هذه القرية قد خرجوا عن الطاعة ولقد ابنا لدولتكم قبل مدة انهم في خلال بضعة ايام قبضوا على اربعة من الفارين واعادوهم الى اماكنهم ولقد قبضوا في هذه المرة ايضاً على اربعة من الفارين ولولا ان الضابط والذين معه كانوا يحملون بعض اسلحتهم لقبضوا عليهم جميعاً فقد كانوا يحملون ٥ - ٦ بنادق ساعدتهم على

انقاذ ارواحهم ومع ذلك فقد القوا القبض على اربعة منهم واعادوهم الى مكانهم والذين يقبض عليهم على هذا الوجه ويعادون الى قطعاتهم يعدمون امام الجيش حيث يعلن سبب اعدامهم في رقعة ونشرات اخرى يقال فيها : هؤلاء العساكر قد فروا من الجيش وقبض عليهم في منطقة الحكومة المصرية واعيدوا الى هنا ولا يغرب عن بال ولي النعم ان هذا من شأنه ان يحول دون فرار العساكر الذين يرغبون في الحضور الينا ويعود بالاضرار البالغة فلو وضع حد لتعرض هؤلاء الناس للعساكر الذين يفرون الينا وعومل العساكر الفارون الى ناحيتنا بالعطف والرعاية لفرت الينا طوائف كبيرة من العساكر على التوالي وعليه اذا ما وافقت الارادة الكريمة على ان يزحف على قرية كرت هذه باورطتين من آلاي المشاة الثاني عشر المرباط في عنتاب حتى اذا ما كان وقت الفجر نكون قد طوقنا القرية اذ انها تبعد مسافة ٥ ساعات عن عنتاب وقد قبضنا على الاشخاص الذين يتصدون الفارين ويساعدون على القبض عليهم واتزلنا بهم العقاب الذي يستحقونه في نفس هذه القرية . نرجو اصدار الامر بذلك وعلى كل حال الامر والارادة لمن له الامر» ويلى هذه العريضة خطاب مؤرخ في

٢٧ صفر سنة ١٢٥٥ موجه من متسلم جبل الاكراد الى اسماعيل بك جاء فيه ما يأتي : «لقد وصل الى المكان المسمى دارمق بعض خيالة الحاج عمر اوغلو من عشيرة الاجقى عزتلي من عشائر جبل الاكراد وقد اخذ هؤلاء الخيالة مجرضون العشيرة النازلة هناك بمختلف الاقوال وقد جمعوا نحو ١٠٠ او ٢٠٠ بندقية وعمدوا الى شراء البنادق من كاورطاغي والجهات الاخرى على عجل وقد حاولوا ضرب خيالتنا المرباطة هناك وارادوا نهبهم ولكن الخيالة تمكنوا من الوصول الينا بعد ان لاقوا مصاعب جمة هذا ولما كنتم قد امرتم بتبديل كمية من الشعير لحيل خيالة قره بيرق دار وحيوانات عساكر الجهادية المرباطة في كليس فقد ركبت بنفسي وطفث العشائر لهذا الغرض دون جدوى فالعشائر الآن في حكم الخارجة عن الطاعة وجميعها متفقة على ذلك والذي اراه ان دخول العشائر في الطاعة يحتاج الى ٥٠٠ خيال يزحفون عليهم حيث يعدم البعض منهم ويعاقب البعض الآخر بالضرب وبذلك يدخلون في الطاعة وبخلاف هذه الخطة لا يتم اي شيء وبصرف النظر عن عدم اطاعتهم فانه قد يصدر منهم ما لا ينتظر وقوعه فحالتهم على هذا النحو»

ومما لا بد من الإشارة اليه بهذه المناسبة ورقة صغيرة تابعة لجميع ما تقدم تتضمن خلاصة الرد على رسالة السرعسكر المشار اليها اعلاه . فقد جاء فيها ما يلي :
« افادة مرسله رداً على ذلك في ١١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ تقول انه فهم من ترجمة الخطاب الوارد لقنصل فرانسوا ومن ترجمة الخطابين الآخرين المتضمنين الاخبار انه من المستبعد ان تقع الحرب ومع ذلك فقد ارسلت احدى البواخر لترسل عليها الاخبار بسرعة اما اذا ما وقعت الحرب واعدت الباخرة الصغيرة الاخرى لمثل هذه الغاية فاذا ما احتيج اليها وطلبت ارسلت هي ايضاً »

بتحديد سعر العملة الراجحة في بر الشام والى قيامه بتطبيقه ويذكر اعتراض التجار عليه وتذمرهم منه ويرجو افادته عما تصدر به الارادة السنية في هذا الصدد . ثم يرفق نسخة عن رسالة قديمة سبق له ان رفعها وبحث فيها في الموضوع نفسه (١) - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٨

« بناء على ارادة الجناح العالي الخديوي الصادرة في السنة الماضية وعملاً بالخطاب الوارد اذ ذاك من الديوان الخديوي بشأن تخفيض اسعار العملة في هذه الجهة وتداولها بين الناس بحسب اسعارها في مصر قد اخطرنا الجهات المختصة بدمشق والجهات الشامية الاخرى بوجوب اتباع هذه الخطة وانذرنا كل من يقدم على التعامل بها بغير اسعارها المحدودة بالعقاب ولكن اهالي هذه الجهات من تجار وسواهم قد ابانوا بان تداول هذه العملة على هذا الوجه من شأنه ان يضر بهم ذلك لان العملة المتداولة هنا اكثرها عملة استانبول بينما العملة المصرية من القلة بحيث تكاد لا توجد فاذا ما وجب التعامل بها حسب اسعارها المحددة سوف تحتفي عملة استانبول وليس هناك عملة اخرى تحل مكان عملة استانبول وعلى اثر ذلك كتبنا الى دولة

٥٨١٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية تبحث في الرسوم الجمركية المطلوبة من التجار الاوروبيين عن حرير وقطن سبق ان التجروا به - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٧

٥٨١٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يشير الى الامر الخديوي الذي قضى

الاموال الميرية واقلام الالتزامات الجاري
تحصيلها و اوجبت بعض الصعوبة للحكومة
والاهالي فالرجاء ان تعرضوا الامر على
الاعتاب الكريمة وان توافونا بالارادة التي
تصدر في هذا الشأن »

وفي الذيل خلاصة الرد : « ما
دامت هذه العملة متداولة بين الاهالي
باسعارها السابقة فعلى الحكومة ان تقبلها
وتصرفها على هذا النحو منعاً لاي ضرر
يلحق بالمالية - ١٣ ربيع الاول سنة
١٢٥٥ »

الباشا الكتخدبا بالعربية نبسط اليه مظلمة
الاهالي كما عرضنا الامر اخيراً على دولتكم
ولكن الرد لم يصل بعد الامر الذي جعلنا
نعتقد ان الاوراق الخاصة بهذا الموضوع
قد فقدت من البريد ولذا فقد ارسلنا
صورة العريضة المرفوعة في هذا الشأن .
هذا ولئن كانت العملة متداولة هنا بين
الاهالي باسعارها السابقة حتى الآن فان
الحزينة وفقاً للامر الصادر لا تقبض ولا
تصرف هذه العملة بغير اسعارها المحددة
ولذا فقد اثرت هذه الحالة في تحصيل

تعزز الحامية حتى تبلغ ٤٠٠ نفر - غرة
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٩

٥٨١٧ - محمد حاذق افندي الى ابراهيم باشا
يفيد انه في يوم الاثنين في غرة ربيع
الاول سنة ١٢٥٥ في وقت الظهر وصل
من روم قلعة جنديان من جنود الرديف

٥٨١٦ - سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم
باشا

يفيد انه امثالاً للامر السريع عسكري
السامي توجه الى الاطاة لتفتيشها فوجد ان
طابيتها غير صالحة لايواء الجنود واعمال
الدفاع وان البلوك المرابط فيها بقيادة
يوزباشي غير كاف لسد الطريق وان مناخ
المحل رديء في اثناء الصيف ويرى ان

صرف لكل منهم ست خراطيش ولما
سئلا عن درجة تدريب عساكر الرديف
اجابا لا يوجد في الجيش ممن دُرِب قبل
عيد الاضحى سنة ١٢٥٣ الا القليل ولكن
الجميع دربوا بعد هذا العيد سنة كاملة وقد
تعلموا تدريب الباو ك والاورطة والآلي
وقد ورد فوق امضاء محمد بك متسلم
عينتاب بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٢٥٥ ان
اهالي قرى رشيه اقبلوا على العثمانيين
اقبالاً كلياً وان هذه القرى تقع في جهة
تريب وعلى مقربة من الحدود

ويقول محمود افندي بيكباشي آلاي
المشاة الثاني عشر في ٢٩ صفر سنة ١٢٥٥
ان العثمانيين يتجمعون في تريب ويجمعون فيها
المؤونة والخطب ويحفرون الخنادق ويرمون
المدافع وان قواتهم بلغت مئة الف جندي
وجاء عن محمد بك زعيم «هذه الجهة»
ان جميع آلايات الفرسان تزلت في تريب
وارزين وانها ثلاثة اقسام الاول الفرسان
النظاميون والثاني الفرسان السباهيون
والثالث الفرسان الباشبوزق

وسبعة من المدفعيين وان «المفهوم من
اقوالهم انه وصلت الى الجيش مدافع
جرخه ومدافع ابوس من عيار خمس اقات
وان الابوسات ذوات الاقات الثلاث
والااقات التسع لا تزال في الطريق وانه لم
يبق على راس كل مدفع من المتعلمين سوى
نفرين او ثلاثة واما الباقي فانهم لا يعرفون
التركية ولا يفهمون التدريب» وغير ذلك
- غرة ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٠٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
اثنتا عشرة رسالة اخرى معظمها من امضاء
محمد حاذق افندي وبعضها من امضاء محمود
افندي ومحمد بك متسلم عينتاب واحمد
عصمت بك . وجميعها ينقل انباء العثمانيين
وليس فيه ما يختلف اختلافاً هاماً عما ورد
قبلاً . واليك الآن اهم ما ورد في هذه
الرسائل : من كلام محمد حاذق افندي
بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٢٥٥ - «ولما سئل
اونباشي الآلاي التاسع عشر والنفر الذي
ينتمي الى هذا الآلاي عن عدد الآلايات
« المنصورة » اجابا يوجد في الجيش خمسة
آلايات من هذا النوع وكل آلاي مؤلف
من ثلاث اورط ٠٠٠ ويوجد في الجيش
ثلاثة آلايات من البوستانجيين وكل آلاي
منها مؤلف من اربع اورط وقد علم من
اقوالها انه لدى خروج العساكر من ملاطية

٥٨١٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بمضمون الارادة السنية
الحديوية التي تقضي برفع ميزانية بر الشام
لسنتي ١٢٥٢ الى ١٢٥٤ مرفوقة «بمقايسة»

سنة فهل الاصول المتبعة في الشام قرية ام
توتية يجب بيان ذلك كما يجب ارسال
المقاييسات عن الايراد والمصروف في كل شهر
واما موضوع الكتبة فانه معلق على
ورود الكتاب المرسل من عباس باشا
بموجب الارادة »

وقد جاء في التقرير المرفق ما يلي :
« بيان الاسباب الباعثة على عدم تنظيم
الميزانيات وارسالها ابتداء من السنة ١٢٥٢
المؤدية الى الاختلال الذي وقع في الحسابات
اولاً عدم وجود عدد كاف من
الكتاب الذين يلهون باصول الحسابات
وقلة كفاءة المتسلمين والحكام وفقدان
الدقة التي تتطلبها الاعمال الحسابية

ثانياً بعد ان دخلت ايالات بر الشام
في حوزة الحكومة المصرية تم التعرف
اليها ايالة ايالة فظهر ان اموال بعضها قرية
والبعض الآخر مارسية كما ظهر ان حساباتها
ليست على نسق واحد فكل جهة لها
حساب يختلف عن حساب الجهة الاخرى
ثم ان الاموال ليست مربوطة باعتبار انها
سنوية فيحصل تحويل جديد في كل سنة
اي ان الاموال على قدر الفدان المزروع
في القرى في تلك السنة وهناك بعض قرى
يؤخذ قسم من محصولها باعتبار الكيل
الموجود في الجرن بعد حصر المزروعات
ودرسها على ان ربط الاموال المفروضة

تتضمن ايراد السنة الجديدة ومصروفها
فيفيد انه سبق له ان رفع الى الاعتبار
السنية ميزانية سنة ١٢٥٢ وانه لا يزال
يشدد على الموظفين بوجوب الاسراع في
تقديم البيانات اللازمة لميزانيتي السنتين
التاليتين وانه لدى وصول هذه البيانات
سينظم الميزانيتين المذكورتين ويوسلها
الى مقام الباشمعاون

ثم يفيد ما يلي : « اما اموال سنة
١٢٥٤ فانه لم يستفتح بها بعد لان العادة
جرت بالشروع في تحصيل هذه الاموال
وقت الحصاد . والحصاد وان بدأ فيه
الفلاحون في السواحل غير انه لم يكن
اوانه في المناطق الداخلية . وينهي رسالته
هذه بالاشارة الى مذكرة اعدت خصيصاً
لتبيان اسباب التأخر في رفع الميزانيات
باوقاتهما وارفقت برسالته هذه - غرة ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠١

وفي الذيل خلاصة الرد على خطاب
الحكمدار : « بما انه قد بين في الامر
الآخر كيفية تنظيم الميزانيات فيجب
المبادرة الى العمل بموجب الاستمارة المرسلة .
وحيث انه لم يستفتح بعد في تحصيل اموال
سنة ١٢٥٤ فيجب بيان السنة التي تخصها
الاموال الموجودة في الجرن الآن . ثم ان
العادة في البلدان الاخرى تحصيل العشر
والفردة سنوياً وقت ظهور المحاصيل في كل

على الفدان باعتبار مارس سنة ٥٣ هـ انما يكون في غاية توتي سنة ٥٣ هـ اي في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٥٤ هـ واما ربط اموال القرى التي تفرض اموالها على المحصول فيكون في آخر مارس الموافق ٢٧ ذي الحجة سنة ٥٤ هـ وعليه فيكون قد مر من الزمن ما يقدر بشهرين . واما الاموال المربوطة على القمري فيربط عند حلول الشهر المعين باعتبار الواقع ويصادف ما يفرض على الفدان من اموال سنة ٥٤ هـ نهاية توتي سنة ٥٤ هـ كما يصادف ما يفرض منها على المحصول او اخر شهر مارس اي ٩ محرم سنة ٥٦ هـ فيربط في هذا الوقت ولهذا السبب لا يصح ان تقاس اموال البلاد العربية على اموال القطر المصري لان اموال القطر المصري مربوطة ومحددة باعتبار انها سنوية وليس فيها اي اختلاف ومناقصة كما لا يحصل فيها (اي في مصر) تحويل جديد في كل سنة كما هو الجاري في البلاد العربية . وقبل ان تحدد الحسابات المارة الذكر كان من البديهي حصول تأخير فيها مقدار سنة او سنتين وبعد ان الحقت ايلات الشام بالحكومة المصرية صدر عقب انتهاء الحروب امر بتنظيم حساباتها بواسطة الكتاب الموجودين على قدر الامكان وبتقديمها الى الخزينة الخديوية ثم ظهرت في سنة ٥٣ هـ مشكلة

نابلس فكانت هناك حسابات ثلاث سنوات مكسورة غير منظمة وكان شرع في تنظيمها والمبادرة الى ارسالها من الايلات الى الخزينة الخديوية وكان صدر ايضاً امر بتنظيم ديوان العموم هنا في دمشق لقبول ما يرد له من الحسابات ولكن نظراً لوفاة الباشكاتب المعين لهذه المهمة في الطريق قبل وصوله الى الشام ولعدم كفاءة بعض الكتاب الذين جاءوا فقد تأخر تنظيم الديوان الآنف الذكر وفي ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ كان عين وكيل اثناء وفاة الباشكاتب الا انه حدث في آخر هذه السنة حادث اللجاء ولما طال مدة تقرب من سنة فكر في الموضوع وكتب الى حضرات الحكمدارين والمديرين بجمع رؤساء كتاب الايلات وكتاب الفروع وبتحديد موعد لهم وبالتشديد عليهم بوجوب انتهاء الحسابات المحتلة في الموعد المحدد لهم على ان يباشروا تقديم الحسابات شهرياً بعد الفراغ من تنظيم هذه الحسابات المحتلة . وبناء على ذلك وردت تقارير من حلب وسائر الايلات وبين في التقرير الوارد من حلب لزوم سبعة كتاب خمسة منهم بطريق الاستبدال واثنان بطريق التعمين من جديد وانه اذا ارسل هؤلاء الكتاب الى حلب امكن في ١٥ محرم سنة ١٢٥٥ تقديم

الحسابات المتأخرة لغاية توتى سنة ١٢٥٣ ولكن مضى على هذا الموعد مدة تزيد على اربعين يوماً (دون ورود شي) فظهر انه ناتج عن عدم وجود الكتاب وبين في التقرير الوارد من ادنه انه سيقدم في غاية ذي الحجة سنة ١٢٥٤ حسابات الايالة المذكورة لغاية ١٦ ذي الحجة ١٢٥٣ كما ستقدم حسابات توتى سنة ١٢٥٣ في غاية ربيع الاول سنة ١٢٥٥ الا ان هذا يقتضي سبعة كتاب اربعة منهم بدل الكتاب المستخدمين الذين لا كفاءة لهم وثلاثة اخرى جديدة لاجل الشون والعقارات فانه اذا ما وصل الكتاب المطلوبون تنشط الاعمال . واما دفاتر الحسابات الخاص بسنجق يافه فكانت ترد الى ديوان العموم في يافه وكان فيه ثلاثة كتاب يأخذون خلاصة الحسابات الواردة ثم يرسلون دفاتر الفروع الى ديوان العموم في دمشق والى يومنا هذا ترد حسابات السناجق الى ديوان العموم في يافه (فتشطب) في ديوان الايالة ثم يقدم من هذا الديوان حساب مستوفى كسائر الايالات الى ديوان العموم وعلى هذا كانت تجري في ديوان الايالة عملية الحساب ولذلك جاء من باشكاتب الايالة المذكورة تقرير اقترح فيه تعيين ثمانية كتاب في ديوان العموم في يافه وانه اذا لم يعين هؤلاء الكتاب

فليس بممكن تحديد موعد لانجاز الحسابات سواء ما تأخر منها وما لم يتأخر ولما وصل هذا الاقتراح بحث فيه ورؤي الحاق سنجق يافه بديوان العموم للايالة وعين كتاب السنجق في هذا الديوان حيث وُحِدَت العمليتان وعين ايضاً اربعة كتاب آخرين ولكن لا يوجد هنا كتاب حتى يرسلوا الى الايالة المذكورة فتأتي منها تقارير الميعاد الخاصة بالحسابات وهذا ما ادى الى حصول التعطيل في حسابات هذه الايالة . وايضاً لما كان تحرير الحسابات دائراً على متسلمي ايالة صيدا وكتابها قد ضبطت الدفاتر وحبس الكتاب وعين بدلاً منهم في هذه المقاطعة وشونها كتاب من الذين وصلوا لاجل ديوان العموم والتفتيش وحددت لهم غاية شعبان سنة ١٢٥٥ موعداً لتقديم الحسابات المكسورة المختلة لغاية توتى سنة ١٢٥٣ كما حدد ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ موعداً لتقديم حسابات دمشق الى ديوان العموم لغاية توتى سنة ١٢٥٣ ولكن نظراً لكثرة الاعمال فهناك حاجة الى اربعة كتاب آخرين . واما ايالة طرابلس فنظراً لانها تقدم حسابات سنة ١٢٥٢ الى ديوان العموم غير انه لم تصل بعد تقارير المواعيد وهي وان كانت ستقدم حسابات سنة ١٢٥٣ في غاية ربيع الثاني سنة ١٢٥٥

الا انه لعدم كفاءة الكتاب المستخدمين فلا بد من اربعة كتاب آخرين ثم ان السبب في تأخير تنظيم ديوان العموم في الشام يرجع الى تأخير الباشكاتب في مصر ثم مرضه عند وصوله الى بيروت ووفاته فيها بعد ان مكث مريضاً مدة شهرين ونيف واما الكتاب للذين قدموا في معية الباشكاتب المتوفي ظهر ان بعضهم غير لائق للعمل في الديوان المذكور فارسلوا الى الاماكن التي في حاجة اليهم وبناء على ذلك فلا بد من اربعة كتاب حتى يتم التنظيم المقرر ادخاله في ادارة عملية الديوان المار الذكر . وخلاصة القول ان هناك حاجة الى اربعين كاتباً عشرون منهم رؤساء وعشرة كتاب من الدرجة الثانية وعشرة كتاب آخرون وقد كتب الى دولة الباشا الكتبخدا بشأن ارسالهم والى ان يصل هؤلاء تكون تقارير المواعيد المقررة المحجي . قد وصلت ويعلم امر الكتاب المطلوبين حينئذ يوزع فوراً على كل ايالة الكتاب المخصصون لها وعند ما يصل هؤلاء الكتاب الى الايالات ويوزعون على الاعمال بمعرفة رؤساء الكتاب . فتحدد المواعيد سواء لانفسهم (اي رؤساء الكتاب) او لكتاب الفروع ويثبت ذلك في التقرير المشتمل على مكالمة الحسابات المارة الذكر وبعد

حلول الموعد المحدد يقدمون الحسابات شهرياً على انه عند ما تصل التقارير المارة الذكر تحفظ في ديوان العموم فتدرج حالاً الحسابات الشهرية في الاستمارات وترسل اليهم اذ لا يوثق بمواعيد واردة من بعض الآليات بناء على عدم وجود الكتاب ولكن بعد وصول الكتاب وتوزيعهم على اماكنهم فلا يبقى لشخص ما اي عذر او حجة فتكون مواعيدهم موثوقاً بها واذا تأخر احدهم عن مواعده فيقرر عليه العقوبة بموجب الخلاصة . وانما يحصل التأخير بسبب عدم وصول الكتاب المطلوبة من مصر حتى الآن على ان ميزانية سنة ١٢٥٢ قد تمت وارسلت مقايستها قبلاً الى ديوان المعاونة واما ميزانية سنة ١٢٥٣ فنظراً لتأخر ورود الحسابات لبعض الاعذار فقد كتب الى الجهات المختصة غير مرة ليرسلوا مقايسات هذه السنة فعند ما ترد من الايالات المقايسات المطلوبة الى ديوان العموم تنظم مقايسة السنة المذكورة ثم ترسل واما مقايسة سنة ١٢٥٤ فحيث ان معظمها لا يمكن ربطه الا في اواخر مارس سنة ١٢٥٤ الموافقة ٩ محرم سنة ١٢٥٦ فليس في الامكان تنظيم مقايستها ولكن اذا كان لا بد من تنظيم مقايسة تتضمن بيان النقود الواردة والمصروفة اعتباراً من ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤

لغاية محرم سنة ١٢٥٥ فقط فهذا في الامكان ومن الممكن ايضاً تنظيم مقاييس شهرية تتضمن بيان النقود الواردة للمصرافين ابتداء من صفر سنة ١٢٥٥ وما صرف منها وما بقي اذا اقتضت الارادة السنية ذلك وامرت بتقديمها

٥٨١٩ - محمد بك معجون آغاسي الى

ابراهيم باشا

« في الليلة البارحة وصل من طرفهم اربعون فارساً الى آخر حدودنا حيث يقيم هذا العبد . وبعد ان راقبونا قفلوا راجعين من ساعتهم . ويؤخذ من اقوالهم ان جميع فرسان جيشهم نزلوا في تريب وان شريف باشا وصل بالمدافع الى روم قلعة »
٢ - ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٣

من هذه التحرشات استفزازنا فاني كتبت الى المتسلم الآنف الذكر بان يلزم بياس ولا يغادرها الى مكان آخر » - ٣ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٤
والاشارة في متن رسالة السرعسكر الى اربع رسائل من امضاء محمد رستم افندي مؤرخة في الثالث من ربيع الاول سنة ١٢٥٥ وموجهة الى السرعسكر نفسه .
وخلصتها ان سليمان باشا والي مرعش حرض عشيرة تاجرلى على الهجوم على حامية بولانق وان هذا الهجوم اسفر عن سقوط عشرين مصرياً بين قتيل وجريح وعن اسر جنديين آخرين ونقلهما الى مرعش .
وهناك اشارة الى ان زيتون اوغلو ومصطفى بك اشتركا في اعمال التحريض « وان الناس [في بياس وجهاتها] ازاء هذا الحادث قسماً : مكسور القلب ومشرح الصدر »

ويرد ابراهيم باشا على هذه الرسائل الاربع في ٣ ربيع الاول فيقول الى محمد رستم افندي : « اياك ان تغادر بياس وتقوم الى موضع آخر واهتم بجراسة الطرق ثم افهم اهالي بياس بوجوب خلودهم الى السكينة والطاعة وعدم اعارة اذنه لهذه الانبياء والا فبلاغهم انني وحق رسول الله ذي الكبرياء امسح اسم بياس من صحيفة الوجود واجعلها قاعاً صفصفاً حتى القلعة

٥٨٢٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

« انه وان كان يقال ان الحرب لا تقع في هذه السنة بناء على ما يرد من الانبياء وما يعمل به من الحساب فها هي الاوراق الواردة من متسلم بياس المرسلة الى عطوفتكم تفيد ان اطلاق النار وقع من جانبهم اولاً فمات من مات من الناس ونفق ما نفق من الخيل ولئن كان يراد

محفظه ٢٥٧ رقم ١٠٦ راجع ايضاً عابدين
دفتر ٦ رقم ١٠٢

رسالة علي بك الى السرعسكر باشا
- ٢٥ ذي القعدة سنة ١٢٥٤ : « في طي
هذه العريضة اقدم الى سامي مقامكم
يوميات اجمالية وضعت لبيان احوال
آلايات المشاة السابع والثالث عشر والتاسع
عشر والواحد وعشرين لكي يتفضل ولي
النعم ويطلع عليها ويوجد في مستشفيات
هذه الآلايات مرضى يموت منهم كل يوم
افراد بعضهم يموت موتاً طبيعياً والبعض
الآخر لاسباب اخرى ثم اني مقيم مع
آلاي المشاة السابع في الموضع المسمى
ب « غامد » الكائن في ارض الحجاز
ويقيم آلايا المشاة التاسع عشر والواحد
وعشرين في الموضع المسمى ب « قاع »
قرب القنفذة وقد اصبحت جنود الآلاي
الثالث عشر بامراض فاصبح يموت منهم
كل يوم افراد مما دعا الى تغيير مواضع
اقامتهم عدة مرات لتبديل الهواء فلم يجد
نفعاً وتقرر لذلك ان يسافروا الى جدة
لتبديل الهواء فيها بعد ايام من تاريخ هذه
العريضة واني اعترف بان واجب العبودية
وان كان يتحتم علي بعرض امثال هذه
المعاومات العسكرية على سامي مقامكم
من حين لآخر غير انه بلغني انهم يفتحون
العرائض في الطرق ويضيعونها وانهم فتحوا

والخان واعرضهم جميعاً على السيف حتى
الاطفال واني بلطف الله وكرمه سانهي
هذه الفتنة بسرعة واقضي على القادمين
جميعاً وافرج من امرهم »

٥٨٢١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
ينقل مضمون الامر السرعسكري
السامي الذي يقضي بوجوب ارسال الف
كيس من مال اعانة دمشق والف كيس
من مال الصرة بسرعة تامة الى حلب
لصرفها الى العساكر وبوجوب احالة الصرة
امينى على صراف الآستانة - ٣ ربيع
الاول - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ١٠٥

٥٨٢٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه اللواء علي
بك وكيل الجيش في الحجاز ابان فيها ما
حل في هذا الجيش من بؤس وفساد
فيناشد الباشاعاون باسم الانسانية والمصلحة
بوجوب اصلاح الحال . وقد ارفق بهذه
الرسالة ورقة صغيرة تتضمن خلاصة الرد
على الوجه التالي : « طلب الى سرعسكر
الحجاز بان يرسل بكر آغا الى مصر باية
وسيلة » - ٣ ربيع الاول - عابدين

هؤلاء. واما اذا لم يكن السبب هذا بل كان عدم صرف استحقاقهم كاملاً في سبيل توفير النفع لليري حتى عضهم الجوع بانيابه وساءت حالتهم فليس من الحق في شيء ان يجعل هذا العدد العديد عرضة للهلاك من اجل توفير النفع للحكومة .
ثالثاً ينبغي ان يعلم انه ليس يوجد لدينا عساكر تسد مسد هؤلاء فيما اذا تلفوا .
رابعاً : وصل الى هنا اخيراً الميرلواء ابراهيم بك امير الحاج في هذا العام وهو يقول : لا يصرف للعساكر هناك شيء حتى الملح فانه لا يصرف الا مرة واحدة في ثلاثة اشهر فضلاً عن التعيينات والمرتبات ولهذا الاسباب يصيح الضباط باعلى اصواتهم : الهي ماذا نصنع ؟ أليست هذه العساكر معدودة من الانسان ؟ ومن اقوال امير الحاج المار الذكر : انهم حاكروا الميرالاي اسماعيل بك ميرالاي الآلاي الثالث عشر في التهمة المنسوبة اليه واصدروا قراراً يفصله وان شخصاً يدعى يوسف آغا من ماليك شريف باشا قدم ساعة الى شخص اسمه بكر آغا كما اعطى خمسة آلاف قرش شخصاً آخر يسمى حافظاً ليكون ميرالاي بدلاً من اسماعيل بك وانهم صادقوا بالفعل على تعيينه ميرالاي والحال ان يوسف آغا المذكور رجل شريد مشنوم لا يستحي ولا ينجل

الكتب المرسلة من حضرة احمد باشا المنكلي وكيل الجهادية بشأن الاستعلام عن احوال الآلايات الموجودة في الاقطار الحجازية ولذلك ما كنت اجراً على تقديم العرائض واليوم قد جسرت على رفع هذه العريضة ايتفضل ولي النعم ويعلم ذلك وبعد فالرأي الاعلى لمولاي »

« مولاي : ستفضلون وتطلعون في اليوميات الاجالية الخاصة بالآلاي المشاة الثالث عشر والتاسع عشر على وجود عساكر وفيرة العدد ولكن ينبغي ان يعلم ان حالة هذه العساكر ساءت للغاية بحيث لا يستطيعون الاستمرار في الخدمة العسكرية الا ستة اشهر او سنة على اكثر تقدير واني كتبت هذه الحاشية للتفضل بالاحاطة »

رسالة السرعسكر باشا الى الباشمعاون :
« تنفضلون وتعلمون عطوفتكم مبلغ الاضطراب السائد في الجيش المقيم في الحجاز من الكتاب ومن اليوميات الاربعة الواردة اليها من الميرلواء علي بك وكيل الجيش الآنف الذكر المبين فيها احوال هذا الجيش المرسلة الى عطوفتكم في طي هذا الكتاب واذا كان السبب فيما وصلت اليه حالة الجيش من الاضطراب ناتجاً عن عدم دقة الميرالايات فيمكن تداركه بارسال ميرالايات اخرى من هنا بدلاً من

كان هنا فطرده قبلًا الى مصر وكان
احمد باشا طرده الى الحجاز واذا كان مثل
هذا الرجل ميّالاً فالى مَ تؤولُ حالة هذا
الآلاي؟ فها أنذا ابلغت عطوفتكم
الانبا. المارة الذكر كما سمعتها حسب العبودية
وبعد ذلك فالرأي الاعلى لمولانا»

توارى عنها فانها تتراوح ما بين ٢٦ صفر و٧
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٧
ولعل اهمها رسالة محمد كاشف الى
فرهاد بك المؤرخة في ١ ربيع الاول سنة
١٢٥٥ والرد السريع عسكري عليها الصادر
عن حلب في ٧ ربيع الاول من السنة
نفسها . واليك مضمون هاتين الرسالتين :
(١) رسالة محمد كاشف : « تعلمون

٥٨٢٣ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يشكو من تقطع المكاتبات وقتلها
على الرغم من المحبة القديمة ويرجو السعي
الحثيث والاجتهاد المتواصل لفهامه حقيقة
الحال في الآستانة نظراً لحراجه الموقف ثم
يؤكد له انه لا مبرر لتردده وخوفه -
٣ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ٩٣

دولتكم الحادث الذي وقع اليوم من
تقرير البكباشي محمود افندي وعدا ذلك
افيد دولتكم اننا امتثالاً لارادة ولي
النعم وطبقاً لما فهمتم دولتكم نتجول في
القرى التي تتألف منها حدودنا وبعض هذه
القرى تقع على مسافة ربع ساعة من
معسكر العثمانيين ويتفق احياناً نشاهد في
اراضينا وفي القرى التابعة لنا بعض فرسان
من الجيش العثماني يطوفون فيها ثلاث
وخمس ولو سألناهم : من اين قادمون
انتم والى اين تذهبون؟ فظاهر ان بعضهم
يرد على سؤالنا باطلاق البنادق ففيا اذا
تعرضوا لنا واطلقوا علينا البنادق فهل
نقابلهم بالمثل؟ واي موقف تقتضي
ارادتكم العالية ان نقفه في مثل هذه
الحالة ولاستعلام هذه النقطة جسرنا على
تقديم هذه العريضة سيدي «

٥٨٢٤ - رسائل خمس عشرة رفعها فرهاد
بك وخورشيد باشا الى ابراهيم باشا
ليحيط علماً بمضمونها واغلبها يتضمن اخبار
العدو وحر كاته ولا يختلف كثيراً عما ورد
من نوعه من قبل . وهي صادرة عن
محمد كاشف وكيل الهنادية واحمد عصمت
بك اميرلواء المدفيعين ومحمد حاذق افندي
بيكباشي مدفعي الغارديا ومحمد رستم
افندي متسلم بيلاس ومحمد بك متسلم
عينتاب و« مارهاسا » مرخص سيس . اما

(٢) الرد السريع عسكري : « تتحدثون
عن ذلك السباهي الذي اطلق عليكم

تحريرهم عن سنة ١٢٥٣ واصول وخصوم
وباقى حسابات الغلال بقرايا المقاطعات بايالة
صيدا الذي صار تحريرهم عن سنة ١٢٥٣
ومحاسبة التجار الافرنج والتجار الرعايا مع
اهالي قرايا المقاطعات التابعين ايالة صيدا
والقرى المشار اليها هي قرى ساحل عكة
وشفاعمر وطبرية والناصرية وعنتيت -
٦ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٠٨

٥٨٢٦ - محمد رستم افندي الى ابراهيم باشا
يفيد ان اهالي القرى الخمس التي يتألف
منها لواء العزيز خالدون الى السكينة
يعملون على قطع الاخشاب ونقلها ولكنه
يخشى تمرد العشائر وقطع الطرق - ٧ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٩

ويلي هذه الرسالة رد السرعسكر :
« لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ٧
ربيع الاول سنة ١٢٥٥ الذي ذكرتم فيه
ان لواء العزيز والعشائر الضاربة حوله قد
اخذت تتمرد بتحريضات الخصم وانكم
قد ارسلتم قوة عسكرية الى كوبرى
بورناز وقرانلق قيو للمحافظة عليها وان
الظروف تقضي بعدم اخلاء بياس من
العساكر وان هذه الحالة اذا استمرت
سوف تسد الطرق على للمارة . يارستم

البندقية ودخل الاراضي التابعة لنا ثم
تستعملون فرهاد بك عما اذا كان يجوز
لكم ان تطلقوا البنادق فيما اذا اطلقها
عليكم امثال السباهي المار الذكر .
اعلموا ان الموقف الآن غيره فيما مضى
بجيث اذا اطلق اي واحد بندقية اولاً
على شخص آخر فهو لاء يقضون عليه اياكم
ان تقتربوا من الحدود ويجب عليكم ان
تبتعدوا منها دائماً على مسافة ساعتين وان
لا تطلقوا عليهم بنادق ما لم يأتوا هم الى
مكانكم ويطلقوها عليكم وان قلت :
« اذا ضربناهم اولاً فسيكون ذلك في
صالحنا بخلاف ما اذا ضربونا هم اولاً فانه
يضرنا فلا بأس لان الموقف كما ذكرت
فيجب ان تبتعدوا من الحدود دائماً مسافة
ساعة ساعتين اياكم ثم اياكم من ان تطلقوا
البنادق ما لم يطلقوا هم وان لم تفعلا كما
قلت فسيذهب ادراج الرياح جميع الاتعاب
التي قاسيتها الى الآن فاطلب اليك بصفة
قطعية مراعاة هذه النقطة بدقة بالغة
وتعمل على ضبط جماع العرب »

٥٨٢٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم تقريراً رفعه اليه بحري بك
يتضمن « اصول وخصوم وباقى حسابات
المال بقرايا المقاطعات بايالة صيدا الذي صار

افندي ان خيالتك وخيالة حمو آغا
والبغدادلى تبلغ نحو ست مئة خيال فما
معنى قولكم ان هذه العشائر البلهاء
ستقفل الطرق وتغير على الخيالة ما دام
عندكم مثل هذه القوة . ام انك تنوي
ان تتزوي في ركن كما قبع في القلعة
خوفاً من زيتون اوغلى ام انك ثل . اذا
ما شعرت ان هنالك طائفة من خيالة
العشائر تحاول قطع الطريق عليك ان تقوم
في الحال في ٣٠٠ او ٤٠٠ من الخيالة
وتطوف تلك الارحاء حتى جسر برناز
وقرالنق قبو . واياك اذا ما الفيت ان
خيالة العشائر كثيرة ان تفكر في اللجوء
الى القلعة على امل ان يأتي ولي بك
وينقذك كما حصل في الماضي فاذا ما عمدت
الى مثل هذا العمل مرة اخرى تأكد من
اننا نخطم راسك وعليه دبر الامر لقطع
دابر هؤلاء الخنازير هذا وسيصل خفتان
بك في هذين اليومين مع خياله وسنرسله
الى بياس في خفر »

وهناك عدد من الرسائل الاخبارية
العادية التي تتضمن انباء العدو وحركاته
وهي من امضاء خورشيد باشا وفرهاد
بك واسماعيل سمور آغا ومحمد حاذق افندي
وغيرهم وتواريخها تتراوح ما بين ٢٧ صفر
و٧ ربيع الاول . وقد آثرنا الاكتفاء
بنشر محتويات ردود السرعسكر عليها

لاهميتها : (١) امر الى احمد بك مرسل
اوغلو امير عشيرة ريجانلو مؤرخ في ٧
ربيع الاول : « لقد وصل اخيراً عوني
افندي وافهمنا امر جبل الاكراد وقد
ارسلنا عوني افندي لضرب الجموع المحتشدة
في الدرمنون فعليكم ان تقوموا الى هناك
في نحو ٧٠٠ او ٨٠٠ من خيالتكم
ومشاتكم لمساعدته في مهمته »

« حاشية : سيقوم في معية عوني
افندي خيالة القره بيدراقدار وخيالة اجلى
يقين والخيالة المرباطة في جبل الاكراد
وجميع رؤساء العشائر فعليك يا احمد بك
ان تعد هذه القوة في اقرب وقت وان
تقوم معها الى هناك »

(٢) امر الى معجون بك مؤرخ في
٥ ربيع الاول : « اوفد احد العربان في
اثنين من الخيالة الى حيث يقيم حوران
شيخ السبعة وفدعان ليتأكدوا من
مكانهم والاعمال التي يقومون بها ومتى
رجعوا وافونا بالاخبار التي اتوا بها »

(٣) امر الى محمد شريف باشا مؤرخ
في ٧ ربيع الاول : لقد ارسلنا اليكم
من طيه صور الخطابات الواردة الينا من
عينتاب المتضمنة اخبار جيش الخصم . ان
الخصم لا يزال حتى الآن في اراضيه ولم
يتقدم خطوة واحدة في اراضينا ونحن بعد
ان ارسلنا اليكم صور هذه الخطابات لا

وان تعملوا على طردها من اراضيها «
ومثله الى امير عشيرة «لك» وبالتاريخ

نفسه

(٦) امر الى اللواء فرهاد بك مؤرخ
في ٢ ربيع الاول : « لقد اطلعنا على
خطابكم الذي اشترتم فيه الى ما كتبه
اليكم محمد كاشف بشأن الخيال السباهي
الذي قتله خيالة (محمد كاشف) واستعلامه
عما اذا كان الواجب يقضي اذا ما تجاوزت
قوات الخصم الحدود واطلقت النار ان
تقابل بالمثل ويطلق عليها النار . ثم ذكرتم
كذلك ان اهالي القرى الذين يترددون
على جيش الخصم قد غادروا قراهم الى
آخر الحدود حيث نصبوا خيامهم هناك
واقاموا فيها . ليس من الجائز باي حال ان
تطلق النار على قوات الخصم ما لم تتجاوز
حدودنا وتدخل في اراضيها الى مسافة
ساعة او ساعتين وتكون هي البادية في
اطلاق النار ويجب ان تظل قواتنا بعيدة
عن الحدود مسافة ساعة او ساعتين والآن
تقترب من الحدود نفسها ذلك لان الموقف
الآن يقضي علينا وعلى الخصم بعدم اطلاق
النار اذ ان (الجماعة اياهم) سيقضون في
الحال على من يكون البادي . باطلاق
النار فأكدوا على محمد كاشف بوجوب كبح
جراح العربان مع الحيلولة دون ان تكون
قواتنا البادية في اطلاق النار اما الذين

نرى ثمة حاجة الى ايضاح الحالة فعليكم
ان تستدعوا اعيان الشام وان تقولوا لهم
ان هذه الخطابات قد ارسلت الى السرعسكر
من فلان وفلان فعند الى ارسالها الي
جيش الخصم هذه حالته ثم قصوا على
بعضهم اخبار جيش الخصم واحواله «
(٤) امر الى حكمدار ادنه في ٦
ربيع الاول جاء فيه : « ان ما يقصده
الخصم من وراء هذه الضجة هو استفزازنا
حيث يعتقد اننا اذا ما شاهدنا اقترابه من
حدودنا كبر علينا ذلك وعمدنا الى قتاله
فيقول اذ ذاك الافرنج ان الخصم بادأنا
العدوان «

(٥) امر الى علي بك امير عشيرة
سر قندهلى وباشا بك مؤرخ في ٦ ربيع
الاول : « ان عشيرة اوشار الخبيثة قد
اخذت تدخل اراضيها وتقوم بالاعتداءات
على الاهالي ولقد علمنا انهم اعتدوا على
قافلة مكونة من ١٦ دابة كانت في طريقها
من سيس الى ادنه . فاین انتم وماذا
تصنعون أليس من الواجب عليكم ان
تحمّلوا على هؤلاء الخنازير وان تطردوهم
من اراضيها اما اذا قلتهم الى ما يتطور
الامر اذا ما حملنا عليهم فاي شيء يصيكم
ما دام ابراهيم حياً لا يصيكم سوى
الخير فعليكم والحالة هذه اذا ما اقتربت
هذه العشيرة من اراضيها ان تحملوا عليها

فروا من قراهم فلا تتعرضوا لهم في شيء
ما لم يعودوا الى قراهم »

(٧) امر الى اسماعيل سمور آغا متسلم
قوزان مؤرخ في ٢ ربيع الاول : « لقد
اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ٢٧ صفر
سنة ١٢٥٥ الذي اشترتم فيه الى ان الخصم
ينوي الزحف على هذه الجهة وانه على
وشك القيام بزحفه الامر الذي ادى الى
استغرابنا . لئن اتصل بكم ان خليل باشا
الداماد ويجري باشا آتيان في قوة كبيرة
من العساكر . فانه لمن المعلوم لدينا تمام
العلم ان لا صحة للخبر القائل بقدم
خليل باشا . اما مجري باشا فانه وان كان
قد حضر الى هذه النواحي فانه قد
حضر دون ان تكون معه قوة عسكرية .
اذ انه قد عهد اليه بموجب الفرمان الذي
يحملة امر جمع العساكر وسوقها وهو
يطوف الآن الارضاء بفردة على خيل
البريد وقد نزل اخيراً على اخيه حافظ باشا
ويقوم بمهمة هناك . ولقد تحقق ان قوات
الخصم جد كبيرة ولئن كانت قوات الخصم
المرابطة في جهات حلب قريبة من حدودنا
نوعاً الا انها لا تجرأ على الدخول في اراضينا
حتى ان قوة الخصم الكبيرة الموجودة في
اطراف عنتاب مع انها قريبة من اراضينا
وتكاد الا يكون المسافة بينها وبين
اراضينا نصف ساعة فانها لم تحاول ان

ترسل الى اراضيها ولو خيلاً واحداً
لاستطلاع امرنا فالخصم والحالة هذه لا
يقصد من هذه الضجة محاربتنا وانما هو
يقول في نفسه : اذا ما تقدمت قواتي من
من الحدود كبر الامر على خصمي فيتقدم
الى قتالي واذ ذاك اقول للافرنج ها ان
خصمي قد فتح باب القتال . فهذه غاية
الخصم من خطته الحالية على انه ليس ثمة
اي شك في اننا سنتغلب عليه بعون الله اذا
ما اراد قتالنا ولقد بلغ عدد الذين فروا
اليها ووصلوا الى عنتاب مع عساكر الخصم
نحو ٦٠٠ حتى الآن وهذا يدل على مبلغ
الفوضى الضاربة في جيشه وعدم رضاء
عساكره عن حالتهم . وهناك بلوكات
تفر اليها مسرعة من ناحية الخصم . فعليكم
متى ادركتم ذلك الا تصفوا الى الكلام
الذي ينمقه الخصم والا تسيروا مع الوهم
والخيال بل باثروا اعمالكم ومهامكم
ووافونا بما يتصل بكم من الاخبار كما
سنوافيكم بما يجد لدينا من الاخبار لنظـل
على اتصال وعلى معرفة بالحالة »

٥٨٢٧ - اللواء عثمان بك الى ابراهيم باشا
يفيد ان ثلاثة من فرسان الحاج عمر
اوغلي وصلوا الى قرية بولاجه من اعمال
جبل الاكراد وحرصوا الاهالي على الثورة

وان طاطو ملحم اوغلى اتصل بالفرسان واشترك معهم في اعمال التحريض وما الى ذلك - ٢ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٠

الردود وذلك الارهاب « ٧ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١١ ويتبع هذا الخطاب السرعسكري رد الباشماون عليه وخلاصته هكذا : « على اثر الخطاب المؤرخ في ١٢ صفر سنة ١٢٥٥ الذي ارسل دولته وطلب فيه تسيير الباشبوزق والعربان على العشائر التي حرضها الخضم كتب الى دولته بتاريخ ١٥ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ بشأن ما اذا كان من المناسب اعطاء احفاد الامير بشير خمسة الى ستة آلاف تذكرة او جمع طائفة من العربان عدا العربان المقرر ارسالهم من جماعة اولاد علي والجميعات وارسالهم بواسطة الباخرة بدون خيل او سلاح على ان تعد لهم خيولهم واسلحتهم هناك »

٥٨٢٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يشير الى اعمال التحريض التي يقوم بها الخضم في جهات كلس وبياس وغيرها ويذكر الاجراءات التي اتخذها لاختاد الفتن حيثما وقعت ولردع الجنود عن البدء باطلاق النار ولكنه يرى « ان دوام هذا الحال من المحال ما دام جيش الخضم يقف قبالتنا ونحن نرابط في مكاننا فالخضم لا ينفك عن تحريض العشائر ونحن نحصر عملنا في اخماد حركات الثائرين ولكن هذا الحال اذا ما طال كثرت اعمال التحريض وازدادت ثم ان فرساننا مكونون من مختلف العناصر والطباع وقد يسأم احد هؤلاء ويضجر من كثرة السير والطواف فتدفعه هذه الحالة الى اطلاق النار على الخضم اذا ما التقى به فتسوء الحالة فلا يجوز ان تدوم هذه الحالة على ما هي عليه اذا ما راعينا هذه الاعتبارات . ومهما يكن من شيء فقد ارسلنا اليكم جميع الخطابات الواردة اليها وصور الردود عليها . لقد تعمدا صيغة الترهيب في كتابة هذه

٥٨٢٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد انه اذا لم تقع الحرب سيفتقم فرصة حشد الجيش ويقوم بتناورة كبرى ويشير الى ان سليم باشا سيقى في ادنه وان سليمان باشا سيستمر في رئاسة اركان الحرب فلا يبقى لديه والحالة هذه من رتبة ميرميران سوى احمد منكلي باشا . وبعد ان يشعر بحاجة الى اثنين او ثلاثة من ذوي الرتبة ميرميران يرجو ترقية عثمان بك اميرلواء الغارديا المشاة الثالث الى رتبة

ميرميران وارسال النيشان اللازم الى هذه
الغاية - ٧ ربيع الاول - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١١٢
وخلصة الرد على هذا الخطاب انه
حرر الى القاهرة باعداد النيشان وان
مرسوم الميرميرانية مرسل طياً - ١٥ ربيع
الاول

٥٨٣٢ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
يقدم الباشمعاون الى السرعسكر باشا
صور الاوراق التي وردت من سفير
انكلترة الى القنصل العام في مصر وما
ورد من الدكتور جون بورنغ من باريز
- ١٢ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦
رقم ٦٩

٥٨٣٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبعث في امتناع بعض تجار الافرنج
في بيروت عن دفع الرسوم المطلوبة عما
يستوردونه من مصر وفي ادعائهم بان
مثل هذه البضاعة التي تؤخذ من شون
الميري لا تخضع الرسوم ويستطلع الرأي
العالي في ذلك . ويقدم رسالة في الموضوع
نفسه رفعها الى السرعسكر باشا محمود بك
محافظ بيروت - ٩ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١١٣

٥٨٣٣ - من المعية السنية الى ابراهيم
باشا
في ان الجنب العالي يرى ان الغاية
التي يرمي اليها العثمانيون هي ارغام الحكومة
المصرية على تكبد النفقات بنقل الجنود
واخذ الاستعدادات الحربية اللازمة ولا
سيما وان مسألة الحجاز قد طالت وادت
الى نفقات كبيرة ولكنه يرى في الوقت
نفسه ان الظروف الحالية تقضي باستعمال
الشدة واتخاذ الفتن ولذا فانه يأمر بارسال
النجيدات المطالبة وبالسعي في جمع العساكر
- ١٢ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦
رقم ١٠٠

٥٨٣١ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجنب العالي لا يزال يستبعد
وقوع الحرب وانه يوجب اخذ جميع
الاحتياطات اللازمة لذلك هذا الخطر نظراً
لقصر المسافة بين الجيشين - ١١ ربيع
الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ٩٨

٥٨٣٤ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجنب العالي رأى ان يكتفي
بارسال العساكر البرية الى الشام وانه امر

وانه ليتضح لحضرتكم من خطاب معجون بك المؤرخ في ١٣ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ ان خيالة الخصم قد اجتازت حدودنا ورابطت في اراضيها . ولقد تقدمت خيالة الخصم الآن الى قرية اورون من اعمال عينتاب حيث اعتدت الخيالة هناك على زعيم هذه القرية اما خيالنا فقد انسحبت الى الخلف وغداً تقوم خيالة الخصم من تلك القرية وتواصل تقدمها حتى تبلغ قرية اخرى وتعتدي على زعيمها ايضاً بينما قواتنا مضطرة الى الانسحاب الى الخلف في مثل هذه الحالات وفقاً لاضطاراتنا ولما كانت هذه الحالة ستؤدي الى اضطرابات كبيرة فقد فكرت في ايفاد مندوب الى حافظ باشا يقول له : يا هو لقد عبرت عساكركم اراضيها فماذا تريدون ؟ انسحبوا الى الخلف ولكنني احجمت عن ارسال المندوب اذ انني لم استأذن في ذلك على انني من ناحية اخرى ارى ان الخصم قد اصبح على مسافة ساعات من عينتاب واخشى والحالة هذه ان نلاقي هنا مثلاً لاقبته في قلعة « اناوارين » فبينما كان يشار اذ ذاك بوجوب الانتظار ويقال سيكون ذلك كذا ويتم كذا اذا بالقلعة تسقط فجأة ويستولي عليها فهل يستولي علينا هؤلاء الناس على هذا النحو ان بقاء هذه الحالة على ما هي عليه جد

بعدم خروج الاسطول المصري من مياه الاسكندرية اجابة لطلب القناصل - ١٢ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ١٠١

٥٨٣٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية تبحث في قضية المقاطعات التي احيلت الى عهد حافظ عيسى آغا شيخ الحرم سابقاً - ١٢ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٤ راجع ايضاً رقم ٨٣ من المحفظة نفسها

٥٨٣٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد ان خيالة الخصم اجتازت الحدود ورابطت في اراضي الحكومة المصرية وان اصابع العدو تلعب في عدة اماكن لاثارة الفتن . ويستطلع الراي هل يكتب الى حافظ باشا يستوضح السبب في ذلك ام لا . ثم يستطرد فيرجع وقوع الحرب ويروجو الاسراع في الاجابة - ١٢ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٥ واليك اهم ما جاء في هذه الرسالة نظراً لاهميتها : ابعث الى حضرتكم طي كتابي الخطابات المتضمنة اخبار الخصم الواردة الي من مختلف الجهات ثم صور الكتب التي ارسلتها رداً عليها .

خطر وانه لمن الملحوظ ان يقع التصادم قبل وصول هذا الكتاب. ولما كان ليس ثمة مجال مع زحف الخصم على هذا الوجه للنقاش في من كان البادى، منا باطلاق النار فان الموقف يقضي بوافاتي بما يجب عمله على وجه السرعة. ونظراً لوجود بريد في اللاذقية والاسكندرونة فان الاولى ان يصلني الرد على احدى البواخر التي تقلع به اما الى اللاذقية واما الى الاسكندرونة حيث يرسل الي من هناك بواسطة بريد خاص . فلا يكون الرد والحالة هذه بواسطة بريد ابر »

« سلطاني : لقد قدمت اليكم من طيه الخطابات التي وصلتني من نواحي اذنه فاذا ما تلوتوها هي ايضاً اتضح لكم ان اصابع التحريض قد اخذت تلعب هناك ايضاً فالخصم الآن منصرف الى اعمال اصابع التحريض ثم التقدم في اراضينا في آن واحد ولنقل ان امر القضاء على اعمال هذه الاصابع هين فقد جعلت اصابعهم تلعب في بعض قرى عينتاب فسقنا العساكر الى هناك وقضينا على حركات تلك الاصابع فعمدوا الى اثاره جبل الاكراد فسيرنا عليه الحيلة واخذنا ثورته ونحن ولئن كنا بمثل هذه الوسائل لنحمد حركات الاصابع التي تعتمد الى اللعب فاننا لم نجد طريقة سهلة لمنع الخصم من اندساسه

في اراضينا ولما كنا نلاحظ ان وجود قوة كبيرة من خيالتنا في جهات عينتاب تحول دون تقدم الف او الفين من خيالة الخصم من المكان الذي ترابط فيه فقد سيرت الآن خفتان بك في ٨٠٠ خيال في اثر معجون بك ليرابط في قرى عينتاب اذ ليس ثمة وسيلة اخرى غير هذه فاذا ما واصل الخصم تقدمه حتى اصبح على مسافة ٣ ساعات من عينتاب فعندها اما ان نضطر الى سحب عساكرنا الى الخلف واما ان تشرع البنادق في العمل »

ويتبعها ما يلي : (١) خلاصة الرد عليها : « انه قد كتب اليه بتاريخ ٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ بشأن خلق الاسباب التي تجعل الخصم هو البادى في القتال فاذا ما استمر الخصم في تقدمه ورؤي ان ثمة اخطار من عدم رده عليه ان يحمل عليه ويقاومه من غير ان يضيع الوقت في مخاطبة مصر مرة اخرى »

(٢) رسالة من امضاء محمد رستم افندي مؤرخة في ٤ ربيع الاول تتضمن اخبار ملاطية ومرعش وبهسنى وامين باشا ابن رشيد باشا وسليمان باشا وعلاقة هذا الاخير باهالي بولانق

(٣) رسالة من امضاء ابراهيم بك ومحمود بك قره بك زاده مؤرخة في ٥ ربيع الاول يؤكدان فيها ولائهما للسلطات

وسليم اوتوز بر باشا مؤرخة في ١١ ربيع الاول تنقل ما يلي : « كان حضر اليينا قبل ايام خادكمكم الاغا متسلم طرسوس المقيم هنا لاجل مصلحة خاصة وبينما كنا نتجاذب اطراف الحديث اظهرنا رغبتنا في الحصول على معلومات عن عدد المدافع ومقدار القوة الموجودة في قونية فقال المتسلم عندي شيخ اوفده الى هناك اذا امرتم فاذا ناله بذلك فارسل شيخه وسافر الرجل وطاف الجهات المذكورة وعاد الى ادنه في ٨ ربيع الاول فكتبنا كل ما سمعنا او شاهدناه » ويلي هذا تقرير الشيخ المذكور

(١٠) رسالة من امضاء محمد كاشف «وكيل محمد خفتاني رئيس عربان حما» مؤرخة في ٤ ربيع الاول تتضمن خبر اصطدامه مع عدد من السباهيين العثمانيين في قرية آغجه كند وقيام اقباعه بالدفاع عن انفسهم ومقتل احد السباهيين

(١١) بيورلدى من محمد نوري كبير بواي الدركاه العالي ومحافظ روم قلعة الى حسين آغا علي طوب اوغلى وغيره من اغوات قرى رشيه وشيوخها مؤرخة في ١٣ صفر سنة ١٢٥٥ تحض الاهالي على تعزيد حسين آغا المذكور وعلى الالتحاق بجانب العثمانيين

(١٢) رسالة من امضاء «محمد» [له

المصرية وينفيان اي علاقة لها مع مصطفى بك كوجك علي زاده

(٤) رسالة من امضاء محمد بك آغاسى بتاريخ ٧ ربيع الاول يفيد بها انه ارسل من يستطلع اخبار شيخ سبعة وفدعان وهوران ابن مهيد في نواحي دير الزور

(٥) رسالة من امضاء محمد كاشف «معاون الخفتاني» مؤرخة في ١١ ربيع الاول تنبئ بمجيء حافظ باشا الى تريب وعودته منها الى مقر جيشه الكبير

(٦) رسالة من امضاء «سعيد» احد رؤساء عساكر ولي النعم مؤرخة في ٤ ربيع الاول تفيد ان حاجى بك احد ابناء سمور آغا متسلم قوزان سافر الى قرية بفعجه جك وان محمد آغا سافر الى يره بقان وان سمور آغا نفسه عزم على السفر الى فكه [بيلان كوى] مع اهل بيته وغير ذلك

(٧) رسالة من امضاء اللواء احمد عصمت بك مؤرخة في ٦ ربيع الاول تستطلع الراي هل يجوز صرف التعمينات لبعض رؤساء العساكر غير النظاميين

(٨) رسالة من امضاء محمد كاشف «معاون الخفتاني» مؤرخة في ١٢ ربيع الاول تتضمن اخبار العدو وحركاته في تريب ومزار وتلك الجهات

(٩) رسالة من امضاء خورشيد باشا

محمد كاشف [مؤرخة في ١٢ ربيع الاول
تتضمن اخبار العدو وحركاته منها انضمام
صفوف جربه الى العثمانيين بالف فارس
واقامة علي باشا والي بغداد ومحمد باشا
اينجه بيرقدار اوغلو في الموصل وغير ذلك
(١٣) رسالة من امضاء اللواء عثمان
بك مؤرخة في ١١ ربيع الاول تفيد ان
الحاج عمر اوغلي لم يأت بعد الى جبل
الاكراد وان جماعة ييلوم ملحم اوغلي
قد انفضوا عنه وغير ذلك

(١٤) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي مؤرخة في ٨ ربيع الاول تتضمن
اخبار بياس ونواحيها وتؤكد قيام محمد
رستم افندي بالواجب كما امر السرعسكر
باشا

(١٥) رسالة من امضاء سعيد آغا
« احد قواد جناب الخديوي » مؤرخة في
٤ ربيع الاول ترفع خبر تعدي افراد
عشيرة اوشار على اهالي سيس وما تبع
ذلك من اصطدام بين الفرسان الادلاء
وهؤلاء اللصوص

(١٦) رسالة من امضاء اللواء عثمان
بك مؤرخة في ١٢ ربيع الاول تنقل اخبار
جبل الاكراد وتفيد ان ييلوم ملحم
اوغلي اوفد رجلين من قبله يطلب الامان
فتستطلع الراي في ذلك

(١٧) رسالة من امضاء «محمد» [لعله

محمد كاشف [مؤرخة في ٦ ربيع الاول
تفيد ان صفوف الجربة آت الى « هذه
الجهة » وان الجيش باكملة سيقوم الى
مزار وان الحاج عمر اوغلي قام الى جبل
الاكراد وغير ذلك

(١٨) رسالة من امضاء محمد حاذق
افندي مؤرخة في ٧ ربيع الاول تتضمن
خبر وصول بعض الفارين من الجيش
العثماني ووصول مدافع العدو الى معسكره
وما الى ذلك

(١٩) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي متسلم بياس مؤرخة في ٧ ربيع
الاول يذكر فيها تجمع الفرسان لديه
ويرجو صدور الامر بالتحاق الفرسان
الموجودين في بيلان باخوانهم في بياس
وغير ذلك

(٢٠) رسالة من امضاء خورشيد
باشا حاكمدار اذنه مؤرخة في ٨ ربيع
الاول تنبئ بعصيان بعض افراد عشيرة
« جريد » وعبورهم جهان صولي وبعدهم
تمكن زعيمهم جبان بك من ردعهم وغير
ذلك . ويتبع هذه الرسالة رد السرعسكر
عليها وخلاصته هكذا : « الذي يهمننا
الآن هو تقوية بياس ولذلك لا ينبغي
الحمل على هؤلاء العصاة بل يجب الاكتفاء
بمنعهم وصدهم »

(٢١) رسالة من امضاء اللواء عثمان

بك مؤرخة في ٩ ربيع الاول تفيد انه
لدى محمد آغا ابن قوجه آغا وييلوم ملحم
اوغلي الف مقاتل في جبل الاكراد

(٢٢) رسالة من امضاء فرهاد بك
ومحمد حاذق افندي مؤرخة في ١٠ ربيع
الاول تفيد ان معظم اهالي القرى الواقعة
على الحدود ساكن مطيع وان العثمانيين
يخضون بعض السكان وينذرونهم قائلين
« اخضعوا لحكومة هذه الجهة والافانها
تسي نساءكم واطفالكم وتنهب اموالكم »
وما الى ذلك

(٢٣) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي متسلم بياس مؤرخة في ٧ ربيع
الاول تتضمن ما يأتي : « ان بعض
القادمين بالانباء اخبر مخلصكم ان حسن
بك ابن شاهين بك قد تعهد جهة « خاص »
وان عشيرة اوشار تعهدوا الزحف على
الجنود المرباطين بسيس »

(٢٤) ويلى هذه الرسالة خطاب آخر
من امضاء محمد رستم افندي مؤرخ في ٦
ربيع الاول يتضمن تفاقم الشر في جهات
بياس ونفاد المؤونة من شون الميري وخوف
رستم افندي من عواقب هذه الامور

(٢٥) رسالة من امضاء محمد [كاشف]
مؤرخة في ٧ ربيع الاول جاء فيها ان حافظ
باشا اتى الى مزارورز رحاً في ارض عاشبة
بها وان خمسة من العلماء سيأتون حاملين

فرماناً يريدون لثم اعتاب حضرة السرةسكر
وان الصلح واقع

(٢٦) رسالة من امضاء خورشيد باشا
مؤرخة في ٨ ربيع الاول يقدم بها
حكماء اذنه تقارير اللواء احمد بك
والقائمقام يوسف آغا عن اعمال التحصين في
كولك بوغاز

(٢٧) رسالة من امضاء محمد حاذق
افندي مؤرخة في ١١ ربيع الاول تشعر
بفرار يوزباشي وملازم وسبعة وثلاثين
فارساً من فرسان الجيش العثماني في تريب
الى مخفر عربان الهنسا دي وبارسال هؤلاء
جميعاً الى حلب

(٢٨) رسالة من امضاء محمد [كاشف]
مؤرخة في ١٣ ربيع الاول تفيد ان الف
فارس قدموا الى مزار وان غيرهم تابع وان
السلطات العثمانية توجب على زعيم قبيلة
« اورل » الالتحاق بها حالاً وان كاتب
الرسالة مقيم على بعد نصف ساعة من تل
بشير

(٢٩) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي مؤرخة في ٤ ربيع الاول تنقل
تفاصيل القتال الذي حدث في بولانق بين
الجنود المرباطين فيها وبعض افراد عشيرة
تاجرلى منهم من يقطن داخل الحدود
المصرية ومنهم من يسكن خارجها
(٣٠) رسالة من امضاء محمد رستم

افندي مؤرخة في ٩ ربيع الاول تفيد ما يلي : ان عشيرة جريد اغرت ثلاث قبائل من عشائر جبان بك على الانضمام الى حسن بك ابن شاهين بك وددته بك ابن عثمان بك ولم يتمكن من اخذ اي شيء من الخنطة والشعير منهم وقد جمع بكر بك زعيم عشيرة بوزطغان عشيرته حوله وعزم على الانتقال الى جهة الخصم ولم يقدم شيئاً من الخنطة والشعير وقد اخذت عشيرة بولانق في محادثة ذلك الطرف

(٣١) رسالة من امضاء محمد رستم افندي مؤرخة في ٤ ربيع الاول تفيد ان الفرسان الموجودين لديه لا يكفون لنقل الذخائر من بوزطغان وجريد

(٣٢) امر سرعسكري موجه الى محمد رستم افندي مؤرخ في ٢٩ صفر سنة ١٢٥٥ خلاصته كما يأتي : « اطلعت على كتابك الوارد مسطوراً في ٢٩ صفر سنة ٥٥ الذي استأذنتم فيه في السفر والزحف على عشيرة بولانق عند الحاجة اذ انكم سمعتم انهم قد عاهدوا القوم « العثمانيين » وان العشيرة المذكورة ستساعدكم على الاغارة على الفرسان المرابطين ببولانق فيا رستم افندي لو كان هذا الخبر صادقاً لامددتكم بفرسان ولكن الارجح ان لا يكون له اصل

ولئن حدث امر كهذا فاني لا ابيح لكم الذهاب والحمل على بولانق فكونوا على بصيرة وحذر حتى اذا تحققتم من انهم حاملون عليهم فاكتبوا الى البلو كباشي المعسكر ببولانق بان ينسحب شيئاً فشيئاً حتى ينزل الى بياس فاذا علمنا ان فيلق مرعش زحف على بولانق فان لدينا ثلاثة آلاف فارس كاملين العدد كلهم على استعداد تام وما علينا الا ان نرسلهم جميعاً اليكم »

(٣٣) امر سرعسكري موجه الى زعماء عشائر صرقندلي وقرنطلي وقره جاجي ولك مؤرخ في ١١ ربيع الاول : « يا ابي اطلب اليكم خاصة ان تقوموا مع عشيرتكم واسرتكم فتذهبوا الى سيس وتقيموا بها وتصدوا اشقياء اوشار وتدفعوهم قد اوفدت اليكم لهذا الغرض صاحب الغزة الحاج محمد آغا احد قائمقامي الجهادية فان كنتم تعتمرون الخدمة وتبغون ان تكونوا مشمولين برضائنا على الدوام فقوموا مع الآغا المشار اليه وامضوا الى ذلك المكان واشتغلوا بخدمة دفع هؤلاء الاوشار وصددهم . وان لم يكن لكم غرض في الخدمة فاعلموا يقيناً اني ان ادعكم بحق رسول الله تطوفون بسهل جوقور اووا واني ان ابقى ثم ذكرى لعشائركم اعلموا ذلك واشعرونا سريعاً

بما تختارونه من الامرين

هامش للمشار اليهم : الاستحيون
وتعتبرون ؟ ان لا تؤدوا الي هذه الخدمة
فبأي وجه تقابلوني غداً وكيف تقولون
لي نحن رجالك « اتباعك » فاعدوا على
هذا السؤال جواباً ايضاً ثم اعلوني به
واما ان قلتم نحن نخشى اوائك القوم فانا
احق ان نخشوني لاني اذا حملت على امرىء
خسفته في الارض »

(٣٤) امر سرعسكري موجه الى
محمد كاشف معاون البك الخفتاني مؤرخ
في ١٠ ربيع الاول : « انت تتردد على
القرى وانت ادنى الى جيش القوم من كل
احد ولكن لم يبلغني منك كتاب ذكوت
فيه من اخبارهم بانهم عملوا كذا او ابرموا
كذا فان لم يكن القادمون من ديارهم
يأتونك بانباء فعليك ان تنتدب رجالاً من
القرى وترسلهم الى معسكرهم فتطلع على
اخبارهم وتطلعني اولاً فاولاً على الانباء
التي تأتيك »

(٣٥) امر سرعسكري موجه الى
عثمان بك لواء المشاة في كلس مؤرخ في ٨
ربيع الاول : « نسمع من بعض الجهات
ان الحاج عمر اوغلي قد مضى وانتقل الى
كورداغي وبما انكم تستطيعون الوقوف
على اصح الاخبار لقرب مقامكم منهم
فاكتبوا الى زعماء قبائل ذلك الجبل

واسألوهم عن صحة هذا الخبر غير ذاكري
اسمنا وانبثونا الاجوبة التي يرسلونها
اليكم »

(٣٦) امر سرعسكري موجه الى
اللواء فرهاد بك مؤرخ في ١٠ ربيع الاول :
« لم يأتنا منكم كتاب عن اخبار جيش
تلك الجهة منذ ستة ايام فان كنتم في
القرى فان القرى واقعة على مقربة من
ديارهم فانتدبوا منها اناساً وارسلوهم الى
معسكرهم واسمعونا بالانباء التي يأتون
بها اولاً فاولاً »

(٣٧) امر سرعسكري موجه الى
محمد آغا زعيم عشيرة بوزطاغ مؤرخ في ١١
ربيع الاول : « ان كنت معتزماً خدمتنا
فقم مع عشيرتك وانطلق الى صرقنديلي
وسيس واعمل على صيد اشقياء الاوشار
وان لا تقم بهذه الخدمة واردت ان تمضي
اوقاتك بالتعليل والتسويق فاعلم يقيناً اني
لا اسمع شيئاً من ذلك واني ضارب عنقك
مثل الكلب قسماً بالله العظيم »

(٣٨) رسالة من امضاء محمد بك
معجون اغاسي مؤرخة في ١٣ ربيع الاول
تفيد ان الفرسان المرباطين في مزار اتوا
الى قرية اورل ليلاً وسخروها ونصبوا
خيامهم فيها وان فرسان محمد كاشف ساروا
الى اورل للطواف والاستكشاف ولما
بلغوها وشاهدوا خيام الخصم ارتدوا

عاملين بامر السرعسكر

(٣٩) امر سرعسكري موجه الى البك المعجون مؤرخ في ١٤ ربيع الاول : « اطلعت على كتابكم الذي ورد مسطوراً في ١٣ ربيع الاول سنة ٥٥ وعلمت منه خبر اتيان فرسان القوم المرابطين بزار قرية اورول ويفهم من كتاب محمد كاشف ومن الكتب الواردة من عينتاب ان هذه القرية واقعة على الحدود وعلى مسافة عشر دقائق من مزار وانما اقدموا على هذا العمل لاثارة الفتنة لعنا نحمل عليهم منكرين عملهم هذا فيقولوا للناس ألم تروا انهم سبوا القتال فهل كفرت ارضهم اذ وطننا قرية تبعد منا مسافة عشر دقائق ؟ ومهما يكن من امر فان محمد كاشف المقيم قرب تلك الديار ولكن عليكم انتم ايضاً ان تخرجوا الى الحدود الواقعة قبلكم ثلة للاستكشاف فانتخبوا مائة من الفرسان المنظمين على شرط ان لا يختلطوا بفرد واحد وسوقوهم الى جوار حدودنا واجعلوهم يطوفون بها وليكونوا على بصيرة ونباهة وبلغونا ما تسمعون من الاخبار »

(٤٠) رسالة من امضاء فرهاد بك مؤرخة في ١٥ ربيع الاول تفيد ان اثنين من رجال صالح بك قائد آلاي الفرسان الثالث الذي فر الى جانب العثمانيين هربا

من المعسكر في تريب ووصلا الى عينتاب (٤١) رسالة من امضاء محمد بك معجون آغاسي مؤرخة في ١١ ربيع الاول تنبئ بفرار ثلاثة من جنود العدو والتجائهم الى جانب السلطات المصرية

(٤٢) رسالة من امضاء محمد حاذق افندي مؤرخة في ١١ ربيع الاول تذكر وصول بعض الهاربين من الجيش العثماني وتنقل اخبار الخصم وحركاته على الحدود (٤٣) رسالة من امضاء اللواء فرهاد بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة في ١٢ ربيع الاول تتضمن ما دار في افواه القرويين من اخبار العدو وحركاته على الحدود ولا سيما في تريب : « وقد كتبنا الى خادكم محمد كاشف بان يصعد الى الراية المطلة على تريب ويستكشف بالمنظار وينتدب اناساً يتحققون من صحة ما سمعنا » وما شاكل ذلك

(٤٤) رسالة من امضاء اللواء احمد عصمت بك مؤرخة في ١١ ربيع الاول تفيد ان البلوكباشي سليمان الچرمكلي فر من المخفر مستصحباً معه ستة وعشرين نفرأ من السكبان

(٤٥) رسالة من امضاء اللواء فرهاد بك مؤرخة في ٧ ربيع الاول تتضمن ما يلي : « اصطحبت عبدكم بيكباشي

من ابراهيم بك وصاري بك في جبل
الاکراد واستعدادهما لتقديم الانفار
المطلوبين من العشائر والانباء التي وردت
من جهة الخصم . وهناك تفاصيل تتعلق
بالقتال الذي وقع في يولانق

(٥١) رسالة من امضاء الشيخ محسن
مجهولة التاريخ تنص بما يلي : « من حال
عساكر افندينا محمد علي الذي في العراق
اتسلم البصرة والحلة ومقبل على بغداد
والخشي بعث لعللي باشا الى الموصل يخبره
بما صار من انعسكر وعندهم ريبه منه
وشرف علي باشا الى بغداد »

(٥٢) رسالة من امضاء محمد بك
معجون آغاسي مؤرخة في ٩ ربيع الاول
تقدم عريضتين من شيخ دير وشيخ
عقيدات تتضمنان اخبار العثمانيين

(٥٣) رسالة من امضاء خورشيد باشا
حكممدار اذنه مؤرخة في ١٠ ربيع الاول
يقدم بها كتاباً رفعه اليه اسماعيل سمور
آغا متسلم سيس وجبل قوزان وكتابين
آخرين من احمد بك متسلم اذنه وحسن
آغا محافظ قلعة كرك

(٥٤) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك مؤرخة في ١٢ ربيع الاول يتوقع
فيها اشتداد حركة الفرار من الجيش
العثماني ويرجو تعزيز قوة الفرسان المرابطين
على الحدود

المدفعية واتجهت نحو اورل وآتجه كند
وكرات لاطلع على احوال الحدود ولاعاقب
من يريد الجنوح الى الفساد عملاً بامر سمو
السرعسكر »

(٤٦) رسالة من امضاء اللواء عثمان
بك مؤرخة في ١٣ ربيع الاول يذكر
فيها الاجراءات التي اتخذها ليعلم اذا كان
الحاج عمر اوغلي قد ذهب الى جبل
الاکراد واذا كان كوسه بكر اوغلي
قد التحق بالخصم وغير ذلك

(٤٧) رسالة من امضاء مجهول مؤرخة
في ٤ ربيع الاول تنقل خبر هجوم عشيرة
اوشار على قرية تيلان وموقف الفرسان
الادلاء من هذا الامر وغير ذلك

(٤٨) رسالة من امضاء الحاج ابراهيم
متسلم انقره سابقاً مجهولة التاريخ يلتمس
فيها وضع الف جندي تحت تصرفه ليتسرب
هم الى « ديار الروم » ويتمهد بتسخير
هذه الديار حتى بولو

(٤٩) رسالة من امضاء الحاج سليمان
مجهولة التاريخ تنص بما يأتي : « وبعد
نحبر سعادتك لا خبرك الله بمكروه من
حال المعلوم الجزيرة اصفوق ابكوكب
ما قطع الاخبار وعلي باشا ببغداد ومحمد
باشا بالموصل »

(٥٠) رسالة من امضاء عوني افندي
مؤرخة في ٩ ربيع الاول تتضمن ولاء كل

(٥٥) رسالة من امضاء عوني افندي مؤرخة في ١٢ ربيع الاول تتضمن عزم عوني افندي على الفتك بالمشاغبيين في جبل الاكراد . ويليه خطاب من السرعسكر مؤرخ في ١٣ ربيع الاول جاء فيه : « ومجئنا الي انكم ان تفلحوا لو زحفتكم على ذلك الزعيم فلو اجلتم امره الى وقت آخر لتمكن المذكور من الاطمئنان . واذا بلغتم جبل الاكراد فصادروا اموال الذين هربوا الى تلك الجهة من اقارب الحاج عمر اوغلي واحرقوا ما لهم من حدائق وكروم »

(٥٦) رسالة من امضاء محمد كاشف معاون الخفائي مؤرخة في ١١ ربيع الاول تفيد ان اعيان اقبه كندا وقزله كند وكرتشه وتل قار قالوا ان حافظ باشا اتى الى نزيب في ٩ ربيع الاول فجاءه ساعر من الآستانة وسلمه فرماناً فقرأه واسرع من نزيب عائداً الى مقر الجيش الاكبر في تك والشائع ان الجيش بكامله سيقوم الى نزيب قريباً

(٥٧) امر سرعسكري الى محمد بك معجون آغاسي مؤرخ في ١٠ ربيع الاول : « ذكرتم في كتابكم المؤرخ في ٨ ربيع الاول ان اثنين من الباشاوات قاما من معسكر القوم فاتييا الى نزيب وان جنودهم الذين في تلك الجهة انتقلوا

جميعاً الى هذه الجهة ولم يبقَ منهم احد وان جيشهم ماض الى هذه الجهة على التوالي الا انكم لم تذكروا اين يعسكر هذا الجيش فاشعرونا سريعاً بالمواضع التي يتزلون بها واعلموا انه لا ينبغي لكم ان تكتبوا مثل هذه الخطابات المهمة بل عليكم ان تفصلوها تفصيلاً »

(٥٨) رسالة من امضاء حسن مكهلي زاده مؤرخة في ٦ ربيع الاول ينقل بها ما علمه احد افراد عشيرته عن قوة العدو في قونية واركلي والقامشلي وغيرها

(٥٩) رسالة من امضاء القاقم حسين مؤرخة في ١٠ ربيع الاول تفيد ان الحاج عمر اوغلي دخل مرعش وان القوم اعطوه ثلاث مئة فارس وان قيومجي اوغلي ترك وطنه الاصلي وما الى ذلك

(٦٠) رسالة من امضاء جعفر زعيم عشيرة شيخلو مؤرخة في ١٣ ربيع الاول تفيد ان الحاج عمر اوغلي لم يأت الى كاورطاغلي ولم يأت احد ايضاً من عشيرة ريجانلو وان عوني افندي سيسافر الى طارمق وكفر روز للتفتيش واعداد الذخائر (٦١) رسالة من امضاء محمد رستم افندي متسلم بياس مؤرخة في ٧ ربيع الاول تفيد ان امين باشا اتى الى مرعش بدون جنود وانه عاد منها الى قونية وان

العساكر [الارناؤوط] غير النظاميين
الموجودين في بر الشام . ويرجو عرض
هذا الامر على الاعتبار السنوية الخديوية -
١٤ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١١٦

وقد ارفق بهذه الرسالة رد الباشعاون
عليها مؤرخ في ٢٢ ربيع الاول وهو
هكذا : « ان جماعة الآغا المشار اليه
ارسلت لتكون بعية سليم اوتوزير
باشا »

٥٨٣٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن حلب
تبحث في الدعوى المالية القائمة بين يازجى
اوغلى الذمي وبعض اعيان قضاء طرسوس
- ١٤ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١١٧

٥٨٣٩ - من المعية السنوية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي احاط علماً بجميع
اعمال التحرش التي يقوم بها جيش الاعداء
ولكنه على الرغم من هذا كله يرجو
التأني اجابة لطلب قناصل الدول - ١٥ ربيع
الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ١٠٦

سليمان باشا منهمك في اعداد الفرسان من
العشائر وانه هو الذي دفع الكخيا سليمان
الى الهجوم على بولانق بنجس مئة فارس
من فرسان عشيرة تاجرلى وما الى ذلك
٦٢ رسالة من امضاء اللواء فرهاد

بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة
١٣ ربيع الاول تتضمن تقدير قوة العدو
المرابطة في تريب ومزار وخبر المشادة التي
وقعت بين مصطفى باشا احد قواد الفرسان
العثمانيين وحافظ باشا حول كيفية تكوين
الجيش ورأي الضابطيين المصريين في اسلحة
فرسان التتار . فقد قالوا في هذا الموضوع
الاخير ما يأتي : « ان رصاصهم متنوع
وهو من السوق لا من مخازن الحكومة
وسيوفهم بلطات حطب وغداراتهم معطلة
وليس لديهم زمزميات »

٦٣ رسالة من امضاء علي جلاس
زاده مؤرخة في ١١ ربيع الاول تفيد ان
الحاج عمر اوغلى ذهب الى مرعش وانه لم
يثبت بعد انه قام الى كاور طانغي

٥٨٣٧ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا

يفيد ان السرعسكر يرغب في
استقدام جماعة عبدل آغا « اللاب » النصارى
الارناؤوط من مصر واستبداهم ببعض

اعتداءات الخصم على هذه القرى سوف لا
تنقطع - ١٥ ربيع الاول - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١١٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما
يلي : (١) رسالة من امضاء محمد [كاشف]
مؤرخة في ١٤ ربيع الاول : « في يوم
الاثنين الموافق ١٤ الشهر الحالي قت
عبدكم في ٣٠ خيالا نحو قرية اورل
حيث تسلقنا الهضبة القائمة عند هذه القرية
واذ ذاك اخذت اتطلع بنظري وبواسطة
المناظر الى قرية اورل التي بدت من اعلى
الهضبة في حجم الخط فشاهدت ان الخيالة
والمشاة قد احاطت باطراف هذه القرية من
جميع نواحيها ثم اتجهت بنظري نحو قرية
المزار القائمة على مقربة من قرية اورل
فشاهدت طوائف من الخيالة والمشاة في
اطرافها وهناك قوات اخرى قادمة اليها
ورأيت اذ ذاك قوة عسكرية تسير الى ما
بعد المزار بساعة وتعاسكر في مكان
شجري ولم اكن ادري ما اذا كانوا
سيقومون من هناك الى عنتاب ام الى تل
بشير وقد طال وقوفنا على تلك الهضبة
مقدار ربع ساعة ولم اشاهد في خلالها اية
حركة من الخصم واخيراً عدنا من حيث
اتينا ولكنهم بعد نزولنا من الهضبة
بنصف ساعة صعدوا اليها من ناحيتين في
نحو ٤٠ خيالا واخذوا يرقبون قوتنا ثم

٥٨٤٠ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي احاط علماً باعمال
التحريض التي يقوم بها الخصم على الحدود
وبالفن التي نشبت بين العشائر وبقيام هولاء
في وجه السلطات المصرية ولكنه لا يعبأ
بها جميعاً ويكتفي بتسليط الفرسان العرب
على جموع الثوار ويسمح للسرعسكر
بتجنيد العساكر غير النظاميين بزعامة
الاحباء في بر الشام كاحفاد الامير بشير
الشهابي وغيرهم - ١٥ ربيع الاول -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٠٧ و١٠٨

٥٨٤١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
لقد بعثت اليكم في بريد امس جميع
التقارير الواردة الي من مختلف الجهات كما
بعثت اليكم بصور الخطابات التي كتبها
رداً عليها . ولقد وصل الي اليوم اربعة
خطابات ومذكرة من فرهاد بك وخطاب
من معجون بك . ويفهم من خطابات
فرهاد بك ان اعتداءات جيش ادنه على
القرى قد كثرت . وقد ارسلنا اليوم خفتان
بك وفرسانه الى قرى عينتاب وفرساننا
ترابط الآن في تل الشعير وخيالة الخصم
في قرية اورل . وقد كتبنا الى معجون
بك وخفتان بك بان يخلي القرى الواقعة
بين اورل وتل الشعير من السكان لان

عادوا الى مكانهم . وقد تولنا في عودتنا في مكان يبعد نصف ساعة عن تل بشير وقد قمنا اليوم الى تل بشير ودخلناها »

(٢) امر سرعسكري موجه الى معجون بك وخفتان بك مؤرخ في ١٥ ربيع الاول : يجب عليكم ان تسحبوا الى الخلف جميع اهالي القرى القائمة عند الحدود الامامية من القرى التي سترابطون فيها بحيث ينسحب اهالي هذه القرى بعيالهم واولادهم ودوابهم اما الى جهات عنتاب واما الى القرى التي ترابطون فيها كقزل حصار وما اليها من القرى القائمة في الخلف واذا ما اظهر الاهالي التردد في الانسحاب قولوا لهم ان ثمة ٤٠ يوماً لنضج مزروعاتهم . وسوقهم امامكم غصباً ولا تبقوا اي انسان او حيوان في القرى القائمة على مسافة ٤-٥ ساعات من الحدود واخلوها كلياً وقوموا بخيالتكم منذ الغد لتنفيذ هذا المشروع . ونحن نطلب ذلك منكم بصورة قطعية ومن غير تأخير »

حاشية اولى : لقد ارسلنا اليكم كشفاً باسماء قرى تلك الجهة . ونظراً لان قريتي بيوك قزل حصار وحجر من القرى الكبيرة نوعاً فليربط احدكما في قرية قزل حصار والآخر في قرية حجر ونحن وان كنا قد طلبنا اخلاء القرى القائمة على مسافة ٤-٥ ساعات من الحدود فاننا نعود

ونقول الآن بوجود ترك اهالي القرى القائمة حول قزل حصار وحجر على ما هم عليه الآن اما القرى الواقعة في مقدمة هاتين القريتين فيجب سحب اهاليها الى الخلف كما ذكر آنفاً اما اذا كانت حجر لا تصلح لان تكون مقراً لكم فليربط احدكما في قزل والثاني في القرية الموجودة فيها الآن »

حاشية ثانية : اننا نقصد من قولنا : ليظل احدكما في القرية التي يقيم فيها الآن ان يبقى احدكما في تل بشير حيث جاء في خطابكم المؤرخ في ١٤ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ انكم ترابطون في تل بشير »

حاشية ثالثة : ان القرى المطلوب سحب اهاليها الى الخلف هي القرى القائمة بين تل بشير واورل فتداولوا الرأي معاً واعملا على سحب الاهالي الى الخلف »

« حاشية على الخطاب المرسل الى خفتان بك : اننا نقصد من قولنا . ليظل احدكما مكانه في القرية الموجودة فيها الآن ان يربط احدكما في قرية حصار اذا كانت حجر لا تصلح للاقامة فيها والآخر في تل بشير حيث يقيم الآن معجون بك ولما كنا نجعل حالة هذه القرى فان عليكم ان تتفقدوا حالتها مع معجون بك وان تفدوا هذه الليلة على معجون بك على كل حال »

(٣) امر سرعسكري موجه الى فرهاد بك مؤرخ في ١٥ ربيع الاول : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٥ ربيع الاول سنة ٥٥ الذي ذكرتم فيه ان اربعة آلاف من خيالة الخصم قد اجتازوا حدودنا ورابطوا في مكان هناك وطلبتم فيه موافاتكم بما يجب عمله . لما كان الافرنج يضغطون على الخصم لمنعه من القتال فقد عمد الخصم الى ابقاء جيشه مكانه وارسل هؤلاء الخيالة حتى يقال اننا باداناه العدوان واطلقنا عليه النار فيشرع في قتالنا بهذه الحجة لجميع الخطط التي يسير عليها الخصم منصرفة الى استفزازنا . لقد ارسلنا يوم تاريخه خفتان بك في الف خيال الى الجهة التي يقيم فيها محمد الكاشف كما كتبنا الى معجون بك بان يقوم في خيالاته الالف لينضم الى خفتان بك بخيالتنا المراقبة هناك مكونة والحالة هذه من ٢٥٠٠ خيال ونظراً لان خيالة الخصم المراقبة في تلك الناحية لا يمكنها ان تتقدم الى الامام اكثر مما فعلت وستصطدم باديء الامر بخيالتنا لو ارادت ان تقوم بحركة ما فان عليكم ان تظلوا مكانكم في الوقت المحاضر »

لقد ذكرتم في خطابكم انه قد اتصل بكم ان اشقياء اوشار قد داهموا متسلم سيس ان هذا الخبر غير صحيح

والواقع ان هؤلاء الاشقياء كانوا يعمدون بين الفينة والفينة الى ايقاع الاذى ببعض المارة ولما ان بعثنا الى سيس عشائر سرقندلي وقرنطلي ولك وقوه جاهلي انقطع دابر اشقياء اوشار واصبح لا اثر لهم هناك

واتصلوا دائماً بمعجون بك وخفتان بك لتكونوا على علم من امرهما وتقد اشترتم في خطابكم الى ان خيالة الخصم الذين عبروا حدودنا قد احضروا معهم مدفعاً انهم احضروا هذا المدفع خوفاً من الهنادي لا ليدخلوا به عيتاب »

(٤) رسالة من امضاء اللواء فرهاد بك مؤرخة في ١٤ ربيع الاول تنفي خبر ورود قافلة من ناحية الخصم

(٥) رسائل اربع من امضاء فرهاد بك مؤرخة في ١٤ و ١٥ ربيع الاول تنقل الى السرعسكري بعض الحوادث التي جرت في قرية اورل بعد دخول الخصم اليها وخبر وصول الحاج عمر اوغلي الى مرعش وما الى ذلك

(٦) افادة تتضمن ما يأتي : « انه قد كتب اليه (اي الى السرعسكري باشا) بان خطاب معجون بك ترجم وارسل الى قناصل الدول وان هذا الموضوع درس درساً مطولاً مع مولانا وان الامر يقضي بايفاد مندوب الى حافظ باشا وارسال قوة

عسكرية الى عنتاب لتعزيز حاميتهما
وبالشروع في مقاتلة جيش الخصم انى
وجد «

٥٨٤٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بمضمون رسالة مؤرخة في
١١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ مرسلة على
ظهر باخرة صغيرة اشير فيها الى ان الجناح
العالي وان كان يستبعد وقوع الحرب فانه
امر باتخاذ الاحتياطات اللازمة لخصص
البخرة المشار اليها لنقل الاخبار بين الشام
ومصر وامر بابحار الاسطول بعد ثلاثة
ايام يحيط الدرعسكر علماً بهذا كله فيفيد
ان الخصم سلح اهالي بعض القرى وانه
يخشى تفاقم الشر ولذا فانه اجتمع باحمد
منكلي باشا وسليمان باشا واسماعيل عاصم
بك وتداول الرأي معهم فقر قراره على
القيام بسبعة او ثمانية آليات من الفرسان
واثنتي عشرة بطارية من المدافع الى تل
الشعر الواقع في منتصف الطريق بين
حلب وعنتاب . وهو يرى ان الخصم
سيتبع هذا الطريق في هجومه على كلس
او حلب وان الحرب واقعة قريباً وان
النصر سيمن به على المصريين ان شاء الله
ولكنه يرى في الوقت نفسه انه اذا ما
دحر الخصم وعاد الجيش المصري الى حلب

يتمكن العدو من انشاء جيش آخر واعادة
الكرة ولذا فانه يرجو تبيان الخطة التي
يجب اتباعها بعد قهر الخصم فهل يسير في
اثره حتى ملاطية ويتحول الى اليسار حتى
يبلغ قونية ام يزحف رأساً على كوك ام
يبقى في مكانه بعد وقوع الهزيمة ويرجو
ايضاً الا يتأخر الرد على سؤاله هذا كما
حدث بعد موقعة بيلان اذ تأخر وصول
الرد ٢٢ يوماً . وقد ورد على هامش هذا
الخطاب ما يلي : « لقد طلبتم الان نكون
البادئين في اطلاق النار فها ان الخصم
يتقدم فهل نتراجع الى الوراء متى وصل
وهل نتقهقر حتى نبلغ مصر فلا بد لنا
من اطلاق النار متى وصل » - ١٦ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يأتي : خطاب سرعسكري موجه الى
معجون بك مؤرخ في ١٦ ربيع الاول :
« لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٥
ربيع الاول الذي اشترتم فيه الى ان حافظ
باشا سيتحرك بجيشه من ضفة الفرات
ليشرع في القتال في الخامس عشر او
السادس عشر من هذا الشهر . فنطلب
اليكم ان تعنوا كل العناية بموافقاتنا بنجر
تحرك هذا الجيش الكبير بمجرد قيامه من
ضفة الفرات وليكن ذلك على جناح
السرعة وباية وسيلة كانت »

(٢) رسالة من امضاء محمد بك
[معجون آغاسي] مؤرخة في ١٥ ربيع
الاول تفيد ان اهالي قرى اورل استولوا
على ١٤ قرية وان حافظ باشا امدهم بمئتي
بندقية وكمية من الذخيرة وانه البس اعيانهم
كساوي وان حافظ باشا وصل بجيشه الى
تريب وما الى ذلك

(٣) رسالة مجهولة التاريخ والامضاء
ولعلها من عوني افندي وهي تنقل ولاء
صاري بك للسرعسكر فتفيد انه صرح
باستعداده لتضحية عياله واولاده في سبيل
ولي النعم وان كتحدا عزيزلي الذي فرّ
من بياس خوفاً من محمد رستم افندي يرجو
اصلاح ذات الحال بينه وبين رستم افندي
وما الى ذلك

(٤) رسالة من امضاء محمد بك معجون
آغاسي مؤرخة في ١٥ ربيع الاول يفيد بها
انه ارسل ثمانية فرسان من فرسان محمد
كاشف الى قرى اورل ليجلبوا التعيينات
فالقي القبض على ثلاثة منهم وفر الباقون
وان حافظ باشا سيرحف بالجيش الكبير
في الخامس عشر او السادس عشر عن طريق
اورل وان جيش تريب يوالي تحركه

(٥) خطاب سرعسكري مؤرخ في
١٦ ربيع الاول موجه الى فرهاد بك :
« لقد جاء في الخطابين المؤرخين في ١٥
ربيع الاول الواردين الينا اليوم من محمد

بك معجون آغاسي ان حافظ باشا سلح
بعض القرى التابعة لنا بالبنادق وان جيش
الخصم النازل على ضفاف الفرات شرع في
القيام الى تريب وفي رواية اخرى انه قد
قام اليها فعلاً . ولقد اوفدنا اليوم على اثر
ذلك احمد منكلي باشا بآليات الطوبجية
والخيالة الى جيلان وسنقوم نحن ايضاً غداً
من حلب في آليات المشاة ونحن وان كنا
نحمل حركات الخصم هذه على رغبته في
التهويش واثارة الاضطرابات في البلاد الا
اننا من ناحية اخرى نلاحظ انه ربما عمد
الى الزحف حقيقة ولذا فاننا سنقوم الى تل
شعير بمجرد تلقينا خبر قيام جيش الخصم
الى تريب فاذا ما بلغنا تل شعير وتحركتم
انتم من عينتاب كانت المسافة بيننا عبارة
عن مرحلة واحدة ولقد بعثنا امس الى تلك
النواحي خفتان بك في الف خيال . وهؤلاء
الخيالة وخيالة معجون بك قوامهم ٢٥٠٠
خيال والمعتقد ان هذه القوة تبعد عنكم
مسافة ٤ ساعات الى الامام وفي امكانكم
والحالة هذه ان تتصلوا بها دائماً بواسطة
المخابرات . وعليه ابقوا الآن مكانكم
دون ما وسوسة . هذا واخبروا اهالي
عنتاب باننا قمنا من حلب واننا في طريقنا
الى تل شعير »

« حاشية : لئن ابنا لكم امر قيام
احمد باشا المنكلي في آليات الطوبجية

ولقد كتبنا اليكم نهار امس بشأن سحب اهالي القرى القائمة حولكم حتى اورل الى الخلف . وقد ذكرتم ان حافظ باشا قد سلح بعض قرانا . ان هذه القرى تابعة لنا فاذا ما عمدت هذه القرى الى اطلاق النار عليكم فان من حقنا ان نعافيا وعليه دعوا الهنادي يهجمون على القرية التي تجرأ على مثل هذا العمل واحموا اهليها كلياً »

(٧) خلاصة رد الباشمعاون على خطاب السرعسكري : « عند ما يتم دحر الجيش يزحف على مرعش وخربوط وملاطية واورفة وديار بكر دون الحاجة الى الرجوع الى حلب او مداومة الزحف حتى قونية . ومتى تم الاستيلاء على هذه الجهات يجب التوقف هناك دون اي تقدم الى الامام . ويجب منع جيش الخصم المرباط [على حدود ادنه] من اجتياز كوك بوزاز كما انه يجب الا يتجاوز الجيش المصري كوك بوزاز »

والخيالة ثم قيامنا نحن في اليوم التالي مع آلايات المشاة فاننا لاحظنا ان قيام آلايات المشاة من حلب في هذه الآونة سيؤدي الى صعوبات من ناحية تموينها ولذا فاننا فضلنا بقاء آلايات المشاة في حلب في الوقت الحاضر منعاً لمثل هذه الحالة وقد غادرنا اليوم حلب مع احمد باشا الملكلي في ٨ الايات من الخيالة و ١٢ بطارية راكبة وسنبليغ بعد غد تل شعير وستكون المسافة بيننا وبينكم مرحلتين على المشاة فاذا ما قام جيش الخصم بحركة ما امكننا ان نصل اليكم كما يمكنكم ان تفقدوا علينا في يوم واحد »

(٦) خطاب سرعسكري مؤرخ في ١٦ ربيع الاول موجه الى محمد بك معجون آغاسي : « لقد قام اليكم نهار امس خفتان بك بخيالاته وليس من شبهة في انه وصل اليوم فاذا عمدت اهالي القرى الى حركات معادية اخذوها بالخيالة . ان جيشنا عظيم ولا يمكننا ان نقوم به دفعة واحدة . ولذا فقد سيرنا الى چلان اليوم احمد باشا الملكلي في آلايات الخيالة والطوبجية والذي نطلبه منكم الآن هو موافاتنا بنجر قيام جيش الخصم الى تريب حقيقة لكي نزحف نحن ايضاً اذ ذاك في آلايات المشاة فوافونا بالخبر اليقين عن قيام جيش الخصم الى تريب على عجل

٥٨٤٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا « بعد ان فرغنا من كتابة خطابنا المطول قدم علينا بعض فرسان محمد بك [معجون آغاسي] واخبرونا بانه قد وصل الى تل بشير من ناحية العدو خمسة طوابير

من الفرسان وبان هذه الطوابير طردت فرسان معجون بك المرابطة هناك وبان آلايات من المشاة ترحف وراء فرسان العدو . وعلى اثر ذلك كتبنا الى سليمان باشا بان يلحق بنا بآلايات المشاة والطوبجية . وما دامت الرصاصة الاولى قد اطلقت من صفوف الخصم فاننا بمجرد وصول سليمان باشا سنحمل على هذه الطوابير - عن تل بشير في ١٧ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) « التقرير الذي قدمه [الربان] جعفر بناء على الارادة السنية - « في الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الجمعة الموافق ١١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ المجرت الباخرة الصغيرة التي اقودها بكامل قوتها بعد ان خرجت من بوغاز الاسكندرية وفي الساعة الحادية عشر ونصف من يوم الاثنين الموافق ١٤ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ رست بنا الباخرة في ميناء السويدية . وقد خرجنا الى البر فور وصولنا الى هناك واستقدمنا اليها حضرة الآغا متسلم انطاكية وفهمنا منه ان مولانا حضرة الباشا السرعسكر يقيم في حلب . وقد سلمنا خطابكم الكريم الى الآغا المتسلم بعد ان تمت عملية تبخيره وفقاً لاصول الكرائيتنا ومن ثم ارسل الخطاب بواسطة البريد ابان

الليل توطئة لتقديمه لدولة الباشا السرعسكر واخذنا ننتظر وصول الرد من دولته على هذا الخطاب الكريم وفقاً لارادة ولي النعم الشفوية وفي الساعة العاشرة من يوم السبت الموافق ١٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ تلقينا رد دولة الباشا السرعسكر وقد اصدر اليها دولته مع الرد امراً جاء فيه : الى صاحب الغزة القبطان جعفر ربان الباخرة الصغيرة الراسية بالسويدية : « متى تلقيت امرنا هذا اجر في الحال الى الاسكندرية لا يصلح خطابنا هذا المرفق من طيه . وتزولاً على ارادة دولته اقلعت الباخرة من ميناء السويدية في الساعة الحادية عشرة والنصف من ذاك اليوم واخذت طريقها الى الاسكندرية حيث تيسر لنا الوصول الى الاسكندرية في نحو الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ وقدمنا الى اعقاب ولي النعم الخطاب الكريم الذي عهد اليها دولة الباشا السرعسكر امر توصيله وتقديمه والامر والارادة لمن له الامر »

عدد الساعات

٧٢ من الاسكندرية الى السويدية

٧٢ من السويدية الى الاسكندرية

١٢٠ مدة رسو الباخرة في ميناء

السويدية «

(٢) خطاب سرعسكري مؤرخ في

١٢ ربيع الاول صادر عن قل الشعير وموجه الى حسين باشا : « لقد تلقينا خطاب عطوفتكم المؤرخ في ١٢ ربيع الاول سنة ٢٥٥٥ المرسل على الباخرة الذي اشترتم فيه الى ان ولي النعم يلاحظ ان الخصم لا يرمي من وراء خطته الى الدخول معنا في حرب حقيقية يأمل ان يفوز منها بالغنم وانما يقصد ان يثير الفتن في بر الشام او ان يحملنا على ارسال قوات كبيرة الى هناك حتى تشل حركة الحجاز ولذا فقد شرع في ارسال الالي المشاة والبطاريات حيث سبق لنا ان طلبنا ارسال هذه القوة اذ ان ولي النعم يرى وجوب تقوية مركزنا في هذه الجهات وقد نوهتم كذلك في خطابكم هذا بان مشايخ اولاد علي والجميعات قد طلبوا الحضور الى مصر توطئة لتكليفهم بتقديم العدد المطلوب من عربانهم حتى اذا ما تم تقديمهم ارسالوا اليها في الحال وان الجناح العالي يستوضحنا بمناسبة ما تاتيه العشائر بجهات بياس من اعمال الشقاوة واملا في القضاء على حركاتها ما اذا كان من المناسب اعطاء احفاد الامير بشير ومن اليهم ٥ - ١٠ آلاف تذكرة لجمع العساكر واستخدامهم لهذه الغاية ام ان الاصوب جمع طوائف اخرى من العربان الى جانب عربان اولاد علي والجميعات وارسالهم .

انه على الرغم مما يقال عن عدم رغبة الخصم في الاشتباك معنا في قتال فان المفهوم من استعداداته واقتراجه من الحدود انه على شيء من القوة واذا ما تعذر عليه ان يصمد لنا ويقاقلنا فان في استطاعته ان يقاتل عساكرنا المربطة في كوكك قتالاً عنيفاً . هذا ولما كان امر اعطاء تذاكر الى احفاد الامير بشير ليس من المناسب فقد عمدنا الى اعطاء عبد الهادي اخي الشيخ حسين عبد الهادي الف تذكرة ومثلها الى نجله كما اعطينا الف تذكرة الى خليل آغا ورده متسلم حوران والف تذكرة الى عبدالله آغا متسلم حما السابق والف تذكرة الى رحمون الحلبي وابلغت تذاكر كل من حمد آغا وبكر آغا زازة الى الف تذكرة وقد كتبنا الى شريف باشا بشأن اعطاء شمدن آغا ايضاً الف تذكرة اذا ما رغب في ذلك ومجموع هذه التذاكر ٦ آلاف تذكرة فاذا ما استطاعوا تدبير الخيل للخيالة منهم كان ذلك كافياً في الوقت الحاضر . وثمة بين خيالة خفتان بك ومعجون بك نحو الف خيال من اولاد علي ولما كان خيالة اولاد علي هؤلاء يقومون مقام ال ٦ - ٧ آلاف خيال من خيالة المرتقة الموجودة هنا فانه لو ارسل اليها ٥٠٠ من رجال اولاد علي الى جانب ال ٥٠٠ المقرر ارسالهم على ان يكونوا بدون خيل

لاممكن اعداد الخيل اللازمة لهم هنا في مدة وجيزة حيث نلحق بخيالة خفتان بك ومعجون بك ٥٠٠ خيال ونسحب في نفس الوقت ٥٠٠ من خيالتها من جماعة اولاد علي القدا وندمجهم في الخيالة الجدد وعددهم ٥٠٠ الذين تبقوا وبذلك تكون لدينا قوة جيدة من الخيالة ويكون في مقدورها ان تأتي باعمال اجدى وانفع من اعمال القوة التي ننوي تجنيدها الآن . هذا والبواخر الراسية هنا اثنتان وقد لزم الامر ابجار واحدة منها حيث ابجرت الباخرة التي يقودها الربان جعفر تحمل هذا الخطاب . ولما كان من الملحوظ ان يصل خطابنا هذا المرسل بطريق البحر قبل ان يصل خطابنا المرسل نهار امس بطريق بريد البر فقد بعثنا اليكم من طيه بصورة الخطاب المقدم بطريق البر وليس ثمة اية حركة في الوقت الحاضر من ناحية الخصم . على اننا تلقينا من معجون بك الخطاب المرسل اليكم من طيه ونحن نحمل ما جاء به فيه على رغبتهم في التزوير »

« لقد وصل الينا الآن خطابان من فرهاد بك ارسلناهما من طيه »

« ان السبب الذي حملنا على ان نقول بعدم جواز اعطاء تذاكر الى احفاد الامير بشير هو كون هؤلاء الاحفاد من النصارى ولان العساكر الذين يجندونهم سيكونون

كذلك من النصارى فاذا رأيتم ان لا مانع من اعطاء تذاكر لهم نرجو صدور امركم »

(٣) خلاصة رد الباشماون : « لقد كتب الى دولته في ٢٣ ربيع الاول سنة ٢٥٥ ان عدم منح تذاكر لاحفاد الامير بشير ومنعها عنهم واعطائها لغيرهم عمل في محله وانه متى احضر شيوخ العربان العدد المطلوب فسيبحث معهم في صدد تقديم ٤٠٠ خيال غير الذين تقدم ذكرهم وانهم متى حضروا ارسلوا في الحال »

(٤) رسالة من امضاء محمد بك معجون آغاسى مؤرخة في ١٦ ربيع الاول : « يفهم من الاخبار المستقاة من محمد بك امير عشيرة البكلى ان والي موسن في طريقه الى هذه الجهات وان نصف عساكره قد اجتازت الطريق الى الحدود والنصف الآخر آخذ في اجتياز الطريق تباعاً وان هناك قوة مكونة من ١٠ آليات وأحد الباشاوات آتية من ملاطية على ما يقال وهم ينتظرون قدوم حافظ باشا فاذا ما وصل ساروا الى هنا وهم يرسلون المدافع بالتوالي الى تريب والمزار وقد استدعى حافظ باشا الهنادي الثلاثة الذين قبض عليهم وقال لهم لقد اشتريت كل واحد منكم بالف قرش فهل تبذلون الجهد في خدمتي فرفع احد الهنادي (طقيته) عن

رأسه وقذف بها الى الارض وقال لاشك في اننا سنخدم مولانا اكثر مما خدمنا هناك الامر الذي سر له الباشا الى اقصى حد وقد سبق ان اخطر العساكر بوجوب عدم التعرض لاي انسان واكنه عاد الآن وامرهم بوجوب القبض على كل من يرونه من الناس وتقديمه اليه وفي حالة ما اذا لم يتسن القبض عليه يضرب بالرصاص فالامر والحالة هذه يقتضي جمع عساكر من جهات يوراق حتى يكونوا ادلاء للعساكر يسرون امامهم حين زحفهم »

(٥) رسالة من امضاء فرهاد بك مؤرخة في ١٧ ربيع الاول : « كنت التمت من ولي النعم ان يأمر بايفاد بعض الحيلة و ٦ مدافع الى هذه الجهة ولقد وصل الفرسان يوم تاريخ هذه العريضة اما الذي حملي على طلب ارسال المدافع فهو ان عساكر الناحية الاخرى عند ما يعلمون بقيام الحرب او يذهبون الى ان حافظ باشا تلقى الامر فجأة بالزحف تفر اذ ذاك العساكر الى ناحيتنا ويكثر عدد الفارين منهم اذا ما علموا بوصول المدافع الى قزل حصار حيث يشعرون بانهم سيعمون وبذلك تنسحب العساكر من الجهة الاخرى الينا بدون حرب »

(٦) رد السرعسكر على هذه الرسالة : « كنتم التستم ارسال عدد من الفرسان

وستة مدافع بكتابكم المؤرخ ١٧ الجاري وقتلتم ان الفرسان وصلوا وان المدافع طلبت لارسالها الى قزل حصار لتشجيع الهاربين واكثر عددهم . فاطلعنا على ذلك

يا فرهاد بك ؟ حقيقة انكم طلبتم فرساناً ولكن لم يصل لنا اشعار منكم عن طلب مدافع . ألا تعلم ان كل المكاتبات ترسل الى مصر ؟ فان كنت طلبت شيئاً فارسل لنا تاريخه للعلم »

(٧) تقرير من امضاء فرهاد بك ومحمد حاذق افندي مؤرخ في ١٧ ربيع الاول يتضمن ما شاهده محمد كاشف بالمنظار في تزيب ومزار وما نقله اليه بعض سكان القرى وغيرهم عن حركات العدو واخباره

٥٨٤٤ - عوني افندي الى ابراهيم باشا يرفع الى مقر القيادة العليا تقريراً ضافياً عن جولاته في جبل الاكراد وما قام به من الاعمال الادارية السياسية في هذه المنطقة وعدد الاسلحة التي جمعها وما الى ذلك - ١٨ ربيع الاول - عابدين
محفوظة ٢٥٧ رقم ١٢١

٥٨٤٥ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناح العالي كان قد امر
بارسال قوة الى حماء لتدافع عنها وتصد
هجمات علي باشا والي بغداد وانه عاد
فعدل عن ذلك بعد ان ثبت له ان لا
صحة لما شاع من هذا القيل عن والي
بغداد وانه امر بعدئذ بارسال النجدة
نفسها الى السويدية لتستخدم في ملاحقة
الثوار واخضاعهم - ١٩ ربيع الاول -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٠٩

٥٨٤٦ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
بوجوب مراقبة قضاة الشرع في حلب
والشام والقدس لتأمين شرهم وذلك نظراً
للظروف السياسية آنئذ - ١٩ ربيع الاول
عابدين دفتر ٦ رقم ١١٠

٥٨٤٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يبحث في التحقيق الذي قام به عيشي
بك متسلم غزة في قضية غيطاس آغا
محافظ العريش ويفيد انه غادر تل الشعير
ويرجو عدم المؤاخذه - ١٩ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٢ و١٢٣

٥٨٤٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه قام من تل الشعير بفرسانه
الى الحدود لطرد فرسان الخصم من اراضي
مصر وانه امر سليمان باشا بالبقاء في تل
الشعير مؤقتاً على راس المشاة « واما اذا
تحرك جيش الخصم الكبير فعندئذ نرسل
الى سليمان باشا نستدعيه للاتحاق بنا مع
المشاة . وكذلك فاننا نفكر بالقيام بعمل
آخر وهو اننا نريد ان نطلق فرسان الهنادي
على قرى براق ليضربوها وينهبوها وذلك
للمضغط على جيشهم الكبير ولارهاق قراهم
بطلب المؤن والدواب بدلاً من طلب ذلك
من قرانا . والآن وقد اخترقت فرسان
العدو حدودنا الى مسافة اربع ساعات
واشتبكت مع فرساننا وتوغلت نحو
عينتاب فلم يبق اي شك في ان اولي
الامر فيهم طلبوا ذلك منهم وهكذا
فقد قضي على املنا وامل افندينا بعدم
وقوع الحرب وها هم اولاء قد بدأوا
بمهاجمة حدودنا وباطلاق البنادق علينا وقد
قتل في تلك المعركة عشرون او ثلاثون
نقراً من فرساننا الهنادي كما قتل منهم
ستون او ثمانون » - ١٩ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٤
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رد الباشماون على خطاب
السرعسكر : « وصلت رسالة السرعسكر

وتلك النواحي ضد عشيرة اوشار وفتكهم
ببعض افرادها

(٦) رسالة من امضاء اللواء محمد عارف بك
متسلم عيذاب مجهولة التاريخ يظهر بها
استعداده للقيام بالواجب امثالاً للامر
السرعسكري ويفيد ان عدد القرى التي
انحازت الى جانب الخصم عشرة

(٧) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة
في ١٨ ربيع الاول تتضمن تفاصيل دخول
الخصم الى تل بشير واحتمال وقوع الهجوم
على عيذاب وامكانية اضطراب الجنود
من ذلك لانهم يقيمون في الدور والمنازل
لا في خارج البلدة

(٨) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي متسلم بياس مؤرخة في ١٤ ربيع
الاول يقدم بها الرسائل التي رفعها ملهم
بك زعيم عشيرة تاجرلى اليه مظهراً فيها
كيفية الهجوم على الفرسان المرابطين في
بولانق

(٩) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة في
١٦ ربيع الاول يظهران فيها خنوع اهالي
القرى وانحيازهم الى جانب العثمانيين
ويرجوان ارسال بطارية من مدافع الفرسان
لردع الباقين من اهالي القرى من اتباع
خطوات اخوانهم

في ٢٦ ربيع الاول ورد عليها في ٢٧ منه
« ليجعل الله الخير رائدنا »

(٢) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك مؤرخة في ١٨ ربيع الاول تفيد ان
بيوك قزل حصار اصبحت في قبضة العثمانيين
وان العدو يقترب من عيذاب

(٣) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة
في ١٨ ربيع الاول تتضمن بعض تفاصيل
دخول العثمانيين الى تل بشير واعتصامهم
بها وفي ذيل هذه الرسالة ما معناه : « لم
يبق عندهم ادنى مراعاة للشروط وهمهم
الوحيد ان يصابوا الى اهدافهم باسهل طريق
ممكن . وهم ينعون الدخول الى منطقة
الجيش والخروج منها ليتمكنوا من نقل
جيشهم الى مزار وبالتالي من مباغتتنا
بالحجوم »

(٤) نسخة عن الخطاب الذي ارسله
السرعسكر الى الباشعاون بجرأ بتاريخ
١٧ ربيع الاول وهو يشعر بقدوم العدو
الى تل بشير وبصدور الامر الى سليمان
باشا باقيام بالمشاة والاتحاق بالسرعسكر
(٥) عريضة من امضاء علي بك
العرفنطلي وباشا بك الخربوطلي واسماعيل
زعيم الك ومحمد زعيم [فرحانلي] مؤرخة
في ١٤ ربيع الاول يظهران فيها ولاءهم
للسرعسكر باشا ودفاعهم عن سيس

(١٠) رسالة من امضاء علي خورشيد
باشا حاكم دار اذنه مؤرخة في ١١ ربيع
الاول يرفع بها رسالة وردت عليه من
قنصل فرنسة في طرسوس جاء فيها ان
سفير فرنسة في الآستانة لا يتوقع نشوب
الحرب وان حكومتي فرنسة وانكلترة
ستتوسطان وتحولان دون وقوع الحرب
(١١) عريضة من قلندر وملهم
مجهولة التاريخ يؤكدان فيها ولأيهما
ويفيدان ان «معظم جيش الصدر الاعظم
هلك من الجوع وان الباقي حرم راحة
النوم خوفاً من المفاجأة وان القوة الموجودة
في مرعش ضئيلة وما الى ذلك

(١٢) عريضة من امضاء بكر بك
مؤرخة في ١٥ ربيع الاول يفيد بها انه
وصل الى اذنه للتشاور مع متسلمها
وخورشيد باشا في الخطة التي يجب اتباعها
لمكافحة عشيرة جريد وانه عاد فتوجه الى
سيس امثالاً للامر السرعسكري

(١٣) رسالة من امضاء اللواء احمد
عصمت بك مؤرخة في ١١ ربيع الاول
تفيد نقلاً عن الجواسيس والفراريين ان
اولوقيشله خالية من جنود العثمانيين وان
القوة المرباطة في جيفته خان اورطة من
الرديف واورطة من النظام ومئة نفر
باشبوزق وعشرة مدافع چرخه وما شاكل
ذلك

(١٤) رسالة من امضاء محمد بك
[خفتان آغاسي] مؤرخة في ١٩ ربيع
الاول تفيد ان محمد بك معجون آغاسي قام
بمئة فارس الى قزل حصار للتثبت من الخبر
القائل بان بعض العثمانيين وصلوا اليها

(١٥) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك مؤرخة في ١٨ ربيع الاول يفيد بها
انه ارسل الى المقر السرعسكري السامي
ثمانية عشر فارساً من فرسان العثمانيين
الذين فروا الى جانب السلطات المصرية
(١٦) امر سرعسكري موجه الى
اللواء عثمان بك في كلس مؤرخ في ١٧
ربيع الاول : « سنصل بعد الغداي يوم
السبت الى المطاحن التي تبعد مسافة
ساعتين عن تل الشعير بجيش حاب فيجب
عليكم ان تقوموا بالالاي الثاني والعشرين
وتلاقونا الى المحل المذكور في الموعد
المذكور »

(١٧) امر سرعسكري موجه الى
اللواء فرهاد بك مؤرخ في ١٧ ربيع
الاول : « وصلت بتاريخه على راس
الايات الفرسان الى المطاحن القريبة من
تل الشعير وعلمت ان فرسان الحصم وصلوا
الى تل بشير وحاربوا فرساننا الهناديين
وان مشاة الحصم لاحقة بالفرسان . وقد
اصدرت امراً الى سليمان باشا ليقوم بمشائنا
من حاب . الآن حلّ اوان تنفيذ امري

السابق فبادروا الى العمل بموجبه . ولما كانت الحالة الراهنة لا تدعو الى الذهاب الى كلس بعد القيام من عينتاب فتحاشوا الطريق التعتاني والترموا الطريق الفوقاني حتى اذا وصلتكم الى موضع يحاذين اقام المحاذاة توجهتم نحونا »

(١٨) رسالة من امضاء اللواء فرهاد بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة في ١٦ ربيع الاول تتضمن ما شاهده محمد كاشف بمنظاره من حركات العدو في اورل وضواحيها وخبر اقامة ملاطية الى اوغلو في معسكر حافظ باشا ووجود اسحق افندي احد وجوه عينتاب هناك ايضاً وتوقع احتلال عينتاب ليلاً وذعر اهاليها ووصول جميع مدافع العدو الى مزار واورل وغير ذلك

٥٨٥٠ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا في ان الجناب العالي احاط علماً بدخول العثمانيين الى قرية اورل ولكنه يرى ان يعمل بنصيحة القناصل فيأمر بالتراجع امام الخصم واستدراجه كي يتوغل في الاراضي المصرية ثم يفاوض حافظ باشا في الامر - ٢٢ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ١١٦ و ١١٧

٥٨٥١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يستفسر السبب الذي ادى الى تلف بذور الحرير التي ارسلت من بر الشام الى مصر ويقدم رسالة من امضاء الامير بشير الشهابي ذكر فيها الامير كمية البذور التي ارسلت الى مصر وثمنها وجودة نوعها موجساً ان يكون سبب تلفها جهل المولجين « بتدخينها » - ٢٢ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٦

٥٨٤٩ - محمود بك محافظ بيروت الى حسين باشا

يبعث في موقف قنصل سردينية في بيروت من بعض الرسوم الجمركية المستحقة عن بضاعة استوردها وفي تمنعه عن دفعها لان البضاعة المستوردة خصوصية شخصية - ٢٠ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٥

٥٨٥٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في مرتبات بعض الموظفين في جرك يافه - ٢٢ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٧

توزل تبحث في المدافع التي وردت الى
عكة - ٢٣ ربيع الاول - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١٢٩

٥٨٥٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
لا يرى في صورة الاحتجاج على اعمال
حافظ باشا التي ارسلت اليه الشدة اللازمة
لان حافظاً هذا اخترق الحدود المصرية
وتغلغل فيها مسافة اربع ساعات وقتل في
موقعة تل « باشر » [بشير] ستين او
سبعين هنادياً وسلح قرى عينتاب وارسل
مصطفى بك ابن كوجك علي الى نواحي
بياس لاثارة الفتن والقلاقل ويخشى في
الوقت نفسه ان يستفعل امر مصطفى بك
في بياس فيستولي عليها وعلى بيلان كما
انه يلمس نقصاً في الغلال فيخشى عواقبه
ويأسف ان يكون الامير بشير الشهابي قد
تأخر لحرصه وطعمه عن ضرب المتسائلة
الذين تجمعوا في حادث حوران حتى وصلوا
في الايام الاخيرة الى عكار وقتلوا متسلم
ثلثي عكار ونهبوا بيته واستولوا على
النقود الموجودة في خزانة عكار . ولجميع
هذه الاسباب فانه سيسخن الغارة على براق
ونواحيها لوفرة الغلال فيها وسيوفد اللواء
رستم بك بآلاي من الفرسان وآلاي من
المشاة الى بياس للمحافظة عليها كما انه

٥٨٥٣ - من المعية السنية الى ابراهيم
باشا

بوجوب مقابلة العدو بالمثل ان هو
اقدم على ايقاد نار الحرب وبوجوب عدم
التقدم الى قونية كي لا تضطر روسية
للتدخل مرة ثانية والتقدم شرقاً الى
ديار بكر وخربوط وتلك النواحي -
٢٣ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ١١٨

٥٨٥٤ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
بالموافقة على تجنيد العساكر غير
النظاميين وعدم الموافقة على استدعاء
احفاد الامير بشير وعيسوي لبنان للقيام
بمثل هذه الخدمة - ٢٣ ربيع الاول -
عابدين دفتر ٦ رقم ١١٩ و١٢٠

٥٨٥٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« انه وان كان صرف ستة آلاف تذكرة
للعساكر غير النظاميين فاننا نرجو ارسال
جماعة من البدويين عدا من تقرر ارسالهم
لانهم يؤدون خدمات حسنة » - ٢٣ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٨

٥٨٥٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن

صحيح

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في ٢١ ربيع الاول وموجه الى عوني افندي : « بلغني ان اخاج عمر اوغلي قدم الى قرية جرجلي فيجب عليكم ان تجروا تحقيقاً حول هذا الخبر وتعلمونا ان كان صحيحاً او غير صحيح واذا كان صحيحاً فما هي خيالة البيرقدار هناك فيجب عليكم العناية بالحالة عناية شديدة »

(٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٢١ ربيع الاول وموجه الى احمد بك ريحانلو : « علمنا اشعاركم المؤرخ في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ ان [مصدق بك] ابن كوجك علي وصل الى موضع يقرب من قرية ارزين مسافة ساعة ونصف الساعة فنعلمكم انه ارسل الى كلس آلايان من الجنود المشاة »

« بما ان صاري بك وابراهيم بك يدعيان الولاء لنا فيجب عليكم ان ترسلوا الى كل منهما كتاباً مستقلاً تقولون فيه : « انك تدعي الولاء ولكن لا يظهر لولا ذلك اي اثر ويجب ان تعلم ان الجنود العثمانيين يفرون مائة مائة ومائتين مائتين » (٦) امر سرعسكري الى القبطان قائد السفينة مؤرخ في ٢٣ ربيع الاول : « صاحب الغزة القبطان قائد السفينة نزل في طي هذا رد الكتاب الذي

سيامر اللواء عثمان بك بالقيام من طرابلس الى عكار على راس قوة من آلايي المشاة الرابع والعشرين والحادي والثلاثين تعاونها جنود الامير بشير الشهابي . وعلى كل فانه يرى ان المصلحة تقضي « بضرب العثمانيين وتشيتهم ما داموا قد تعرضوا له تعرضاً يبرر مهاجتهم » . وفي هامش الرسالة « ان طالع الحرب سليس لمصر مرة ثانية اذ ان مستودع ذخائر العدو الواقع على ضفة نهر مراد قد انفجر » - ٢٣ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) الرد الخديوي على الرسالة : « يجب طرد الجنود الذين اخترقوا الحدود ومقاتلة جيش الحصم الكبير اذا تحرك وشطر الجيش المصري شطرين ومواصلة الزحف حتى قونية »

(٢) رسالة من امضاء محمد رستم افندي مؤرخة في ٢١ ربيع الاول تفيد ان مصطفى بك ابن كوجك علي وصل الى بولانق وارسل رسله الى اهالي القرى المجاورة يستدعيهم اليه

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢١ ربيع الاول وموجه الى محمد رستم افندي : « بلغني ان مصطفى بك وصل الى محل يبعد عن ارزين ساعة ونصف ساعة وانه استدعى صاري بك لمقابلته فهل هذا

اتيتم به اخيراً من الاسكندرية ويجب عليكم لدى وصوله ان تقوموا وتصلوا الرد المذكور الى الاسكندرية »

(٧) امر سرعسكري موجه الى اهالي عينتاب مؤرخ في ٢٢ ربيع الاول : « بلغني ان اعيان عينتاب ذهبوا الى حافظ باشا . ونظراً لان المتسلم وقع عن جواده وتأذى من جراء ذلك فقد اوفدت اليكم اخاه عبد الله بك مع سليمان الكاشف . اما ذهاب الاعيان الى حافظ باشا فقد نشأ عن عدم ادراك عقولهم حقيقة الموقف وانهم سيعودون ثانية في الوقت الذي يريدون فلا تلتفتوا انتم الى ذهابهم وما عليكم الا ان تتفرغوا لاعمالكم متمسكين بجبل الاخلاص والولاء اللذين جبلتم عليهما من القديم وانكم اذا القيمت السمع - معاذ الله - الى اقوال الناس قائلين فلان فعل كذا وفلان صنع كيت وفلان ذهب الى كذا او تكاسلتم فلا يغيب عن اذهانكم ان المسافة بيني وبينكم خمس ساعات وانكم تعلمون جيداً انني لست بالرجل الذي يترككم وما صنعت ايديكم من الجرائم مثل اينجه بيراقدار اوغلو وغيره . واني قسماً بحق وحدانية الله تعالى ان فعلتم ذلك لاسوقن عليكم جيشاً جراراً يحرق اسم عينتاب من صحيفة الوجود في غير رحمة

لنساكنكم واطفالكم واجعلن عينتاب قاعاً صفصفاً واعرضكم جميعاً على السيف فلا اترك منكم احداً »

(٨) امر سرعسكري موجه الى سليمان باشا « رئيس الرجال الجهادية » مؤرخ في ٢٢ ربيع الاول : « علمنا من الاشعار الوارد من متسلم بياس المؤرخ ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ ان مصطفى بك الذي كان قد فرّ الى العثمانيين قبلاً قدم الى جهة بياس على رأس جماعة من خيالة العشائر . تعلمون ان جنودنا الموجودة في بياس فرسان ويظن انه يوجد في معية مصطفى بك جنود مشاة ايضاً وان خيالتنا لا تستطيع مقاومة العدو نظراً لكثرة عدده فيجب اذن ان ترسلوا آلاي المشاة الثاني الى بياس عن طريق كليس على النحو الآتي : من كليس الى آقبيكار في يومين ومن آقبيكار الى خان قره موط فالاسكندرونة فبياس حتى اذا وصلوا الى هناك يعملون طبقاً لمقتضيات الظروف والاحوال فانكم اذا لم ترسلوا جنود المشاة الى هناك يحتمل ان يستولي العدو على بياس وعلى بيلان ايضاً واذا استولى على بيلان ايضاً فحينئذ يسري الشرر الى انطاكية فتأخذ في التزلزل ولهذا السبب يجب ارسال الآلاي المار الذكر هذا وقد صرفت التذكرة لتنظيم

سته آلاف خيال وعند ما يتم تنظيمهم يتوجهون الى بياس وحينئذ يستدعى الآلاي المار الذكر مرة ثانية وقد اشعرنا عطوفتكم بما تقدم للتفضل بالاحاطة «

» وبما ان آلاي الفرسان الحادي عشر موجود في معيتكم فيجب ان تصحبوا آلاي المشاة الثاني المذكور في متن الافادة بآلاي الفرسان هذا وبطرية مدافع من بطريات حمص وتسيروا هذه القوة الى بياس في قيادة رستم بك ميرلواء الفرسان ويجب ان ترودوا جنود الآلايين الماري الذكر والبطرية بيقساط يكفيهم اربعة ايام «

٩) امر سرعسكري موجه الى اللواء رستم بك مؤرخ في ٢٢ ربيع الاول صادر عن توزل ١ « علمنا من اشعار متسلم بياس ان الخبيث المدعو مصطق بك الذي كان قد فرّ الى العثمانيين قبلاً قدم الى جهة بياس على رأس جماعة من خيالة العشائر واخذ يغوي بعض القرى ويميل اهلها الى متابعة العثمانيين وحملني هذا الخبر على ان اصدر امراً الى حضرة سليمان باشا بان يجعل في معيتك آلاي المشاة الثاني وآلاي الفرسان الحادي عشر وبطرية مدافع ويرسلك بهذه القوة الى بياس عن طريق كليس فيجب عليك ان تستصحب الآلايين الماري الذكر والبطرية فوراً

فتصل بها الى كليس في يوم ومنها الى جندروس فأقبيكار خان قره موط فالاسكندرونة فبياس يعني انكم تصلون الى بياس في ستة ايام وعند ما تصلون الى جندروس فاعلموا ان لنا فيها قواساً فتكتبون الى كل من متسلمي بيلاان وبياس كتاباً تقولون فيه : هانذا وصلت الى الموضع الفلاني مع جنود عددهم كذا وسأعادره في يوم كذا واصل اليكم في اليوم الفلاني وترسلونه اليها بواسطة القواس المذكور وحيث انه لا يوجد شعير في بيلاان خذوه من أقبيكار لمدة يومين ثم غادروها

واستحسن ان الفت نظرك هنا يارستم بك الى ان هذه المهمة هي اول مهمة تبأشرها مستقلاً فقد اسعدك الحظ فكنت انت القائد الوحيد الذي استأثر بهذا العرس الكبير وعند ما تصلون الى هناك تستعملون الحكمة والروية وتعملون على ضرب هؤلاء الخنازير الخبيثاء وطردهم من هناك بوسائل قليلة الخسارة وبعد ما تطردونهم من هناك ترسلون الخيالة الباشبوزوق الى يولانق وتضربونها ايضاً حتى تخربونها ولانها هذه المشكلة باسرع ما يمكن تبذلون ما يسعكم من المجهود ولكن لا يغيب عنك يارستم بك ان ولي بك قد انهى مشكلة زيتون

يصل رستم بك اليها مع القوة التي
تحت امرته تنضم انت اليهم فتبذلون معاً
مجهودكم للقضاء على هؤلاء الجبناء غير
منتظرين الحيلة التي ستصل اليكم فيما
بعد حتى اذا تم تجنيد الحيلة الجاري
تجنيدها ووصلوا اليكم تستريحون انتم
ثم ان سنجق عزيز وان كان معكم غير
انكم تتركون الآن مسألة الاخشاب الى
جانب وتقولون لهم : اني استصدر لكم
امراً بمغافاتكم من تكاليف الاخشاب
على ان تقوموا بخدمة صادقة نظير ذلك
وهكذا تستميلونهم الى صفكم . ثم اني
آمل ان ابراهيم بك وصاري بك لا
يطاوعان مصطق بك في هذه المسألة وايا
كان : ان هذه المسألة يارستم لا يجوز فيها
اي اهمال فيجب عليكم ان تعنوا بطرد
هؤلاء بسرعة ممكنة »

(١١) امر سرعسكري موجه الى
اللواء عثمان بك في كلس مؤرخ في ٢١
ربيع الاول : « ظهر في جهات طرابلس
بعض اصوص اشقياء فكتبنا الى حضرة
الامير بشير بان يعين في معية احد حفدته
نحو الف نفر من اتباعه ويسوقهم على
هؤلاء الاشقياء لتأديبهم . هذا وهناك
آلايان قادمان بجرأ الى طرابلس ولعلهما
وصلا فعند ما يصل اليك كتابي هذا
تسافر الى طرابلس فتأخذ من الآلايين

اوغلي دون ان يريق قطرة من الدماء وما
زالت اثار التدابير التي استعملها ماثلة امام
الابصار وهل انت صانع مثله حتى تنهي
هذه المسألة بتدبير حكيم من غير اراقة
دماء جنودنا . ارني همتك

الآن يجري تنظيم ستة آلاف فارس
لاجل بياس وعند ما يتم ذلك يذهبون
اليها فننقلكم حينئذ من هناك . هذا ما
يجب ان تعلموه »

(١٠) امر سرعسكري موجه الى
محمد رستم افندي متسلم بياس مؤرخ في
٢٢ ربيع الاول : لقد اطلعت على اشعاركم
المؤرخ في ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥
بوصول مصطق بك مع خيالة العشائر الى
بولانق وانه يريد التزول الى الموضع
المسمى يازار

رستم ! سبق ان ارسل الى طرفكم
حسن آغا الكردي مع خيالاته وسيلغ
بهم عدد الحيلة الموجودة في معيتكم الف
خيال وعدا ذلك قد عين في معية الميرلواء
رستم بك آلاي المشاة الثاني وآلاي
الفرسان الحادي عشر وبطرية مدافع
وارسل هو ايضاً على رأس هذه القوة .
وسيصل الى بياس قريباً خيالة شلبي وحسن
حاطوم ايضاً . وكذلك صرفت التذكرة
لجمع ستة آلاف خيال من بر الشام وعندما
يتم جمع هؤلاء يتوجهون الى بياس وحالما

الماري الذكر كفايتك من الجنود وتذهب على راس هذه القوة الى حيث يوجد فيه هؤلاء فتضربهم واما الجنود التي تبقى من الآلايين الماري الذكر بعد اخذ كفايتك منها فتوصلها الى حما وتجعلها تقيم فيها مع آلاي الفرسان الموجود فيها »

(١٢) امر سرعسكري موجه الى يوسف بك [شريف] مدير طرابلس واللاذقية مؤرخ في ٢١ ربيع الاول : « لقد اطلعت على اشعارك المؤرخ في ١٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ الذي ينبي : بتعدي الثوار الاشقياء على متسلم ثلثي عكار وقتله . وقد ظهر من الكتاب الوارد من متسلم حما ان هؤلاء الثوار هم ثوار بني حمادي ولذلك كتبت الى حضرة الامير بشير ان يرسل على هؤلاء نحو ستمائة او الف عيسوي في قيادة احد حفدته وكذلك اصدرت امراً الى ميرآلاي آلايات الفرسان القادمة من مصر الى الشام المتوجهة الآن الى حما بان يرسل الى طرابلس اورطة فرسان فعندما يتزل العيسويون [من الجبل] وتصل الاورطة الى طرابلس ترسلها فوراً خلف هؤلاء الاشقياء الثوار ليعقبوهم ويؤدبهم »

« لا يسمح الوقت بالوقوف كثيراً حول هذه المسألة فابذل كل ما يسمعك من تدبير وجهد حتى تنهيها بأسرع ما يمكن

«واذا امكنتك ان تتوسط بينهم دون البحث عن سيرة هذا الرجل المقتول فافعل ذلك واعمل على انهاء هذه المسألة والسلام »

(١٣) امر سرعسكري صادر عن توزل موجه الى الامير بشير الشهابي مؤرخ في ٢١ ربيع الاول : « وردت اليينا ورقة من يوسف بك مدير طرابلس وبها يذكر ان جماعة اشقياء دخلوا بيت متسلم العكار وقتلوه وقد تحقق لنا من ورقة متسلم الحصن بان الاشقياء المرقومة المتأولة وبيت حماد ومجسب لزوم تأدية تربية المذكورين فارسلنا عثمان بك ميروا مع عساكر بيادة الى ذلك الطرف فيقتضي كذلك تبذلوا الهمة في جمع ستائة او الف نفر عيسوية وتعطوهم الى احد احفادكم وترسلوهم على الاشقياء المذكورة وتعطوهم تربيتهم »

٥٨٥٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا « نرسل في طي هذه الاوراق الواردة من الجهات المشتملة على الاتباء وصور الكتب المحررة من قبلنا . وستفضلون عطوفتكم وتعلمون بالاطلاع عليها مجرى الحوادث في الوقت الحاضر . وليست هناك حوادث غير ما ورد في الاوراق » - عن

ولكنه يرى ان ما ورد فيها لا يمثل رأي شيخ افندي نفسه : « انت تقول مثل سائر محبي محمد علي ان الحرب واقعة ولكنك لا تبدي رأيك الشخصي في هذا الموضوع » - ٢٥ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ١٢١

٥٨٦١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد ان حافظ باشا ضاعف نشاطه في اعمال التحريض والاستفزاز وانه قرر ان يقوم بجيشه الكبير ولذا فان السرعسكر باشا لم يرسل اليه الكتاب الذي أعد نصه في مصر نظراً لوقعة عبارته وخلوه من الشدة التي يتطلبها الموقف ولكنه ارسل اليه خطاباً آخر يحمله محمد بك العينتاي ألسن من في الجيش وافهمهم^(١) الى ان يقول : « وهو (اي الكتاب) وان كان شديد اللهجة اكثر من لهجة التسويد الذي تفضلتم بارساله على نحو ما تعلمون بعد قراءته فقد اقتضت الحالة استعمال هذه اللهجة لانهم جاوزوا الحد فاوفدوا الى جبل الاكراد حاجي عمر اوغارو ومصطفي بك . ومن جملة اعتداءاتهم انه بلغنا ان سليمان باشا المرعشي دخل عينتاب واستولى عليها وتحقيقاً لصحة الخبر كلفت [محمد بك

توزل في ٢٤ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ست وعشرون وثيقة تنقل اخبار العدو خارج الحدود المصرية وداخلها وتبين بعض الاجراءات التي اتخذت لمكافحة الثوار واصحاب الفتن . وهي من امضاء السرعسكر نفسه ومحمد رستم افندي متسلم بياس وعلي خورشيد باشا حكمدار ادنه واحمد بك وعوني افندي وبطال آغا وبكر آغا ومستو آغا ومحمود بك قره بك زاده وجعفر زعيم عشيرة شيخلر ومصطفى افندي متسلم بيلان ومحمد بك قوزان زاده والحاج محمد علي آغا وقد سطرت ما بين ١٩ و ٢٤ ربيع الاول

٥٨٥٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يفيد ان تأخره عن تقديم الميزانيات المطلوبة اغا نشأ عن قلة الكتاب الماهرين - ٢٥ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٢

٥٨٦٠ - محمد علي باشا الى شيخ افندي يحيط علماً بضمون رسالته الاخيرة

(١) ولعله محمد حاذق افندي الذي رقي من رتبة ييكباشي الى رتبة اميرالاي آشد.

معجون آغاسى [بان يتوجه الى هناك
والحقت ببعيته ست مئة فارس هنادي ولما
اقتربوا من عينتاب خرج سليمان باشا
بالفرسان الذين جاء بهم وعددهم ست مئة
وقاتلهم مدة من الزمن فاسقط فرساننا
اربعين الى خمسين فارساً واسروا خمسة
عشر الى ستة عشر حصاناً ثم هجموا
عليهم حتى ادخلوهم في عينتاب . واعلنهم
حاميتنا المرابطة في القلعة ناراً معروفة بنار
التوبة ولو انها خرجت من القلعة وآزرت
فرساننا لكان قضي على سليمان باشا
وجاعته ولكن لم يكن عندها امر
بالخروج . وهكذا فقد تحقق لدينا ان
سليمان باشا دخل عينتاب وانه لا يزال
مقيماً فيها

« بالامس كنت جالساً في مكاني
فحضر شخص واخبرني بظهور فرسانهم
فصعدت فوراً الى رابية قريبة ونظرت
اليهم بالمنظار فالفيتهم قادمين سبعة اقسام
ما بين نظامي وباشبوزق . وكان قد سبق
لهم ان خرجوا قبل هذه المرة ولم يخرج احد
من معسكرنا لمقابلتهم . ولو لم يخرج احد
منا هذه المرة ايضاً لقال عنا القرويون
هؤلاء يخافون . وهكذا فاني امرت فرسان
الهنادي بالتقدم قليلاً ففعلوا فلما رأوهم
ارسلوا عليهم فرسان الباشبوزق ثم سيروا
آلاياتهم النظاميين تؤيدها المدفعية فلما

رأيت ذلك قتت بفرساننا واربع بطاريات
وسرت عليهم وكانوا قد اجتازوا نهر
سيجور الذي يفصل بيننا وما كادوا
يشاهدوننا حتى امروا بضرب بوق « ارجعوا »
ولولا اننا توجهنا الى اليمين قليلاً وصادفنا
مستنقاً هناك لكنا قضينا عليهم عند
العبارة الموجودة هناك . ولما رأى فرساننا
البدويون انهم امروا بالرجوع تعقبوهم
واوقعوا منهم نحو ثمانية فرسان ويقال ان
حافظ باشا كان معهم

« كنت اخبرتكم قبلاً بانه قد سيق
الى جهة بياس آلاي من المشاة وآلاي من
الفرسان وبطارية من المدافع وستصل هذه
القوة بعد يوم من تاريخ هذا الكتاب .
وسبق ان ارسلت الى طرابلس عثمان بك
لتأديب المتأولة . وبما ان آلاي المشاة الرابع
والعشرين على وشك الخروج الى السويدية
فقد اصدرت امراً بارسال اورطتين منه مع
قائد الآلاي الى حيث يوجد عوني افندي
لمعالجة مسألة الاكراد وبارسال القاقام
باورطتين الى طرابلس بجرأ [لتأديب]
المتأولة وباعادة السفن الى الاسكندرية
بسرعة

« وقد وصلني وقت تحرير هذا
الكتاب خطاب من الامير بشير الشهابي
يفيد به انه ارسل حفيده على راس
العيسويين لمساعدتنا في مسألة المتأولة .

ثم يتوجه نحو ملاطية واورفة وديار بكر
وخربوط «

ومما ارفق برسالة السرعسكر ما يلي :
(١) رسالة من امضائه موجهة الى
الباشمعاون حسين باشا جاء فيها وجوب
ارسال الآليات القادمة من مصر الى ميناء
طرابلس لتتفرغ لمسألة المتأولة [بيت
حماده] . والرسالة صادرة عن توزير مؤرخة
في ٢٧ ربيع الاول

(٢) رسالة من امضاء عوني افندي
مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول تنقل اخبار
جبل الاكراد فتفيد ان الحاج عمر اوغلي
وصل الى قرية حسن حلي وشرع يحرض
الناس ويفسد الجو بشتى الوسائل وانه لم
يلتحق به احد من اهالي جبل الاكراد
« كوردطاغى » سوى القاطنين منهم في
كاوردطاغى وما الى ذلك

(٣) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم
بك مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول جاء فيها
ان احد اتباع قنصل الانكليز في قونية
قال ان الحاج علي باشا وصل الى اركلى
بسبعة الى ثمانية الاف عسكري نظامي
وانه شاهد في الطريق بين اركلى وجيفته
خان سبعة مدافع وثلاثة مدافع اخرى
من طراز الهاون ومئة رجل محملة مؤونة
وذخائر وما شاكل ذلك

(٤) رسالة من امضاء جعفر آغا زعيم

وقد اصدرت امري الى خليل بك ليقوم
هو ايضاً بالآلي الفرسان الثاني عشر على
المتأولة . وبفضل هذه التدابير ينتظر ان
تنتهي مسألة المتأولة عما قريب . وهذا ما
دعاني الى اصدار الامر الى وكيل مدير
طرابلس بانه عند ما يصل آلي المشاة
الحادي والثلاثون الى طرابلس ينظر في
الامر فان رأى الحاجة ماسة اليهم انزل
ما شاء منهم او ارسل الجميع الى
الاسكندرونة حيث يساقون اما الى بياس
او الى جبل الاكراد

« وقد ارسلنا الى حلب نحو الف رجل
لنقل البقماط والدقيق اللازمين لمدة سبعة
او ثمانية ايام ولا تزال بانتظار القوم فان
قاموا قننا والا فستوجه لدى وصول
المؤونة الى عينتاب لضرب الذين فيها
وتشتيتهم . وان اعترض علينا الاوروبيون
قلنا هذه اعمالهم وحركاتهم ظاهرة لكل
ذي عين فلم نستطع ان نستريح منهم
قبل ضربهم » - ٢٧ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٣

وفي ورقة صغيرة مرفقة بهذه الرسالة
مؤرخة في ٣ ربيع الآخر رد الباشمعاون :
« كتب الى دولته بان يطرد ويبعد
عماكرهم عن الحدود وبعد ذلك اذا قام
جيشهم الكبير قام هو ايضاً وهجم عليهم
وما عليه الا ان يضربهم ويقضي عليهم

قائد هذا الآلي مؤرخة في ٢٦ ربيع الاول يستعلم بها عن مصير بعض الانفار الذين اوفدهم بمهمة معينة ويفيد ان ثلاثين او اربعين فارساً من جماعة سليمان باشا وصلوا من مرعش الى عينتاب فاستقبلهم السكان بالسرور والترحاب

(٩) رسالة من امضاء عوني افندي مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول جاء فيها : « ان هذا المخلوق (الحاج عمر اوغلي) لنجعلنه يشم تراب هذه الجهات بعد قدومه اليها وعشائر جبل الاكراد يسودها الآن الهدوء والسكينة والواقع انهم كانوا قد اوجسوا خيفة اول مجيئ الخائن السالف الذكر ولكن اوفدنا اليهم من يطمنهم »

(١٠) رسالة من امضاء جعفر آغا زعيم عشيرة شيخلو مؤرخة في ٢٤ ربيع الاول وموجهة الى عوني افندي معاون السرعسكر جاء فيها : « سيدي قد عقدنا الميثاق مع زعماء عشيرتنا على ان لا ننضم الى حاجي عمر اوغلي فلم تبق لنا حاجة الى الفرسان »

(١١) رسالة من امضاء علي خورشيد باشا حاكم دار اذنه مؤرخة في ٢٢ ربيع الاول يفيد بها ان الحاج عمر اوغلي اتصل بالبلوكباشي سليمان آغا ودعاه للالتحاق به قائلًا انه سيهجم على بياس كما انه كتب

عشيرة شيخلو مؤرخة في ٢٦ ربيع الاول يعلن بها انه لم يبق بين افراد عشيرته من يتبع حاجي عمر اوغلي وان عشيرة ميدانلي لم تتبعه وكذلك « اهالي الضفة المقابلة » وان اهالي قرية حسن حلي اصبحوا مثل الحمارة التي مات جحشها

(٥) رسالة من امضاء « معاون السرعسكر » محمد علي آغا مؤرخة في ٢٤ ربيع الاول تفيد ان مصطفى بك اتى الى كورتول بثلاث مئة او اربع مئة فارس وبثلهم من المشاة فصدمته القوة المرابطة هناك وان هذه القوة بحاجة الى المؤونة والى بعض المراكب

(٦) رسالة من امضاء محمد علي آغا ومحمد رستم افندي مؤرخة في ٢٦ ربيع الاول تتضمن خبر القتال الذي جرى في بياس وضواحيها مع مصطفى بك وانهمزاه مرتين وخبر انقلاب العشائر وتأبيدهم لمصطفى بك وذلك لمنافع يأملونها منه

(٧) رسالة من امضاء احمد بك منمنجى زاده مؤرخة في ١٩ ربيع الاول تفيد ان حامية القامشلي لا تزال غير معرزة وان حبيب بك منمنجى زاده وصل الى قرية كنيسة حصار بنحو ست مئة فارس وغير ذلك من اخبار الحدود

(٨) رسالة من امضاء سليمان قائمقام الاي المشاة الثامن عشر الى مصطفى بك

له ولعلي آغا خاص آغاسي في الموضوع نفسه . ويتبع هذه الرسالة ثلاث رسائل وجهها الحاج عمر اوغلي الى علي آغا عبدالله اوغلي وملحم آغا وحسن آغا جاء فيها : « ان هذه الشؤون ليست خاصة بي وانما هي شؤون الدولة فيجب عليك ان تفكر جيداً وتجمع بعض فرسان من العشيرة وتلتحق بنا بسرعة . لقد وصلنا الى بغچه بالف فارس وان اخانا مصطق بك علي وشك الوصول الى بياس بالف فارس ايضاً كما ان چركش آغا لبس الخلعة من افندينا وسيلتحق بنا في هذه الايام »

(١٢) رسالة من امضاء اللواء عمر بك مؤرخة في ٢٦ ربيع الاول تنقل اخبار الحاج عمر اوغلي فتفيد انه وصل الى قرية حسن حايي بئتي فارس ومثني مترجل من كاورطاغى

(١٣) رسالة من امضاء محمد علي آغا ومصطق بك متسلم بيلان مجهولة التاريخ تفيد ان مصطق بك كوجك علي اوغلي دخل قصره في كورتيل وقتل متسلم بياس وارسل اربع مئة جندي من السكبان الى صاي بين بياس والاسكندرونة فقطع المواصلات وتعدّر ارسال النجدة الى بياس

(١٤) رسالة من امضاء محمود قره بك زاده وابراهيم قره بك زاده مجهولة التاريخ

تفيد بضمون رسالة محمد علي آغا ومصطق بك

(١٥) رسالة من امضاء كورحسن آغا سر دليلان مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول يشير بها الى احتلال صاي وعدم تمكنه من الوصول الى بياس بفرسانه ويفيد انه ينتظر وصول نجدة اليه الى الاسكندرونة كي يطرد العدو من صاي

(١٦) رسالة من امضاء احمد بك زعيم عشيرة ريحانلو مؤرخة في ٢٦ ربيع الاول مرفوعة الى علي خورشيد باشا حكمدار اذنه تفيد ان عشيرة ريحانلو « لها رغبة صادقة في بذل الانفس والاموال في سبيل السر عسكر »

(١٧) رسالة من امضاء اللواء احمد بك عصمت مؤرخة في ٢٠ ربيع الاول تفيد ان الجاسوس حسن قال انه ليس للعثمانيين في مضيق القامشلي سوى طايتين وثمانية مدافع والفي جندي

(١٨) رسالة من امضاء احمد بك زعيم عشيرة ريحانلو مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول يقدم بها الرسائل الاربع التي بعث بها الحاج عمر اوغلو الى بعض زعماء هذه العشيرة يحضهم فيها على القيام

(١٩) رسالة من امضاء عوني افندي مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول يفيد بها ان العشائر الموجودة في المناطق التي تليه من

جبل الاكراد قابلت نداء الحاج عمر
اوغلي بالرفض كما رفضته جميع فروع
عشيرة جعفر آغا وانه لا حاجة لارسال
العساكر اليه

٢٠ رسالة من امضاء علي خورشيد
باشا حكامدار ادنه مؤرخة في ٢٣ ربيع
الاول جاء فيها ان البلوكباشي سليمان آغا
الذي كان يحرس قورت قولاغلي اعلن انه
سينضم الى قوات مصطفى بك كوجك علي
اوغلي وان رؤساء الفرسان المرابطين معه
تركوا المحل المذكور وجاءوا الى ادنه وما
الى ذلك

(٢١) رسالة من امضاء محمود قره بك
زاده و ابراهيم قره بك زاده مؤرخة في ١٩
ربيع الاول تفيد ان مصطفى بك كوجك
علي اوغلي كتب اليهما بانه سيدخل بولانق
في يوم الخميس وانه طلب اليهما ان يلتحقا
به . ويتبع هذه الرسالة نص الخطاب
الذي وجهه مصطفى بك الى سليمان آغا
بالطلب نفسه ومثله من الحاج عمر اوغلو
الى علي آغا كوجك اوغلي

(٢٢) صورة الخطاب الذي وجهه
ابراهيم باشا الى حافظ باشا : « بما ان
الدول العظمى لا توافق على اصطدامنا
الذي اصبح محتمل الوقوع فتظل تسكتب
الى قناصلها العامة في الاسكندرية مؤكدة
لهم بان مولانا وولي نعمتنا حضرة صاحب

الجلالة السلطان لا يجيز ذلك وبما انكم
على الرغم من هذا قد سقتم على فرساننا
في بولانق قوة عسكرية لضربها وارسلتم
الى بياس مصطفى بك على رأس جماعة من
فرسان العشائر ووافدتم حاجي عمر اوغلي
الى جبل الاكراد وسيرتم على فرساننا
الهناديين فرساناً نظاميين وغير نظاميين
وسلحتم قرى عينتاب واخرجتموها عن
طاعتنا واستوليتم على عينتاب ووصلتم
دولتكم بالامس بآلايات الفرسان الى
موضع قريب جداً من معسكر جيشنا
واطلقتم المدافع على فرساننا الهناديين
وبما انه لم يقع من جانبنا اي استفزاز فاننا
نؤكد لكم اننا لسنا بخائفين . وان كان
لدى دولتكم امر باعلان الحرب فليسنا
نبالي بالحرب تفضلوا نقاتل . والا فان
كنتم تريدون ان تدهشونا بهذه المناوشات
فليس هنا من يندعش منها . وخلاصة
القول ان الرجوية تظهر في ميدان القتال .
وقد حررنا هذه الورقة وارسلناها الى عالي
مقامكم مع خادمكم محمد حاذق بك
لتفضلوا وتشعرونا بمرامكم »

(٢٣) امران من حافظ محمد [باشا]
الى شخصين مجهولين : اولهما مؤرخ في
٢٠ ذي الحجة سنة ١٢٥٣ وفيه ان يعد
الشخص المخاطب قوة معينة للسير على
دلسيم وثانيهما مؤرخ في ٢٤ ربيع الاول

سنة ١٢٥٥ وهو يبحث في دخول سليمان
باشا المرعشي الى عينتاب

٥٨٦٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم الرد الذي ورد عليه من حافظ
باشا عن يد قائد الاي عثمانى اسمه احمد بك
ورده على هذا الرد ويفيد انه استدل من
اقوال احمد بك المذكور وبعض الانفار
الذين فروا من المعسكر السلطاني ان
الجيش السلطاني في « اضطراب وعلى اسوأ
حال » وان مستودع ذخائرهم الكبير قد
احترق . ثم يقول : وتفيد الانباء الواردة
اليينا انهم ارسلوا الى عينتاب الاي مرعش
وبعض المدافع وجماعة من الفرسان
الباشبوزق وانهم اطلقوا المدافع على
حاميتنا المرابطة في القلعة ولكن سكان
عينتاب اخذوا يصيحون أتريدون ان
تخربوا بيوتنا وانه في اليوم الذي توجه
فيه معجون بك [محمد بك معجون آغاسى]
الى عينتاب لقتال سليمان باشا نزلت حاميتنا
الى المدينة ولكنها لم تعلم شيئاً عن
معجون بك ولم يعلم هو شيئاً عنها - غاية
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٦
وفي وثيقة صغيرة مرفقة بهذه الرسالة
ما يلي : « ارسلت بهريد مستعجل
موصى عليه بعدم التأخير دقيقة واحدة
غادر توزل يوم الثلاثاء غاية ربيع الاول
الساعة الحادية عشرة ووصل الى مصر يوم
الثلاثاء . ربيع الثاني - اذا لم يسحبوا
جنودهم من الحدود بعد عودة المعاون

٥٨٦٢ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناح العالي لا يزال على رأيه
السابق من حيث الخطة الحربية وهو يأمر
باتخاذ التدابير اللازمة لمجابهة الطواريء
ويسمح بقيام القوات المصرية من حاب
الى الحدود - ٢٨ ربيع الاول - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٢٤

٥٨٦٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في جلود
الماعز التي يجب ارسالها من بر الشام الى
مصر - ٢٩ ربيع الاول - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١٣٤

٥٨٦٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في قضية الانفار الذين فروا
من ندره والشرقية وفي التفتيش عنهم
والقاء القبض عليهم - ٢٩ ربيع - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٥

المقرر ايضاً الى حافظ باشا يطرد من في الحدود ويهجم على جيشهم الكبير او انه يقصد الى جيشهم الكبير دون المرور بعينتاب»

وخالصة الرد الذي بعث به حافظ باشا ان الولا للسلطان بالافعال لا بالاقوال وان السباهيين الذين اوفدوا لقتال الهنادي لما فعلوا ذلك مدافعين عن الحدود العثمانية اذ سبق للهناديين ان اقتربوا جداً من بيده جيك بداعي التجسس وان اعتدوا على قرى اورفة ونهبوا مطبخة معينة الى ان يقول : «وقد حدث ان فقد بعض هؤلاء السباهيين خيولهم واخذوا يبحثون عنها فوصلوا الى موضع تابع لعينتاب وبيده جيك وكان هناك ثلاث مئة من الفرسان الهناديين فخرج من بينهم قوة موافقة من نحو ثلاثين فارساً واخذوا سلاح احد السباهيين وبتروا عنقه . ولا شك ان دولتكم لا تجدون الى انكار هذه الحادثة سيلاً ولست اراني في حاجة الى بسط مبلغ منافاتها لروح العبودية التي تدعونها واياً كان الامر فاني اخطركم مخلصاً بانكم اذا ايدتم اقوالكم بالافعال كما يأمر الشرع الشريف بلقتم في ظل مولانا السلطان درجة تحسدون عليها بين الاقران - ٢٨ ربيع الاول»

واما الرد على هذا الرد فهو هكذا :

« ان ادعاءنا العبودية مؤيد بالاعمال والخدمات ولم نخالف حتى الآن الاوامر السنية وانما نواظب على الطاعة والخضوع . ثم ان دولتكم وان تفضلتم وذكرتم انكم قد اتخذتم من حادثي نهب الهنادي وقتل السباهي سبباً لتطبيق قاعدة المعاملة بالمثل بيد ان القوة المسماة «الهنادي» جماعة من الاعراب يتجولون دائماً هنا وهناك دون ان يدوا ايديهم الى ادنى شيء لانهم يفتشون بالاستمرار بعرفة ضباطهم . وما جاءني احد من هؤلاء وقال انه وجد على الاعراب كذا او رأى عندهم شيئاً . ولو فرضنا انهم نهبوا كما تفضلتم واشعرتهم به فالمثني عليكم كاتب هذه السطور لم يكن يعجز عن تأديبهم في ظل مولانا جلالة السلطان . . . ولكن نظراً لان هذه الحادثة لم تقع في مبدئها كما ذكرتم اقتضت الحالة ان تصورها كذلك . واما وفاة السباهي فليست هي ايضاً كما وصفتم لانه لو كان خرج على السباهيين ثلاثون هنادياً كما تفضلتم وبسطتموه لقبضوا عليهم وهم خمسة اشخاص جميعاً من غير شك . واليكم بيان الحادث كما وقع : لما تعرضتم دولتكم لقرى عينتاب كننا اوفدنا ثلاث مئة فارس لاجل المحافظة على شرط ان لا يتعدوا الحدود . وحينما ابصروا السباهيين سالفى الذكر في قرى

عينتاب لم يهجموا عليهم كما قيل وانما
ارسلوا اليهم فارسين مع رجل كردي
ليسألهم عن امرهم . غير ان السباهيين لم
يكنوهم من السؤال وانما اطلقوا عليهم
ثلاث طلقات نارية قابلها الفارسان بالمثل
عملاً بالحديث الشريف « من مات دون
مائه مات شهيداً من مات دون عرضه مات
شهيداً من مات دون عمره مات شهيداً »
وفي هذه الفترة سقط احد السباهيين ميتاً
... هذا وقد علمنا بعد ارسال كتابنا
الاول انكم قد ارسلتم الى عينتاب
مدفع لضرب حاميتنا في القلعة . ومن
الغريب انه بينما كانت هذه الاعتداءات
والاستفزازات الواقعة منكم التي تقع
بالاستمرار ظاهرة كل الظهور لم تشيروا
اليها وانما ذكرتم حوادث لا تستحق الذكر
مثل وفاة السباهي واخذ دجاجتين وضرب
طاحوني . هذا وسوق قوة الى عينتاب
وضرب حاميتها شي لا بطاق «

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يأتي : رسالة من امضاء علي جلوس
زاده مؤرخة في ٢١ ربيع الاول تنبيء
بقدم الحاج عمر اوغلو من كاورطاغى
الى مغاره جق بنجمس مئة عسكري

(٢) رسالة من جعفر آغا زعيم عشيرة
شيخلر مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول خلاصتها
انه اذا بقي الحاج عمر اوغلى في تلك

الجهات يتبعه بالاستمرار جميع اهالي جبل
الاكراذ وان المصلحة تقضي باخراجه
(٣) رسالة من علي خورشيد باشا
حكمدار ادنه وسليم اوتوز بر باشا قائد
قوات ادنه مجهولة التاريخ تتضمن اخبار
الحاج عمر اوغلى وتظهر وقافته فتفيد ان
الحكمدار والقائد لم يتحركا من مكانهما
عملاً بالارادة السريعية التي نصت
باقامة كل واحد في مكانه وتنتهي بهذا
الشكل : « هل نقف مكتوفين ازائه
وماذا نصنع واي تدبير نتخذ ؟ »

(٤) رسالة من علي خورشيد باشا
مؤرخة في ٢٤ ربيع الاول يلفت بها نظر
السريعسكر الى كتب ثلاثة بعث بها
مصطفى بك وجريد حسن بك الى دده بك
المقيم في منطقة عشيرة بوزطغان يجرضانه
على القيام والاتحاق بهما . ويتبع هذه
الرسالة نص الكتب المشار اليها

(٥) رسالة من عوني افندي مؤرخة
في ٢٧ ربيع الاول تفيد ان رستم بك
وصل بقوته العسكرية الى آق بيكار
وان « مصطفى بك وان وصل مقاتلاً الى
حد دار محمد رستم افندي غير انه صده
الى الورا . »

(٦) رسالة من محمد علي آغا مؤرخة
في ٢٣ ربيع الاول : « مقتضى ارسال
عساكر قره بيرقدار كون ان ضرب بياس

قد انقطع الضرب ولم احداً يقدّر نتوجه فيه »

(٧) رسالة من شيخو [اغا] زعيم كوركه مؤرخة في ٢١ ربيع الاول يؤكد فيها ولاءه واخلاصه ولكنه يخشى ان يساء فهمه » لان بعض عمد القرى التابعة له ذهبوا الى ذاك الطرف »

(٨) رسالة من اللواء عمر بك مؤرخة في ٢٨ ربيع الاول يروي فيها ما نقله اليه فارس اوفد خصيصاً الى عينتاب لاستطلاع اخبارها فيذكر اصطدام دورية الهنادي بدورية ابناء البلد اتباع سليمان باشا واشتبك عساكر سليمان باشا بالقتال وما الى ذلك

(٩) رسالة من رشوان بك مؤرخة في ٢٨ ربيع الاول يستطلع بها الراي ماذا يفعل بشخص اسمه بيرام ثبت انه يعمل لمصطفى بك في تخريض زعماء بيلان هل يأمر بالاعداد ؟

(١٠) رسالة من عوني افندي مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول يفيد فيها انه قام لمطاردة الحاج عمر اوغلي امثالاً للاوامر السامية

(١١) رسالة من محمود بك قره بك زاده وابراهيم بك قره بك زاده مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول وموجهة الى علي خورشيد باشا بكرر ان فيها ولاءهما

واخلاصهما ويقولان : « لا اصل لما يقال ان وايس اوغلو قدم الينا . وقد دخل مصطفي بك داره في كورتيل وحاصر رستم افندي في القلعة وقطع طريق صاي » (١٢) رسالة من بكر بك همك زاده مؤرخة في ٢٣ ربيع الاول يفيد فيها انه نقل بيت دده بك ميرزا زاده الى جهته فوق سيس وان مصطفي بك وصل الى ارزين وما الى ذلك

(١٣) رسالة من مصطفي بك كوجك علي زاده مدير الاسطبل العامر الى زعماء بيلان مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول : « وصلنا بعناية الله تعالى الى كورتيل مع جنود لا آخر لها وقد تحصن رستم افندي في السوق فدارت بيننا المعركة مرتين وقد امتلأت آبار بياس بجثث قتلاهم . وقد وصلت بشارة من مرعش بانه لم يبق احد من المصريين لا في عينتاب ولا في كاسر . يعلم الله ان المخلص كاتب هذه السطور اريد لكم الخير فاذا وصلكم كتابي هذا يجب عليكم ان تقبضوا على من كان هناك من اتباع ابراهيم باشا فانكم تحدمون بذاك الدين والدولة وما شاكل ذلك

(١٤) رسالة من عوني افندي صادرة عن قرجه اوغلي مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول جاء فيها ان بعض الهناديين وصلوا

من مرعش واخبره بان القوم قادمون بعدد
كبير وانه يخشى اثر هذا في عشائر جبل
الاكراد وان ثلاثة من الذين اعطوا
الميثاق الى جعفر آغا انضموا الى جماعة
الحاج عمر اوغلي وغير ذلك

وانه قائم الى آق بيكار وان معظم العشائر
المقيمة في جهة قره صور حلت متجهة نحو
مرعش وانه يخشى ان يجذو اهالي عميق
حذو هولاء لانهم خلطاء وما الى ذلك
(١٥) رسالة من عوني افندي مؤرخة
في ٢٩ ربيع الاول جاء فيها ان ذمياً قدم

احد كبار الرجال كسامي بك او كامل
بك بعيته ليقوم باعمال امانة السر

٥٨٦٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
في ان الاخشاب اللازمة لصنع القنادق
موجودة في عكة وان المصلحة تقضي
بارسال نجار ماهر الى هذه البلدة لانجاز
العمل المطلوب فيها - عن توزل في غرة
ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٣٧

٥٨٦٧ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي يأمر بضرب
العدو ورده على اعقابه نظراً لتوغله في
الاراضي المصرية وان ادى ذلك الى مقاتلة
جيشه الكبير في تريب - ٣ ربيع الآخر
- عابدين دفتر ٦ رقم ١٢٦

ويتبعها عدد من الرسائل من ضباط
الجيش المرابطين على الحدود ينقلون فيها
اخبار العدو وحركاته . وجميعها عادي لا
يختلف كثيراً عما ذكر آنفاً

٥٨٦٨ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
ينبي الباشعاون بوصول مندوب من

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة اخرى من امضاء السرعسكر
موجهة الى الباشعاون يطلب فيها الحاق

عليه من تقارير تتضمن اخبار العدو وحركاته وموقف بعض اعيان منطقة الحدود من النزاع القائم بين مصر وبين الحكومة العثمانية - عن توصل في ٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٩ راجع ايضاً الرقم ١٤٠ و ١٤٢ من المحفظة نفسها

قبل المارشال صوات [Soult] وبرغبة هذا المندوب في مقابلة السرعسكر باشا . ويفيد ان الجناب العالي سيعيق هذا المندوب عن السفر الى بر الشام الى ان يتسنى للسرعسكر ضرب العدو ضربة قاضية ومجابية الدول بالامر الواقع . ثم يقول « تقدموا حالاً واستعجلوا في ضرب العدو » - ٣ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٦ رقم ١٢٧

٥٨٧١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يقدم رسالة من امضاء محمود بك محافظ بيروت تتضمن خبر امتناع تجار الافرنج عن دفع الرسوم الجمركية عن الذره التي استوردوها الى بيروت « بدعوى انها من اشوان الميري » فيستطلع الراي العالي فيها - ٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤١

٥٨٦٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يقدم الى السرعسكر مندوب المارشال صوات الميسو قاير [Callier] فيفيد ان المندوب المذكور سيعصى لايقاف السرعسكر حيث يجده وتراجع العثمانيين وانسحابهم الى ما وراء الحدود فاذا قبل حافظ باشا هذه الوساطة وتراجع الى ما وراء الحدود قبلها السرعسكر والا فليتقدم بالقوة - ٥ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٦ رقم ١٣١ راجع ايضاً رقم ١٣٢ من الدفتر نفسه

٥٨٧٢ - علي خورشيد باشا وسلم باشا الى [ابراهيم باشا] يبحثان في الخصام الذي نشب بين سمور آغا واحد الاعيان الذي يميل الى جانب الآستانه ومجبدان تعزيز مكانة الآغا المذكور بارسال قوة غير نظامية اليه - ٨ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٣

٥٨٧٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد انه عدل عن الهجوم على عينتاب وضربها رافة بالسكان وانه سيهاجم الجيش الكبير اولاً . ثم يقدم ما ورد

بك في مصر وباخراج حافظ باشا بالقوة
اذا تردد عن قبول نصيحة الدول - ٩ ربيع
الآخر - عابدين دفتر ٦ رقم ١٣٣ راجع
فيما يتعلق بسفر سامي بك رقم ١٣٥ من
الدفتري نفسه

٥٨٧٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
قوناق اولاد خير في دمشق - ٨ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٤

٥٨٧٧ - علي خورشيد باشا الى ابراهيم
باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد
عليه من اخبار العدو وحركاته ويلفت
نظر السرعسكر الى الالتفات التي تقدم
بها اعيان اذنه راجعين امدادهم بالقوات
المسكينة اللازمة استعداداً للطوارئ -
١٢ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٤٧

٥٨٧٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في التماس نقولا بزوني
الانكليزي التابعة بان يؤذن له بمشترى
بيت للسكنى في القدس - ٨ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٥
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من امضاء متسلم القدس السيد
احمد دزدار يقدم بها رأي مجلس شورى
القدس في السماح للسكنج من اليهود
باستئلاك بعض الاراضي الزراعية وموقف
قاضي افندي من ذلك

٥٨٧٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان القتال بين الجيشين بدأ
حوالي الساعة الواحدة في يوم الاثنين في
الثالث عشر من ربيع الآخر وانه دام
ساعتين فقط وان الخصم ولى الادبار لا
يلوي على شيء في الساعة الثالثة وان
الجناح الايمن كان بقيادة سليمان باشا
والايسر بقيادة عثمان باشا والقلب بزعامة
وكيل باشا [احمد منكلي باشا] وان

٥٨٧٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
بوجوب ارسال النقود لصرفها الى
افراد الجيش لان ما جمع منها في بر الشام
لا يكفي لهذه الغاية - ٨ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٦

٥٨٧٦ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الظروف الحالية تقضي ببقاء سامي

من الاسرى انفسهم - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٠ راجع ايضاً
رقم ١٤٩ من المحفظة نفسها

كلام من هؤلاء. سيرفع تقريره مختوماً
بجائته وانه لم يجسر من كبار الرجال سوى
ابراهيم بك. ثم يرجو الا يكون موقف
السلطة المصرية موقفها بعد حص وقونية
الى ان يقول : « فاذا كان لكم كلام
في هذا الامر ارجو الافادة به الآن لا بعد
سنتين » - عن مزار في ١٣ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٨

٥٨٨١ - عوني افندي الى ابراهيم باشا
رسالتان اداريتان عسكريتان تبحثن
في اجلاء العساكر من كلس الى عيتاب
وفي الاجراءات التي اتخذت لمكاشفة الثوار
المحليين في جبل قوزان ونواحي كلس .
ويتبعهما عدد من الاوراق التي تنقل اخبار
العدو وحركاته - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥١ و١٥٢

٥٨٧٩ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يتنصل من مسؤولية الحرب ويشير
الى عدوان الباب العالي المترتر وتحرشه
المستمر ويفيد انه ارسل عبدالرحمن سامي
بك الى المعسكر العام ليقوم بالتدابير
العسكرية اللازمة ويستطلع راي الشيخ
الشخصي هل يقف عند انتصاره ام يواصل
السير الى الامام ثم يستمطر رحمة الله تعالى
على الامة المحمدية - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٣٧

٥٨٨٢ - عبد الرحمن سامي بك الى ابنه
الثاني
يشعر بوصوله الى ميناء الاسكندرونة
بعد انتهاء المعركة بيومين - ١٥ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٣

٥٨٨٣ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي قد استبطأ ورود
انباء القتال - ١٧ ربيع الآخر - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٤٠

٥٨٨٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
تزيب تبحت في امكانية تقديم الدراهم
اكبار الاسرى لتشكيل فرق غير نظامية

٥٨٨٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه يشكل من اسرى العثمانيين
جيشاً كبيراً وانه ينوي ارسال هذا الجيش
الى الحجاز - عن عيتاب في ١٧ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٤

وجود المؤن في نواحي الفرات اضطره الى
اجتياز الحدود والى الدخول في بلاد
العدو . ثم يشير الى التناقض الواقع في
الاوامر التي صدرت اليه فهل يجتاز الحدود
ام يبقى حيث هو - عن قره بنار في ١٩
ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم
١٥٨ و ١٥٧

٥٨٨٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه امثالاً للامر الحديوي السامي
قسم الجيش الى قسمين رئيسيين قسم
نظامي وقسم غير نظامي فامر الاول
بالاتجاه نحو قونية والثاني بالسير على اورفة
وخربوط وانه عين محمد بك معجون آغاسي
حكمداراً على اورفة - عن عيتاب في
١٧ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٥٥

٥٨٨٨ - رشوان بك الى حسين باشا
ينقل اخبار النصر فيذكر اسر سليمان
باشا المرعشي بعد تزيب ثم يبحث في
الاخشاب اللازمة الى مصر وارسالها من
الاسكندرونة - ٢٠ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٩ و ١٦٠ راجع
ايضاً رقم ١٦٥ و ١٦٦ من المحفظة نفسها

٥٨٨٦ - عبد القادر بك الى ابراهيم باشا
يعرب عن رغبته في الدخول في
طاعة السرعسكر ويعلن خضوع روم
قلعة - ١٧ ربيع الآخر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١٥٦

٥٨٨٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في موضوع الاوراق التي
اعطيت الى قنصل النمسه ويوجس وقوع
التزوير فيها - ٢١ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٦١

٥٨٩٠ - اسماعيل عاصم بك الى محمد بك
خفتان آغاسي
بوجوب تأديب الاشقياء في ادلب

٥٨٨٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه اكّد للمسيو قاويو ان عدم

٥٨٩٤ - من المعية السنية الى ابراهيم
باشا

تشعر بوصول مندوب فرنسي جديد
الى الاسكندرية يطالب بعدم التقدم الى
الامام وباجابة طلبه - ٢٣ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٤٥

وجسر شفور ونواحيهما - ٢١ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٢

٥٨٩١ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

يحيط علماً باخبار النصر في تزيب
فيظهر سروره وابتهاجه ويشعر السرعسكر
باقامة الحفلات والزينة - ٢٢ ربيع الآخر
- عابدين دفتر ٦ رقم ١٤٤

٥٨٩٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بشطر القوات المصرية
وجعلها جيشين احدهما متجه نحو ديار بكر
والآخر نحو خر بوط فيخشى عواقب الامر
و يرجو عدم التوغل في بلاد العدو والوقوف
في المحل الذي وصل اليه كل من هذين
الجيشين - ٢٤ ربيع الآخر - عابدين دفتر
٦ رقم ١٤٦

٥٨٩٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه وصل بمعظم جيشه الى مرعش
وانه ينتظر صدور الاوامر الخديوية
السامية ثم يذكر قيام الاكراد على حافظ
باشا الانتقام منه وسلبهم الجيش المنهزم -
عن مرعش في ٢٢ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٣

٥٨٩٦ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناح العالي يجذب تعيين ضباط
مصريين على الجنود الاسرى وارسال
الجميع الى مصر - ٢٤ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٤٧

٥٨٩٣ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يقدم بياناً بنفقات الجيش في بر الشام
- ٢٢ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٦٤

٥٨٩٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يشير الى ترقية بعض الضب في
ط

الجيش فيرجو ان يفرق الباشمعاون في
مخبراته بين ارادة الجناب العالي وبين آراء
البعض الآخرين فينص عند الاقتضاء.
هكذا : « بتوجب الامر الخديوي » -
عن مرعش في ٢٥ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٧

الاسكندرونة وقزانلو - ٢٦ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٩
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من الامير محمد
الحرفوش متسلم بعلبك مؤرخة في ١٦ ربيع
الآخر تفيد « ان موسى نون و ٠٠٠٠ مسعد
توجهوا نواحي بلاد عكار لاجل الشلطة »
(٢) رسالة من الامير بشير الشهابي مؤرخة
في ١٨ ربيع الآخر مضمونها « ان طايفة
الشيعة ما دخلت بالاطاعة لا بيت حماده
ولا بيت نون وانه (اي الامير بشير)
ارسل حفيده الامير مجيد لمحاربتهم وحرر
خفتان بك بالقيام عليهم »

٥٨٩٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو مكافأة الاعيان المحليين الذين
ساعدوا الجيش المصري كما انه يطالب
بمجازاة الخائذين - عن مرعش في ٢٥ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٨

٥٨٩٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بوفاة السلطان محمود وبجلوس
السلطان عبد المجيد وعودة خسرو باشا
الى الصدارة . ثم يتوقع اشتداد الازمة
واستمرار التوتر في العلاقات - ٢٦ ربيع
الآخر - عابدين دفتر ٦ رقم ١٤٩

٥٩٠١ - محمد علي الى قبودان احمد باشا
يحيط علماً برسائله التي ذكر فيها
استيلاء بعض رجال السياسة على بعض
المناصب الهامة وابان فيها ان الخضوع لمثل
هؤلاء مضر بمصلحة الامة وبانه ينتظر
الجواب على رسالته هذه في مياه رودوس
فيجيبه بان اهمية الموضوع وخطورة الموقف
تقضيان بتبادل الآراء شفاهاً فليات
بالاسطول الهايوني الى الاسكندرية للبحث
في الموضوع - ٢٧ ربيع الآخر - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٥٠

٥٩٠٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية تبحث في
جماكية العساكر وفي ارسالها الى

- ٥٩٠٢ - اوراق ادارية عادية للغاية
تتضمن تنقلات بعض الموظفين الاداريين
في اماكن مجهولة قد تكون في نواحي
حلب - ٢٧ ربيع الآخر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١٧٠
- ٥٩٠٤ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في السماح
لبطريوك الارمن بزيارة سيس لاغراض
دينية - ٢٨ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٧١

- ٥٩٠٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا
يشعره بوصول عاكف افندي الى
القاهرة ويوجب سحب القوات المصرية
الى ضفة الفرات الغربية - ٢٨ ربيع
الآخر عابدين دفتر ٦ رقم ١٥٢
- ٥٩٠٥ - السلطان عبد المجيد الى سعد الله
باشا
ينعم عليه بقيادة جيش الشرق وبإدارة
ديار بكر والركة وملاطية والمعادن
السلطانية - اواخر ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٧٢

- ٥٩٠٦ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يبحث في جرد حسابات ايالة صيدا
وتحرير الواردات - ٣ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٧٣
- ٥٩٠٧ - محمد علي باشا الى محمد خسرو
باشا
يحيط علماً بالعمو السلطاني وبعقد النية
على توجيه ايالة مصر اليه بشكل وراثي
فيشكر له نواياه الحسنة ويفيد انه اتخذ

تدابير مقابلة للوصول الى الصلح ولكنه
يستمسك في الوقت نفسه بالايالات الشامية
- ٥ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦
رقم ١٢٨
٥٩١٠ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يرجو السعي لدى اعلى المراجع في
الاستانة لعزل محمد خسرو باشا من منصب
الصدارة - ٦ جمادى الاولى - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٥٦

٥٩٠٨ - محمد علي باشا الى خليل باشا
يحيط علماً بالعفو السلطاني ولكنه
يرى ان محمد خسرو باشا لا يزال على
ضلاله القديم ولذا فانه لا يمكنه ان يتفاهم
معه - ٥ جمادى الاولى - عابدين دفتر
رقم ١٨٠ و ١٨١
٥٩١١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بوصول الاسطول الهايوني الى
مياه الاسكندرية وبانضمامه الى الاسطول
المصري للتعاون في عزل محمد خسرو باشا
من منصبه والتخلص منه - ٦ جمادى
الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٥٨

٥٩٠٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يشير الى النزاع الذي وقع بين الطبيب
اليوزباشي محمد السكري الذي درس
الطب في فرنسا وبين الطبيب البيكباشي
الافرنجي والى القصاص الذي فرضه سليمان
باشا على محمد المذكور (مئة جلدة وتزع
نشان اليوزباشية) فيفيد انه امر بابعاد
محمد السكري الى مصر ويرجو تنزيل
رتبته تأديباً له واستخدامه نظراً لمقدرته
في الطب - ٥ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١٧٤

٥٩١٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بشكوى السرعسكر من
قلة اهتمام الجنب العالي بالانتصارات
الاخيرة فيؤكد تقديره وعطفه وما الى
ذلك - ٦ جمادى الاولى - عابدين دفتر
٦ رقم ١٦٠

٥٩١٣ - محمد علي باشا الى والده السلطان
واسما سلطان
ياخذ علماً بالعفو السلطاني الاخير
فيؤكد عبوديته وولائه واخلاصه ثم يشير

الى مفاسد خسرو باشا مبيناً اغراضه الشخصية ويرجو السعي لابعاده خدمة للدين والدولة - ٦ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٨٢ او ١٨٣

من الآستانة عن يد ساعيين وصورة الخطاب الذي سبق ان قدموه الى اعتباركم الكريمة ومسودة الخطاب الذي كتبه عبدكم والامر والارادة لمن له الامر - عن مرعش في ٧ جمادى الاولى - عابدين بحفظه ٢٥٧ رقم ١٧٦

٥٩١٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يقدم خطاباً ورد عليه من محمد شريف باشا مؤرخاً في ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ يتضمن نبأ التمرد الذي اخذ يبدو في حوران فيرى ان المصلحة تقضي بابقاء عساكر الآستانة الذين تم تجنيدهم في الفرق غير النظامية في بر الشام وبارسالمهم بعد اخماد الثورة في جسر شغور [وعكار] الى دمشق بقيادة محمد بك خفتان آغاسي وبارسال اورطتين من آلاي المشاة الثامن عشر ومدفعين وطائفة من الهندادي الى دمشق ايضاً . ثم يقول : « وبعد ان يربط هؤلاء مدة من الزمن في دمشق وتحمّد حركات التمرد يرسل الاستانبوايون الى بيروت ومنها الى الاسكندرية » - عن مرعش في ٧ جمادى الاولى - عابدين بحفظه ٢٥٧ رقم ١٧٥

ويلي هذه الرسالة ما يأتي :
(١) « صورة غير مختومة من الصدر الاعظم : على اثر وفاة المغفور له السلطان محمود تبوأ كرسي السلطنة حضرة صاحب الشوكة والمهابة والقدره مولانا السلطان عبد المجيد خان على نحو ما جاء في الخطاب المقدم الى حضرتكم قبل بضعة ايام ونظراً لما اتصف به جلالاته من الفطنة وبعد النظر فقد تفضل عند جاوسه السعيد واظهر نطقاً كريماً قال فيه جلالاته : ان محمد علي باشا والي مصر قد قام ببعض الحركات التي اوجبت تأثر ساكن الجنان والذي الما جد حيث وقعت امور كثيرة حتى الآن من جراء ذلك ولقد شرع في هذه الآونة ايضاً في اتخاذ التدابير التي يتطلبها الموقف واكننا من اجل وقاية عباد الله مما من شأنه ان يخل براحتهم واطمئنانهم وهم وديعة الله في ايادينا وحباً في الابتعاد عن سفك دماء المسلمين قد اصدرنا اخيراً عفونا وصفحنا السلطاني عن الوالي المشار اليه على اساس مضى ما

٥٩١٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا « اقدم طياً الخطاب الذي ورد اليوم

مضى وقد عولنا على ان نهديه وساماً
 ساطعاً كالوسام الذي يحمله جميع الوزراء
 العظام وان ننعم عليه بانقطر المصري على
 ان يتوارثه ابناؤه من بعده على شرط ان
 يقوم بجميع واجبات التبعية وفرائض
 العبودية هذا ولما كان قد عهد الى المثني
 عليكم بمنصب الصدارة العظمى وكانت
 ثمة علاقات قديمة طيبة بين العاجز ودولتكم
 فان المثني عليكم قد سر اينا سرور
 لصدور هذه الارادة الكريمة ولقد كتبت
 عقب صدورنا مباشرة الى عطوفة حافظ
 باشا سر عسكر جيش الشرق بشأن وقف
 حركات الجيش السلطاني وقد كان
 الاسطول السلطاني ايضاً على وشك ان
 يجتاز البوغاز فاوقف هو ايضاً وقد شرع
 في اعداد الوسام الرفيع الشأن مع الفرمان
 السلطاني وفقاً لما جاء في الارادة السنية
 وعلى نية ارسالها بعد الآن قد قام حضرة
 صاحب السعادة عاكف افندي كاتب دار
 شورى الباب العالي واحد رجال الدولة
 العلية ليشرح لدولتكم بآدى الامر على
 وجه التفصيل امر الارادة السنية المشار
 اليها ويؤف اليكم بشرى صدورنا
 ويبسط لحضرتكم مبلغ الحاجة الى
 الاتحاد معكم في سبيل جمع كلمة المسلمين
 وعدم تفرقهم نظراً للظروف الدقيقة التي
 تحيط بالدولة العلية وليدلي لدولتكم

بالأسس التي يقوم عليها الاتحاد والاتفاق
 بين الطرفين وانه لمن المأمول من الله
 سبحانه وتعالى ان يؤيد بروح من عنده
 جلالة ولانا السلطان وان يتم في ظل جلالة
 لجميع البلاد والعباد الرخاء والامن
 والاطمئنان ولا جدال في ان هذه الامنية
 انما تتم بتعااض العناصر الاسلامية ومن
 البدهة انكم عملاً بما فطرتكم عليه من
 الفطنة والكياسة ورجاحة العقل وتزولاً
 على ما جاء بالارادة السنية ستسدلون ستار
 النسيان على ما مضى على اساس قاعدة
 مضى ما مضى وتقومون بواجبات التبعية
 كاملة وتسحبون جيوشكم الى الخلف
 حيث تعنون بعد الآن بامر الاتحاد
 والاتفاق والتعااض»

(٢) تقرير من امضاء محمد بك
 معجون آغاى مؤرخ في ٢٣ ربيع الآخرة
 «معروض عبدكم» في ٢٠ ربيع الثاني
 سنة ٢٥٥٠ بنقنا اورفة حيث اخذنا نتحرى
 الاموال والاشياء التي يملكها هناك
 الباشاوات والبيكوات ولما كان خزينه
 دار محمد باشا الكوردي لا يزال في اورفة
 وكان في عهده ٣٠٣ اكياس من المال
 فقد اخذت منه كما استولي كذلك على
 خيل محمد باشا ومصطفى بك واسماعيل بك
 واعطي منها ٨ رؤوس الى آلاي الخيالة
 الثامن و ١٠ رؤوس الى الطوبجية المشاة

وقد بيع الباقي منها وهي ٢٠ رأساً نظراً لانها لا تصلح لشيء. وعناك خمسة افراس سيحتفظ بالجيد منها ويبيع الباقي وقد وجد لدى محمد باشا ٥ عبيد من اهالي سنجار فاحتفظنا بهم لدينا وامر ببيع هؤلاء العبيد او ارسالهم الى حلب يتوقف على ارادة ولي النعم هذا ولقد اتصل بنا ان للباشاوات والبيككاوات نحو ٣٠٠ من الجمال والخيول والبغال موجودة لدى العشائر ولما كننا نجمع الآن الدواب من جميع النواحي فسنأتي بهذه الدواب ايضاً حيث نوزع الصالح منها على الحياالة والطوبجية ونبيع الباقي واكننا لا نعلم بالضبط عدد الخيل والبغال وسنتقدم الى مقام سرعسكريتكم بعدد ما عند الانتهاء من جمعها اما الجمال الموجودة هنا فسنحمل المؤونة عليها اسلحة الميري والمهات الاخرى ونرسلها الى حلب وقد وجد معنا نحو ٥٠٠ اردب من الدقيق وسنصرفه لجرايات العساكر كما وجد ٣٨٥٠ رأساً من الخراف وهي تذبح الآن وتصرف لحومها للعساكر وقد تفقدنا حسابات صراف اورفة ولخصنا المصروفات والايرادات ووجدنا لديه ٦٦ الف قرش وكسوراً وقد استولينا على هذا المبلغ ايضاً. وقد امتنعنا عن ارسال اوامر الى ديار بكر وخربوط عملاً بارادة ولي النعم المؤرخة في ١٨ ربيع الثاني سنة

١٢٥٥ واقمنا في اورفه وقد اخذنا نحصل الويركو المطلوب من العشائر الموجودة داخل اورفة وخارجها حسب السنين السابقة وقد شرعنا في ربط الاعشار على القرى الاميرية المنحلة بيد ان الويركو المطلوب من العشائر ليس بالشيء الكثير الامر الذي حملنا على ضم بعض الشيء على هذا الويركو كل واحد على قدر حاله وسنظل في اورفة نعمل على تحصيل الاموال الاميرية وندير شؤون العساكر حتى نتلقى ارادة ولي النعم ولقد سبق ان عرض على الاعتبار عند قيامنا من بيده جك ان الحاج فاضل افندي احد اعيان اورفة قد فر من اورفة غير ان الافندي الموما اليه لم يفر وقد قدم علينا مساء قيامنا من بيده جك وافهمنا عند ما استوضحناه امر فراره انه لما اتصل به خبر قدومنا غادر اورفة لجمع المؤونة اللازمة لنا. وقد اخذت العشائر الضاربة هنا وهناك تفد علينا فاذا ما تأخرت احدى العشائر عن القدوم اليها او حاولت العصيان فسنعمل على ضربها عند سنوح الفرصة ونظراً لقلة الشعير هنا ووفرته في بلدة سيوارك فقد جمعنا نحو ٥٠٠ جل من العشائر وارسلناها الى سيوارك لتأتي منها بالشعير وهناك في بيده جك كميات كبيرة من البنادق والبارود والجلب وفتايل المدافع وكساوي العساكر

وما اليها من المهمات ولولي النعم الامر في نقلها او عدم نقلها هذا وسنتقدم بما يستجد من الامور بعد الآن

(٣) رسالة مجهولة الامضاء مؤرخة في غاية ربيع الآخر . واعلمنا صدرت من محمد شريف باشا كما يتضح من مضمونها : « لما كان خفتان بك قد كتب خطاباً الى حافظ بك متسلم دمشق طلب فيه ارسال شهادة بشأن العبد الموجود لدى علي آغا خزينه كاتبي زاده فقد تكدر علي آغا من جراء ذلك وكذلك لما كان اثنان من اهالي قرية حرجله التي يملكها علي آغا قد اتفقا والخبث الشيخ محمد الفصين شيخ حمولة المراشدة حمولات عرب السلوط على مطالبة قرية داريا بالجزرة فقد استقدمنا الينا هذين الرجلين اللذين هما من قرية حرجله هذه وضربناهما ثم سجنناهما عقاباً لهما على عملهما فتأثر منا علي آغا بسبب ذلك ايضاً وقد بسط علي آغا ذلك الى عمر آغا العابد وزاد عليه بعض الهذيان فنقل عمر آغا العابد كلامه هذا الى حافظ بك متسلم دمشق وهذا نقله بدوره في مناسبة الى العاجز ومن ثم استقدمت الي سراً عمر آغا العابد واستوضحته الامر فبسط ما تقدم ذكره وزاد عليه ان علي آغا قال له انتظر قليلاً سيأتي اليوم الذي سيصلك ما يقع فيه ولما استوضحه عمر

آغا معنى كلامه قال له سأدبر الامر لاثارة الفتن وقد ابان عمر آغا ان الرجل يهذي ولا يستطيع عمل اي شيء . ثم قال اتظنون ان علي آغا هذا رجل مخلص سيظهر لكم فيما بعد كل شيء . ألم يذهب احمد آغا متسلم حوران الاسبق واخوه محمد آغا وهما اقارب علي آغا الى الآستانة هذا ولقد اتصل بعبداكم ان محمد آغا قد احيل على التقاعد وهو الآن في طريقه الى دمشق بيد انني لا اعلم مبلغ هذا الخبر من الصحة فاذا ما كان صحيحاً فيكون الامر اهمية ذلك لان محمد آغا هذا رجل مزور وربما كان قدومه مبنياً على الرغبة في اثاره الفتن كالقاضي الذي اشترى اليه في امركم الوارد قبل مدة وقد ذكر لي حافظ بك منذ مدة قريبة ان علي آغا قال له « لماذا يقيم في دمشق نصارى الجبل الذين مع المير محمود فاذا كان القصد من ذلك عدم قيام اهالي دمشق بشورة فان الدمشقيين لا يشورون سيما وان الدمشقيين لا يماون الى هؤلاء النصارى ولذا فان عودة هؤلاء النصارى الى اماكنهم اولى واجدى » فاجابه حافظ بك انا ليس لي علم بهذه الامور وهنا قال علي آغا انني سأبسط ذلك الى الباشا الحكمدار ولقد قلت لحافظ بك متى تقدم علي آغا الى الباشا الحكمدار بذلك

سيتلقى منه الرد اللارم وقد زارني امس
المير محمود واحمد آغا يوسف وقالوا لي ان
علي آغا خزينه كاتبى زاده قد قدم علينا
وقال لنا لماذا يقيم في دمشق مثل هذا
العدد من نصارى الجبل ان هؤلاء الناس
فلاحون ولهم اعمالهم وهم مطالبون
باموال اميرية وهم يكلفون الحكومة
هنا مصاريف من جهة طعامهم وعليق
دوابهم واهالي دمشق غير راضين عنهم
فن المناسب ان يعودوا الى اماكنهم وقد
عرضت هذا الامر على الباشا الحكمدار
فلما استوضحناه ماذا كان رد الباشا اجابنا
ان امر الباشا معلوم فهو لا يبت في امر
الا بعد استشارة مولانا ولذا اجابني بقوله
سأعرض الامر على مولانا وعلى اثر ذلك
قلت للمير محمود واحمد آغا يوسف ان علي
آغا لم يقل لي اي شيء من هذا القبيل
ولو قال لي مثل ذلك لتلقى مني الرد الذي
يقتضيه الموقف هذا وقد كان في النية ان
استقدم الي علي آغا والذين ادلى اليهم
بكلامه هذا حتى احقق الموضوع في
مواجهتهم ولا شك اننا كنا سنعامل علي
آغا معاملة اخرى اذا ما تبين انه قد فاه
بمثل هذا الهديان اذ ان ارادة ولي النعم
الصادرة قبلاً تقضي باعدام جميع الذين
يقدمون على اطالة السنتهم بثل هذا
الكلام كائناً من كان عدا العلماء ولما

كنت قد سمعت بطريفة الرواية ما فاه به
علي آغا وكان كلامه هذا قد جاء بعد
انهزام جيش الاستانة فقد احجمت عن
اعدامه قبل ان استأذن ولي النعم في ذلك
ولقد سبق ان افهمني شدين آغا انه عندما
قام وعلي آغا خزينه كاتبى زاده الى اللجا
ابان وجود الحورانيين هناك انزوى علي
آغا والشيخ محمود الرفاعي وظللا يتسارران
مدة طويلة ولما جاء شيوخ الحورانيين الى
دمشق جعلوا يترددون على منزل علي
آغا بدون انقطاع غير انني لا اعرف
الحديث الذي كان يدور بينه وبينهم وربما
كان توقف الشيوخ الحورانيين عن تقديم
المال الميري والغلال ناتجاً عن تحريضات
علي آغا وسواه من الدمشقيين ان عبدكم
قد داخله الوسواس من جراء الكلام
المنسوب الى علي آغا هذا وانا في انتظار
ارادتكم العلية حتى انفذ منطوقها فان
وجود علي آغا في دمشق يدعو الى الوسوسة
ولذا ارجو صدور امركم الكريم اما
بالقبض على علي آغا وارساله الى مصر او
باتخاذ اجراءات اخرى ضده او بالسكوت
عنه

حاشية : الظاهر ان عمر آغا العابد
ايضاً رجل غريب الاطوار فقد قال المير
جواد ابان محادثته معه قبل مدة على نحو
ما قصه علي احمد آغا يوسف يجب ان

تقبل يدك اذ ان هذه التذاكر انما اخذناها بهمتك فلو لم تقدم على العصيان لما اعطونا تذاكر وما الى ذلك من اذنيان

٤٠ رسالة من امضاء صالح اغا « ناظر العساكر بادلب ملازم ثاني في ٣٤ جى بياده » مؤرخة في ٢٣ ربيع الآخر هذا نصها : « معروض لديكم نبدي لدوائكم افندم ان بتاريخه حضروا اناس من اهالي اريحا وافادوا بان اهالي جبل اريحا قاموا على اريحا ونهبوا مهيات ٣ جى اورطة ٤ جى اورطة بالآي ٣٤ جى بياده واخذوا السلاح الذي كان بها ولم علم عن العساكر الذين كانوا مقيمين على المهيات المذكورة ان كانوا قتلوا او فروا هاربين ثم ومهيات ١ جى اورطة ٢ جى اورطة بالآي المذكور بادلب ومقيم بطرفنا نحو عن اربعين عسكري عيانيين لم لهم مقدرة ولم يكن عندهم جبهة ونحن متوهمين لالا احداً من اهالي الجبل المذكور او خلافه ينهب المهيات الذي بادلب ومن حيث ذلك تجاسرنا بالعرض نؤمل من فيض المراحم التدارك فيما يتحسن برأي عنايتكم في شأن هذا الخصوص ومع كل ذلك نحن عبيدكم والامر امر سعادتكم وادام الله تعالى بقاء دولتكم هذا ما لزم اشعاره افندم »

٥٠ عريضة من امضاء « اختيارية قصبة اريحا » مجهولة التاريخ هذا نصها : « ولي النعم عالي المهمم كريم الشيم افندم سلطانم ايد الله تعالى دولته بالعز والكرم معروض عبيدكم اختيارية قصبة اريحا انه يوم الخميس بعد الشمس بساعة هجموا على اريحا مقدار زلام من اهالي قريا الزاوي لاجل يأخذوا تفنك عساكر الجهادية فاخذوه وما صار لنا اقتدار على ردهم كونهم غالب الناس في الحصاد وما صار لنا امنية نستقيم في القصبة بل دشرنا عيالنا وارزاقنا وجينا على ادلب منتظرين امر سعادتكم الامر امركم والمراحم مراحكم واطال الله بقاءكم افندم » « ولا يخفى سعادتكم قتلت حرمة من نساء القصبة صابها رصاص في ظهرها والامر لسعادتكم افندم »

٦٠ رسالة من اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ٢٥ ربيع الآخر : « لقد تقدمت بتاريخ ٢١ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ ببيان اعمال الشقاوة التي يقوم بها اهالي جسر الشاغور وقدمت اذ ذك صورة الخطاب الذي ارسلته الى خفتان بك بشأن هؤلاء الاشقياء ولقد وصلني يوم تاريخه ٣ خطابات من قرية اريحا ذكر فيها اصحابها ان اهالي هذه القرية قد قاموا بهجوم على داخل القرية فخرجوا الناظر وبعض الاهالي

ونهبوا بنادق الآلي ٣٤ التي بقيت هناك وقتلوا احدى النساء وقد ارسلت هذه الخطابات من طيه ليطلع عليها ولي النعم وقد كتبت الى الميرلواء عثمان بك الذي سيأتي من طرابلس بان يذهب والعساكر الذين معه الى حيث يوجد خفتان بك ولقد قدمت من طيه صورة الخطابين اللذين ارسلتهما الى عثمان بك وخفتان بك واني في انتظار الارادة التي تصدر في هذا الشأن» «لقد كتبت الى الميرلواء عثمان بك اطلب اليه ان يوافيني بنجر وصوله الى سرمين مع الاورط الست التي معه فاذا ما بلغ اليها فساقوم عبداكم ايضا الى هناك على نحو ما تقدم عرضه قبلاً لتوطئة لانها امر هذا الموضوع»

(٧) تقرير من امضاء محمد بك معجون اغاسى مؤرخ في ٢٨ ربيع الآخر : «لقد تلقينا ارادتكم الكريمة المؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ التي اشترتم فيها الى وجوب عدم اقامتنا خارج اورفة وان نأتي بالعساكر الى القلعة القائمة داخل اورفة ونزابط فيها اذ اننا اذا ما بقينا خارج البلدة عمد اهاليها الى اثارة الاضطرابات وقفوا ابواب المدينة وتركونا خارجها وان علينا الا نشق بهم اما اذا ظل المرتقة من العساكر خارج البلدة فلا بأس ان اطراف اورفة محاطة بسور وهناك بالقرب من

الباب الخارجي ثكنة المشاة تستوعب الايأ وقد اقننا الآلي ٢٢ في هذه الثكنة داخل الحصار وعلى مقربة من هذه الثكنة اي على مسافة مرمى قذيفة بندقية توجد سراي وقد اتزلنا فيها جميع خيالة الهنادي ووضعنا بداخلها ما لدينا من الدقيق والشعير والبقماط وما الى ذلك من المثونة وهناك ما بين الثكنة والسراي خارج السور ثكنتان للخيالة خصصناهما لاقامة الآلي التاسع والرابع عشر وقد اتزلنا الخيالة والطوبجية على حافة النهر بجوار المشاة اما العساكر المرتقة فهي تقيم تجاه باب السراي خارج السور والثكنات التي ترابط فيها المشاة متينة ووضعها يساعد ان يقدم العساكر العون لبعضهم ولا يمكن قطع الماء عنها من اي جهة كانت وليس ثمة اي خوف والحالة هذه لا من الخارج ولا من الداخل هذا وبعض خيالة الهنادي يطوفون القرى المجاورة لاورفة التي تبعد عنها مسافة ٨ - ١٠ ساعات حيث يجمعون التكاليف الاميرية من اهاليها والاماكن التي تقيم فيها العساكر في الوقت الحاضر ملائمة على انه اذا شاعت ارادة ولي النعم سحب الخيالة والطوبجية الى داخل السور عمدنا في الحال الى تفقد اماكن البلدة واختارنا الملائم منها الى اقامتهم وسحبناهم الى داخلها وعلى كل الامر

والارادة لمن له الامر »

(٨) رسالة من اسماعيل عاصم بك مؤرخة في غاية ربيع الآخر : « بتاريخ آخر ربيع الثاني سنة ٢٥٥ تلتقيت ارادتكم الكريمة الحديوية المؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ التي تفضلتم واشترتم فيها الى انه قد صدر الامر الى سليمان باشا بشأن موافاتنا باورطتين من الآلاي الثامن عشر ومدفعين وجماعة شاهين اغا والى الميرلواء رستم بك بان يبعث الينا بالبغدادلى والعريزي والجزايرلي في خيالتهم وان علينا ان نخطر متسلم انطاكية نظراً لان رؤساء السكبان الذين وصلوا الى انطاكية توطئة لسفرهم الى مصر لم يسافروا بعد بوجوب تسليح هؤلاء السكبان ببنادق الجهادية واعطاء كل رئيس من رؤسائهم مائة كيس من المال في اقرب وقت حتى اذا ما تعذر وجود مثل هذه المبالغ في انطاكية صرفت لهم البنادق فقط وارسلوا في الحال الى جسر الشاغور وان علينا اذا توفر لدينا المال في حلب ان نحمل المبالغ المطلوبة لهؤلاء الرؤساء الى جسر الشاغور لصرفها لهم هناك وان نصرف بعض المال كذلك الى السكبان الذين يرابطون في حلب ونسلحهم بالبنادق ونرسلهم الى جسر الشاغور . حتى اذا ما انهي امر جسر الشاغور الحقت جميع هذه القوة بخفتان

بك توطئة لارسالها على حمص لاختاد حركة المتأولة وان نخطر خفتان بك بان عليه اذا ما انهي امر المتأولة ان يأتي الى دمشق بجميع هذه القوة ليرابط فيها ولما كان من المقرر ان تصرف اعساكر اورطتي الآلاي الثامن عشر والطوبجية الرواتب المستحقة لهم عن ٨ شهور فان علينا اذا ما تيسر لدينا المال ان نصرف لهم هذه الرواتب والا صرفت من حمص وحما وان نقوم بترتيب البريد عن طريق عينتاب . عند ما قت عبدكم من حلب عرضت على الاعتبار الكريمة امر قياسي وقد تلتقيت ارادتكم الكريمة هذه ابان وجودي في الطريق ولقد كتبت تزولاً على الارادة الكريمة الى متسلم انطاكية اخطره بوجوب صرف مائة كيس اكل رئيس من رؤساء السكبان وتسليح جماعاتهم بالبنادق وارسالهم الى جسر الشاغور وطلبت منه في حالة ما اذا تعذر وجود المال ان يسلمهم بالبنادق ويرسلهم الى المكان المذكور ولما كان رؤساء السكبان في حلب قد اعدوا رجالهم فقد صرف الى كل رئيس منهم ٥٠ كيساً وسلحوا بالبنادق وقد طلبوا ان يسمح لهم بالبقاء في حلب مدة يوم واحد لتدبير امرهم واصلاح هندامهم فاجيبوا الى طلبهم وسيقومون اليوم من حلب في طريقهم

الينا هذا ونظراً لوجود مبلغ ٣٠٠ كيس وكسور في حاب من المال الوارد من انطاكية فقد كتبنا الى حاب بشأن صرف رواتب الاورطتين المذكورتين وجنود المدفعية من هذا المبلغ حتى اذا ما كان المبلغ كافياً لهذه الرواتب جمع المال المطاوب من الولاية سريعاً وحضروا الينا اما اذا احتاج الامر الى مبالغ كبيرة وتعدر جمعها بسرعة صرفت للعساكر رواتبهم وارجى. صرف الرواتب للضباط الى حين صرفه من حمص وحما هذا وامر جسر الشاغور ايس باشي. المهم في ظل ولي النعم وسينهى في خلال بضعة ايام ومتى انتهى منه سترسل جميع هذه القوة بقيادة خفتان بك الى حمص لانها موضوع المتأولة وسنكتب الى البك الموما اليه نخطره بان عليه بعد انتهاء امر المتأولة ان يعود بالقوة الى دمشق ليرابط فيها وقد كتبنا الى حلب والى متسلم كليس بشأن ترتيب البريد المطلوب ترتيبه في طريق عينتاب والامر والارادة على كل حال لمن له الامر» (٩) رسالة من امضاء عثمان آغا متسلم طرسوس مؤرخة في ٢٧ ربيع الآخر يشكو فيها من تفاقم شر عشائر يوروك ويرجو افادته بما يجب عمله ازاء هؤلاء الاشرار

قائمقام الآلاي الخامس والعشرين مؤرخ في ١٨ ربيع الآخر : « لقد بعث الى محمد آغا الزين متسلم الخليل خطاباً مؤرخاً في ١٦ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ تكلم فيه عن وقاحة الشيخ عبدالرحمن عمرو احد مشايخ جبل الخليل وعن المال الميري المتأخر وذكر كذلك ان الشيخ عبدالرحمن عمرو قدم عريضة الى حضرة المدير ابان فيها انه توجد اسلحة لدى الفلاحين الذين تحت اشراف الشيخ علي دودين وحسن غوره وعددهم ١٢ فلاحاً فاحال المدير هذه العريضة على حضرة الباشا الحكمدار حيث كتب الحكمدار شرحاً عليها واعادها الى المدير توطئة لاجراء تحقيق في الموضوع فبعث المدير بالعريضة الى المتسلم مشروحاً عليها وعلى اثر ذلك استدعى المتسلم هذين الشيخين واخذ يحقق معهما فابانا اثناء التحقيق انه لا وجود لمثل هؤلاء الاشخاص الذين قيل انهم يملكون سلاحاً وقد اعتقل كل من الشيخ علي [دودين] وحسن غوره والشيخ عبدالرحمن عمرو وطلب منهم المتسلم بعد ذلك ان يقدموا اليه هؤلاء الاشخاص وان يسددوا الى الخزينة جميع الاموال المتأخرة فعمد الشيخ عبدالرحمن عمرو اذ ذاك الى تقديم عريضة الى الباشا الحكمدار قال فيها ان المتسلم مفرض معي وقد سجنني فاطلب

(١٠) تقرير من امضاء يوسف [بك]

احقاق الحق وقد كتب الباشا الحكمدار شرحاً عليها الى احمد آغا الدردار متسلم القدس لتحقيق ما فيها فطلب متسلم القدس من متسلم الخليل والشيخ عبد الرحمن عمرو الحضور الى القدس فقام المتسلم والشيخ عبد الرحمن عمرو اليها غير ان الشيخ عبد الرحمن عمرو فر من القدس قبل النظر في دعواه وجاء الى قرية حيث عمد الى القيام بالحرركات المشاعدة منه في هذه الايام هذا وقد قدمت من طيه الخطاب المذكور الذي ارسله الي متسلم الخليل ليطلع عليه ولي النعم ولقد ارسل هذا المتسلم عريضة بنفس المعنى الى المجلس ايضاً فتوجه الى المجلس احمد آغا متسلم القدس وحضرة المفتي وهو ناظر المجلس حيث طلب حضور عبدكم ايضاً حضرت وهناك تلي الخطاب الوارد من الآغا متسلم الخليل وقد كان المتسلم قد قدم عريضة مؤرخة في ١٣ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ بشأن حرركات الشيخ عبد الرحمن عمرو هذا وكتب الى متسلم القدس بشأن التحقيق في موضوعها وعلى اثر ذلك بحث المجلس في خير الطرق المؤدية الى تسكين الحالة التي اثارها الشيخ عبد الرحمن عمرو واقترح عبدكم ان يقوم الى هناك احمد آغا متسلم القدس ليعمل بنفسه على تهدئة الحالة ولما وافق المجلس على ذلك قال احمد آغا متسلم

القدس انا لا استطيع ان اقوم الى هناك ما لم يكن الافندي المفتي معي فقبل المفتي ذلك حيث قاما الى الخليل في نحو الساعة السابعة من يوم السبت الموافق ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ وبياناً لذلك اتقدم بعرض الامر على الاعتبار

(١١) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في غرة جمادى الاولى : « بينما كنت اتحدث وشمدين آغا اليوم قال لي ان المدعو عثمان المرعشلي والظاهر انه من المتقاعدين السباهيين قد قال ابان حديثه مع الشوام لماذا هذه الاحتفالات ولماذا يقيمون مثل هذه الزينات في الشام «دمشق» ألم نتخلص بعد من اكاذيب المصريين أمن الممكن كسر جيش استانبول المكون من تلك الآلاف من العساكر . ان جيش استانبول قد هزم جيش مصر ثم ابان ان مولانا قد حوضر في حلب وهنا استوضحت شمدين آغا من الذي نقل اليه ذلك فاجاب ان المدعو عثمان آغا الاورفلى وقد سمع من ذلك بنفسه آبان اجتماع عثمان آغا المرعشلي بالشوام ثم اردف شمدين آغا يقول : غير ان عثمان آغا الاورفلى هذا قد توفي نهار امس فجأة وما دام الرجل الذي نقل الي هذا الكلام قد توفي فاني لم احق في الموضوع ولم احضر الى عثمان آغا المرعشلي لمعاقبته . وبناء على ما قصه علي

شعدين اغا ايستدعي الامر معاقبة عثمان
اغا المرعشلي ام يجب السكوت عنه ارجو
موافاتي بالارادة التي تصدر في هذا الشأن»
(١٢) رسالة من امضاء «هاشم ناظر
قضاء اريحا» مؤرخة في ٢٤ ربيع الآخر
يفيد بها ان احمد العبيسي واولاده وعدداً
من الفراريين والفلاحين هجموا على اريحا
وبعد قتال عنيف استولوا على السلاح
الموجود في اريحا وفرّ هو بنفسه الى اداب.
وقد ورد في هامش هذه الرسالة ان ابن
البدوي هو اصل «المفسدة»

(١٣) رسالة من محمد شريف باشا
مؤرخة في غرة جمادى الاولى: «لما تشرفنا
بورود الامر الكريم الخاص بموضوع
السلاح الذي عرض عنه دروز جبل حوران
كنا طلبنا عجاج اغا وبعض الشيوخ
المعتمدين للاتفاق على المسألة المذكورة.
واقعد تأخر الشيوخ عن الحضور حتى الآن
ولم يقدم علينا سوى عجاج اغا حيث افهمنا
ان الشيوخ لم يحضروا الا انه احضر معه
كتاباً من الشيخ مزيد الاعرج قال فيه
انه لما كان عبد العزيز بن معجل من
الرولة قد غزا هو لحيل قرية عمره الدرزية
فانهم لم يجرؤا على الحضور اليها مخافة ان
يعود ابن معجل ويفزق القرية مرة اخرى
واعتذروا عن الحضور لهذا السبب ثم قال
اذا كان لا بد من حضوره هو فانه يحضر

وقد كتبنا اليه نطلب قدومه مع الشيوخ
الآخرين المعلومه اسماؤهم . هذا وبنا ان
الدروز كانوا قد غزوا قبلاً عربان بني
صخر ونحيل وقد نهب كذلك الدروز
جمال عبد العزيز بن معجل عند باب مصر
في دمشق فقد عمد ابن معجل ونحيل الى
غزو قرية عمره الدرزية القائمة شرقي ام
الزيتون فسار الشيخ قاسم القلقاني من
مشايخ الدروز لنجدة قرية عمره فلاقى
حتفه هناك وقد جرح كذلك بعض الدروز
في هذه الغزوة وعلى اثر ذلك تجمع الدروز
وعربان الجبل في قرية هيت وهات توطنة
اغزو ابن معجل ونحيل ولكنهم لم يجرؤوا
على اقتحامهم ثم ارسلوا يطلبون قدوم
عجاج اغا اليهم فقدم واذا ذاك طلبوا منه
ان يشترك معهم بخيالاته في الغزو فاجابهم
عجاج اغا ما دام ان عربان السلوط لم يأت
اي احد من خيالتهم او مشاتهم فانهم قد
اتفقوا ونحيل واذن كيف نستطيع ان
نقدم على هذا الغزو بهذه القلة من الرجال
فان الذين يريدون غزو الرولة ونحيل
يحتاجون الى ٣ او ٤ مائة من الخيالة و٦٠٠
من المشاة حملة البنادق على اقل تقدير
حيث حاول عجاج اغا بمثل هذا الكلام
منعهم عن القيام بالغزو وهنا قال الدروز
لعجاج اغا لقد شاع في هذه الجهات اننا
اجتمعنا في هذا المكان لغزو هؤلاء العربان

فإذا احجمنا الآن عن القيام بهذا الغزو حمل الناس احجامنا على خوفنا وعدم مقدرتنا ولما كنت انت متسلماً علينا فتظاهر بانك منعنا عن هذا الغزو حتى يقال ان عجاج اغا هو الذي منع وقوع الغزو وهذا ما قد كان حيث تفرقت جوعهم وعادوا الى اماكنهم . وبعد ان قص علينا عجاج اغا ما تقدم قال ان هؤلاء لا يقاسون الى سواهم من الناس فانهم يفعلون ما يريدون ولا يعبأون بوجود المتسلم بينهم وقد ضاق صدري من هذا الحال ولقد قلت ذات يوم الى العاقل الشيخ حسين ابو ابراهيم انني لا استطيع ان اقوم بهمة المتسلم مع هذه الحالة التي عليها الدروز ولذا فاني سابرح هذه الجهة الى دمشق فاجابني انتظر قليلاً وامهلي مدة ٣ ايام حتى اجتمع الشيوخ واتداول الراي معهم وارى ماذا تصنع في هذه الحالة وبعد مضي بضعة ايام على ذلك اجتمع الشيوخ في قرية السويدية وطلبوا ان احضر اجتماعهم فقممت الى حيث اجتمعوا واخذت مكاني بينهم وبعد ذلك اخذ كل اثنين او ثلاثة يدخاؤون الخاوة ويتشاورون ومن ثم عادوا الى مكانهم وقالوا تكلم انت الآن يا اغا فقلت : انا لا استطيع ان اكون متسلماً عليكم ذلك لانكم تحاولون القيام بكل ما يخطر ببالكم

وتسلكون السبل المعوجة . فاجابوني انت متسلمنا ونحن نعتبرك بهذه الصفة ونطيع كلامك على كل حال بيد ان الحورانيين قد كتبوا الينا يقولون انهم يريدون الاتفاق ضد مولانا وهنا تصدى الكلام كل من العاقل حسين ابو ابراهيم وابو محمود عز الدين وحسين درويش وقاسم ابو نخر وقالوا ماذا فعل بنا مولانا حتى نتفق والحورانيين ضده هذا ان يتم ولو تم لكنا طغاة بدون حق والله لا يرضى عن مثل هذا العمل وبعد ان طال الاخذ والرد بينهم تخلوا عن فكرة الاتفاق مع الحورانيين ثم قالوا لعجاج اغا نحن نريد ان نرتبط وياك بعهد الله فنتعاهد على ان تكون وايانا في كل شيء تعادي من يعادينا وتصادق من يصادقنا وان تجربنا بنوايا الحكومة المضرة بنا اذا ما شعرت بان هناك مثل هذه النية فاجابهم بقوله حسناً جداً اتعاهد واياكم على ذلك غير ان هذا التعاهد يجب الا يكون ضد مولانا وعلى اثر ذلك تعاهدوا على ذلك على كتاب الله والسيف ثم اردف عجاج اغا يقول ان مفاصد الدروز لا يمكن ان تنقطع ما لم يعدم كل من شيوخ الدروز حسين ابو عساف واسعد عزام ومحمود هزيمه ثم قاسم ابو نخر الذي يعمد التزيب بين حين وآخر وهؤلاء الاربعة هم رؤوس الفساد هذا هو رأي

ولكي يقف ولي النعم على ما تقدم قد
بادرت الى عرض الموضوع والامر والارادة
لمن له الامر»

حاشية : « لقد اخبرني عجاج اغا
ايضاً ان المفسد الشيخ راشد الديبان احد
شيوخ حوران قابل احد الاكراد من
رجال عجاج اغا وقال له نحن نتفق مع
الدروز وسنحرف معاً على دمشق فاذا ما
دخلنا دمشق سرت الى حي النصارى في
دمشق ومعى بعض الناس لقتل النصارى
ولقد افهمني عجاج اغا كذا ان عدم
قدوم مشايخ الدروز على عبدكم يرجع
الى خوفهم حيث انهم نهبوا قبل مدة
عدداً من الجمال عند باب مصر في دمشق»
(١٤) رسالة من امضاء سليم باشا

وعلي خورشيد باشا مؤرخة في ٢٨ ربيع
الآخر يشيران فيها الى الاجراءات التي
ينويان اتخاذها لتأديب بيكاوات العشائر
الذين التحقوا بالخمع ويستطلعان الراي
المرعسكري في ذلك . ويتبع هذه
الرسالة خطاب من امضاء خورشيد باشا
وعريضة من امضاء عثمان اغا متسلم
طرسوس في موضوع الفتى في المنطقة
نفسها

(١٥) رسالة من امضاء محمد شريف
باشا مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر جاء فيها
ما يلي : « ان هذه النواحي قد تبدل

الحال فيها منذ ٥ - ١٠ ايام اي ان اللصوص
وقطاع الطرق قد تكاثروا عددهم في طريق
سمعه والطرق المؤدية الى حوران فان من
فر من جماعة شبلي آغا ابان وجودهم معه
عندما كانوا في طريقهم اليه قد عمدوا الى
اللصوصية واعمال النهب كما ان عربان
السلوط ايضاً قد سلكوا نفس هذه
الطريقة وراحوا يقطعون الطريق على الناس
ويسلبون المارة حتى اصبح من المتعذر على
فئة قليلة من الخيالة ان تجتاز الطريق فلقد
نهبوا الخيالة الذين يحملون الرسائل
واستولوا على خيلهم واسلحتهم وعلى
الرسائل التي يحملونها ولقد استولوا على
البريد عند ما كان آتياً من سمعه وقتلوا
احد الخياليين الذين كانوا مع البريد ولا
يعلم ماذا تم بالخيال الآخر الذي لم يقتل
اذ انه لم يظهر بعد . ولما كان عربان
السلوط على اتفاق مع الحورانيين وبأخذون
« الحوة » وينالون جميع مطالبهم فانهم لا
يتعرضون للحورانيين اما العساكر والشوام
ومن اليهم من الناس فانهم اذا ما وقعوا
في ايديهم عمدوا الى نهبهم والذي فهم مما
حققناه ان جماعة حميدي من عربان بني
صخر قد طغوا كثيراً في جهات حوران
وانهم ينالون جميع طلباتهم من قوى تلك
النواحي . حتى انهم استولوا على القدر
الذي استطاعوا حمله من غلال البيادر ابان

النهار بل انهم استولوا على كمية من الغلال في حوران ابان وجودها في البيادر ويروون بلمجة التأكيد ان بني صخر والدروز والعلوط وعرب الجبل والخورانيين على اتفاق مع بعضهم فاذا مس احدهم اي ضرر هب الجميع لنصرته هذا ولم يدفع الخورانيون اي شيء من الاموال الاميرية او الغلال المرتبة عليهم ومن المحقق انه ليس في نيتهم ان يقدموا اي شيء منها ثم انه من الملحوظ الى جانب ذلك كله ان تقوم فتنة في القريب العاجل وهذا ما حدا بي الى ابقاء حسن آغا اليازيجي هنا مدة من الزمن . ان خيالة حسن آغا اليازيجي في الوقت الحاضر ٨٠ خيالاً ونيف وقد بعثنا به الى حوران واخطرناه بوجوب اعدام عربان الساوط وعربان المداخه وضرره الذين يلتقي بهم في الطريق او في القرى وان يقبض على سواهم من العربان ويرسلهم الينا وطلبنا منه كذلك الا يمس اسلحة الخورانيين والجيدورين « جيدوريلر » ولقد كنا نأمل بعد ان كتب لنا النصر ان يكف العربان ومن اليهم عن اتيان المفاسد فاذا بهم قد ضاعفوا طغيانهم . ان بني صخر الذين هم جماعة حميدي يستحقون ائزال العقاب بهم غير اننا لم نعمد الى ذلك ما لم يوافق ولي النعم على هذه الخطة هذا من

جهة ومن جهة اخرى فان هذا الامر يتطلب وجود قوة قوية من خيالة الهنادي على ما اظن ان الخيالة البالغ عددهم ٢٠ خيالاً الذين يترأسهم شبلبي آغا الموجود مع الميرجواد قد انحدروا من جبل القلمون بعد ان وصل الامير المذكور واتوا القوطة والمرج ومنها ساروا الى حوران فزاكيه حيث اخذوا يقطعون الطريق مع العربان وجامع القول انه ما لم يتم ائزال العقاب في هؤلاء الطغاة سواء أكانوا من الخورانيين او العربان فانهم ان يتخلوا عن اعمالهم هذه وان عبدكم ليلاحظ ان هناك فتنة يريد هؤلاء الناس ان يقوموا بها ولكنهم يرجئونها الى حين رفع الغلال من البيادر وعلى كل الامر لمن له الامر «

✓ (١٦) رسالة من امضاء « السيد محمد متسلم سنجق الخليل » مؤرخة في ١٩ ربيع الآخر جاء فيها ان عبد الرحمن العمرو وجميع قرايا ناحيته اظهروا العصيان وان عبد الرحمن المذكور اتصل بعربان تلك النواحي لاجراجهن عن الطاعة وان المصلحة تقتضي بارسال « كامل الخيول الذي في القدس حتى نأمن ان لا تكثر الفتن في الجبل لانه لا يخفى على جنابكم ان هذا يسري كمثل سريان السم في الجسد . وقد قدمنا اعراض الى المجلس بذلك « وما شاكل ذلك

طلبت من عشيرتي البرازي وقيس العدد الناقص من الخيل ومتى وصلت ابتعتها ووزعناها على الفرسان والطوبجية حيث نتقدم اذ ذاك بنجر اكمال العدد المطلوب منها هذا ولقد اشترينا بمبلغ ١٥ الف قرش وكسور. قدير النحاس الموجودة باورفة وبعثنا الى صامصات من يتولى شراء النحاس الموجود هناك ايضاً وهناك باورفة ٦ - ٥ اقلام من الرسوم الجركية مر على التزامها ٥ اشهر وبقي ٧ اشهر وقد وضعت رسوم الاشهر السبعة في المزاد حيث بلغت مائة الف قرش وكسور اعطيت التزاماً وسنحصل الرسوم شهرياً وقد اطلعنا على كشف الرواتب المطاوعة للعساكر الموجودة هنا عن مدة شهر واحصينا ما لدينا من المال والمال الذي سيتم تحصيله فالفينا ان هذه المبالغ تزيد عن المبلغ المطلوب لرواتب العساكر عن شهر واحد ولذا فسنتسرع في هذين اليومين في صرف رواتب شهر واحد لهم . وفي اورفة مدفعان من طراز ابوس عيار احدهما ٦٥ والآخر ٢٥ ولو اردنا ارسالها الى حاب لتطلب ارسالها غناء عظيماً فاذا امرتم ان نفككها عمدنا الى تفكيكها وقد رتب بريد بين اورفة وبيره جك وكتب الى متسلم بيره جك بشأن ترتيب مثل هذا البريد بين بيره جك وعينتاب والامر

(١٧) رسالة من محمد بك معجون آغاسى مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر: «لقد قدم علينا وجوه بلدة سيواركه واعيانها الواقعة على مسافة ١٨ ساعة من اورفة والتمسوا ان نعين على هذه البلدة متسماً من قبلنا فاستوضحناهم الجهة التابعة لها ببلدتهم فقالوا انها في الاصل كانت تابعة الى اورفة ولكنها الحقت منذ سنتين بالمعدن ولما كانت هذه البلدة تابعة من القديم لاورفة وكان الشعير والبقماط وما اليه متوفراً فيها اجبنا التماس هؤلاء الوجوه والاعيان وعينا عبدكم علي آغا طوبجي اوغلو متسماً على هذه البلدة وعلي آغا هذا من اهالي اورفة وقد اشرك قبلاً في خدمات مولانا وقد قام الى مهمة في ٥٠ خيالاً من خيالة القره بيرقدار وستأتي الى هنا بالشعير والبقماط الموجود هناك وابيان ذلك بادرننا الى تقديم هذه العريضة والامر والارادة لمن له الامر»

(١٨) رسالة اخرى من محمد بك معجون آغاسى مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر: «لقد تلقيت الارادة الكريمة المؤرخة في ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ التي امرت فيها بان ابذل الجهد لاستكمال الخيل الناقصة في آلايات الفرسان والطوبجية على نحو ما جاء بعريضتي المقدمة لاعتابكم بتاريخ ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ وقد

والارادة لمن له الامر»

(١٩) خطاب سرعسكري صادر
عن مرعش مؤرخ في ٧ جمادى الاولى
موجه الى الصدارة العظمى: «لقد تلقيت
بيد التعظيم امركم الكريم الذي تفضلتم
واشترتم فيه الى انه على اثر الجلوس
السلطاني المقرون باليمن قد صدر العفو
السلطاني التام عن والذي المثني عليكم
واوفد اليه صاحب العطوفة عاكف افندي
احد رجال الدولة العلية وكاتب دار
شورى الباب العالي وان ارادتكم الخديوية
تقضي بان يظل عبدكم في المكان الذي
انا فيه . لقد تلقيت قبل ١٥ يوماً ارادة
في هذا المعنى من والذي المثني عليكم
ابان وجودي بمرعش وبناء على ذلك بقيت
مكاني في مرعش وانني الآن في انتظار
وصول ارادة اخرى منه وقد عزمتم على
الا التحرك من مكاني ما لم اتلق الارادة
التي انتظرها وان اظل في مرعش وفقاً
لارادة الصدارة والامر والارادة في هذا
الشأن وفي كل الاحوال لمن له الامر»

(٢٠) خطاب مؤرخ في ٢٥ ربيع
الآخر موجه الى محمد بك خفتان آغاسى:
«نهار امس ارسلت لدولتكم خطاباً
مفضلاً رداً على كتابكم الكريم المرسل
الي من خان شيخون بشأن حوادث جسر
الشاغور وقد فهم من الخطابات التي وصلت

الي يوم تاريخه من ريجا ان بعض الفلاحين
من اهالي الزاوية التابعة لريجا قد هاجموا
ريجا وجرحوا بعض الناس وقتلوا احدي
النساء ثم نهبوا المهات والبنادق الخاصة
بآلاي المشاة ٣٤ ففر اهالي ريجا واتوا
اداب ولما كانت هذه الحوادث تنطوي
على شيء من الخطورة فقد رأي ارجاء
امرها الى حين وصول المير لواء عثمان بك
والاياته من طرابلس وقد عرض الامر في
الحال على اعيان السرعسكير والى حين
وصول عثمان بك وصدور ارادة قطعية في
الموضوع يرى من الاصوب ان تشرفوا الى
تلك الناحية مع المير لواء خليل بك للتظاهر
بتحقيق هذه الحوادث والاكتفاء الآن
بمثل هذه الاجراءات حتى لا تزداد الحالة
اشتعالاً هناك ومتى صدرت الارادة في
هذا الموضوع سنوافيكم بضمونها توطئة
لاجراء اللازم ولما كان خليل بك جد
مطلع على احوال تلك النواحي وهو الآن
لديكم فيستحسن ان تتداولوا الرأي معه
لايجاد افضل السبل المؤدية الى هذه الغاية»
«حاشية: لقد ذكرت في الخطاب

الذي ارسلته لحضرتكم نهار امس وجوب
انهاء موضوع جسر الشاغور اما بمنح الامان
لهولاء الناس واما بالزحف عليهم على انني
ارى بعد وقوع حادثة ريجا ان الاولى
اتخاذ الخطة التي ذكرتها في متن الخطاب

منعاً لاتساع نطاق الحوادث وعليه اذا ما
تداولتم الرأي وخليل بك في هذا الموضوع
واستصوبتم هذه الخطة تفضلوا بتطبيقها
واذا رأيتم ان ثمة ما هو انطباق واصوب
من هذه الخطة كان الرأي رأيكم»

✓ (٢١) خطاب مؤرخ في ٢٥ ربيع
الآخر موجه الى اللواء عثمان بك : «حيث
ان اهالي جسر الشاغور والقرى القائمة هناك
واهالي قرية ريجا قد عمدوا الى اتيان
اعمال الشقاوة واقدم اهالي الجسر على قتل
حرفان آغا متسلمهم كما قتلوا معه بعض
رجاله ونهبوا البقماط والكساوي
والبنادق التي كانت مرسلة من اللاذقية
وحيث ان اهالي احدى القرى التابعة لريجا
هاجموا ريجا واستولوا على بنادق الآلاي
٣٤ الموجودة هناك وجرحوا بعض الناس
وحيث ان خفتان بك والمير لواء خليل بك
قد كفلا وهما في طريقهما الى كلنس بالسفر
الى ريجا بمن معهما من العساكر ليعملا على
اخلاص السكينة هناك وحيث انكم الآن
في ٦ اورط والامر يقضي بانضمامكم
وعسركم الى حضرتها توطئة لاتخاذ
افضل الطرق معها لانهاء هذا الموضوع
فاننا نطلب اليكم حين تسلمكم خطابنا
هذا ان توافقنا باليوم الذي ستسافرون فيه
الى هناك»

(٢٢) رسالة من اسماعيل عاصم بك

حكمدار حلب مؤرخة في ٢٨ ربيع
الآخر : « لقد تلقيت اوامركم الكريمة
الثلاثة المؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني سنة
٢٥٥ و ٢٥ منه الخاصة بموضوع جسر
الشاغور وبناء على امركم الحديوي قد
ارسلت الى هناك احمد رحمون آغا وحسن
خرتوم في خيالتهما كما سلحت بالبنادق
جماعة رئيس من الرؤساء ووافدتهم الى
هناك ايضاً اما جماعة الرئيسين اللذين قاما
لهذه الغاية من اسكندرونة واتوا انطاكية
فقد كتبت الى متسلم انطاكية بشأن
تسليحهم ببنادق الآلاي المشاة الثاني والتاسع
الموجودة هناك واعطاء كل رئيس منهما
٢٥ كيساً واعدادهم للسفر في خلال ليلة
واحدة ثم سوقهم الى جسر الشاغور وثمة
خمسة بلوكات من العساكر النظامية بقيت
هنا وقد انتخب اذ ذاك من انتخب من
العساكر وابقيت هذه البلوكات الخمسة
وقد عمدنا اليوم الى انتخاب ثلاثة بلوكات
منها وارسلناها ساعة كتابة هذه العريضة
ولما كان خفتان بك و خليل بك قد توجهوا
الى هناك فان موضوع جسر الشاغور
سينتهي في ظل الحضرة الحديوية هذا ولما
كان عربان الهنادي الذين قدموا من
مصر قد اتعبهم السفر ولا يستطيعون
القيام الى هناك سيراً على الاقدام وقد
اقتضت الارادة ارسالهم الى اورفة لتدبير

(٢٣) خطابات سرعسكرية ثلاثة مؤرخة في ٥ جمادى الاولى الى احمد منكلي باشا وعلي خورشيد باشا تبحث كيفية ضرب بعض الاشقياء في قوزان طاغي والوازلي وغيرهما

(٢٤) اوامر سرعسكرية ثلاثة مؤرخة في ٧ جمادى الاولى موجهة الى محمد شريف باشا : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في آخر ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي تكلمت فيه عن موقف ذاك الخنزير خزينه كاتبي وعن شقشقة عمر العابد لقد سبق لنا ان اخطارناكم شفهاً وكتابة بوجود اعداء من يميلون الى اثار الفتن والفساد بعد التحقيق في جرائمهم هذه ومع ذلك نراكم تستأذنون الآن في امر علي آغا خزينه كاتبي زاده أليس معنى ذلك رغبتكم في بقاء اللوث في الجهة التي تقيمون فيها حفظ الله الدولة المصرية من شركم وما دمتم قد انتظرت طيلة هذه المدة فلا داعي الى العجلة فاذا ما وصل الى دمشق كل من اسماعيل بك وخفتان بك اذ انهما على وشك القيام اليها مع عساكرهما استقدما اليكم علي آغا هذا والذين نقلوا اليكم عنه ما نقلوا واشرعوا في التحقيق فاذا ما ثبت انه تقوه بمثل هذا الكلام فلا تدعوا اي مجال له للكلام وامروا بقطع رقبته في الحال في سوق

الحيل اللازمة لهم ولم يتسن ايجاد هذه الحيل هنا فسيرسلون من اجل هذه الغاية الى المعجون بك ومتى تم انتهاء امر جسر الشاغور سيرسل حسن خرتوم الى حيث يوجد معجون بك كما سيرسل الرؤساء الى دمشق وفقاً للارادة . اما عدد البنادق التي نهبت في جسر الشاغور فانه غير معلوم اذ انهم لم يوافقونا بالعدد المنهوب منها والمظنون لدى العاجز ان عدد هذه البنادق ٤٠٠ ونيف ورد منها الى حلب نحو ٣٠٠ والمنهوب نحو مائة ونيف ولقد تم اعداد كل شيء وتحركنا ساعة كتابة هذه العريضة وفقاً للارادة »

« سيدي ولي النعم : لقد تم فرز ٣ بلوكات من البلوكات الخمسة الموجودة في حلب وارسلوا على نحو ما جاء في متن الخطاب ولما كان اكثر خيالة رحمون آغا قد ارسلوا ايضاً مع جبنانتهم فقد قنا اليوم نحن ايضاً في خيالة رحمون الذين تبقوا هنا وخيالة حسن خرتوم وقد سلحت جماعة الرئيسين الموجودين هنا وصرف لكل رئيس منها ٥٠ كيساً ونهبنا عليهما بوجود اعداد عساكرهما هذه الليلة وان يلحقا بنا غداً اما الهنادي فنظراً لان سفرهم بطريق البحر قد اتعبهم فاتنا لو اخذناهم معنا لما افادونا ولذا سيرسلون الى معجون بك »

دمشق ونحن نطلب ذلك بصورة قاطعة
حاشية :

« لقد طلبنا منكم في متن الخطاب فيما يختص بموضوع علي آغا ان ترجئوا امره الى حين وصول اسماعيل بك على ان ذلك يتوقف على شرط وهو عدم تماديه في طغيانه فاذا ما ظل صامتاً ارجئوا امره الى حين وصول اسماعيل بك فاذا ما وصل اسماعيل بك استقدموا اليكم علي آغا هذا والذين نقلوا اليكم كلامه ثم استقدموا جميع اشرف دمشق واعيانها وذلك ساعة وصول اسماعيل بك وانتم ما تزالون في حديثكم معه وهناك بحضور الجميع حققوا الموضوع فاذا ما ثبت ما نسب اليه قولوا له ما الجواب يا علي آغا واذ ذاك سيقول لقد حصل كذا وكان كذا ولقد خدعت وعند ذلك قولوا خذوا راس هذا الديوث واعمدوا الى قطع رقبته واذا ما تقدم الاشرف والاعيان واسماعيل بك راجين العفو عنه ردوا عليهم بقولكم ان الشركة جائزة في كل شيء الا الامور الحكومية ولا تصغروا الى التماساتهم بل انتقلوا من الغرفة التي تكونون فيها الى غرفة اخرى او انتقلوا الى منزل آخر . اما اذا لم يقف علي آغا هذا عند الحد الذي وصل اليه وتمادى في كلامه فلا تنتظروا الى ان يصل اسماعيل بك بل حققوا الموضوع في الحال

ومن ثم اضربوا عنقه وفي حالة ما اذا كان هناك شركاء له في جريمته هذه فاضربوا اعناقهم بعد ثبوت الجريمة عليهم
حاشية اخرى : بعد ان يصل اسماعيل بك الى دمشق ابشروا الينا عمر العابد «

« لقد اتضح لنا من خطابكم المؤرخ في غرة جمادى الاولى سنة ٢٥٥ ما كتبه اليكم عجاج آغا عن اطوار دروز جبل حوران ومواقفهم وعدم دخول هؤلاء الناس في الطاعة التامة ما لم يعدم الشيوخ الذين هم راس الفتن والفساد . ولما كان اسماعيل بك وخفتان بك سياطين الى دمشق بعد انهاء موضوع المناولة وسيكون معهما نحو ١٢٠٠٠ من العساكر كما ابنا ذلك قبلاً فانهما اذا ما وصلا الى دمشق بهذه القوة فسيعمد اذ ذاك الى انهاء جميع المسائل فاطيلوا جبل الامور الى حين وصولهما «

« لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في غرة جمادى الاولى سنة ٢٥٥ الخاص بالكلام الذي تفوه به عثمان آغا المرعشلي فارسلوا المذكور الى بيروت توطئة لنفيه الى مصر واكتبوا الى محافظ بيروت بشأن نفيه الى مصر على احدى السفن المبحرة الى هناك «

عينتاب ان توفدوا الى تلك الطريق محمد بك في ٢٠٠ من خيالة الهنادي توطئة لكشف الطريق ومعاينتها بمعاونة نجم افندي حيث يتقدم حتى بسنه ويرى ما اذا كان هناك مثل هذا المضيق المستحکم فاذا ما تبين صحة ما قيل عن هذا المضيق وجب اقامة طابية هناك بعد الاسفيلاء على تلك الجهة »

٢٧ خطاب سرعسكري مؤرخ في ٢٣ ربيع الآخر موجه الى عبد الرحمن سامي بك : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٨ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي اشترتم فيه الى عدم تمکنکم من اللحاق بنا بسرعة نظراً لما بكم من ضعف وانکم لذلك بقيتم في حلب ان الذي رمينا اليه من وراء استقدامکم او استقدام کامل بك هو ان تساعدوننا في الامور الكتابية ولقد جاء في الخطاب الذي وصلنا من مصر ما معناه : لقد ارسلنا اليکم سامي بك ليكون في معيتکم ولقد كان علیکم بدلاً من تهريبکم من العمل بعد وصولکم الى حلب ان تأتوا الى عنتاب وان تسألوا هناك اين ذهب هذا الرجل حيث كنتم تجدون من يدلکم على مكاننا . ان الذي اوصلکم الى هذا الحد من المصائب اليس هو دلکم اما اذا لوحت بضعف

٢٥ رسالة من امضاء احمد منكلي باشا مؤرخة في غاية ربيع الآخر ومرفوعة الى المقر السرعسكري العالي جاء فيها ان منكلي باشا قام من عينتاب باربعة آلايات من الفرسان وسبع بطاريات مدافع فبلغ بياس في ثمانية ايام وانه تابع السير حتى وصل الى قورت قولاغى وانه سيارح هذه الى ادنه . وهنالك اشارة الى ظهور الاشقياء في قوزان طاغى والاطه وكيفية ضربهم وغير ذلك . ويتبع هذه الرسالة خطاب من امضاء عثمان آغا متسلم طرسوس مؤرخ في ٢٧ ربيع الآخر وموجه في الارجح الى علي خورشيد باشا حکمدار ادنه جاء فيه انه تلقى البشرى بالنصر واذاعها بين اغوات الاقضية . ويتضمن هذا الخطاب ايضاً نقفاً من اخبار الاشقياء وغير ذلك

٢٦ امر سرعسكري مؤرخ في ١٩ ربيع الآخر موجه الى سليمان باشا : « ان الطريق المؤدية الى عينتاب ومرعش ومواطن العربان هي جادة واحدة والمقول ان ثمة مضيق في تلك الطريق وانه لو ركزت المدافع في هذا المضيق لما تمكنت القوات العسكرية من اجتيازه مهما كانت كبيرة ولما كان المعاون محمد بك قد تقدم بادىء الامر حتى بسنه ووقف على حالة الطرق هناك فان علیکم اذا ما بلغتم

بنيتك فان العالم في اتون من النيران والوقت لا يسمح بمراعاة امر بنيتك وما دمت لا تقوى على العمل لماذا لم تقل ذلك بمصر وعليه اذا كنت تود ان تتخلى عن هذا الدلع وتريد ان تكون وايانا فما نحن نقيم بمصر وعليك ان تقدم علينا اما اذا لم تشأ ان تتخلى عن دلعك فقل لنا ذلك حتى نستقدم سواك من مصر

حاشية : اذا عمدت الى التلويح بضعف بنيتك فاننا نقول لك اننا في حاجة الى رجل عمل فقم والحالة هذه وارحل الى الاسكندرونة ومن هناك اركب احدى السفن وارجع من حيث اتيت والظاهر انك صنعت في حاب ما تاقت نفسك اليه ولذا لا تريد مبارحة حلب »

(٢٨) خطاب سرعسكري مؤرخ في ٢٣ ربيع الآخر موجه الى محمد بك معجون أغاسى : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٧ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي اشترتم فيه الى الاخبار التي وافاكم بها اعيان اورفه ووجوهها وسواهم من الناس واستأذنتم فيه كذلك عما اذا كان الامر يقضي بمصادرة اموال فضيل افندي الذي فر واملاكه . ما قيمة الاموال والاملاك التي يملكها لفضيل افندي ان المال والاملاك التي يملكها هؤلاء الناس لهي بالنسبة اليها اقل من ان ترهق كاعل هر لو حملت على

هر وعليه فلا تسوا اي شيء . لهذا [الرجل] حتى نرى ماذا سيصنع واذا كان ثمة اي شيء . من هذه الاملاك التي يمكن ان تصدر فهي املاك شريف باشا التي نوهتم عنها في خطابكم فصادروا جميع ما يملكه شريف باشا هذا لالذمة الحكومة اذا لا داعي الى ذلك وانما [ابتلعوها] انتم مقابل الاشياء التي فقدتموها بتل بشير هذا ونلفت نظركم يا معجون بك الى قلة ما يرد اليها من خطاباتكم ونحن منذ ان فارقتكم حتى الآن لم نتلق سوى خطاب واحد وهذا الخطاب الاخير بينا الاخطارات التي وجهتها اليكم على ضفاف الفرات تتطلب خلاف ذلك فلا تقطع عنا الخطابات والا فان دوام هذه الحالة سيكون له تأثيره بيننا »

حاشية : ابذلوا الجهد لاكمال النقص الموجود في خيل آليات الخيالة والطوبجية الذين لديكم واذا كانت الخيل متوفرة في جهتكم اخبرونا بذلك حتى نبتاع نحن ايضا ما يلزمنا منها

حاشية اخرى : اعمدوا الى ترتيب بريد بين اورفه وبيله جك ثم بين بيله جك وعنتاب توطئة لوصول خطاباتكم اليها في اقرب وقت »

(٢٩) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٩ ربيع الآخر موجه الى اللواء عثمان بك :

اليكم توطئة لقيامهم الى مصر غير ان
عدم وجود سفينة مبحرة الى مصر جعلهم
يتأخرون عن السفر والآن عليكم ان
تسلحوا جماعة رئيسين منهم ب ٨٠٠ بندقية
من بنادق الجهادية وان توفدوهم لاختاد
حركة جسر الشاغور ونظراً لوجود حسن
خرطوم هناك ايضاً ارسلوه هو ورحمون
لهذه الغاية ولا تعبأوا بلفظة الامان الامان
بل اسحقوا هؤلاء الاشقياء واسمحوا بنهب
اموالهم وامتعهم واعملوا على القضاء
عليهم في اقرب وقت «

« حاشية : اذا كان الامر يتطلب
ارسال اكثر من رئيسين الى جسر الشاغور
فارسلوا الى هناك ٣ او ٤ منهم واذا كان
الرؤساء قد بلغوا الاسكندرونة دعوهم
يأتوا الى انطاكية وهناك في انطاكية
الكثير من البنادق التي تبقت من الاي
المشاة الثاني والتاسع حيث يسلمون بهذه
البنادق ويرسلون توأ الى جسر الشاغور
واذا كان رحمون لم يقيم بعد الى جسر
الشاغور يرسل من هناك حالياً . وفي حلب
كميات كبيرة من البنادق ويمكنكم
ان تسلحوا بها العدد المطلوب من الرؤساء
وجماعاتهم وترسلوهم الى جسر الشاغور
توطئة لاختاد الحركة هناك «

(٣٢) امر سرعسكري مؤرخ في
٢٥ ربيع الآخر موجه الى احمد منكلي

« لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٥
ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي نوهتم فيه الى ان
امر الاشقياء الذين كانوا قد عمدوا الى
اعمال الشقاوة قد انتهى ولقد كنا كتبنا
اليكم بشأن قيامكم الى حلب الا ان
الامر يتطلب شخوصكم ومن معكم
من العساكر الى ادنه فنطلب قيامكم
الى هناك «

« حاشية : يجب ان تأخذوا معكم
المدافع الموجودة لديكم «

(٣٠) امر سرعسكري مؤرخ في
٢٤ ربيع الآخر موجه الى محمد بك معجون
آغاسي : « اياكم ان تعسكروا خارج
اورفة فان اورفة قلعة وعليكم ان ترابطوا
فيها اذ انه لا يؤمن جانب هؤلاء الخنثين
فقد يعمد هؤلاء الناس الى اثار الاضطراب
من خارج اورفة بينما يقفل الذين في
الداخل منهم ابواب المدينة فتظلوا اذ ذاك
في العراء وعليه يجب ان ترابطوا انتم
والعساكر داخل البلدة اما اذا ظلت
العساكر المرتقة خارجها فلا بأس من
ذلك «

(٣١) خطاب سرعسكري مؤرخ
في ٢٤ ربيع الآخر موجه الى اسماعيل
عاصم بك : « لقد اطلعنا على كتابكم
الخاص بموضوع جسر الشاغور لقد جندنا
١٥ رئيساً من عساكر الآستانة وارسلناهم

الحركة قد اخذت فبادروا في الحال الى ارسال العربان وحسن خرطوم الى اورفة ثم انكم لم تشيروا الى عدد البنادق التي نهبها الاشقياء في جسر الشاغور فوافونا بعددنا واعنوا في نفس الوقت في اخاد هذه الحركة في اقرب وقت .

(٣٤) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٥ ربيع الآخر موجه الى اللواء عثمان بك : « اذا ما بلغت اللاذقية وعلمت ان موضوع جسر الشاغور لم ينته بعد واذكر اننا سقنا بعض المدافع في تلك الطريق فلا تأبه لاي شيء باديء الامر سوى ايصال مدفع على الاقل الى جسر الشاغور مع نصف العساكر او اكثر من نصفهم فاذا ما تم لك ذلك اعمد الى ضرب الاشقياء وبعد القضاء على حركتهم هذه قم الى ادنه »

« حاشية : ذكرنا في متن الخطاب وجوب قيامكم الى جسر الشاغور في مدفع ونصف او اكثر من نصف العساكر الذين معكم غير ان ذلك كان سهواً منا اذ يجب ان تقوموا الى هناك في جميع عساكركم وان تعملوا على ايصال المدفع الى جسر الشاغور حيث تنهون امر الاشقياء هناك اما المدافع الاخرى فارسلوها الى انطاكية ومتى انهيتهم امر جسر الشاغور لا تعودوا الى اللاذقية وانما قوموا مع جميع

باشا : « انت الآن في ادنه وهناك ايضاً سليم باشا وخورشيد باشا ولا يوجد في ادنه اي شيء الآن فاذا ما جد اي شيء فنحن في مرعش وفي اليوم الخامس لحدوث اي شيء نكون عندكم ونظراً لوجود لوائين في اورفه فان الامر يتطلب ان يكون هذين اللوائين تحت امره احد الكبار ولذا فقد كتبنا الى سليم باشا بوجوب قيامه الى اورفة ليتولى قيادتها وعليكم انتم ان تتولوا قيادة المشاة والخيالة الموجودة في ادنه »

(٣٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٥ ربيع الآخر موجه الى اسماعيل عاصم بك حاكم دار حلب : « كان قد وصل من مصر نيف وثلاث مئة من رجال العربان فاذا كنتم قد وفقتم الى ايجاد الخيل الى طائفة منهم عليكم بارسالها الى جسر الشاغور واذا كنتم لم توفقوا بعد الى اعداد خيلهم فارسلوهم الى هناك مشاة اذ انهم يستطيعون القيام باعمال المشاة وبعد ان يقدم الى هناك العربان وحسن خرطوم والمرترقة من عساكر استانبول قوموا انتم بنفسكم الى جسر الشاغور في الف من رجال البلوكات الموجودة في حلب فاذا ما قبضتم على هذه الحركة ارسلوا في الحال العربان وحسن خرطوم الى اورفه حيث يوجد معجون بك اما اذا كانت هذه

خيالة الهنادي الذين معه الى اورفه غير
انه يقتضي ان تبعضوا اليها بجاذق بك عند
رجوعه من مهمته حتى يجبرنا نتيجة معاينة
تلك الطرق وبعد ذلك يعود اليكم ولا
داعي لترجمة التقرير الافرنسي الذي سيضعه
نجم افندي عن هذه الطرق بل ارسلوا
التقرير الافرنسي اليها ونحن نكلف رستم
افندي الموجود هنا بترجمته «

« حاشية : هل يعملون في نقل
المدافع الموجودة في تريب الى حلب ام لا
ابعثوا قائماً من احد الآليات الموجودة
لديكم الى تلك الجهة ليرى الاعمال
والتدابير التي تمت ويعرف ما اذا كانت
الثيران قد وصلت ام لا ويجب ان يظل
القائم هناك وان يخبركم عن الجهات
التي لم ترسل الثيران لتشدوا بدوركم
عليها بوجوب ارسالها «

« حاشية اخرى : لقد سبق لنا ان
كتبنا الى متسلمي كليس وبراق والى امير
ايل بككر بوجوب قيامهم بدوابهم الى
تريب ليعملوا هناك ما يقتضي عمله فنبهوا
على القائم بان يتفقد اعمالهم اذا كانوا
قد قاموا الى هناك ويرى ما اذا كانوا
قد نقلوا حتى الآن اي شيء ام لا ومتى
كتب اليكم في ذلك وافونا بكتابته ثم
ارسلوا اليها جميع المكاتبات التي يرسلها
اليكم القائم حتى نعمل نحن ايضاً على

المدافع من انطاكية واحضروا الى ادنه
بيد اننا نظن ان المدافع لا يمكن امرارها
في الطريق من اللاذقية الى انطاكية وعلى
كل حال ابذلوا الجهد لامرار مدفع واحد
وبقية المدافع التي لا يمكن امرارها
ارسلوها ومهماتا على احدى المراكب الى
ميناء قازغانلو واطفروا اليوزباشي الذي
سيركب السفينة مع المدافع بوجوب عرض
امر وصولها الى قزغانلو على احمد باشا
الملكلي حتى يعمل بدوره على نقلها الى
ادنه واكتبوا في نفس الوقت خطاباً الى
احمد باشا الملكلي وارسلوه اليه عن طريق
البر واطلبوا منه ان يعمل على نقل المدافع
الى ادنه بمجرد وصولها الى قزغانلو من
غير انتظار حضوركم اما انتم فسيروا
الى الشاغور بالقوة التي معكم «

(٣٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٥
ربيع الآخر موجه الى اللواء سليمان باشا :
« لقد سبق لنا ان كتبنا اليكم بشأن
ايفاد حاذق بك ونجم افندي حتى بسنه
لمعاينة الطرق والوقوف على امر المضيق
فهل اوفدقوهما ام لا فاذا كنتم لم
توفدوهما بعد بادروا الى ايفادهما لمعرفة
كمية ذاك المضيق فقد شاع ان والي
بغداد قد انتدب للزحف والامر يتطلب
تقوية اورفه بالعساكر المرتقة فاذا ما عاد
حاذق بك من مهمته ارسلوه في الحال مع

استنهاض همته والتشديد عليه »

(٣٦) خطاب من اسماعيل عاصم بك مرفوع الى المقر السركري مؤرخ في غاية ربيع الآخر : « انه في يوم تاريخه الموافق الخميس بلغنا اداب حيث وجدنا هناك الآلاي الثاني عشر الحيانة وقائده الميرالاي خليل بك وقد حمل خفتان بك على الاشقياء في ريجا وقتل منهم نحو ٤٠ - ٥٠ شقياً والقي القبض على سبعة منهم وهم احياء وارسلهم اليينا وعلى اثر ذلك التمس اهالي ريجا ان يمنحوا الامان فاجيبوا الى طلبهم ولما قدم شيوخهم طلب منهم اعادة البنادق التي نهبت فشرعوا في اعادتها وقد اعيد منها في خلال يومين ١١٥ بندقية وتعهدوا بان يقدموا بقية الاسلحة في مدة يوم او يومين وقد فر بعض الاشقياء الى جهة المعرة وقد ذكر خفتان بك انه قد عرض ذلك كله في العريضة التي قدمها للاعتاب وقد فهم من كلام يوسف آغا والشيخ بندر انه قد قتل نيف ومائة من الاشقياء وان الحبيث المدعو كنج الذي هو اساس الفتنة قد قتل ايضاً وانتدب يوسف آغا لاستعادة ما تبقى من الاسلحة المنهوبة وبذلك تكون حركة ريجا قد اخمدت ولما كان احد الاشقياء السبعة الذين ارسلوا اليينا قد فر من آلاي الطوبجية فقد ارسل الى آلايه تمهيداً لمعاقبته

هناك اما الاشقياء الستة الآخرون فقد صلبوا عبرة لغيرهم وسنقوم في يوم السبت من ادلب في طريقنا الى جسر الشاغور حيث نعيد الامن والنظام في ظل ولي النعم وقد ارسل الميرلواء عثمان بك يقول انه في يوم ٢٧ من شهر ربيع الثاني سنة ٢٥٥ بلغ حما وانه بعد ان تستريح العساكر هناك يوماً واحداً سيقوم من حما فكتبنا اليه نفهمه باننا سنقوم واياه معاً الى جسر الشاغور اذا ما وصل الى ادلب ابان وجودنا فيها اما اذا وصل بعد قيامنا من ادلب فان عليه ان يلحق بنا الى جسر الشاغور والامر والارادة لمن له الامر »

(٣٧) محمد خسرو باشا الصدر الاعظم الى ابراهيم باشا : « سيدي حضرة صاحب العطفة والرافة بهي الشيم على اثر انتقال المغفور له السلطان محمود الى رحمة الله سبحانه وتعالى جالس على كرسي السلطنة صاحب الشوكة والمهابة والقدرة مولانا السلطان عبد المجيد خان ونظراً لما فطر عليه جلالته من الذكاء وبعد النظر قد اصدر عقب جلوسه ارادته بالصفح والعفو التام عن حضرة صاحب الدولة والدكم على نحو ما جاء في صورة خطاب المثني عليكم المرسلة الى عطوفتكم من طيه وبناء على منطوق هذه الارادة كتب قبل بضعة ايام الى والدكم المشار اليه في

٥٩١٧ - محمد نجيب افندي الى محمد علي
باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في جمع
بعض انفار (١٥٠) من العربان السواري
من القسم الثاني من المديرية الوسطى -
٨ جمادى الاول - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٧٩

٥٩١٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« تلقيت يوم ٧ جمادى الاول سنة
٢٥٥ امركم الكريم المؤرخ في ٢٦ ربيع
الثاني سنة ٢٥٥ الذي تفضلتم واشركتم
فيه الى ان الآستانة بعد وفاة السلطان
محمود اخذت تستعد وتوحد كلمتها وان
الامر والحالة هذه يقضي بان تحتفظ
بعساكرنا مجتمعين دون ان يتحركوا من
مواقعهم او يتقدموا الى الامام وان ننتظر
اوامركم الكريمة التي تصدر الينا بعد
الآن . ولقد قدمت طيه كشفاً باسماء
المواقع التي ترابط فيها الآليات وكيفية
توزيعها . ولكنني ارى وجوب شرح
الاسباب التي حملتنا على التوزيع . فاول
هذه الاسباب قرب هذه المواقع بعضها من
بعض والثاني صعوبة توينها في مكان
واحد . فقد كنا نود ان نبقي آلاي
الترخلى في عينتاب ولكن قلة الشعير هناك

ذلك وانتدب لمقابلته دولة صاحب السعادة
عاكف افندي من رجال الدولة العلية
وكاتب دار شورى الباب العالي ولقد
كتب كذلك من قبل المثني عليكم الى
صاحبي العطفة حافظ باشا و«بودان باشا»
وزير البحرية بشأن وقف الجيش والاسطول
السلطاني في مكانهما وقد بادرتا الى بيان
امر هذا العفو السامي الى مقامكم
الكريم ايضاً لتحيطوا بهذه البشرى هذا
وان ما جبلتم عليه من الحمية والروية
ليحمل عطفكم ايضاً على ان تتوقفوا
حيث انتم وان تقوموا بما تتطلبه واجبات
التبعية ومن اجل الفات نظركم الى ذلك
قد بعثنا اليكم بهذا الخطاب الودي مع
اثنين من السعاة والمثني عليكم يأمل على
اثر وصوله ان شاء الله ان تتفضلوا باجراء
اللازم نحوه ٢٥ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ »

٥٩١٦ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يحيط علماً بالامر السامية التي تتضمن
خبر وفاة السلطان محمود وجلوس السلطان
عبد المجيد واسناد مركز الصدارة العظمى
الى محمد خسرو باشا - ٨ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٧٧ و١٧٨

جعلتنا نرسله مكرهين الى قزل حصار وما
مرابطة بعض الآليات عند نهر اينجه صو
بين مرعش وعينتاب الالقة المؤونة .
وسبب وجود قوات كبيرة في ادنه هو
توفر المحصولات فيها فضلاً عن ان لنا في
اللاذقية كميات عظيمة من الشعير والبقسماط
فاذا ما دعت الحاجة اليها نقلت مجراً الى
ادنه . ثم ان توزيع القوات على هذا الوجه
يا وليّ النعم تم ابان صدور امركم الكريم
الذي قضى ب مداومة الزحف حتى قونية
وذلك قبل وصول المعاون الافرنسي وقبل
الجاوس السلطاني . وهذا ولو كنا قد نقلنا
الى مرعش آليات الفرسان وبطاريات
المدافع الموجودة في ادنه لمانينا الضيق
الشديد نظراً لان ارض مرعش حجرية
قليلة المحصول بل ربما كان من المستحيل
علينا تموينها في تلك الجهة . ولو ان الامر
اوجب ان تتحرك جميع عساكرنا نحو
قونية متبعة طريقاً واحداً لتعذر علينا ان
نجد المؤونة في غير اربع مراحل من
ثمان عشرة مراحل بين مرعش وسيواس
« مولاي : ان ما بدا في الآستانة
من مظاهر الاستعداد وتوحيد الصفوف بدأ
قبل الفشل والانزمام . [ولكنهم لا بد
ان يكونوا قد علموا بنجبر الهزيمة عند ما
حرروا كتاباتهم الاخيرة لنا] ولا سيما
وانهم اخطروا السعاة الذين قدموا علينا

بان يقولوا للناس في الطريق ليس ثمة محاربة
وانما صلح واتفاق . وعلى كل فان عبدكم
هذا سيقف من الاوامر التي سيتلقاها على
مدى استعداداتهم وموقفهم واحوالهم
وساعل اذ ذاك على اتخاذ الاجراءات التي
تتطلبها الحالة والارادة الكريمة »
مرعش في ٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١٨٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رد الباشعاون وهو مؤرخ
في ١٩ جمادى الاولى : « لما كان قد
كتب اليه بتاريخ ٦ جمادى الاولى بان لا
ينفك عن مكاتبة والي قونية متخذاً من
ابسط الامور وسيلة للكتابة وبان يكتب
كذلك الى قبودان باشا مبدياً اليه الرعاية
والاحترام فقد طلب اليه في حالة ما اذا
كان الباشا المذكور قد ارسل اليه خطابات
ان يرد عليها باسلوب يتجلى فيه الاحكام
والاحترام »

(٢) رسالة من محمد بك معجون
آغاسي مؤرخة في غرة جمادى الاولى تفيد
ان اهالي ديار بكر واهالي جرميك
طلبوا تعيين متسلم على كل من هذين
البلدين وان آغا المعجون رد عليهم بقوله
« عودوا الى اماكنكم فليس هذا وقته
الآن . ونحن اذا ما ذهبنا الى هناك
سنعين المتسلمين » . وعلى ظهر هذه الرسالة

آلايات الخيالة والمشاة المربطة في مرعش

خيالة	مشاة
الآلاي الثاني	الآلاي الفارديا الثاني
الحادي عشر	الثالث
٢	الآلاي الثاني
بطارية	الرابع
عدد ٤	العاشر
	٥

الآلايات الموجودة في ادنه قديماً

خيالة	مشاة
الآلاي الرابع	الآلاي الخامس
الآي السابع	٣٠
٢	٣٩
	٣

بطارية عدد ٥

الآلايات المربطة في الجهة التي تلي

الفترات في بيده جك	مشاة
بطارية مدافع	الآلاي السابع عشر
عدد ٢	الآلاي الرابع والثلاثون
	٢

العبارة التالية : « ان اجابتك موافقة »

(٣) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك حكمدار حاب مؤرخة في ٤ جمادى الاولى تتضمن نبأ دخوله الى جسر شغور وتشتت الاشقياء ودخول الشيوخ والاعيان في الطاعة وتعهدهم بالقاء القبض على الثوار وتقديم ما نهب من الاسلحة والمتاع

(٤) رسالة من احمد بك منمنجه زاده مؤرخة في ٢٧ ربيع الآخر تفيد ان الحاج علي باشا وصل الى المعدن وان بعض الزعماء فروا اليه وان الباشا المذكور يقوم ببعض الاستعدادات الحربية

(٥) كشف بآلايات الجيش المصري المربطة على الحدود :

« آلايات الخيالة والمشاة المربطة في اورفا »

خيالة	مشاة
الآلاي الاول	الآلاي التاسع
الآلاي الثامن	الآلاي الرابع عشر
٢	الآلاي الثاني والعشرين
	٣

بطاريات مدافع عدد ٣

الآلايات المربطة بين مرعش وعينتاب

مشاة	بطارية عدد
الآلاي الحادي عشر	٤
الآلاي الثاني عشر	٢

عدد	الآليات المرابطة في عينتاب
٢	آلاي الغارديا الاول بطارية مدافع
١	آلاي المشاة السادس عدد ٦
	٢

الآليات الخيالة والمشاة والمدافع
الموجودة في اذنة وهي على وشك الارسال
خيالة مشاة بطاريات
عدد ٧ عدد ٥ عدد ١٨

القوة المرابطة في قزل حصار التي
تبعد مسافة ٤ ساعات عن عينتاب
آلاي حملة الدروع « الزرخ » الخيالة

(٦) رسالة من امضاء محمد بك متسلم
عينتاب مؤرخة في ٢٥ ربيع الآخر :
« معروض عبدكم لقد تسلم الملازم المدفعي
جميع المرضى و ٨ آلاف بندقية و ٤٦٠
صندوقاً من الجبه خانه مما وجد حتى الآن
في تريب و ٥٥ مدفعاً وقام بهم الى حلب
ونحن نجمع الآن البنادق التي تركها
اصحابها الذين فروا من القرى والجهات
الاخرى ونرسلها وبنا ان اكثر المدافع التي
بقيت هنا قد تحطمت عرباتها فنحن نأتي
بجماعة من الحدادين من عينتاب لاصلاحها
على اننا في حاجة الى ٤٠ نفرأ من الطوبجية
نظراً لعدم وجود مثل هؤلاء الانفار هنا
اذ ان الملازم المدفعي قد قام بالانفار
والمدافع الى حلب فزجو اصدار الامر
للجهة المختصة بذلك كما نرجو صدور
امرهم الى متسلم بيده جك بشأن نقل
المدافع الموجودة بطايبية بيده جك »

آلايات الخيالة والمدافع التي ارسلت
وسترسل الى اذنة
خيالة
آلاي الغارديا الاول السابق بطارية
الدراغون العاشر عدد
الآلاي الثالث عشر ٩
الآلاي السادس

الآلايات التي سترسل الى اذنه بمناسبة
انتهاء مهمتها
مشاة
الآلاي ال ٢٤
ال ٣١
٢

(٧) رسالة من امضاء عثمان آغا متسلم طرسوس مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر يفيد فيها ان الحاج حسن اوغلو الخازن الى « الجهة الاخرى » وان قضاء كوجله لولا بد من ان يضطرب وما شاكل ذلك

(٨) صورة كتاب سرعسكري الى البك حكمدار حلب مؤرخ في ٩ جمادى الاولى : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ٤ جمادى الاولى سنة ٢٥٥ الذي ذكرتم فيه ان اشقياء الجسر عندما علموا بزحفكم عليهم بالعساكر المنصورة ولوا الادبار وتفرقوا ايدي سبا غير ان الواجب يقضي بان لا تعتمدوا على تفرقهم هذا اذ انكم اذا انسجبتهم من جسر الشاغور عاد هؤلاء الاشقياء الى التجمع وعمدوا الى خطتهم الاولى ذلك لان هذا هو دأب الناس في بلاد بر الشام وعليه فلا بد من تعقب هؤلاء الاشقياء والقبض عليهم ومعاقتهم وقطع دابر حركتهم وهم اما ذاهبون الى مقاطعات اللاذقية واما ان يتجهوا نحو العربان الذين يتزلون على البحيرة المجاورة لمدين لانهم مخلوقات كالخنازير فاكتبوا الى مدير طرابلس بان يحظر وجوه منطقة اللاذقية بان يقبضوا عليهم قبل ان يتحينوا الفرص للفرار واتصلوا كذلك بمسلم انطاكية ودعوه ان يقوم الى قيسرية لمراقبة جبالها وجبل

الاکراد وارسلوا الى مدين خفتان بك في طائفة من الخيالة وابعثوا باورطة الى كل جهة من الجهات القريبة التي يظن ان الاشقياء ساروا اليها توطئة للقبض على هؤلاء الخنازير واذا ما قبض عليهم بادروا الى اعدامهم وفقاً لما اخطرناكم به اولاً واخيراً واذا ما اهملتم هذا الامر والعياذ بالله فانكم لا تستطيعون الدفاع عن نفسك

حاشية : يا اسماعيل بك عليك ان تجمع اسلحة جماعة جسر الشاغور حتى لا يبقى معهم مبراة « مطوة » فاذا ما قبض على كبارهم الذين هم رؤوس الفساد والفتنه عليك بتقليصهم « اي قطع رؤسهم » ولما كان الامير بشير قد انهى موضوع المتاوله فالذي يترتب عليك هو ان تقوم من بعده وتنسحب الى الشام عن طريق بعلبك كما اخطرناكم به من قبل »

(٩) بيان بالمهمات المرسله من تريب الى حلب حتى يوم الاربعاء في ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٥٥ وهو من امضاء حسن [بك] قائمقام آلاي المشاة السادس :

بنادق	سونكى	سبون
٩٧٢٩	٢٧٩٩	٣٦
خيام	خرطوش حمل	حملة ٢
١٣٦٧	١٦٣	٢٢٠٠٠

حجارة بنادق

صناديق فشكل مملوءة	مدافع	المهمات المتبقية في الخلف :
٤٨٢	١٠٣	مدافع قباقلی «عربات مدافع» فتو
رصاص	زند بنادق	عدد عدد ب
حملة	حملة	٣٩٥ ٧٧ ٠
٢	١٥٥	ومهمات صغيرة مختلفة يتطلب نقلها ٦٠
		جمالاً

قباقلی «عربات مدافع»

٨٠

(١١) رسالة من امضاء عثمان آغا

متسلم طرسوس مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر
تفيد ان طور اوغلو قائمقام قضاء اولاش
جمع الاهالي وراح ينشر عليهم الارجيف
وان الثوار هجموا على محمد افندي اوسطی

القطران في بوزيته وجرحوه وما الى ذلك
✓ (١٢) اوامر سرعسكرية : « الى

عيسى آغا متسلم غزة لقد اطلعنا على
خطابكم المؤرخ في ٢٠ ربيع الثاني سنة
٢٥٥ الذي ذكرتم فيه ان الشيخ عبد
الرحمن عمر الموجود بالخليل اما ان يقدم
عليكم واما ان يرسل اليكم خطاباً .

يا عيسى ان الشيخ عبد الرحمن قد لا ينفك
عن خبائثه ولما كان لا بد من اعدام هذا

الرجل فان عليكم استدراجه حتى يقدم
عليكم فاذا ما قدم اضربوا عنقه في

سوق غزة واذا ما افشيت هذا الخطاب كما
فعلت في اوراق الشيخ سعيد حيث اطلعت

عليها او اذا اهملت اعدام الشيخ عبد الرحمن
بعد ان يصح في يدك فوحق رسول الله

لاضربن عنقك انت في سوق غزة فلا

المهمات الباقية في تريب :

مدافع عدد قباقلی ومهمات صغيرة مختلفة
٣ ٨٠ يتطلب نقلها ٣٠٠
جمال

ان المهمات المدونة بعاليه هي التي
نقلت من تريب الى حلب والتي بقيت في
تريب

(١٠) بيان بالمهمات المرسلة الى حلب
حتى يوم الخميس في ٢٩ ربيع الآخر من
امضاء محمد بك متسلم عينتاب :

بنادق	سونكي	سيوف
عدد	عدد	عدد
٩٦٩٨	١٢٩٩	٣٦

صناديق

فشكل مملوءة

عدد	عدد
٤٧٦	١٢١

خيام

عدد	مدافع
٣٩٥	عدد
	٧٧

تلع بروحك واعمل على استقدامه
واعدامه في ٤ جمادى الاولى سنة ٢٥٥

« الى عبدالقادر بك متسلم روم قلعة :
لقد عرض علينا الكهل الذي ارسلتموه
مع محمد بك حاج بك زاده ان احد اهالي
ادي يان يلتمس منا نصبه متسلماً وقد
اجبناه بالقبول ولكن عندما اردنا كتابة
المرسوم فسيفنا اسم الرجل المراد نصبه
متسلماً فنطلب منكم موافاتنا باسمه وبعض
المعلومات عنه وما اذا كان ممن يستطيعون
الركوب والنزول او انه مجرد انسان من
تلك الجهة - في ٤ جماد اول سنة ٢٥٥ »

عنه قبل والده او والده قبله فاذا ما
طلب الوالد ان يضرب عنقه قبل الابن
فاضرب باديء الامر عنق هذا الخنزير
ثم اضرب بعد ذلك عنق الابن غير انه
عبء للسائرين يجب الا يعدما بالسيف بل
يصلبا على باب منزلها وعليك ان تبقئها
مصلوبين كذلك طيلة مدة وجودك هناك
دون ان تنزلها وعليك يا احمد بك ان
تتدبر الامر حتى لا يتمكنوا من الفرار
باي وجه وان تعدمهم على هذا النحو
في ٤ جماد اول سنة ٢٥٥ »

« الى حسين افندي وكيل متسلم
عينتاب :

لقد ارسلنا اليكم من طيه خطاباً
موجهاً منا الى احمد بك ميرلواء حملة الدروع
المقيم بقزل حصار طلبنا منه فيه ان يستقدم
اليه عارف وابنه وان يقبض كذلك على
علي بهرام وابنه وان يرسلهما الى عينتاب
توطئة لضرب عنقهما في سوقها فاذا ما
تسلمتم الخطاب المذكور ابعثوا به الى احمد
بك هذا ولقد كنا طردنا من عينتاب احد
امراء العشائر بحجة انه كافر ولا يحضرنى
الآن اسمه فاذا ما اتصل بكم خبر القبض
على علي بهرام وابنه في قزل حصار بادروا
الى القبض على امير العشيرة المذكورة حتى
اذا ما وصل علي بهرام وابنه اعدمو

« الى احمد بك ميرلواء الزرخلى :
بما انك ترابط الآن في قيزل حصار
فان عليك باديء الامر ان تجمع الاسلحة
التي اعطاها حافظ باشا للاهالي ثم عليك
بعد ذلك ان تقبض على عارف امين تلك
المنطقة وعلى ابنه وبعد ذلك عليك ان
تدبر طريقة للقبض على بهرام وابنه اينما
كانا فاذا ما تم لك القبض على هؤلاء
الاربعة ارسل علي بهرام وابنه الى عينتاب
وامر بضرب عنقهما في سوق عينتاب ثم
استقدم اليك عارف وابنه وقتل اللوالم
اولاً اتريد ان اضرب عنقك قبل ابنك
ثم استوضح الابن ما اذا كان يريد ضرب

فاذا ما تم لكم ذلك احضروهم الى عينتاب واضربوا اعناقهم جميعاً في سوق عينتاب واذا تعذر القبض على جميع هؤلاء الناس ولم يقبض سوى على ٥ - ١٠ منهم فاعدموهم في المكان المذكور في ٤ جمادى الاولى سنة ٢٥٥ «

« الى معجون بك حكمدار اورفة :
لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ٢٨ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي ذكرتم فيه ان ثمة ستة او سبعة جبارك ستعطى التزاماً وان المدفعين الاربوس سيفك .
ان امر اعطاء رسوم هذه المواد التزاماً لا بأس به وعليكم ان تعملوا على تحصيل مبلغ الالتزام من الملتزم اما امر تفكيك المدفعين فلا داعي له الآن في ٤ جمادى الاولى سنة ٢٥٥ «

(١٣) الورقة التي سلمها والي قونية الى السعاة : « حضرات اصحاب النجابة والمكرمة والمودة البيكاوات : على اثر وفاة السلطان محمود تبوأ عرش السلطنة حضرة صاحب الشوكة والمهابة والقدرة مولانا ولي نعمة الدنيا السلطان عبد المجيد خان ولقد اصدر جلالته عقب جلوسه السلطاني امره الكريم بالصفح والغفو عن حضرة صاحب الدولة والي مصر وبناءً على ذلك كتبت الصدارة العظمى الى

الثلاثة معاً في سوق عينتاب في ٤ جمادى اول سنة ٢٥٥ «

« الى حسين افندي وكيل متسلم عينتاب :

هل جمعتم الاسلحة التي وزعها المخالفون على الاهالي والقرى التابعة لها اذا كنتم لم تجمعوها بعد بادروا في الحال الى جمعها ولا كان حضرة سليمان باشا كثيراً ما يرسل الجمال الى حلب لجلب الجبه خانه والمهات فان عليكم ان تتصلوا بالباشا الموما اليه حتى يعمل على نقل هذه الاسلحة في ٤ جمادى اول سنة ٢٥٥ «

« الى محمد بك متسلم عينتاب :
قبل وقوع المحاربة قبض بعضهم في القرية المسماة خيام على ثلاثة من عرباننا الهنادي وساروا بهم الى جيش حافظ باشا ولقد اتصل بنا ان الذين اقدموا على هذا العمل هم ١٥ رجلاً من اهالي تلك الجهة فنطلب منكم ان تدبروا امر القبض على هؤلاء الناس بالغا ما بلغ عددهم فاما ان تقوموا بهذه المهمة بانفسكم واما ان تعهدوا بذلك الى اخيكم الموجود في روم قلعة حيث يوجد في معيته نحو ٦٠ خيلاً وجامع القول ان عليكم ان تدبروا امر القبض عليهم دون ان ينجو اي انسان منهم

من عساكر الرديف او العساكر «المنصورة»
 وانه لا يزال لدى حافظ باشا المرباط في
 ملاطية حوالي اثني عشر الف رجل وان
 عدد مدافع والي قونية ٢٨ او ٣٠ وعدد
 مدافع حافظ باشا ٢٤ الى ان يقول :
 «ويغلب على ظني ان هؤلاء الناس وحالتهم
 كما ابنا لا يقدمون على المحاربة مرة اخرى»
 هذا ولئن كان من المجهول عدد العساكر
 الذين في معية والي قونية فان المعتقد
 ان في قونية آلايين من الرديف وآلايين
 من العساكر المنصورة وان في كوتاهية
 آلايين وفي بورصة وايدن وصاروخان
 اربعة آلايات . وغير ذلك - عن مرعش
 في ٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
 رقم ١٨٢

٥٩٢٠ - قبودان باشا الى ابراهيم باشا
 يشمره بما آلت اليه الاحوال السياسية
 في الآستانه وبالظروف التي اضطرته
 للالتجاء الى مصر ثم يناشده ان يشترك
 في العمل لانقاذ الملة من مفسد خسرو
 باشا واعوانه - ١١ جمادى الاولى - عابدين
 دفتر ٦ رقم ١٨٤

٥٩٢١ - محمد علي باشا الى قبركتخدا
 في ان الاسطول الهايوني انما لجأ الى

حضرة صاحب الدولة ابراهيم باشا تنهي
 الى دولته خبر ذلك بواسطة هؤلاء السعاة
 هذا ولئن كان من المستحسن ان تتم
 اجراءات الكرائتينا المقامة عند مضيق
 كوكاك غير ان دولة ابراهيم باشا نفسه لا
 يرى وجوب توقف امثال هؤلاء السعاة
 الذين يحملون مثل هذه البشرى بسبب
 الاجراءات المذكورة ولذا فانا نأمل ان
 يداوم السعاة طريقهم دون توقف حتى
 يصلوا الى حيث يوجد دولة ابراهيم باشا -
 غرة جهاد اول سنة ٢٥٥

٥٩١٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
 يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية ما
 يعلمه عن البقية الباقية من قوات العدو
 فيفيد بناء على افادة سليم اوتوز بر باشا
 الموجود بمعيتة قوة الحاج علي باشا المقيم
 في اركلي قد لا تتجاوز الآلايين وان قوة
 والي قيصري التي كانت من خمسة او
 ستة الاف مقاتل قد تفرقت وان محمد
 عزت باشا الذي انحصر بين سيواس
 وملاطية يأمر على عشرة آلاف او اثني
 عشر الف جندي وان والي جانيك الذي
 كان معيناً على قيصري ابان وقائع الفتح
 يسيطر على حوالي خمسة آلاف مقاتل وانه
 لا يدري ما اذا كانت قوة والي ارضروم

الى اعتاب ولي النعم عاكف افندي كاتب
شورى الباب العالي ولما دار من الحديث
مع الكاتب الموما اليه ونظراً للموقف
الحاطىء الذي وقفه قناصل الدول
العموميين يجب صرف النظر عن جهات
ديار بكر واورفة والاكتفاء بشاطيء
الفرات الذي من جهتنا مع الاحتفاظ
بمرعش وان اعود مع القوات العسكرية
التي اجتازت النهر الى الضفة المقابلة اذا
كان ثمة عساكر قد عبرت النهر الى تلك
الجهة وان تطلق المدافع ٣ مرات مدة ٣
ايام في الايلات والالوية وفي الجيش ابتهاجاً
بالجلوس السلطاني. ان الواجب ليقضي بتنفيذ
منطوق الارادة الخديوية الا انكم لا بد
وقد علمتم من الخطاب المرسل منا الى
عبدكم معجون بك الرسالة صورته انه
ليس ثمة قوات عسكرية ارسلت على
ديار بكر كما اننا ارسلنا الى اعتابكم
صورة عما كتبه الموما اليه رداً على العرائض
التي قدمها اهالي ديار بكر وصورة الخطاب
الذي كتبناه للموما اليه المتضمن موافقتنا
على ما جاء في رده على اهالي ديار بكر
لاحاطة علم ولي النعم . اننا رغبنا عن
ديار بكر وانه ليتضح لولي النعم من
الاوراق المقدمة سابقاً ولاحقاً ان الفتن
والاضطرابات في بر الشام قد ظلت مستعرة
سيا في هذه الايام التي اخذ الناس فيها

مصر لخدمة الدولة والملة وبالتالي فالاخيانة
في العمل ولا اهانة من جراء وقوعه -
١٢ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦
رقم ١٨٥

٥٩٢٢ - محمد علي باشا الى شيخ الاسلام
يسرد تاريخ علاقاته مع خسرو باشا
فيظهر الضرر الذي ينجم عن بقاءه في
الوظيفة ويرجو السعي لابعاده عنها -
١٢ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦
رقم ١٨٦

٥٩٢٣ - محمد علي باشا الى قبهو كتخد
يحيط علماً بما نقله اليه عن القرارات
التي اتخذت في مجلس شورى الباب العالي
لابقاء مصر في عهدة محمد علي باشا بشكل
وراثي - ١٢ جمادى الاولى - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٨٧ و ١٨٨

٥٩٢٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« لقد تلقيت بيد التعظيم ارادة ولي
النعم المورخة في ٢٨ ربيع الثاني سنة
٢٥٥ التي تفضلتم واشرتم فيها الى انه
بالنظر لما جاء بخطاب الصدارة الذي حمله

الابوة ان يتمتع هذا الابن بالعطف بين
هذين البدرين فان بقائي ابان الصيف
والشتاء في بلاد العرب طيلة هذه المدة قد
انتهك قواي واني لفي مسيس الحاجة الى
مشتى واورقة وان كانت قاحلة الآن فاني
بتعطفاتكم الكريمة وبرعاية جلالة
السلطان ساعمل على اعمارها فحبذا لو
تفضلتم بتوجيه اورفه الي على شرط ان
اقوم بتأدية تكاليفها مضاعفة اعتباراً من
تاريخ التوجيه. وما الى ذلك افترضون من
المناسب ان اتقدم للصدر الاعظم بمثل هذا
الطلب وجامع القول في هذا الصدد انه
بالنسبة لوجود عبدكم الحقير مدة طويلة
من الزمن في هذه الجهات رأيت ان ابسط
الموقف على ضوء ما اتضح لي من احوالها.
هذا ولما كان سيدي ولي النعم جد مطلع
على دقة الموقف وتطورات الحالة وهو
بحكم ما اتصف به من الحكمة
والكياسة ورجاحة العقل لا يألو جهداً في
سبيل وضع الشيء في نصابه فاني التمس
ترويدي بالاوامر والارشادات التي من
شأنها ان تنير الطريق امامي واقد كتبت
تولاً على ارادتك منشوراً يقضي
باطلاق المدافع ٣ مرات في كل يوم مدة
ثلاثة ايام في اراضي حكومتنا اظهاراً
للابتهاج وفي اليوم الذي وصل فيه الى
مرعش السعاة الذين حملوا الى مولانا ولي

يرقبون الحوادث باهتمام ويميلون كل الميل
الى سلوك سبل الفساد والفتن . فنحن
والحالة هذه اذا ما زحزحنا عساكرنا
المنصورة من اماكنها كنا كمن يذكي
نيران الشقاوة والاضطرابات . فاذا رأى
ولي النعم ان تدبر الحالة بآدى الامر
ثم ننسحب الى الجهات التي تأمرون
بالانسحاب اليها نكون قد وصلنا في هدوء
الى نتيجة حسنة واذا تم لنا باعطاء بعض
المال او بآية طريقة اخرى ضم اورقة الينا
حلنا دون مفسد القبائل والعشائر نظراً
لقرب اورفة من البادية « عربستان »
وعملنا على تنظيم حكومتنا وتوطيد الامن
في اراضيها واتسعت مساحتها ولما لم يكن
منافع مالية في اورفة ولما كنا سنصرف
عليها ثلاثة اضعاف ايراداتها اننا
للاعتبارات السالفة الذكر سنستفيد من
وجهات اخرى كما هو ظاهر . اما اذا
كان ولي النعم بالنسبة للظروف الحاضرة
لا يرى ثمة ما يدعو الى المطالبة باورفة فاني
افكر في ان اتقدم الى الصدر الاعظم في
مناسبة ما واطلب منه اورفة بطريق
توجيهها الي حيث اقول لحضرتي : « ان
اشغال ولي النعم لمنصب الصدارة العظمى
كان من دواعي الخير لكافة الناس سيما
وان والدي المثني عليكم قد لاقى ما
يبهجه في ظلكم أفليس من مكارم

النعم خطاب الصدارة العظمى اطلق في معسكر الجيش ١٠٠ مدفع ومدفع واطلقت الآليات الخمسة التي في معية العاجز بنادقها فتم على هذا الوجه ابداء الابتهاج في مرعش وايس ثمة ما يدعو الى اجراء غير ما تقدم في مرعش وقد كتبنا في نفس الوقت الى القوات المربطة في مختلف الجهات بشأن ابداء مثل هذا الابتهاج والامر والارادة لمن له الامر - عن مرعش في ١٢ جمادى الاولى - عابدين
محفوظة ٢٥٧ رقم ١٨٤

افندي لدى اجتماعه به بالمعنى نفسه - ١٣ جمادى الاولى - بحر برا محفوظة ١٨ رقم ٥٦
وبالتاريخ نفسه وتحت الرقم ١٨٩ من عابدين دفتر ٦ نص البيان الذي اذاعه على الوزراء المشار اليهم اعلاه وهم زكريا باشا والي الرومللي امين باشا والي ادرنه سعيد باشا والي سليستره حسين باشا والي ويدين واصف باشا والي نيش وجيه باشا والي بوسنه مصطفى نوري باشا والي الالوية الخمسة عثمان باشا والي طرابزون علي باشا والي انقره حافظ باشا والي سيواس علي باشا والي بغداد [عشقر باشا ^(١)] والي طرابلس محمد باشا والي الموصل طاهر باشا والي ايدين محمد بك والي ترحاله وغيرهم من اكابر الآغاوات في الآستانة

٥٩٢٥ - محمد علي باشا الى [شيخ الاسلام]

يأسف لوفاة السلطان محمود ويبتهج جلوس السلطان عبد المجيد ثم يلقي نظرة عامة على علاقاته مع الباب العالي فيجعل محمد خسرو باشا مسؤولاً عما مضى ويطلب رفته من الوظيفة . ويقول انه ارسل نسخاً عن كتابه هذا الى جميع الوزراء في الآستانة والرومللي وبر الاناضول كما انه ارسل كتابين بالمعنى نفسه الى والدته السلطان واسما سلطان وانه اجاب عاكف

٥٩٢٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

ينبشه بما اتخذه من وسائل لبث الدعاية في عاصمة السلطنة والولايات ضد محمد خسرو باشا - ١٣ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٦٢

(١) ولعله علي عشقر باشا كما سيأتي تحت تاريخ ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥

القوات التي كانت موجودة في قامشلي
وتحت كوبرى وجفته خان ما تزال مكانها
والحاج علي باشا يقيم في اركلي ومتسلم
ايچ ايل يرباط في الاطه مع آلايين من
الرديف وجماعة من المرتقة كما كان قبلاً
اما الاكاذيب التي اتصلت بي اخيراً فهي
ان والي كوتاهية قد وصل الى قونية في
٣ آلايات من الرديف وآلايين من
القره نظام وانه سيقوم من هناك الى حيث
يوجد الحاج علي باشا وان عثمان باشا والي
طر بزون قد دخل قيصرى في ١٠ آلاف
من العساكر

٥٩٢٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في التقرير الذي
اعده يوحنا بحري بك في ضبط مالية
الايالات الشامية واستقدام المعلمين لتدريب
صرافي القرى - ١٤ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٧

٥٩٣٠ - محمد علي باشا الى محمد خسرو
باشا

يحيط علماً بكتاب المودة الذي ارسله
اليه عن يد عاكف افندي وباشارته التي
تقضي بوجوب اعادة الاسطول الهامبوني الى

٥٩٢٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
ينقل خبر قيام العربان بين سعسع وام
شراطيط وتعليهم على البرايا - ١٣ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٥

٥٩٢٨ - سليمان كاشف الى ابراهيم باشا
يفيد ان سليمان باشا المرعشي قام الى
قضاء جرمين وان عثمان باشا سافر معه
ايضاً ويقول: «ويتضح من احوال سليمان
باشا ومن اقوال المقربين اليه انه لن يستطيع
الذهاب الى جهة ما وانما سيأوى الى مكان
جبل في داخل الايالة وسنرسل خلفه من
يتبعه ويعرف الجهة التي يأوى اليها» ثم
يفيد ان حافظ باشا سيقمى مؤقتاً والياً على
سيواس وغير ذلك - ١٤ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٦

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ايضاً ما يلي: (١) بيان آخر من امضاء
سليمان كاشف مؤرخ في ١٤ جمادى الاولى
يتضمن نبأ سفر علي بك كوجك علي
اوغلو الى ملاطية وقيام امين باشا محصل
موش الى الآستانة وعزت محمد باشا الى
سيواس واستعداد عثمان باشا للشخص
امام الحضرة السرعسكرية

(٢) رسالة من امضاء احمد منكلي
باشا مؤرخة في ١١ جمادى الاولى: «ان

الآستانة دفعا للشبهات فيأسف على اتصال
الصدر بضباط الاسطول لتحريضهم
واثارهم ولا يرى في انخياز الاسطول
ومجئنه الى مياه الاسكندرية خيانة او
اهانة بل دليلاً ساطعاً على قلة ثقة جميع
رجال الدولة المخلصين في خسرو باشا وعلى
الحاحهم في عدم التعاون معه - ١٥ جمادى
الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٩٠

(٢) رسالة من الحاجة عالية خانم غير
مؤرخة : « لقد تلقيت خطابكم المرسل
مع الساعي وفهمت مضمونه . ان عثمان
باشا والى ارضروم لا يزال فيها وعثمان باشا
خزندار اوغلو لا يزال كذلك في مكانه
وعزت محمد باشا الدارندهلى يقيم الى الآن
في سيواس وحافظ محمد باشا يقيم في ملاطية
مع بعض الباشاوات . وليس ثمة حوادث
في هذه الايام »

(٣) رسالة من احمد منكلي باشا
مؤرخة في ١٥ جمادى الاولى تبحث في
عودة مصطفى بك زعيم عشيرة قالكو
وبعض اقاربه الى اوطانهم بعد انخيازهم
الى « الجانب الآخر »

(٤) رسالة اخرى من احمد منكلي
باشا مؤرخة في ١٥ جمادى الاولى تتضمن
اخبار الاناضول كما نقلها مصطفى بك المذكور
واقاربه آغاوات طرسوس

(٥) رسالة من امضاء عثمان آغا متسلم
طرسوس مؤرخة في ٨ جمادى الاولى تبحث
في قضية « تللى » الذي حمل الى عمر آغا
زعيم الوائلو الامر القاضي باقامة الافراح
والزينة وتنقل اخبار الخصم كما رواه تللى
المذكور

(٦) مرسوم صادر عن مقر احمد
منكلي باشا قائد جيش ادنه مؤرخ في
١٥ جمادى الاولى وموجه الى الحاج علي

٥٩٣١ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا

يفيد انه لم يبق اي اضطراب في
منطقته وان عشائر ادنه وطرسوس لا
ترال في المراعي وانه لم يحن بعد اوان
نزولها - ١٥ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١٨٨

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من امضاء شخص
يدعى محمد مؤرخة في ١٣ جمادى الاولى
تفيد انه فهم من رئيس قافلة قادمة من
الموصل انه اتصل بتجار هذه القافلة في
اثناء اقامتهم في ديار بكر ان ابراهيم
يكن باشا خرج من الدرعية واتى البصرة
وان علي باشا والى بغداد غادر الموصل
على اثر ذلك متجهاً نحو بغداد وما الى
ذلك

بك زعيم عشيرة قره قبال يتضمن خبر
انتصار السرعسكر باشا على جيش الخصم
في تريب ووجوب تقديم الطاعة والخلود
الى السكينة واستعداد احمد منكلي
باشا للقيام على الزعيم المذكور والاقتصاص
منه

وفي ذيل المرسوم رد السرعسكر
عليه : « لقد اطلعنا على صورة المرسوم
الذي اصدرتموه الى عشيرة قره قبالو . لقد
كان الاولى بدلاً من هذا [الكلام]
المطول ان تقولوا لهذه العشيرة ها انا قد
وصلت الى ادنه ونظراً لان عشيرتكم
تابعة لادنه منذ مدة طويلة فاني اطلب
قدومكم الي واذا ايتم القدوم فوفق
رسول الله انني ازيل وجودكم من الدنيا .
اي عبارة عن سطر ونصف سطر من
الكلام . لو فعلتم ذلك لكان اشد تأثيراً .
فاول مرسومكم هذا قصة ابو زيد
ومنتصفه مظاهرة تهديد بالسيف وآخره
كلام فارغ »

(٧) رسالة من امضاء محمد بك معجون
آغاسي مؤرخة في ١٣ جمادى الاول تتضمن
نتفاً من اخبار العدو كما رواها علي آغا
قاضي اوغلو الذي فرّ يوم تريب الى ملاطية
ثم عاد منها ومن اهم هذه الاخبار انقضاء
عشيرة كورسه على العساكر الذين فروا
من المحاربة وانهمك حافظ باشا في جمع

فلول جيشه وما شاكل ذلك

(٨) رسالة مجهولة التاريخ والامضاء
تفيد ما يلي : « بما ان اسماعيل عاصم
بك حكمدار حلب قد انهى مهمته في
جسر شغور وابقى فيها قوة لجمع سلاح
الشاغورين فقد أمر بالقيام الى دمشق حالاً »
(٩) وثيقة مؤرخة في غرة جمادى
الآخرة : « اوراق ارسلها الباشا السرعسكر
الى حسين باشا الباشمعاون الحديوي فيها
اخبار العثمانيين وذلك للاطلاع على محتوياتها .
فوصلت الى الباشمعاون في غرة جمادى
الثانية سنة ١٢٥٥ »

٥٩٣٢ - محمد بك معجون آغاسي الى

ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا الاخبار
التي نقلها اليه يوسف افندي قاضي ارغني
سابقاً ونائب اورفة حالياً واهمها ان الباب
العالي استدعى حافظ باشا وواقى افندي
ديوان افندي سي ومحمد باشا الكورسه
والصراف بيوك قوجه وان في معدن
ارغني ٥٠٠٠٠٠ رطل من النحاس وكميات
كبيرة من الحنطة والشعير والاشياء
الاميرية المتنوعة وما الى ذلك - ١٥ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٨٩
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه

ولائه للسلطة واستعداده للقيام بالواجب
والمشول بين يدي [منكلي باشا] بموجب
نص مكتوب الامان الذي وجه اليه .
ثم يذكر اضطرابه و « اضمحلال احواله »
ويرجو غرض النظر

(٥) رسالة من احمد منمنجي زاده
مؤرخة في ١٢ جمادى الاولى وموجهة الى
علي خورشيد باشا تتضمن اخبار العدو
في الاناضول فتفيد ان القوات المربطة في
جيفته خان لا تزال فيها وان الحاج علي
باشا لا يزال في اركلى وان عساكر
السباهي التي كانت مربطة في طريق
قيصرى تفرقت

٥٩٣٣ - محمد منيب افندي معاون
السرعسكر الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في قضية مالية
قائمة بين محمد منيب افندي وصراف
« ولي النعم » - ١٥ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٩٠

٥٩٣٤ - محمد علي باشا الى خليل باشا
يذكره باحاديث دارت بينهما استدل
منها الجنب العالي ان راي خليل باشا في
خسرو باشا كان صحيحاً فيؤكد الجنب

ما يلي : (١) رسالة اخرى من امضاء
محمد بك معجون آغاسى مؤرخة في ١٥
جمادى الاولى يقدم بها عريضة من اعيان
قضاء هانى يلتمسون فيها تعيين احدهم
صالح بك حاكماً عليهم . ويتبع هذه
الرسالة نص العريضة المشار اليها

(٢) رسالة من امضاء الحاج علي
مجهولة التاريخ يشكو فيها من ممثلي
[الدولة العلية] المحليين فيقول انهم كلفوا
اهالي منطقته اشياء فوق طاقتهم وقدرتهم
فاخذوا منهم ٤٢٥ لبادة حصان و ٤٠٠ اقة
من السمن وخمسة عشر الف اقة من
الصوف وما الى ذلك

(٣) رسالة من امضاء السيد عبد
الرحيم الحسيني سليم ملا زاده مجهولة
التاريخ وموجهة الى السيد فضلي جبلي :
« انه اعتباراً من غرة شهر ربيع الاول
قد احيلت اليكم قائممقامية نقابة الاشراف
في قضاء الرها كالاول فعليكم بتوقيع
السادات الكرام واحترامهم ومنع من
يحاول الظهور بمظهر السادات بلبس العامة
الحضراء . وعليكم ان تتولوا هذه المهمة
بالعفة والامانة والا تستوفوا اي شيء من
السادات الكرام باسم توجيهية وعروسية
وما الى ذلك »

(٤) رسالة من عمر حاجي حسن زاده
مؤرخة في ١٣ جمادى الاولى يعبر فيها عن

العالي انه لا يمكن اصلاح محمد خسرو باشا
وانه لا يمكن التفاهم معه على شي . ثم
يستحث خليل باشا للعمل على ابعاد الرجل
عن وظيفته - ١٦ جمادى الاولى - عابدين
دقتر ٦ رقم ١٩١

شرذمة الثوار في قتال اسفر عن جرح
الامير جواد وقتل الامير خنجر والامير
محمد والامير فندي من الثوار وقتل عجاج
آغا واحد البلوكباشية والفرسان من جانب
السلطة . ويفيد انه كتب عندئذ الى
الامير احمد متسلم بعلبك ليتعقب الامير
جواد والبقية الباقية من جماعته وانه عين
اخا عجاج آغا رئيساً على فرسانه في السويده
الى ان يصدر الامر بتعيين خلف لعجاج
المذكور . وقد ورد في ذيل هذه الرسالة
الكلام التالي : « لقد كتب الى اسماعيل
بك وخفتان بك وشريف باشا بالقبض
على الامير جواد توطئة لاعدامه في دمشق »
- ١٦ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٩٢

٥٩٣٥ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا

يقدم ما ورد عليه من اخبار الحاج
علي باشا والي قونية وحر كاته على الحدود
- ١٦ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٩١

٥٩٣٦ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه عندما وصلت قافلة الجمال
التي كانت تحمل احذية آلاي الغارديا المشاة
الاول من دمشق الى النبك علمت بوجود
الامير جواد [الحرفوش] وعصابته في
تلك النواحي فخشيت ان تستمر في طريقها
الى حماه وارسلت تعلمه بواقع الحال وانه
ارسل عندئذ قوة من الفرسان بقيادة
عجاج آغا لايصال الاحذية المطلوبة الى حماه
وانه لدى وصول هذه القوة الى النبك
تيقنت ان الامير جواد ورجاله في دير عطية
فتابعت سيرها الى هناك واشتبكت مع

٥٩٣٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في الزيتون
اللازم للاسطول المصري - ١٦ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٩٣

٥٩٣٨ - اسماعيل . . . الى احد رجال
القضاء

رسالة غامضة تبحث في الاختلاف
الذي وقع حول حاكمية اورفة وديار بكر

قونية ومحمد خسرو باشا الصدر الاعظم
ويطلب اليه ان يتصل بعلي باشا المذكور
لعله يفلح في استأثله والتعاون معه -
١٩ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦
رقم ١٦٩

والمعدن وقد ورد فيها اسم سعد الله باشا
ومحمد بك معجون آغاسى وجمال آغا وعبد
الله آغا - ١٨ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١٩٤

٥٩٤٢ - محمد بك معجون آغاسى الى
ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا الانباء
الفرمانين السلطانيين وصورة فرمان النقابة
التي بعث بها محمد سعد الله باشا الى اعيان
اورفة - ١٩ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١٩٨

وجميع هذه الاوراق مرفق برسالة
محمد بك وفرمان النقابة قصير لا يتجاوز
السطرين وهو مؤرخ في ١٥ جمادى الاولى
سنة ١٢٥٥ وموجه الى شخص يدعى
فاضل افندي

واليك الآن خلاصة الفرمانين :
(١) « محمد سعد الله باشا » ينهي الى
الافندي صاحب العطوفة وكيل قائمنا
في ايالة رقة والى اصحاب الفضيلة نواب
القضاءات الموجودة في الايالة المذكورة
والى اصحاب الغزة المحافظ والضباط والى
اعيان البلدة وجميع رجال الدولة وسائر
الاهلين اجمعين :

٥٩٣٩ - احمد منكلي باشا الى ابراهيم
باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا الانباء
التي حملها اليه احد السعاة القسامين من
قيصرى واهم هذه الانباء ان عساكر
قيصرى تفرقوا وان قوات القاشلي لا
ترال مرابطة فيها - ١٨ جمادى الاولى -
عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ١٩٥

٥٩٤٠ - عبد الله آغا الى [محمد بك
معجون آغاسى]

يرجو استعطاف ابراهيم باشا ليسند
اليه حاكمية المعدن وارغنى - ١٨ جمادى
الاولى - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ١٩٦
راجع ايضاً رقم ١٩٧ من المحفظه نفسها

٥٩٤١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يلفت نظره الى العداوة الشخصية
المستحكمة بين الحاج علي باشا والى

ذلك ما يسعكم من الجهد والطاقة حتى
تحصلوا على دعواتهم الخيرية المستجابة
لجناب مولانا السلطان واعلاناً بما تقدم
ذكره وافهاماً لكم قد صدر هذا الامر
من المقام المشيري العالي وديوان اياتي
ديار بكر واورفة ولواء موصل وامانة
المعادن السلطانية وارسل ومتى وصل بمشيئة
الله تعالى فالواجب ان تعملوا بموجبه
وتحترزوا عن مخالفته في ١٤ جمادى الاولى
سنة ٢٥٥ «

(٢) فرمان السلطاني المؤرخ في ٢٩
ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ : « الى الدستور
المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدير
امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام
الانام بالاراي الصائب ممد بنيان الدولة
والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال
المخوف بصنوف عواطف الملك الاعلى
وزيرى سعد الله باشا مشير عساكري
النظامية الموجودة في ملاطية وحواليها في
الوقت الحاضر ادام الله تعالى اجلاله

اذا بلغك ايها المشير امرنا السامي هذا
يجب عليك ان تعلم : حيث انك احد
مشيري العظام المعروفين بالكفاءة
والاستقامة وبما ان المأمول منك بل المجزوم
الولاء والقيام باحسن الخدمات فقد سجلت
فيكم آثار الطافنا المزيده ورعايتنا
السامية ففصلنا اياتي ديار بكر ورقة

لقد اقتضت المشيئة الالهية وقضى
قضاء الله وقدره ان يتفضل جلالة السلطان
ويشمل خادمه المخلص كاتب هذه السطور
بزيد لطفه وعنايته حيث اسند الى عهدتنا
ادارة اياتي ديار بكر ورقية وسنجق
موصل وقضاءات المعادن السلطانية مع
الانعام علينا برتبة المشير على جميع
العساكر النظامية الموجودة في هذه الجهات
ووصل فرمانان الجليلان الصادران الخاصان
بالموضوع ونحن بتوفيق الله تعالى قد شرعنا
في العناية بتنظيم شئون هذه البلاد وسكانها
والفقراء منهم خاصة مشمرين عن ساعد
الجد والاهتمام

ولما كانت القاعدة المرعية من قديم
الزمان تقتضي باعلان هذا اللطف العظيم
الذي شملنا به مولانا السلطان لسكان جميع
المراكز التابعة لادارتنا فقد نسخنا عن
الفرمانين السالفين الذكر عدة صور موقع
عليها وارسلنا اليكم ايضاً صورتين منها
واذا علمتم ذلك فيجب عليكم ان تبلغوا
مضمون الارادتين الى من يلزم التبليغ
اليهم وتهتموا جميعاً بحسن تنظيم الامور
الواجبة التنظيم وتنسيقها وتنهوا اليها تبعاً
الامور الواجبة الانهاء وتعملوا على توفير
الاسباب الكفيلة بحماية الاهلين والفقراء
منهم خاصة الذين هم ودائع الله عند
الحكام من الظلم والاعتداء باذلين في

وسنجق موش وامانة المعادن السلطانية
اللاقي كانت من ملحقات مشيرية سيواس
ووليناك عليها في اليوم التاسع والعشرين
من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ وذلك
بموجب ارادتنا السامية الصادرة الخاصة
بهذا الموضوع واءلاماً بذلك قد اصدرنا
هذا الفرمان العالي وارسلناه من عتبتنا
العليا ليصل اليكم وبناء على هذا يجب
عليك بموجب هذا الفرمان الصادر حسب
ارادتي السلطانية ان تقوم بادارة ايا التي
ديار بكر ورقة وسنجق موش وامانة
مناجحي السلطانية وتعنى باستتباب الامن
والنظام في هذه البلاد وبصون الاهالي
والرعايا وخصوصاً الفقراء والضعفاء من
الاعتداءات المؤدية الى اقلق راحتهم على
خلاف رغبتى كما انك تبذل مجهوداً فكرياً
في اعداد الوسائل الكفيلة بحسن ادارة
مناجحي السلطانية «

والرد عليها وتقارير متسلم الخليل -
١٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٩٩

٥٩٤٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه امتثالاً للامر السامي قد
حرر الى كل من احمد قبودان باشا ومصطفى
باشا فريق الاسطول السلطاني كتاباً يهنهما
بوصولهما الى الاسكندرية - عن مرعش
في ٢٠ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٢٠٠

وفي ذيل هذه الرسالة ما يلي :
« بتاريخ هذه العريضة حضر عثمان باشا
وكيل سليمان باشا المرعشي موفداً من قبل
سليمان باشا وقدم كتاباً من سليمان باشا
رفعت نسخة عنه الى مقامكم السامي .
وافاد شفهياً يقبل سليمان باشا الاتك وهو
لا يستطيع الحضور الى سامي مقامكم
ولا السفر الى الآستانه ولا الى ملاطية او
سيواس كما انه لا يستقر في الموضع الذي
هو فيه . ولما قال هكذا قلت له حيث
ضاقت به الارض بما رحبت ولم يستطع
ان يجد له مأوى في جهاتها الاربع فليس
له مكان ارحب من الآخرة فليتفضل
وليشرفنا »

٥٩٤٣ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يبحث في حادث الاعتداء على اليهود
الروسيين في اثناء سفرهم من يافه الى
الخليل ويقدم جرنال ضبط هذا الحادث
ورسالة من وكيل قنصل روسية في يافه

النفوس والمواشي والنخيل ومقدار اموالها المرتبة وضريبة الفردة والبقايا المتأخرة على اهلها وسائر الشؤون المتصلة بهذه القرية ويشعري بالمعلومات التي يجمعها

وورد منه اخيراً كتاب يقول فيه انه سافر الى القرية السالفة الذكر وعابرها كما عين قريتي كوم ادريجه وحافر الصغيرتين المجاورتين لها ولكن لما كان ناظر القسم قد اصدر الى الطرفين امراً يحظر اعطاء كشوف من غير اذن ابي الصرافون ان يعطوه الكشوف على الوجه المطلوب وهذا ما حمله على قصر بحثه على معاينته الشخصية وحدها وبديهي انها لا تفيد شيئاً في الاحاطة بما يراد معرفته من التفاصيل باحوال القرى الثلاث المارة الذكر واذا كان من الموافق والمستحسن لدى دولتكم التزمي تلك القرى وتعهدى بدفع اموالها وبقاياها فتتفضلون وتصدرون امراً الى المختصين حتى يعطوا خادمتكم سليمان آغا السالف الذكر الكشوف اللازمة التي يطلبها منهم وبعد وصول الكشوف الى طرفي واطلاعي على حقيقة الحال اذا وافقت الارادة السنية على التزمي تلك القرى وتيسر لي ذلك فطبيعي انه يكون وفقاً للبيان السالف شرحه في صدر الكتاب واذا كان التزمي اياها في حدود البيان المتقدم الذكر موافقاً للمصلحة العامة

٥٩٤٥ - محمد بك معجون آغا سى الى ابراهيم باشا

يرفع ما وقع في يده من رسائل عبد الله آغا الى يوسف افندي قاضي اورفة حول حاكمية المعدن وارغنى - ٢١ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠١

٥٩٤٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية يرجو فيها السماح لحازنه سليمان آغا بالاطلاع على بعض القيودات في اقليم بني سويف ليرى اذا كان بإمكانه ان يلتزم اموال قرى ميمون وكوم ادريجه وحافر - ٢١ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٢

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :
« بلغني ان كثيراً من عظماء مصر من اتباع ولي النعم التزموا منذ بضع سنين بعض القرى سواء في الاقاليم البحرية او القبلية على ان يزرعوها بمعرفة الاهالي ويدفعوا اموالها سنة فسنة وبقاياها مقسطة فكتبت الى خادمتكم سليمان آغا خازني بمصر اخبره بما بلغني مكلفاً اياه بالتوجه الى قرية ميمون الكائنة في اقليم بني سويف ليقوم فيها ببحث شامل عن اراضيها لمعرفة مقدار افدنتها بحسب الاصل وما يزرعه الاهالي منها وعدد ما في القرية من

٥٩٤٨ - رشوان بك الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية يعترف فيها بوصول
بعض العربان من مصر ويشعر في الوقت
نفسه بارسالهم الى حلب لالتحاق بمن سبقهم
من زملائهم - ٢٣ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٣

٥٩٤٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه اعلن لمن يعنيه الامر من
موظفي الحكومة في بر الشام استعداد
ديوان المدارس لبيع بعض الكتب التي
تطبع في بولاق وانه مقدم لفا القوائم التي
وردت عليه من الشام وحلب وطرابلس
واللاذقية وغزة ويافه . وهو يرجو في
الوقت نفسه صدور الامر الى ديوان
المدارس بارسال الكتب المذكورة الى
الاماكن المشار اليها ويفيد انه بعد ما
تصل الكتب وتوزع على طالبها تنظم
الايصالات اللازمة وترسل الى الديوان
المذكور - ٢٤ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٤

اما الكتب المطاوعة فهي ما يلي :
قانون الصناعة عقرب الساعة كتاب
الحكمة علم الحساب تاريخ امريكا
كتاب معاون التشريح البشري قلائد
المفاخر قاموس عقد الجمان شرح المشوي

وصدر الامر بذلك فعلاً فيفضل حينئذ
باشعارنا بالاصول المرعية في موضوع تحديد
السنين التي توزع عليها الاقساط المعلومة
لبقايا تلك القرى على انه يؤخذ من اشعار
خادمكم سليمان آغا انه وان علم من
القرويين كمية بقايا القرى المذكورة غير
ان بعضهم اي القرويين افاده بان هذه
الكمية قد ينزل صافيها الى درجة النصف
او اكثر قليلاً اذا اجري التحقيق بشأنها
وعليه فمل الاشخاص الذين يلتزمون امثال
هذه القرى يقومون بتحقيق في بقاياها اولاً
ثم يتعهدون باصافي منها بعد التحقيق ام
يقال لهم ان لها بقايا كذا مثلاً فلا يتعهدون
بها كلها من غير تحقيق يتفضل بايضاح
هذه النقطة وحيث انني سأسرع في تنفيذ
الموافق لمصلحتي بعد ان تلقيت رأيكم
العالي باستحسان اصل الفكرة وايضاح
النقطة المستفهم عنها فارجو من همة سيدي
التفضل باشعاري بذلك يا سيدي «

٥٩٤٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

في انه ليس بوسعه ان يفاوض الباب
العالي في شروط الصلح ما دام محمد خسرو
باشا صدرأ اعظم - ٢٢ جمادى الاولى -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٧٠

امكانية الزحف عليهم . وعلى ظهر هذه
الرسالة العبارة التالية : « اذهب واضرب »
- ٢٤ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٢٠٥

كليلة ودمنة تاريخ قدماء الفلاسفة تاريخ
اسكندر تاريخ المصريين الجغرافية
الطبيعية كتاب الطبيعة اخلاق علائي
كتاب الطاعون كتاب القطر تاريخ بترو
تاريخ ايطاليا ابن عقيل روضة الابرار
تطعيم الجدري شرح الازهرية التشريح
العام رحلة الشيخ رفاة . . . سليمان نامه
سيرحلي قانون الزراعة انشاء الشيخ عطار
تحفة وهي تاريخ بونابرت انشاء حيرت
انشاء عزيز . . . الشذور القانون البيطري
الكفراوي جملة الكفراوي جملة النحو
. . . الاجرومية متن اللوامع تاريخ
واصف كتاب المنطق كتاب الصناعة
الاقرباذين اللوغارتم انشاء مرعي كتاب
جر الاثقال تاريخ الاديان كتاب الجراحة
الفيولوجيا البتالوجيا كتاب القطرة
الهندسة الوصفية التشريح العام مجموعة
الهندسة هندسة ادم بك تاريخ مصر

٥٩٥١ - محمد بك معجون آغاسي الى
ابراهيم باشا

يفيد ان عرب عترة اغاروا على قافلة
بغداد بينما كانت سائرة في طريقها الى
حلب وان احد افراد هذه القافلة قدم الى
اورفة واخبره انه عند ما كان في بغداد
اشيع ان ابراهيم يكن باشا استولى على
البصرة فتوجهت جميع المساكر الموجودة
في بغداد الى البصرة وان علي باشا يقيم
في الموصل وان محمد باشا اينجه بيرقدار
اوغلو غادر الموصل متجهاً نحو [اربيل
وكر كوك] وما الى ذلك - ٢٤ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٦

٥٩٥٠ - محمد بك معجون آغاسي الى
ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا خبر قيام
عشائر صفوق وفدعان وسباغ على العشائر
الشامية فيذكر خبر الموقعة التي دارت بين
« ماوي » وجماعته من جهة وبعض هؤلاء
العربان من الجهة الاخرى ويفيد انه يدرس

٥٩٥٢ - محمد بك معجون آغاسي الى
ابراهيم باشا

يشير الى اهمية المؤونة الموجودة في
سوهرك فيفيد انه عين متسلماً عليها ليشرف
على اعمال التموين وانه عين متسلماً آخر
على جرميك لان قضاء جرميك تابع

انه كتب ايضاً تقريراً من قبله الى الحاج
علي باشا والي قونية - عن مرعش في ٢٥
جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٢٠٨

صورة التحرير الى الحاج علي باشا :
« اوفدت الى دولتكم خادكمكم فلاناً
وهو يحمل ذلك الخطاب العالي الذي تفضل
مولاي صاحب الدولة والذي الامجد فارسله
الي لكي اتولى ايصاله الى سامي مقامكم
وعلى نحو ما تفضلون دولتكم وتعلمون
منه تفصيل الحالة بعد الاطلاع عليه ان
الظروف الراهنة تقضي على جميع الموحدن
ان يوحدوا كلمتهم ويكونوا ببدأ واحدة
يربطهم جبل من الوفاق متين ويعملوا
على تقديم جليل المآثر وصادق الخدمات
للدين والدولة العلية الامر الذي هو
اساس السعادة الدنيوية والاخرية وما
من ريب في ان هذا شيء معروف لدى
دولتكم . وبناء على ذلك فالمخلص مقيم
في الوقت الحاضر بمرعش وفي استطاعتي
بمحكم الجوار ان ابذل لوجه الله خالص
ما يسعني بذله من انواع المعونة والتعزيد
لتحقيق هذه الفكرة واني لا اتأخر عن
ذلك اذا مست الحاجة اليه واذا تفضلتم
ذاتكم المشيرية وعلمتم ذلك بمشيئة الله
تكرمتم باشعاري من الاراء والوسائل
ما ترونه كفيلاً بتحقيق الفكرة المذكورة

لسوءدرك ثم يذكر اقدام متسلم جرميك
السابق على اعمال الفتنة والفساد فيستطلع
الراي السرعسكري هل يقام هذا المتسلم
بالقوة ام يتخلى عن جرميك وسوءدرك -
٢٥ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٢٠٧

٥٩٥٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بقدم مفيد بك ويوصل
مندوب من قبل سفير فرنسه ينقل اليه
رضي خليل باشا واستعداد اولي الامر في
الاستانة للتفاهم مع الجنا ب العالي واصرار
الدول الاجنبية على التدخل في الامر
للوصول الى حل مرض - ٢٥ جمادى
الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٧٣

٥٩٥٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه سيوفد ضباطاً من رتبة
صاغ قول آغاسي ليحملوا الى الوزراء السبعة
التحارير التي امر الجنا ب العالي بايصالها
اليهم . وبعد ان يشير الى مكانة سعد الله
باشا الطيبة والى عدم عثوره على تحرير
له بين التحارير المرسلة من مصر ينبيء
الجنا ب العالي انه كتب الى سعد الله باشا
تقريراً خاصاً بضمون التحارير الاخرى كما

وتجعلوا هذا المخلص شاكراً لتعطفاتكم
العلية عليّ في ٢٥ جمادى الاولى »

صورة الخطاب الذي ارسله السرعسكر
الى سعد الله باشا في ٢٥ جمادى الاولى سنة
١٢٥٥ : « يعلم الجميع ما ينزل على
الامة المحمدية منذ سنين عدة من امطار
المصائب والرزايا وما يتفجر في ربوع
البلاد الاسلامية من انهار الداهية الدهياء
التي خيف انها تكاد تجرفها لا قدر الله
الى دردور بحر لجى يغشاه فوج من فوقه
فوج بحيث يتلاشى فيه كيانه ويلتحق
بزمرة من لم يكن شيئاً مذكوراً وما من
ريب في ان هذه الولايات التي منيت بها
الامة المحمدية قد نتجت عن سوء تصرف
حضرة صاحب الدولة خسرو باشا الصدر
الاعظم الحالي وعن اعماله المناقبة لاحكام
الشريعة الغراء وعن اغوائه المغفور له
مولانا جلالة السلطان السابق ودفع جلالاته
الى فعل اعمال غير مناسبة وبينما كانت
حالته هذه واضحة فقد وثب دولته هذه
المرّة ايضاً بفضل اساليبه الشيطانية التي
جبل عليها الى كرسي الحكم عقب جلوس
مولانا جلالة السلطان على العرش بمناسبة
وفاة مولانا السلطان السابق واستولى على
جميع شؤون الدولة وبدأ يصرف الامور
وفقاً لمألوف عاداته غير ان دقة الموقف
الحالي وخطورة الحالة الراهنة لا تستطيعان

تحمل هذه التصرفات ومن المحقق ان يصل
بنا الامر والحالة هذه الى عاقبة سيئة وهذا
ما يدعو الى التفكير في معالجة هذه
المشكلة قبل استفحال شرها ويحتم بل
يجعل فرض عين على جميع وزراء السلطنة
ولا سيما على من كان صاحب نفوذ واقتدار
من بينهم ان يعنوا بدواوة هذا الداء
الويليل

لذلك يلتزم مولاي صاحب الدولة
والذي الامجد بمقتضى كمال اخلاصه وقام
ولائه للدولة المؤيدة انفصال دولة خسرو
باشا من الصدارة العظمى رغبة في اصلاح
احوال العالم وتوفيراً لاسباب الامن والرفاه
لسائر الامم

وتمهيداً لتحقيق هذه الفكرة قد ارسل
دولته الى كبار الولاة في اسطنبول وروم
ايلى والاناضول خطابات خاصة بسعاة
مخصوصين غير انه لما لم ينتشر بعد نبأ
تعيين دولتكم في منصبكم الحالي لم
يستطع ان يرسل الى دولتكم خطاباً
خاصاً ولكن لما كنت انا بجوار دولتكم
واعلم علم اليقين انكم رجل دين يرى
ان تضحية الروح في سبيل بقاء السلطنة
لهي نعمة عظيمة ولا يستعجز بحال من
الاحوال حسب ما فطرت عليه من راسخ
الدراية افتراق كلمة المسلمين فقد نسخت
صورة من مكاتبات والدي السالفة الذكر

وقدمتها في طي هذا الى سامي مقامكم
واذا تفضلتم وعلمتم تفصيل الحالة لدى
الاطلاع عليه فحيث ان العمل على توفير
الاسباب الكفيلة باعزاز الدين والدولة
واستقرار الامن والنظام في المملكة فرض
عين علينا جميعاً فاني لا ابيح لنفسي اي
تقصير في تقديم المساعدة اللازمة لتسهيل
الخطوة التي تشرعون فيها تحقيقاً للفكرة
الآنفة الذكر اذا اقتضت الحالة تقديم
معونة من قبلي واشعرتوني بها واذا
تفضلتم دولتكم وعلمتم ذلك فبذل
المجهود في هذا الموضوع رهين رأي
دولتكم «

٥٩٥٦ - احمد قبودان باشا الى والدة
السلطان
يؤكد عبوديته وولائه واخلاصه
للملك الشاب ولكنه في الوقت نفسه يهر
خروجه على محمد خسرو باشا - ٢٧ جمادى
الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٩٣
وفي الدفتر نفسه وتحت الارقام ١٩٤
- ١٩٨ رسائل من محمد علي باشا الى
محمد خسرو باشا ووالدة السلطان واسما
سلطان بالمعنى نفسه تقريباً

٥٩٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في المشكلة التي
نشبت بين بعض التجار الاوروبيين في ايلة
صيدا وبين الفلاحين في بعض القرى -
٢٨ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٢٠٩ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٣

٥٩٥٨ - ابراهيم باشا الى اسماعيل عاصم
بك

بوجوب قيامه الى حوران بقوة من
الجند وجميع بنائي دمشق وحاصبيا وراشيا
وتلك الجهات لبناء الابراج على مياه اللجاء
وشقره واذرع وبصرى ونجران لتسكين

٥٩٥٥ - محمد علي باشا الى شيخ
افندي

لا يرى ما يوجب مجيء شيخ افندي
الى مصر للتداول في القضية الا اذا كان
يحمل معه خطة فعالة يؤول تطبيقها الى
عزل محمد خسرو باشا وابعاده . ويفيد انه
لا يمكنه ان يتراجع عن مطلبه هذا ولا
سيما وانه قد سبق له ان صرح قناصل
الدول به - ٢٧ جمادى الاولى - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٧٥

الثوار الحورانيين - [٢٥] جمادى الاولى

- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢١٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه

ما يلي : (١) امر سرعسكري مؤرخ

في ٢٩ جمادى الاولى موجه الى محمد بك

معجون آغاسى : « علمت مضمون اشعاركم

المؤرخ في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٢٥٥

الذي مجتثم فيه عن المتسلم الذي حضر

الى جوار جرميك لاثارة الفتن واستطلعتهم

رأينا في نقل فرساننا من جرميك وسيوهرك

قافيدكم اذا كانت المواضع المذكورة

تابعة لاورفة فلا تنقلوا فرساننا بل ارسلوا

فرساناً آخرين وان لم تكن تابعة لاورفة

فانقلوا الفرسان منها »

(٢) امر سرعسكري مؤرخ في غاية

جمادى الاولى موجه الى احمد منكلي

باشا ينهاء عن قتل اطفال الثوار المخالفين

على الرغم مما ورد في امر سابق

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في

غاية جمادى الاولى موجه الى متسلم

طرابلس ينهاء عن اعدام شرف اوغلو

وابن اخيه وسائر الاشقياء الذين لم يدفعوا

النقد

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في غاية

جمادى الاولى موجه الى شريف باشا ينهاء

عن اعدام اشقياء المتأولة وغيرهم ويوجب

سجنهم فقط . ومثله الى اسماعيل عاصم

بك

(٥) امر سرعسكري مؤرخ في غاية

جمادى الاولى موجه الى محمد بك خفطان

آغاسى ينهاء عن اعدام الشيخ رفاعي

(٦) امر سرعسكري موجه الى

اسماعيل عاصم بك مؤرخ في غاية جمادى

الاولى يتضمن العدول موقتاً عن انشاء

الابراج على مياه حوران

٥٩٥٩ - محمد علي باشا الى خليل باشا

يفيد انه لا يزال يصر على عزل محمد

خسرو باشا ويستغرب تردد خليل باشا

في الامر وتباطؤه في السعي لابعاد خسرو

باشا وعزله ولا سيما وان الجنب العالي

متيقن من ان راي خليل باشا في هذا

الموضوع يتفق ورأيه فيه - غاية جمادى

الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٩٩ و ٢٠٠

٥٩٦٠ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه تلقى كتاباً من الامير بشير الشهابي يتضمن خبر التجاء الامير جواد الحرفوش اليه واستعداد الامير بشير لتسليم الامير جواد الى السلطة . ثم يفيد انه سيأمر باعدام الامير جواد لدى وصوله الى دمشق امثالاً للامر السريعسكري السامي - غرة جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) ورقة صغيرة مؤرخة في ١٥ جمادى الآخرة تفيد ان ما يليها من اوراق رفع اولاً الى المقر السريعسكري ثم ارسل الى الباشماون في مصر

عريضة من امضاء « محمد » خطيب المسجد في جرميك مؤرخة في جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ يؤكد فيها الخطيب ولاء اهالي جرميك للحكومة المصرية وامتعضهم من السلطات العثمانية . ثم يأسف ان يكون محمد سعد الله باشا قد عين عمر بك السوركي متسلماً على جرميك ويرجو ان يسمح له السريعسكر بدخول الحدود المصرية وبالسكنى ضمنها

(٣) رسالة من امضاء محمد بك معجون آغاسى مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة دون فيها ما نقله اليه احد الجواسيس

الاورفليين عن احوال الخصم في ملاطية ومقدار قوته وما الى ذلك

(٤) رسالة من امضاء الامير بشير الشهابي مؤرخة في غاية جمادى الاولى موجهة الى محمد شريف باشا : « نعرض انه ليلة تاريخه الجمعة نحو الساعة الواحدة من الليل فلم نشعر الا والامير جواد الحرفوش حضر لمحلنا وقيعاً مترامياً وحيث اننا لا محل لنا ولا وقيع الا هو رضى هذه الدولة السعيدة خالاً وضعناه تحت الترسيم لكي نوجهه الى اعتاب دولتكم ويكون الامر به اسعادتكم وبعده سيصل محفوظاً والآن لاجل احاطة العلم السامي بذلك اقتضى تقديم هذه العريضة عجلة »

(٥) رسالة من اسماعيل عاصم بك صادرة عن بعلبك في ٢٧ جمادى الاولى موجهة الى السريعسكر تتضمن بيان الاجراءات التي اتخذها اسماعيل بك للقبض على الامير جواد الحرفوش . ويستدل من مضمونها ان اسماعيل بك قام من حمص الى القصير ومنها الى بعلبك متوجهاً نحو سرغايا والزبداني وانه ارسل محمد بك خفتان آغاسى للغاية نفسها

(٦) رسالة من حمزة بك مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة يلتبس بها السامح لمحمد بك ابن سيد آغا وبطلان بك بالعودة الى وطنها عيتتاب

(١١) امر سرعسكري الى محمد بك معجون آغاسى مؤرخ في ٥ جمادى الآخرة يوجب بقاء مصطفى آغا وعلي آغا ابني بني آغا ومحمد افندي الخطيب في جرميك اذا كان قضاؤها تابعاً لاورفة وترحيلهم عن جرميك والانفاق عليهم اذا كانت جرميك هذه غير تابعة لاورفة

(١٢) امر سرعسكري الى محمد بك خفتان آغاسى مؤرخ في ٦ جمادى الآخرة : « حينما تصل الى الشام لا تركز الى الراحة والكسل بل بمجرد وصولك اليها قم منها لتأديب بني صخر او غيرهم من القبائل هناك وذلك لتخويف هؤلاء الخنازير في حوران »

(١٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٦ جمادى الآخرة موجه الى محمد رستم افندي متسلم بياس يتضمن رضاء السرعسكر عن تأمين اعيان اولاش الذين تابوا عما فعلوا وتعهدوا بدفع الاموال المطلوبة

(٧) رسالة من علي ابن بني آغا ومصطفى ابن بني آغا مؤرخة في ٢٧ جمادى الاولى يشكوان فيها من تعدي البيكباشي عمر بك الذي عين متسلماً على جرميك من قبل سعد الله باشا على بعض القرى التابعة لجرميك ويستأذنان ان يسمح لهما بمجابة عمر المذكور بالقوة

(٨) امر سرعسكري مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة موجه الى حمزة بك يسمح لمحمد بك وبطال بك بالعودة الى عيتاب

(٩) امر سرعسكري مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة موجه الى اسماعيل عاصم بك يوجب تعيين رجل شديد البطش من الاكراد الذين في معية محمد بك خفتان آغاسى ليتعقب الامير جواد الحرفوش ويلقي القبض عليه

(١٠) امر سرعسكري مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا يوجب القيام على الحدودانيين وجمع التكاليف المطاوعة منهم . ويستدل من مضمون هذا الامر ان قواد هذه الحملة التأديبية كانوا اسماعيل عاصم بك ومحمد بك خفتان آغاسى والرئيسين رحمون آغا وقره بيرقدار آغا وان العساكر كانوا بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف رجل يضاف اليهم عند الحاجة الف لبناني بقيادة احد انجال الامير خليل الشهابي

٥٩٦١ - حافظ عيسى آغا الى محمد علي باشا

يبين عجزه عن ادارة املاكه في بر الشام ويرجو احالتها الى عهدة الحكومة - غرة جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣

٥٩٦٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى الخطاب الذي وجهه اليه
الجناب العالي في ١٩ جمادى الاولى الذي
امره فيه بالاتصال بعلي باشا والي قونية
لتشجيعه على اظهار خصومته القديمة لخسرو
باشا فيقول ان الوهم متسلط على والي
قونية ولذا فانه يستبعد ان يظهر عنه اي
شيء. وكذلك فانه لا يرى بين الوزراء
الآخرين من يتمتع بشخصية تمكنه من
الظهور والقول «هأنذا». ولا يرى
السرعسكر فائدة ترجى من تقديم الهدايا
لوالدة السلطان واسما سلطان فيقول بهذه
المناسبة «قد يطول بنا الامر اذا سلكنا
هذه الطريق»

ويأسف في الوقت نفسه ان يكون
الجناب العالي قد اقدم على تحريض الوزراء
على خسرو باشا قبل ورود اي رد منه
على الكتاب الذي وجه اليه ويخشى ان
يحقد الصدر الاعظم ويسلك طرقاً معوجة
فتتعد مسألة مصر ويستعصي حلها

ويرى السرعسكر ان اندحار الجيش
السلطاني والنخياز الاسطول الهايوني الى
جانب مصر قضيا قضاء تاماً على امل
خسرو باشا «فليس له والحالة هذه الا ان
يتخذ قراراً حاسماً في تسوية مسألة التأييد
على نحو ملتسنا». ويرى ايضاً ان
الاقتراح الذي حمله عاكف افندي الذي

٥٩٦٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية صادرة عن مرعش تبث
في هبوط اسعار الغلال في مصر وفي
امكانية تصديرها الى بر الشام وبيعها فيها
- ٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٤

٥٩٦٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان هبوط الاسعار في الصعيد
ناتج عن قساوة خليل افندي في تحصيل
الاموال وسوء تصرفه - عن مرعش في ٣
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٥

٥٩٦٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو التوقف عن ارسال العربان اليه
لكثرة الفلاحين بينهم - عن مرعش في ٣
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦

٥٩٦٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو ارسال النقود لصرف جماكيات
العساكر لان جميع طبقات الجيش في حاجة
ماسة اليها - عن مرعش في ٣ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٧

٥٩٦٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يبحث اليه بصور بعض المراسلات
السياسية الهامة ويفيد انه فهم من بعض
رجال الانكليز في مصر ان الاسطوانات
الانكليزي والافرنسي قد يتجهان نحو
الاسكندرية وانه اجاب عن هذا بقوله
« اني مستعد للدفاع » - ٥ جمادى الآخرة
- عابدين دفتر ٦ رقم ١٧٧

يقضي بتأييد مصر وحدها انما تم بايعاز من
الاوروبيين وبعد مشورتهم وان ما اشتهر
به خسرو باشا من الدهاء والحيل سيجعل
الاوروبيين يتدخلون في الموضوع في آخر
الامر - عن مرعش في ٣ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨

٥٩٧٠ - بوغوص بك الى مصطفى رشيد
باشا

يبسط اسس المشكلة التي نشبت بين
الباب العالي ومصر فيرجو حلها بدون
تدخل الدول الاجنبية ويرى ان المصلحة
تقضي بعودته الى الآستانة للاشتراك في
الاحتجاج على ربط مصالح الدولة بمصالح
فرد هو محمد خسرو باشا او بمجيئه الى
مصر للتعاون مع عزيزها في اصلاح الدولة
- ٥ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٦
رقم ٢٠٧

٥٩٦٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
في ان بريد الجيش كان دائماً يرسل
عن طريق الساحل الشامي وانه لم يقع في
ايدي الثوار الا مرة واحدة وذلك في
نواحي طرابلس على اثر ظهور فتنة المتاوله
وانه عاد الآن الى سيره القديم بعد انتهاء
هذه الفتنة - ٣ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٩

٥٩٦٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مرعش تبحشان في موضوع المسامير
والنعال اللازمة لحول آليات الفرسان
المرابطة في ادنة وفي قلة الشعير في اللاذقية
ووجوب ارساله الى ميناء قزانلو -
٤ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١١٠ و ١١

٥٩٧١ - محمد علي باشا الى محمد خسرو
باشا
يعرض الى الازمة المستحكمة فيكرر
رأيه في حلها ويوجب استقالة الصدر الاعظم

مستغنياً إياه بشقى الوسائل منها الاتيان
الى مصر والترفع في قصورها - ٥ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٨

٥٩٧٢ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه سبق له ان كتب بعضيان
اهالي جبل عجاون وفساد امرهم . ثم يقول :
« وقد شاهدوا الآن افتضاح الاخبار
الكاذبة التي اصطنعوها وابتعاد سكان
سائر الجهات عنهم فجاءوا يشكون من
المتسلم والكاتب ويستثقلون الاموال
المفروضة عليهم . وقد كتبوا بهذا عريضة
قدموها الى خادمكم حسن آغا اليازجي
فارسها بدوره اليانا » - ٥ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يأتي : (١) عريضة من امضاء الشيخ
عبد العزيز شيخ بني عبيد وفلاحي بني
عبيد مؤرخة في غرة جمادى الآخرة : « من
خصوص الخراب الحاصل لقرانا فن الظلم
الحاصل لنا من متسلمينا السالفة ومحمد آغا
الشرعبي والحواجه موسى . وقد شكينا
امرنا لسعادتكم مراراً عديدة وسعادتكم
تطلبوا الافادة من المتسلمين والمكاتب
وهم لا يفيدوا سعادتكم الا بما يضعفنا
ويدمر حالنا . وجميع البلاد حصل لهم

العرض وارتفع الروح عنهم سوى نحن الخ »
(٢) ضبط جلسة رسمية عقدها محمد
شريف باشا في التاسع والعشرين من
جمادى الاولى للتحقيق في بعض امور اتهم
بها علي آغا خزينه كاتبي . وقد حضر هذه
الجلسة كل من محمد شريف باشا واسماعيل
عاصم بك وحناء مجري بك وحافظ بك
متسلم دمشق ومحمد بك خفتان آغاسي
والامير محمود الشهابي وعبد الله بك عظم
زاده واحمد آغا اليوسف ونقيب افندي
وغزي افندي ومالك افندي ومحمد
نسيب افندي الحزاوي كاتب الجلسة
وعلي آغا خزينه كاتبي وعمر آغا العابد
وشحدين آغا . واليك الآن الفقرة الاولى
والفقرة الاخيرة من هذا الضبط الطويل
الذي يقع في اربع عشرة صفحة : « تقرير
سعادة حكمدار باشا انه تقدم حضرة
متسلم بك اخبرني ان عمر آغا العابد قال
له بان الحاج علي آغا خزينه كاتبي زعلان
من مادة المملوك الذي حرر من شأنه
جناب خفتان بك ومادة حبس الذين من
الخرجه وان الآغا المومي اليه قال له
انه سيصير يوم بتسمع فيه وان سعادته
احضر عمر آغا سراً وسأله عن ذلك فعرض
لسعادته ان ما قرره لسعادة متسلم بك
هو صحيح وان سعادته سأله ماذا يطلع
من هذا الكلام فجأوبه ان معناه يعمل

فساد ولكنه يخلط لا يطلع من يده
 « تقرير كاتبه محمد نسيب الحزاوي
 ان ما قرره سعادة حكمدار باشا لجميعه
 صحيح وبجمله والادلة والبراهين المذكورة
 جميعها قوية وداعيكهم مصادق . وانما
 التقارير الحاصلة آنفاً بنفي الشبهة عن علي
 آغا كانت لما لوحظ ان البعض من الذي
 حصل منه انما هو ناشئ . من شقشة لسانه
 المعلومة عند حضراتكم مثل دعوى عمر
 آغا العابد عليه بكلامه الذي تكلمه معه
 ومثل تكفله قيام البلد والبعض بمقتضى
 تحقيق محسوبيته على سعادة اولياء النعم
 كما تقدم وهو يعلم من نفسه ذلك فحصل
 منه هذا الفضول وتجاسر بما لا يعنيه فنظراً
 لذلك كانت الملاحظة في نفي الشبهة
 وحيث الحالة هذه وتوضح وقوع ذلك منه
 بالتحقيق بمقتضى اقراره وتبين من تقرير
 سعادة حكمدار باشا بمقتضى البراهين عدم
 قبول هذه الاعذار الملحوظة في التقرير
 السابق فقد ثبت فضوله وتدخله فيما لا
 يعنيه ولزم ما يلزم من وقوع هكذا امور
 والامر لمن له الامر والرأي لحضراتكم .
 صادقوا حضرات نقيب افندي وغزي
 افندي وعبد الله بك عظم زاده وراغب
 افندي ومالكى زاده والامير محمود
 الشهابي والحاج شحدين آغا واحمد آغا
 اليوسف وحضرة متسلم بك

« تقرير حضرة اسماعيل بك حكمدار
 حلب انه نظراً لهذه التقارير فعلي آغا من
 الظاهر انه صاحب هجته بهذا الخصوص
 ولذلك اصادق على تصديق الموكل اليهم
 وكذلك صادق لذلك جناب خفتان بك »
 (٣) رسالة من محمد بك خفتان آغاسى
 مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة تبين الخطأ
 التي اتبعت في تعقب الامير جواد الحرفوش
 وجماعته وتنقل خبر فراره الى لبنان والقاء
 القبض عليه وتوقع وصوله الى دمشق .
 وتفيد هذه الرسالة ان محمد بك خفتان
 آغاسى واسماعيل عاصم بك سيتوجهان الى
 جبل عجلون لاجتماع الفتنة التي ظهرت فيه
 (٤) رسالة من اسماعيل عاصم بك
 مؤرخة في غرة جمادى الآخرة يفيد فيها
 انه قام من جسر شغور الى حص فبطلبك
 فدمشق وانه حرر الى الامير بشير الشهابي
 بموجب الامر السريعى يطلب اليه
 ان يشترك في قمع ثورة المتأولة وفي تأديبهم
 وتزع سلاحهم وان الامير بشير الشهابي
 اخبره بانتها هذه الثورة وباستعداده للقيام
 بالواجب

(٥) رسالة من محمد شريف باشا
 مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة تنبئ بوصول
 الامير جواد الحرفوش الى دمشق وباعدامه
 فيها واعدام ستة من اعوانه ايضاً منهم
 رجل درزي من جماعة شبلي آغا [العرين]

الانسان فيما لا يليق وانه ليس خافي جنابكم
الحال الذي توقع علينا من شهوة جناب
المتسلم ومن ظلم الفلاحين . والدنا اذا
رأيتم لايق ومناسب من خلاف مأمور
على الجناب الكريم تفضل انت وعشرة
خيالة توافينا على قرية المزار لاجل انسا
نشكي لجنابكم ضررنا الخ »

(١٠) رسالة من امضاء الامير بشير
الشهابي مؤرخة في ٢٢ جمادى الاولى وموجهة
الى اسماعيل عاصم بك : « فاما المتأولة
المرقومين فهم الآن مستكنين في محلاتهم
ولم يكن شاردأ منهم الا طائفة قليلة
يقال لهم بيت نون وهم الذين قتلوا متسلم
عكار وهؤلاء الاشقياء المذكورين
اصلهم من متأولة بلاد جبيل الذين تحت
تكلمنا وبحسب ما بدى منهم من الشقاوة
بالسابق طردناهم من بلاد جبيل ومن نحو
عشرين سنة مقيمين بجهة بلاد بعلبك
ووجودهم الآن غير معلوم بحل بل مشتتين
بجبال بلاد بعلبك والباقون المستكنون
بمحلاتهم فالآن طالبين منهم الاموال
المرتبة عليهم من ميري واعانة وكذلك
نطلب منهم الاسلحة فان قدموها فيكونوا
طابعين وان امتنعوا عن تقديمها فحينئذ
نعرض لسعادتكم لكي تجروا بهم
المأمورية حسب الارادة السنية »

(١١) عريضة من امضاء شيخ قرى

(٦) رسالة من اسماعيل عاصم بك
مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة يفيد بها ان
الحالة في جهات المتأولة تدعو الى الاطمئنان
وان الامير بشير الشهابي يشاطره هذا
الرأي وان المصلحة تقضي بقيامه الى جبل
عجلون لاجتماع نار الفتنة فيه

(٧) رسالة من احمد بك زعيم عشيرة
ريحانلو مؤرخة في « ٨ جماد » تفيد ان
سليمان باشا نقل القمح الموجود في ياربوز
الى مرعش وانه يقوم بجمع عشرين الف
كيلة من القمح من البستان وما الى ذلك

(٨) رسالة من اسماعيل عاصم بك
مؤرخة في غرة جمادى الآخرة يفيد بها
انه غادر بعلبك لتعقب الامير جواد
الحرفوش وانه وجه محمد بك خفتان آغاسي
الى جهة يبرود وقواس الى جهة حوش
وقام هو بنفسه الى الزبداني وان الامير
جواد فرأ عندئذ الى لبنان والتجأ الى مقر
الامير بشير وان الامير بشير الشهابي القى
القبض عليه وكتب الى محمد شريف باشا
بذلك معبراً عن استعداد لارسال الامير
جواد الى دمشق

(٩) رسالة من امضاء بعض اعيان
جبل عجلون مجهولة التاريخ موجهة الى
حسن آغا اليازجي يشكون فيها من ظلم
المتسلم وبعض الموظفين المحليين : « والدنا
اذا تحملت الانفس ما لا تطيق يتكلم

جديتا وخزيره وجنين وكفرعوان ودير
ابو سعيد وتبته وكفر ابيل وعنبه وبيت
ايدس وستوع مؤرخة في غرة جمادى
الآخرة موجهة الى محمد شريف باشا :
« مما يعرض لمراحم سعادتكم العقيمة
عبيدكم وفلاحينكم اهالي الكوره
(جبل عجلون) ليس خافي على سعادتكم
الظلم الذي جاري علينا من الحكام الذين
سلفوا ومن محمد اغا الشرجي والخواجه
موسى لانه افندم كان مالنا في اول حكم
سعادة افندينا ابراهيم باشا المعظم مائة
وخمسون كيس لا غير ثم بعده افندم
اخذتم منا خمس اهالي القرايا لاجل عمار
القرايا المستجد عمارها وترتب ما لهم
واعانتهم علينا والذين عمروا الخراب
فطلوبهم زيادة خزينة افندينا وايضاً افندم
طلبتم سبع الاهالي الى الجهادية والذي
يوت او يترج من محل الى غيره يؤخذ
ما لهم منا الخ »

رسالة من امضاء مصطفى الزبده
وصلاح عبد الرحمن ودرغام العباس واحمد
المصلح وبركات الاحمد من اعيان جبل
عجلون مؤرخة في غرة جمادى الآخرة
موجهة الى حسن اغا اليازجي وكوجك
محمد اغا و خليل اغا ورده تفيد ان السبب
في قيام عجلون هو اعمال الظلم التي يقوم
بها محمد اغا الشرجي والخواجه موسى

وسجن بعض ابناء جبل عجلون » من غير
وجه حق «

(١٣) رسالة من امضاء محمد شريف
باشا مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة موجهة
الى السرعسكر باشا يقدم بها الحكمدار
نتيجة التحقيق الذي قام به في سلوك علي
اغا خزينه كاتبه ويفيد انه في اثناء قيامه
بالتحقيق عين حراساً من ضباط وعساكر
الآلاي الخامس والعشرين لمراقبة علي
اغا المذكور وان مصطفى بك قائد هذا
الآلاي قال « ان علي اغا استدعى اليه
هذه الليلة الجنود الذين كانوا يحفرونه
وقال لهم اليس من الحيف ان تحملوا هذه
الجربنديات انتم على حق اذا فررتم لان
لكم اولاداً واسراً في بلادكم »

(١٤) رسالة من امضاء محمد شريف
باشا مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة موجهة
الى السرعسكر باشا يستأذن بها الحكمدار
تأجيل بناء الابراج على مياه اللجاء الى
ان تحمد ثورة عجلون . ويفيد ان الثورة
تستمر وان نطاقها يتسع وان الثوار طلبوا
الى عرب البلقاء ان يلتحقوا بهم وان
الشيخ محمود الرفاعي كتب الى اهالي
عجلون يحرضهم على الفتنة

(١٥) رسالة من امضاء اسماعيل
عاصم بك مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة
بمعنى ما تقدم ذكره تحت الرقم ١٤ اعلاه

كفالاته وان له حديقة قرب راشيا كان
 ذهب اليها وانه لم يذهب الى راشيا .
 ثم يستطرد الحكمدار فيقول « ولما بلغني
 اخيراً نبأ وصول مير فندي الى البستان
 المعروف بعين اللبوة بالقرب من راشيا
 واقامته بالبستان وحصول الاجتماعات لديه
 وتفوهه باخبار خطرة للمجتمعين لديه كتبت
 في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٥٥ الى الامير
 بشير الفت نظره الى ذلك فجاء منه رد
 بتاريخ ٢٧ ربيع الآخر سنة ٥٥ يستبعد
 فيه اقدام مير فندي على التفوه بمثل هذه
 الاخبار ويذهب الى ان الذين اخبروني
 بهذا النبأ هم ممن يحقد عليه واوصاني باجراء
 التحقيق حتى اذا ثبتت عليه الامور
 المنسوبة اليه تولى هو بنفسه تنفيذ العقوبة
 المقررة . وبناء على هذه التأكيدات كنت
 تركت الامر وقتئذ على هذا ولما صدرت
 اخيراً ارادتكم السنية عدت فكتبت
 استعلم عن موضع اقامة مير فندي فتبين
 انه مقيم في قرية مشغرة الكائنة بداخل
 الجبل المتحول لحكومة الامير بشير
 فاوقفت ارسال الفرسان للقبض عليه
 واكتفيت بعرض الحالة على الاعتبار
 السنية . وجاء على ظهر هذه الرسالة
 العبارة التالية : « يجب ان تشعر الامير
 بشير بن اخبرك بهذا الخبر » - ٦ جمادى
 الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣

(١٦) عريضة من امضاء شيوخ الخربة
 وفارة وحلاوة وصعرا وباعون وعرجان
 وعجلون وعين جنا وعنجرا وسوق
 والكتة وريون وديين وبرما وجرش
 وكفرنجي وراسون مؤرخة في غرة جمادى
 الآخرة تعرب عن تدمير اهالي هذه القرى
 من اعمال عجلون من ظلم المتسلم ومن
 كثرة الاموال المطلوبة منهم
 (١٧) رسالة من حسن آغا اليازجي
 الى محمد شريف باشا مؤرخة في ٢ جمادى
 الآخرة يقدم بها عرائض اهالي جبل عجلون
 الوارد ذكرها آنفاً

٥٩٧٣ - محمد شريف باشا الى ابراهيم
 باشا

يشير الى الامر السريع عسكري السامي
 الذي يقضي بالاتصال بالامير بشير الشهابي
 لمعرفة ما اذا كان راضياً عن نزول الامير
 فندي الى راشيا ام لا وبوجوب القاء
 القبض على الامير فندي المذكور اذا كان
 نزوله الى راشيا قد تم بدون علم الامير
 بشير فيفيد ان الامير بشير الشهابي قال في
 رد له مؤرخ في ١٩ ربيع الاول سنة
 ١٢٥٥ « ان الامير فندي مقيم مع اولاده
 واسرته في قرية مشغرة التابعة للجبل تحت

٥٩٧٤ - يوسف [بك شريف] الى

ابراهيم باشا

يفيد انه امتثالاً للأمر السامي نفذ
حكم الاعداد في كل من شرف اوغلو
وابن اخيه وذلك لدى وصولها من عكة
الى اللاذقية في ٢٩ جمادى الاولى . ثم يفيد
انه سيتقيد في المستقبل بضمون الارادة
السنية الثانية التي تقضى بصرف النظر عن
اعداد الاشقياء والاكتفاء بسجنهم -
٦ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨

رقم ١٤

٥٩٧٧ - احمد بك [ممنجى زاده]

الى ابراهيم باشا

يفيد ان علي بك كوجك علي
وحسن زيتون اوغلو وصلا الى البستان
وانهما في طريقهما الى مرعش ليتشرفا
بتقبيل الاعتاب للسنية - ٨ جمادى الآخرة
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٧

٥٩٧٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يقدم كتاباً ورد عليه من علي
خورشيد باشا يبين فيه اسعار الغلال في
ادنه والمقادير اللازمة منها للجيش في سنة
واحدة . ويفيد ان الكيلة التي يتحدث
عنها خورشيد باشا في كتابه هذا تساوي
اردب رشيد . ثم يرجو الاسراع في ارسال
الغلال المطاوعة من مصر الى ميناء قرانلو
نظراً لكثرة العساكر في ادنه وقلة الغلال
فيها - ٨ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من علي خورشيد
باشا مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة : « تلقيت
بيد التعظيم كتابكم العالي المؤرخ ٢٩
جمادى الاولى سنة ٥٥ الذي امرتوني فيه
بان اعرض على الاعتاب السنية اسعار

٥٩٧٥ - محمد راغب بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر السراي تقريراً
عن سير اعمال مصلحة الاخشاب في منطقتي
الاسكندرونة وادنه - ٧ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥

٥٩٧٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يرجو البت في الدعوى القائمة بين
التاجر الافرنسي داود التراس وبين ملتزم
جمر ك دمشق حول رقتية بضاعة هندية -
٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٦

القمح والشعير والعدس السائدة في ادنه وان اعرض ايضاً المقادير اللازمة من هذه الغلال التي يجب شراؤها من الجمهور لتموين العساكر في ظرف سنة واحدة وذلك بعد تنزيل الغلال المرتبة للميري ثم انتظر وصول امرم الحديوي الذي سيصدر في هذا الشأن وتنفيذاً للامر العالي سألت المجلس عن ذلك فأخبرت بانه كان في السنة الماضية يقيم هنا آلاي واحد من المشاة وآلايان من الفرسان فرتب لهذه الآلايات الثلاثة والعساكر الباشبوزق الموجودة في ايلة ادنه والاشخاص الذين كانوا يعملون في طابية كورك اربعة عشر الف كيلة من الشعير وثمانية الاف كيلة من القمح والبرغل وكفت هذه المقادير لتموينهم طول السنة كفاية تامة . وفي هذه السنة المباركة اعطيت مقاطعة الاعشار الكائنة في ايلة ادنه الى الملتزمين بحيث لم يبق منها للميري الا شي . قليل علم ان مجموع ما يحصل منه لا يبلغ سبعين او ثمانين كيلة وعلى هذا فلا تكون هناك غلال للميري فتتمس الحاجة الى شراء الاثنين والعشرين الف كيلة الآنفة الذكر كلها من الجمهور . واما سعر القمح في الوقت الحاضر فثمان الكيلة الواحدة وهي اربعين ربماً يتراوح بين ١٢٠ و ١٤٥ قرشاً مع اننا كنا نشترى للشونة بسبعين قرشاً

وكذلك تباع كيلة الشعير التي كانت تورد اليها بخمسة واربعين قرشاً بسعر يتراوح بين ٧٠ - ٨٠ قرشاً واما العدس فلا يزرع هنا الا قليلاً وقد جاء الى السوق بعض مقادير منه فبيعت الكيلة منه بمائة وستين قرشاً هذه هي اسعار الغلال السائدة في الوقت الحاضر على نحو ما حققناه هذا ولا يغيب عن علم مولاي انه لا ينتظر محصول وفير من مزروعات مولانا لعدم البركة في محصول ايلة ادنه على العموم بسبب هطول الامطار بكثرة في هذه السنة يضاف الى ذلك ان ما كان في حيازة الجمهور من الغلال قد اخذت منهم وصرفت للجيش المنصور وهذا ما يؤدي الى ارتفاع الاسعار كلما مرت الايام والى عجز معظم الزراع عن زرع التقاوي في السنة الجديدة ولا يؤمل والحالة هذه تموين الآلايات التي ستبقى في ادنه من الاهالي فلا بد لذلك من جاب الغلال اللازمة من جهة اخرى واني قد عرضت ما تقدم ايتفضل ولي النعم ويحيط علماً به واخيراً فالرأي الاعلى لمولانا»

(٢) « صورة كشف بتاريخ ٨ جمادى الآخرة سنة ٢٥٥ ورد من متسلم حص بناء على الامر بين فيه مقايضة الغلال: صرف في السنة الماضية ١٨٠٦ ارادب شعير على النحو الآتي

ربع	اردب	صورة المقايسة الواردة من حما بشأن
٠٠	١٧٠٠	بقية من العام الاسبق
١٤	١٤٩٠	واردة من مرتب الميري
٢٣	١٣٣٧٦	مبتاعة من حما وطرابلس
١١	١٨٠٦٧	كذا في الاصل ؟

واذا قيست هذه السنة على السنة الماضية فتمس الحاجة الى ١٨٠٦٧ اردب شعير ايضاً ولكن ينزل منها ١٨٧٣ اردباً و ٢١ ربيعاً مرتب الميري وال ٥٠٠ الواردة من الطرابلس وال ٣٥٨٣ اردباً وال ٩ ارباع المشتراة لغاية هذا التاريخ البالغ مجموعها المخزون في الشونة ٥٩٥٧ اردباً و ١٥ ربيعاً فتمس الحاجة الى ١٢١٠٩ اردباً و ٢١ ربيعاً وقد حدد المجلس سعر كل اردب ٣٦ قرشاً . هذا ما يحتاج اليه من الشعير واما القمح فيحتاج منه ٥٠٠ اردب و اذا طرح منها مطلوب الميري وهو ٤٣٣٠ اردب فيبقى الخالص للميري ٨٣٠ اردب وسعر الاردب الواحد من القمح بين الاهالي يتراوح بين ٧٠-٩٠ واما العدس الجيد فيحتاج منه ١٢٠ اردباً فوزعت على الجهات فورد ٢٧ اردباً وبقي ٩٢ اردباً فسعر الصنف الاحمر منه ٤٥ قرشاً للاردب الواحد والابيض ٨٨ قرشاً واجرة نقل الاردب الواحد من الطرابلس الى حمص تكلف ١٢٥ قرشاً صاغاً

القمح	اردب	الشعير	اردب
٢٨٩١٥	١١٧٠٤		
٨٣٥٥	١٦٠٣٩		

يطرح منها مرتب الميري بما ان القمح زائد عن اللزوم فيشتري ٢٠٦٦٠ شعيراً ويكلف نقل الاردب الواحد من الطرابلس الى حما ١٧٥ قرشاً اسعار الغلال في حما باعتبار البيع في الحان

سعر	سعر	سعر	سعر
الاردب	الاردب	الاردب	الاردب
القمح	صنف الشعير	صنف الاحمر	العدس
٨٥	اعلى	٣٣	اعلى
٧٢	اوسط	٣٠	اوسط
٦٥	ادنى	٢٨	ادنى

هذا وكان صرف في العام الماضي البزغل بدلاً من العدس لعدم وجوده في الشونة »

٥٩٧٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرد الى مصر العريضة التي تقدم بها
بطريوك الاسكندرية ملتصاً فيها السباح

على التدخل في مثل هذا الامر - ١١ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢

ومما جاء في هذا الكتاب ما يلي :
« تلقيت بيد التعظيم والاحلال كتاب دولتكم العالي الذي تفضلتم وبعمومه الى بواسطة خادكم العميد الثاني [القول اغاسى] حسين افندي وقد جاء فيه انه لما بلغ مسامعكم العلية نبأ ارتقاء حضرة صاحب الجلالة مولانا وولي نعمتنا من غير من السلطان عبد المجيد خان الى عرش اجداده بسبب موافاة الاجل المحتوم لسلفه المغفور له تفضلتم وامرتم باطلاق المدافع ثلاثة ايام على ان تطلق ثلاث مرات يومياً في الاسكندرية وصر المحروسة وجميع الآلات والالوية الملحقة بها وخصوصاً في الجيش المرابط الآن في بر الشام كما تفضلتم واصدرتم امركم الكريم الى نجلكم حضرة صاحب الدولة ابراهيم باشا وسائر عمالكم بشأن ذكر اسم جلالته في الخطب الشريفة التي تلقى من فوق منابر الجوامع والمساجد وان دولتكم كنتم قد امرتم نجلكم العظيم ابراهيم باشا الآنف الذكر بالزحف من جهتين فيما اذا هزم في سهل « نزيب » الجيش الذي في قيادة حضرة صاحب الدولة حافظ باشا ولكنكم امرتموه اخيراً بالعودة بسبب ما حدث من ارتقاء جلالته الى العرش المفدى

لمطران بيروت الارثوذكسي بتوسيع كنيسة مار الياس التينه ويرفق هذه العريضة برأي محمود نامي بك محافظ بيروت فيها وراي القاضي الشيخ مصطفى جمالي ايضاً . ويقدم ايضاً راي محمد عارف افندي متسلم حماء والشيخ سليم افندي الكيلاني قاضيا في العريضة التي رفعها اعيان طائفة الروم الارثوذكس في حماء ملتسين السماح لهم بتوسيع كنيستهم في هذه البلدة - ٨ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠ و ١٩

٥٩٨٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يبحث في قضية خان البنات وخان الحالين في طرابلس وفي حصة عائشة صديقة فيها ويقدم ضبط مجلس شورى طرابلس في الموضوع نفسه - ١٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢١

٥٩٨١ - عثمان باشا الى محمد علي باشا يرد على كتابه الذي استحه فيه ان يشترك في الاحتجاج على اسناد منصب الصدارة العظمى الى محمد خسرو باشا فيؤكد ولاءه واخلاصه للعرش وتقديره للجناب العالي ويبين ضعفه وعدم اقتداره

واشترتم ايضاً الى وصول حضرة صاحب
الدولة احمد فوزي باشا ناظر البحرية الى
الاسكندرية مع الاسطول السلطاني ثم
تناولتم شئون الصدارة العظمى بالبسط
والبيان

«واني وقد علمت جميع ما يحويه
كتابكم السامي فاقول : بديهي ان
غاية دولتكم باشعاري بالحالة واخطاري
بالموقف مدفوعين بعوامل الخير
والاخلاص ترمي ولا شك الى غاية سامية
مثل صيانة السلطنة السنية من تطرق الخلل
الى شئونها وتصدع بنيانها حسبما علمي
عليكم روح الولاء المركب في فطرتكم
الطيبة بيد انني لما كنت عبداً مطيعاً
مرضي السلوك لهذه الدولة العلية المؤيدة
والسلطنة السنية القوية الشكيمة فآلني
منها نعم غير متناهية يدين لها تكوين
جسمي من اللحم والعظم فان واجب
العبودية يحتم علي ان ابذل ما يسعني من
الجهد لتنفيذ ما سيتفضل مولاي جلالة
السلطان ومصدره من ارادته السامية في
الشئون والاحوال كلها يضاف الى ذلك ان
خادمكم المخلص كاتب هذه السطور اصغر
عمال السلطنة السنية منزلة واحد موظفي
الاقاليم النائية عن العاصمة بصفة خاصة وظاهر
والحالة هذه انه لا يليق بواجب العبودية
ان اتدخل ادنى مداخلة في شئون الدولة

الداخلية التي يرجع البت فيها الى اختصاص
وزراء الدولة العلية ولا يتفق ايضاً مع
هذه التعطفات الجمة والنعم الفائضة التي
نلتها ولم ازل اناها في ظل مولاي صاحب
جلالة السلطان كما لا يخفى ذلك على
بصيرتكم النافذة في حقائق الامور
ونباهتكم التي تتناول دقائق المعاني ومن
الامور المعلومة لدى الجميع ان جنابكم
العلي وزير قدير تضارعون الاصف في
مقدرته وقد طارت شهرتكم في العالم
بالاقدام والبسالة كما انكم من كبار
وزراء الدولة ورجالها العظام وقد وفقتم
الى الآن في شئون الدولة لما لم يوفق اليه
احد من الخدمات الجليلة والمآثر الحميدة
وحيال هذا لا يسعني الا ان ادعو الله
سبحانه وتعالى صباح مساء بلسان مخلص
ان يوفقكم فيما بعد ايضاً الى كثير من
الاعمال الخيرية الموافقة لرضاء مولانا
السلطان في سبيل الدين الحنيف كما
اضرع اليه تعالى ان يديم مولانا السلطان
المعظم سبب امن العالم على عرشه المقدي
الى يوم القيام وان يجعله مسرور الفؤاد
وقرير العين بتحقيق امانيه الخيرية وتوفيقه
لجميع رغباته التي ترمي الى رفع شأن
الدين والدولة ثم اتقدم الى مقامكم
السامي برفع هذه العريضة للاعراب عن
ولائي واخلصي لشخصيتكم العظيمة بيد

نفسها وعندئذ اغارت جنود السلطة على
العربان وشتتت شملهم وغنمت منهم ١٦٠٠
شاة و ٨٠٠ ثور وعدداً من الحمير . ثم يفيد
انه في اثناء ذلك كله اغار الثوار في
عجلون على اربد ونهبوا شونتها واخذوا
دفاترها واوراقها وسنداتها - ١٢ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة ثانية من الحكمदार
محمد شريف باشا مؤرخة في ١٠ جمادى
الآخرة تفيد ان « الخائن حسين عقل »
الذي جال بين قرى القوطة والمرج في اثناء
ثورة حوران محرصاً الاهالي مفرقاً بين مسلم
ونصراني قد القي القبض عليه وضرب
وسجن وتوفي في السجن

(٢) رسالة من محمد شريف باشا
مؤرخة في ١٢ جمادى الآخرة يبين فيها
بعض الاجراءات التي اتخذها لتنفيذ الامر
السرعسكري القاضي بتأديب الحورانيين
ويستطلع راي السرعسكر هل يجوز له
ان يبارح دمشق وقد انهزم جيش الآستانة
فيذهب الى حوران للاشتراك في اعمال
التأديب ام لا

(٣) رسالة من محمد شريف باشا
مؤرخة في ١٢ جمادى الآخرة ينقل بها
مضمون الكتاب الذي حرره متسلم
عجلون باخبار الاشقياء في تلك الجهات

خادمكم حسين افندي المار الذكر العائد
الى طرفكم السامي وامي عندما تتشرف
بالوصول الى مقامكم مقر الرحمة ان شاء
الله تعالى وتفضلون بالاحاطة بما فيها ان
تتكرموا وتشملوني بحسن عطفكم فيما
بعد ايضاً واخيراً فالرأي الاعلى لسيدي «

٥٩٨٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في التدابير
التي يجب اتخاذها لتنجية محمد خسرو باشا
عن منصب الصدارة وفي الاموال اللازمة
لدفع جماكيات العساكر في بر الشام وفي
سحب الجنود المصريين من سوهرك
وجرميك - ١٢ جمادى الآخرة - عابدين
دفتر ٦ رقم ٢١٢ - ٢١٤

٥٩٨٣ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى النزاع القائم بين عرب صقر
وعرب غزاوية والى اثره في الفتنة في
عجلون ويفيد ان البيكباشي محمد آغا
الدلى رأى ان المصلحة تقضي بابعاد العربان
عن منطقة الفتنة وانه ترك مئة وخمسين
جندياً في اربد لحماية الشونة وسار على
عرب صقر بالباقي من قوته حتى وصل الى
طبرية فبلغه ان مدير [عكة] هناك للغاية

والكورة وينقل اخبار الفتنة التي نشبت في عجلون ومطالب الاشقياء وما الى ذلك (٨) تقرير من امضاء المسو ليفور مؤرخ في ٦ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ يتضمن اخبار اعمال التعدين التي يقوم بها هذا المعدن

٥٩٨٤ - ابراهيم باشا الى احمد منكلي باشا

يحيط علماً بضمون رسالة رفعها اليه علي خورشيد باشا وذكر فيها ما يعانیه اهالي اذنه من الضيق لكثرة العساكر وقلة المؤونة فيقول : « لقد عجزنا نحن عن اطعام الجنود برعش فرحلنا آلاي مشاة وآلاي فرسان الى حاب وقد كثر الجنود في اذنة كثرة تفوق طاقتها فارسلوا آلايين من المشاة المرابطين فيها الى انطاكية وآلاي الفرسان الذي كان مقبلاً في اللاذقية قبل وقوع الحرب الى اللاذقية وآلاياً آخر الى المعرة وآلاياً آخر الى حماه وبطاريات الفارديا الى حماه وخففوا عن تلك الديار » - ١٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٥

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من تيمور ابن محمود مؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة تتضمن

(٤) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة يحيط بها علماً بوجوب الاكتفاء بجبس الاشقياء والامتناع عن اعدائهم

(٥) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ١٢ جمادى الآخرة يفيد بها ان شيخ الضمير وشيخ شمسكين والشيخ محمود الرفاعي هم اكبر مفسدي حوران وتلك الجهات ويرى « وجوب ازالة وجودهم »

(٦) تقرير من امضاء احمد منكلي باشا مؤرخ في ٩ جمادى الآخرة : « في يوم الجمعة في ٧ جمادى الآخرة انطلقت الى المعدن آخذاً معي اسماعيل افندي بيكباشي الاورطة الاولى من آلاي المشاة الخامس والحافظ ابراهيم افندي صاغ قول أغاسي بلوك المستحفظان بقصد اختيار المواد الموجودة في المعدن فدعونا عثمان افندي ناظر المعدن وكذلك احمد افندي فحضرا معنا وطلبنا الى احمد افندي ان يرتب اجناس المعادن الموجودة بذلك المنجم ويختبرها » الخ

(٧) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة يذكر فيها الاجراءات الادارية العسكرية التي اتخذها لتحصيل الاموال من حوران والقنيطرة ولضرب الاشقياء في جبل عجلون

باشا بضمون ما تقدم ذكره اعلاه الى احمد
منكلي باشا

(٧) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى محمد بك خفتان
آغاسى يبين عدد الفرسان الذين امروا
بالانضواء الى علم محمد بك وي رسم الخطة
التي يجب اتباعها في تأديب الحورانيين
ويحتم تدمير بني سرحان وقتل عز وطيبار
من شيوخ اولاد علي

(٨) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى اسماعيل عاصم
بك يبين الخطة التي يجب اتباعها في بناء
الابراج في اللجاء وفي تأديب الحورانيين
وينخص بالذكر شيخ الطريقة الشيخ محمود
الرفاعي فيوجب قتله الى ان يقول :
« فاتفقوا مع خفتان بك واتبعوا في هذه
المسألة طريقة عثمانية وادبوا هؤلاء الخنازير
بقتل بعضهم بالسيف تارة وباهلاك غيرهم
بالنبوت تارة اخرى »

الشكوى من تعديات عمر آغا السورده كللى
وغاراته على المنتمين الى دولة السرعسكر
(٢) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا
يقضي بوجوب اعلام الامير بشير الشهابي
باسماء الذين نقلوا اخبار الامير فندي

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا :
« ان اسماعيل بك سيذهب بعد الانتهاء
من مسألة عجاون الى اللجاء لياشر انشاء
الابراج على مياهها فعليكم انتم ايضا الا
تعتكفوا بالشام اعتكاف النساء » الخ

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا
يقضي باحضار الخواجه موسى كاتب عجاون
الذي هو من اقرباء حنا بك الى الشام
ومجبسه وباحالة حساباته الى شرمي افندي
لانه سبق له ان اختلس اختلاسات كبيرة
(٥) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣

جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا :
« لقد اعدم بالشام عدد كبير من الاشقياء
فكانوا عبرة لغيرهم . فلا تعدموا بعد
الآن احداً من الفلاحين الاشقياء سواء
اكان من عجاون او من حوران بل ارسلوه
الى عكة واعدموا اشقياء العربان »

(٦) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى علي خورشيد

٥٩٨٥ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في الزيتون
اللازم للاسطول المصري - ١٣ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦

٥٩٨٦ - علي خورشيد باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان بعض ابناء عشيرة صرقدلى الذين يقيمون في الاناضول يسترحمون السماح لهم بالاقامة في « ظل السرعسكر الظليل » ويستطلع راي السرعسكر في ذلك وفي امور اخرى من النوع نفسه - ١٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ست رسائل اخرى تبحث في شؤون منطقة ادنه من الناحية نفسها

٢٥٨ رقم ٢٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من علي خورشيد باشا الى السرعسكر باشا مؤرخة في [الرابع] من جمادى الآخرة يبين فيها الفقر الذي حل بابناء منطقته ادنه ويرجو اتخاذ الاجراءات اللازمة لدفع الضرر . ومما قاله من هذا القبيل ما يأتي : « بيد اني علمت من التحقيق الذي قمت به ان القرى التي عمرت في عهد دواتكم قد خربت من اسسها اذ لم يطق اهلها تأدية المطالب المتوالية كما ان قداما سكان القرى لم يبق نصف عددهم »

(٢) ضبط جلسة من جلسات مجلس شورى ادنة مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة يتضمن واقع الحال بلهجة اخف بكثير مما جاء في رسالة الحكمدار اعلاه

٥٩٨٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد ان منطقتي مرعش وادنه تشكوان من قلة المؤونة وان المصلحة تقضي والحالة هذه بتخفيف الجيوش المرابطة فيها وانه امر بترحيل آلاي مشاة من ادنه الى انطاكية وثلاثة آلايات فرسان الى حلب والمرة واللاذقية وبطاريات الغارديا الى حماه وبترحيل آلاي مشاة وآلاي فرسان من مرعش الى عيتاب وآلاي مشاة من عيتاب الى حلب . ثم يرجو « ارسال باخرة على جناح السرعة لانه يود توزيع الجنود على الجهات كل بقدر طاقتها وارسال الباقين الى جهة الشام » - ١٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة

٥٩٨٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا « سبق ان جاءنا كتابان احدهما من قبل دولتكم والآخر من لدن ولدكم حضرة الباشا القبودان فارسلا الى الحاج علي باشا والي قونية مع الكتاب المسطور من قبل عبدكم هذا . وقد عاد عبدكم الاميرالاي ابراهيم بك حاملاً

جواب الحاج علي باشا فاجترأت على تقديمه الى اعتباركم السامية . والامر في ذلك وفي كل شأن يرجع لحضرة من له الامر « ١٣ - جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٩ راجع ايضاً رقم ٤٨ من المحفظة نفسها

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من الحاج علي باشا والي قونية الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة : « مولاي حضرة صاحب الدولة والعناية والاهبة والفخامة والرافة ولي النعم كثير الكرم قد ازدانت ايدينا بتلقي كتابكم الكريم فاوليناه ما يليق به من التوقير والتكريم واحاط عبدكم بضمونه السامي اذ ذكرتم فيه انكم ارسلتم الى خادمكم بوساطة عبدكم صاحب النجابة ابراهيم بك احد امراء آلايات الجهادية الامر السامي الوارد باسم مخلصكم من قبل والدكم الامجد مولانا حضرة صاحب الدولة والفخامة وانكم لن تضنوا عن بذل المساعدة والعناية في تحقيق مبتغانا عند مسيس الحاجة الى كل مظاهرة ومؤازرة وقد جد سروري وعدت الى تكرار الدعاء الذي لا ابرح اتلوه لخيركم بوحى من هممكم الكاملة الكريمة التي تكرمتم ببذلها في سبيل ايفاد لوازم الخصوصية والولاء في حق

خادمكم وخصوصاً في القيام بحسن الخدمة في سبيل الدين والدولة العلية الخالدة وقد قدمت الى اعتباركم السامية عريضتي التي كتبتمها جواباً عن امر حضرة المشار اليه الذي تقدم ذكره لترسلوها الى نخامته وسيحيط عليكم السامي بتفاصيل مضمونها عند قراءتها وقد اتخذت هذا ذريعة لابلاغ ولائي لسموكم والمأمول عند وصولها ان تشملوا عبدكم هذا بالسرور والفخار بان تبسطوا عليه عطفكم السامي امداداً ومنأ عليه والامر في ذلك وفي كل شأن يرجع الى حضرة من له الامر «

(٢) رسالة من الحاج علي باشا الى محمد علي باشا مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة : « حضرة صاحب الدولة والعناية والاهبة والفخامة والجلالة سيدي ومولاي ولي النعم كثير اللطف والكرم قد ازدانت ايدينا وازددنا فخراً ببلوغ امركم السامي الحديوي فاطلعت عليه واحطت بضمونه العالي وقد بسطتم فيه ما صرفتم وبذلتم بكم ما اختصت به ذاتكم الكريمة الحديوية من المسارعة الى الخير والتحلي بالكرم والعناية والمرحمة من مجهود ثمين ومروءة وعطف جليلين في سبيل خدمة السلطنة السنية التي هي اساس فخراً ومباهاتنا في الدارين وكيف كتبتم كتباً الى حضرة الصدر الاعظم خسرو باشا

وسائر المقامات العليا في وجوب تحلي
 حضرة المشار اليه عن مسند الصدارة
 العظمى منعاً لتطرق الخلل على مهام امور
 الدولة العلية الجديرة بالاهتمام وكيف
 شحتم ولدكم حضرة صاحب الدولة احمد
 باشا قبطان البحر بعطفكم الكريم وقد
 وصيتموني بان اتثبت باسباب انفصال
 حضرة المشار اليه عن مسند الصدارة
 العظمى واسمى كما ينبغي وابدأ الى
 استحصال اسباب امن وكلاء السلطنة
 السنية ورفاهية احوال كافة اهل الملة
 الاسلامية اسأل الله تعالى ان يديم عمر
 حضرة الذات الشاهانية ويزيده شوكة
 واقبالاً ودولةً ويقره ابدأً على عرش
 شوكته وان يديم ذاتكم السامية في
 مقامكم العالي الموسوم بالابهة ويجعل
 توفيقه لكم هادياً ورفيقاً نعم فرض على
 جميع العبيد والموظفين ان يعنوا باستحصال
 وسائل حماية كافة الفقراء والرعية الذين
 هم وديعة الله لدى حضرة الذات الملكية
 الموصوفة بالصفات الملكوتية والاخذ
 باسباب صيانتهم ورفاهية حالهم من هذه
 الوجهة كما ان الارادة السنية الشاهانية
 ترمي الى تحقيق هذا الغرض وهذا امر
 بلغ مرتبة البدهة بلا مرأى وكما ان
 مراجعات ذاتكم السامية الخديوية الواقعة
 الى عبدكم هذا والى المقامات الاخرى

تدل على معنى هذه القضية وهذا امر لا
 يخفى ولا ريب ان اشعاركم السامي
 الخديوي الواقع في هذا الصدد سيثمر
 بقتضى شمس عطف الحضرة الشاهانية
 المشرقة على مقام دولتكم ولكني افضل
 التأمي في هذا الامر والحالة هذه على
 الاقدام على الاخذ بثل هذه الاسباب
 سواء كان من لدن عبدكم ام من قبل
 العبيد الآخرين اذ ان ذلك يفسح المجال
 للقليل والقال ويمكن المنافسين من الخوض
 في الكلام وترويج مآربهم اما الرغبة الى
 التأمي ففيها ايضاً اظهار لما أثر حسن الخدمة
 الجليلة لديننا ودولتنا كما هو مستغن عن
 القيد والبيان وان امر صيانة ديننا ودولتنا
 وامتنا ووقاية مهام امور السلطنة من
 تطرق الخلل لموقوف على ما يترتب من
 مراعاة هذه الدقائق المهمة وان ذاتكم
 الحميدة الحاصل لفي غنى عن وصف هذه
 المقاصد وبيانها فكان بسط المقال واجالة
 القلم في تفصيل هذا الشأن من قبيل
 تحصيل الحاصل ولكني لما كنت موقناً
 بان ابتداري الى عرض الملاحظات التي
 خطرت على بالي وان لم اكن اهلاً لذلك
 فانه لا يحمل عند دولتكم على اساءة في
 الادب بل يعد من آثار صدق العبودية
 فاضطرت الى تصوير الحال لا ئذاً بسمو
 غفر ذاتكم الرحيمة فاذا اطلعتم دولتكم

على ما قدمت ان شاء الله يكون الامر
لحضرة من له الامر»

٥٩٩٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه ارسل كتاب الجناح العالي
الى الحاج علي باشا والي قونية كما انه
ارسل الرد عليه في بريد اليوم السابق .
وهو لا يرجو خيراً من هذه الاعمال لان
الاوروبيين يسيطرون على الموقف -
١٤ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٣٤

٥٩٨٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم بياناً بمقادير الغلال التي تصرف
من شون الميري في انطاكية وبيروت
مرفوقة باسعارها - ١٣ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣٠

٥٩٩٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى التقصير الذي بدا من سليم
اوتوز بر باشا في الحجاز ويبحث في
كفاءة اكابر رجال الجيش فيبين عيوبهم
ولا يرضى عنهم . ومما اشار اليه من هذا
القبيل سوء ادارة احمد باشا « السناري »
اثناء قيامه بالواجب في اللاذقية وفشل
احمد منكلي باشا في اللجاء وقلة دراية
سليم باشا « الغارديا » في كاورداغ الى
ان يقول : « بقي امامنا عثمان باشا ولكنه
لم يجرب بعد . ولا يوجد بين امراء الولاية
ذاك الرجل المنشود » - ١٤ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣٥

٥٩٩٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في الكتب
التي طلبت من مطبعة بولاق لبعض الموظفين
في بر الشام وترجو عدم ارسال التركي منها
والاكتفاء بالعربي - ١٣ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣٢ راجع ايضاً
رقم ٣١ من المحفظة نفظها

٥٩٩١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه سوف لا ينفك عن المطالبة
بغزل محمد خسرو باشا ويرى ان المصلحة
تقضي بتسيير سليم باشا على ديار بكر
لاحتلالها - ١٤ جمادى الآخرة - عابدين
دفتر ٦ رقم ٢١٥

٥٩٩٤ - يوحنا مجري بك الى [حسين
باشا]
يلفت النظر الى اتجار بعض الاوروبيين

بالسلاح في صيدا ويقدم نسخة عن تقرير
رفع الى الباشا السرعسكر في هذا
الموضوع - ١٥ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٣٧

الهابيوني وانكم احتفيم به واظهرتم
سروركم في جميع البلاد والامصار التي
تحكمونها متبعين في ذلك مقتضيات
العبودية وان حضرة صاحب الدولة ابراهيم
باشا عبر الفرات من جراء الحادثة التي
حدثت بغتة بصحراء تزيب بحكم القدر
الا ان ذاتكم الفخيمة امرتم حضرة
المشار اليه بالعود والرجوع من فوره ثم
قلتم مأخوذون بكمال عبوديتكم وخلوص
صداقتكم ان على جميع اتباع الدولة
العلية ان يتخذوا التدابير النافعة للدين
والدولة والملك والامة الجامعة لاسباب
امن وكلاء السلطنة السنية ورفاه كافة
الامة الاسلامية وان ذلك انما يتم بتخلي
حضرة صاحب الدولة خسرو باشا عن
مسند الصدارة فكتبتم ذاتكم الكريمة
في هذا الصدد الى بعض حضرات القراء
الامناء العظام والوكلاء الفخام والمشرين
الكرام اما تكرمكم باظهار الشكر
والسرور لهذه الدرجة بمناسبة افتخاركم
بما حصل لنا من الشرف بوقوع جلوس
الذات الشاهانية المقرون باليمن والبشارة
فقد سر عبدكم الخالص فرفعت الى عرش
جناب الواحد الاحد دعائي لحضرة ظل
الله بزيادة العمر والشوكة لا ينفى على
مقامكم السامي ان سيد كل اصول حسنة
على نظام مطرد ليجتاح في جميع الاوقات

٥٩٩٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« بتاريخه عاد عبدكم الصاغ الذي
كان اوفد الى حضرة حافظ باشا والي
سيواس حاملاً كتاباً موجهاً الى اعيان
نخامتكم فارسلناه طياً » - ١٦ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣٩
واليك الآن نص رسالة حافظ باشا
وهي مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة :
« مولاي حضرة صاحب الدولة والعناية
والاهية والعاطفة والرافة علي المهم كثير
الكرم اسأل الله تبارك وتعالى ان يديم
حضرة صاحب الشوكة والقدرة والكرامة
والمهابة ولي نعمتنا ملاذ العالم مليكننا
السلطان عبد المجيد خان على عرش العدل
والاحسان الى يوم الحساب وان يمد ظل
شوكته وخلافته بالسرور على رؤوس
العباد . وبعد فقد بلغني امركم الكريم
السامي الاصفى وقرت اعيننا بالاطلاع
على مضمونه الشريف وقد جاء فيه ان
ذات اهتكم الخديوية قد سررتكم بمناسبة
تشرفنا بوقوع جلوس جناب مليكننا

وغيرهما] واعلم دولتكم بتقتضى العبودية
ان زوال الاختلاف الذي كان قائماً بين
الامة الاسلامية ونيل هذه الامة بالاتحاد
شرفاً خيراً من الدنيا وما فيها افخر عظيم
يضاهي ملك الدنيا «

والاعصار الى اتفاق كلمة الوكلاء الفخام
واتحاد آرائهم الصائبة كما ان ذاتكم
المشيرية السامية في غنى عن بسط الادلة على
ان نخبة آمال جميع رعية السلطنة السنية
بل جل افكارهم ونياتهم متجهة الى
تصورات خيرية غايتها صون الفئة الناجية
الاسلامية من التفرق والشقاق فما يدل
ولله الحمد على نجاح حضرة مولانا المليك
الشاب وسلطاننا الرفيع الجنب في التدابير
الصائبة التي سنحت على قلبه المبارك مهبط
الالهامات الربانية والفيوض السبحانية وعلى
جريان مهام امور السلطنة السنية في محورها
اللائق ان الامة المرحومة قد ابدلت
وفاقاً واتفاقاً بعد شقاقها وبما ان ذاتكم
الجليلة الخديوية قد وفقتم اكثر من غيركم
لاظهار مآثر الخدمات الجليلة للسلطنة
السنية وقد بلغ صيتكم سماء الاشتهار
في ذاتكم التي تغبط الآفاق من انخم
وكلاء الدولة العلية وبما ان حضرة خسرو
باشا المشار اليه هو ايضاً من قدماء وكلاء
الدولة العلية الذين نشئوا في ظل احسان
السلطنة السنية فيرى خادمتكم المؤتمن
كل تدبير وهمة يضمن اسباب جريان
مهام امور السلطنة السنية في محورها اللائق
ووسائل الحصول على رفاه الاحوال
الاسلامية واطمئنانهم من اختصاص موالي
لا يقصد الجنب العالي وخسرو باشا

٥٩٩٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى بمناسبة حلول فصل الحصاد في
بر الشام ان يُوكَل الى عثمان باشا قيادة
الجيش المرابط في مرعش والى احمد منكلي
باشا قيادة الجيش في ادنه وان يعود هو
الى حلب وحماه والشام لتحصيل الاموال
ولا سيما وبعضها اصبح ضرورياً اصرف
جماكيات العساكر - ١٦ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤٠

وعلى ورقة صغيرة مرفقة بهذا الخطاب
مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة خلاصة
الرد : « تستدعي الظروف الان يفادر
السرعسكر الموضع الذي يقيم فيه حتى
ولا خطوة واحدة . واما تحصيل الاموال
فيجب ان يُحال الى بعض رجال الجيش
من رتبة بيكباشي او صاغ قول آغاسي

٥٩٩٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم بياناً بالغالل اللازمة للجيش التي

من خربوط الى ديار بكر بقوة قدرها الف
وخمس مئة رجل - ١٨ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤٣

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه
وتحت الرقم نفسه ايضاً ما يلي : (١) امر
سرعسكري موجه الى محمد شريف باشا
يجبذ « هلاك الخائن حسين عقل »

(٢) امر سرعسكري الى محمد بك
قائد الاي الفرسان الثاني يوجب قيامه
بآلايه الى الشام

(٣) امر عسكري الى سليمان باشا
بوجوب ارسال بطارية من بطاريات
الفرسان الغارديا الى الشام

(٤) امر سرعسكري الى اسماعيل
عاصم بك يقضي بقيامه الى عجلون وبتسوية
مسائلها وبقيامه بعدئذ الى حوران لانشاء
الابراج على مياه اللجاء ولعاقبة كوجك محمد
وحسن آغا اليازجي وغيرهما من الرؤساء
غير النظاميين الذين اشتركوا في الحملة
على عرب صقر بدون استئذان وكبدوا
السلطة خسائر معلومة

(٥) خطاب سرعسكري موجه الى
محمد شريف باشا ينقل اليه خلاصة ما
تقدم ثم يفيد ما يأتي : « ولكن لا تقولوا
لهؤلاء الرؤساء شيئاً حتى تنتهي مسألة
عجلون وعند انتهائها اذا كان لكم بهم
حاجة لاقام مسألة حوران فأتوها وان كنتم

يجب ان تخزن في شون حص وحاه ويرجو
ارسالها عن طريق طرابلس - ١٦ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤١

٥٩٩٨ - كامل بك الى قبو كتحدا
يستبطن. ورود رسائله ويسأله هل
قدم المهم من الرسائل السياسية الى
السراي الهمايوني ؟ - ١٧ جمادى الآخرة -
عابدين دفتر ٦ رقم ٢١٩

٥٩٩٩ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يحيط علماً بضمون رسالته الاخيرة
التي جاء فيها ان جميع رجال الآستانة
اصبحوا من رأي الجنب العالي يقولون
بابعاد محمد خسرو باشا وانهم لم ينجحوا
فينبئه بانه لا يزال مصراً على رأيه وانه لا
يخشى مقاومة الدول ولا سيما في البر وانه
سيزحف على الاناضول - ١٧ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٢٤

٦٠٠٠ - سليم باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان احد ابنا اورفة عاد اليها
من خربوط واخبر بقيام اسماعيل باشا

في غنى عنهم فعاملوهم بمثل ما كتبنا الى
اسماعيل بك «

(٦) امر سرعسكري موجه الى
محمد شريف باشا يتضمن موافقة السرعسكر
على قيام الحكمدار الى حوران لتحصيل
الاموال الاميرية ويفيد علاوة عن ذلك
ما يأتي : « واعملوا انتم من ناحية
واسماعيل بك من ناحية اخرى على انشاء
الابراج ولا تطالبوا الحورانيين بتسليم
الاسلحة ولا تقسوا منهم احداً حتى تنتهوا
من انشاء الابراج »

(٧) رد السرعسكر على الخطاب
الذي التمس فيه الحكمدار صرف مرتبات
نظار الشون كل اربعة اشهر مرة : « ايها
الباشا اذا كان لهؤلاء طلب فلنا واحد
وعشرون مرتباً وقد كتبت اليك غير مرة
في مسألة النقود وكانت تأتي منك كتب
يحتوي كل منها على اربع مئة سطر لا
ذكر فيها للنقود . وهل يرضى الله تعالى
ان ينام الناس في احضان ازواجهم ويظل
الجنود التعساء تائهين في الجبال وبين
الصخور وليس لديهم نقود »

الشام لجمع الاموال وتقديها للجنود -
١٩ جمادى الآخرة - عابدين دقتر ٦ رقم
٢٢٠ - ٢٢٢

٦٠٠٢ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
ياخذ علماً بضمون الامر السرعسكري
السامي الذي يقضي بتقديم المساعدة
اللازمة لاسماعيل عاصم بك لانشاء الابراج
على مياه اللجاء قبل حلول الشتاء فييدي
رايه في بعض ينابيع اللجاء - ١٩ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة تبحث في الاموال اللازمة لصرف
جماكيات العساكر ورسالتان تبحثان في
قضية الامير فندي وفي العشائر على حدود
السلطنة وعريضة من امضاء الامير فندي
مؤرخة في ١٥ جمادى الآخرة يؤكد فيها
الامير تعلقه بالسلطة المصرية ويفيد ان ما
سمع عنه هو من افتراءات ذوي المآرب ثم
يشير الى خدماته في اثناء الثورة الدرزية .
ويلي هذه الرسائل جميعها خطاب من
السرعسكر يفيد به انه اعاد سامي بك
الى الاسكندرية

٦٠٠١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى الصعوبة التي يلاقيها في
ايجاد النقود ويأمر باستعمال الشدة في بر

٦٠٠٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديّتان تعرب

جمادى الآخرة موجه الى احمد بك زعيم
عشيرة ريجانلو يوجب التريث قليلاً قبل
القيام على العشائر الموجودة في نواحي
البستان التي تمتعت عن تقديم الغلال . وفيه
انه لدى اجتماع بعض العساكر يوفدهم الى
البستان فيضطر سليمان باشا ان يرحل عن
تلك الجهات وتقوم العشائر المشار اليها
بالمطلوب

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧
جمادى الآخرة موجه الى اللواء عمر بك
في اورفة : « انك ترسل الينا كتباً بانباء
تلك الجهات ولا تذكر شيئاً عن اخبار
الملك المعجوني . عمر بك : انك لتغضبني
كثيراً فارسل الينا انباء المعجوني تباعاً
والا فستسوء الصلة بيننا »

(٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧
جمادى الآخرة موجه الى علي خورشيد
باشا حاكم دار ادنه يبحث في مراتب
الجيش المرابط في تلك الجهات

(٦) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧
جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا
يوجب قتل الشيخ محمود الرفاعي وثلاثة
او اربعة غيره من مثيري الفتنة في حوران
ولم السلاح قبل الشروع في انشاء الابراج
على مياه اللجاء ويوجب ايضاً فعل الامر
نفسه ببعض اعيان العربان

٧ امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧

الاولى منها عن رغبة الحكمدار في ارسال
نجليه عثمان وعلي الى باريس لاكتساب
العلوم فيها وتبحث الثانية في موضوع
البقعة التي ترسل عادياً الى الآستانة
بناسبة عودة الحجاج - ٢١ و ٢٢ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤٦
و ٤٧

٤ - ٦٠٠ - ابراهيم باشا الى محمد شريف باشا
بوجوب اتخاذ جميع التدابير للاسراع
في انشاء الابراج على مياه اللجاء ووجوب
ردم البرك التي تقع « في الشرق » وذلك
كي لا يتسنى للحدودانيين « ان يتنفسوا
الصعداء » - ٢٤ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٤٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) امر سرعسكري مؤرخ
في ٢٥ جمادى الآخرة موجه الى سليم
باشا : « اذا اقتضت الظروف ببقاء
العساكر التي بقيادتك في اورفة وجهاتها
فهل يتيسر ايواؤها في المساكن في اورفة
وسودك ونواحيها »

(٢) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٥
جمادى الآخرة موجه الى اميرلواء الزرخلين
يوجب قيامه بالآلية الى مرعش

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٦

جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا خلاصته ان البت في التماس الامير فندي عائد الى الحكمدار فان رأى ان الامير احمد لا يحسن ادارة راشيا واقليم البلان عهد بادارة هذه المنطقة الى الامير فندي

(٨) انذار الى اللواء حمزة بك مؤرخ في ٢٧ جمادى الآخرة يوجد اما الجدد في تحصيل الاموال او الذهاب الى الاسكندرية للدفاع عما يوجه اليه من لوم (٩) رسالة ادارية عسكرية موجهة من السرعسكر الى سليم باشا مؤرخة في ٢٧ جمادى الآخرة تبحث في صرف مرتبات الجنود المرابطين في اورفة ونواحيها

(١٠) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧ جمادى الآخرة موجه الى متسلم حماه يقضي بصرف مرتبات عشرة اشهر الى ضباط المدفعية في حماه وآلاي الفرسان في المعرة من اموال حماه

(١١) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧ جمادى الآخرة موجه الى جرمانوس بحري في حاب يقضي بارسال ثلاثة آلاف كيس واردة من الشام الى سليم باشا في اورفة وبصرف مرتبات الجنود في حاب وكليس من اموال حاب

(١٢) رسالة موجهة الى الامير بشير الشهابي مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة :

« وردت ورقتكم المتضمنة خصوص استنظار العيسوية من شأن صدقة يامير يلزم في هذا الخصوص تحلم علينا في الواقع يقولوا الصدقات ترد البلاء وتريد العمر ولكن في حقنا العسكر بقالمهم واحد وعشرين شهر لم اخذوا نصف فضة »

(١٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٤ جمادى الآخرة موجه الى سليم باشا في اورفة يقضي بارسال قوة الى سوهرك لاحتلالها بالقول الى متسلمها : « نحن لم نستطع ان نغون انفسنا في اورفة فقدمنا الى هنا لتمضية فصل الشتاء فقم انت واذهب الى حيث تريد » . ويلى هذا الامر نص امر آخر الى سليم باشا عدل عن ارساله وهو يقضي بالسير على عمر آغا متسلم سوهرك

(١٤) خطاب سرعسكري موجه الى سليم باشا مؤرخ في ٢٠ جمادى الآخرة يقول فيه السرعسكر : « ان دخول العثمانيين ارض اورفة ضرب من المحال والمقصود من حركاتهم التهويش ليس الا والذي يدفعهم الى ذلك في ظني ان مسألتنا الآن تحت نظر الاوروبيين وهم على وشك الفراغ منها فالعثمانيين يحاولون التحرش بنا لنقوم باعمال عسكرية يتخذون منها حجة علينا قائلين ارايتم المصريين . وحيث ان الموقف يتطلب

ولم يرضوا بعزل خسرو باشا حينئذ يصح
لنا ان نلجأ الى القوة فاذا شاءت الاقدار
معاذ الله تعالى ان نخسر الحرب نعذر .
ثم تتفضلون وتقولون اذا سألكم سعد الله
باشا عن السبب حين زحف الجنود قولوا
اننا نريد ان نخدم الدولة بالصدق
والاخلاص عجباً أنقول نخدم الدولة
بالصدق والاخلاص ثم رجع فلنستولي على
قونية وديار بكر - عن مرعش في ٢٤
جمادى الآخرة - عابدين محظفة ٢٥٨
رقم ٥٠

الصبر مدة خمسة الى عشرة ايام فيجب ان
تلتزموا مكانكم »

(١٥) اوامر سرعسكريه خمسة
موجهة الى زعيم عشيرة رشوان ومتسلم
روم قلعة وعلي خورشيد باشا وغيرهم
تبحث في بعض الشؤون العسكرية المحلية
وجميعها مؤرخ ما بين ١٩ و ٢١ جمادى الآخرة
(١٦) امر سرعسكري مؤرخ في
٢٠ جمادى الآخرة موجه الى احمد منكلي
باشا يوجب ارسال آلاي الفرسان المدفعيين
الاول الى حمص لتخفيف ازمة الشعير في
ادنة وجهاتها

٦٠٠٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه علاوة عن العساكر الموجودين
في كولاك يوجد في ادنه اربعة آلايات من
المشاة وثمانية آلايات من الفرسان المدفعيين
واربع بطاريات وان مجموع ما ينفق من
الشعير يومياً مئة وخمسون اردباً وانه ليس
بامكان القوات المربطة في اورفة ونواحيها
ان تقوم نفسها وان مرعش تئن من قلة
المؤونة وقد بدأ ابناءؤها يغادرونها الى
البلدان العربية خوفاً من قلة المؤونة في
اثناء الشتاء وان المصلحة تقضي بايواء
القوات المربطة على الحدود بين مرعش
وحماه - عن مرعش في ٢٤ جمادى الآخرة
- عابدين محظفة ٢٥٨ رقم ٥١

٦٠٠٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يود على كتابه الذي يأمر بالزحف
على ديار بكر وقونية والاستيلاء عليهما
فيقول ان المصلحة تقضي بالتريث ولا سيما
وان وزراء الدولة وسفراء الدول لم يردوا
بعد على المطالب التي تقدم بها الجناح
العالي . ثم يقول : « تتفضلون وتأمررون
في صدر امركم العالي بالزحف قائلين
ليكن ما يكون مولاي كيف يصح هذا
بدون اسباب مبررة وليس من الصواب
ان نقول وصلت من استانبول ورقة انباء
فنعمل كذا وورد من باريز كتاب
فلنفعل كذا . واما اذا رفض القوم التأييد

٦٠٠٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اليه عريضة رفعت اليه مذيلة
بامضاءات « عيال ابراهيم ابو غوش »
المتوفي يسترحمون فيها صرف المعاش الذي
كان يتقاضاه والدهم وقدره ٨٣٣ غرشاً
كل شهر - ٢٤ جمادى الآخرة - عابدين
محفوظة ٢٥٨ رقم ٥٢

٦٠٠٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بكتابه المؤرخ في ١٢
جمادى الآخرة الذي جاء فيه ان الجناح
العالي لم يتعجل طلب عزل محمد خسرو
باشا ولكنه فكر ثم فكر قبل ان يسلك
هذا الطريق وانه خشي ان يلحق به ضرر
ان اجيب طلبه وبقي محمد خسرو باشا في
الحكم ولو كان ذلك بعد مرور سنتين
فيفيد انه لا يشعر باي ضرر من هذه
الناحية لان شخصاً مضراً مثل السلطان محمود
لم يستطع ان يستعيد قوته الا بعد سبع سنين
وخسرو باشا هذا وان كان على جانب
من العقل والدهاء فانه سوف لا يتمكن
من اكمال عدته قبل خمس سنوات او
ست . ثم يرى السرعسكر انه ليس من
الجايز ان يصير الجناح العالي على عزل محمد
خسرو باشا قبل حل مسألة التأييد .
ويقول : « نعم بلغ من مولاي ولي

النعم سبعين سنة كما بلغ سني خمسين سنة
فلا يهمنا نحن ان نقول ليكن ما كان
ولكن هنالك اولاداً صغاراً تتراوح اعمارهم
بين الثامنة والتاسعة يجب ان نفكر فيهم
ولا نقول ليكن ما كان . ولا نجشئ
السرعسكر تهديد الدول وامكانية
قولهم « ردوا الاسطول وايبق خسرو
باشا في الحكم وان خالفتم هذا فيكون
كذا وكذا » فانه يحيل عندئذ امور
بلاد العرب الى عهدة شريف مكة
ويسحب جنوده منها فيزحف بمئة الف
على الاناضول . ولكنه على الرغم من هذا
لا يطمأن الى موقف اهالي عربستان ولا
سيا اذا اقتربت سفن الدول الاجنبية من
طرابلس وبيروت وطرسوس فيقول :
« لقد انتهت معركة تريب بانتصارنا
واقامت معالم الفرح في كل مكان وعلى
الرغم من هذا لم ينجذ اهالي عربستان الى
الهدوء ولم يقلعوا عن العصيان . وقوم هذا
شأنهم منا لا يتركون شيئاً لا يفعلونه
ضدنا اذا شاهدوا السفن الاجنبية تقترب
من الموانئ . لنفرض اننا تقدمنا الى الامام
وهزمننا الروس فما الذي نستطيع ان نفعله
بعد ذلك . كنا صرفنا لمسيحي الجبل
[لبنان] اربعة آلاف بندقية نظراً
للظروف الحاضرة ولكن الدروز اكثر
استعداداً منهم للعصيان فاذا اتفقوا مع

الاي بيادة الى طرابلس فعندها يحتاج
ويطلب لرومهم». وفي هذا البيان «فيات»
الاسعار في طرابلس واللاذقية - ٢٤ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٤
وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه
وتحت الرقم ٥٥ «بيان الغلال اللازمة
للاشوان في غزة ويافه

بعضهم فلا شك ان اهالي عربستان تقوم
باجمعها علينا . ولا يغيب عن الاذهان ان
اهالي حاب قالوا للعساكر الذين قبضنا
عليهم من جيش استانبول والسفاه على
خبر السلطان فانكم لم تستطيعوا انقاذنا
وان علي آغا خزينه كاتي زاده قتل من
اجل هذه الاقوال . ومن المجزوم به ان
العرب والشاميين اتفقوا على ان يقطعوا
علينا طريق الرجعة في حالة انهزامنا «

«مولاي اني لمعتف بنبهاهتكم
وفطنتكم ولكني اري ان العجلة ادت
الى هذا التقصير في التفكير . فاذا ادت
هذه العجلة الى خراب اسرتنا وتسليم
البلاد الاسلامية الى الاجانب ذكرت
اسماؤنا بعد ذلك لا بالخير بل باللعنة الى
يوم القيامة» - عن مرعش في ٢٤ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٣

٦٠١٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب صرف النظر عن التنقل في
بر الشام للاشراف على جباية الاموال
وذلك نظراً للظروف السياسية العالية -
٢٥ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٦
رقم ٢٢٥

٦٠١١ - احمد فوزي قبودان باشا الى
والدة السلطان
يأسف كل الاسف اغضب السلطان
عليه ويؤكد ولائه واخلاصه له ويقول
ان انضمامه الى محمد علي باشا لما هو لمجرد
اصلاح الدولة وتقوية اسطولها - ٢٧ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٢٧

٦٠٠٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم بياناً رفعه اليه مدير ايالة طرابلس
«بالغلال اللازمة لاشوان طرابلس
واللاذقية وبالموجود والرائب على المقاطعات
والفايض والباقي باختبار سنة كاملة بمقدار
العساكر الموجودة بتاريخه واذا حضر
عساكر خلافهم وكذلك اذا رجع اجمي
الاي غارديا سوري الى اللاذقية واجي

٦٠١٥ - علي عشقر باشا الى محمد علي
باشا

يرى ان الشؤون كلها خاضعة لقضاء
الله تعالى ويفيد انه لا يسعه ان يقول شيئاً
ازاء النزاع القائم بين الجنب العالي ومحمد
خمسرو باشا سوى التضرع الى خالق العالم
ان يوفق ولاية الامور الى ما فيه خير الدولة
وسعادة الامة - ٢٢ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٩

« وصلني خطابكم السامي الخديوي
الذي تفضلتم بارساله الي اخيراً وهو
يتضمن نبأ اعتلاء حضرة صاحب الجلالة
مولانا السلطان عبد المجيد خان على عرش
اجداده العالي بسبب ارتحال سلفه المغفور
له الى جوار ربه ووصول خادكمكم
صاحب العطفة عاكف افندي كاتب دار
الشورى بالباب العالي موفداً من قبل
الدولة الى طرفكم السامي بمهمة خاصة
بهذه المناسبة السعيدة وتحريركم الرد
الذي يقتضيه الموقف على الجهات العليا
المعلومة واعادته الى اسطنبول وتفصيل
المعركة التي وقعت بين حضرتي صاحبي
الدولة حافظ باشا القائد العام في الشرق
ونجاكمكم ابراهيم باشا وما احاط بهذه
المعركة من الظروف والمقدمات ووصول
حضرة صاحب الدولة احمد باشا ناظر
البحرية الى الاسكندرية بالاتفاق مع قواد

٦٠١٢ - محمد باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بضمون الخطاب الذي
يستعته فيه علي الاشتراك في اصلاح الدولة
وابعاد خسرو باشا عن منصبه فيفيد ان
ذلك من حقوق جلاله السلطان وحده
ويرجو في الوقت نفسه ان يكون الجنب
العالي عضداً للسلطان ولا سيما « واعداً
الدين والوطن قد طمعوا في السلطنة من
جميع الجهات والايوانيون يفكرون في
القيام بهجوم على بغداد » - ٢٥ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٦

٦٠١٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو الاسراع في ارسال صناديق
الذخيرة الى آلاي مدفعي الفارديا وذلك
عن طريق طرابلس - عن مرعش في ٢٦
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٥٧

٦٠١٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في طرح
متزل اولاد خير في دمشق في المزار العلني
- ٢٦ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٥٨

الاسطول السلطاني المؤلف من ثلاث وعشرين قطعة ما بين كبيرة وصغيرة وشروع الاسطولين التركي والمصري وكلاهما ملك لمولانا جلالة السلطان ادام الله ملكه الى يوم القيام في المناورات والتجوال تجاه الاسكندرية وان دواتكم تقابلون احمد باشا الآنف الذكر بالترحاب والاكرام البالغ وان جنابكم العالي تفضلتم وارسلتم الى حضرة صاحب الدولة خسرو باشا بصفة خاصة خطاباً سامياً ضمنتموه ببيان الولاء والاخلاص اللذين تشعرون بهما من القديم للدولة العلية والامة الاسلامية وبينتم فيه مواقف خسرو باشا السابقة واللاحقة وبعد ذلك اقترحتم على دولته ان يستقيل من منصب الصدارة العظمى واخيراً اوصيتموني بان اعني بتوفير الوسائل المؤدية الى اطمئنان بال رجال الدولة والامة الاسلامية كافة

واني قد طالمت خطابكم السامي هذا بامعان والذي استطعت فهمه مما اشتمل عليه من دقيق النكات حسب ادراك عقلي القاصر ان الشئون كلها كما لا يخفى على مولانا خاضعة لقضاء الله تعالى وقدره وان كل شيء من الشئون الالهية ينطوي على حكمة وان خفيت علينا

وازاء هذا لا يسعني ان اقول شيئاً سوى الضراعة الى خالق العالم ومدير امره ان يوفق ولاية الامور الى ما فيه خير الدولة وسعادة الامة الاسلامية حتى تجري الامور في عهد مولانا جلالة السلطان الحالي السعيد وفقاً للحق والعدل وان يعيش الكل مطمئنين في ظل الامن والسلام واني لا اقدر ليل نهار عن ترديد هذه الدعوات الحيرية والعمل على تحقيق تلك الرغبة السامية وانتهاز افادة ما تقدم فرصة لالتماس دوام عطفكم السامي والاقدام على تحبير هذه العريضة المتواضعة ورفعها الى الاعتبار السنية واذا وصلت اليها بلطفه تعالى وتفضلتم واحطتم علماً بما فيها فاللطف والكرم لمولاي حضرة صاحب الدولة والعناية والايهه ولي النعم كثير الكرم قوي المهم»

٦٠١٦ - ابراهيم باشا الى سامي بك
بوجوب جلب ملبوساته الشتوية معه
- عن مرعش في ٢٧ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦٠

٦٠١٧ - رشوان بك^(١) الى ابراهيم باشا
يقدم « كشفاً عن حساب اصول

سمعتك ولا تبقى لك اية قيمة عسكرية
تبرر لك تقاعد الاوسمة والنياشين العسكرية
بدعوى انك عسكري . وهأنذا اخطرك
من الآن فاذا ظهر منك اي كسل فاياك
ان تقول اضاعف الضعف في اللحظة الاخيرة
وانهي المسألة . اقسم بالله ابلغ الامر الى
مصر وافضحك » - ٢٩ جمادى الآخرة
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦٢

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه
وتحت الرقم نفسه ايضاً ما يلي :

(١) امر سرعسكري الى اللواء سليم
بك في كلس يوجب ملاحقة البيكباشي
يوسف افندي كي يجهد في تحصيل الاموال
(٢) امر سرعسكري الى اللواء حمزة
بك : « بما ان عدم تحصيل البقايا ينتج
عن تكاسل النظر فيجب ان تنظر في
كشوف التحصيلات اسبوعياً وتبذل
جهدك في انجاز هذه المهمة . فاذا لم تستطع
القيام بها ارسلك الى الاسكندرية الخ »
(٣) امر سرعسكري الى عثمان بك
اميرلواء المشاة في انطاكية يوجب اهتمامه
بتحصيل الاموال ويبين له بعض الطرق
في ذلك

(٤) امر سرعسكري الى محمد بك
خفتان آغاسي يلفت نظره الى عدم ورود
اخبار منه على الرغم من وقوفه على احوال
العرب : « واذا استمرت الحالة على هذا

وخصوم صراف مصلحة الكرسته من
ابتداء سنة ٢٥٤ لغاية ٢٣ ج سنة ٢٥٥ »
وكشفاً آخر « عن الاخشاب المرسلة الى
الجهات واسكندرية من مصلحة الكرسته
باسكندرونه وذلك من ابتدى رمضان
سنة ٢٥٤ لغاية ١٥ ج سنة ٢٥٥ » -
٢٩ جمادى الآخرة -- عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٦١

٦٠١٨ - ابراهيم باشا الى اسماعيل عاصم
بك

« كتبت اليك قبلًا تخبرنا بانك غادرت
الشام في ٤ جمادى الآخرة سنة ٥٥ الى
عجلون . وقد مضت على ذلك مدة كبيرة
ولم نطلع على كتاب منك يفيد انتهاء
مهمة عجلون . حينما كنت في حلب كانت
بقاياها تسع عشرة الف كيسه . ويظهر
الآن ان ذلك المتسلم الحلبي الابله الذي
ما كان يعجبك هو احسن منك . واذا
كنت تؤثر الراحة على العمل في مسألة
عجلون وتؤدي واجبك بفتور وقلة نشاط
متعللاً باوجاع وعلل مصطنعة كما يفعله
اناس عاطلون فما هو الاوتوزير [سليم
باشا] فانه استدعي الى مصر لانه لم
ينجح في مسألة الجديدة . واذا ارسل احد
بدلاً منك فينذر تفقد مركزك وتسوء

المزاول فيسكون موقفي منك سيناً جداً
وستذهب خدماتك التي اسديتها خلال
خمس وعشرين سنة هباً منشوراً»

(٥) امر سرعسكري الى عثمان بك
قائمقام المدفعية الفارديا : « لا ينبغي ان
تقيم في حما وتخلد الى الراحة . يجب ان
تذهب كل وقت الى المتسلم وتطلع على
الدفاتر لمعرفة مقدار البقايا وتعمل على
خصم ما يجب خصمه منها وتحصيل ما
يجب تحصيله بسرعة ممكنة »

(٦) انذار من السرعسكر الى يوحنا
بحري بك : « كان حضرة صاحب العطوفة
شريف باشا قد ارسل الى الاعتبار السنية
مع كتابه المؤرخ في ٢١ ربيع الاول سنة
٥٥ ميزانية المرتبات والمصروفات الخاصة
بصالح الايالات الشامية . ولما اطلع عليها
الجناب العالي ورأى المبالغ المذكورة فيها
اربعين الف كيه تفضل واصدر الي في
هذا الاسبوع ارادة سنية بتاريخ ١٩ منه
تأمرني بطلب الميزانة الآتفة الذكر لكي
اطلع عليها وبطلب كشوف البقايا القديمة
والجديدة في بر الشام لاقدما الى الاعتبار
السنية . وبناء على ذلك يجب ان تضع
قائمة تبين فيها مفردات الميزانية المارة
الذكر مع ابضاح ما يخص كل ايالة من
هذه الايالات وترسلها الينا بسرعة .
وكذلك يجب ان تضع كشفاً تبين فيه

بقايا الشام وعكة ويافة وصيدا القديمة منها
والجديدة ولا تترك بلدة الا وتبين بقاياها
وترسل هذا الكشف ايضاً الينا بسرعة
لاقدمه الى الاعتبار السنية . حنا كنت
قلت لك انهم وضعوا الاوتاد تحت اقدامك
وها هو قد آن اوان تنفيذ ذلك انتبه
وافتح عينيك فان الموقف يتطلب سرعة
انها، هذه الحسابات . هامش : يجب ان
ترسل الينا ايضاً دفتراً تبين فيه ما بقي
من استحقاق الموظفين المدنيين الموجودين
في الشام لغاية سنة ٥٤ وما يستحق لهم
لغاية ٢ محرم سنة ٥٦ التي تعتبر نصف
سنة ٥٥ توتي وذلك لتقديمه ايضاً الى
الاعتبار السنية »

١٩٠٦ - محمد شريف باشا الى [حسين

باشا]

يقدم تقريراً وضعه مجلس شورى
بيروت وعلق عليه محمود نامي بك محافظها
عنوانه « بيان اسعار الغلال وارد محروسة
بر مصر القاهرة بموجب ما تصرف بتاريخه
من التجار الى ارباب الغلال المتسبين
والكهارك والعوايد والرسومات المرتبة
على الحنطة والشعير » - ٢٩ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦٣

المسألة فانتدابه لها منوط بارادة ولي النعم
فان الرأي الاعلى للمولاي في جميع الامور»

٦٠٢٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية صادرة عن مرعش
تبحث في الشعر اللازم للجيش في ادنه -
سلخ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٦٤

٦٠٢٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
في ان الظروف تقضي بارسال ثلاث
من طراز بريك او غولت الى عكة
وطرابلس وبيروت لنقل الاموال من ميناء
الى آخر وللقيام باعمال اخرى - عن مرعش
في سلخ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٦٦

٦٠٢١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
وصلت الاوراق الواردة من خادمتكم
احمد باشا الخاصة بحالة القوات العسكرية
في الحجاز التي تفضلتم وارسلتموها الي
في طي امركم العالي المؤرخ ١٩ جمادى
الآخرة سنة ٢٥٥ وعلمت مضمونها

٦٠٢٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بمضمون الامر السامي الذي
يقضي باعادة النظر في ميزانية الايلات
الشامية قصد تخفيف النفقات وتلافي العجز
فيفيد انه اصدر امراً بذلك الى بحري
بك ثم يتقدم ببعض الملاحظات لاصلاح
الحال في مصر نفسها وسد العجز في
ميزانيتها - غاية جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٦٧

مولاي تلاحقت الاخبار بسوء حالة
الجيش في ارض الحجاز والضباط الذين
يسافرون من هنا كل سنة لاداء الحج
يعودون هم ايضاً بهذه الاخبار ومن اجل
ذلك شاعت هنا بحيث تلوكتها السنة جميع
ضباط العساكر المنصورة المقيمة في بر
الشام وبلغني ايضاً انهم يرددونها في مصر
جهاراً وحيال هذه الحالة اذا ارسل الى
الحجاز مفتش كما اشعرتكم به فحينئذ اذا
ظهرت صحتها فيعلم خادمتكم احمد باشا
شعته ويعنى بالامر وفيما اذا لم تصح يعلم
الجميع كذبها وفي رأي ان خادمتكم كاني
بك رجل مدقق وخير من يقوم بهذه

واليك الآن اهم ما جاء في هذه
الرسالة: « تشرفت بوصول امر ولي النعم
المؤرخ في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٥٥ وقد
جاء فيه انه بناء على التقصير الواقع في
حصر الايراد وتحصيله تأخر صرف المرتبات

بعد تنزيل المرتبات والمصروفات الضرورية اللازمة لتمشية المصالح من الآن لغاية التاريخ الآنف الذكر وان اضع مقايضة باعتبار حساب مارت واقدمها الى الاعتبار السنية

مولاي ولي النعم : وحيث انني قد علمت مضمون امركم الكريم تماماً فاقول اني كنت الاحظ انا ايضاً من القديم تضخم المصروفات وقد فاتحت في ذلك خادمتكم سامي بك لا مرة واحدة بل مائة مرة وقلت له ان هذه المشكلة اذا لم تعالج بحكمة فستتطور الى اسوأ منها خلال ثلاث سنوات واذا كان سامي بك هناك الآن تفضلوا فاسألوه وستعلمون كم مرة حدثت في هذا الموضوع ثم ان المبلغ اربعين الف كيسة المدرج في باب المصروفات بميزانية القطر الشامي وان كنت اقدر انه يشتمل على السنوات ومصاريف الحج وبعض المرتبات فاني اظن انه ليس هناك مصروفات زائدة جداً غير ان هذا تخمين مني لانني لم اطلع على الميزانية الآنف الذكر وقد طلبت مفرداتها من حنا بك فعندما تصل البحث فيها واحذف منها المصروفات الزائدة وبعد حذفها اقدمها الى الاعتبار السنية ليتفضل ولي النعم ويطلع عليها وبهذه المناسبة تحضر ببالي فكرة حسب ما يرتشيه عقلي

المستحقة وان هناك عجزاً يقرب من مائة الف كيسة بعد تسديد اثمان الفلال وسائر اصناف الحبوب التي على قيد البيع لغاية توتى سنة ٥٤ في حين ان رجال حكومة استامبول بفضل جدهم في امر التحصيل يصرفون مرتبات عساكرهم بدون تأخير وعدا هذا اخذ محمد علي بك معه الى اسطنبول مبلغ ستة آلاف كيسة وان هذا القصور البادي من جانبنا في امر التحصيل يقلق بال مولانا للغاية وانه يعلم من الميزانية التي ارسلها الى الاعتبار السنية شريف باشا في طي كتابه المؤرخ في ٢١ ربيع الاول سنة ٥٥ ان مرتبات ايلات الشام وسائر مصروفاتها تبلغ اربعين الف كيسة ونيف وهي بالنسبة الى ايرادها زائدة قليلاً وحيث انه يوجد في ميزانية مصر ايضاً مصروفات زائدة فتستدعي الحالة ان يبحث ولي النعم في دفاتر القطر المصري ويبحث خادمتكم كاتب هذه السطور في دفاتر القطر الشامي لحذف ما يُعثر عليه من المصروفات الزائدة وانه بناء على ذلك يجب علي ان اطلب من الجيوش المرابطة في القطر الشامي كشوف مرتباتهم المستحقة ومرتباتهم التي سيستحقونها لغاية ٢ محرم سنة ٥٦ واطلب ايضاً من حكام الايلات الشامية كشوفاً اجمالية عن المبالغ المقررة التحصيل منها

القاصر وهي ان الاشياء التي يراد حذفها من المصروفات لايجاد الموازنة بين الابراد والمصروف لا تخفف الضغط عنها ولتحقيق هذه الغاية لا بد من غربلة المصروفات جيداً ولو شرعنا الآن في البحث في دفاتر مصر وحذف المصروفات الزائدة قبل ان تنتهي مسألتنا فلا يتيسر حذفها كما ينبغي وانما يحذف شيء يسير لا فائدة فيه ويؤدي ذلك الى القيل والقال ولما كان ينتظر انتهاء مسألتنا خلال عشرين او ثلاثين يوماً فاني اري الاوفق تأجيل عملية الحذف الى حين ختام المسألة حتى نبحث بعد ذلك في المصروفات مجتأ شاملاً ونحذف ما يجب حذفه

وتستدعي الحالة ان يعاد النظر في شئون مصر كلها لتنظيمها من جديد فاني وان كنت واقفاً على احوال المديرية من قبل الا انني اكتسبت معرفة تامة في شئون الفلاح منذ ان التزمت القرى لكي اختبر الوسائل المؤدية الى عمار مصر بنفسني واني اقدم في طي هذا كشفاً بتفضل مولاي ويعلم منه مقدار نصف المال المفروض على فدان واحد وبقاياها وقد دفعت لتكاليف هذه القرى التي التزمتها ما كسبته منذ خمس وثلاثين سنة وما زال علي كثير منها اي انني دفعت لاجل اموال الاطيان الكائنة في مديرية الغربية

وبقايها لسنة ٥٤ مبلغ ثلاثين مليون قرش ونصف مليون ومع ذلك علي مليوناً قرش ونصف مليون عن اموال هذه السنة وبقاياها وكيف اذن يطبق الفلاح هذه التكاليف الباهظة وكيف يقوم بتسديدها

وبقطع النظر عن ذلك كان خادموكم عبد الرحمن بك قد ارسل الى اعتباركم السنية كتباً كثيرة يتبجح فيها انه زرع من الاراضي مساحة كذا وعمر من القرى عدد كذا مع ان شيخ قرية مشتل السوق احدى قرى الشرقية جاءنا في عكا فبسط لدينا شكواه عما حل بهم من الفقر وسوء الحال والتمس ان نلحق قريته بما في عهدتنا من القرى ولم يسعني الا ان اكتب الى خادموكم وكيلي البك بان يلحق القرية الآنفه الذكر بدائرتنا لتتناولها يد الاعمار والاصلاح ان كانت حالتها كما وصفها الشيخ مع العلم بانها لا تصلح للزراعة الكتان ولما علم عبد الرحمن بك بالامر كتب الي رسائل مفصلة يقول فيها : ان القرية الآنفه الذكر مغفورة بحيث ضم عليها اموال بعض القرى العاجزة عن تسديد اموالها وانها اذا الحقت بقرانا فسيؤدي ذلك الى خراب الشرقية وذلك لكيلا تظهر حيلة ما كتبه الى مولانا وكذبه خلافاً للواقع ولنفس الامر ولما كنت

واقفاً على دخائل البك المذكور الحجت في
الحاق هذه القرية وقد سعى كثيراً هنا
وهناك قائلاً ان خورشيد باشا طلب القرية
المذكورة من افندينا ولم يوافق وطلبها
فلان ايضاً ولم يوافق ولكني لم اصغ الى
كلامه فامرت وكيلي بالحاقها بقري
داثرتي ولما تم الحاقها ظهرت عليها بقايا
كثيرة وتبين ان المواشي والعمال الموجودين
فيها شيء قليل واذا تفضل مولاي وطلب
من وكيلي البك كشف المواشي والعمال
والبقايا التي كانت في القرية المذكورة ثم
اطلع عليه يعلم صدق قولي واني قد
ارسلت ايضاً الكتب التي بعث بها عبد
الرحمن للقيد واذا اراد مولاي طلبها من
القصر فاطلع عليها

ويظهر جلياً مما ذكرت ما هو عليه
الفلاح من سوء الحال وهذا ما يجعلني
اظن ان الاولى تأجيل موضوع تخفيض
المصروفات الى حين انتهاء مسائلتنا ثم
نطلب الدفاتر من الدواوين كلها ديواناً
ديواناً ومن المديريات مديرية مديرية فيبحث
فيها بحثاً شاملاً وتنظم شئون مصر كلها
على ضوء ما يؤخذ منها من المعلومات ومع
هذا كله فالرأي الاعلى لمولانا فانه ادرى
مني في الشئون كلها

بقي شيء آخر وهو اني كنت اوفدت
عوني افندي الى كليس وعيتاب وحلب

وانطاكية لتفتيش اعمال التحصيل فارسل
كشوف البقايا الجديدة والقديمة في جهات
الشام وعكا ويافة فعندما تصل هذه
الكشوف اجمعها مع الكشوف الواردة
من عوني افندي واقدمها الى الاعتبار
السنية لاجل التطبيق هذا وقد وصل الآن
من مصر كما يعلم ولي النعم مبلغ عشرة
آلاف كيسة لتصرف منها مرتبات العساكر
وطلبت ايضاً من الشام مبلغ سبعة آلاف
كيسة والباقي على قيد الوصول واذا طلبت
والحالة هذه من الالايات ومن حنا بك
كشوف المرتبات المستحقة للآلايات
وكشوف ما يستحقونه من المرتبات الى
محرم سنة ٥٦ حيث انهم لا يعرفونها معرفة
تامة فسيرسلون كشفاً مثل الكشف الذي
قدمه محمود افندي الى افندينا في سراي
شبرا فلا يفيد الفائدة المنشودة ويخطر
ببالي فكرة في مسألة المرتبات هذه وهي
انه لو صرفت مرتبات العساكر من النقود
الواردة حينئذ يتبين ما امكن صرفه من
مرتباتهم المستحقة وما بقي منها ثم يطلب
منهم الكشف ففي هذه الحالة يمكنهم
ان يتزولوا المرتبات المصروفة فتعلم الحقيقة
بالضبط واني اقدر انه سيقبى بعد صرف
المرتبات من النقود الواردة نحو مرتبات
سبعة اشهر وبنا ان صرف هذه المرتبات
يستمر عشرين يوماً فتأجيل طلب الكشف

الى هذه المدة او عدم تأجيله متوقف على رأي ولي النعم يضاف الى ذلك ان نفقات العساكر المرابطة في القطر الشامي تنشأ عن مرتباتهم وعن ظروف خاصة تتطلب لاجل نقل الارزاق والموث اليهم نفقات كثيرة وقطار الحطب يشتري في حلب بمائتي عشرة قرشاً وبقاس عليه سائر الغلال والحبوب حتى ان الاردب الرشيدى من الشعير يشتري في مرعش باثنين وستين قرشاً واكننا نستورده من البستان فيهبط ثمنه الى خمسة عشر قرشاً ولا يغيب عن الازهان ايضاً فرق المعيشة في البلاد الساحلية والبلاد الداخلية واذا ما انتهت مسألتنا فاننا سنقيم في السواحل جانباً من العساكر ونرسل العساكر الباقية الى مصر ليقموا في قراها الامر الذي يؤدى الى تخفيف المصروفات ويمكن عندئذٍ للقطر الشامي ان يدفع مالا لمصر ويمونه

لننقل الكلام الى تحصيلات استانبول ان مولانا وان كان يفضلها على تحصيلات مصر غير ان هناك فرقاً هائلاً كالجبال بين تكاليف مصر وتكاليف استانبول والذي تطلبه استانبول من مرعش سنوياً مبلغ ثمانمائة كيسة بما فيها نفقات الرديف والجيب السلطاني وسائر المطالب وازاء هذا الطلب اليسير يحصل سليمان باشا متصرف مرعش مبلغ ثمانمائة كيسة فقط

سنوياً من قبيلة اوشار وحدها وقد فرض ايضاً على مرعش نفسها ضريبة معروفة بساليانه تبلغ الف كيسة وهذا ما عدا ما يأخذه من سائر القبائل والمراكز فيبلغ جميع ما يأخذه خمسة آلاف كيسة وكذلك ايلة اورفة تدفع لاستانبول مبلغ خمسمائة كيسة سنوياً واما ما يحصله واليها منها فاني وان لم اعرفه بالضبط فانه بلغ ثلاثة آلاف كيسة ونصف الالف او اربعة آلاف كيسة وقد طلبت من اورفة الكشف فعندما يأتي يقدم الى الاعتبار السنية واذا كان الولاة والمتصرفون يحصلون هذه المبالغ الكبيرة فاذا يصنعون اذا لم يدفعوا مبلغ ثمانمائة كيسة او خمسمائة كيسة المطلوبة منهم في وقتها واما بر الشام فانه وان لم يكن عليه تكاليف كثيرة فانه جند عدد كبير من اهاليه كما فر كثير منهم بسبب التجنيد ولم تلغ الاعانة المطلوبة من الفارين والمجندين وانما ضمت الى الاعانات المطلوبة من الآخرين فاصبحت الاعانات المطلوبة منهم مضاعفة على ان الاعانات المطلوبة من القرى خفيفة ولذلك اشتغل الآن بوضع مقايسة ترمي الى ضم عشرة قروش على كل قروي من اهالي القرى وتزيل هذا القدر من اعانات اهل المدن واذا فرغت من وضع هذه المقايسة أتشرف بتقديمها الى الاعتبار السنية واذا

العالي : « ان تأخر مصر ناشئ عما جرى بين سنة ١٢٣٥ وسنة ١٢٤٣ ولم نستطع تفهيم هذه الحقيقة للناس . وقد استمرت الحالة على ما كانت عليها حتى سنة ١٢٥١ واعتباراً من هذا التاريخ نالت شؤون مصر ما ينبغي ان تناله من العناية واخذت تسير في طريق العمران سنة فسنة - ١١ رجب سنة ٢٥٥ »

(٢) الكشف الذي تحدث عنه السرعسكر في متن كتابه وفيه تبيان الوارد والصادر من مختلف الدواوين والمديريات في مصر واليه وبيان ما على دولته من بقايا تكاليف القرى التي في التزامه . وهو مؤرخ في ١١ جمادى الآخرة ومختوم بخاتم « خليل »

حازت الموافقة السنية فيعمل بمقتضاها غير ان التكاليف المطلوبة من مصر ثقيلة جداً فالمبلغ الذي يرسل سنوياً من مرعش الى اسطنبول انما يساوي التكاليف المطلوبة من قريتين من قرى مصر ولئن كان لا يقال ان عمالنا ليس فيهم فتور في اعمال التحصيل غير ان العبء ثقيل جداً فاذا نظرنا في الموضوع بعين الانصاف وعملنا المقارنة بين نفوس الاسطنبوليين ونفوس هذا الجانب يظهر جلياً ان حملنا حمل حمل وحمل اسطنبول حمل طير وحيث ان واجب العبودية يقضي عليّ بعرض ما يعن لي من الاداء والملاحظات فقد اجترأت على عرض ما تقدم واخيراً فالرأي الاعلى لمولاي ولي النعم «

ويتبع هذه الرسالة (١) رد الجانب

وفي زي رهبان الروم الكاثوليك في ايلات الشام وانطاكية وطرابلس وتوابعا وفي تعشير املاك حافظ عيسى آغا - ١ و ٢ رجب - عابدين محظلة ٢٥٨ رقم ٦٩ - ٧٢

٦٠٢٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسائل ادارية اربع تبعت في حبيبات السنديان اللازمة لصنع الطرابيش وفي الباقي من زيتون الاسطول المصري في شونة يافه

٦٠٢٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بموقف السرعسكر من
الاجراءات التي اتخذها الجناح العالي لابعاد
محمد خسرو باشا عن منصب الصدارة
ويشكر له صراحته في هذا الامر -
٣ رجب - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٣٢

صدر الامر الكريم الى كاتبه بروية هذه
الدعوى في بيروت « - ٥ رجب - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٧٣

٦٠٢٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في موضوع تفتيش حسابات
التجار وضبطها وتنظيم علاقاتهم بالاهالي -
٦ رجب - عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ٧٤

٦٠٢٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم اوراق دعوى فتح الله كاترون
ويستطلع الرأي العالي فيها . وبين هذه
الاوراق دفتر ضبط تولى وضعه يوحنا
بحري بك في بيروت . واول هذا الدفتر
هكذا : « هذه مضبطة دعوى الخواجه
فتح الله كاترون بخصوص كمرك الغلال
الواردة من بلاد اوروبا ان له عليها كمرك
بالمائة ثلاثة وان تجار الافرنج متمنعين من
دفع الكمرك المذكور . وبالاعراض من
طرفه عن ذلك صدر الامر الكريم
السرعسكري لحضرة محافظ بيروت
بتوقيف مبلغ او تبليغ كمرك الغلال
المذكورة حينما يصدر الامر الشريف
الحديوي . وحضرة المومى اليه ناقض
بذلك على ان الخواجه فتح الله المذكور
ما له حق يطلب كمرك بالمائة ثلاثة غروش
على الغلال وارد بلاد اوروبا بل حقه فقط
على الكيل عشرة فضة وبناء على ذلك

٦٠٢٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« ان الجنود المربطين في اذنة عرضة
للفناء من قلة وجود الحنطة فينبغي ان
ترسلوا بضع آلاف اردب منها الى ساحل
قرانلو » - ٧ رجب - عابدين محفظه ٢٥٨
رقم ٧٦

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من امضاء عمر بك
امير لواء المشاة مؤرخة في ٢٤ جمادى
الآخرة ينقل بها اخبار محمد بك معجون
آغاسى في الحمره وما وراءها

(٢) رسالة من امضاء محمد شريف
باشا مؤرخة في ٢٥ جمادى الآخرة يشير
فيها الى تعدي العربان في عام مضى على
الارزاق في جبل الدروز وحواران وباهتمام

الحكومة بالسكان وتقديم البذور لهم واعفائهم من الاموال الاميرية . ثم يفيد انه جاءه بالامس الشيخ مزيد الاعرج ومحمود هزيمة وانه ذكرهما بالبذور المسلفة وطلب اعادتها الى الحكومة فيقول « فاعتذرا قائلين ان البذور زُرعت في اراض بور لم تدر على الاعلين شيئاً . بيد اننا لم نطالب القوم بشيء لا من المال ولا من الاعانة فهل نحصى الفدادين التي زرعوها ونطالبهم بالمال ؟ كانت تؤخذ اعانة الجبل المذكور من الف وتسع مئة نفس وقد نقص عدد الاهالي نقصاً كبيراً منذ العام الماضي فهل نحصيلهم ونوزع الاعانة على الموجودين ام نعمل غير ذلك ؟ » وعلى ظهر هذه الوثيقة ما يلي : « اسكت الآن وانت من انشاء الابراج ثم نرى »

(٣) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ١٩ جمادى الآخرة يفيد فيها انه وصل الى الطيبة في عجلون في ١٢ جمادى الآخرة وأن الاشقياء المقيمين في تبنة طلبوا الامان واعادوا عدداً من الاسلحة والخيول التي نهبوها ولكنهم امتنعوا عن تقديم اسلحتهم وانه زحف على تبنة ففر الاشقياء الى غابة وراءها فتأثرهم اليها وقتلهم فيها وغنم بواشيهم بعد ان فروا من الغابة المذكورة

(٤) رسالة من امضاء شخص يدعى

« سليمان » مؤرخة في ٢٧ جمادى الآخرة يفيد بها انه بفضل السرعة سكر دخل دارنده ثم ينقل ما اتصل به من اخبار عزت باشا وعلي باشا وغير ذلك من انباء الاناضول

(٥) رسالة من امضاء محمد بك خفتان آغاسي مؤرخة في ١٩ جمادى الآخرة يفيد بها انه قام من الشام بعية اسماعيل عاصم بك الى جبل عجلون لتأديب الاشقياء وانه في اثناء مروره في حوران علم ان عربان بني صخر رحلوا الى الكرك وان اولاد علي والرولة تعدوا على الاهالي فحق في ذلك . ثم يفيد ما يلي : « وقد خافنا شيوخ حوران فلم يأتونا وارسلوا الى عبدكم اسماعيل بك يستأمنونه فارسلنا اليهم كتب امان اجابة اسؤلهم فجاء الشيخ كلهم الاشيوخ الصنعين وشيوخ شمسين . وقد سألنا الشيوخ القاديين عن الاموال الاميرية والغلل المطلوبة منهم فعاهدونا توريدها بعد ايام معدودات . وبما ان اهل حوران لم يطعثنوا اخذوا يحملون مزاريق وغدارات لدى ترددهم بعضهم على بعض . وقد غادرنا تلك الديار ورحلنا الى جهتي الكورة وعجلون »

(٦) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة تفيد ان الفلاحين طلبوا الامان فاجيبوا الى سؤلهم

وعادوا الى قراهم واخذوا يقدمون اسلحتهم
وان رؤساء القننة صلاح وبركات واحمد
لوباد فروا مع نفر من المتشردين وما الى
ذلك

(٧) رسالة من امضاء محمد بك
معجون آغاسى مؤرخة في ٢٩ جمادى
الآخرة تفيد ان عرب صفوق فروا بعد
ان اطلقوا كثيراً من غنمهم بين بعض
العشائر القاطنة على مقربة من الخابور وان
معجون بك سيتأثرهم للفتك بهم بعون الله
تعالى

(٨) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم
بك مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة يفيد
بها ان مسألة عجلون انتهت وانه سيقوم
الى اللججه لانشاء الابراج وتأديب العربان
بعد الانتهاء من عملية الانشاء

(٩) رسالة من امضاء سليم باشا قائد
الجيش في الرقة مؤرخة في ٢٤ جمادى
الآخرة يرفع بها ما نقله اليه محمد كاتب
آلاي الفرسان الثاني من لواء كريم باشا
من اخبار ديار بكر والناضول

(١٠) رسالة من امضاء محمد بك
معجون آغاسى مؤرخة في ٢٩ جمادى
الآخرة يفيد بها انه زحف على الافاضلة
واخذ منهم ثلاثة آلاف راس من الغنم
والماعر ومئة وستين كيساً وانه غادر « تلك
الجهة » مولياً شطر الشرق ليقاقل عرب

صفوق وانه علم بعد سير خمسة ايام انهم
تحووا الى جهات بغداد وما الى ذلك من
اخبار الجزيرة

(١١) رسالة من امضاء سليم باشا
قائد جيش رقة مؤرخة في ٢٩ جمادى
الآخرة يفيد بها انه نفذ الامر
السريعسكري السامي وارسل قوة من
الجند الى سيورهرك وجرميك لاحتلالهما

(١٢) رسالة من امضاء اسماعيل
عاصم بك مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة
تفيد ان الملاريا وبعض الامراض العادية
وحى غريبة الشكل تفشت بين جنوده
واصابت عدداً كبيراً منهم وان اسماعيل
بك على الرغم من وجود بعض الاطباء
من ابنساء العرب بين الجيش طلب الى
الحكمدار باشا ان يرسل اليه طبيباً ماهراً
من دمشق

(١٣) امر سرعسكري مؤرخ في
٧ رجب وموجه الى اللواء حمزة بك :
« علمت انكم مقدمون على التحصيل
مهتمون به وقد صمّت اذناي من قولكم
اني عامل واني مهتم . فارسلوا الي كشف
التحصيل الذي قتم به كل اسبوع »

(١٤) امر سرعسكري مؤرخ في
٧ رجب وموجه الى اللواء عثمان بك
يستحثه فيه على القيام بتحصيل الاموال
الاميرية من انطاكية ونواحيها

انشاء الابراج في اللجاء وتحصيل الاموال
من حوران الى اسماعيل عاصم بك

(٢١) امر سرعسكري مؤرخ في ٣
رجب موجه الى محمد بك معجون آغاسي
يوجب التنكيل بالموالي وغيرهم من عشائر
حلب الذين والوا العثمانيين

(٢٢) امر سرعسكري مؤرخ في ٣
رجب موجه الى محمد بك خفتان آغاسي
يوجب شن الغارة على الرولة وسرحان
وبني صخر وسلب اموالهم ويبين طرق
التنفيذ

(١٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٧
رجب موجه الى محمد بك معجون آغاسي :
« ان العشائر التي خضعت انما خضعت عند
ما احست بالضغط . فلا يغرنكم كلام
من خضع منهم بل قاتلوهم حتى ترهبوا
اعين هذه للعشائر »

(١٦) امر سرعسكري الى سليم
باشا مؤرخ في ٧ رجب يوجب الامتناع
عن احتلال غرق آنتذر

(١٧) امر سرعسكري الى حسين
بك قائد آلاي الفرسان المدفعين الاول
والى عثمان بك قائمقام مدفعي الغارديا
مؤرخ في ٧ رجب يبين كيفية الحصول
على الاموال اللازمة للجماكيات عساكرهما
ويوجب صرف هذه الجماكيات

(١٨) امر سرعسكري مؤرخ في ٧
رجب موجه الى سليم بك يوجب عدم
ارسال الاموال التي حصلت الى عيتاب
وابقاءها بين يديه وصرفها لجنوده

(١٩) امر سرعسكري مؤرخ في ٣
رجب موجه الى سليم باشا يبحث في الموقف
الذي يجب على سليم باشا ان يتخذه من
عمر آغا

(٢٠) امر سرعسكري مؤرخ في ٣
رجب موجه الى محمد شريف باشا يوجب
بقاءه في دمشق لتحصيل البقايا التي بلغت
سته ملايين من الفروش ويوجب تفويض

٦٠٢٩ - اسماعيل عاصم بك الى ابراهيم
باشا

يبحث في قضية عجلون والكورة
فيفيد انها انتهت وانه فوض الى حسن
بك اليازجي متسلم عجلون سابقاً ومعاون
الحكمدار حالياً والى عبدالحادي بك قائد
الفرسان جمع الباقي من الاسلحة في هاتين
المنطقتين وانه عاد الى حوران للشروع في
انشاء الابراج قبل حلول الشتاء فبلغه ان
الارادة السنية تقضي بتأجيل هذه المهمة
ولذا فانه اقام عند الماء غربي قرية شمسين.
وهناك اشارة الى ان الشيخ محمود الرفاعي
والشيخ فاضل والشيخ محمد عثمان والشيخ

صالح والشيخ حنتش شعروا بغضب السلطة عليهم واخذوا يستعدون لدخول اللجاء -
٧ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٧٧ وثيقة او ٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي (١) رسالة من الحكمدار محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٥ رجب يفيد بها ان اسماعيل عاصم بك عاد الى حوران وان آلاي الفرسان الثاني وصل الى دمشق وانه سيقوم به الى حوران لانشاء الابراج وتنفيذ سائر اوامر المرعسكر

(٢) رسالة من شخص يدعى اسماعيل الى مجهول مؤرخة في غرة رجب توجب تفصيل خبر دخول سيف الله آغا والجنود المصريين الى سيوهرك والتثبت من اهدافهم وما الى ذلك راجع ايضاً رقم ٨٠ من المحفظة نفسها

(٣) رسالة من سليم باشا قائد جيش اورفة الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٧ رجب تتضمن اخبار العدو كما نقلها حسين آغا الذي فر من ملاطية والتجأ الى اورفة (٤) رسائل اربع مؤرخة في ٢ و ٣ و ٥ رجب ترفع اخبار العدو كما نقلها الى بعض موظفي الجيش المصري اللاجئون من الجهات التي يحتملها العدو

٦٠٣٠ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يحيط علماً بضمون الامر السامي الذي يتوقع سقوط محمد خسرو باشا ويوجب بقاء الجيش في الاماكن التي وصل اليها فيفيد انه نفذ النطق السامي فابقى الجيش في مراكزه وفوض تحصيل الاموال المتأخرة الى بعض كبار ضباط الجيش - ٧ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٧٨

٦٠٣١ - محمد علي باشا الى محمد خسرو باشا

يرى ان المصلحة تقضي بارسال حكم عادل يفض النزاع بينهما وبعدم الالتجاء الى الدول الاجنبية - ٨ رجب - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٣٤

٦٠٣٢ - محمد راغب بك الى [ابراهيم باشا]

يرفع بياناً باعمال التفتيش التي قام بها في منطقة الاخشاب في جبال يياس - ٩ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨١

٦٠٣٣ - سليم باشا واحمد شكوي بك الى ابراهيم باشا يرفعان الى مقر القيادة العليا ما

الكتاب الذي ارسله وكيل منجم ارغني
الى علماء قضاء ارغني في الموضوع نفسه
و خلاصة الاخبار التي تسربت اليه من
ديار بكر - ١١ رجب - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٨٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) صور ما ورد ذكره اعلاه
وقد جاء في امر سعد الله باشا ان من
دخل جرميك لا علاقة له بمحمد علي باشا
لان والي مصر كف عن القتال وهو لا
يعير لاقوال السفهاء سمعاً

(٢) مقابلة مفصلة بين « يومية
اصول الآستانة ودفاتر التتميم الشهرية
فيها وبين ما يقابلها في مصر » ان يومية
اصول الآستانة تقتصر على بيان اصل
الموجود والموجود الحالي والذين نقلوا الى
المستشفيات والذين قاموا بالاجازة والهاربين
والمتوفين والذين عادوا من فرارهم والذين
التحقوا جديداً اما دفاتر العلوفة
الشهرية التي تسمى دفاتر التتميم ففيها
اسماء الجنود وآبائهم وبلادهم « الخ

تسرب اليها من اخبار العدو وحركاته في
مناطق سيوهرك وجرميك وديار بكر
وغیرها - ١٠ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٨٢

٦٠٣٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
في ان العجز الذي ألمَّ ببيزانية
الحكومة المصرية يعود الى الاعمال
العمرانية التي قام بها الجناح العالي منذ
السنة ١٢٣٥ وان الاجراءات التي اتخذت
منذ السنة ١٢٥٠ تجعل الجناح العالي يتفأفأ
بالخير - ١١ رجب - عابدين دفتر ٦
رقم ٢٣٦

٦٠٣٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في ارسال
محمد ابن يوسف الذي اتهم بالقتل الى
الاسكندرية ليستخدم في السفن -
١١ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٣

٦٠٣٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم تقريراً رفعه اليه احمد نجدي
جاء فيه ان تجارب المعدنين الافرنج منذ
السنة ١٢٤١ لم تسفر عن شيء وان المصلحة

٦٠٣٦ - سليم باشا الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا صورة
الامر الذي اصدره سعد الله باشا موجباً
فيه اخراج جنود مصر من جرميك وصورة

الفرسان المدفعيين الاول في العمر وفي
وجوب الحاقه باحد آلايات المشاة -
١٥ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٩

تقضي بنقل غاذج معينة من المعادن الى
مصر لاجراء التجارب اللازمة فيها -
١٥ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٦

٦٠٤١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم عريضة دفعها اليه محمد بك
معجون آغاسى يلتمس فيها تخفيف الضرائب
عن عربان القوائد الموجودين بمعيته - عن
مرعش في ١٥ رجب - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٩٠

٦٠٣٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن قيراطة
في حوران تبحث في قضية الابريق الفضي
الذي وجد في منزل السيد حسن احد
خدام مقام الذي داود - ١٥ رجب -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٧

٦٠٤٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن
مرعش تبحثان في مرتبات الموظفين
الملكيين وموظفي ديواني الجهادية والبحرية
عن سنة ١٢٥٤ وفي تركة « زكي افندي »
والمرتبات المستحقة له - ١٥ رجب -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٩١ و٩٢

٦٠٣٩ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن قيراطة
ايضاً تبحث في الرسوم الجمركية المفروضة
على الغلال الواردة الى بر الشام من مصر
واوروبة - ١٥ رجب - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٨٨ راجع ايضاً رقم ١١٢
و١٧٧ من المحفظة نفسها

٦٠٤٣ - اوراق تتضمن تقسيط «مقاطعة
ايالة طرابلس الشام في عهد علي باشا والي
الشام الاسبق» - ١٦ رجب - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٩٤ و٩٥

٦٠٤٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في تقدم حسن بك اميرالاي

٦٠٤٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم القرار الذي رفعه اليه اعضاء
مجلس الشورى في حلب في طابق افلاس
احمد افندي الازميرلى واسترحام كفيله
تيودرو انطاكي ان يشمل بالعطف السامي
لانه باع جميع ما يملكه للقيام بواجب
الكفالة ولم يبق لديه سوى خمسة قراريط
من بيت سكنه - عن مرعش في ١٨
رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٩٦

٦٠٤٥ - ابراهيم باشا الى محمد شريف
باشا
ياخذ علماً بتجمع العرب والفلاحين
في بصرى الحوير وبغزم الحكمدار على
تخريب هذه البلدة ونقل سكانها الى
محل آخر فيوجب الاهتمام بجمع الاموال
اولاً ويأمر بتأجيل ضرب العرب والفلاحين
الى فصل الشتاء محافظة على راحة الجنود
- ١٨ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٩٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) امر سرعسكري مؤرخ
في ١٨ رجب موجه الى محمد بك معجون
آغاسى يسمح بحضور علي مللوزاده شرط
عدم الاشارة الى احاطة السرعسكر علماً
بذلك . ورسالة علي مللوزاده التي يلتبس

فيها السماح بمقابلة ولي النعم محفظة ايضاً
(٢) امر سرعسكري مؤرخ في ١٥
رجب موجه الى سليم باشا حكمدار
اورفة : « يجب ان ترسلوا الى سوهر ك
آلاي الفرسان الذي بقي في اورفة مع
بطارية مدافع وان تستدعوا احمد
[شكري] بك الى اورفة لانه رجل
يغلب عليه الوهم وقد فرّ في معركة نزيب
تاركاً لوائه . واوفدوا اليها عمر بك ليتولى
قيادة الفرسان فيها وثبتوا اقدامكم فيها
قائلين نحن نزيد قضاء فصل الشتاء هنا
لان البلاد كلها لمولانا السلطان ونحن خدم
جلالته واذا كنتم تريدون الحرب فلسنا
نهابها »

✓ (٣) امر سرعسكري مؤرخ في ١٥
رجب موجه الى محمد شريف باشا : « حيث
اننا نعاني ازمة مالية في الوقت الحاضر
فاللاوفى للمصلحة ان تعنوا بتحصيل المال
والغلال من حوران وبتطمين الحورانيين
وان تصرفوا النظر عن انشاء الابراج في
اللجاء الى وقت آخر » وغير ذلك

(٤) رسالة مؤرخة في ١٢ رجب
موجهة الى احمد [شكري] بك : « ان
قصد سعد الله باشا من حشد عساكره في
اخورلر التي تبعد ساعتين عن جرميك هو
سوقها على عساكرنا في سوهر ك . وليس
من الصواب ان نقاتلهم فجأة قبل ان نلتقي

امراً بالحرب بل ننسحب من جرميك الى
سوهرك ومن سوهرك ايضاً » وما شاكل
ذلك

(٥) رسالة من امضاء متسلم جرميك
الى اللواء احمد شكري بك تفيد ان
الحصم يحشد قواه للزحف على جرميك
وان المصلحة تقضي بالاستعداد

وبليها نص رسالة من امضاء اللواء
احمد شكري بك الى سليم باشا مؤرخة
في ١١ رجب تلفت النظر الى الحالة في
جرميك ونص رسالة من امضاء سليم باشا
مؤرخة في ١٢ رجب الى السرعسكر باشا
تبسط هذه الحقائق جميعها وتستطلع الرأي
السرعسكري فيها ونص رسالة من امضاء
بعض قواد العساكر في جرميك مؤرخة
في ٩ رجب وموجهة الى متسلم سيوهرك
في الموضوع نفسه ايضاً

(٦) رسالة من امضاء وكيل قنصل
انكلتره في حاب مؤرخة في ١٥ رجب
موجهة الى ابراهيم باشا يفيد فيها ان ثلاثة
من علماء الانكليز اعضاء المجمع العلمي في
في لندن كانوا قد قاموا برحلة في كردستان
لوضع خريطة لها [فانضموا] الى الجيش
السلطاني ونصبوا خيمتهم في تريب بالقرب
من خيمة حافظ علي باشا ثم فروا مع من
فر من ساحة القتال ووصلوا الى الآستانة .
وبعد ان يبين الامتعة التي كانت في

خيمتهم ويظهر قيمتها العلمية يلتبس
التفتيش عنها واعادتها اليهم

(٧) رسالة من ابراهيم باشا الى سليمان
باشا مؤرخة في ١٨ رجب يفوض اليه بها
الرد على رسالة القنصل الوارد ذكرها
اعلاه ويقول : « ليس عندي ما ارد به
على هذا الكتاب ولذلك ارسلت اليك
صورة عنه . اني جندي منذ ثلاثين سنة
ولم اعهد ان ما يغرم في الحرب يرد . وانت
ايضاً جندي مثلي فهل سمعت شيئاً من هذا
وهل في الامكان العثور على هذه الامتعة
اذا بحث عنها

(٨) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم
بك مؤرخة في ٩ رجب موجهة الى ابراهيم
باشا يفيد بها ان الشيوخ ذوي الفساد في
حوران لا يزالون مقيمين مع الشيخ محمود
الرفاعي وان الفلاحين وان اضطربوا فانهم
لا يزالون مسالمين

(٩) رسالة من محمد شريف باشا الى
ابراهيم باشا مؤرخة في ١١ رجب : « حررت
كتاباً الى هنتش وارسلته اليه عن يد
قواس خاص اطلب اليه فيه حضور شيخ
عرب سلوط وسائر شيوخ الحملة فوجده
القواس في بصرى الحريري ووجد فيها
الشيخ محمود الرفاعي وقوة مسلحة من
الفلاحين والعرب يبلغ عددها مئة وخمسين
او مئتي شخص . وقد اجاب هنتش قائلاً

ان هؤلاء الشيوخ متفرقون هنا وهناك
وانه سيدعوهم للحضور ولكني ارجح
عدم حضورهم لما تنطوي عليه اوضاعهم
من الفساد والفتنة . سيدي ولي النعم بما
ان اهالي بصرى الحريرى يعاونون عرب
اللجاء معاونة شاملة فانه يخطر في بالي
تخريب هذه القرية واسكان اهملها في
موضع آخر ولكني لا ادري اذا كانت
الارادة السنية توافق على الخطة « الخ

الى الحكمدار والمديرين والمتسلمين ان
يوافوه بالتفاصيل اللازمة كي يتسنى له
ان يبدي رأيه فيها . غير انه على الرغم
يلفت نظر الجنب العالي الى امور اهمها
ان ما يخص عربستان من هذه الميزانية
ثلاثة عشر الف وسبع مئة كيس فقط
وان ثلاثة عشر الف وست مئة وستاً
وسبعين كيساً اخرى اضيفت الى حسابات
عربستان لاسباب حربية موقته غير دائمة
منها مصروف الحج ونفقات المباني والمدارس
وادنه وكوالك واثان تعيينات الجنود
غير النظاميين وجماكيات العساكر الاتراك
المدفعيين ومرتببات الاوقاف وبدلات
المقاطعات التي تديرها الحكومة . ويقول
انه بامكانه بعد موافقة الجنب العالي ان
يشطب نفقات الجنود الاتراك وان يبطل
المدارس لان تلامذتها لا يتجاوزون
الالف وغير ذلك - ١٨ رجب - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٩٩

٦٠٤٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى العريضة التي تقدم بها وكيل
قنصل انكلتريه في حلب راجياً اعادة امتعة
علماء الانكليز التي بقيت في خيمتهم في
تريب بعد انتهاء المعركة فيقول : « كنت
اعلم ان الاوروبيين يطالبون بكل شيء
ولكنني لم اعلم انهم يطالبون بغنائم
الحرب » - عن مرعش في ١٨ رجب -
عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ٩٨

٦٠٤٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« وصل اخيراً ردّ الخطابين اللذين
تفضلتم وارسلتموهما قبلاً الى الحاج علي
باشا والي بغداد ومحمد باشا اينجه بيرقدار
اوغلو . واني مرسلها الآن في طي رسالتي

٦٠٤٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه امتثالاً للامر العالي قد
اطلع على ميزانية « ابعادية » عربستان
فألفاها بجملة غامضة غير مفصلة وانه طلب

هذه مع تقرير الصاغ الذي حملها اليها «

١٨ - رجب - عابدين محفظة ٢٥٨

رقم ١٠٠

ويلي هذه الرسالة تقرير الصاغ

جسور افندي المشار اليه آنفاً : « طبقاً

لما جاء في عريضتي قلت للقول آغاسى جسور

افندي المذكور فيها يجب عليك ان تخبر

بكل ما سمعته وما رأيته ابتداء من قيامك

من هنا الى حين وصولك الى موضع

مأموريته ثم عودتك منه الى اورفة

اجاب : امثالاً لامركم العالي قت

من اورفة فسرت ليلاً ونهاراً دون ان

ابيت في مكان ما فوصلت توأ الى خيمة

تيمور بك رئيس عشيرة مللي ونزلت

فيها واضطرت ان ابيت فيها ليلتين في

انتظار البحث عن دليل يعرف الطريق

ويرافقني وفي اليوم الثالث غادرت الخيمة

وقت الضحى ورافقني الدليل الذي وجدته

تيمور بك وفي اليوم الرابع وصلت الى

ماردين فقابلت متسلها بكر افندي

وطلبت منه بعض فرسان ايوافوني الى

الموصل وسلمت اليه خطاب تيمور بك

فقال فصلت عن عملي فتسلم ماردين الآن

هو الحاج سليمان آغا المرسل من طرف

سعد الله باشا اذهب اليه فاطلب منه

الفرسان. ومن ثم قصدت الى الحاج سليمان

آغا فقابلته وطلبت منه الفرسان فقال ليس

عندي الآن عسكر ولكن سيأتي الى

هنا بعد اربعة ايام عثمان باشا قادماً من

ديار بكر قاصداً الى والي بغداد فانتظر

حتى يصل هو فتسافرا سوياً فانتظرت وفي

اليوم الرابع وصل عثمان باشا قادماً من

ديار بكر في نحو ثلاثين شخصاً من اتباعه

فقممت معه ووصلنا الى الموصل في اليوم

الخامس فقصدت توأ الى محمد باشا وسلمت

اليه الكيس الخاص به

سألته : ماذا قال لك الباشا عند ما

سلمت اليه الكيس؟ اجاب لما سلمت الى

سعادته الكيس امرني بالجلوس فجلست

طبقاً لما تقضي به الاصول ففتح الكيس

ثم سلمه الى كاتب ديوانه وامر من كان

عنده بالانصراف خلفي المكان وامر كاتبه

بتلاوة الكتاب بصوت خافت ولما فرغ

الكاتب من تلاوته سر الباشا كثيراً

وعلمت ذلك من امارات السرور التي

بدت على محياه ومن العطف والترحيب

الكثير اللذين وجههما الي وبعد ما غمرني

الباشا بشيء من التفاته كثير سألت اولاً

عن مولانا الحديو الاعظم ثم سألت عن

مولانا الباشا السرعسكر قائلاً اين الآن

والدي الباشا (يعني مولانا الحديو) واخونا

ابراهيم باشا وماذا يصنعان وهل هما في

حالة جيدة فاجبت بان مولانا الباشا

السرعسكر في مرعش ومولانا الحديو في

مصر المحروسة نفسها ثم سألتني عن معركة
تريب وعن مقدار العساكر المرابطة في
اورفة ومرعش فاخبرته بعدد العساكر
المرابطة في بعض المواضع بالضبط دون
المواضع الاخرى فاني قد بالغت في عدد
العساكر المقيمة فيه كما بالغت في وصف
معركة تريب وبعد ان قضيت في حضرته
مدة ثلاثة ارباع الساعة تخللها السؤال
والجواب عن امثال هذه الشئون اضافني
سعادته عند ضابط يدعى محمد آغا قائمقام
العساكر المشاة التابعة له واقت في الموصل
يومين في ضيافة هذا الضابط وفي اليوم
الثالث غادرتها مع عثمان باشا وقال لي محمد
باشا قابلني حين عودتك من كركوت
اسلم لك جواب الخطاب . وصلنا الى
كركوت بعد ان سرنا خمسة ايام فوجدت
فيها علي باشا فقصدت الى سعادته توأ
فسلمت اليه الكيس الخاص به فبمجرد
ان اخذ الكيس امرني بالجلوس فجلست
طبقاً للاصول وبعد الترحيب فض الكيس
بنفسه وبدأ في تلاوة الخطاب فقرأه بعناية
واهتمام وبعدما فرغ منه استسلم الى
التفكير مدة طويلة ثم التفت اليّ فقال
لماذا ارسل اليّ افندينا هذا الخطاب الخالي
ألم يكن ينبغي ان يأتي هو ؟ ولما قال
هذه الكلمة نظرت الى وجهه فرأيت
عينيه مغرورقتين تسيل منهما الدموع وبعد

ان غمرني الباشا بشيء كثير من المحاملات
الكلامية وجه اليّ اسئلة كاسئلة محمد
باشا السالفة الذكر فاجبته بما يناسب
المقام

ولما كان سعادته مقيماً مع جيشه في
الحميم خارج كركوت اضافني مع عثمان
باشا المار الذكر في خيمة اقامت بها اربعة
ايام وفي اليوم الخامس قابلته لآخذ منه
الرد فجلست عنده نحو نصف ساعة بناء
على تكليفه فناولني ردّه وقال اوصيك
بتبليغ سلامنا الى اخينا ابراهيم باشا
فقلت على الرأس انفذ امركم وخرجت
من عنده فارسل اليّ مع عثمان باشا السالف
الذكر مبلغ اربعين كيسة كمنحة فقبلتها
وفي اليوم الذي قررت فيه مغادرة كركوت
ارسلوا الى اسطنبول ساعين وخرجت
معهما وعينوا في معيتنا نحو ثلاثين فارساً
من الباشبوزق فعدت الى الموصل واقت
بها يوم وصولي وفي اليوم التالي قابلت
محمد باشا وبعد ما ناولني الرد قال هو ايضاً
مثل علي باشا بلغ سلامنا الى اخينا ابراهيم
باشا خرجت من عنده فتوجهت الى الدار
التي اضافوني فيها واقت بها ستة ايام في
انتظار ترتيب العساكر التي ترافقني
ولتعرف ابناء الطريق لعدم الامن فيه
وفي اليوم السابع خرجت من الموصل وفي
معيتي ثلاثون فارساً من الفرسان الباشبوزق

ورافقني هؤلاء الفرسان الى ماردین اقت بها يومين فطلبت من المتسلم الحاج سليمان آغا ايضاً بعض الفرسان فاعطاني عشرة فرسان من الكرد وغادرتها بهم ووصلت الى اورفة في خمسة ايام

سؤال : ماذا رأيت وسمعت حينما كنت في الموصل وكرکوت وما مقدار العساكر الموجودة لدى الباشوين وهل عساكرهما نظامية ام غير نظامية فاخبرني بما تعرفه في هذه الامور

اجاب : كان علي باشا يقيم مع جيشه في الخيم خارج كركوت وكان يريد السفر الى بغداد ويقدر جيشه بنحو خمسة آلاف جندي من المشاة والفرسان ما بين نظامي وغير نظامي ويوجد لديه اثنا عشر مدفعاً من طراز الجرقة وملابس العساكر النظامية كملابس عساكر اسطنبول النظامية هذا وقد كانت حصلت معركة بين الباشا المشار اليه وبين الايرانيين اخذ فيها بعض امتعة للايرانيين فاوعدوا لذلك رسولا الى علي باشا وكان قد وصل الرسول حينما كنت في كركوت وسمعت ان علي باشا ارسل الى الرسول يأمره بالايقابله وانما يُضاف من طرف المتسلم كما علمت هناك ان افندينا ابراهيم باشا يكن وصل الى بصره . وعلمت بعد تحقيق قمت به ان عساكر محمد باشا نحو خمسة آلاف جندي

ايضاً ما بين فرسان ومشاة نظامية وغير نظامية ثم ان محمد باشا هذا عدا انه يملك عشرين مدفعاً من طراز جرقة انشأ بداخل الموصل مصنعاً للمدافع يجري فيه صنع المدافع على قدم وساق وقد ذهبت الى المصنع المذكور وشاهدته بنفسي . وفي اليوم الذي قررت الخروج من الموصل ارسل محمد باشا ساعين الى سعد الله باشا وجاءا معي الى ماردین وبلغني ان ماردین كانت تابعة لديار بكر الى الآن ولكنها الحقت بالموصل في الوقت الحاضر «

٦٠٤٩ - السرسواری بكر زازه الى
سليم باشا

« ان الجواسيس الذين قدموا من هناك اخبروا ان الجنود غير النظاميين الذين كانوا مقيمين بالقرب من مدينة ارغني سافروا امس يوم الثلاثاء الى ديار بكر وكذلك المجندون الذين كانوا قد جمعوا هناك فانهم اطلقوا واذن لهم بالذهاب الى بيوتهم » ١٨ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠١ راجع رقم ١٠٢ من المحفظة نفسها وثيقة رقم ٢

٦٠٥٠ - اللواء ابراهيم بك الى ابراهيم

باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا خبر قيامه من المعرة والتحاقه بالجيش في حوران ويذكر بعض اخبار هذه المنطقة . وعلى هامش هذه الرسالة انه كتب اليه الا يركن الى اساليب الخداع والكسل كما فعل في نزيب حين استولى على خيمة حافظ باشا بقصد النهب فتوانى عن القيام بالواجب - ١٩ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٢

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :
« امثالاً لارادة ولي النعم قت من المعرة ووصلت الى الشام ولم اجد فيها حضرة صاحب الدولة شريف باشا فانه سافر الى جهة اللجاء قبل بضعة ايام وبعد ما اقت في الشام يوماً واحداً غادرتها في اليوم التالي الى قيراطة الكائنة في اللجاء وهناك قابلت الباشا الآنف الذكر فاعطاني دولته كشفاً مبيناً فيه الاموال الواجبة التحصيل التي انتدبت لها فامرني بان استصحب جماعة من فرسان الكوجك محمد وحسن اليازيجي واتوجه بها الى قريتي حراك وحريك الكائنتين في الجهة الخلفية من اللجاء ونقيم فيها وننصب في الجهات بعض فرسان لمراقبة من يحاولون الدخول في اللجاء باموالهم وامتعهم من اهالي

حوران من القرى الواقعة في اطراف اللجاء ولتفتيشهم وممانعتهم من الدخول ونعمل على تحصيل الاموال الميرية في رفق ولين ولا نلجأ الى اساليب العنف والشدة . وعقب تلقي هذه الاوامر من دولة الباشا غادرت قيراطة مع الفرسان المارة الذكر الى القريتين المذكورتين وشرعت في القيام بالمهمة الملقاة على عاتقي حسب التعليمات الصادرة الي غير ان القرية التي اقيم بها كان يقيم فيها حسن آغا اليازيجي وقبل ان اصل اليها بيومين هجم عليها نهراً ثوار اللجاء فدارت بينهم وبين الآغا السالف الذكر معركة اصيب فيها حسن آغا فسافر هو الى الشام وتوجه فرسانه الى المعسكر في قيراطة

ثم ان القرى المدرجة في الكشف الذي اعطانيه الباشا السالف الذكر بعضها خربة وقد شق سكانها عصا الطاعة وفروا الى اللجاء واما ما بقي منها معمورة فقد علمت من نتيجة التحقيق ان معظم سكانها فروا ايضاً الى اللجاء واني قد اجترأت على تقديم هذه العريضة ليتفضل ولي النعم ويعلم بما فيها وبعد ذلك فالرأي الاعلى له في جميع الاحوال »

٦٠٥١ - سليم باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان جنود الخصم الذين كانوا
قد قدموا الى مكان قريب من جرميك
تفرقوا وانه رأى من جراء ذلك ان يحتفظ
بالقوة التي كان قد أمر بإرسالها الى
سيوهرك لتعزير حاميته وما الى ذلك -
١٩ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٣
ويلى هذه الرسالة تقرير من امضاء
حسن آغا اليازجي مؤرخ في ١٧ رجب جاء
فيه ان جماعات الشيخ محمود الرفاعي هجموا
عليه في مقره حريك وانه هب لقتالهم
فقتل منهم خمسة عشر رجلاً وغنم خمسة
افراس وردهم على اعقابهم الى قرية حراك
ولكنه اصيب بجرح فقام من حريك الى
داعل وما شاكل ذلك . راجع رقم ١٠٤
من المحفظة نفسها وثيقة رقم ٢

٦٠٥٣ - عريضة من امضاء « عيال
منقريوس جلين » يبسطون بها ما حلّ
بوالدهم من الظلم حين اتقى القبض عليه
في ادنه وزُج في السجن ويسترحمون النظر
في التهمة الموجهة اليه لاحقاق الحق ولا سيما
وانه زج في السجن بعد تسلمه مهام الوظيفة
(مباشرة الخزينة في ادنه) بستين يوماً
- ٢٠ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٠٥

٦٠٥٤ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية الحديوية
نبأ القتال الذي نشب بين الجند وبين
عصاة اللجاء في كوم الرمان فيفيد « انه
جرد عليهم عبد الهادي افندي من جانب
القرية الغربي من جهة السهل واورطة من
الآلاي الثامن عشر وجماعة شاهين آغا
واورطتين من آلاي الفرسان من ناحية
الجيش فهزمتهم هذه القوات واضطرتهم الى
ان يجلوا عن القرية » تاركين عدداً من
القتلى . ثم يفيد ان انشاء البرجين في
قيراطه وكوم الرمان سيتم بعد ثلاثة او
اربعة ايام - ٢٠ رجب - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٠٦

٦٠٥٢ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان العصاة من عرب اللجاء
تحرشوا بالجند في قيراطه وكوم الرمان
في اثناء القيام بانشاء الابراج على مياه
هاتين المحلتين وان الجند هبوا لقتالهم
وشتتوا شملهم بعد ان قتلوا منهم بعض
انفار وجرحوا عدداً كبيراً وانه قتل من
الجند بعض انفار وجرح البعض الآخر -
٢٠ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٤

٦٠٥٥ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بضمون الامر السامي الذي
يقضي بسحب العساكر المشاة والعساكر
غير النظاميين من حوران الى الشام نظراً
لاحوالهم الصحية ولهدوء الحركة [على
الحدود] فيشير الى كتابين ارسلها اليه
الشيخ محمود الرفاعي ينهيه فيهما عن انشاء
الابراج في قيراطه وكوم الرمان والى
حركاته المفسدة ويقول انه نظراً
لاضطراب الاحوال في حوران سيقى في
قيراطه الى ان يتوصل الى حل مرضي
يهدى به الخواطر ويحل بواسطته مشكلة
حوران - ٢١ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٠٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة اخرى من محمد شريف باشا الى
ابراهيم باشا مؤرخة في ١٧ رجب :

« بديهي ان الشيخ محمود الرفاعي
وصل الى قرية بصرى الحريري الكائنة
في لجاء واخذ يحرض الاهالي على الفساد
وكان خادمكم حسن آغا اليازجي رئيس
الادلاء في جهة حراك فخرج الشيخ محمود
الآنف الذكر من بصرى الحريري فجاء
الى قرية تعله وقام منها مع جماعة الفرسان
والمشاة المؤلفة من العرب والفلاحين التي
في معيته حتى وصلوا الى خارج قرية حراك
وهناك هجموا على حسن آغا فدارت بين

الطرفين معركة تبادلا فيها اطلاق البنادق
فقتل من الفلاحين خمسة وجرح ثمانية
وهكذا دخل الثوار القرية المذكورة
منهزمين وقد اصيب حسن آغا ايضاً في
ساقه وجرح جوادان وبعد ذلك انسحب
الآغا الآنف الذكر من هذه القرية ولما
وصلني هذا الخبر في قيراطة بعد المغرب
استصعبت فوراً اربع اورط من آلاي
الفرسان الثاني ومحمد افندي ابن المدير
المرحوم وتوجهت بهذه القوة ليلاً الى قرية
حراك عسى ان نجد فيها الثوار لانهم على
نحو ما بلغنا كانوا دخلوها وانسحب منها
حسن آغا وقد وصلنا اليها قبل الفجر ولم
نجد فيها احداً لا من الثوار ولا من
سكانها سوى بعض افراد من المسنين
فققلنا راجعين ومررنا حين العودة من امام
قرية بصرى الحريري وبينما كنا مارين
اطلق علينا الثوار الفلاحين والعرب الذين
تجمعوا في القرية المذكورة مع الشيخ
محمود الرفاعي بنادقهم من المنطقة الحجرية
البعيدة عنا ولكننا لم نقابلهم بالمثل لعدم
الفائدة في المقابلة فمضينا حتى اجتدنا من
غربي قرية ازرع والتحقنا بالجيش في قيراط
ولم تطلق علينا البنادق حينما كنا مارين
بغربي ازرع هذا وقد شرع في انشاء
الابراج اي شرع بالامس في البرج المقرر
انشاؤه على ماء قيراطة كما شرع اليوم في

برج ابار كوم الرمان الكائنة في شمال
 قيراطة نظراً لقربها من المعسكر وبعد
 الشروع فيه ببضع ساعات حضرت جماعة
 من ثوار عرب لحاء مؤلفة من نحو ثلاثين
 من الفرسان واربعين من المشاة فاطلقت على
 عساكر السكبان المرابطة في المتريس بعض
 البنادق من بعيد يضاف الى هذا ان عرب
 لحاء بدأت تعتدي على الطرق وتنهب
 المارة ولكننا بعد انشاء الابراج بمشيئة الله
 تعالى سننزل بها العقوبة وقد سلكت
 عرب لحاء وفلاحو حوران طريق التمرد
 والفساد بسبب الشروع في انشاء الابراج
 وان الدروز لا يشاهد منهم سوى الولاة
 والخضوع وبلغني ان الشيخ محمود والمشايخ
 الذين معه يقولون للاهالي حينما يبشرون
 فيهم روح الفساد : « كان نص في كتاب
 الامان على تعطيل انشاء الابراج فالآن
 نقضوه وسيجردوننا بعد حين من اسلحتنا
 ثم يفعلون بنا ما يشاءون » ونحن عند ما
 يحكي لنا بعض المشايخ امثال هذا
 الكلام الذي يضللون به عقول الفلاحين
 لاثارتهم ضدنا نقول لهم انما تنشأ هذه
 الابراج لحماية الفلاحين من اعتداء العرب
 وهي وان كانت ترى انها في صالح الاهالي
 وضد العرب الا ان عرب لحاء اذا التزمت
 حدها وانخرطت في سلك الطاعة فلا ينالها
 ايضاً اي ضرر من هذه الابراج ونفهمهم

عدم امكان نقض ما جاء في كتاب
 الامان ونحن وان كنا نحاول اقناعهم
 وتطمينهم بمثل هذا الاسلوب بيد ان
 الحبيث الشيخ محمود قاتله الله لا يخلو
 من افساد الاهالي ويساعده على ذلك جهل
 الفلاحين وتووعهم الى الفساد وهم وان
 كانوا يستمعون الى كلام الشيخ فانهم لا
 يستطيعون ان يفعلوا شيئاً في ظل ولي
 النعم بمشيئة الله تعالى بالامس وصلت جماعة
 من فرسان عرب لحاء الى قرية تينه وقت
 الغروب فغرضوا سكانها على القيام
 والدخول الى لحاء وهددوهم بالقتل والنهب
 اذا لم يفعلوا ذلك وقد جاءني اليوم شيخ
 هذه القرية فاخبرني بذلك ولما شرعنا في
 انشاء الابراج كتبت الى الشام اطلب
 ارسال بطارية الغارديا الموجودة فيها
 وستصل ايضاً اورطة الآلاي الثامن عشر
 التي جاءت الى الشام اخيراً واقامت بها
 وعندما تصل البطارية والاورطة الآنفتا
 الذكر فسنسير بهذه القوة على العرب
 والفلاحين المتجمعين في قرية بصرى
 الحريري مع الشيخ لضربهم وتشتيت
 جموعهم اذا لم يتفرقوا الى قراهم من تلقاء
 انفسهم لانهم اذا تركوا وحالهم يخشى من
 ازدياد عددهم وخطرهم هذا ما عقدنا عليه
 العزم بالاتفاق مع ابنكم اسماعيل بك
 (حكمدار حلب) واذا تفضل ولي النعم

وعلم بذلك فالرأي الاعلى له في جميع الاحوال»

رقم ١١٠ راجع ايضاً رقم ١١١ من المحفظة نفسها

« علمت من كتاب حنا بك المكتوب في ١٢ رجب سنة ٥٥ ان الشيخ محمود الرفاعي الحبيث جمع حوله جماعة من العصاة بقصد مهاجمة حسن اليازيجي ولما علم بذلك الاغا الموما اليه وكان على وشك ان يهاجمهم اذ بهم خرجوا من المكان الذي احتشدوا فيه فالتقى الفريقان في مكان يبعد اربع ساعات عن المكان المسمى حراك فتقاتلا فيه فخرج حسن اليازيجي في هذه المعركة وعليه فاعلم ان الوقت دقيق جداً الآن فيجب كتم اخبار هؤلاء العصاة كتماً وعدم اشاعتها مطلقاً حتى خبر حركاتهم فاذا كنتم توقنون انه من الممكن تهديده هؤلاء العصاة بالسياسة واستعمال اللين معهم فاعمل ذلك واذا علمتم يقيناً باستحالة ذلك فاعلم اني كتبت لحنا بك ان يكتب للامير بشير بارسال رجال من الجبل بعدد البنادق الموجودة فيه وايضاً ان يرسل رجلاً الى نابلس يأتي بسليمان منه وان يطلب ايضاً حملة البنادق الموجودين براشيا البالغين ستمائة نفر اذا مست الحاجة الى ذلك فيجب عليكم انتم ايضاً ان تكتبوا الى الامير الموما اليه ان يرسل حملة البنادق لعدد البنادق الموجودة في الجبل وان توعزوا الى سليمان

٦٠٥٦ - رشوان بك الى ابراهيم باشا رسالة ادارية عادية تبحث في قطع الاخشاب من جبال بياس وفي اتزالتها الى البحر - ٢٢ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٨

٦٠٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يشير الى غضب الجناب العالي عليه لما بدا منه في قضية طلب الكتاب من مصر وفي تضخم ميزانية عربستان فيؤكد انه لم يتمكن من الاقتصاد اكثر مما فعل - ٢٢ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٩

٦٠٥٨ - ابراهيم باشا الى محمد شريف باشا

يبحث في فتنة الشيخ محمود الرفاعي وفي اضطراب الاحوال في حوران ويُدلي الى الحُكمِدار بالنصائح الادارية والعسكرية ثم يشجعه على القيام بالواجب مؤكداً له انه بامكانه ان يمزق الثوار تقريباً - ٢٢ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨

ان يأخذ النابلسين معه ويأتي بهم وان
تطلبوا ايضاً حملة البنادق الموجودين في
راشيا البالغين ستمائة شخص وتأتوا بهم
اليكم وان تتحروا الاسباب التي من
شأنها اذا توسلت بها ان لا يدخل العصاة
الى اللجاء لغاية مجيء اولئك المطلوبين الى
طرفكم لان عندكم فرساناً كثيرين
وان تعدموا المقبوض عليهم حين دخولهم
الى اللجاء من هؤلاء العصاة اما اذا تعذر
عليكم منعهم من دخول اللجاء فعندئذ
عليكم ان تهاجمهم بغتة بالفرسان ذات
ليلة في المكان الذي يتجمعون فيه خارج
اللاجاء وتأخذوا منهم بنادقهم واذا كان
في امكانكم ان تنشوا نحو اربعة
ابراج او خمسة سريعاً لغاية قدوم الجنود
المطلوبين من الامير بشير ومن نابلس
فبادروا الى انشاء ذلك العدد من الابراج
على مياه نجران وبصرى الحرير واذرع
والشقره وقيراطه لانكم اذا كنتم
مضطرين الآن الى اقامة نحو خمسمائة او
ستمائة جندي في هذه الاماكن لحراستها
فبعد انشاء هذه الابراج ستكونون في
غنى عن هذا العدد الضخم وسيكون في
وسعكم حراستها بعشرين جندياً فقط
فعندئذ يزول المشكل ويسهل الامر
الصعب فيضطر هؤلاء العصاة الى ان يتجمعوا
في قسطل نفسها او فيها وفي مكان آخر

واظن انه اذا اتى اربعة آلاف رجل من
حملة البنادق من الامير بشير والفرسان وخمسمائة
منهم من نابلس وست مئة من مدينة
راشيا فهذا العدد الضخم من الرجال
البالغين ستة آلاف رجل وبالجنود الكثيف
الذين معكم اذا ضربتم العصاة فلا محالة
انكم ستمزقونهم تمزيقاً وستشتتونهم
شترتشتيت اما اذا دعت الحالة الى مقاتلتهم
قبل قدوم اولئك الرجال من الجبل
ونابلس وراشيا ففي هذه الحالة ايضاً ليس
من العسير عليكم مقاتلتهم وتمزيقهم اذا
استغنم بفرسان عبد الهادي ومحمد افندي
الذين هم رجال جليلون وبالعدد اللازم من
فرسان الجنود غير النظاميين على ان
تأمروهم بالمشي لا بالركوب حين القتال
اي ان تجعلوهم مشاة بدلاً من خيالة .
بقيت مسألة الاحتياطات التي يجب ان
تتخذوها حين سد المياه وهي انكم
لتعلمون حق العلم ما هي الاحتياطات التي
اتخذتها حين سد دنا المياه فما عليكم الا
ان تتخذوها هي نفسها حين انشاءكم
تلك الابراج اي ان عليكم ان تنشوا
متاريس وان تكونوا على حذر وبقطة
من العدو ولما كان لا ضرر في تقسيم الجنود
الذين سيقامون في المتاريس عند ختام
انشاء تلك الابراج الى قسمين او ثلاثة
اقسام حسب الاقتضاء في الاماكن التي

ستكونون فيها فيجب كذلك ان تقيموا
اولئك الجند في تلك المماريس خليطاً من
الجنود النظاميين وغير النظاميين نصفهم
من هؤلاء والنصف الآخر من هؤلاء .
وخلاصة القول لما كان الوقت الحالي دقيقاً
جداً فاذا كان في الامكان تهدئة هؤلاء
العصاة بالسياسة واستعمال اللين معهم كما
قلت آنفاً فاعمل ذلك والا فامض في
تقتيلهم وتشتيتهم بدون ادنى تأخير كما
قلت »

ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

(١) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٢
رجب موجه الى يوحنا بحري بك يوجب
الاتصال بالامير بشير الشهابي لايفاد رجاله
الى حوران بقيادة ابنه الامير خليل واحضار
القوة المراقبة في راشيا للغاية نفسها ثم
الاتصال بالشيخ سليمان [عبد الهادي]
ليقوم هو بدوره بالف وخمس مئة رجل
من نابلس الى حوران الى ان يقول : « فاذا
كنتم موقنين باخلاق هؤلاء العصاة الى
السكينة والهدوء بالسياسة واستعمال اللين
فكفوا عن طلب الجند من الجبل ونابلس
اما اذا كنتم موقنين باستحالة تهدئتهم
بالسياسة فاطلبوا الجند من الجبل ونابلس
سريعا »

(٢) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٢
رجب موجه الى محمد شريف باشا يوجب

تقديم الف وخمس مئة كيس من عكة
والف كيس من غزة واربعة آلاف وخمس
مئة كيس من دمشق علاوة عن المبلغ
الذي ارسل قبلاً الى حلب وقدره سبعة
آلاف كيس

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٦
رجب موجه الى محمد شريف باشا : « ما
دامت المسألة وصلت الى هذه الدرجة
وشرعتم في انشاء الابراج [في حوران]
فلا تكفوا عن انشاء هذه الابراج بل
سيروا في انشائها حتى تنتهوا منها باي حال
كان »

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٦
رجب موجه الى سليم باشا يوافق على عدم
تعزيز الحامية في سيوهرك نظراً لتراخي
الخصم

(٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٦
رجب موجه الى راغب بك يوجب قطع
اخشاب البراجول والاسقارموز [من جبال
بياس] وشق طريق لاتزالها الى ساحل
البحر

٦٠٥٩ - يوسف كامل بك الى حسين
باشا

« تمكنت انا وصاحب الدولة والنجابة
سيدنا اسماعيل بك من الوصول الى مرعش

بالامن والسلامة في يوم الاربعاء الموافق
اليوم الثامن من ايام سفرنا بعد قيامنا من
الاسكندرية فتشرفت بمقابلة جناب
السرعسكر وبلغت اعتابه الكريمة « -
٢٦ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١١٣

٦٠٦٠ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية ردّ والي
ارضروم على الخطاب الذي وجهه اليه
الجناب العالي وردّ والي جانتق . والردان
ساقطان من المحفظة - ٢٦ رجب - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١١٤

الى الوراخ خائبين خاسرين فاستؤنفت
الاعمال لاكمال الانشاء . وجاء في هذه
الروايات ان عبدكم الباشا [محمد شريف]
قد شرع في استمالة الحورانيين والشيخ
محمود والعرب باعطائهم الامان وتطمينهم
على ارواحهم واموالهم وانه يلاحظ ان
هذه المسألة ستنتهي ولذلك فاني كفت
عن كتابة الكتابين الى الامير بشير
والشيخ سليمان [عبد الهادي] « وما الى
ذلك - ٢٦ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١١٥

٦٠٦٢ - سليم باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه امثالاً للامر السرعسكري
حرّر الى سعد الله باشا رسالة يلفت نظره
الى الحركات العدائية التي يقوم بها في
منطقة ارغني وجرميك وانه ارسل هذا
الخطاب عن يد قائمقام آلاي المشاة الرابع
عشر وان هذا القائمقام وجد سعد الله باشا
في خربوط فسلمه الرسالة وتسلم الرد
عليها وعاد الى اورفة . ثم يفيد سليم باشا
انه ارفق برسائله هذه نص الرسالة التي
وجهها الى سعد الله باشا ونص الرد عليها -
٢٧ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١١٦

٦٠٦١ - يوحنا مجري بك الى ابراهيم
باشا
«جاء في روايات القادمين من [حوران]
ان الاستحكامات التي امرتم بانشائها بعد
القتال الذي قاتل فيه عبدكم حسن آغا
اليازجي كان قد شرع في انشائها وان
العرب الذين في اللجاء وفريقاً من
الحورانيين الذين دخلوا اللجاء تسلطوا
مرتين على تلك الاستحكامات فدارت
بينهم وبين الجند القائمين بحراسة
الاستحكامات ومراقبة اشغالها مناوشات
بسيطة ادت الى تهقر المعتدين ورجوعهم

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) نص الرسالة التي بعث بها سليم باشا الى سعد الله باشا في ١٧ رجب (٢) نص الرد على رد سعد الله باشا وخلاصته ان سليم باشا حرر الى سيف الله آغا السيوه ركلي واولاد بني آغا زاده ليرتفعهم عن القيام بما يؤدي الى تعطيل اشغال معدن ارغني وان العساكر المربطة في اورفة وسيوه رك هي ايضاً من عساكر الدولة العلية المؤيدة وان وجود بعضها في سوه رك هو لمجرد تأمين المؤن والارزاق وما شاكل ذلك

(٣) رسالة من امضاء محمد بك خفتان آغاسي [مؤرخة في ٢٢ رجب موجهة الى السرعسكر ابراهيم باشا تفيد ان بني صخر اصبحوا بالقرب من معان وان الموضع الذي يقيم به سليمان الشلي شيخ اللقاء بعيد عنهم ولذلك فانه يصعب عليه ضربهم كما ينبغي ولكنه يتعهد بصددهم عن اجتياز اللقاء الى حوران . وهناك اشارة الى سوء تصرف دلي محمد والى كره العرب واهالي عجلون له

بالشيخ مزيد الاعرج وبعض شيوخ الدروز لتطمين العرب وانه صرح لهؤلاء انه لن يعتز اكثر من اربعة ابراج اذا ارتدعوا عن التعدي اما اذا تقادوا في طغيانهم فانه سينشئ ابراجاً على كافة مياه اللجاء . ويفيد انه شرع في انشاء برج على مياه حامر » التي تعتبر بمثابة الروح للذين في اللجاء » الى ان يقول « والآن بعد ان حضر الشيخ محمود الحائث هذا قد عاد العرب كلهم الى اوطانهم فهدأت الحالة وانعدمت مسألة اطلاق المدافع والبنادق . . . ولذا فاني ارى ان لا حاجة الآن

الى جلب الجند الذين امرتهم دولتكم بجلبهم » - ٢٧ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١١٧

ويتبع هذه الرسالة نص رسالة اخرى من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٢٣ رجب خلاصتها ان ثلاثة من عصابة عجلون هم الشيخ بركات والشيخ صلاح والشيخ لباد طلبوا الامان وان الحكماء بالاشتراك مع اسماعيل عاصم بك اجاب طلبهم ولكنهم عادوا فعدلوا عن موقفهم الاول لان جماعة من الحورانيين الحوا عليهم بوجوب الاستمرار في العصيان وما الى ذلك

٦٣-٦٠ محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا يفيد انه شرع في تهدئة الخواطر في حوران فأمّن الشيخ محمود الرفاعي واتصل

المقيمين فيها وانه سيوزر عكة لتفقد
شؤونها اذ انها مفتاح جزيرة العرب
ويرتأى في الوقت نفسه ان يأمر السرعسكر
بايفاد اورطتين الى عكة للاقامة فيها -
سلخ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١١٩

٦٠٦٤ - سليمان باشا الى ابراهيم باشا
يشكر للسرعسكر تفضله عليه
بفرصة وجيزة يتمكن في اثنائها من زيارة
اسرته في صيدا ويفيد انه سيقم في حاب
بضعة ايام لتسوية امور بعض الاوروبيين

الحدانيين . فان هؤلاء تركوا ثيرانهم
عند الدروز امانة فقام الدروز بفلاحة
اراضيهم وبطحن كثير غلالهم . وما
لا شك فيه ان الشيخ محمود الرفاعي كان
قد ارسل اولاده وعياله واولاد اشقائه
وعيالهم الى طرف حمين ابو عساف في
نجران « - غرة شعبان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٢١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة اخرى من محمد شريف باشا الى
ابراهيم باشا مؤرخة في غرة شعبان تفيد
ان الحكمدار انشأ برجاً على مياه قيراطه
وبرجاً آخر على مياه كوم الرمان وبرجاً
ثالثاً على آبار حامر وانه سيكلف عن انشاء

٦٠٦٥ - محمد شريف باشا الى ابراهيم
باشا

يفيد ان الشيخ محمود الرفاعي قال له
انه لم يُقدم على اثارة الفتنة في حوران الا
لتخليص نفسه لانه بلغه انه سيعدم هو
وطائفة من شيوخ حوران ويفيد ان للدروز
اصبماً خفياً في الفتنة : « اما الدروز
فانهم وان تظاهروا بان لا علم لهم بمقاصد
الشيخ محمود الرفاعي واعماله وانهم مطيعون
لنا كل الطاعة فاني فهمت من عبد القادر
شقيق الشيخ محمود الرفاعي ان لهم اصبماً
خفياً في هذه الجرائم ذلك انه لما وقع الفساد
لم يتأخروا قط عن التثبت بما يزيد في هذا
الفساد ليخطفوا اشياء كثيرة تخص

بعض التجارب هناك وفي حاجة ادنه الى
الغلال ووجوب ارسالها الى مصر وفي
تنظيم بعض الكشوف بترتبات سنة ٥٤
لرفعها الى الاعتبار السنية - ٤ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٢٤ - ١٢٦

الابراج بعد انتهائه من انشاء برج رابع
على مياه جب جنين . ويعطف الحكمدار
على هذا بقوله ان الفلاحين عادوا الى
قراهم وان حركة العمران اخذت تتنشط
ثانية

٦٠٦٩ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يوضح ما ورد في ميزانية بر الشام عن
سنة ٥٢ تحت فئة « ابعاديات مصاريف
حج وانشاءات » وغير ذلك - ٤ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٢٧

٦٠٦٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
الامتعة التي فقدها علماء الانكليز في
معسكر تريب من جراء المعركة التي
دارت هناك - ٣ شعبان - عابدين دفتر ٦
رقم ٢٥٠

٦٠٧٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً باسماء بعض الكتب
المطلوبة لبعض الموظفين في ايالة صيدا .
والموظفون المشار اليهم في هذا البيان هم
موسى قران وشبلي كنعان وابراهيم
النحروري « الكتاب بديوان المديرية »
ورهبه نوفل « كاتب مجلس ايالة صيدا »
وعارف آغا متسلم صيدا وحبيب راجي
ومخايل حاي « مستخدم بالميري » -
٤ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٢٨

٦٠٦٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يشير الى الامر الذي صدر الى حسن
بك لارسال خمسة آلاف اردب [من الحنطة]
الى ميناء قزانلو فيرجو الاسراع في ذلك
لمسيس الحاجة الى المقادير المطلوبة -
٤ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٢٢

٦٠٦٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسائل ادارية ثلاث صادرة عن
مرعش تبحث في قيام احمد افندي وايمو
بك الى جهة المعدن لانشاء فرن واجراء

٦٠٧١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بموقف وزير خارجية
انكلترة من المسألة المصرية ويظهر
استعداداه الثبات في وجه الاعداء ويدرس
الموقف الحربي فيتفاءل بالخير - ٧ شعبان
- عابدين محظظة ٢٥٨ رقم ١٣٠ راجع
ايضاً عابدين دفتر ٦ رقم ٢٥٨

« لقد اطلعت على صور كتب الانباء
التي وردت اليكم من الآستانة بالباخرة
الفرنسية والكتب التي كتبها وزير
خارجية انكلترة الى سفيرها المقيمين
بالآستانة وباريس والى مندوبها في مؤتمر
فيينا تلك الصور التي اتت مرفقة بامر
دولتكم الصادر في سلخ رجب سنة ٥٥
واحطت علماً بمضامينها لقد قيل ما قيل حتى
الآن ومضى ما مضى . فان خير هذه
المسألة وشرها قد نيط بهذا المجلس ومن
ينظر الى الاوراق التي كتبها وزير
الخارجية المشار اليه يفهم ان المجلس
المذكور لن يصدر حكماً وفق مطالب
مصر فاذا تبين حكمة فاما ان يُقبل واما
ان يرفض . فاذا لم تكن شروطهم
المعروضة جديدة بالقبول واقتضى الحال
رفضها فعلياً اذاً ان نلزم الثبات ولا يغرب
عن علم دولتكم الخديوية ان هذا الثبات
ميسور بتقوية الاسباب الحربية وتعزيزها.
اما التدابير الواجب اتخاذها وتطبيقها عند

الضرورة ببر الشام والاناضول فهي هذه :
لو ارادت انكلترا وفرنسا ان تبثا جنوداً
في سواحل الشام فلن تستطيعا بشم الا في
عكا وطرابلس لان طرق سائر الجهات
ليست صالحة فلا توافق غرضهم وقد
انتدبت ميروالايأ خاصاً وبعثته الى
الاسكندرونة ليوصي على قواعد المدافع
التي جاءت الى عكا علاوة عما فيها ولبسها
الى عكا بمسيرة وسيتم لنا هذا الامر .
اما اذا بثوا جنوداً الى طرابلس والى
جهات اخرى ولو على سبيل الفرض والتقدير
فيمكننا ان نرسل آلايات كافية من
الآلايات الموجودة ههنا الى المواضع التي
تستحق الدفاع من السواحل فنبادر الى
تحقيق امر المحافظة عليها ومقاومة المعتدين
بعون الله تعالى وببركات انفس دولتكم
ونجتهد في ابادتهم وتنكيلهم فلا يبقى
لنا ما يروعنا من تلك السواحل واما
الاناضول فينبغي ان يذاع في بادى الامر
اننا معلنون الحرب على الاناضول حتى اذا
بلغ الخبر خادمكم غادر مرعش زاحفاً
على ملاطية بافرسان غير النظاميين فقط
فافرق جمهم بها ثم ابدد شملهم بديار بكر
وخربوط ثم اتخذ سبيلي تلقاء سيواس
فانشر حينئذ مراسيم اقول فيها « ان
خسرو باشا قد لاذ بدول الكفار في هذه
الايام وقد استفاد من حداثة سن سلطانه

فنفذ كلمته كما يشاء . وقد لبس القبعة
غير مكثوث ولیمحقن الامة الاسلامية
ويجذلهم تحت الاقدام . فليتبنا كل من
كان مسلماً ويسارع الى اكتساب سعادة
الدنيا وثواب الآخرة وقاية لشرف الدولة
والامة » ثم ندعو رديف الايلات والاولية
وتجمعهم طوعاً وكرهاً ان لدينا الآن نحو
خمسة وثلاثين الف بندقية عاطلة ويمكن
اعداد لوازمها فاذا اتيناها الجنود الذين
نجمعهم كبر جيشنا وسهل دخول الاناضول
في قبضة تسخيرنا واما روسيا فانها لا
تسوق الى آسيا اقل من مائة وخمسين الف
جندي واني لاظن ان حشدها هذا العدد
في آسيا لا يتفق وسياسة الدول الاخرى
ولذلك لست مستيقناً ورود الجنود
من قبل روسيا غير اننا لو فرضنا انهم
آتون فاننا نزن حينئذ احوال الطرفين
واطوارهما وافعال اهل الاناضول وميوهم
بميزان العقل فاذا استسغنهم دفعنا حملاتهم
الاولى ثم اذا شملنا الله تعالى بعونه ونصره
كان ذلك نعمة غير مرتقبة . واما اذا
تتابعت جنود الروس واضطرونا الى التقهقر
فان الروس لا يستطيعون مرور مضيق
[كولك] كما ان بين [آديان] و[بسنة]
مضيقين آخرين فاذا انشأنا من فورنا طواحي
في هذين المضيقين وعيننا بها بقية المدافع
التي اغتنمناها من جيش اسطنبول كانا

بثابة مضيق كولك فلا يستطيع الروس
ان يأتوا بالمدافع اذ ليس هناك طريق آخر
يصلح لمرور المدافع وان الطريق الاسلام
هو التفكير في نقيضي كل امر . فلو
فرضنا والعياذ بالله ان اقدامنا زلت ببلاد
العرب ايضاً وصدر امركم الخديوي
برجوعنا الى مصر فسنمر عندئذ من بلاد
العرب كراً وقرأ ونعود الى مصر []
مولاي هذه هي ملحوظات خادمكم
المرتبة على خبرة عبدكم باحوال هذه الديار
وقد سردها آنفاً وليس لي ان ابدي
ارائي فيما يختص بالتدبير الواجب اتخاذه
بمصر الا انه لما كان مأذوناً لي ان اشعر
اعتابكم الخديوية بكل ما يخطر على
بالي وان اخبر واستخبر عن الامور الواقعة
فها انذا اسارع الى رفع ملحوظاتي الخاصة
بمصر . لو جاءت اساطيل انكلترة وفرنسا
وحاصرت الاسكندرية لاحتاجت حراسة
الاسكندرية ورشيد ودمياط الى عدد
كثير من الجنود ترغبون دولتكم في
سد مضيق الاسكندرية بسلسلة تمتد الى
جانبه وفي تسليح عمال الورش بالبنادق
واخراج جنود الاسطول الى البر الا انه
لا يخفى على اهتكم ان العمال الذين
سيخرجون من الورش عند الحاجة ويعطون
بنادق لا يصلحون للقتال لكونهم غير
مدربين . فلو اعطي العمال المذكورون

بندقيات من الآن واخرج جنود الاسطولين الذين يبلغ مجموعهم ثلاثين الف رجل تقريباً الى التدريبات البرية وارسل من ههنا لتدريبتهم جميعاً ميرميران واحد وامير لواء او امير آلاي فقاموا بتدريبتهم اورطة اورطة وآلاياً وآلاياً بالترتيب فيرجى ان يتعلموا على الاقل شيئاً من حشو البنادق وهم ماكثون في مواضعهم فان قالوا لماذا تعدون الى هذه الاستعدادات فيمكن ان يقال لهم اننا نعد هذه العدة عسى ان نحتاج الى جنود فهذه هي التدابير التي خطرت على بال عبدكم

ويسنح لي رأي آخر لا ادري اتوافق عليه ارادتكم السامية ام لا يجد رغبة ولكني سأبديه عملاً بما تقضي به واجبات العبودية وهو ان نبقي آلاياً من الجنود بمكة ونترك غير النظاميين بالمدينة ثم نأتي بالجنود والباشوات المقيمين بتلك الديار [الحجاز] فنبدأ بانقاذ وطننا ثم نحمل على الحجاز عند الحاجة بسواد عظيم من الجنود ذلك الذي اراه موافقاً للوقت والحال الا ان تنفيذه منوط بموافقة ارادتكم السامية فاذا عزمنا على الثبات في الآراء السالف ذكرها وصممنا التمسك بها فما علينا الا ان نهزم في اول الامر نحو خمسة عشر الفاً من جنود اسطنبول المرابطين بمجهاث ديار بكر وخربوط

وملاطية فاذا فرقنا جمعهم واغتنمنا مدافعهم ومهماتهم سهل لنا حراسة الاناضول بالجنود غير النظاميين

واما النقود فلسنا الآن في ضيق منها والله الحمد وقد صرفنا استحقاق الجنود لغاية سنة ٥٣ [التوتية] كما شرعنا في صرف استحقاق الجنود المعسكرين برعش وكليس وحاب لستة اشهر ابتداء من سنة ٥٤ [التوتية] فاذا تم صرف استحقاق هذه الاشهر الستة لجميع الجنود امكن استخدام الجنود سنة كاملة بدون صرف ويمكن ادارة الجنود القاطنين بسائر

الجهات غير المقيمين بادنة وتوينهم من بلاد العرب نفسها الا ان الجنود المرابطين بادنة لا يمكن توينهم من هذه الديار كما بلغنا اعتباركم اول مرة فينبغي ارسال الذخائر التي يحتاجون اليها في اقرب وقت . فاذا علم هذا لدى دولتكم ان شاء الله واستحسنتم دولتكم التدابير التي بينتها بسائق العبودية اشعرونا بارادتكم العلية التي ستصدر في ذلك لعلنا نتبع الوسائل اللازمة لفوزنا ونجائنا في هذه الديار والامر فيه وفي كل حال راجع لحضرة من له الامر

مولاي صاحب المراحم ولي النعم . السبب في عدم ارسال الباخرة هو ان البريد البري يأتينا بسرعة واننا ربما نحتاج الى

الباخرة لامر آخر مستعجل ولذلك لم نرسلها هذه المرة فان كنتم في حاجة اليها فاشعرونا بامركم . وقد كنا ارسلنا الى مصر اورطة من الآلاي الخامس والثلاثين المعسكر بعكاه . ولم يبق الآن من الآلاي المذكور الا نحو ثمانمائة جندي فان امرتم ارسلناهم الى الاسكندرية محمولين في الباخرة »

ويلي هذه الرسالة النص التالي في ١٤ شعبان : « بان الجناب العالي قد استحسنت تدابير دوائه وان عليه ان يرتقب نحو ثلاثين يوماً »

ما يلي : (١) امر سرعسكري مؤرخ في ٤ شعبان موجه الى محمد شريف باشا يتضمن موافقة السرعسكر على التدابير التي اتخذها الحكمدار لانها مشككة حوران ووجوب تبيان عدد الابراج التي انشئت بالضبط ومصارحة الحورانيين بما يلي : « ايها الغافلون ان الذين نهبوا مواشيكم وتسلبوا على قراكم ولا يزالون يتسلطون عليها هم العرب افليس انشاء هذه الابراج احسن وسيلة لمنع اعتداءاتهم وتسلباتهم هذه عليكم » . وفي ذيل الامر حاشية توجب على الحكمدار اتخاذ التدابير اللازمة « لاستخلاص بقايا الشام »

✓ (٢) امر سرعسكري مؤرخ في ٤ شعبان موجه الى سليمان باشا يتضمن موافقة السرعسكر على ذهاب سليمان باشا الى عكة لتفقد شؤونها وعلى اقامة بعض الجنود فيها ويوجب وضع المدافع التي سترسل من صيدا الى عكة في مواضعها في اقرب وقت مستطاع

٦٠٧٢ - محمد علي باشا الى شيخ افندي في انه مستعد لتقديم هدية الى والده السلطان ولكنه مجهل نوعها وكيفية تقديمها - ٧ شعبان - عابدين دفتر ٨ رقم ١

٦٠٧٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا بوجوب ارسال آلاي المشاة الخامس والعشرين الى عكة نظراً لانتها الفتنه في حوران ولتكرار حوادث الفرار من الآلاي المذكور - ٧ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣١ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه

٦٠٧٤ - محمد علي باشا الى سليمان باشا يشكر له استعدادده الشخصي لتدريب الامير محمد علي الصغير على الفنون

المسكوية وبقيده انه يفضل ارجاء ذلك
الى ان يتم الامير دروسه - ٩ شعبان -
عابدين دفتر ٦ رقم ٢٥٥

العلي عن بعض مطالبه فيفيد انه لا يزال
مصرأ على موقفه الاول متمسكاً بما
وصلت اليه يداه - ١١ شعبان - عابدين
دفتر ٦ رقم ٢٥٦

٦٠٧٥ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يستطلع الرأي العالي في كيفية تطبيق
القوانين الصحية على السفن الواردة الى
بيروت من الموانئ العثمانية - ٩ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٣

٦٠٧٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
نظراً لوفاة قائد آلاي المشاة الحادي
والثلاثين ولسابق اختبار القانمقام عثمان بك
في امور المشاة يوجب نقله من آلاي الغارديا
المدفعين الى آلاي المشاة المشار اليه
وارساله الى بر الشام لتولي قيادته -
١٣ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٦

٦٠٧٦ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

٦٠٧٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية
فيرجو صرف النظر عن دفع النقود الى
العساكر غير النظاميين ويرجو ايضاً ان
يحقق شرطي افندي في حسابات بر الشام
وفي الشعير الذي قيل ان محمد شريف باشا
اخذ كمية زائدة منه - ١٣ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٧ و ١٣٨

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن حوران تبحثان في شكوى « مقومي
الحج الشامي » من عدم وجود المعبوك في
شون المدينة باسعار الحكومة وفي بذور
التيل الشامي وتصديره الى مصر -
١٠ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٤
و ١٣٥

٦٠٧٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى تدخل الدول في قضية مصر
واشتداد الازمة نظراً لتطرف انكلترة
والحاح [فرنسه] في وجوب تنازل الجنبان

٦٠٨٠ - محمد سعدالله باشا الى سليم باشا
« بما اننا كلنا من عبيد مولانا جلالة
السلطان ملجأ الانام وظل الله في العالم

٦٠٨٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

يبحث في حاجة مصر الى القلآن
الاتراك ويطلب اليه ان يرسل عدداً من
اطفال مرعش وادنه لتثقيفهم في مدارسها
واعدادهم للخدمة فيها - ١٩ شعبان -
عابدين دفتر ٦ رقم ٢٦٣

ومن نشأوا بنعمته وفضله فالواجبات
الاخوية بيننا تقضي بان نساعد بعضنا بعضاً.
ولما كان عذر عطوفتكم في عدم استعادة
الجنود من سوه ريك في محله فقد امرت بنقل
فرساننا المذكورين الى مكان آخر يقضون
فيه الشتاء - ١٧ شعبان - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ١٣٩

٦٠٨٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يتفائل بقرب سقوط خسرو باشا
وبامكانية الوصول الى حل مرضي بدون
تدخل الدول . ولا يرى في جزيرة كريد
وفي ادنه وجزيرة العرب ما يوازي الحسارة
التي تنجم عن الاشتباك في حرب مع
الدول - ١٩ شعبان - عابدين محفظه
٢٥٨ رقم ١٤٠

٦٠٨١ - محمد علي باشا الى والده السلطان
يشكر لها عطفها عليه وتفضلها بالرد
على رسالته ويؤكد ولاءه لجلالة السلطان
واخلاصه للدين والدولة مبيناً في الوقت
نفسه ان النزاع الذي نشب محصور بينه
وبين محمد خسرو باشا - ١٩ شعبان -
عابدين دفتر ٦ رقم ٢٦٠

« لقد تلقيت ارادتكم الكريمة
المؤرخة في ١١ شعبان سنة ٥٥ التي تفضلتم
جنابكم العالي واشترتم فيها الى انكم
عند ما تحدث اليكم قنصلا فرنسا وروسيا
في الوضع الحالي اجبتموهما بصورة حاسمة
باستحالة التخلي عن ادنه وتركتم البحث
الخاص بكريد مبهماً . وامرتوني بان
افاتح كبار الرجال الذين يعملون معي هنا
في هذا الموضوع وان استطلع رأيهم فيه
ثم اوافي جنابكم العالي بنتيجة الآراء

٦٠٨٢ - محمد علي باشا الى خليل باشا
يعاتبه على امتناعه عن الرد على الرغم
من الصداقة الوثيقة بينهما ويحثه على السعي
لابعاد خسرو باشا حرصاً على مصالح الدولة.
ثم يفيد انه يسعى لاحلاله محل خسرو باشا
كي يتمكن عندئذ من الذهاب بنفسه
الى الآستانة لتقديم الطاعة واظهار عبوديته
للسلطان - ١٩ شعبان - عابدين دفتر ٦
رقم ٢٦١

إذا جاءت متفقة غير متباينة اما اذا
اختلفت وتباينت فعلي في هذه الحالة ان
اسعى للتشرف بالمشول بين يدي الحضرة
الحديوية لدرس الحالة وتصفح وجوه
الرأي فيها

ان القواد الذين يعملون معي هنا
هم حضرات عثمان باشا واميرو اللواء فرهاد
بك وبلال بك وهيرلوا الآلاي الثالث
ابراهيم بك وبعض الميرالايات . غير ان
حضراتهم غير ملين بمثل هذه الشئون
الخارجية . ولو عدت الى مفاتحتهم في
موضوعها لما استطاعوا ان يبدوا اي رأي
اذ انهم كما قدمت لا خبرة لهم بهذه
الشئون . وايس هذا فحسب بل انني ارى
انهم لو اطلعوا على هذا الامر لتبليت
افكارهم وربما انتشر الخبر انتقالاً من
لسان الى لسان من غير ان نجني من وراء
ذلك اية فائدة بل بالعكس وهذا ما حملني
على الا افاتحهم في هذا الشأن

على انني ارى ان الرد الحاسم الذي
تفضلتم ورددتم به على قنصلي فرانسه
وروسيا بالنسبة الى ادنه كان عين الصواب
بالنظر لظروف الحالة الحاضرة . هذا واني
لا كاد اعتقد بناء على ما وصل الي من
اخبار الآستانة ان سقوط خسرو باشا
قد اصبح جد قريب . فاذا ما تحقق ذلك
وعزل خسرو باشا فان السياسة العامة

تتبدل حينئذ على ما اعتقد . ثم ان سياسة
الدول كثيراً ما تتبدل كذلك من لون
الى آخر . ومن المنظور في هذه الحالة ان
نتمكن من التفاهم مع خصومنا رأساً
حيث نتدبر الامر بحكمة ونبدي لهم اذ
ذاك الولاء والاخلاص ونتصالح معهم . اما
اذا لم يعزل خسرو باشا ويسقط وظلت
الحالة على ما هي عليه وطلب منا ان
نتخلى حتماً عن ادنه وكريد على نحو ما
يريده قناصل الدول فان الاولى في هذه
الحالة ان يظل موقفنا بالنسبة الى كريد
مبهماً وفاقاً لما الممتهم جنابكم العالي اليه
في ارادتكم الكريمة . ومن ثم نصر
بادى الامر على البقاء في ادنة ونعلمهم
باننا نتخلى للدولة العلية عن جدة والحرمين
الشريفيين اللذين هما قبلة العالم الاسلامي
على ان تقوم مصر بدفع مخصصاتها القديمة .
ونطلب اليهم ان يبعثوا الى الحجاز احد
الولاة ليدبر شئون تلك الجهة ويتولى
الحكم فيها بشرط ان يدعوا لنا مقابل
ذلك ادنه فاذا ما رضوا بهذه المساومة
جاءت المساومة ملائمة لنا ومتفقة ومصالحنا .
فنحن اولاً بموجب هذا الاتفاق الفرضي
سنظل في ادنه . ثم ان الوالي الذي يتولى
الحكم في الحجاز سيعجز عن توطيد
الامن وحفظ النظام وسيلاقى الحجاج اذ
ذاك متاعب جمة ويتذكرون ما كانوا

يتمتعون به من راحة واطمئنان في عهد حكمنا فتميل قلوب العالم الاسلامي الينا كل الميل . وهناك فوائد اخرى سنجنحها من وراء ذلك عدا ما تقدم . فان حكومة الآستانة ستهرع الينا حينئذ طالبة ارسال القوات العسكرية الى الحجاز لاختاد الفتن فنجنحها لقد عملنا في تلك البلاد مجاهدين مدة ٣٠ عاماً فرطدنا الامن فيها ووفرنا لها الراحة والاطمئنان حسب املاء علينا ديننا واخلصنا ثم آل امر الحجاز الى ما آل اليه اخيراً . ان اخاد فتن الحجاز يتطلب ٦٠ الف كيس فاذا ما دفعتم لنا هذا المبلغ فنحن على استعداد للعمل فاذا ما ردوا علينا بقولهم لا نستطيع دفع المال وانما نعيد اليكم الحرمين الشريفين اجبناهم ما دمتهم تريدون ذلك فلتصدر ارادة اذا [بتوجيه] اورفة ومرعش الينا حتى نستعين بايراداتهما على ما يتطلبه الحجاز من نفقات . وبهذه الخطة نتمكن من الفوز بهاتين الاياتين في غضون مدة قليلة . اما اذا ابوا قبول هذه الفكرة واصرروا على ان نتخلي عن ادنة كل الاصرار وشمرنا بان عدم اهتمامنا بجميع ما قالوه وعرضوه علينا يثير حفيظة الدول ضدنا وعلمنا انهم وطمحوا الغرم على محاربتنا فاني ارى انه ليس من صالحنا ان نحارب خمس دول من اجل ادنة هذه حيث

يكون من الاصوب اذ ذاك ان نتخلي عن ادنة مراعاة للظروف والحالة السياسية وابتعاداً عن ايقاع الرعب والاضطراب في قلوب الناس . هذا واننا نتمكن بعون الله من استعادتها من الدولة بعد مضي وقت قليل ولكن لا بد من ان تظل بيلان في ايدينا في هذه الحالة حيث نقيم حدودنا هناك كسد بيننا وبين حكومة الآستانة اما اذا ذهبتم جنابكم العالي الى ان ادنة بمثابة المفتاح لتلك النواحي فان بيلان من حيث وضعها الطبيعي اكثر ملائمة لان تكون بمثابة المفتاح ذلك لانه وان كان من المتعذر ان ترم المدافع في المنطقة التي حول مضيق كركالا ان هنالك عدة طرق مجوار المضيق يتسنى للعساكر ان تسلكها بينا ليس لبيلان سوى سبيل واحد فقط تستطيع ان تسلكه العساكر وتجتازه المدافع ثم ان بيلان وان كانت ملحقة بادنة الا ان الويركو الذي تؤديه هو وعدمه سيان . وهي في نفس الوقت بلدة صغيرة مكونة من عدة منازل وقراها نحو ٣٠ قرية في كل قرية ٣ او ٥ منازل وسوف لا يترددون في سلبها عن ادنة هذا ومن المناسب ايضاً ان تترك لنا قرى البراق القائمة على الضفة التي تليها من الفرات وكذلك قرى روم قلعة القائمة على

لدى ولي النعم. هذا ولما كنت قد وضعت خطة قوية لتحصيل الاموال ولا اود ان تشل حركة التحصيل بغياي واخشى كذلك حدوث اي مكروه مدة غيابي سيما وليس ثمة ما يدعو الى حضوري فقد صرفت النظر الآن عن القدوم الى مصر وعلى كل حال الامر والارادة لمن له الامر »

نفس هذه الضفة فانها يجب ان تبقى في ايدينا اذ ان هذه القرى ستكون الحدود الطبيعية لنا ولا يهنا كثيراً سواها . وما دامت هذه القرى بايدينا الى جانب ييلان فستكون مراکزنا هناك منيعة وطيدة مستحكمة بحيث لا نحتاج الى ادنة هذا ولما كانوا سيرفضون كل الرفض ان يتركوا لنا مرعش واورقة فانه لمن العيب ان نناقشهم في ذلك

٦٠٨٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية صادرة عن مرعش تبحث في حسابات رمضان آغا وطالب بك في ادنه - ١٩ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤١

ويلي هذه الرسالة عدد من التقارير العسكرية عن حركات اسماعيل باشا في دشت كور ونواحيها وحركات سليمان باشا في قيصرية ورسالة من محمد بك [معجون آغاسي] في علاقاته الادارية مع عشيرة بقارة ومرسوم من امضاء الحاج سليمان فايق موجه الى الشيخ عبود عبدالله الناصر والشيخ محمد امين بالحاق ماردن وتابعها الى عهدة محمد باشا [والي الموصل]

هذه هي اراء عبدكم وملحوظاته في هذا الشأن . [فيا مولاي انني ما علمت جاهداً وبكل ما اوتيت من قوة طيلة هذه السنين الا لاوفر السعادة والرفاهية لاولادكم واحفادكم . واذني لاري الآن ان ننهي الموضوع على هذا النحو ريثما يهيئ لنا الزمن الفرص التي نستفيد منها . وانا اذ ادلي لمولاي بارائي هذه واقترح قبولها اذا لم يكن ثمة اي محذور منها ارى من الواجب علي في نفس الوقت ان ابسط لجنا بكم العالي انني سأنزل على ارادتكم الكريمة فيما لو تفضلتم وقلتم نحن لا نتخلى عن ادنة ولا بد من القتال . ففي هذه الحالة لن اتردد في القيام بما تأمروني به ولن اتأخر عن خوض غمار الحرب بما تعهدونه في من القديم من الاخلاص والثبات . وسأظل اجاهد ما دام في عرق ينبض وهذا امر جد معروف

٦٠٨٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد ان القوات المرابطة في ادنه

تألف من ثلاثة الايات من المشاة واربعة من الفرسان وآلاي واحد من المدفعين وان السلطات في تلك الجهة تجد صعوبة شديدة في ايوائهم في فصل الشتاء ولذا فالسرعسكر يرى ان المصلحة تقضي بنقلهم الى اماكن تتوفر فيها المساكن لايواء الجند . وهنالك اشارة الى الامراض التي بدأت تفتك بالجند - ١٩ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٢

الحتام في وقت قريب بعناية الله تعالى وبين انفس دولتكم . ولقد غزا عبدكم خفتان بك عرب بني صخر فاغتم منهم غنائاً وابلاً وحنطة « - ١٩ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من اسماعيل عاصم بك الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٠ شعبان يفيد بها انه سيرفع تقريراً مفصلاً عن اعماله تاركاً لمحمد شريف باشا الامور التي عني بها ليخبر عنها بنفسه الى ان يقول : « والمأمول ان تعاملوا عبدكم هذا بالغفر والصلح لصدور هذا التقصير منه »

(٢) رسالة مسببة من امضاء محمد بك [خفتان آغاسي] دون فيها اخبار الغزوة التي قام بها في منطقة بني صخر وقد سبقت الاشارة اليها

(٣) رسالة من اسماعيل عاصم بك الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٤ شعبان تتضمن بعض الاخبار منها تأمين اسماعيل الاطرش بواسطة عبد الرزاق آغا القباقيبي وقيام محمد شريف باشا الى نجران لالقاء القبض على الشيخ مصطفى سيف ومنها خبر التحقيق الذي قام به شرطي افندي ناظر ديوان التحقيق بالتعاون مع اعضاء مجلس شوري دمشق في قضية « عمدة حي الصالحية » الذي اتهم باخذ نقود كثيرة

٦٠٨٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يرجو ارسال الغلال الى ادنه ويفيد انه كتب الى عكة يستفسر عن الحاجة فيها الى المؤونة - ١٩ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٣

٦٠٨٨ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا « كنت بلغت اعتابكم السامية اننا سنرسل الى عجلون قائدي مشاة آخرين لقمع بقية الثورة القاغة به . وقد ارسلناهما وكتبنا الى عبدكم محمد بك خفتان آغاسي بان يتم مهمة عجلون بالجنود المرابطين به . وقد علمنا من كتاب عبدكم المشار اليه انه يرجو ان تنتهي تلك المهمة بحسن

من الناس وبتقديمها الى احمد افندي مالكي زاده ناظر الاعانة سابقاً وغير ذلك . ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان المتهم قرأ وان البعض ظن انه التجأ الى قنصل انكلترة في دمشق

(٤) بيان من امضاء اسماعيل عاصم بك مؤرخ في ١٠ شعبان صادر عن الكتبة يتضمن اخبار حوران منذ الخامس والعشرين من شهر رجب منها اشتراكه في حرب قيراطه ومنها المشادة بين السلطة والعرب والشيخ محمود الرفاعي حول انشاء الابراج على المياه وغير ذلك

٦٠٧٩ - محمد علي باشا الى شيخ افندي

يوافق على اقتراحه الذي يقضي بارسال خطابات سرية الى السلطان والادته وخليل باشا يطمنهم فيها فيظهر نواياه الحسنة ويقدم لهم الهدايا - ١٩ شعبان - عابدين دفتر ٨ رقم ٣

وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ١٢ رسالة من محمد علي باشا الى كلين خانم يفيد بها انه صرف النظر عن تقديم الهدايا خوفاً من ان يُساء فهمه فيتهم باستعمال الرشوة

٦٠٩٠ - ابراهيم باشا الى سامي بك يفيد انه مرسل طياً كتاباً الى قبوكتخدا ويرجو ختم غلافه وارساله الى الاستانة على احدى البواخر . ويفيد انه يعني مع كامل بك بتدريس ابنه اسماعيل بك نقفاً من كتاب التحفة وانه نظراً للرمد الذي ألم باسماعيل في مصر فانه يدرسه بالسماع لا بالنظر . ثم يقول : « ولقد قلت له ذات يوم اذا ما تمكنت من حفظ قطعة كاملة جعلتك تمتطي صهوة الفرس فكان ان حفظ في ذلك اليوم قطعة كاملة فاركبته تلك الفرس الحمراء التي شهدتموها واخذنا نتريض . وكان الى ذلك الحين لا عهد له بالجري على ظهر الخيل ومع ذلك فقد امرت السواس بالتخلي عن الفرس وطلبت اليه ان يطلق العنان لفرسه ويريني همته فهمز الفرس اذ ذاك وراحت تجري به هنا وهناك وسرعان ما الف الجري وراح يطلق صيحات السرور ولما عدنا الى المنزل قلت له اذا اردت ان تمتطي صهوة هذه الفرس في كل يوم فعليك ان تحفظ في كل يوم قطعة كاملة . . . وجامع القول ان هذا الاسلوب الذي ندرس به نجلنا مع فوائده يهيء لنا في الوقت نفسه جواً للتسلية » - ٢١ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٥ - وفي المحفظة وتحت الرقم نفسه

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من امضاء محمد شريف باشا مرفوعة الى ابراهيم باشا في ٥ رمضان : « كنت بلغت اعتابكم السامية في عريضتي المكتوبة في ٢٣ من شعبان سنة ٥٥ ان بقية فرسان عبدكم احمد آغا الدارنهل قد ذهبوا عند مدير صيدا لاجل تدمير الشقي الذي يقال له حسين شبيب واستأذنت في ارسال عبدكم الامير مجيد وانفار الجبل الذين معه وانتدابهم لتلك المهمة اذا وافقت عليه ارادة دولتكم ولقد جاء من عبدكم مدير ايالة صيدا كتاب يقول فيه ان الاشقياء الملتفين حول الشقي المذكور قد بلغ عددهم حتى الآن مائة وخمسة وثلاثين شخصاً وان الحياالة لا يصلحون لقتالهم اذ انهم مقيمون بارض ذات حجارة وان مصالح بلاد بشارة قد تعطلت بسبب اولئك الاشقياء ويلتمس ارسال الجنود السكبانية وقد قال يوسف قرداحي في الكتاب الذي ارسله من صيدا الى عبدكم مجري بك ان مصالح بلاد بشارة قد تعطلت بسبب شقاوة الشقي المذكور اما العساكر السكبانية الموجودون لدينا فان اكثرهم اتوا من جبل عجلون قبل ايام كما

رسالة من ابراهيم باشا الى [حسين باشا] مؤرخة في ٤ شعبان تشعير بوصول الوسام الذي انعم به على احمد ريجانلو مرسل زاده وترجو صرف ثمنه في باب الانعامات لان تحصيل ثمنه من احمد بك « غير مناسب »

٦٠٩١ - عثمان نور الدين باشا^(١) الى
الى ابراهيم باشا

في ان عددًا من امراء الجيش تعهدوا بتحصيل الباقي من الاموال الاميرية في كلس ونواحيها وان عثمان بك وخلف آغا تعهدا بالقيام بالعمل نفسه في جهات انطاكية وبيلان وقرموط - ٢٢ و ٢٥ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٦ و ١٤٧

٦٠٩٢ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
« يقول عبدكم محمد آغا الشوريجي متسلم عجلون في كتبه الواردة ان الشيخين المدعويين بركات وصلاً الذين كانا رئيسي الاشقياء في فتنة عجلون قد استأمننا عبدكم خفتان بك ففعل وذهباً اليه » - ٢٧ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٨

ان الذين قدموا من قبل باتوا متعبين وقد مرض اكثرهم فضلاً عن عدم معرفتهم ببلاد بشارة واما الامير مجيد وانفار الجبل فهم خبيرون بتلك الديار وقد رأينا ان نرسله في خممئة جندي الى تلك الجهة مسرعين ليقتضوا على مفاصد ذلك الشقي فارسلناه الى بلاد بشارة في خممئة رجل هذا ما كتبناه ليعاط بعلم دولتكم والامر لمولانا فيه وفي كل شأن «

وعلى ظهر الوثيقة «نمرة ٣٤٤ اكتب الى الامير بشير يرسل مائتي فارس ولا تنظر انت الى تعب السكبانية وارسل طائفة منهم ثم ارسل الباقي فانه لا ينظر في مثل هذه الايام الى موت الرجال فكيف الى تعبه»

(٢) رسالة ثانية من محمد شريف باشا مرفوعة الى ابراهيم باشا في ٢٣ شعبان ١٢٥٥ هـ «ان بالشام والحالة هذه الآلاي الثامن عشر وعدداً كبيراً من السكبانية وآلاي الفرسان الثاني ومدافع بفضل سموكم والله الحمد فلا يرى في الظاهر حاجة الى الانفار الموجودين بالشام من قبل عبدكم الامير بشير مع حفيده عبدكم الامير مجيد فيسناط اعادتهم الى مواطنهم بارادتكم السامية على ان يستقدموا عند مسيس الحاجة بهم والياذ بالله وان حسين شبيب احد اشقياء المتأولة الذي ظهر في

بلاد بشارة والاشقياء الذين معه قد اخذوا يفسدون في تلك الديار وقد كتبنا الى عبدكم الامير بشير بان يلزم مشايخ المتأولة الذين باقليم شومر تدميرهم وان يساعدهم عند الحاجة الا اننا لم نقتطف ثمرة من ذلك اما بقية فرسان عبدكم احمد آغا الدارنيلي فقد سبق ان رحلوا الى عكاه ولعل عبدكم المدير سيرسل اولئك الفرسان الى حيث يقيم الاشقياء المذكورون معززين بعدد كافٍ من الفرسان الا اني ارى انهم لن يأتوا بفائدة نظراً لحال الآغا المشار اليه واحوال فرسانه فان كان يقضي امركم السامي باعادة عبدكم الامير مجيد مع انفار الجبل الى اوطانهم فنرجو ان توافق ارادتكم السامية على ارسال المشار اليه مع خممئة منتخبين من جنوده على الشقي المذكور ببلاد بشارة قبل ان يعودوا الى اماكنهم والامر فيه وفي كل شأن لمولانا»

(٣) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مرفوعة في ٢٦ شعبان الى ابراهيم باشا : «لما رأى صلاح وبركت الشقيان الثائران مجبل عجولون ان الجنود زاحفون عليهم علما ان لا مقام لها فلاذا بعبدكم خفتان بك واستأمناه على ان يسلمنا اليه اسلحتهم فاجاب الى طلبها وأمنها وقد اتيا بما لديهما من الاسلحة وسلمها اليه وكانت ثلاثاً وخمسين بندقية وقد انتهت

مسألة عجلون بفضل دولتكم هذا ما علمناه من كتاب عبدكم المشار اليه « ونعلم دولتكم ان جهة حوران لم يحدث بها امر في هذه الايام وان كلهم قد ثرموا مكانهم واخذوا يوردون الاموال الاميرية المفروضة عليهم وان الاموال الاميرية ستحصل في نحو ثمانية ايام وتنتهي والامر في ذلك وفي كل شأن لحضرة من له الامر »

(٤) رسالة من امضاء محمد بك خفتان آغاسي مرفوعة الى ابراهيم باشا في ٢٩ شعبان : « سبق ان دمرنا عربان بني صخر عملاً بالارادة السرعسكرية ورفضنا واقع الحال الى الاعتبار السامية ولما رجعنا الى العين الزرقاء تلقينا امراً من حضرة شريف باشا قال فيه انه ارسل ثلاثة من قواد السكبانية الى جبل عجلون وان علي ان اذهب اليه فاخضع الشيخين العاصيين بركات وصلاً فامتثلت لامره وانطلقت الى تلك الجهة وانبأت الاعتبار السامية بمسيرتي ولما بلغنا صوب مهمتنا وجدنا الجبل المذكور وعراً جداً اذ كان متسعاً ومحاطاً بالآجام وقد لحظت ان الشيخين المذكورين لا يلزمان مكاناً واحداً فيقتا امام الجنود ويطلقا عبارات من بنادقهم ففكرت بعقلي القاصر في اني لو قصصت آثارهم مع الجنود الموجودين

لما تمكنت من العثور عليهم ولا رهمت الجنود عبثاً فدعوت الشيخ سليمان شيخ بلقه وعربان بلقه الذين معه وشيوخ جبل عجلون واتباعهم الفلاحين ومشايخ مقاطعة اربد وفلاحيهما وقلت لهم جميعاً اني اطلب اليكم احضار ذينك الشيخين العاصيين حتماً فاما ان تأتوا بهما مقبوضاً عليهما واما ان يأتيا خاضعين فلما ألزمتهم ذلك انقسموا الى اربع فرق وات كل فرقة وجهة فاتوني بهما طائعين بعد اربعة ايام بفضل ولي النعم فأمنتها مناً عليهما من ولي النعم وقد طلبنا اليهما تسليم الاسلحة التي لديها مشددين عليهما في ذلك فاخذنا منهم واحدة وثمانين بندقية وقرابينة واحدة وغدارتين وقالوا ان ليس لديهم اسلحة غير هذه وانهم يرضون بكل عقاب لو وجد عندهم بعد ذلك شيء منها واخذنا منهم ميثاقهم واصطحبنا الشيوخ والاسلحة التي جمعت منهم وذهبنا الى حضرة شريف باشا فعرضناهما عليه واودعنا الاسلحة جبهة الشام ولم يبق بفضل دولتكم بحوران ولا بالضواحي احد يستطيع القيام وقد اخذ كل الناس الى السكنية مطمئنين في اماكنهم منهمكين في تأدية الاموال الاميرية وقد بقي شيء قليل من المطالبات بجبهتي حوران وحيدور فيرجى ان يحصل في زمن قريب بفضل ولي النعم وقد جرائنا

على رفع هذا ليعاط بعلم دولتكم «
 (٥) تقرير من امضاء اسماعيل عاصم بك مرفوع الى السرعسكر ابراهيم باشا في ٢٠ شعبان : « في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر غادر حضرة شريف باشا حمرة اربد متوجهاً تلقاء نجران فبلغ قرية اذرع ومكث بها مدة يسيرة ثم انتقل منها الى قرية بصرى الحريري فخرج اهلها والفلاحون الذين كانوا اتوها من الضواحي وفروا الى داخل اللجا طائنين ان الجنود زاحفون عليهم وبقي في القرية شيخها ونفر من الشيوخ فقتل الباشا بجانب بصرى الشرقي واستراح به هنيئة وجاءه الشيخ واشياخ القوم فكلوه وسألهم الباشا عما اذا كان الشيخ محمود الرفاعي موجوداً ببصرى فقالوا له انه ليس فيها ثم غادر تلك القرية ماراً من وسط اللجا منطلقاً الى قيراضه فاطلق عليه فلاحون كانوا اختبأوا بين الصخور عيارات عن بعد فلم يكثر بهم فوصل الى قيراضه ومنها الى المزرعة ولبت بها عشراً وفي غد الليلة الاولى اتاه شيوخ الدروز جميعاً كما حضر معهم مصطفى سيف . فقال الباشا لهم جميعاً ان مصطفى سيفاً جمع حوله فريقاً من السفلة وسار بهم الى الشام العتيقة فقتل ثلاثة رجال وسلب الحورانيين اموالهم وراحتهم قهراً فهو اثم بعله هذا الذي

يخالف حكم القانون فقال الشيخ كلهم انه لمجرم بفعلته هذه . فقال الباشا انه قاتله جزاء بالاثم الذي اقترفه الا ان الشيوخ شفَعوا له فابدله الباشا بعقوبة القتل نفياً الى ميناء عكا . ثم شفَعوا له حتى عفا الباشا عنه النفي وقر رأيه على حبسه اياماً وسلمه الى المخفر وفي المساء راح الشيوخ الى قرية قريبة من المزرعة ليبيتوا بها وارسلهم بعد المساء ليلاً الى المعسكر مسلمين الى خمسة عشر فارساً ووصى الجيش بارسالهم الى الشام وقد بلغوا المعسكر وقت الفجر فاستراحوا به ملياً ثم قادوهم الى الشام وسلموهم

كان الشيخ محمود الرفاعي ببصرى الحريري اذ مر بها حضرة شريف باشا فدخل في اللجا اذ رأى الجنود اتين ببصرى الا ان ليس الآن بساع بالفساد وليس لديه احد ولم يكن فراده الا خوفاً

ثم قام الباشا المشار اليه من المزرعة فاتى قرية خربة القرالي ومنها عاد الى المعسكر قبل يومين من تاريخه . فلم ير حاجة الى بقاء الجنود الا اورطة من الآلاي الثامن عشر ابقاها رعاية للحزم والاحتياط وبعث الارطتين الاخرين والآلاي الخامس عشر وبطارية الغارديا الى الشام ثم سار هو - اي الباشا - الى الشام مصطحباً آلاي الفرسان الثاني ولقد

سيخبرنا بالوقوعات التي ستحدث من بعد .
استأمن الشيخ الذي يقال له نمر سلام
وهو من عشيرة بني صخر لنفسه وللبيوت
التي لديه فأمنهم عبدكم خفتان بك وأمرهم
بالاقامة بالشام العتيقة . وكتب الى
الباشا الحكمدار انه سيشاوره في الامر
عند عودته الى الشام فيتخذ الشروط
اللازمة

هذه هي الانباء التي سمعتها عن
وقوعات هذه الديار ولاشعرن اعتاب
سحوكم بالحوادث التي ستحدث من
بعد «

فوز تحصيل البقايا التي بجوران الى عبدكم
ابراهيم بك وخادمكم هذا وتقدر بقية
المطلوبات ثمانمائة الف كيس ولعلنا نحصلها
في نحو عشرين يوماً مستمدين بانفاس
دواتكم فمن النقود التي تقدم ذكرها
شيء في القرى الخربة ولا يسكنها الآن
احد للخراب الذي اصابها منذ العام الماضي
وليس لنا حاجة الى الاورطة التي تركت
عندنا فسنرسلها ايضاً بعد يومين الى الشام
وان لدينا جنوداً غير نظاميين سنستخدمهم
في التحصيل وتقرير الامن

ذهب عبدكم خفتان بك الى عجلون
وصعبته رئيسا السكبانية ولما بلغوه غادر
رئيسا الفساد المدعوان بركات وصلاًحاً
مكانهما فلم يجد الجنود عند وصولهم
احداً . وعلم عند ما تفقدهما ان بركات
ذهب الى جهة عجلون وان صلاحاً قد
سرب الى جهة الكوره فساق سكبانباشياً
وفوجاً من العرب الى عجلون وسكبانباشياً
آخر وزمرة من الاعراب الى الكوره
ومكث البك المشار اليه مع سكبانباشي
في المحل الذي يقال له عرجان ويقع وسط
الجيل اذ كان مأوى للاشقياء .

وقد انبأنا انه قد مضى على ذلك
اكثراً من ثلاثة ايام وان الجنود الذين
ارسلهم لم يجدوا للاشقياء اثرأ على رغم
مبالغتهم في البحث والطلب ووعدنا انه .

٦٠٩٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن بيروت
تبحث في رسوم الكرنيتينا - ٢٨ شعبان
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٩

٦٠٩٤ - محمد شريف باشا الى [ابراهيم
باشا]

يقدم لفاً تقريراً يبيحث في « حسابات
امناء التزل في بر الشام » - ٢٨ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٠

٦٠٩٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية تقريراً وضعه
عثمان افندي ناظر المعدن في امكانية
متابعة العمل في اثناء الشتاء في كوك -
عن مرعش في ٢٩ شعبان - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ١٥١

٦٠٩٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه امتثالاً للامر العالي الذي
يقضي بانتقاء الصبيان من اورفة وادنة
ومرعش برضا والديهم وارسالهم الى مصر
ليتلقوا العلوم في مدارسها طلب الى خورشيد
باشا وسليم باشا وحاكم مرعش ومفتيها
ان يتخذوا الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا
الامر ولكنه يخشى الا يقدم الاهاون على
مثل هذا العمل - ٣ رمضان - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ١٥٢

السلطة ويستطلع الراي العالي فيها -
٣ رمضان - عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ١٥٣
ويتبع هذه الرسالة «جرنال» التحقيق
في موضوعها وهو مذيّل بامضاء السيد عمر
افندي الغزي مفتي المذهب الشافعي في
دمشق الذي اوفد خصيصاً لهذه الغاية
وامضاء وكيل اليهود في القدس وتواقيع
اعضاء مجلس الشورى فيها وهم المفتي السيد
محمد طاهر الحسيني والنقيب السيد محمد
علي الحسيني والسادات خليل الخالدي
وعثمان ابو السعود ومحمد الرملوي ومصطفى
الحموري

ويستدل من مضمون هذا «الجرنال»
ان ابراهيم باشا كان قد اصدر امرأً بازالة
هذه المعابد وان السيد عمر افندي الغزي
نظر في دفاتر السيد محمود المهدي لضبط

٦٠٩٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً اوراق التحقيق في قضية
معابد اليهود التي انشئت بدون موافقة

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٤ شعبان يعترف بها الحكمدار بوصول صورة الامر الحديوي الذي يقضي باعادة النظر في ميزانية سنة ١٢٥٢ وايضاح نقاط معينة فيها

(٢) رسالة من يوحنا مجري بك الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٤ شعبان يعترف بها بوصول الامر السرعسكري الذي يقضي بدرس ميزانية سنة ١٢٥٢ على ضوء الامر الحديوي السامي الصادر في ١٣ شعبان ويوصول نسخة عن هذا الامر ويفيد انه امتثل الامر العالي ووضع تقريراً خاصاً بالموضوع ورفع طياً

(٣) رسالة من يوحنا مجري بك الى محمد علي باشا مؤرخة في ١٩ شعبان يفيد فيها انه امتثالاً للامر الحديوي السامي حرر كتباً واستمارات الى رؤساء كتاب الايالات بوجوب تنظيم دفاتر معينة يبينوا فيها بقايا سنة ١٢٥٢ . ثم يفيد انه تسلم من متسلمي ايالة ومتسلمي السنجق اربعة عشر دفترًا تتضمن ما على هذه البلدان من البقايا لغاية رجب سنة ١٢٥٥ وانه بلغ مجموع هذه البقايا ٣٢٣٩٨ كيساً ونيف وانه حرر كشفًا اجمالياً بذلك ورفع مع الدفاتر المذكورة الى الاعتبار السنية وانه

حسابات الوقفين الابراهيميين والقدسي وانه حقق في شكوى اهالي الخليل من تصرف الشيخ عبد الرحمن العمر الذي رفض ان ينظر مجلس القدس في امره

٦٠٩٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا رسالة ادارية عسكرية صادرة عن مرعش تبحث في المؤونة اللازمة للجيش المرابط في ادنه - ٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٤

٦٠٩٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يقدم الاوراق والكشوف التي رفعها اليه كل من محمد شريف باشا ويوحنا مجري بك التي تبحث في «بقايا» الايالات لغاية رجب . ويفيد انه كان قد سبق له ان اصدر اوامره الى الجهات المختصة موجياً الاسراع في اتمام الحسابات المطلوبة وانه اوفد عثمان باشا الى عكة وغيرها من بلدان الشام ليتصل بالضباط الذين عهد اليهم تحصيل الاموال المتأخرة ويحشمهم على الجد والنشاط ويأخذ منهم تعهدات من امضاءاتهم يحددون فيها الوقت اللازم لانهاء عملهم - ٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٥

سيقدم دفاتر بقية الايالات لدى ورودها اليه

٤٤ صورة الامر الحديوي الصادر في موضوع ما تقدم ذكره ونص الرد الذي اعده يوحنا مجري بك على مضمون هذا الامر : « صورة الامر العالي الصادر من لدن مولانا الحديو الى مولانا ولي النعم السرعسكر المنصور العلم ورد في طي كتاب خادمكم حنا مجري بك رقم ٢٥ تاريخ ١٨ رجب سنة ٥٥ نص الميزانية الاجالية لحسابات بر الشام عن سنة ٥٢ مع اربعة دفاتر هي دفاتر الابعادية واموالها . وقد اخذت خلاصة الميزانية الآتفة الذكر وارسلت في طي هذا الى مقامكم العالي فتتفضلون وتعلمون من مطالعتها ان هناك مبالغ تحت التحصيل من سنة ٥٢ قدرها ١٠٩٤٨٧ كيسة وان النقود الموجودة في الخزائن وسائر موجودات الشون تبلغ ٦٦١١٣ كيسة ونيف . هذا وقد ارسل اليكم في طي هذا كشف يُعلم منه ان اربع مديريات من مديريات مصر ايرادها السنوي ٢١٠٠٠٠ كيسة وكتاب هذه المديريات والكتاب الخاصة بحساباتها الموجودون في ديوان الايراد عددهم ٣٦٣ كاتباً ومرتباتهم ستة وخمسون الف قرش ونيف . ومع هذا لو اردت ان آخذ منهم حسابات

السنة الحالية لاخذتها باذن الله تعالى اسبوعياً . واما كتاب بر الشام فعددهم ٤٠٨ كاتب ومرتباتهم ١٠٦٧٥٧ ونيف على نحو ما اطلعت عليه هنا . وبينما كان بر الشام على قدر المديريات الاربع المارة الذكر وكان عدد كتابها كثيراً ومرتباتهم زائدة فع ذلك لست ادري لماذا لا نستطيع ان نأخذ منهم حسابنا في وقته ولست افهم ايضاً كيف نعلم ايرادنا من مصروفنا اذا لم تكن الحسابات حاضرة لدينا في حينها . كان بلغني ما كان في حسابات بر الشام من الاضطراب والتأخير وقد اثبتت ذلك الدفاتر السالفة الذكر

يا ابني ما هو المقدار الذي حصل الى الآن من المبلغ ١٠٩٠٠٠ كيسة ونيف الواجة التحصيل . ثم قيل في الميزانية المتقدم ذكرها ان الموجود في الخزائن والشون يبلغ مبلغ ستة وستين الف كيسة ونيف فالذي اعلمه ان النقود منها قليلة وعلى قلتها ففي اي الخزائن توجد ثم ما هي سائر الاشياء التي قيل انها موجودة في الشون . يجب الاشعار بفرداتها وتفصيلها ويجب ان تقدم حسابات سنة ٥٣ بعد ان تضاف على ايرادها الاموال التي تحت التحصيل من سنة ٥٢ لكي نعلم ايراد هذه السنة ومصروفها اي سنة ٥٣ . وعدا ذلك يجب تحديد ميعاد لتقديم حسابات

سنة ٥٤ مع بيان اسباب تأخير الحسابات لهذه الدرجة والاشعار بما يتخذ من القرارات بشأن اتمام حسابات سنتي ٥٣ و ٥٤ . هذا وكنت اسمع من الناس ان شريف باشا رجل حساني ومع ذلك لم اجد معنى لبلوغ ثمن العليق الذي اخذه لدوابه في سنة ٥٢ ستين الف قرش ونيف ام صرف العليق لدواب القادمين والرائحين لم ادر سبب ذلك فارجو التفضل باعلامي بالحقبة في ٤ شعبان سنة ١٢٥٥

« اول ما يلاحظ على هذه الارادة السنية : انه لم تصل المقايضة التي اشير اليها في الارادة المعمولة بين كتاب المديريات الاربع من الاقاليم المصرية وبين الكتاب الموجودين في عربستان فلم تعلم لذلك كيفية المقايضة ثم انه وان كان يبلغ مجموع كتاب عربستان ٤٢٩ كاتباً وتبلغ مرتباتهم ١١٧٩١٣ غرشاً فان هذا العدد يشمل كتاب مجالس عربستان وكتاب الحكمدارين والمديرين وكتاب المباني والخبانات والمعادن والمكاتب وكتاب مصلحة الاخشاب وبقايا ديوان التزل . فالاعمال التي يقوم بها هؤلاء الكتاب خارجة عن الاعمال الحسابية الخاصة بالايالات وعدد هؤلاء ١٤٦ كاتباً ومرتباتهم ٣٨١٤٩ غرشاً واما الباقيون وعددهم ٢٩٣ كاتباً ومرتباتهم ٨٠٧٦٤

غرشاً فانهم علاوة على اعمالهم الحسابية في ايالات عربستان يقومون بصرف التعيينات للمساكر المنصورة فيدخل اذن في مجموعهم كتاب تعيينات الشون كما تدخل مرتباتهم في مرتبات هؤلاء . واظن ان كتاب تعيينات الشون يتبعون ديوان الجهادية في مصر المحروسة ويدخل في المجموع نفسه ايضاً الكتاب المخصوصون لحسابات الاعانة في الشام وحلب وسائر المدن ويظهر انه لا يوجد في مصر كتاب اعانة كما يوجد في المدن الآتفة الذكر . زد على هذا ان اكثر الكتاب السالفي الذكر من اهالي هذه البلاد وائسوا ماهرين في صنعة الكتابة مثل كتاب مصر بل منهم من ليس عنده ادنى المام بالاصول الحسابية وانما يُستخدم بحكم الضرورة . وظاهر ان الاربعين كاتباً الذين طلبناهم قبلاً من مصر كان قد طلب بعضهم ليحل محل امثال هؤلاء الكتاب . وبناء على هذه الاسباب وعلى القاعدة القائلة : « كل مبتدىء صعب » لم تنتظم بعد حسابات ايالات عربستان كما انتظمت حسابات مصر وهذا هو الذي يدعو الى تأخير الحسابات وعدم الضبط فيها

ثانياً : ان موجودات الخزائن والشون وبقايا الاموال التي تحت التحصيل الوارد ذكرها في ميزانية الحسابات التي قدمت

لغاية توتي سنة ٥٢ التي مضت عليها مدة سنتين ونيف ضمت الى الاموال الباقية اموال سنتي ٥٣ و ٥٤ وسيجري تحصيلها واضيف الى موجودات الخزائن والشون ايراد السنتين المذكورتين فاصبح مصروفاً وعليه لم يبق اعتبار للبقايا والموجودات لغاية سنة ٥٢ . واقتضت المصلحة اعتبار البقايا والموجودات القائمة في الحالة الحاضرة وطلب من جميع الايالات دفاتر البقايا المذكورة مع الاشارة الى الامر العالي الصادر قبلاً بطلب كشف اموال سنة ٥٤ مارس وجميع البقايا بعد اخراج المتحصل منها لغاية رجب سنة ٥٥ فقد تم قبل يومين من هذا التاريخ ووردت دفاتر البقايا المطلوبة من ايلة الشام فوضعت لها ميزانية وقدمتها في ٢٢ شعبان سنة مع عريضي الى الاعتبار السنية ولكن دفاتر سائر الايالات تصل تدريجاً وكلما وردت دفاتر ايلة تماماً ستحرر لها ميزانية وتقدم معها الى الاعتبار السنية . ويعلم من مطالعة الدفاتر المارة الذكر مقدار جميع بقايا ايالات عربستان لغاية رجب سنة ٥٥ بالضبط . واما موجودات الخزائن والشون فحيث انه ورد قبلاً امر من ديوان المعاونة الخديوية بشأن طلب بيانات ودفاتر عن الموجودات المارة الذكر ٢ رجب الموافقة ختام السنة التوتية فقد حررت كتب الى

حكمداري ومديري الايالات وارسلت اليهم مع معاونين لاحضار الدفاتر المارة الذكر وعندما تصل هذه الدفاتر والبيانات توضع الميزانية اللازمة وترسل الى ديوان المعاونة كما ترسل صورة منها الى الاعتبار السنية وعندئذ يتفضل ولي النعم ويعلم مقدار الموجود في الخزائن والشون لغاية توتي سنة ٥٤ وهنا ينبغي ان لا يغيب عن الالذهان ان اموال عربستان باعتبار شهر مارس فيصادف تحصيل المال وايراد الغلال آخر السنة التوتية وما بعده اي يصادف موسم محاصيل المزروعات الشتوية والصيفية والزيتون ووقت الكروم فتكون التحصيلات لم تتم بعد . وبديهي انه ينتج عن هذا ان البقايا الموجودة لغاية رجب سنة ٥٥ تتراعى ضخمة على عكس موجودات الشون من الغلال لغاية ٢ من الشهر الآنف الذكر فانها تتراعى قليلة ولكن سبق ان صدرت ارادتكم السنية بانتداب بعض الضباط الجهاديين وغيرهم لتحصيل البقايا الموجودة في سناجق الايالات العربية والويتها وهم يبذلون عناية بالغة لتحصيل الاموال وايراد الغلال فيؤمل من التوفيقات الالهية تحصيل البقايا المارة الذكر في آخر السنة المارسية الموافقة ثمانية محرم سنة ٥٦ وان كان يبقى منها شيء لم يحصل فسيكون قليلاً ولما كان التاريخ

المذكور هو آخر السنة في عربستان فالبقايا المتأخرة في ذاك الوقت هي البقايا على وجه الصحة وكذلك موجودات الخزائن والشون تكون مقيدة في آخر السنة على وجه الصحة والحقيقة وحيث ان سنة ٥٥ المارسية تندمج في هذه السنة فظاهر ان الحالة تقتضي صرف النقود والغلال اللازمتين من البقايا والموجودات المارتي الذكر الى ان يشرع في تحصيل اموال غلال سنة ٥٦ المارسية

ثالثاً : في شهر شعبان هذا وردت حسابات سنة ٥٣ توتي الى ديوان العموم كاملة سوى حسابات ايالة يافه وقد كتب الي الكاتب الاول لعموم هذه الايالة يخبرني بان دفتر الابعادية سيتم في غضون بضعة ايام ويُرسل . واني يا مولاي وقفت جميع جهودي على شئون الحسابات بحيث جعلت كتاب العموم يتفرغون لها مشدداً عليهم بان يواصلوا الليل والنهار لرؤية الحسابات . وقد تمت بلطف الله تعالى حسابات السنة المارة الذكر وميزانيتها وستقدم الى ديوان المعاونة بعد التبييض . وقد ترك فيها محل خال لحساب ابعادية ايالة يافه فبعد ما يصل الدفتر المنتظر وصوله منها فستتم الميزانية الآتية الذكر خلال يومين او ثلاثة ايام باذن الله تعالى مع كشف الابعادية والميزانية الاجمالية لاموال

سنة ٥٣ وتقدم كل هذه الاوراق الى الاعتبار السنية واما حسابات سنة ٥٤ توتي فحيث انها تنقسم الى مدتين مدة الى غاية السنة المارسية الموافقة ٢٧ ذي الحجة سنة ٥٤ واخرى الى آخر السنة التوتية الموافق ٢ رجب سنة ٥٥ وحيث انه لم يرد الى ديوان العموم اي حساب من الحسابات المارة الذكر حتى الآن فاذا رأيتم ففضلتم واصدرتم اوامر قاطعة الى حكامداري ومديري ايلات عربستان ومتسلم يافه بانه اذا كان هناك حسابات لم ترد بعد من الفروع الى الايلات فلا يقبل عذر من الكتاب ويشدد عليهم لانهاؤها بسرعة ممكنة واحضارها من اماكنها . وبانه اذا كانت هناك اسباب تدعو الى تحديد ميعاد لبعض الفروع لانها الحسابات الخاصة بالمدة الاخيرة فلا يحدد لهم موعد اكثر من ثلاثين يوماً لانه يؤمل انتهاء معظم الحسابات في الفروع الآتية الذكر في هذا الموعد ويحدد لكتاب العموم في الايلات والمكتاب الاولين فيها اربعون يوماً او خمسون بالاكث لمراجعة الحسابات الواردة من الفروع وانهاؤها . على انه اذا مضى وقت من سنة ٥٥ الى ان تتم حسابات سنة ٥٤ لحسابات هذا الوقت تقدم جملة وبعد ذلك تقدم الحسابات شهراً فشهراً ويوضع من قبل الحكمدارين

والمديرين تقارير تتضمن البيان عن هذه الشئون وترسل صورها الى ديوان العموم واني قد حصرت جهدي على حمل كتاب العموم على العمل المتواصل السريع لمراجعة الحسابات ورؤيتها بعد وصولها الى ديوان العموم

واما ثمن العليق الذي صرف لدائرة صاحب الدولة خادكمكم الباشا الحكمدار فعلى نحو ما تتفضلون وتعلمونه يحسب عليه ثمن كل ما يصرف لدوابه من العليق ويحصل منه . هذا ظاهر . ومع ذلك قد ادرج ثمن العليق المصروف في سنتي ٥٢ و ٥٣ في مصروفات الابعادية في حسابات السنتين المارتي الذكر . غير ان دولته قد اصدر الى الكاتب الاول لديوان العموم امراً اكداً يوجب قطع ثمن العليق المار الذكر من ايراده في الخزينة الخديوية وتحرير الدفاتر المبينة لذلك تمهيداً لاحضار ابصال الخصم والاضافة . واما العليق المصروف اعتباراً من سنة ٥٤ فلا يقيد في مصروفات الايالات ولا تجري بعد ذلك معاملة الخصم «

التأخرة - ٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٦

ويستدل من مضمون الاوراق المحفوظة تحت هذا الرقم ان عثمان باشا اتصل بكل من الحاج حسين كاشف منسلم الرملية ومحمد عارف آغا بيكباشي ملكي متسلم يافه ومحمود عبد الهادي مدير ايالة صيدا والامير بشير الشهابي وعيشي آغا متسلم غزة وداود آغا نعمان متسلم صور ومحمد آغا متسلم الشقيف وجباع ومحمد آغا متسلم تبنين وهونين وان بقايا مقاطعة الشقيف وجباع كانت نصف مليون غرش وبقايا بلاد بشارة حوالي هذا المبلغ وبقايا بيروت وصيدا وصور نصف مليون غرش ايضاً وبقايا لبنان عشرة آلاف كيس

٦١٠١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسائل ادارية ثلاث تبحث في سبب تأخير حسابات ايالات عربستان عن سنة ١٢٥٣ وفي الزيتون اللازم للاسطول المصري والمعبوك اللازم لتسهيل مصلحة الحج . ومع هذه الرسائل رسالة من محمد شريف باشا الى مجهول تبحث في اسعار النحاس الخردة ورسالة من رشوان بك في الاخشاب التي قطعت من جبال طرسوس واسكندرون وسويدية وارسلت الى

٦١٠٠ - عثمان باشا الى ابراهيم باشا
يوقع الى الاعتاب السرعسكرية
نتيجة التحقيق الذي قام به لجمع الاموال

اكراد واتراك لضرب الشقي المذكور
ومن معه وتنكيلهم وامرتم باجراء
المساعدة مع الامير المومي اليه ونعرض
لسعادتكم عما يتم معهم باوقاته وحسب
امرتوه ورسمتموه صار قرين اذعان عبدكم
فنعرض لسعادتكم انه بتاريخ ٧ الحاضر
اذ كنت عبدكم موجود بقرية طرشيحا
من اعمال الجبل لنجاز مطلوب الميري ففي
تلك الليلة الساعة اربعة من الليل حضر
لطرف عبدكم الشيخ سعيد عبد العال ويده
تحرير واراد له من الشقي المرقوم وضمنه
تحرير ابدكم وعند مطالعته وجد ياتمس
الامان من الطرف الاشرف السرعسكري
بحيث يصير رفع متسلمين بلاد بشاره
والشقيف وجباع وهو يقوم بها بالخدمات
المرضية ما عدا النظام ويكون الامان
على دمه وسلاحه والذي يخصه ولا يدخل
البلاد غريب ومظهر الميل لدخوله تحت
نير الاطاعة فبوقته عبدكم عجبت من
خسافة عقله بتطلباته الخارجة عن الطريقة
ولاح لعبدكم لربما المذكور ملتصق
هكذا اشياء املاً للحصول على الامان
فقط حيث محقق عند الجميع سطوة سيف
دايم السعادة المعظم خصوصاً على من هو
نظير هذا الخبيث الخاسر فبالحال عبدكم
حورت له جواب نصيحة وطمناه
للاستجلاب واملته باحسنات ولي النعم

الاسكندرية وطرابلس وعكة - ٥ و ٦
٧ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٧
و ١٥٩ و ١٦٠

٦١٠٢ - يوحنا مجري بك الى حسين باشا
رسالة ادارية شخصية تبحث في
الاراضي التي أنعم عليه بها في المطرية
لزراع الاشجار - ٦ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٨

٦١٠٣ - الشيخ محمود عبد الهادي الى محمد
شريف باشا
يبحث في قضية الشقي حسين شبيب
وفي استعداده للرجوع الى الطاعة بشروط
معينة اوضحها في رسالة له بعث بها الى
الشيخ سعيد عبد العال - ١٠ رمضان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٦٢

« تشرف العبد بالامر الكريم المؤرخ
في ٥ رمضان سنة ٥٥ عدد ٣٥٤ يشير
مفاده السامي جواباً عما اعرضه لدولتكم
بخصوص مطاولة الشقي حسين شبيب ومن
معه وانعمت على عبدكم بانه صدر امر
دولتكم بارسال الامير مجيد الشهابي
وصحبته من عسكر الجبل ما ينيف عن
خمائة نفر ومقدار ستون خيال باشبورق

وعرفته اذا كان لا يمكن الا بالامان من طرف دولته يفيدنا لكي نسترحم بطلب الامان وبالاستحسان صار ارسال الجواب المذكور صعبة الشيخ احمد مفتي الفايسية واحد خيالة الميري مع المعتمدين الواردين من طرفه بالمكاتيب وجل المقصود بارسال المعتمدين هو لاجل الاطلاع على حاله ومقدار الاشقياء الموجودين معه وكيفية امره وقد تنبه عليهم ان يتجسسوا عن فعل المرقوم وكيفية منشأ هذا الفساد والتعصب الحاصل منه ومقدار الاشقياء الموجودين معه ويحضروا يفيدوا عبدكم فالآن حضر المعتمد والخيال وييدهم الجواب منه ومن مطالعته وجد تطلبه نظير الاول وقرروا ايضاً انهم قد شاهدوا الاشقياء الموجودين معه فوجدوهم يبلغوا مقدار ستمائة نفر منهم اربعمائة وخمسين نفر بالبندق ومقدار مائة وخمسين نفر من غير سلاح فقط مع الواحد منهم مثل فرد طبنجه وخنجر ويطقان والبعض بالعصي وانه بتلك الساعة الذي كانوا بها عنده حضر لعنده سبعة عشر مسلحين من نواحي بعلبك ومعهم مکتوب له من الامير خنجر من تعلقات الشقي الامير جهجاه يخبره انه مسك شبلي العريان باطراف حماه وعلقه على عود وانه وان كان لازم له معونة من الرجال ليرسل له

وان المعتمدين المذكورين قد اطلعوا على المکتوب المذكور وشاهدوه عياناً كما وحضر لعنده واحد شقي يسمى درويش بعلبكي من بعلبك ومعه كام نفر وانه من هذا الوجه صاير للمذكور جسارة على ارتكاب الفساد وقرروا المعتمدين ايضاً ان المذكور بالابتدا كان منتسب معهم بالكلام فعند حضور المکتوب له مع انفار بعلبك المتقدم الشرح عنهم قويت براعته وصار يتلفظ باقوال خارجة عن الطريقة بقوله اذا كان لم يجاب لمسئله والا يزداد شقاوة حتى يسري ضرره على النواحي الموجود بها الآن وخلافها فاقتضى اعراض ذلك لدولتكم وقد قدمت الاعراض للاعتاب السنية السريعة بهذا الخصوص وعن صدور امر سعادتكم بارسال الامير مجيد الشهابي لضرب الشقي المذكور ومن معه وتنكيلهم وبجوله تعالى وحسن توجهات الانظار الشريفة بوقع هذا الخاسر ومن معه باليد ويجازوا مقابلة فعلهم والذي يتم من امر ذلك نقدم الاعراض لدولتكم عنه باوقاته طبق مفاد الامر الكريم افندم»

وعلى ظهر هذه الوثيقة اشارة محررة بالتركي ترجمتها : « لقد كتب الى المدير بعدم التخابر مع الشقي المذكور لانه في حالة المخابرة معه يتخذ الشقي ذلك سنداً

فينشره على الملأ ويجمع الاشقياء «
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من الامير مجيد
الشهابي الى [محمد شريف باشا] مؤرخة
في ١٠ رمضان : « المعروض لاعتاب
دولتكم انه بحسب الامر العالي قد وصل
عبدكم الى بلاد بشاره ويوصلنا الى
قرية ميس تحققتنا زيادة الشقاوة الحاصلة
من حسين شبيب ومن معه وجميع مشايخ
قرايا هذه الجهة تقدم له مها طلب وقد
كان بلغ جمهوره مائتين نفر وانه تلك
الليلة موجود بمن معه في قرية تدعى يارون
مسافة ثلاث ساعات من قرية ميس
المذكورة لزم توجهنا قبل الضو بثلاث
ساعات كبسنا محل وجوده فلم نجده وكان
قد توجه الى قرية يارون فبالخاضر لحقنا
خبره وعند وصولنا الى القرية المرقومة
وجدناه توغر بجبال هذه الجهات التي لم
ننظر مثلها فدخلنا الجبال بالعسكر
وبقينا مجدين السير بطلبه الى ان حصلناه
واوقعنا عليهم القتال وبحوله تعالى وبسيف
سطوة دولتكم قد وقع بهم النكال
وشتتنا جمعهم وبقوا مهزومين قدامنا
مسافة ساعتين فقتل منهم من قتل وانهزم
من انهزم ولم يبق سوى الشقي ومعه
خمسة انفار اوقاهم ظلام الليل والذين
بقوا ولا نعرف اسماؤهم رجعوا ولا نعلم

لمحلاتهم ام لا ثم ومن الجملة اخذ منهم
مربوط وهو واصل والامر به لدولتكم
واما من نحو الشقي ربما ما عاد يقر له
القرار وعبدكم ما زلنا نفحص عنه بالجد
والجهد وان شاء الله تعالى وبتوجهات
عواطف دولتكم نظفر به هذا ما وجب
اعراضه لدولتكم افندم «

« واما من نحو عبيدكم العسكرية
الذين بمعيتنا مع اشرار خاطر دولتكم
ما حصل عليهم تنقيص سوى بعض مجاريح
بالسالم «

(٢) رسالة من الشيخ محمود عبد
الهادي الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٠
رمضان وهي بمعنى ما كتب الى محمد
شريف باشا كما ورد اعلاه

(٣) عريضة من امضاء حسين شبيب
مؤرخة في ٩ رمضان ومرفوعة الى الاعتاب
السنية الحديوية : « سلطانم رفيع الجناح
فسيح الرحاب حميد المزايا كريم الشيم
افندم المعظم ادام الله تعالى وجوده الشريفة
المعروض الى اعتاب دولتكم تشرفنا
بامركم الكريم فخواه السامي يشير بما
فاضت به مراحم دولتكم من الامان
ورأى من الطرف الاشرف افندينا
السرعسكر المعظم ويكون الامان على
جميع ما حصل منا من دم ومال وغيره
والامان لنا والى كل من يختص بنا على

الدم والمال والسلاح ثانياً باعطاء الثلاث مقاطعات عهدتنا والمعاش الذي كان بيدنا سابق واعطاء المقاطعات عهدتنا حسب شرط نامات السالفة كايام والدنا المرحوم الشيخ فارس الناصيف ورفع المسلمين والمعاش الذي كان بيد المرحوم فوق معاشنا استحق يقيم بحالنا وحال اتباعنا واني متمهد على موجب الاعراض الذي تقدم مني سابق بدفع الاموال والغلال بحيث ان لا يدخل الى البلاد احد غيري ومتمهد بكل ضغط يحصل في الطرقات وغيره مما هو ضد رضى هذه الدولة السعيدة واني لاواجه دولة ابدن حيث رأينا الذي واجهوكيف جرى بحالهم واما المطالب من مال واغلال فانا متمهد بنجازها ودفعها تمام فهذا ما وجب اقتضى اعراضه لدولتكم افندم» راجع ايضاً رقم ١٧٠ من المحفظة نفسها

يضغط على الفلاح لتحصيل الباقي لان الغلال قليلة لديه
ويفيد ايضاً « ان المبالغ الموجودة عنده من مال مقاطعة الشقيف ومن اقليم صيدا ٢٠٤٠٠٠ كيس » وانه اغتم فرصة قيام سليمان باشا من صيدا الى بلاد بشاره لتأديب [حسين شبيب] فارسل هذه المبالغ مع سليمان باشا الى خزينة عكة وذلك نظراً لتسلط حسين المذكور على المارة والمسافرين . وهناك اشارة الى استقدام الآلاي الخامس والعشرين من عكة لتأديب حسين شبيب وغض النظر عن ذلك لوصول الامير مجيد الشهابي برجاله الى بلاد بشاره - ١١ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٦٣

٦١٠٥ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يحيط علماً برأيه الذي يقضي بوجوب تطبيق فرمان كوخانه في مصر تطبيقاً للباب العالي والدول الأوروبية فينبه بان امر تطبيق هذا فرمان صعب للغاية ويفيد انه مضى على اصلاحاته في مصر اربعون سنة وعلى الرغم من ذلك فانه لا يزال يشعر بصعوبة تنفيذ هذا الامر ويرجو ان يتم ذلك لمصر بعد اربعين سنة واللاستانة ونواحيها بعد مئة عام - ١١ رمضان - عابدين دفتر ٨ رقم ٦

٦١٠٤ - محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

يفيد ان الغلال المفروضة على مقاطعة الشقيف في السنة الواحدة خمسة آلاف ومثتا اردب وانه حصل « الجديد » منها تحصيلاً تاماً كما انه حصل من « البقايا » ٣٦٦ اردباً وانه لم يبق من بقايا سنتي ٥٢ و ٥٣ سوى ٥٦٧٨ اردباً وهو يرى الا

توجب صرف مبالغ معينة من المال لبعض
الوحدات العسكرية

٦١٠٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو اطلاعه على آخر انباء الحجاز
وعلى تطورات « مسألة الجديدة » ويفيد
ان سليمان باشا استأذن بالسفر الى صيدا
لمواساة أسرته بعد وفاة ولديه وانه سيزور
عكة لتفقد شؤونها نظراً لتطور الموقف
في اوروبه - ١٢ رمضان - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ١٦٥

٦١٠٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه محمد شريف باشا
تتضمن التماس بعض تجار الفرنجة ان يؤذن
لهم بتصدير بعض الغلال الى اوروبه كما
انه يقدم صورة الرد على هذه الرسالة
ويستطلع الرأي العالي في ذلك -
١٢ رمضان عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ١٦٦
وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
مايلي : (١) رسالة من محمد شريف
باشا الى ابراهيم باشا مؤرخه في ٣ رمضان :
« جاء عبدكم المسيو يودين فقال انه
وفريقاً من التجار الاوروبيين ينوون شراء
الغلال من سواحل بر الشام وارسالها الى
اوروبه نظراً لرواج سوقها هناك . ثم

٦١٠٦ - محمد علي باشا الى نوري بك
يأسف ان رسائله قلت في المدة
الاخيرة ويلج عليه بوجوب الاكثار منها
مؤكداً له انه اذا كان الداعي لهذا
الاقلال هو الخوف من خسرو باشا فالجناب
العالي متيقن من ان احداً من الناس لن
يطلع عليها خارج دائرة اخص الكتاب
- ١١ رمضان - عابدين دفتر ٨ رقم ٥

٦١٠٧ - ابراهيم باشا الى محمد شريف
باشا

بوجوب عدم الالتفات الى راحة
الجنود السكبان في الاوقات العصية وفوز
المرضى منهم وارسال الاصحاء الى بلاد
بشارة للتنكيل بالشقي حسين شبيب -
١٢ رمضان - عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ١٦٤
وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
مايلي : (١) امر سرعسكري الى
محمد شريف باشا مؤرخ في ٣ رمضان
يتضمن موافقة القيادة العليا على ارسال
الامير مجيد الشهابي ورجاله الى بلاد بشارة
لتأديب حسين شبيب

(٢) خمسة اوامر سرعسكرية مؤرخه
في ١٢ رمضان موجهة الى متسلم حمه
واللواء عثمان بك المقيم في انطاكية ومدير
عكة ومحمد شريف باشا ومدير طرابلس

٦١١١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى وفاة بدر الدين افندي في
موقعة اللجاء ويرجو ارسال كاتب تركي
يحل محل بدر الدين المذكور - ١٧ رمضان
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٦٩

٦١١٢ - علي خورشيد باشا حاكم
ادنه واحمد منكلي باشا وكيل
الجهادية الى ابراهيم باشا

يفيدان انها امتثالاً للأمر السريع
السامي ابقيا عتاد آلاي الفرسان المدفعيين
الثاني في ادنه وارسلوا الآلاي نفسه الى
حماء وانهما امرا آلاي المشاة الثلاثين بالسفر
الى انطاكية وآلاي الفرسان الثاني عشر
الى طرسوس وآلاي الفرسان السادس الى
المعرة كما انها امرا آلاي المشاة الخامس
بالقدوم من كواك الى ادنة . وقد جاء
على ظهر هذه الرسالة ان السريع امر
بقيام آلاي المشاة الثلاثين الى حماه وآلاي
الفرسان السادس وآلاي المدفعيين الى
دمشق - ١٤ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٧١

٦١١٣ - اللواء عمر بك الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا ما

التمس ان يؤذن لهم بذلك . فاجبته ان
هذه الغلال من الارزاق التجارية التي لا
يؤذن باخراجها من البلدان الاسلامية
بدون موافقة ولي النعم »

(٢) رد السريع ابراهيم باشا
على هذه الرسالة وهو مؤرخ في ١٢ رمضان :
« لا يخفى عليكم امر الضيق الذي حلّ
بنا من هذه الناحية . وقد استوردنا اربعين
الف اردب من الغلال في هذا العام من
مصر ولا تزال في حاجة الى الغلال . فقولوا
للمسيو يودين اننا معذورون في عدم تلبية
التماسهم ولا بد من اخذ ما يكفي ادارتنا
وعرض الامر على الاعتبار السنية » وما
الى ذلك

(٣) رسائل ثلاث من امضاء علي
آغا ومصطفى آغا متسلم جرميك ومحمد بك
[معجون آغاسي] تتضمن اخبار سعدالله
باشا وحرركاته في منطقة ارغني

٦١١٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن مرعش
تبثان في عودة حسن اليازجي من الحجاز
وفي التماسه بان تصرف مرتباته وفي
حسابات « النزول اميني » المرحوم محمد آغا
- ١٢ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم
١٦٧ و١٦٨

قاعدة للمدافع وتوقع ترميم ٣٠ قاعدة
اخرى وانه اعتقد ان مجيء المدافع الباقية
وعدها ١٥٩ كان يتوقف على صدور
الارادة السنية

تسرب من اخبار العصيان الذي ظهر في
دير ك التابعة لسنجق ديار بكر والاجراءات
التي اتخذها سعد الله باشا في هذا الصدد -
١٥ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٧٢

٦١١٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم التقرير الذي رفعه اليه اعضاء
مجلس الشورى في حاب عن معاشات
الموظفين المرضى والذين لم يقوموا باعمالهم
- عن مرعش في ١٧ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٧٥

٦١١٤ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يقدم طياً كتاباً عربياً رفعه اليه الامير
مجيد الشهابي وذكر فيه انه ضرب الشقي
حسين شبيب وشتت شمله واضطره الى
الفرار وانه جاد في تأثره لالقاء القبض
عليه - ١٦ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٧٣

٦١١٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في اقطاعات
محمد عزت بك بيلانلى زاده الواقعة في
قريتي شيخ الحديد و « باروتى » -
١٧ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٧٦

٦١١٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً كتاباً رفعه اليه محمد بك
محافظ عكة بين فيه الاعمال التي قام بها
لتنفيذ الاوامر الصادرة اليه القاضية
بالاسراع في صنع قواعد المدافع وتركيزها
- ١٧ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٧٤

٦١١٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رداً على الرسالة التي استوضح بها
امر « رسم العوايد والاحتساب والتسريح »
في يافه يفيد ان الاحتساب قديم العهد في
يافه وان رسم التسريح احدث في عهد
عبد الله باشا - ١٩ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٧٨

ويستدل من مضمون الكتاب الذي
رفعه محافظ عكة ان المدافع اللازمة لقلاع
هذه البلد ٢٥٠ وان الموجود منها آتخذ
كان ٩١ وان المحافظ اكمل صنع ٣١

٦١١٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفا تقرير ناظر معدن الفحم
الحجري في لبنان وكشفاً عنوانه : « من
مصلحة فحم الحجري بجبل الشوف التابعة
ايلالة صيدا عن مقدار الفحم المتحصل من
المصلحة بالمدة من ذا سنة ٥٤ لغاية ٩ ن
سنة ٢٥٥ وعن المرسل الى بيروت والباقي
بالمصلحة بوجه تخمين لغاية ١٠ منه »
ويستدل من هذا الكشف ان « المتحصل
الفين وثلاثة قناطير وخمسة عشرة اقة
والمرسل منه الى بيروت ١٧٠٣ قناطير
 وخمسة عشرة اقة » - ١٩ رمضان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٧٩

مصر بمهمة خاصة وصل الى مرعش وقابل
السرعسكر فيها . ويتبع هذه الرسالة
عدد من الاوراق بالفارسية تبحث في
شؤون الحج وتوصي ببعض الشخصيات
الذاهبين الى مكة لاداء فريضة الحج -
٢٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم
١٨٣ راجع ايضاً رقم ١٩١ من المحفظة
نفسها

٦١٢٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية عسكرية صادرة
عن مرعش تبحث في الملابس الشتوية
اللازمة للجيش المرابط على الحدود -
٢٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٨٤

٦١٢٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبحث الاولى
منهما في حسابات الايلات الشامية وفي
المقابلة بينها وبين حسابات مصر وتقدم
الثانية ميزانية ايلات الشام عن سنة ١٢٥٣
مبينة ازدياد البقايا المتأخرة من جراء نشوب
الفتنة في اللجاء - ٢١ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٨٠ و ١٨١

٦١٢٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان ديوان التحقيق في دمشق
ينظر في قضية المعلم ايوب نصر الله كاتب
الحزينة في بيروت الذي اتهم بالاختلاس -
٢٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٨٢ من المحفظة نفسها

٦١٢٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسائل خمس صادرة عن مرعش تبحث

٦١٢١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان الوفد الايراني القادم الى

في ميناء الاسكندرونه ورأي رشوان بك فيه وفي تحصيل الاموال المتأخرة وصرفها للجند وفي تأخير حسابات بر الشام والتاس يوحنا بحري بك ان يزداد عدد الموظفين لانجاز الاعمال الحسابية المتأخرة وفي الشخير اللازم للجيش في ادنه - ٢٩ و ٢٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٨٦ - ١٨٩ و ١٩٤

٦١٢٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا « امثالاً لارادتكم الخديوية كتبت الى اورفة واذنة باخذ من يرغب في الالتحاق بالمدارس المصرية برضاه وارساله اليها. وقد ورد اخيراً كتاب من خادمكم خورشيد باشا يرد فيه على ذلك واني مقدمه طياً الى اعتابكم السنوية لتتفضلوا وتطلعوا عليه » - عن مرعش في ٢٩ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٩٣

ويستدل من رد خورشيد باشا المرفق انه اتصل بوجوه ادنه واطلمهم على مضمون الارادة السنوية وبين النفع الذي ينجم عن مثل هذا العمل كما انه كتب الى طرسوس بالمعنى نفسه وان وجوه ادنه استدعوا شيوخ الحارات فافهموهم مضمون الارادة السنوية وان خورشيد باشا لا يتوقع اقدام الناس على المشروع الجديد بدون اكراه

٦١٢٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يبحث في افلاس السيد ابراهيم جالي الحرمين في حلب وفي امكانية اخراجه من السجن نظراً لبؤسه ويقدم ضبط المذاكرة التي جرت في مجلس شورى حلب في هذا الموضوع - ٢٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٩٠

٦١٢٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يقدم اوراق دعوى عبد الرحمن الدشوة « آغا حارة الميدان » الذي اتهم باختلاس اموال الحكومة مرفوقة برسالة من محمد شريف باشا بالموضوع نفسه ورسالة من قنصل فرنسة في دمشق يعترف فيها بقرار عبد الرحمن المذكور من السجن وبالاتجاه اليه وبغزمه الا يسلمه

٦١٢٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد ان المصلحة تقضي بارسال العساكر الاستانبولين غير النظاميين من بر الشام الى الاسكندرية ومنها الى الحجاز نظراً لعدم الحاجة الى خدماتهم في بر الشام - ٢٧ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٩٢

الى الحكومة قبل ان يتعهد الحكمدار
« بالنظر في هذه الدعوى بسرعة » - عن
مرعش في ٢٩ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٩٥

قرية اذرع في حوران - عن مرعش في
٢٩ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٩٦

٦١٢٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه محمد شريف
باشا مرفوعة بامر عربي صادر عن رؤوف
باشا والي الشام سابقاً مؤرخ في سنة ١٢٤٥
يعني به السيد عيسى آغا شيخ الحرم سابقاً
من جميع الضرائب عن عشرة فدان له في

٦١٣٠ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا
يرفع شكره للجناب العالي لانعامه
عليه ببعض الاراضي في قرية الدمشاوي
في مصر - سلخ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٩٧

٦١٣٤ - محمد علي باشا الى كلين خانم
يحضها على السعي في الآستانة بموجب
الاورامر الشفهية المعطاة لها وعلى الاسترشاد
برأي الشيخين والاطمئنان لها - غرة
شوال - عابدين دفتر ٨ رقم ٨
وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ١٠ رسالة
اخرى الى كلين خانم ارملة اسماعيل باشا
تفيد ان الجناب العالي ارسل اليها مذكرة
وانه طلب اليها ان تقدمها سرّاً الى الصدر

الاعظم فان تمنع عن قبولها فالى والده
السلطان لتطلع على واقع الحال

٦١٣٢ - السيد علي شرف افندي الى
محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية نبأ اسناد
منصب القضاء في حلب اليه - ٨ شوال
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٩٩

٦١٣٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ينبئه بوصول « ميرلوا كامل باشا »
من الآستانة حاملاً فرمان الهايوني
وبقراءة هذا فرمان علناً وبشكل رسمي
- ١٣ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣١٧

٦١٣٣ - محمد علي باشا الى كلين خانم
يستهج لحبر الحفاوة التي قوبلت بها
من قبل الصدر الاعظم فيفيد ان الماضي
مضى بينه وبين الصدر الاعظم وانه مستعد
للتعاون معه في الامور التي تؤول لمصلحة
الدولة - ١١ شوال - عابدين دفتر ٨
رقم ١٢

٦١٣٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بقضية عبدالرحمن [الدشوة]
آغا ثمن الميدان في دمشق وبواسطة قنصل
فرنسة فيوجب النظر في هذه الدعوى بوجه
العدل وتحصيل ما في ذمة عبد الرحمن
المذكور من غير ضرب ولا ايذاء -
١٣ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣١٨

٦١٣٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بعصيان اهالي ديرك في
لواء ديار بكر وباتصالهم بالسرعسكر
لطلب المعونة منه ولكنه لا يوافق على
الجواب الذي اصدره السرعسكر ويرى
في الوقت نفسه ان ايقاعهم في اليأس غير
سديد فيقترح ان يقال لهم : « انكم
مهما كنتم لا تطيقون التكالييف فانكم
مضطرون الى مثل هذا العمل . ونحن لا
نتدخل في عملكم هذا . فان نجحتم
وخلصتم انفسكم يعد عملكم بطولة »
او ان يقال لهم : « اننا نسعى لحل
مشكلتنا مع الآستانة فلا يناسب ان
نعينكم في مثل هذه الحالة وان كنا لا
نجيز الظلم والاذى » - ١٣ شوال -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣١٦

٦١٣٧ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يبسط الاختلاف الذي وقع بين بعض
التجار الاوروبيين في بيوت وبين ملتزم
الحمارك فيها حول بعض النقاط الادارية
الفنية فيستطلع الرأي العالي في ذلك -
١٣ شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠٠

٦١٣٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية صادرة عن مرعش تبث

في قضية عبد آبق قبض عليه في عكة -
١٤ شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠١

٦١٤١ - السيد مصطفى افندي الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية نبأ توليه
منصب القضاء في دمشق - ١٧ شوال -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠٤

٦١٣٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن مرعش
تبحثان في استحكامات عكة وما يلزم لها
من مدافع وفي اصلاح ميناء الاسكندرونة
- ١٤ شوال - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٠٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من محمد شريف باشا الى ابراهيم
باشا تبحث في حركات الشقي حسين
شبيب وتفيد انه لدى تعقبه من قبل الامير
مجيد الشهابي فر الى اللجاء

٦١٤٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في قضية
المعلم ايوب نصرالله مباشر الخزينة في
بيروت الذي اتهم باختلاس اموال
الحكومة ومعها كشف يستدل منه ان
المباشر المذكور اتهم باختلاس اموال
قدرها ١٠٩٨٨٧ غرشاً - ١٧ و ١٨ شوال
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠٦ و ٢٠٧

٦١٤٣ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
بوجوب الانعام على حرم صاحب
الدولة القبودان باشا يبلغ قدره خمسة
واربعون الف غرش وذلك عن ثلاثة
اشهر ابتداء من اول ذي القعدة سنة
١٢٥٥ حتى غاية محرم سنة ١٢٥٦ -
١٩ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٢٣

٦١٤٠ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في تعيين
اللواء خليل بك امير الحج وفي تخصيص
معاش لاحد انساب بحري بك وفي فرار
احد اتباع القاضي السابق بالهدية التي
ارسلت اليه - ١٧ و ١٩ شوال - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢٠٨

٦١٤٤ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يحيط علماً بمضمون رسالته الاخيرة

الى اوروبه - ٢١ شوال - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢١٥

٦١٤٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في
امكانية الحاق ولدي الحكمدار بنجلبي
الجناب العالي حليم وحسين لتعلم اللغة
الافرنسية وفي فرار عبد الرحمن الدشوة
والتجائه الى القنصلية الفرنسية في دمشق
وفي القيام بواجب الضيافة تجاه البعثة
الايرانية العائدة من الحجاز - ٢٥ شوال
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢١٧-٢١٩

٦١٤٩ - محمود نامي بك الى محمد شريف
باشا
يلفت نظره الى اعتراض تقدم به
وكيل جرك بيروت مبيناً فيه تقصير
دوائر الجرك في الاسكندرية واكتفاءها
باستيفاء نصف الرسوم الجركية من بعض
التجار - ٢٦ شوال - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢١٦ اطلب رد امين جرك
الاسكندرية تحت رقم ٢٥٧ و ٢٧١ من
المحفظة نفسها

ويتبع هذه الرسالة « كشف من
ورشة سقالة ديوان جرك بيروت عن

التي يجذب فيها تقديم الهدايا بشكل علني
[الى كبار رجال الدولة] فيرى ان تأجيل
ذلك لوفق لمصلحته وتأخير حل قضيته
افيد له - ٢١ شوال - عابدين دفتر ٨
رقم ١٣

٦١٤٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم تقريراً رُفع اليه يبحث في
اسباب تأخير الحسابات في ديوان العموم في
دمشق وكشوفات تبحث في بعض موظفي
الملكية في بر الشام - عن مرعش في ٢١
شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢١٠
و ٢١١

٦١٤٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرتأي اقبال مناجم الفحم الحجري
في لبنان نظراً لقلّة الايادي العاملة وقلة
الانتاج ويوجب ترقيم المراسلات الرسمية
وارسال صور عما ضاع من نوعها -
٢١ شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢١٣
و ٢١٤

٦١٤٧ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا
يبتهج لنبا الحاق ولده مصطفى بالبعثة

٦١٥٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في رسوم
الحريز والقطن المطلوبة من التجار
الاوروبيين - ٢٩ شوال - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢٢٢

الرفقيات الواردة من ديوان جمر
اسكندرية الذي هما مشتروات من الثغر
المذكور وايضاً الذي لم المذكور بهم من
طالع قباطين من اوووبا «

٦١٥٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في الكشوفات المطلوبة
لتبيان استحقاقات افراد الآليات - سلخ
شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢٣

٦١٥٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب تأجيل ازال بعض المدافع
الاوروبية الى قلعة عكة حتى فصل الصيف
وذلك لضخامة هذه المدافع وثقلها - ٢٧
شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢٤

٦١٥٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم « بيان الموجودات باشوان
ومخازن ايلات الشام لغاية توتى سنة ٢٥٤ »
وفيد ان بعض المطلوب من هذه البيانات
سبق تقديمه - سلخ شوال - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢٤

٦١٥١ - محمد علي باشا بوغوص بك
بوجوب الانعام على حرم شريف آغا
كتخدا ناظر البحرية في الاستانة بمبلغ
شهري قدره خمسة آلاف غرش - ٢٩
شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢٦

٦١٥٥ - محمد علي باشا الى محمد خسرو

باشا

يشعر بوصول الخط الهمايوني الذي يقضي بتعمير البلاد وترفيه العباد فيفيد انه امر بقراءته علناً وفي مجلس حافل عظيم في القاهرة - غرة ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢٨ ولعل الخط الهمايوني المشار اليه هو خط كوخانه الشهيد

٦١٥٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية صادرة عن مرعش تقدم بعض الاوراق التي تبحث في حسابات بر الشام - ٦ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢٨

٦١٥٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم تقريراً رفعه اليه احمد نجدي المعدن ضمّنه اخبار رحلة فنية قام بها في طبرات قصنطلي اوغلو وقوزان اوغلو - ٦ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه تقرير يبحث في سير اعمال التعدين وتقارير اخرى تتضمن اخبار حركة العصيان في قضاء كركر ودفتر يتضمن الاوامر التي اصدرها اللواء خالد بك « ٢ جى طوبجى بياده » الى بعض المتسلمين للنظر في بعض الشؤون المالية وردود متسلمي الرملة وغزة ويافه ومدير ايالة صيدا ومباشر ديوان الابنية في عكة على هذه الاوامر - وهنالك دفتر آخر يتضمن ردود متسلم صور داود نعيان ومباشر خزيتها المعلم مخايل صالحه ومباشر عموم الجبه خانات في عكة المعلم سلامه وناظر عموم الجبه خانات في البلدة نفسها محمد آغا

٦١٥٦ - ابراهيم «سرتتران ولي النعم»

الى حسين باشا

ينقل خبر [ضياح] البريد السريع عسكري بالقرب من نهر العصفور - ٣ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢٥ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢٩

٦١٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبعث في موضوع الحج ويقدم كشفاً بعدد الحاج الموجودين «بدار المزيريب» ويرجو ابداء الرأي في الخلاصة التي استخرجت من ديوان بر الشام التي تبحث في القرى والمزارع التابعة للشرطنامه الدفتردارية - ٤ و ٥ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢٦ و ٢٢٧

بحري بك لتوضيح هذه الفروقات -
٩ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٣٢
راجع ايضاً رقم ٣٣٨ من الدفتر نفسه

٦١٦٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على الاقتراح الذي تقدم به
بحري بك فيسمح بالاختصار على ذكر
الصنف وكية الغروش وبصرف النظر عن
ذكر الشون شونة شونة ولكنه لا يسمح
بزيادة عدد المعاوين - ٩ ذي القعدة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٣٤ و ٣٣٥

٦١٦٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن بيروت
تبحث في الرسوم الجمركية المفروضة على
الحريز الذي استورده احد التجار الروس
- ٩ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٣١

٦١٦٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرجو ارسال ٥٠٠ برميل لنقل ٥٧٤٥١
اقه من الزيتون اللازم للاسطول المصري
- ٩ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم
٢٣٢ راجع ايضاً رقم ٢٣٤ و ٢٤٨ من المحفظة
نفسها

٦١٦٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اوراقاً رفعت اليه تتضمن
تفاصيل اختفاء «سروجي» بريد طرابلس
بالقرب من نهر العصفور بين المهري وشكاه.
وبين هذ الاوراق رسالة بواقع الحال من
امضاء متسلم طرابلس وتقرير من امضاء
احمد آغا ناظر بريد طرابلس - ٦ ذي
القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٣٠
راجع ايضاً رقم ٢٣٣ و ٢٥٠ من المحفظة
نفسها

٦١٦١ - من المحاسبة الى ابراهيم باشا
بوجوب تنظيم كشوفات بالبقايا التي
حددت لها مواعيد معينة وبالمبالغ المحصلة
منها وبنا يتعذر تحصيله بتاتاً - ٩ ذي القعدة
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٣١ راجع ايضاً
رقم ٣٣٣ من الدفتر نفسه ورقم ٢٥٥ من
عابدين محفظة ٢٥٨

٦١٦٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يلفت نظر السرعسكر الى التقرير
الذي رفعه شرعي افندي والى الفروق
الظاهرة بين الحسابات الشامية والحسابات
المصرية ثم يأمر بوجوب الاتصال بيوحنا

٦١٦٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ارسل طي هذا صور انباء اسطنبول
واوروبا الواردة اخيراً على الباخرة الفرنسية
لتفضلوا دولتكم وتطلعوا عليها وكان
قد ارسل من قبل صورة المحادثة التي جرت
مع قنصل الانجليز وطبيعي ان دولتكم
ستفضلون وتحيطون علماً من هذه وتلك
بمقتضيات الاحوال والظروف وعليه فلئن
كانت الاعتبارات السياسية تقتضي ان
نقوم نحن ايضاً بظاهرة تتفق والردود التي
رد بها اولاً واخيراً على القناصل جميعاً
وتتناسب مع ما يبدو منهم من الحركات
فانه مراعاة الاحتياط استصوبنا اول
الامر انشاء آلاي رديف على ان يكونا
من الاسكندرية وآلاي من عمال الترسانة
فانعمنا على سيد الغري برتبة الميرآلاي
وامرنا بالبحث عن ضابط آخر مناسب
فتمكن حضرته من قيد كبار ضباط
الآلايين في يوم واحد بالتام وشرع في
تجنيد العساكر ايضاً فضلاً عن اننا شرعنا
في تنظيم طواي الاسكندرية وتعبئة
مدافعها وعزمنا على استدعاء آلاي المدفعية
المربط بمصر وسد نقصان الآلايات من
عمال مصانع الحديد والنحاس والمدافع
والبندقيات اذا تطورت الحالة فيما بعد الى
اشد مما هي الآن واكتفين في الوقت
الحاضر بان اوصينا بان يستورد من مصر

ما يلزم لآلاي الرديف من البنادق
والمعدات الاخرى ثم اننا وان كنا قررنا
انزال آلايات الفرسان الثلاثة المربطة في
الوجه القبلي الى الوجه البحري بمناسبة
قربها فان الحاجة ماسة الى ثلاثة او
اربعة سركرديات ليرسلوا الى القبلي بدلاً
من هؤلاء الفرسان المراد انزالهم الى البحري
ولا ندرى هل يمكن لدولتكم ان ترسلوا
الى هنا ثلاثة او اربعة سركرديات مع
عساكرهم فلزم استعلام دولتكم وانتظار
ردكم الدستوري عليه واذا وافق رأي
دولتكم على ارسالهم تفضلوا بارسلهم
فوراً وباخطارنا به على اني اظن ان
استعدادنا هذا لا يوافق سياسة الاسطنبوليين
ايضاً وانهم لا يريدون لذلك ان يوصلوا
المسألة الى هذه الدرجة (الحرب) فيجيزون
في آخر الامر تسوية الخلاف فيما بيننا واذا
فرض وادت الحالة الى حرب الدول
فستخرج مصر ايضاً من حكم الدولة
العلية كما خرجت المورة والسرب
والاولاخ والبغدان والجزائر ولا بد انهم
مقدرين ذلك واما اذا لم يقدرنا هذا
ووقعت الحرب فبدلاً من ان نسترضي
اغتراراً بالوعد والوعيد حتى نذل ونهان كما
يريدون يجب ان نقبل الحرب متوكلين
على الله تعالى كما تفرضه الشهامة والشرف
الانساني والحماية الاسلامية ونبذل ما يسعنا

٦١٦٧ - من المعية السنية الى كامل بك
في انه لا لزوم لعرض مكاتبته
الاخيرة على السدة السنية لانها تبحث في
امور شخصية جارية بين والد وابنه -
١١ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٣٧

٦١٦٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرجو احالة بعض الاراضي في مصر
الى عهده وذلك بشروط معينة - ١٢ ذي
القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٣٦

٦١٦٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يستوضح السر عسكر عدد مدافع
عكة فيقول هل ال ٣٣ مدفعاً التي ارسلت
الى عكة هي من ضمن المجموع ١١٢ ام لا
١٤ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٣٤١ راجع ايضاً رقم ٣١٣ من الدفتر نفسه
ورقم ٢٤٧ و ٢٥٢ من عابدين محفظة ٢٥٨

٦١٧٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو الاسراع في ارسال المدافع
المطلوبة الى عكة واتزال هذه المدافع في
حيفا ثم يرفق رسالة من امضاء محمد شريف

من الجهود على الرغم من تفوق قوتهم
معتصمين بقوله تعالى : وما النصر الا من
عند الله وقوله تعالى كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله ونحافظ على
كرامتنا وشرفنا وان خطر بالبال اننا لا
قبل لنا بهم فنبحث عن سبيل آخر فبديهي
ان غرض الدول ليس اعانة الدولة العلية
بل مجرد ترك الطرفين في حالة ضعف
وعجز حتى يتسنى لهم الاستيلاء على
البلاد الاسلامية بسهولة في الوقت الذي
يوافق اهواءهم وسياستهم واذا كان غرضهم
ما ذكر فقبول تكليفهم خيانة للملة وتام
استقلالها فبدلاً من ان نقبل هذه الخيانة
ونذكر باللعنة الى يوم القيامة غوت في
سبيل الدين ونشيد بذلك دنيانا وآخرتنا
معاً هذا اذا غلبونا واما اذا لم يغلبونا ولم
يستطيعوا ان يفعلوا شيئاً حينئذ نجد في
الدنيا الجنة التي يبحث عنها الناس في
الآخرة فيدوي في الآفاق صدى بطولتنا
وسمعتنا الطيبة ويذكرنا العالم بخير الى يوم
القيامة هذا لا ريب فيه والله كفيل بعباده
- ١١ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٣٦

هامش : المقصود من السر كرات
المذكورة في متن الامر هم سر كرات
الفرسان . ولكي تفضلوا وتعلموا ذلك
كتبنا هذه الحاشية

باشا مؤرخة في ٢٨ شوال تفيد ان السلطة
القت القبض على الشقي حسين شبيب
وعلى عشرة من اتباعه - عن مرعش في
١٤ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٣٧

الاموال المتأخرة - ٢٠ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٤١

٦١٧٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية عادية صادرة
عن [مرعش] تبحث في اعادة بعض
الجنود من بر الشام الى مصر وفي ارسال
المدافع المطلوبة من مصر الى بر الشام -
٢١ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٤٢

٦١٧١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في قضية قريتي سوسيان
وسوسنباط اللتين ابتاعها سياف زاده
من وجوه حلب ويفيد ان التحقيق الذي
اجري بعدئذ اظهر ان هاتين القريتين هما
« للميري » لا لوجوه حلب - ١٦ ذي القعدة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٣٨

٦١٧٥ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينفي ما يقوله عنه بعض الاهالي
فيؤكد ان لا علاقة له بالاختلاسات التي
ارتكبها مباشري السلطة في بيروت -
٢١ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٤٣

٦١٧٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في المقابلة
والمقايضة بين نفقات الادارة في مصر وبين
نفقات الادارة في بر الشام وفي وصول
الحجاج الى مرحلة معان - ١٨ و ١٩ ذي
القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٣٩
و ٢٤٠

٦١٧٦ - محمد علي باشا الى كلين خانم
يحيط علماً بالمقابلة التي جرت بينها
وبين الصدر الاعظم [محمد خسرو باشا]
ويرى ان الصدر لا يزال على « دلالة القديم
ينبش اموراً قديمة » ثم يشير بعدم الملاحقة
والابتعاد عن اللاحاح لان تأخير النظر في

٦١٧٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه يسعى سعيًا حثيثاً لتحصيل

بريد عام يحمل رسائل جمهور الناس وفي
تعدي بعض الدروز على مواشي ابراهيم
باشا في حوران وتعدي عرب السلوط على
قرى حوران وفي القاء القبض على الشقي
حسين شبيب - ٢٣ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٢٤٦

قضيته يؤول الى الخير - ٢٢ ذي القعدة -
عابدين دفتر ٨ رقم ١٦ و ١٧

٦١٧٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن
مرعش تبث الاولى منها في التدابير التي
اتخذت لتحصيل الاموال المتأخرة وتفيد
الثانية انه لا مفر من النظر في مرتبات
رجال الجيش حين اعداد الميزانية وان
النظر في مرتبات الرجال الملكيين وحدهم
لا يكفي - ٢٣ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٢٤٤ و ٢٤٥

٦١٧٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
لا يرى كيف يتمكن محمد شريف
باشا من العثور على معاونين يتحلون
بالصفات التي تتطلبها ولا سيما وان
الحكماء نفسه لا يتحلى بها جميعها
ولكنه ليس له ما يقوله في ذلك فان وجد
الحكماء مثل هؤلاء الاشخاص
فليستخدمهم - سلخ ذي القعدة - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٣٤٥ راجع ايضاً عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٢٥٣ و ٢٥٤

٦١٧٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم بريداً رفعه اليه محمد شريف باشا
مؤلفاً من اربع رسائل تبث في انشاء

٢ ذي الحجة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٣٤٨ راجع ايضاً عابدين محفظه ٢٥٨
رقم ٢٦٢

٦١٨٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى الاعتداء على سفير ايران
بين عيتاب وحاب ويوجب التحقيق -

٦١٨٥ - احمد افندي « صره اميني »
الى محمد علي باشا
ينبيء بوصول الحجاج الى الكعبة
بالامن والسلامة - ١٢ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦١

٦١٨١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم تقريراً رفعه اليه «محصل» حلب
يتضمن بيان ما يمكن تحصيله من الاموال
المتأخرة في حلب ونواحيها - ٤ ذي الحجة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٥٦ راجع
ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٥٦

٦١٨٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في عودة حسن اليازجي احد
رؤساء العساكر غير النظاميين الى مصر -
١٣ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٦٣

٦١٨٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم التحقيق الذي قام به مجلس
شورى دمشق في قضية القرى التي تقع
تحت فيئة « شرطنامه دفترداريه » -
٤ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٥٨

٦١٨٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
لا يوافق على عزل القبودان باشا آنذ
ويقترح ارساله الى بر الشام ليعمل مع
السرعسكر - ١٣ ذي الحجة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٤

٦١٨٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يُشعر بانه ارسل الهدية التي تقدم بها
قاضي دمشق - ٥ ذي الحجة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٢٥٩

٦١٨٤ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

٦١٨٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن [مرعش]
تبحث في مشكلة الجمارك في اللاذقية وفي
امكانية اعادة النظر في مال الاعانة -

في انه يقوم بحصر جميع المكاتبات
التركية والعربية ليرفع بياناً شهرياً بها
ابتداءً من سنة ١٢٥٦ - ٨ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٠

١٣ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٦٥

ويلي هذه الرسالة نص التحقيق
الذي قام به مجلس شورى دمشق في
النقص الكبير الذي وقع في مجموع مال
الاعانة المطلوب من دمشق . وهو مرفوق
بدوره برجا . حار يلتمس فيه اعضاء المجلس
المذكور رفع « مال الاموات والهفايا »
من مال الاعانة

بان يأتي مع العساكر الجهادية تاركاً فيها
قوات الباشبوزق والى يكن باشا قائد
اليمن بان يأتي مع العساكر الجهادية بسرعة
تاركاً فيها قوات الباشبوزق التي في معيته
ومسنداً ادارة محافظات مخا والحديدة ولحيه
التابعة لليمن الى عهدة الشريف علي حيدر
وعند ما تصل الباخرة السالفة الذكر
سيحرر كتاب الى احمد باشا [قائد الحجاز]
ليأتي مع العساكر الجهادية كلها تاركاً
قوات الباشبوزق في معية حضرة صاحب
الدولة الشريف وابلقنا دولتكم هذا
للتفضل بالعلم - ١٤ ذي الحجة - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٣٥٥

٦١٩٠ - محمد علي باشا الى كلين خانم
يحيط علماً بما ذكرته عن زوال الحفاوة
السابقة وعن عدم اطمئنانها لرجال الحل
والربط في الآستانة فيطلب اليها ان
تنفض يدها من المفاوضة لقلّة النفع منها .
ثم يعرض لهدفه فيقول انه اصلاح الدولة
وانقاذ الامة من الورطة التي وقعت فيها -
١٥ ذي الحجة - عابدين دفتر ٨ رقم ١٨

٦١٩١ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسالتان اداريتان عاديتان يرجو

٦١٨٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بناء على الاحاديث التي وقعت قبلاً
من اتفاق الدول الخمس ضد مصر كما
ابلقتم دولتكم سابقاً ولاحقاً كان وجب
مراعاة قواعد الحزم والاحتياط وتركنا
استدعاء عساكرنا المربطة في البلاد النائية
كالحجاز وغيرها الى الظروف ولكننا بناء
على ما بلقنا من الانباء ونظراً لحلول فصل
الربيع يرى ان تلك الظروف قد اقتربت
فتقرر جلب قواتنا المربطة في اليمن ونجد
من الآن حتى تصل في الوقت الملائم لانها
مقيمة في بلاد نائية واعتزمنا بتحرير كتاب
باستدعاء القوات المربطة بالحجاز ايضاً
واجلنا ذلك حين وصول الباخرة الفرنسية
المنتظر وصولها هذا الاسبوع وفعلاً حررت
اليوم اوامر الى خورشيد باشا قائد نجد

بها عدم تمكنه من وضع يده على بعض
القرى التي اشتراها وفي كيفية جباية الجزية
في بر الشام عن سنة ١٢٥٦ - ١٩ و ٢٠
ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٩
و ٢٧٠

الحكمдар في الاولى منها العود الى
الكتابة وعدم الاعتماد على الاحاديث
الشفهية وبحث في الثانية في الاعفاءات
الجركية التي يتطلبها رؤساء الطوائف
المسيحيون في فلسطين - ١٥ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٦ و ٢٦٧

٦١٩٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
لا يوافق على انشاء سكة حديدية
تصل كفر مجر بطلحة نظراً لظروف الحرب
ومطالبها - ٢١ ذي الحجة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢٧٢

٦١٩٢ - يوحنا بحري بك الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في تنظيم
حسابات ديوان العموم في بر الشام ولا سيما
حسابات الايالات - ١٥ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٨

٦١٩٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرجو ارسال سفينة الى الاسكندرونه
لتقله الى مصر وذلك للتداول مع الجناح
العالي في الظروف آنشده وفي التدابير
العسكرية التي يجب اتخاذها - ٢١ ذي
الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٣

٦١٩٣ - محمد علي باشا الى محمد خسرو باشا
يأسف لاستمساك الصدر الاعظم
بالماضي واعدم استعداده للتعامم ويرى ان
ذلك لا يجوز ابدأ وانه مضر بمصلحة
الدولة - ١٩ ذي الحجة - عابدين دفتر
٨ رقم ٢٠

٦١٩٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينفي ما يقوله البعض من ان موظفي
الكرنطينا في بيروت يفرقون في ماملاتهم
بين امة اوروبية وغيرها - ٢٢ ذي الحجة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٤

٦١٩٤ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يستطلع الرأي في عريضة تقدم بها
محمد بطال بك احد وجوه عيتاب شكى

٦١٩٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالتان اداريتان تبحثان في القنادق المطلوبة الى مصر وفي الموظفين الذين رفتوا في بر الشام - ٢٣ و ٢٥ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٥ و ٢٧٧

اوروبة « ويرفق نص الحكم الذي صدر عن محكمة حلب الشرعية في الموضوع نفسه - ٢٥ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٨

٦٢٠٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يبحث في امتناع بعض التجار الاجانب عن اداء بعض الضرائب الاضافية عن محصول القمح في حلب - ٢٩ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٩

٦١٩٩ - سليمان باشا الى حسين باشا يبحث في الدين الباقي في ذمة حنا يوسف الزغبى لفتح الله كبه احد « تجار

وثائق سنة ١٢٥٦ هـ

١٨٤٠ - ١٨٤١

١ محرم	٥ آذار	١ رجب	٢٩ آب
١ صفر	٤ نيسان	١ شعبان	٢٨ ايلول
١ ربيع الاول	٣ ايار	١ رمضان	٢٧ تشرين الاول
١ ربيع الآخر	٢ حزيران	١ شوال	٢٦ تشرين الثاني
١ جمادى الاولى	١ تموز	١ ذي القعدة	٢٥ كانون الاول
١ جمادى الآخرة	٣١ تموز	١ ذي الحجة	٢٤ كانون الثاني

٦٢٠١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يحثه على ابداء رأيه في قضية الرفتيات
التي صدرت عن جرك الاسكندرية لبعض
البضائع التي وردت من اوروبه ثم ارسلت
الى بيروت - غرة محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ١

٦٢٠٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بالمراسلة التي بعث بها
السرعسكر الى قبوكتخدا في الآستانة التي
طلب اليه فيها ان يتصل برجال الباب العالي
فيوضح لهم موقف السرعسكر من الحوادث
التي قيل انها وقعت في اورفة ومرعش -
٣ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٦١

٦٢٠٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالرسائل التي بعث بها الى
ديوان المعاونة منذ السابع من جمادى
الآخرة حتى غاية ذي الحجة سنة ١٢٥٥
٢ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢

٦٢٠٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب التريث وانتظار اخبار اوروبه
للتثبت من وقوع الحرب قبل العودة الى
مصر [للنظر في شؤون الدفاع] -
٣ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٦٢

٦٢٠٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
«لقد اطلعت على محضر المجلس وعلمت
منه ما دار من نقاش حول موضوع
العريضة التي قدمها اليهود والتمسوا فيها
اقامة بعض المباني في القدس الشريف
زيادة على الموجود منها . ولما كانت هذه
الامور من اختصاصاتكم فقد اعدت
اليكم المحضر لتروا رأيكم في هذا
الموضوع » - ٤ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٣

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) عريضة من امضاء الحاج
محمد شيخ المغاربة بالقدس الشريف موجهة
الى اسماعيل عاصم بك حاكمدار حلب :
«دواتلو سني الهمم كريم الشيم سعادة
البيك المفخم ادام الباري شريف وجوده
المعروض بساحة المكارم الحميدة ان
عبدكم شيخ فقراء المغاربة المجاورين في
الحرم الشريف وفي زاوية ابا مدين افندم
والكل متقيد بما يجب عليه لعدل دولتكم
العادلة السنية افندم وحارة عبيدكم ملاصقة
الى حايط الحرم الشريف الذي ربط بها
البراق ليلة الاسرى البهية واليهود من
قديم يزوروا تلك الحائط زيارة في
[الاصبات] من غير رفع اصواتهم
واظهار مقالهم ومن ذو اكلام سنة كلامهم
في الاذية برفع اصواتهم وكثرة جمعياتهم

بحيث ان تلك المحل المذكور كل صباح
يظن ان به كنيسة لهم والآن مرادهم بناء
الارض الموجودة بالمحل المذكور بالبلاط
لتوصلهم لآرهم فتجاسر عبدكم بتقديم
عريضة العبودية لاعتابكم حيث البلاد
بلاد دولتكم وبهتكم في ايام دولتكم
لا تحدث لهم مرغوبهم المصرين عليه بلبصق
حائط البراق الشريف ربنا من كرمه
واحسانه يديم دولتكم واذا تحسن برأي
المكارم احالة المادة هذه للمجلس الشرع
الشريف والامر امركم افندم»

(٢) رأي مجلس شورى القدس في
عريضة الحاج محمد : « لدى المذاكرة على
هذا الاعراض المتقدم لسعادة حاكمدار
حاب المحترم من الشيخ محمد شيخ المغاربة
بخصوص اليهود واحداثهم وشرح سعادة
المشار اليه للمجلس الامر برؤية هذه المادة
وان القديم يبقى على قدمه رؤي ان المحل
المذكور الذي مراد اليهود ان يبلطوه
فهذا اولاً ملاصق لصور الحرم الشريف
ومحل ربط البراق الشريف والثاني انه
ليس لهم به حق حيث ان هذا المحل هو
طريق مستمر في حارة المغاربة يتوصل به
الى دور الوقف سيدنا ابي مدين الفوش
قدس سره وثالثاً انه ما سبق لليهود ان
يعمروا في تلك المحل مطلقاً ولا يجوز
شراً ان الاجنبي يعمر في ملك الغير

دولة الانكليز ويذكر ان واحد من الرعايا كان حاصل له لطف ونذر على نفسه ان ييلط زقاق البراق ويستدعي رخصة بذلك فيلزم تعطوا الى الرعايا المذكورة الرخصة بتبليط الزقاق المذكور ويكون معلومكم

حضرات ارباب مجلس شورى القدس الشريف : اطلعنا على خلاصة حضراتكم المحررة جانبه اقتضى حررنا لحضراتكم صورة الامر الشريف السرعسكري قايقام ملكية السيد احمد دزدار متسلم القدس الشريف «

(٥) العريضة التي رفعها المجلس المذكور الى الباشمعاون الخديوي في ٨ ذي الحجة سنة ١٢٥٥ : « الى الباشمعاون الخديوي المعروض لدواتكم العلية لدى المذاكرة على هذا المعروض المتقدم لسعادة حكمدار حلب من شيخ المغاربة بالقدس المشروح باطنه بخصوص تبليط اليهود زقاق البراق الكائن بجارتهم بقرب دور وقف سيدي ابي مدين الفوث قدس سره الملاصق لصور الحرم الشريف وشرح المشار اليه للمجلس بالامر بابقاء القديم على قدمه من دون احداث شيء . والخلاصة الصادرة لمسلم القدس وشرحه عليها بصورة الامر الشريف السرعسكري العالي روي حيث صدر الامر الشريف

خصوصاً وان طائفة اليهود ليس لهم شرعاً ان يحدثوا شيئاً زيادة عن القديم بل يبقى القديم على قدمه ولا سبق لهم في هذا المحل عمروا شيء . وقد صدرت الاوامر الشريفة السرعسكرية في مثل ذلك انهم لا يحدثوا شيئاً مطلقاً بل يبقى القديم على قدمه ومن حيث الحالة هذه واليهود الآن مراهم الاحداث اقتضى افادة حضرة متسلم القدس الشريف لاجل حالاً يمنع اليهود المذكورين من التعمير ومن الاعلان باصواتهم بقرب الحرم الشريف بل يكرونا على حسب عاداتهم فقط فبناء على ذلك صدرت هذه الخلاصة من مجلس شورى القدس الشريف لحضرة السيد احمد اغا دزدار قايقام ملكية متسلم القدس الشريف حالاً ليجري العمل بموجبها - ٥ ذي الحجة سنة ٥٥

(٣) تعليق اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب في ٥ ذي الحجة سنة ١٢٥٥ : « حضرات ارباب مجلس شورى القدس الشريف : غب مطالعة هذا الاعراض تنظر هذه المادة بحق الله تعالى والقديم يبقى على قدمه من دون احداث شيء . »

(٤) « صورة فرمان الشريف سرعسكري صادر في ١٤ شوال سنة ٥٥ مضمونه الشريف وردت ورقة من ممثا قونسلاوس

العالي بالرخصة للرعايا المذكورة بتبليط
المحل المذكور ان يستحضر شيخ المغاربة
المذكور للمجلس وتفييمه ما صدر به
الامر الشريف فحضر وقرر ان هذا
الاعراض المتقدم لسعادة ولي النعم المعظم
من المذكورين خلاف انها حيث لا يخفى
على الجميع ان زقاق البراق الشريف المذكور
غير نافذ بل فقط يتوصل به الى دور
سيدنا ابي مدين الغوث وهو في نفس حارة
المغاربة التي بها زاوية سيدنا ابي مدين
وملاصق للحرم الشريف ومحل البراق
المنيف وايس لليهود ولا لاحد فيه حق بل
هو من حقوق سيدي ابي مدين الغوث
وداخل في حدود وقفه ولربما بسبب هذا
التبليط الذي مرادهم احداثه الآن يصير
تداخل للمذكورين في المحل المذكور
وحاشى ان سعادة ولي النعم يسمح
باحداث شيء في حقوق سيدي ابي مدين
زيادة عن القديم واما استدعى الرعايا
المذكورة انه انذر على نفسه تبليط المحل
المذكور فهذا المحل ليس هو كنيسة لهم
ولا مدرج لليهود فكيف حتى ينذر في
وقف سيدي ابي مدين الغوث فلا بد له
بذلك مرام يتوصلوا به لغايتهم فكان
اللازم عليه بحسب ديانته ان ينذر تعبير
كنيسته او مدرجه واما تبليط المحل
المذكور يعود منه ضرر على جهة الوقف

وولي النعم لا يرضى لا بضرر ولا اضرار
ولا احداث شيء زيادة عن القديم خصوصاً
في محلات وقف سيدي ابي مدين والامر
العالي على الرأس والعين لان البلاد والعباد
بلاد وعباد سعادة افندينا ولكن من
حيث وجد شيخ على وقف سيدي ابي
مدن ويخشي من صاحب الوقف سيدي
ابي مدين الغوث وليس للمذكورين به
حق وانه يلتمس اعراض الواقعة للاعتاب
الشريفة السرعسكرية وعلى كل حال
الامر لدولته فرؤي من حيث قرر شيخ
المغاربة المذكور كما مشروح والتمس
اعراض واقعة الحال للاعتاب الشريفة
السرعسكرية اقتضى اعراض هذه الخلاصة
من مجلس شوري القدس الشريف للاعتاب
الشريفة السرعسكرية والامر من كل
الوجوه لدوائه العلية »

٦٢٠٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« لما كان قد استعلم من شريف باشا
عن معابد اليهود التسعة التي انشئت في
القدس وكان حضرته قد ارسل الرد على
هذا الاستعلام [جئت] الآن ابعث به
طياً الى عطوفتكم مرفوقاً برأي مجلس
القدس واعلام القاضي الشرعي » - ٤ محرم
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤

وهو عربي العبارة في هذا المعنى وقد سطر عليه مجلس القدس التحقيقات التي قام بها في هذا الشأن كما ارسل الى صورة الامر المطلوب مختوماً من قاضي القدس وقد ارسلت هذه الاوراق جميعها من طي عريضتي هذه وعلى كل حال الامر والارادة لمن له الامر »

(٢) ما جاء في قرار مجلس القدس : « لقد استقدم الذمي وسئل في الموضوع فاجاب : لقد كان هناك معبدان احدهما كبير والآخر صغير تقام فيهما الطقوس الدينية ولما صدر الامر بتاريخ سنة ١٢٠٢ هـ بترميم المكان الحربي الذي يقيم فيه الحواجه يوسف شرع في ترميمه واتخذ بعد ذلك معبداً ولم يناع في ذلك وهذا المكان الذي جعل معبداً ولم يوضع فيه سوى التوراة حيث علقت فوقه القناديل والستائر واخذ اليهود يفعلون في منازلهم مثل ذلك اما اقامة الطقوس الدينية فهي تتم في المعبد الكبير »

(٣) صورة الامر بترميم المعبد : « حضرة صاحب الفضيلة والسماحة قاضي القدس الشريف : لقد فهم من اعلام سماحتكم ان طائفة الاشكناج اليهود يملكون معبدهم هذا منذ القديم ولما كانت هذه الطائفة قد التمسست ترميم هذا المعبد على حاله التي عليها فقد اجيز لهذه الطائفة

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٥٥ : « لقد تلقيت ارادتكم الكريمة المؤرخة في ٢٣ شوال سنة ٥٥ التي تفضلتم واشترتم فيها الى ان الاوراق الخاصة بمعابد اليهود التسعة التي انشئت من جديد بالقدس التي رفعتها الى مقامكم الكريم في ٣ رمضان سنة ٥٥ قد ارسلت الى ديوان المعاونة من طي ارادة من دولتكم وان الجنب العالي اطلع عليها وامر بان يستعلم عن المدة التي انشئت هذه المعابد في خلالها وان يذكر تاريخ الامر الصادر بالموافقة على ترميم احداها مع بيان ما اذا كان اليهود يترددون على جميع هذه المعابد ابان العبادة ويجتمعون فيها كما هي الحال في المعبد الذي انشأه الحواجه يوسف على نحو ما جاء في الخطاب المرفوع الى دولتكم من الباشماون بتاريخ ١٣ شوال سنة ١٢٥٥ . وعلى اثر تلقي ارادتكم الكريمة هذه كتبت بتاريخ ٦ ذي القعدة سنة ٥٥ باللغة العربية الى متسلم القدس وطلبت منه ان يوافيني بهذه البيانات مع صورة من الامر الصادر بالموافقة على ترميم احد هذه المعابد . ولقد ارسل الى المتسلم خطاباً مؤرخاً في ٣ ذي الحجة سنة ٥٥

حسب نصوص الشرع ان ترمم هذا
المعبد حسب هيئته الاصلية واشعاراً بذلك
كتبنا هذا الى سماحتكم « - ٢١ ربيع
الاول سنة ٥٢

المدافع في عكة وفي امكانية انتهاء
الاعمال الحسابية في بر الشام قبل الموعد
المحدد لها بعشرة ايام وفي صعوبة تحصيل
بعض الاموال المتأخرة من ايا التي الشام
وصيدا - ٤ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٠ - ٧

٦٢٠٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبث في المهمات اللازمة لقلاع
كولك بوغاز - ٤ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٥

٦٢١٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« لما كان للانكليز بريد تجاري بين
بيروت ودمشق فقد ابان قنصل الانكليز
في دمشق في حديث له مع شريف باشا
ان انشاء بريد لنا بين هاتين المدينتين
يضر ببريدهم » - عن مرعش في ٤ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١١

ويتبع هذه الرسالة خطاب وجهه محمد
شريف باشا في ٢٣ ذي الحجة الى ابراهيم
باشا في الموضوع نفسه : « لما كنت قد
كتبت الى مقامكم الكريم استأذن في
امر انشاء بريد يحمل المراسلات التجارية
بين دمشق وبيروت والتمست كذلك
الموافقة على ارسال هذه الرسائل التجارية
بواسطة البرد القائمة بين دمشق وحلب
ومصر فقد تلقيت اخيراً ارادتكم
الكريمة المؤرخة في ١٣ ذي الحجة سنة
٥٥ التي تفضلتم واشرتم فيها الى انكم
قد بعثتم كتابي السالف الذكر مع امر

٦٢٠٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان خالد بك قائد آلاي المدفعيين
الثاني نقل ١٤٦ مدفعا من حلب الى
الاسكندرونة واترها الى السفن في ميناء
هذه البلد لتنقل منها الى عكة ثم يذكر
شجاعة خالد بك في حرب تريب ومقدرته
ونشاطه ويرجو ترقية الى رتبة لواء -
عن مرعش في ٤ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٦

٦٢٠٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسائل اربع صادرة عن مرعش تبث
في امتحانات المدارس الرسمية في مصر وفي
ارسال الحديد اللازم لصنع قنذاقات

هذا البريد اخبرته بذلك ليتخذ ما يراه .
وبناء على ذلك قد ارجأت الآن تنفيذ
هذا المشروع . وهذا ما حملني على تقديم
هذه العريضة »

من دولتكم الى ديوان المعاونة وان الباشا
الباشماون كتب الى دولتكم ما يفيد
موافقة الجنب العالي الخديوي على المشروع
الذي استأذنت عنه

وعلى اثر تلقي هذه الارادة اخذت
اعمل على تحقيق هذا المشروع على انني رأيت
ان اخبر قنصل الانجليز بدمشق بما عرّمت
عليه اذ ان للانجليز بريدأبين دمشق وبيروت
يحمل المراسلات التجارية بينهما بالاجرة
وقد انشيء باموال الانجليز فاستقدمت الي
ترجمان القنصل واطلعت على الامر وهذا
نقله الى القنصل وفي اليوم التالي زارني
القنصل نفسه وابان لي ان انشاء بريد الآن
للحكومة من شأنه ان يضر ببريدهم .
والتمس ارجاء تنفيذ هذا المشروع لمدة
شهر ريثما يكتب الى وكيل الهند الموجود
ببغداد ويستطلع رأيه في هذا الصدد

ولما كنت لاحظ انه لو كتب
القنصل الى وكيل الهند ببغداد يستطلع
رأيه وعمد الوكيل المذكور بدوره الى
استطلاع رأي شركة الهند لطال الامر
وعظم فقد افهمت القنصل انني عند ما
عرضت على ولي النعم امر انشاء هذا
البريد التجاري لم اتلق اي شيء يختص
ببريد الانجليز . وطلبت اليه الا يكتب
في هذا الموضوع الى وكيل الهند في الوقت
الحاضر حتى اذا ما تقرر الشروع في اقامة

٦٢١١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تقدم الاولى
بياناً باسماء الموظفين الذين رفتوا في ولاية
ادنه وترفق الثانية بياناً بالمكاتبات
العربية التي ارسلها الحكمدار الى ديوان
المعاونة في سنة ١٢٥٥ وتبحث الثالثة في
الرسوم الجركية التي تجبي عن الغلال
الواردة الى بر الشام - ٦ و ٩ و ١٢ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢ - ١٤

٦٢١٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بعدد نفوس دمشق وبمال
الاعانة المطلوب منها وبعدد الموق و«الهفايا» .
ويستدل من هذا البيان ان عدد الذكور
في دمشق كان ٢٢١٧٤ منهم ١١٣٢ يهودياً
و ٣٠٤٦ مسيحياً - ١٢ محرم - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٥

٦٢١٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
في ان رجال السلطة في الآستانة

يعدون نظاماً جديداً لجباية الجزية وانه كتب الى قبوكتخدا ليرسل دفتر الجزية الجديد كي تتمكن السلطات المصرية من جباية هذه الضريبة بموجبه - ١٣ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٦٣

٦٢١٤ - اللواء احمد بك الى حسين باشا يقدم بياناً بالمهمات الحربية التي ارسلت من الاسكندرية الى عكة في اثناء سنة ١٢٥٥ - ١٣ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦

٦٢١٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يقدم اوراقاً رفعها اليه محمد شريف باشا تبحث في مقتل البادري توما في دمشق - ١٥ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) خلاصة الاوراق المشار اليها اعلاه وخلاصة الرد على رسالة السرعسكر وهو هكذا : « لما كانت هذه القضية دقيقة جداً بالنظر للظروف الحاضرة فان الامر يقضي باعادة التحقيق فيها »

(٢) رسالة من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٩ محرم موجهة الى ابراهيم باشا تفيد ان الحاخام موسى ابو العافية

اعتنق الاسلام وكتب بخط يده وصفاً لمقتل البادري توما

(٣) رسالة ثانية من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٢٥٥ موجهة الى ابراهيم باشا تفيد ان احد اليهود السبعة الذين اعتقلوا اقر بان الحاخام موسى السلانيكي سلم دم البادري توما الى الحاخام موسى ابو العافية وان الحاخامين المذكورين انكرا ما نسب اليهما من هذا القيل وان الذي اقر بما ورد اعلاه هو احد « اولاد الهراري » الثلاثة المعتقلين

(٤) رسالة ثالثة من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٢٥٥ موجهة الى ابراهيم باشا تتضمن تاريخ التحقيق في مقتل البادري توما وتظهر بوضوح تام القرائن التي ادت الى اعتقال اليهود السبعة

(٥) نص الاقرار الذي كتبه الحاخام موسى ابو العافية بخطه بعد ان اعتنق الدين الاسلامي واصبح يدعى « محمد مسلماني » : « افندم ولي النعم معروض الى اعقاب الشريفة حيث صدر امر الكريم نحر الذي نعلمه في مادة قتل بادري توما ومن سبب صرنا مؤمنين بالله تعالى ورسوله سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم السلام يلزم نقرر الحق فهو ان الحاخام يعقوب

عيتاني تكلم معنا قبل المادة بمقدار عشرة
 ام خمسة عشر يوم انه يلزم له دم لاجل
 اجرا الديانة وقد اوصيته الى داود هراري
 واخوته باعمال ذلك في بيت احد منهم واخذ
 منهم قول ثابت باجرا ذلك على كل حال
 وعلى ذلك يلزمنا نكون حاضرين ونجيب
 له الدم لسيدة قلنا له نحن ما نقدر نشوف
 دم قال ولو وقفت بره يلزم تحضرات
 وموسى سلانكلي ويوسف لنيادوا وحيث
 لم صدقنا ان بيت هراري يقبلوا يعملوا
 ذلك في بيوتهم قلنا طيب وبعده يوم
 الاربعاء كان اول يوم في شهر اذار عند
 اليهود بعد العصر خرجنا من البيت ورايحين
 للكنيس نصلي نظرنا داود هراري واقف
 قال تعال للبيت عاوزك قلت ما تريد لما
 اصلي واجي قال امشي معي احكيلك
 مشيت معه وهو يحكي انا كيف بادري
 تما عنده ولما يصير الليل يصير قتله قلت
 له الخاخام قال على هذا ام يريد منك دم
 لاجل الديانة قال-الآن هذا الواقع وانت
 لا تخاف نحن حاضرين لما دخلنا للبيت
 نظرنا قاعدين في بيت الجديد المفروش
 وبادري تما مربوط وبعده الوقت بين
 المغرب والعشا انتقلوا الى البيت الثاني
 الذي من غير فرش وتقدم اليه داود
 وذبحه ولم قدر وكل هرون واسحق
 هراري ووضعوا الدم في طشت حين نتم

خطوه في قنينة بيضا وقالوا خذها الى
 الخاخام يعقوب حالا كذلك فعلنا حالا
 اخذنا القنينة وتوجهنا لبيت الخاخام يعقوب
 نظرناه عمال يستنظر وحده بالحوش البراني
 لما شافنا حالا دخل الى البيت المصاحف
 ونحن وراه قلنا له الوقت مسا خذ غرضك
 الذي طلبته وتسلم القنينة حالا خطما ورا
 الكتب ونحن رجعنا الى بيتنا ومن طرف
 توزيع اواعي ولحم البادري نحن لما توجهنا
 من عندهم ما كانوا عملوا به شي. ولكن
 لما قبله قلت الى داود واخوته هذا
 البادري يصير عليه وجع راس وتفتيش
 كثير وما كان لازم يكون هذا قالوا ما
 يطلع الخبر ولا يظهر ونحن معتمدين
 الحوايج نخرقهم بالنار ولا بيان لهم اثر
 وهو نقطعه شقف ونؤميه في الانهر على يد
 اتباعنا شي. ورا شي. حينما يتم اثار وعندي
 مخباية عظيمة في الدرج احطه واطالع شي.
 ورا شي. وانت لا تقطع قلوبنا ولا تخاف
 ابدأ ومن طرف تابع البادري يعلم الله
 تعالى لم عندنا علم به غير نهار الخميس قبل
 الظهر شفنا داود هراري واسحق ويوسف
 هراري قدام الحمار الصغيرة يقول اسحق
 لداود كيف عاد صار قال داود لا تفكر
 الآخر راح وحيث صاروا يتكلموا سرا
 توجهنا لشغلنا وكما عرضنا انه ما لنا عشرة
 مع الكبار وحيث بيت هراري من

الكبار ما بيننا وبينهم عشرة وكثير يعملوا سهرات وعزائم وسيارين ونحن لم نكون معهم ومن طرف الدم وما لزومه عند اليهود فهو لاجل الفطير الذي يعملوه يوم وقفة عيدهم كما عرضنا لساناً وكلمة مرة عملوا ذلك وانسكوا قدام الحكم وكما موجود بين اليهود كتاب اسمه سدره دوروت وبه يذكر كثيراً مراد الذي اندعوا على اليهود هذه الدعوى ويقول انه تهمة ويكتب في ذلك كل وقت كيف صار على اليهود في دعواتهم على الدم وهذا الذي نعلمه في مادة البادري وما توقع والآن عبدكم مستجير بالله تعالى ورسوله سيدنا محمد والله اهدانا على الحق على دين سيدنا محمد رسول الله ومتوقعين على مراحم دولتكم والعفو والامر لمن له الامر افندم»

باشا وقد رفعها الى السر عسكر في ٧ محرم : « كنت قد ابنت في عريضتي التي رفعتها الى مقامكم الكريم قبل مدة انه على اثر ظهور الطاعون في نحو ٥ او ٦ منازل في دمشق نفسها اقيم الحجر الصحي حول هذه المنازل وخصص لسكانها من يتولى غسلهم اذا ما توفوا ولقد اقيم الحجر الصحي حول الذين يتولون غسل الموتى . ايضاً . غير ان امر هذا الحجر الصحي قد ضايق اهالي دمشق سيما العلماء الذين اخذوا ينظرون اليه كما ينظرون الى امر مكروه . وقد اجتمع علماء دمشق وتداولوا الرأي فيما بينهم ومن ثم راحوا يشيعون بين الناس بالبهتان بان الذين يتوفون بهذا المرض يدفنون بدون غسل ومن غير ان يصل على عليهم ثم يوضع فوقهم الجير ويجرقون . وقد اوفد العلماء اليّ الشيخ حامد العطار ليفهمني ان هذا الحجر الصحي يتنافى والشرع الشريف . وقد اخذ الشيخ حامد العطار يستدل على صدق ما ذهب اليه العلماء بقوله : « اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » وقوله تعالى « اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » وقوله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » وطلب رفع هذا الحجر عن المنازل التي يصاب سكانها بالطاعون فاجبته بان الحجر الصحي لا

٦٢١٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه محمد شريف
باشا تتضمن موقف علماء دمشق من الحجر
الصحي واحتجاجهم عليه وذلك لعرضها
على الاعتاب السنوية الحديوية - عن مرعش
في ١٥ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٨
واليك رسالة الحكمدار محمد شريف

يشمل جميع منازل المدينة وانما اقيم حول المنازل التي اصاب سكانها بهذا المرض فقط وحول الذين عهد اليهم بغسل موتى الطاعون . وان المراد من اقامة الحجر الصحي هو منع سراية هذا المرض والحد من مفعوله . وقد قال الله سبحانه وتعالى « ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » . ثم افهمته بان الحكومة لم تمنع في امر غسل الموتى وتكفينهم والصلاة عليهم من مسافة بعيدة نوعاً واثبت له بانه لم يسبق والعياذ بالله ان القبي الجير فوق الموتى . وعلى اثر ذلك انصرف العالم الموما اليه . وفي اليوم التالي ارسل الي الشيخ الكزبري مذكرة مع نجله تتضمن البيانات التي ادلى بها الشيخ للطيار فرددت على ذلك بما رددت به على الشيخ الطيار . بيد ان الاهالي والعلماء في دمشق يشيرون حول هذا الموضوع الكثير من القيل والقال . فلقد توفيت احدى النساء بمرض الطاعون في حي الصاحية . ولما كانت الحكومة قد امرت بعدم جواز دفن الموتى قبل الكشف عليهم بمعرفة طبيب الحجر الصحي او القابلة المختصة فقد توات القابلة الكشف على المتوفاة واتضح انها توفيت بمرض الطاعون . واذا ذاك قام ناظر الحجر الصحي في جماعة من عساكر الجهادية الى حيث يوجد شيخ الحارة وطلبوا منه ان يعمل

على غسل المتوفاة وتكفينها ودفنها . ولكن شيخ الحارة اجابهم بان المتوفاة ليس لها اقارب يعنون بامرها . وايس من المنظور ان يتولى الناس غسلها وتكفينها اذ انهم لو فعلوا ذلك لادخلوا في نطاق الحجر الصحي . وهذا ما لا يرغبون فيه . وقد بقيت المتوفاة من غير دفن الى اليوم التالي اذ لم يتقدم اي انسان لغسلها ودفنها . وازاء هذه الحالة نقلت المتوفاة الى دائرة الحجر الصحي وجيء باثنين من عساكر البلطجية الذين تاووا بهذا المرض فوضعاها في تابوت ودفناها في مكان ما . وقد بعث الى فضيلة قاضي دمشق اعلماً يشير فيه الى الحادث ويقول ان هذه الحالة لا ترضي الله ولا رسوله . وتتأني ونصوص الشرع الشريف . واقد استوضعت ناظر الحجر الصحي وطيبه والعساكر الذين سلفت الاشارة اليهم كنه الامر فاجابوا بما لا يخرج عما جاء باعلام فضيلة القاضي وقالوا ان الضرورة قضت بدفن المتوفاة من غير غسل . ان اهالي دمشق لا يفهمون فائدة الحجر الصحي . وانا لا ادري ماذا اصنع ازاء ذلك . هذا ولما كانت جياذ آلاي المدفعية الفرسان الثاني وجياذ آلاي الفرسان السادس وخيل جميع البطاريات على وشك ان ترسل لرعي الكلا . فاني افكر بعد ان ترسل الخيل للرعي ان اظل

في الكسوة ضمن شيء من الحبر الصحي
وان ارفع هذا الحبر عن منازل دمشق
الموبوءة بهذا المرض وادع هؤلاء الناس
وشأنهم . على انني اخشى اذا انا فعلت
ذلك ان يشتد انتشار وباء الطاعون في
المدينة ويستفحل امره »

ومعجون بك - ١٥ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٢٣

لقد تلقيت الامر الكريم المؤرخ في
٣ محرم سنة ٥٦ واطلعت على خطاب
القبوكتخدا مفيد بك المؤرخ في ٢٣ ذي
الحجة سنة ٥٥ المرسل الي من طي الامر
الكريم . ولقد اتضح لي من مضمونها
ان بعض الموظفين قد كتبوا الى الآستانة
يقولون ان الضباط والعساكر الذين
يرابطون في جهات اورفة ومرعش يعتقدون
على الناس ويظلمونهم . ان هذا الادعاء
غير الصحيح قد ادهشني ذلك لان امر
راحة الاهالي وامنهم واطمئنان بالهم في
ظل السلطنة السنية يلاقي منا كل العناية
والاهتمام على الدوام . ولا مشاحة في ان
مصدر هذا الادعاء الكاذب هو تلك
الزمرة الضالة المغرضة التي اعتادت السيطرة
الغاشمة والاستبداد منذ القديم والتي طالما
ارهقت الناس في هذه الجهات واستولت
على اموالهم بدون حق . انه لمن المعلوم
لدى الجميع ان ضباطنا وعساكرنا يعملون
وفقاً للقوانين العسكرية ولا ينحرفون عن
جادة الحق والاستقامة . ولطالما اثبتوا
انهم اعقل من ان يأتوا اي عمل ينافي
اوامر الله ويخلف الرضاء السامي . وهم
الى جانب ذلك لا يتدخلون في الامور
التي لا علاقة لها بواجباتهم ومهامهم

٦٢١٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية اربع صادرة عن
مرعش تقدم الاولى رسالة من امضاء محافظ
بيروت تتضمن خبر تعدي قنصل فرنسه
في يافه على موظفي الصحة وترشح الثانية
امين افندي الارناووطي لوظيفة اميرالاي
المدفعين الثاني وتلتبس الثالثة اصدار
البيورلدى بتعيين چام عمر بك قائمقام الاي
الفرسان المدرعين وتبحث الرابعة في بريد
جبل الاكراد السرعسكري - ١٥ محرم
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩-٢٢

٦٢١٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
ينفي خبر تعدي ضباطه وجنوده
على الاهالي في مرعش واورفه ويدلي
بالاسس التي ركز عليها سياسته منذ ان
ولي الاحكام ثم بطري باخلاق سليم

العسكرية . ولو امعن النظر في مواقفنا واعمالنا السابقة واللاحقة منذ ان تقدمنا الى كوثاهية الى ان عدنا منها لاتضح اننا بسبب الخطة المستقيمة التي سرنا عليها لم نظلم اي فرد ولم نلحق باي انسان اية اذية

وانه لمن المسلم به كذلك لدى ولي النعم انني في خلال الـ ٣٦ سنة التي وليت فيها القيام بخدمات الجناح العالي الحديوي لم اتسبب في اذية اي انسان ولم اعمد الى ايقاع الضرر بملك او مال اي فرد من الناس . وهذا امر يعرفه جميع اولي الابصار كما يعرفه جميع اهالي البلاد التي جبتها واهالي البلدة التي اقيم فيها الآن . ولما كنت اعامل الضباط والعساكر حسب نصوص القوانين ولا احيد عنها في علاقتي معهم قيد شعرة فقد اقتفوا هم ايضاً اثرى ولم ينعرفوا عن هذه القوانين . فاذا كان الامر كذلك فكيف يقدم على مثل هذه الاعمال الشائنة رجل كسليم باشا تدرج في الرتب والمناصب حتى احرز رتبة الميرميان وامتاز بين الاقران باستقامته واخلاصه . وكذا الحال بالنسبة الى معجون بك الذي عرف منذ حداثة سنه بعظم تأدبه ونال الكثير من العطف والتكريم على ما قام به من الاعمال . فكيف والحالة هذه يجوز قبول مثل هذا

انني وان كنت لم آت بعد اورفة فاني منذ ١٠ اشهر اقيم في مرعش ولقد اعلن وجوه اهالي مرعش المرة بعد المرة انهم لم يتمتعوا طيلة حياتهم بمثل حكمنا العادل اعلنوا ذلك في اسواق البلدة وفي جامعها الكبير وهم يقولون : لقد كانوا في العهد السابق يستولون على ما في بنادرتنا من غلال وينهبون اثمار بساتيننا وهب الله سلطاننا العمر الذي لا يفنى وعساه الا يحرمنا من وزيره هذا العادل ذلك لاننا لا نعاملهم كما كانوا يعاملون قبلاً من حيث التجني عليهم واتهامهم بدون حق لغرض ما . والاهالي الآن يؤدون الويركو على نحو ما هو مسجل في سجلات المحاكم لا اكثر ولا اقل . انني ادفع اثمان جميع حاجياتي اللهم الا ايجار المنزل الذي اقيم فيه وثن الماء الذي اشربه وانا متكفل امر استقامة العساكر وحسن سيرهم . واذا ما اعتبر عدم دفعي اجرة المنزل وثن الماء من قبيل الجور والظلم ونوقشت في صدها فاني على استعداد للرد على ذلك

هذا ولا شك في ان العدالة القائمة في مرعش هي نفسها قائمة في اورفة . ولو كان ثمة اي ظلم او جور في اورفة لما ترح عن خربوط وديار بكر نحو ٣ او ٤ آلاف من اهاليها ليستوطنوا قري اورفة هذه . وهناك طائفة من بيكاوات ماردين واغواتها وسنجار والعمارة ووجوه بعض البلدان الصغيرة قدموا الى حلب واورفة . وهم يلاقون منا الاكرام الواجب نحو الضيوف وكثيراً ما تصل الينا عرائض من اهالي ديار بكر «والمعدن» وسواهما من البلاد ولكننا لا نعيدها اقل اهتماماً . وهذه كلها براهين من شأنها ان تبطل تلك الادعاءات التي ليس لها اس من الصحة . ومع ذلك فقد كتبت الى سليم باشا ومعجون بك اوجب اقامة العدل بين الناس

ولعمري ان الامر المنافي للعدالة هو هذا الادعاء الباطل . ونحن نطلب من اصحابنا الذين بسطوا للآستانة امر المظالم المزعومة ان يضعوا امام اعيننا بعض هذه المظالم ليقيموا الحجة علينا فاذا ما اتضح صدقهم وثبت قولهم اعيد الحق الى نصابه وعلمت الحقيقة . نحن بفضل الله نستطيع ان نسوق الادلة الكافية على مبلغ ما عند الحكام الكرام الذين يجاوروننا من عدل وانصاف وجور واعتساف اذا ما

طلب الينا ذلك . لقد اخبرنا اهالي بلدة الزيتون ان متسلمهم قد اخذ منهم غرامة قدرها ١٢٥٠ غرشاً ولما كان المتسلم قد عمد الى الفرار على اثر ذلك فقد سيرنا خلفه قوة قبضت عليه في سيورك واتت به الى مرعش حيث شرع في تحقيق الموضوع فاذا كان المراد من الظلم والاعتساف المرغوم هو اقامة العدل بين الناس ومعاقبة المجرمين فليس لنا والحالة هذه ما نقوله . ان معاقبة الاشقياء الذين يؤذون الناس وينهبون اموالهم لما يتفق واحكام الشريعة السمحاء ولا يتنافى وسياسة السلطنة السنية وهناك تصريحات جلية في الفرمانات التي تصدر عادة الى الوزراء بشأن توطيد الامن وحفظ النظام في البلاد تنص على وجوب اتوال العقاب بالاشقياء والمجرمين . ثم ان طوائف العربان الذين يعرف الجنب العالي الحديوي طباعهم وعقولهم لا يرتجعون عن غيهم وطغيانهم ما لم يعاملوا بالشدة وتنفذ في احدهم اشد العقوبة اذا ما اقتضى الامر ونحن بمثل هذه الخطة قومنا اعوجاج قبيلة عترة ووطدنا الامن في بلاد الشام وبنفس هذه الخطة وهذه السياسة قطعنا دابر قطاع الطرق الذين كانوا ينحدرون من جبل الاكراد وينهبون الحجاج في جهات بياس وبيلان ولقد ضرب معجون بك حتى الآن بامر مني اشقياء العربان في جهات

٦٢١٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في المهات اللازمة لقلعة
عكة - ١٥ محرم - عابدين محظفة ٢٥٩
رقم ٢٤

٦٢٢٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد ان عبد الله بك^(١) متسلم حيفا
الذي فر من معتقله هو احد ابناء هذا
البلد وانه كان قبلاً «بيك آلاي السباهي»
وبعد ان يبسط تفاصيل قضية المتسلم يقدم
تقرير محمد منيب افندي معاون السرعسكر
في الموضوع نفسه - ١٥ محرم - عابدين
محظفة ٢٥٩ رقم ٢٥

واليك نص التقرير الذي قدمه محمد
منيب افندي في ١٢ ذي الحجة سنة ١٢٥٥
«معروض للاعتاب السنية الحكمدارية
تشرف عبدكم برسوم سعادتكم السامي
رقم ٢ ذي الحجة سنة ٢٥٥ المشير لحواه
انه ورد شقة لسعادتكم من سعادة
افندم حسين باشا باشمعاون جناب خديوي
عن امر شريف عكا بالاستعلام عن
عبد الله بك متسلم حيفا سابق ما هو
اختلاسه وباي كيفية وما مقداره مع

اورقة حوالي ٤ او ٥ مرات حيث تسنى له
بذلك ان يحمل جموعاً كبيرة منهم على
سلوك السبيل المستقيم

هذه هي الحطة التي سرنا عليها حتى
الآن بالنسبة الى الاشقياء والمجرمين. وان
ترجع عن هذه الحطة بعد الآن ايضاً ذلك
لاننا اذا تركنا لعشائر مرعش واورقة
الحبل على الغارب عمدوا الى سفك الدماء
في كل يوم ونهبوا جميع ما تصل اليه
ايديهم وهذه حالة تتنافى والشريعة ولا
تتفق والسياسة وهناك الشقي المدعو دوب
اوغلي وهذا الشقي قد استفحل امره هنا
منذ ٣٠ عاماً وقد دبر شأنه مع حاكم
البلدة وراح طيلة هذه السنين يقتل وينهب
حتى اتى من الاجرام المدفوع اليها بحكم
خساسة نفسه الشيء الكثير فظالما قتل
النفوس البريئة واذاى الناس الامر الذي
حمل الاهالي على ان يلتمسوا منا ايقاع
العقاب بولده واخيه فاعدما بسيف العدالة .
اما هو نفسه فقد فر الى القيصرية حيث
يوجد شريكه في السرقة حضرة سليمان
باشا وهذا الشقي المجرم يجب اعدامه رحمة
بالناس . وعلى كل حال الامر والارادة
لمن له الامر »

بالديوان فبناء على تداخله هذا صار وضع السيد من طرف ديوان المديرية على بعض غلال وابقار تخصه فهذا ما صار مقارشة من طرف عبدكم بل يعلمه حضرة المدير فهذه الكيفية وجب اعراضها باعتبار سمادتكم وادام الله تعالى بالفر والاقبال ايام دولتكم افندم»

٦٢٢١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه اتصل بقنصل انكلترة العام
وتحدث اليه في موضوع البريد الجديد
الذي تود السلطة ان تلتشه وفي موقف
قنصل انكلترة في دمشق من ذلك وان
القنصل العام وعد الجناب العالي بالتدخل
في الامر . ثم يأمر السرعسكر بوجود
المضي في العمل واجراء التغييرات اللازمة
بموجب نظام المشروع الجديد - ١٧ محرم
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٦٦

٦٢٢٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبعث في السماح
لمصطفى افندي متسلم عيتاب بوضع يده
على المقاطعة الموكولة اليه بموجب براءة
رسمية وفي اعداد البراميل اللازمة لنقل
الزيتون الى مصر - ١٧ و ٢٠ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٦ و ٢٨ و ٢٩

اسباب انهزامه وكلمها صدر به امر
دولتكم السامي عن هذا الخصوص صار
قرين اذن عبدكم افندم ان المذكور قبل
اجراء التحرير عن صدور الامر الكريم
السرعسكري كان متسلماً ثلاثة مقاطعات
الساغور والجبل وساحل عكة فحينما جلبوا
بعض المتسلمين مثل متسلم طبريا ومتسلم
شفاعمر لديوان التحرير فما كان من المذكور
سوى انه خفية توجه في محل متسلميته الى
بيته بجيفنا ومنها فر هارباً بطريق البحر
هذا سبب انهزامه واما كيفية اختلاسه
وما مقداره بعد توجهه كان حصل تقول
بحقه في اهالي مقاطعات متسلميته بداعي
غيابه ما صار استماع دعوه عليه من كونه
غير موجود حيث بالطريقة لا تسمع دعوة
على الغايب انما حينما جلبت كتاب النواحي
للديوان من جملتهم جلب الشيخ حسن
كاتب شون الميري في عتليت حينما كان
به متسلماً عبد الله بك المذكور وبوقتها
ابرز الكاتب المرقوم جملة رجع اوراق في
اذونات وغيرها بنجتم عبد الله بك تحتوي
صرف غلال ورجع حاصل فارغ الى بعض
الناس وفلايحه يبلغ مقدارها ثلاثمائة وستة
وتسعين اردب حنطة وثلاثمائة وخمسة عشر
اردب شعير وثمانية اردب ذرة وستة
اردب عدس ومن حيث المذكور صار
مهزوماً قد حفظت الاوراق التي بنجتمه

القديم على قدمه عملاً بنصوص الشرع
الشريف - ٢٣ محرم - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٣٦٨

٦٢٢٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن بيروت
تفيد ان المحافظ فتش كثيراً عن النصاب
باولي فلم يجده - ١٧ محرم - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢٦ مكرر

٦٢٢٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بمال الجزية عن سنتي
١٢٥٤ و ١٢٥٥ في ايلات ادنه وحلب
والشام وطرابلس والقدس وصيدا . واقله
في صيدا . ويبحث في قضية السيد علي
اشرف افندي قاضي حلب سابقاً ويشير
الى وفاته - ٢٣ محرم - عابدين محفظه
٢٥٩ رقم ٣٣ و ٣٢

٦٢٢٤ - مدير الترسانة الى مدير البحرية
رسالة ادارية عادية تبحث في المهات
التي طلبها السرعسكر لقلمه عكة -
١٨ محرم - عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ٢٧

٦٢٢٥ - وكيل حاكم دار حلب الى
حسين باشا

٦٢٢٨ - بيان خديوي يظهر فيه العزيز
حسن نيته وطاعته وابتعاده عن الاستقلال
ويؤكد ان مشكلته داخلية نشأت
عن اختلاف في الرأي في اصلاح الدولة
والامة - ٢٤ محرم - عابدين دفتر ٨
رقم ٢٤

يشير الى تغيب اسماعيل عاصم بك
حاكم دار حلب عن مركز ادارته وقيامه
بمهمة معينة في القدس ثم يفيد انه حقق في
ادعاء تجار الانكليز ان مصالحهم مهددة
فوجد ان دعواهم فارغة لا اساس لها -
٢٢ محرم - عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ٣٠
و ٣١

٦٢٢٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مرعش تبحثان في المال المتأخر في ذمة
عوني افندي لجرك الامتعة في حلب وفي

٦٢٢٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب منع اليهود عن تبليط البراق
في القدس وعن رفع اصواتهم فيه وابقاء

اطلاق سراح راشد افندي في ميناء عكة
- ٢٤ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم
٣٥ و ٣٤

٦٢٣٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بمن توفي من المأمورين
الملتحقين بميته ومن بقي في قيد الحياة
منهم ويبحث في ترميم كون خانه في ادنه
وتخصيصه لسكنى الفرسان - ٢٥ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٣٦ و ٣٨

٦٢٣١ - محمد شريف باشا الى محمد علي
باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في ايرادات
الايلات الشامية ونفقاتها - ٢٥ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٣٧

٦٢٣٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ارسل هذه المرة طي هذا كثيراً من
الصحف وتراجم بعض الاوراق لكي
تفضلوا دوائكم وتطلعوا عليها واما
الخطاب المرسل الى الصدر الاعظم والذي
ارسلت صورته الى صوب دوائكم قبلاً
والتي لا بد ان تكونوا اطلعتم عليها الى

الآن فقد بلغنا انهم ابلغوه الى السفراء
المقيمين في اسطنبول فتبين انهم تتقوى
فيهم النية الفاسدة كلما مرت الايام فلا
يميلون الى خير الاسلام وصلاحه فوجب
لذلك ان نضاعف استعداداتنا التي شرعنا
فيها من قبل ونحصر اوقاتنا كلها على
العمل والانتاج ليلاً ونهاراً ونقابل حركاتهم
واعمالهم بما يجب فابلغت اليوم ولدنا صاحب
الدولة احمد باشا ان يتقصد نيشانه الذي
كان خلعه امثالاً للامر السلطاني الصادر
قبلاً ويباشر عمل الاميرالية كما في السابق
ويجري الآن تكوين الآلايين الذين
كنت اذنت قبلاً بانشاءهما في بولات ومصر
القديمة بناء على التماس علي الجزار مانحاً
اياه وحسن سرور رتبة الميرآلاي فضلاً
عن انه جاءني اليوم طي كتاب علي
الجزار بك الآنف الذكر عريضة من
الشيخ عثمان السناري من علماء الازهر
التمس فيها انشاء آلايين آخرين من باب
الشعربة والجمالية وبدون تردد امرت
بانشاءهما واعلنت في اسطنبول هذه الاخبار
بواسطة بعض التجار بصفة سرية واشعرت
دولتكم بها للتفضل بالاحاطة

هامش : آمل ان الايلات التي كتب
باستدعائها من نجد واليمن ستصل عما
قريب ولكن نقصان هذه الآليات كثير
ولسد نقصانها سأستقل حين وصولها باخرتنا

المستعجل وعليها الاشارة « بريد كرد
طاغى » - ٢٨ محرم - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٧٥

٦٢٣٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في المهات
المطلوبة لكونك بوغاز وفي ارسال ١١٤٤
قنطاراً من الحديد الى عكة لقنذاقات
المدافع وفي تعيين عمر بك قائم مقام آلاي
المدرعين وامين بك اميرالاياء بدلاً من
خالد بك . وهناك اشارة في الرسالة
الاولى الى عدم وجود الحديد الاسوجي
واستعلام عن امكانية الاستعاضة عن
هذا الحديد بالحديد الروسي - ٢٨ محرم -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٧٦-٣٧٨

٦٢٣٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه بحاجة الى معاونين الاكفاء
لاتمام بعض الاحصاءات في حوران وجبل
الدروز وغير ذلك - ٢٩ محرم - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٤١

٦٢٣٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في المشادة

الصغيرة التي على وشك الختام واقصد الى
الوجهين القبلي والبحري واجمع منهما
بسرعة ما يسد النقص من الجنود واذا
اقتضت الحالة مجيء احمد باشا يكن ايضاً
فأمل سد نقصان الااليات التي بمعيته بهذه
الطريقة نفسها وهكذا يا بني نبذل جهدنا
والمأمول من الله ان يوفقنا وما دام هؤلاء
ضد مصر فاما يسببوا لها العظمة قهراً عنهم
او الخراب في سبيل الدفاع عن عرضنا
وشرفنا وهو خير لنا على كلا التقديرين
ولا يخامرني ادنى شك في ان دولتكم
على هذه العقيدة ايضاً - ٢٧ محرم -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٧١

٦٢٣٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً « باصول وخصوم وباقي
حساب الصيارف بايالات عربستان من ابتدا
٣ ب سنة ٢٥٥ لغاية ل سنة ٢٥٥ ايالة
ايالة » - ٢٧ محرم - عابدين محفظه ٢٥٩
رقم ٣٩

٦٢٣٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه اصدر امره الى عباس باشا
بارسال الاوراق التي تتعلق بالمصالح بالبريد
العادي وبارسال التحارير المستعجلة بالبريد

التي نشبت بين بعض التجار الاوروبيين وبين بعض سكان القرى حول الاموال التي سلفها هؤلاء التجار - سلخ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٢

« لقد تلقيت ارادة الجنب العالي المؤرخة في ٨ ذي القعدة سنة ١٢٥٥ الصادرة رداً على عريضي المؤرخة في ٥ رجب سنة ١٢٥٥ التي استعلمت فيها على اي اساس يجب ان يكون التعامل بين اهالي ايلة صيدا والتجار . ولما كانت الارادة قد قضت بوجوب البت في امر الفائدة التي يتقاضاها التجار من الاهالي حصاً للنزاع الذي قد يقوم بينهما بشأن حساب تعامل السنين السابقة واستدل من منظوقها وجوب اعتبار الفائدة ٢٥ في المائة اذا تعذر ان تكون اقل من ذلك ورؤية حساب التجار مع الاهالي على هذه القاعدة فاني اوفدت الى هذه الايلة على اثر تلقي الارادة كاتبين قديرين لرؤية هذه الحسابات وكتبت الى محافظ عكا بان يتولى الاشراف على هذه الحسابات

ولقد كتب الي المحافظ الموما اليه اخيراً بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٢٥٦ يقول انه عند ما شرع في رؤية الحسابات ادعى التاجر الانجليزي افرينو انه بموجب المستندات التي بيده يطالب اهالي احدى القرى ب ٥٦٦ كيلة وثلاث الكيلة من

الزيت وانه دفع مقدماً ١٦ غرشاً ثناً لكل كيلة باعتبار الكيلة الواحدة ٥ اقات وطلب رؤية حسابه على هذا الاساس . ولما سئل في ذلك الاهالي الذين يعاملونه اجابوا انه لم يدفع لهم مقابل الكيلة الواحدة سوى ٨ غروش وما دام قد صدر الامر بوجوب اعتبار الفائدة عند رؤية الحساب ٢٥ في المائة فاننا نقبل رؤية حسابنا على هذا النحو باعتبار ان المبلغ الذي تسلمناه عن الكيلة الواحدة ٨ غروش . فاذا ما تم النظر في حسابنا على هذا الاساس دفعنا للتاجر جميع مطلوبه غير ان التاجر ابى ان يقدم دفاتره ليستدل منها عن المبلغ الصحيح الذي دفعه مقابل كل كيلة من الزيت وقال لقد دفعت مقابل كل كيلة مبلغ ١٦ غرشاً حسب المستند الذي بيدي واصر على طلبه وابان انه اذا اريد اعتبار الفائدة ٢٥ في المائة فلا بد من احتساب ثمن الكيلة ١٦ غرشاً. هذا ولما كان التاجر المذكور لم يذكر في المستندات التي بيده اي شيء عن السعر وانما ذكر في احدى هذه المستندات اسم المادة فقط وهو الزيت وفي غيرها اكتفى بذكر مبلغ ١٦ غرشاً عملة دارجة وقد تبين مما ادلى به الاهالي ان التاجر لم يدفع مقابل كل كيلة سوى ٨ غروش وانه عمد الى جعل السعر ١٦ غرشاً لكي يحصل هذا المبلغ منهم فيما لو

تأخروا عن تقديم الزيت فان كلام الاهالي والحالة هذه مما يتفق والحقيقة حتى ان الاهالي نظراً لما لحقهم من الضرر في السنة الماضية رفعوا عريضة الى الباشا السرعسكر يتظلمون فيها . ولو صح ان التاجر المذكور دفع مقابل كل كيلة ١٦ غرشاً كما يقول لما اقدم الاهالي على الشكوى اذ انهم في هذه الحالة يكونون قد استوفوا حقهم وليس هذا فحسب بل لو ان التاجر دفع مقابل كل كيلة ١٦ غرشاً لا ٨ غروش لما اهل الاهالي طيلة هذه المدة . وهذا يدل على ان الاهالي يقولون الحقيقة

هذا وعلى اثر ظهور الارادة القاضية بوجوب اعتبار الفائدة ٢٥ في المائة عند رؤية الحسابات فقد يكون القناصل العامون بالاسكندرية كتبوا في هذا المعنى الى القناصل بالايالة المذكورة . بيد ان اصرار هذا التاجر على وجوب رؤية حسابه على نحو ما يشتهي يفهم منه ان القناصل العامين لم يكتبوا بعد الى قناصل الايالة . ومن البدهة ان جميع التجار الآن ينظرون

نتيجة الفصل في حسابات هذا التاجر ولذا لم يتقدم اي احد منهم لرؤية حسابه هذا . ويتبادر الى ذهني انه لا بد من الاطلاع على دفاتر حسابات التجار نفسها لا على المستندات التي بايديهم حتى يمكن اذ ذاك تنفيذ ارادة ولي النعم القاضية باعتبار الفائدة ٢٥ في المائة . اما اذا اعتمدت المستندات التي بايديهم فقط فان ذاك مما يعود بالضرر على الاهالي . فارجو عرض ذلك على الاعتبار الخديوية توطئة لمخاطبة القناصل العامين بشأن اخطار قناصلهم هنا بوجوب تقديم التجار لدفاترهم التي يدونون فيها حساباتهم عند رؤية هذه الحسابات كما ارجو موافاتي بالارادة التي تصدر في هذا الشأن »

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه خلاصة الرد على هذه الرسالة وهي مؤرخة في ٢١ صفر سنة ١٢٥٦ « يجب عدم مداخلة الحكومة في حساب التجار مع الاهالي وترك ذلك لرأيهم

٦٢٣٨ - محمد عارف آغا^(١) الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في العلق اللازم للمستشفيات وفي ارسال ١٤٠٠٠ علقه الى دمياط ومنها الى الاسكندرية - ٢ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٥ وتحت الرقم ٤٣ من المحفظة نفسها رسالة من محمد شريف باشا الى حسين باشا في الموضوع نفسه

٦٢٣٩ - فتوى تبين موقف الشرع الشريف من قوانين الحجر الصحي في حوادث الطاعون - ٢ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٦

ومما جاء فيها ما يلي : « وقد دلت اخبار [السلف] وآثارهم على ان الاجواء تختلف وان بعضها قد تكون ضارة وان الانتقال من محل ثبت فساد جوه ومضرته الى محل آخر وكذلك استئام الروائح الطبية واستعمال البخور لازالة الروائح الكريهة التي يترتب عليها فساد الهواء والفصد والحجامة والاستقاءة بتناول مشروب لمن اصول الحجر الصحي التي

وردت بها السنة المحمدية . وهذه الاصول سنة ولا تنكر اذا نفذت بطريقة لا تحمل باحدى الفرائض . فاذا امر ولي الامر باجرائها بشروط هي ان لا يضيع حق المطعون ولا الذي ظهر الطاعون في البيت الذي هو فيه وان لا تكون معيشة احد عرضة للضيق وان لا يحتفل بالميت مطعوناً دون الاحتفال بالمائت ميتة عادية ونفذت بطريقة لا تحمل بالشعائر الدينية فان اطاعة اوامره في اتيان المباحات واجبة فكيف بالحجر الصحي وهو بين الوجوب والاستحباب كما قدمنا فيكون الامتثال لامره فيه اولى بالوجوب

واما عمد الافرنج الى معاملات شديدة مثل حبس الاشخاص الموجودين بمنزل المطعون واقامة خفراء مأجورين عليهم بحيث يشق على بعض ضعفاء هذا الفريق واخراج بعضهم على هيئة مربعة واحراق بعض اشيائهم ودفن الميت بملابسه وتكليسها والكشف عن عورة اموات المسلمين فكل ذلك دليل على انهم يخافون الموت وعاجزون عن تمرين قلوبهم على الصبر متبعين في ذلك ما تقضي به اوهامهم . ويمكن ان يقال ان توسلهم بمثل هذه الوسائل السيئة الشديدة والاكيدة التي قد

خزانة الاموال بايالة صيدا عن اسماء
المعاونين الذين حضروا من المحروسة البعض
توقا والبعض رفة والبعض مقيم الى الآن
والموجودين الذين ترتبوا من هذا الطرف
البعض رفة والبعض مقيم الى الآن -
٣ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٩

٦٢٤٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالتجارير التي ارسلها الى
ديوان المعاونة في اثناء شهر محرم سنة
١٢٥٦ - ٣ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٥٠

٦٢٤٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشعر بوصول الخطاب الذي وجهه
اليه في ٤ محرم ووصول ترجمة خطاب
القنصل قوشله في مقتل البادري توما
ويحيط علماً بوجوب التحقيق في قضية
البادري المذكور واشعار الاعتاب السنية
بما يتم من ذلك فيفيد انه رفع الى اعتاب
السرعسكر عرائض اربع في هذا الموضوع
وانه يقدم طياً صوراً عنها - ٤ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٥١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) نسخة ثانية عن اقرار

تكون سبباً قوياً في اشتداد المرض ليس
الا للوصول الى بعض مطاعمهم . وليس في
الشرع ما يجيز هذه الامور . اذ ان الجلس
واخراج الناس في هيئة خيفة انما يجوز
فيمن يكون مجرمًا ولا جناح على الذي
ظهر الطاعون في بيته . ولا يستحق الاجرة
الا من قام بعمل نافع للآجر ولا ينبغي
ان يضايق المحبوس في عيشه . واما نظر
النصرانية الى المسلمات فهو يشابه اطلاع
الرجل الاجنبي عليهن . وقد صرحت
معتبرات المذهب انه لا يجوز تمكينها من
رؤية بدن المسلمة سوى وجهها وطرفي
يديها وكفي قدميها »

وقد ورد على ظهر هذه الوثيقة العبارة
التالية : « هذه ترجمة الاجابة التي اصدرها
علماء الشام عن مسألة الحجر الصحي .
فلتحفظ في حقيبتها الخاصة » . راجع ايضاً
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٨٣

٦٢٤٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد ان ابراهيم فهم افندي لم يصل
ويستوضح السبب في ذلك - ٢ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٧

٦٢٤١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً عنوانه كما يلي : « من

الحاخام موسى ابو العافية [محمد مسلماني
ابو العافية] وقد سبق نشره اعلاه

(٢) رسالة من امضاء محمد شريف
باشا مؤرخة في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٥
وموجهة الى السرعسكر ابراهيم باشا
تتضمن خبر قتل البادري توما واهتمام
قنصل فرنسه بالحادث واتصاله بالسلطات
المصرية واستعداد هذه السلطات لاجراء
التحري اللازم لاثبات الحق

(٣) رسالة ثانية من امضاء محمد
شريف باشا مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة
موجهة الى السرعسكر ايضاً تبين الدليل
الاول الذي جعل السلطة تظن باليهود
وهو قضية الاعلانات التي عني بها البادري
وذهب يلصقها على ابواب معابد النصرى
واليهود وتفيد ان السلطة لقت القبض
على حلاق يهودي محله قريب من احد
هذه الاعلانات وان هذا الحلاق اعترف
بعد التشديد عليه بانه رأى البادري توما
مقيداً في بيت التاجر اليهودي داود
الهراري . وتفيد هذه الرسالة ان رجال
السلطة القوا القبض على الهراريين وغيرهم
ممن ورد ذكرهم في شهادة الحلاق المذكور
وان الحلاق عاد فادلى بتفاصيل القتل

(٤) رسالة ثالثة من امضاء محمد
شريف باشا مؤرخة في ٩ محرم موجهة الى
السرعسكر تنقل خبر اسلام الحاخام

موسى ابو العافية واعترافه بواقع الحال
(٥) رسالة رابعة من امضاء محمد
شريف باشا مؤرخة في ٢١ محرم موجهة
الى السرعسكر تتضمن تفاصيل القتل
منها خبر قتل خادم البادري توما باتفاق
ماييد فارحي ومراد فارحي ويوسف
فارحي وآسلان فارحي ابن المعلم روفائيل
وهارون الاسطنبولي والحاخام يعقوب ابو
العافية واسحق بيچوت نسيب ياهو بيچوتو
قنصل النمسه في حلب

٦٢٤٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب الاسراع في اعداد الكشوف
اللازمة بالاموال المتأخرة في بر الشام
وارسالها الى مصر لتنظيم الحسابات -
٥ صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٨١

٦٢٤٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب اعادة التحقيق في مقتل
البادري توما وابقاء المعتقلين في السجن
نظراً لاهمية القضية - ٥ صفر - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٣٨٢

٦٢٤٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« سبق ان انبأت اعتاب اهتكم
باني كتبت الى عبدكم سليم باشا
ومحمد بك معجون آغاسي وسألتهما عن
بعض الاعتداءات التي كنت قد سمعت
بوقوعها في جهات اورفة . وها انا اذا اقدم
العريضتين الواردتين منها . وقد انتدبت
عبدكم اللواء عمر بك لاصلاح القرية التي
يقال لها وانكوك فقام بتأديب بعض
طغاتها . وهي من قرى اورفة وقد اعتادت
عدم الخضوع للحكام منذ القدم ولم
يتمكن رشيد باشا وحافظ باشا من
اخضاعها فامتنعت عن اداء الضرائب
واجترأت على ابناء السبيل . واعل هذا
هو منشأ الخبر الكاذب الذي [تكلمنا
عنه سابقاً] - ٥ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٥٢

٦٢٤٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تقدم الاولى
منها بياناً بالرسائل العربية التي صدرت عن
ديوان الحكم دار وارسلت الى ديوان
المعاونة في اثناء شهر محرم وتنبى الثانية
بوصول كامل افندي الى دمشق وبانتهاء
موسم الحج وتبحث الثالثة في بذور
الكتان المطلوقة الى مصر - ١١ و١٢ و١٣
صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٥٥ و ٥٦
و ٥٨

٦٢٤٩ - يوحنا بحري بك الى حسين باشا
ينوه باهمية تاريخ ابن خلدون وبذكر
المساعي التي امر الجناب العالي ببذلها
لاستنساخه عن نسخ المغرب ونقله الى
التركية ثم يرجو التفضل بارسال ما ترجم
منه اليه كي يرّن اولاده عليه ويعلمهم
اصوله - ٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٥٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
التقرير الذي رفعه محمد بك معجون آغاسي
المشار اليه اعلاه وتقرير سليم باشا .
والتقرير الاخير يسترعي النظر من حيث
تفاصيله فانه يحفظ صورة واضحة لطريقة
سليم باشا في ضبط جنوده

٦٢٤٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن بيروت

٦٢٥٤ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
في انه انعم على حرم احمد باشا ناظر
البحرية المقيمة بالآستانة بمبلغ قدره ١٥٠٠٠
غرش - ١٥ صفر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٩٢

٦٢٥٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشعر بانتهاء فريضة الحج وبعودة
الحمل الشريف الى دمشق - ١٢ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٥٩

٦٢٥٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرى ان الظروف لا تسمح بجمع
« البقايا » من حوران وجبل الدروز
ويخشى ان يؤدي تحصيلها الى الاضطراب .
وبعد ان يشير الى رمي الرصاص على محمد
بك خفتان آغاسى في تلك البلاد والى
انتشار الطاعون فيها لا يوافق على الغاء البقايا
ويصر على غض النظر عنها مؤقتاً « حتى
تستقيم مهمته وتنتهي بجزءه وتدخل تلك
الجهات تحت حكمه » - عن مرعش في
١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٦٢
راجع ايضاً رقم ٨٤ من المحفظة نفسها

٦٢٥١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب ارسال البنادق التي اغتنمها
السرعسكر من جيش الآستانة لتوزيعها
على الااليات الجديدة ووجوب تبيان المرفأ
التي ترسل منه . ويفيد الجناب العالي
انه تم لديه تشكيل اربعة عشر الاياً
جديداً - ١٣ صفر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٨٥

٦٢٥٢ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا
يرجو تعيين مرتب لولده مصطفى بك
الذي التحق ببعثة الطلاب الى باريز -
١٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٦٠

٦٢٥٦ - عباس باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالإجراءات التي اتخذت
« لترتيب ضباط آلاي الرديف ببولاق
الحمية » - ١٥ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٦٣

٦٢٥٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب تعيين رجال عسكريين
ليعاونوا محمد شريف باشا في تصفية حسابات
بر الشام [وتحصيل المتأخر من اموالها] -
١٥ صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٩٠

٦٢٦٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في رفت
ابراهيم آغا الكريتلي شوريجي القدس
وفي بقايا مال الاعانة عن سنة ١٢٥٥
هلالية وفي حاجة الحكمدار الى المعاوين
- ١٧ و ١٨ و ٢٠ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٧٠ و ٧١ و ٧٣

٦٢٥٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
نظراً لضياع القرار الذي اتخذ مجلس
شورى القدس في قضية معابد اليهود المحدثه
في القدس يقدم نسخة عنه - ١٥ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٦٤

٦٢٦١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه امتثالاً للامر الخديوي حرر
الى محمد شريف باشا بوجوب اعادة التحقيق
في مقتل البادري توما - ٢١ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٧٥

٦٢٥٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث صادرة عن
مرعش تبحث في ثمن الوسام الذي أنعم به
على خالد بك وفي نوع الحديد اللازم
لاستحكامات كولك بوغاز وفي الحديد
اللازم لتقنيدات المدافع في عكة -
١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٦٥
- ٦٧

٦٢٦٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
في ان الداعي لتأخر اعمال تحصيل
« البقايا » هو مرض السرعة و قضية
الدروز وغير ذلك - ٢١ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٧٦

٦٢٥٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان
في اقامة الامير علي شاه في دمشق بعد
انتهائه من اداء فريضة الحج وفي قضية
القرى التي هي من فئة « شرطنامه
دقترداريه » - ١٥ و ١٦ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٦٨ و ٦٩ راجع ايضاً
رقم ٢٤ و ٨٨ من المحفظة نفسها

٦٢٦٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب اتخاذ الاجراءات الادارية
اللازمة للاسراع في اعداد الكشوف

اللازمة بحسابات الشام ليتم تنظيم الميزانية
- ٢٣ صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٩٤

٦٢٦٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

يفيد انه اوفد الرؤساء الحاج مصطفى
آغا و خليل آغا السلانيكي و خليل آغا
السيواسي الى [بر الشام] لاكمال عدد
عساكرهم وانه امر بايفاد الرؤساء الذين
يردون من الحجاز الى بر الشام للغاية
نفسها . ثم يطلب الى السرعة في
يسهل امورهم - ٢٥ صفر - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٣٩٦

٦٢٦٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى التناقض الظاهر بين اوراق
شرمي افندي واوراق مجري بك و يوجب
عقد مجلس خاص للنظر في هذا الارتباك
المالي - ٢٣ صفر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٩٥

٦٢٦٨ - سليمان باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في وسام
خليل افندي المعاون - ٢٥ صفر - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٨١ و ٨٢

٦٢٦٥ - يوسف بك الى حسين باشا
بوجوب الاسراع في ارسال بعض
المهمات اللازمة لاعمال التحصين في
استحكامات كوكك بوغاز - ٢٣ صفر -
عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ٧٧

٦٢٦٩ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان
في تحصيل « البقايا » من بر الشام وفي
ابقاء البرملجية في يافه لتعبئة الزيتون
اللازم لمصالح الميري - ٢٥ و ٢٦ صفر -
عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ٨٣ و ٨٥

٦٢٦٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مرعش تبحثان في معاش اللواء احمد
بك وفي ارسال سفينة الى الاسكندرونة
لنقل البنادق العثمانية التي كانت قد
حفظت في حلب - ٢٣ صفر - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٧٨ و ٨٠

٦٢٧٠ - محمد شريف باشا الى عارف افندي^(١)

يفيد انه لم يتمكن في السنة السابقة من تحصيل جميع ما طلبته الآستانة من مال الجزية عن ايلات ادنه وحلب وطرابلس والقدس وانه جمع اكثر من المطلوب عن ايلاتي الشام وصيدا . ثم يفيد ان الولاة السابقين كانوا يقدمون من مال الجزية ما يستطيعون جمعه ويردون « الاوراق » غير المحصلة الى الآستانة . ويخشي ان يزداد النقص في القدس اذ ان الفرمان [السلطاني] يمنع اخذ الجزية من الغرباء واكثر مال الجزية المفروض على القدس كان يؤخذ من الزوار وغير ذلك - ٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٨٦ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٩٩

البادري وخادمه - ٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٨٧

ويتبع هذه الرسالة « جرنال فقد البادري توما الكبوشي وخادمه ابراهيم اماره المقتولين بجارة اليهود بتحروسة الشام وذلك يوم الاربعاء مساء الواقع في ٢ جا سنة ٢٥٥ » وجرنال آخر عنوانه « بادة فقد تابع البادري توما الكبوشي وذلك مع الاسئلة والاجوبة الكاينة مع الحواجه اسحق بيچوتو رعية دولة النمسه وغيره الذي لزم منهم ومعهم تحقيق ذلك »^(٢)

٦٢٧٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية صادرة عن مرعش تبحت في مرتب مهندس الفحم الحجري في جبل الدروز [لبنان] - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٨٩

٦٢٧١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يحيط علماً بالعريضة التي تقدم بها يهود الاسكندرية وبوجوب اعادة التحقيق في مقتل البادري توما ولكنه يرى في الوقت نفسه ان المسألة « واضحة وضوح الشمس » وان اليهود هم الذين قتلوا

٦٢٧٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان عن مرعش تبحثان في نوع الاخشاب اللازمة للترسانة وكيبتها وفي توزيع البنادق

(١) « ناظر قلم الملكية » (٢) وقد سبق لنا نشر ذلك في المجلد الخامس من مجموعتنا الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا فليراجع في محله

على الجيش - ٢٩ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٩٠ و ٩١

انت فاقم مجلب «
وبعد ان يذكر الامر الذي اصدره
الى خالد بك لتنفيذ الارادة الخديوية
يبعث في اسباب تأخير التحصيل فيرى
ان بعضها يعود الى نقص في شخصية محمد
شريف باشا والى ميله الى اللهو وتقاعده
عن العمل والبعض الآخر الى تقصير بحري
بك وعدم قيامه بالواجب : « ولو ان
عبدكم البك المشار اليه كتب الي في
حينه لكتبنا الى الضباط المقيمين بالجهات
التي لم تتم حساباتها ولشددنا على مديريها
ومتسلميها ولانتهت هذه المهمة « . ويرى
السرعسكر ان مشكلة الدروز التي
« طالت احد عشر شهراً لم يقضَ في
خلالها عمل ما » هي من اسباب التأخير في
التحصيل - ٢٩ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٩٣ راجع ايضاً رقم ١٠٤ من
المحفظة نفسها

٦٢٧٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبعث في معابد اليهود المحدثه في
القدس . و [يرفق] رسالة اخرى تبين
مهمة السيد عمر افندي الغزي مفتي
الشافعيين في دمشق الذي انتدب للتحقيق
في هذه القضية بالتعاون مع مجلس شورى
القدس - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٩٢

٦٢٧٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بضمون الامر الخديوي
السامي الذي يقضي بايفاد بعض كبار
رجال الجيش الى دمشق للتعاون مع محمد
شريف باشا في تحصيل الاموال المتأخرة
فيفيد ان ليس لديه من امراء الالوية سوى
احمد بك اميرلواء المدفعيين المشاة وجعفر
بك اميرلواء مدفعي الغارديا وخالد بك وان
الاول منهمك باشغال كورك بوغاز والثاني
كسول وقد سبق للسرعسكر ان قال له
« ليتك ابن محمد علي فتقيم بمرعش وليتني

٦٢٧٦ - سليمان باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عسكريتان تبثان
في المقذوفات اللازمة لاستحكامات عكة
وفي البنادق الموجودة فيها - غاية صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٩٤ و ٩٥

٦٢٧٧- محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في اعتراض تجار الافرنج في
حلب على الرسوم التي تجبي عن الغص
الوارد من البصرة وبغداد والموصل بقصد
تصديره الى الخارج - غرة ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٩٦
ويتبع هذه الرسالة نص التحقيق
الذي قام به متسلم حلب في هذا الموضوع

العال بستين غرش والاولى بثلاثين غرش
والادنى بخمسة وعشرين غرش
وتحت الرقم ٩٩ من المحفظة نفسها
رسالة من امضاء محمد شريف باشا الى
حسين باشا مؤرخة في ٤ ربيع الاول
تبحث في حسابات الخزينة الشامية منذ
اول سنة ١٢٥٥ توتية حتى غاية شوال من
السنة نفسها

٦٢٧٨- محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في المبالغ
الباقية في ذمة حسن افندي الديار بكري
الى جانب الميري - غرة ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٩٧

٦٢٨٠- محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم طياً رد علماء الشام على مضمون
الارادة السنوية المؤرخة في ٦ صفر التي
تبحث في موضوع الكرنيتينا - ٤ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٠
ورد العلماء مؤرخ في [٤] ربيع الاول
ومذيل بامضاء السيد حسين المرادي «المفتي
بدمشق الشام وناظر المجلس الازهر»
والسيد عمر الغزي «المفتي الشافعي»
والسيد عبد اللطيف فتح الله ومحمد راغب
مصطفى والسيد عبد القادر القلعي والسيد
عبد الرحمن الكزبري «خادم الحديث»
والسيد احمد حبيب الحسيني والسيد احمد
المالكى والسيد عبد المحسن والسيد احمد
الصديقي والسيد عبدالرحمن الطيبي والسيد
محمد سعدي السيوطي «المفتي الحنبلي
بدمشق الشام» ومحمد هاشم التاجي وسعيد

٦٢٧٩- محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في توزيع مال الجزية وبين
الفرق بين ما تطلبه الآستانة وبين ما
تثبته دفاتر الحكومة - ٣ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٩٨

ويتبع هذه الرسالة «بيان عن الفرق
الحاصل ما بين الدفتر الوارد من الآستانة
العلية بمال جزية القطر المصري وجزيرة
كريد وايلات عربستان وما بين الكشف
المحرر من ديوان العموم بواقع التضريب

الحلي وحامد بن احمد الطار

واليك نصه بالضبط : « اللهم
يا واجب الوجود منك نسأل وبرسولك
الاعظم اليك نتوسل بدوام عز دولة ولي
النعم آصفى الشيم الدستور الوقور المكرم
والمشير المظفر والمعظم اعظم الوزراء في
العالم مدير امور جمهور اخص واشرف بني
آدم الحديوي الاعظم ادام الله تعالى ظل
ابهة دولته ونصره وتأييده في الامم
افندم سلطانم

المعروض الى آثار عتاب دولة ولي
النعم انه في اشرف طالع ميمون المطالع
حصل شرف ورود فرمان دولته السامي
المفصح مضمونه المنيف ومنطوقه الشريف
عن اعراض حضرة افندم حكمدار باشا
المفخم يبسط التماس بعض العلماء ترك
الكرنتينا وان اجراء السنة العبرية مع
معظم الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين
بالتحفظ عن العلة الوبائية هو الموافق
للشرع الشريف كما افق بذلك شيخ
الاسلام في دار السلطنة السنية وانه اذا
اراد احد من الحكماء وضع شيء من ترك
غسل او احراق بالجير فهذا ممنوع لكونه
غير موافق للشريعة المطهرة وذلك من
فيوضات انجر شفقة دولته على العباد وهو
مقابل بالسمع والطاعة وانما حصل الالتماس
من بعض العلماء كما تقدم به الاعراض لما

هو المسموع ان الحكماء في بلادهم يفعلون
مثل هذه الاوضاع المكروهة مع وضع
الجير وترك الغسل فحصل الوهم للبعض من
العلماء المذكورين خشية ان الحكماء يجروا
عادتهم المألوفة في بلادهم فقدم بسط
الاعراض الى حضرة حكمدار باشا المومى
اليه فصدر امره بالتنبية والتشديد على
الحكماء المباشرين للكرنتينا بعدم اجراء
شيء مخالف للشريعة المطهرة وحقق انه ما
وقع من الحكماء شيئاً من الاوضاع
المكروهة بل كان ذلك عن وهم كما
تقدم والترتيب لاصول الكرنيتينا حاصل
بوضع من سرى اليه شيء من تلك العلة
في مكان خارج البلدة عند الحكماء بعد
التحقيق اذا كان من اطراف الناس واما
اذا كان من وجوه الناس يوضع عليه
الحفظ في داره مع اجراء اصول الكرنيتينا
وعدم وجود شيء مخالف للشرع الشريف
من الغسل والصلاة والدفن لجميع العالم
من العلماء وغيرهم رافعون اكف الابتهاال
بالدعاء ناشرون الوية التشكر والثناء على
حسن المحافظة على عباد الله والنفع التام
كما روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال الخلق عيال الله واحبهم
الى الله انفعهم لعياله وقول الله تعالى ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان
الله يحب المحسنين فالوقوف عند الاسباب

٦٢٨٢ - محمد كافي افندي^(١) الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في تركة عزت افندي معاون المحاسبة في آلاي المشاة الثاني والعشرين - ٥ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٢

وعدم التعرض للأسباب المهلكة من اعظم امور الدين لا زالت مراحم فيوضات ولي النعم شاملة لابناء العصر ودعائم عز دولته مؤيدة بالظفر والنصر افندم

اللهم يا واجب الوجود منك نسأل ورسولك الاعظم صلى الله عليه وسلم اليك نتوسل بدوام عز دولة ولي النعم آصفى الشيم الدستور الوقور المكرم والمشير المظفر والمعظم اعظم الوزراء في العالم مدبر امور جمهور اخص واشرف بني آدم الخديوي الاعظم ادام الله تعالى ظل ابهة دولته ونصره وتأيينه في الامم افندم سلطانم

٦٢٨٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يستنسب بقاء نائب انطاكية في وظيفته لولائه للحكومة المصرية ويبحث في « بقايا » عجلون - عن مرعش في ٦ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٢ و ١٠٣

٦٢٨٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يبسط قضية احمد آغا النمر وعلاقته بالآستانة ويستطلع الراي في كيفية مجازاته - عن مرعش في ٦ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٥

« سبق ان كتب الي اسماعيل بك وغيره مخبرونني بان المدعو احمد النمر من اهالي نابلس قد انعم عليه برتبة ميرآلاي سباهي من قبل اسطنبول ولما بلغني هذا

٦٢٨١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في ارسال سفن الى الاسكندرونة واللاذقية وعكة لنقل البنادق غير اللازمة للجيش في بر الشام وفي رسالة قبوكتخدا التي تبحث في شراء بعض المقاطعات - ٥ ربيع الاول - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٠١ و ٤٠٢

وإدبك وبشدّد عليه بان لا يخرج منها أو يُقتل بيد فلاح بصورة لا تثير الشبهة حول قتله . ثم يعمل على تهدئة الحالة بإبداء علل وإعذار إذا أدى قتله إلى إثارة القيل والقال . هذا ما أراه في الموضوع وإذا تفضل ولي النعم فاطلع على الشقين الماري الذكر فالشق الذي يوافق رأيه عليه يتفضل بإصدار الأمر بتنفيذه »

وقد ألحقت بهذا الخطاب ورقة صغيرة تتضمن خلاصة الرد على خطاب السرعسكر وذلك على الوجه التالي : « طلب إليه أن يأمر بارسال أحمد النمر إلى هنا لأجراء التحقيق معه والتعرف إلى الشخص الذي حمل الفرمان إليه ولتأديبه [وإعلان ذلك في نابلس]

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من أمضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٢٧ صفر سنة ١٢٥٦ موجهة إلى السرعسكر باشا تقدم أوراقاً تتعلق بقضية أحمد آغا النمر

(٢) رسالة من أمضاء أحمد آغا النمر مؤرخة في ١١ صفر سنة ١٢٥٦ موجهة إلى الحكمدار محمد شريف باشا : « يعرض عبد الباب وخادم تراب الاعتباب الرق الذي لا يقبل العتق بأنه في غرة صفر الحخير حضر لنا فرمان عالي لميرالاية اسباهية سنجقية القدس الشريف وسباهية سنجاق

الخبر كتبت إلى اسماعيل بك أمره بان يتظاهر بعدم الاصغاء وقلة الاكتراث لاحتمال ان يكون هذا ضرباً من ضروب الحيل المثيرة للفتنة نظراً لما في نفوس النابلسيين من الاستعداد للشر والفساد منذ القديم وان يجري تحقيقاً سرياً حتى اذا ثبتت صحة الخبر القى أحمد المذكور في السجن مقيداً . وجاء في الكتاب الوارد أخيراً من خادمكم شريف باشا المؤرخ في ٢٧ صفر سنة ٥٦ انه قد انعم عليه بالرتبة المارة الذكر حقيقة وانه (اي أحمد النمر) التمس في كتاب وجهه إلى دولته بان يعامل معاملة تتناسب ورتبته . واني وان كنت قد أمرت دولته بان نطالب منه الفرمان الخاص برتبته ويطلع عليه كسباً للوقت إلى ان يرد امر من مقامكم الخديوي فاني أرى ان اجابة سؤاله في الوقت الحاضر تؤدي حتماً إلى ظهور الفساد في نابلس لان المذكور من ذوي النفوذ في تلك الجهات وقد كان وكيل متسلم نابلس في عهد حسين عبد الهادي وقد ألحقنا ابنه بالفارديا طوعاً او كرهاً لما يتمتع هو به من المكانة بين الاهالي

والذي أراه ايضاً ازاء هذا الحادث هو احد امرين اما ان يسترد منه فرمانه ويقال له الزم دارك محافظة على شرفك

القدس الشريف وغزة هاشم ونابلس
واللجون سباهيان «

(٣) « دفتر مبارك سعيد الابتدا
حميد الانتها في ١١ صفر سنة ١٢٥٦ فيه
علم بيان مادة من مواد نفرين منهم نفر
تقعد الحاج احمد السنجل الحثاني دعوجي
والثاني ولده اسماعيل قتل داخل عكا لما ان
كان حاط عليها سعادة افندينا السرعسكر
المنصور المعظم نصره رب البيت والحرم «
وهو من امضاء « احمد ميرالاي سنجلق
القدس الشريف وغزة هاشم ونابلس
واللجون سباهيان «

(٤) « صورة تحرير من متسلم
نابلس تاريخ ٨ صفر سنة ١٢٥٦ :
المعروض للاعتاب الكريمة الحكمدارية
هو انه في اواخر محرم سنة ٢٥٦ حضر الى
عند احمد آغا النمر رجل يسمى الحاج
حسن من سباهية مرعش اصله مصري وفي
سنة ٥٥ كان مع سباهية هذه الجهات في
اسلامبول ومن بعد حضور الحاج حسن
المذكور الى عند احمد آغا المرقوم تظاهر
احمد آغا بالافراح وضرب الفتاش والآلات
المطربة ليلاً ونهاراً واظهر بانه ورد له كتاب
من ولده بانه صار بكباشي في ٣ جى آلاي
درديان وفي ٣ صفر سنة ١٢٥٦ حضر الى
عنده رجل شامي يسمى ابراهيم افندي
جرنلجي شاوليش سباهية الشام ومن بعد

لوا غزة هاشم وسباهية سنجلق نابلس
وسباهية سنجلق اللجون وتلينا الامر
بمحضور نائب الشرع الشريف ومفتي افندي
زيد علمه وقائمقام نقيب الاشراف افندي
زيد شرفه ونفر المشايخ الكرام اخينا
العزيز الشيخ ضاهر موسى وكيل نفر
الاماجد الكرام الاخ الاجل الامجد متسلم
نابلس سليمان افندي الحسين دام بقاه
وتلينا الامر العالي على رؤس الاشهاد
وبمحضور الخاص والعام وتلينا الموالد الى
النبي صلى الله عليه وسلم وشغلنا الاولياء
الكرام ودعينا الى الله تعالى ان يديم لنا
ايام دوائكم العادلة وايامكم الزهرة
فوجب على عبدكم الذي لا يقبل عتقكم
اعراض ذلك لدى مراحم سعادتكم
لكي تعملوا على عبدكم بمرسوم شريف
خطاباً الى كافة عموم المسلمين كلما حضر
برأيه الى احد عسكرية سباهية من
الاربع سناجق المشروحين لسعادتكم
اعلاه يكون ماشية عن يد عبدكم طبق
الشرع الشريف وكذلك نعرض لعين
اياديكم الكرام ان حضر على عبدكم
شكاية من ارباب النفسانية يكون
سعادتكم محقق ومدقق عليها وقايمها علينا
بوجه قانون العسكرية ومضمونه دفتر
بينكم تفضيلاً يكون العمل بموجبه
والامر امركم - احمد ميرالاي سنجلق

حضور المذكور الى عنده قد تظاهر من احمد آغا بالافراح وبنقل السلاح هو واتباعه بالسيرة وعمل شئك في محله بضرب البارود والفتاش وبتفوهات مغايرة الارادة السنية واطهر انه حاضر له فرمان سلطاني من السلطان عبد المجيد وصار يتفوه به جهاراً ثم انه في ٨ من شهر صفر سنة ١٢٥٦ شرع بعمل جمعية في بيته من السباهية وخلافهم من اهالي حارته وقد اجتمعوا في داره بحضور ابراهيم افندي المذكور ومن بعد اجتماعهم اشار الى ابراهيم افندي بانه يقرأ عليهم فرمان علاناً خلاً وقف احمد آغا و ابراهيم افندي واقف الجميع و ابراهيم افندي قد تلي عليهم فرمان تركي العبارة ووضح لهم مضمونه بالعربي بانه اخواه نصب احمد آغا النمر ميرآلاي السباهية على سنجق نابلس والقدس وغزة واللجون وبعد قراءة فرمان رفع بيرق في داره وطلبات وقد اخبر السباهية انه من بعد واحد واربعين يوم يرتفع حكم المتسلم عنهم ويصيرون تحت حكوميته ونبه عليهم بان السباهية المذكورين يحضروا خيل خيالة زيادة عما هو مرتب عليهم وان تكون خيولهم حاضرة فقد حضروا السباهية واخبرونا بهذا وانه غير صاغين لذلك وعملنا بوسله باسماء الذين كانوا حاضرين بالجمعية من سباهية وغيرهم

وواصلة من ضمن عريضة العبودية تشرفوها بالانظار الشريفة ومن حيث عبدكم ما فهم فرمان المذكور عن يد من حضر له تعاملت الاستفهام والتفحص عن كيفية حضوره فلحظ انه حين ما كان احمد آغا بالآستانة كان له الفة مع سيد يوسف افندي العلي القدسي الموجود الآن في الآستانة وان بواسطة المذكور قدم له هذا فرمان وانما ان كان حضوره صحة الحاج حسن السباهي المصري ام صحة ابراهيم افندي المذكورين ام عن غير يد ما فهم عبدكم ذلك وحضرة مفتي افندي القدس الشريف كان بهذا الطرف ومتوجه لاعتاب دولتكم وسيادته قد لاحظ ما توقع من المذكور ومن التفوهات وعمل الشئك واما قراءة فرمان كان بعد توجهه ومن حيث افندم عبدكم لا يتعاطى شيء من دون امر دولتكم فما امكن التعرض الى المذكور بشيء من ما بدا ومن واجب على عبوديتي مهما سمعته او شاهدته يوجب اعراضه فتجاسرت بالاعراض وبعده الامر لمن له الامر افندم»

«علم بيان اسماء الانفار الذين كانوا موجودين في الجمعية في دار احمد آغا النمر الى استماع قراءة فرمان الوارد له بنصبه ميرآلاي السباهية

عن اسماء السباهية وهولاي من الذي
كانوا في اسلامبول :

١ الشيخ شعبان

١ خليل جاموس

١ احمد تفاحة

١ احمد فيضي «

٦

نفر

١٧

٣ ابراهيم بك وصالح بك واحمد بك من

دار عسقلان

١ سليم مملوك

٢ سعيد واحمد مرعي

١ سليمان زيدان

١ سعيد القيني

١ مصطفى قيمي

٩

بيان اسماء السباهية الذي ما كانوا

في اسلامبول :

١ سليمان بك طوقان

١ محمد مرعي

٢

نفر

١١ «

« بيان الانفار الذي كانوا في الجمعية

خلاف السباهية وهولاي الوجوه وباقيهم

ما تحرر لانهم كثيرين وهولاي كانوا

موجودين بحسب عاداتهم عنده والاسماء

المذكورة وجوه الذي كانوا حاضرين من

حارته :

نفر

١ اسماعيل بك الشافع

١ محمد تفاحة

٥ « صورة بوسلة من جناب مفتي

افندي القدس الشريف : لما كنا بنابلس

بلغنا انه حضر رجل من طرف مرعش

ومعه مكتوب لاحمد آغا النمر من ولده

الموجود الآن بالعسكر الجهادي مبشراً له

بانه صار بكباشي وبسبب هذه البشارة

عمل مولد وفرح في بيته فتاش وعزم بعض

الوجوه ومن الجملة دعانا لبيته للغدا وذهبنا

بعد الغدا ارسل يخبرنا مع السيد صالح

السقا خادم المتسلم بانه حضر له فرمان

ميرآلاي على سباهية نابلس وغزة

والقدس وان مراده نحضر للقراءة منه

فاخبرنا الرسول ان نحضر ذلك لئلا فاجبه

بذلك فاستعذر عنه اغير وقت وعلى ما اخبرنا

الرسول انه اظهره عليه وراه معه وحين

ذهبنا من عنده توجهنا عند جناب متسلم

نابلس واخبرناه عن ذلك وانه لازم تحضر

المذكور وتسأله عن فرمان ليحضره

وينظر ما يدعيه خالاً المتسلم احضره

وتواجه معه وسأله عن ذلك فاجبه انه

صحيح وانه يحضره له بعده وتوجه فارسل له المتسلم معتمده ليرسله فاستعذر لوقت آخر ثم توجه احمد آغا المذكور للخارج فالفقير خرجت من نابلس وجناب المتسلم اخبرني انه لا بد من احضاره مع الفرمان والاعراض للاعتاب الحكمدارية بالحقيقة وان نعرض كذلك لدوائه اذا سنلنا وقد صار المعروض من جناب المتسلم واعرضناه حسب الاتفاق ما بيننا وبينه والامر اصاحب الامر وهذا ما توقع من الذي عندي علمه «

٦٢٨٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسائل ادارية خمس تبحث في العلق اللازم لمستشفيات الحكومة وفي مجموع المكاتبات التركية والعربية التي ارسلت من الحكمدار الى الباشمعاون في اثناء شهر صفر وفي البراميل اللازمة لشحن الزيتون من بر الشام الى مصر وفي «بقايا» الايالات الشامية حتى غاية مارت سنة ١٢٥٤ - ٧ و ١٠ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٦ - ١١٠

٦٢٨٦ - اسماعيل عاصم بك الى [ابراهيم باشا]

يرفع خلاصة التحقيق الذي اجراه

بالتعاون مع بعض كبار ضباط الجيش في « الجنايات التي ارتكبها احمد آغا النمر » - ١٠ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١١١

وتحقيق الحكمدار هذا يقع في تسع وثلاثين صفحة وفيه امر الفرمان الذي ورد الى احمد آغا المذكور وقيامه بتدريب السباهية في داره وبتوزيع الاسلحة عليهم وحضور خمس مئة خيال كردي اليه واعداده بعض المدافع وقضية التحرير الذي وجهه الى السمرة محتماً عليهم عدم الصعود الى الجبل لاجراء طقوسهم الدينية ومهدداً اياهم بالقتل « رقبة على رقبة » وقيامه بتعمير « ستاير خان الزيب وانشاء مزارع فيها » وتهديده بانه قد يذبح سليمان بك طوقان او احد اولاده او اقاربه وقوله الى ابي غزالة ان العساكر [السلطانية] ستحضر وتشهده على السباهية بوجوب تجديد براءاتهم وقوله الى احمد يوسف الجرار ان رضى باشا سيرسل اليه عشرة الاف بارودة من الآستانة وقوله الى متري الذمي ان داره لازمة له وقيامه على قرية سالم وتلاوة الكازيته على كل من دخل داره وتنبيهه على اهالي قرية عسكر بوجوب اخلائها ووجود رفاقه امامه شاهري السلاح وتعليه على بعض الاهالي بالضرب والحبس وتفاهمه مع مصطفى آغا

خلاصة الرد عليها وهو مؤرخ في ٢٧ ربيع
الاول ويقضي بعدم ارسال جرنال التحقيق
الى القنصل وبالاكتفاء بالقول ان القضية
تحت الدرس وذلك بالتعاون مع بعض
الاوروبيين راجع عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤١٣

وتعهد هذا الاخير بتقديم خمسين فارساً
وتعديده على عبد القادر السيد بالسيف
وقوله الى اولاد تفاحة ان دارهم لازمة
له واتصانه باولاد الجرار للتفاهم معهم

٦٢٨٧ - محمد عزت بيلانلى زاده الى محمد

علي باشا

يشير الى انتظامه في سلك الغارديا
برتبة يوزباشي والى خدماته في حرب اللجاء
ويلتمس شموله بالعطف « والنظر الى حالته »
بمناسبة عودته الى حلب مع عائلته - غير
مؤرخ - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١١٢

٦٢٨٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مرعش تبحث الاولى منها في بقايا
عكة التي لا يمكن تحصيلها وتقدم الثانية
ما ورد على السرعسكر من بيانات
عسكرية تبحث في « اصول وخصوم
البندق » . وعدد البيانات المرفقة يربو
على العشرين - ١٤ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١١٤ و١١٥ راجع ايضاً
رقم ١٣٢ من المحفظة نفسها

٦٢٨٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان قنصل النمسه في حلب [المسيو
بيجوتو] سبق له ان اعترض على سير
التحقيق في مقتل البادري توما وان
السرعسكر اجابه انذاره بان اتصل بمحمد
شريف باشا لهذه الغاية . ثم يستطلع الرأي
العالي هل يرسل الى القنصل المذكور
جرنال التحقيق بكامله ام يقول له ان
القضية لا تزال تحت الدرس - عن مرعش
في ١٤ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١١٣

٦٢٩٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية عادية اربع تبحث في
المال الذي كان قد طلبه علي شاه على
سبيل الاستدانة وفي الاموال المطلوبة عن
المزارع التي تقع تحت فئة شرطنامه
دفتردارية وفي العلق اللازم لمستشفيات
الحكومة وفي وصول المعاوين

وقد ورد على ظهر هذه الوثيقة

العسكريين للسمي في تحصيل الاموال
المتأخرة - ١٥ ربيع الاول - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ١١٦ - ١١٩

٦٢٩١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى موقف الاعداء من مصر
والى قولهم ان نظام العزيز سيتساقط لان
نفقاته فاقت حد الاعتدال فيحضر
السرعسكر على تحصيل الاموال المتأخرة
كبي ينبغي امل الاعداء - ١٨ ربيع الاول
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٠٦

« يؤخذ من ترجمة كتاب مرسله طي
هذا ان هناك ظناً بان مصروفات مصر
جاوزت حد الاعتدال وان مصر لا تطيق
هذه المصروفات فتسقط بطبيعتها بعد قليل
من الزمن وعليه فيستدل على ان المصلحة
ستطول والواقع ان الامر ليس كما يظنون
والحمد لله تعالى . وبناء على ذلك ولأن
كنا رتبنا في ايام وجيزة صرف مرتبات
ثمانية اشهر الخاصة بمصر كلها فاننا لكي
ندبر المبالغ اللازمة لمرتبات ستة اشهر
ونصرفها الآن بصفة مستعجلة شرعنا في
بيع قطننا الموجود في شون الاسكندرية
بسر ثلاثه عشر فرنسة كما طرحنا على
الاقاليم من المبالغ ما يستطيعون تأديته
بسرعة وعقب صرف مرتبات الاشهر

السته هذه بلطفه تعالى ستصرف مرتبات
الشهرين الآخرين ايضاً وكما ستصرف
المرتبات المشار اليها في مصر كذلك يجب
ان تصرف في بر الشام المرتبات الخاصة به
لغاية توقي السنة الماضية بالتأم وتصرف
عقبها مرتبات بعض اشهر محسوبة على
السنة الجديدة ويجب ان تبذل الجهود في
سبيل القضاء على هذه الدعاية الكاذبة .
ثم ان من المسلم به ان سرعة انجاز هذه
المصالح الخيرية انما تتيسر بقدم ذاتكم
الحيدرية الى ايلات بر الشام ولكن ما
الحيلة فظروفنا لا تسمح لكم ان تزابلوا
مكانكم خطوة واحدة ولولا انفصالكم
منه ولو لمدة قليلة يسبب الضرر لدعوتكم
الى هنا وبادتكم الرأي في مثل هذه
الامور ثم اعدتكم الى بر الشام . ولعدم
امكان ذلك ادى نفسي مضطراً ان تلزموا
مكانكم وان تندبوا من يقع عليه
اختياركم من اصحاب رتبة الميرميوان او
الميرلواء او الميرالاي لتحصيل المال قديمه
وحديثه وتشددوا على خادمتكم شريف
باشا ايضاً وتبذلوا همتمكم للقضاء على
الدعاية القائلة بوجود الازمة المالية المضرة
بصالحنا وتعملوا على تسهيل الامور وهذا
هو المحول على دولتكم يا بني »

« هامش : بما ان تحصيل اموال
المقاطعات القديمة والحديثة المرتبطة بشهري

مارس ومحرم وبذل الالتزامات كما بين في
متن الكتاب كفيل بحصول المقصود فقد
دعانا الى كتابة هذه الحاشية ان تفضلوا
وتبذلوا همتمكم في هذا الصدد»

حديد قنذاقات المدافع - ٢٠ ربيع الاول
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢٢

٦٢٩٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية عادية ثلاث تبحث في
وصول حسن [حسني افندي] الى بيروت
وسفره الى الآستانة وفي بقايا اياتي
طرابلس وصيدا وفي تغشي الطاعون في
دمشق وهوران وعجلون - ٢٣ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢٣ -
١٢٥

٦٢٩٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب القاء القبض على احمد آغا
النمر وارساله الى مصر وبوجوب معاقبة
من اوصل الفرمان السلطاني اليه اذ ان
الغاية من استجلاب هذا الفرمان هي بث
روح الفساد - ١٨ ربيع الاول - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٠٧

٦٢٩٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو الاسراع في ابداء الرأي في
قضية عربان الفوائد واعفائهم من بعض
الضرائب - ٢٣ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٢٦

٦٢٩٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن بيروت
تنقل احتجاج قنصل روسية على الرسوم
التي تجبى عن الحبوب التي تنقل من
اسكلة الى اخرى على شاطئ بر الشام -
١٨ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٢١

٦٢٩٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى تدخل الميسر لوران قنصل
النمسة العام في الاسكندرية في قضية
اليهود في دمشق والى ادعائه بان بعض
قليبي الادب يهينون اليهود وان السلطات
المحلية في هذه البلد لا يصغون الى شكاوي

٦٢٩٤ - سليمان باشا الى حسين باشا
يستعرض اعمال التحصين في عكة
ويرجو ارسال المهمات اللازمة ولا سيما

هؤلاء. فيفيد ان ادعاء القنصل المذكور
عادر عن الصحة وان السلطات المحلية منعت
كل اهانة من نوع ما تقدم - ٢٣ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢٧

٦٣٠٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم التقرير الذي وضعه مجلس
الشورى في دمشق في قضية التزام جرك
هذه البلدة ويرجو الاتصال بمحمد شريف
باشا مباشرة في هذا الموضوع - ٢٥ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٣

٦٢٩٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبعث في الالماس الذي تقدم به
رهبان الروم في حيفاراجين ان يسمح لهم
بابتياح سراي عبدالله باشا على جبل
الكرم لجعلها ديواً لهم وفي تدخل قنصل
فرنسه في هذا الامر ورجائه بان تعطى
السراي المذكورة الى رهبان اللاتين -
٢٥ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٢٨

واليك نص التقرير وهو مؤرخ في
١٩ صفر سنة ١٢٥٦ : « انه قبلاً تقدم
معروض من الخواجه فتح الله كاترون
والخواجه جبور عازر ملتزمين كمر ك الشام
بالتاسم تفويض الكمر المذكور لهم
ولشر كاهم لمدة ثلاث سنوات ابتداها من
١٥ ايلول سنة ١٢٥٥ ونهايتها ١٤ ايلول
سنة ١٢٥٨ بمبلغ اربعة آلاف وخمسمائة
كيس عبارة عن كل سنة الف وخمسمائة
كيس زيادة عما دفع به سنوي ١٨٠ كيس
وانهم هم والشر كاهم من يقدم تأمين
ومنهم من تقدم تكفيل وان فتح الله
كاترون كونه غريب البلاد ولم يوجد من
يكفله على الماضي والمستقبل وجد فقط
من يكفله على المستقبل كل سنة بسنتها
وانه حيث صار لها مدة طويلة بالحبس
فيلتمسوا التبصر بامرهم والنظر بهذا الوجه
وصادر الامر الكريم الحكمداري على
معروضنا لاجل المذاكرة بالمجلس والنظر
بذلك وقد حصلت المذاكرة بالمجلس ثم
طلب التكفيل والتأمين من المذكورين

٦٢٩٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يستطلع الرأي العالي هل تشتري
السلطة المقاطعات التي انحلت عن سعيد
افندي في حلب بمناسبة وفاته ويرجو
ارسال بعض السفن لنقل الاخشاب ويشعر
بوصول الف وخمس مئة فارس غير نظامي
من بغداد الى اورفة وبالتاسم الدخول في
خدمة الجناح العالي - عن مرعش في ٢٥
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم
١٢٩ - ١٣١

وشركا هم فقدم الخواجه فتح الله كاترون
كفيلاً أولاً على مال ستة قراريط وهو
حسين عياش البغدادي وكفل على كفالته
ابراهيم بك مسودن والكفيل المذكور
قرر انه يكفل الستة قراريط عن هذه
السنة التي ابتداها في ١٥ ايلول وغايتها
في ١٦ ايلول سنة ٢٥٦ هـ لالي بشروط
منها انه لا يسمح الله تعالى اذا حصل خسارة
في التزام المرقوم بعد مضي السنة المذكورة
على الستة قراريط المرقومة فاولاً يتسدد
عن مال الستة قراريط المذكورة جميع
الذي يكون نتج من ايراد الستة قراريط
المذكورة بموجب حساب دفتر الكمر ك
كي لا يؤخذ من مال هذه السنة ويتسدد
من اصل الكسر الذي عليه من السنتين
الماضيتين ان كان لخزينة الشام ام لخزينة
بيروت وبعد تسديد ايراد هذه السنة على
الوجه المشروح فاذا تأخر شيء عن التزام
الستة قراريط المذكورة فانه كافلها وان
من بعد تسديد حساب هذه السنة المذكورة
فهو مخير ان شاء يكفله على التزام السنة
الثانية وان شاء لا يكفله ثم وتقدم الى
التزام قيراطين ونصف من كمالك الشام
عن السنة القابلة الخواجه يوسف طويل
وكفالة قيراطين ونصف الجملة خمسة قراريط
وقدم امينه على ذلك نصف دار ملكه
ونصف دار ملك والدته ووالدته صادقت

بهذه الامينه وقد حصل تامين انصاف
الدارين المرقومين بمعرفة المعلم ابراهيم
برباره بمبلغ ٣٧٥٠٠ غرش وتقرير المذكور
يوسف الطويل ان التزامه القيراطين ونصف
على سنة وكفالته افتح الله كاترون عن
قيراطين ونصف بالمستقبل على موجب كفالة
حسين عياش للمذكور ثم حضر الخواجه
روفائيل فرح وقرر انه يخصه من الخسارة
السابقة ١٨٥٠٠ غرش وصدق له فتح الله
كاترون وان له التزام قيراط بالثلاث
سنوات المستقبلية وانه يأمن الميري على
ذلك باثني عشر قيراط ونصف عن دار
ملكه وقد شهد الخواجات سر كيس
العبي وجبرائيل الجاهل ان هذه الحصة
ملكه وان سوية الدار جميعها من اربعين
الف الى خمسة واربعين الف وقررا ان
المذكور صاغ وهذه الحصة باقية على
ملكه وليست مرهونة ثم حضر الخواجه
سر كيس العبي وقرر ان عليه من الخسارة
السابقة مبلغ ١٩٧٤٠ غرش وصدق فتح الله
كاترون وانه عن القابل ملتزم سهم واحد
من سبعة وعشرين سهم وانه يأمن الميري
على دار ملكه وقد حضر الخواجه لياس
فرح وشهد بملكية الدار لسر كيس العبي
وانها ليست مبيعة ولا مرهونة ومثل ذلك
شهد الخواجه انطون فيومجي ثم حضر
الخواجه يوسف نقولا سيور وقرر بالمجلس

انه يخصه من خسارة الكمر كجي السابق مبلغ ٣٣٩٩٧ غرش و ٣٢ بارة وصدق الخواجه فتح الله وقرر يوسف المذكور انه ملتزم قيراطين من كمارك الشام بالمستقبل وكفلاء بالمجلس على مال الخسارة والالتزام الجديد الخواجات لطفي سيور وانطون قيوجي بالمال والذمة وما عدا كفالتها فالخواجه يوسف سيور امن الميري على مال الخسارة برقع دارين ارث له من والده وربع دارين لاخته ديمتري وديمتري المذكور صادق على ذلك بتقرير مقدم منه بخطه وختمه ثم حضه الخواجه ميخائيل الحال وقرر ان يخصه من الخسارة السابقة مبلغ ٢٩١٢١ غرش وقد صدق الخواجه فتح الله وقرر ميخائيل المذكور انه ملتزم قيراط واحد من المستقبل وقد حضر الخواجه جرجس عنجوري وكفل الخواجه ميخائيل الحال على مال التزامه هذا القيراط سنة واحدة الذي ابتداها ١٤ ايلول سنة ١٨٣٩ مسيحية ونهايتها يوم عيد الصليب سنة ١٨٤٠ وانه يكفله ايضاً على ثلث خسارة قيراطه الذي يخص السنة المرفومة ثم ومن حيث الخواجه فتح الله كاترون قرر ان له شركاً بالتزامه كمارك الشام بالسابق واللاحق وهو قيراط واحد بعمدة الخواجا متري كميدي في بيروت وقيراط آخر بعمدة الخواجه يوسف مبيض في صيدا

وانه يخص كل قيراط واحد من الخسارة مبلغ ٢٩١٢١ غرش وقد تحرر المجلس صيدا وبيروت بان كل من المجلسين يحضر كل من المذكورين ويطلب منه كفيل ام تأمين على التزامهما فحضر الجواب من مجلس بيروت بان متري كميدي جاب ان ما عنده كفيل بل عنده تأمين محل سكنه والتوت الموجود به وبستان نواحي برج حمود قد تضمنت بمبلغ ٢٦٦٢٥ غرش بعد خصم نصف المحل الذي يخص اخيه ثم ورد الجواب من مجلس صيدا بانه طلب من يوسف مبيض كفيل ام تأمين على خسارة قيراط واحد من كمارك الشام عن التزامه السابق والمستقبل فاجاب انه ليس عنده كفيل وانما عنده ستة عشر فدان بقر كلفتها مبلغ ٢٠٠٠٠ غرش واحضر والده جرجس المبيض وياس بنوت شهدا بوجود ذلك له وقرر يوسف مبيض انه ليس عنده غير هذا التأمين فهذه ثمة الثانية عشر قيراط المختصة بالخواجه فتح الله كاترون واما الستة قراريط المختصة بالخواجه جبور عازر فالمذكور احضر الحاج خليل الشاغوري القتال كفله على خسارة والتزام ثلاثة قراريط من كمارك الشام المذكورة عن الماضي والمستقبل واعترف الكفيل المذكور بالمجلس ان تحت يده شراكة الى ابن الخواجه جبور وابنته بمبلغ ٣٥٠٠٠

غرش والشرط معه ان الكفيل يحجز هذه الشراكة بطرفه لنهاية الكفالة وارباحها تتأول لمستحقها كل سنة بسنتها وحضر الحاج ابراهيم اللحام والحاج خليل بن سعيد دهمان شهود عقد الشراكة وشهدوا بصحتها ثم ان الكفيل المذكور آمن ايضاً على كفالاته بمحلات مذكورة حصل تسمينها بمعرفة المعلم ابراهيم برباره العامر وهو دار بالداعي ملك الخواجه جبور تمنت بمبلغ ٢٢٠٠٠ قرش وايضاً دار ثانية بجارة زيتون تمنت بمبلغ ٧٠٠٠ غرش ودكان فتالة بجارة جامع التوبة بمبلغ ٤٠٠٠ غرش ودكان فتالة بالحرايب شراكة النصف للحاج خليل القتال الكفيل والنصف للخواجه جبور بمبلغ ٣٠٠٠ غرش ودكان فتالة ملاصقة بيت اسعد باشا كذلك شراكة بينهما بمبلغ ٤٠٠٠ غرش ودار للحاج خليل القتال بمحلة الشاغور بمبلغ ٥٠٠٠ غرش جملة تأمين الحاج خليل القتال على كفالاته الثلاث قراريط بمبلغ ٨٠٠٠٠ غرش ثم ان الخواجه منصور للتيان كفل الخواجه جبور عازر على قيراط واحد من خسارة والتزام كمارك الشام كما يظهر واقع حساب خسارة القيراط بالمدة الماضية وانه يكفل خسارة قيراط واحد من التزام الجديد وشرطه ان عندما ينتهي التزام اول سنة فاذا ظهر خسارة يقوم بادائها بعد ثلاثة اشهر

والخواجه منصور امن على كفالاته هذه حصته في دارين بيروت مورثة له من والده ثم حضر الخواجه بطرس ثابت وشهد ان للخواجه منصور تيان حصة في دارين وبستان في بيروت يسوى ثمنهم جميعهم مائة الف غرش تحت الزيادة والنقصان ثم حضر تادر الدهان وشهد انه يعلم بان للخواجه منصور المذكور واخيه لياس دارين وبستان في بيروت يسوى ثمنهم ٨٠٠٠٠ غرش تحت الزيادة والنقصان ثم حضر الخواجه بشاره نصر الله وشهد بانه يعلم ان للخواجه منصور التيان واخيه لياس بستان ودارين في بيروت يسوى ثمنهم ١٢٥٠٠٠ غرش موروثين لهم من والدهم ثم ان الخواجه شهد ان عازر كفل الخواجه جبور عازر على قيراط واحد من التزام كمارك الشام مثل كفالة الخواجه منصور التيان وبشرطها ثم كفل الخواجه شهد ان عازر على كفالاته هذه الحاج عبد القادر آغا خطاب زاده وكفالة خطاب زاده بالمال والذمه عارف معنى الكفالة الشرعية ثم حضر الخواجه مايير الترك الارمني وكفل الخواجه جبور عازر على قيراط واحد مثل كفالة المذكورين لجبور وامن المجلس على نصف خماره معمرها بمحروسة الشام وحصل تسمينها بمعرفة ابراهيم برباره بمبلغ ١٠٠٠٠ غرش فهذه

ثمة الستة قراريط المختصة في جبور عازر
واما الخسارة المطلوبة من فتح الله ليان
بمصر المحروسة عن اربعة قراريط ومن
يوسف سيور في بيروت عن قيراط واحد
الذين هما شركا فتح الله كاترون بالانترام
السابق كما تبين بمعرض الملتزمين انه
قد تحرر امر كريم حكمداري بتحصيل
ذلك وتوريده للخزينة من فتح الله ليان
والخسارة المطلوبة من يوسف سيور رؤي
بتحرير خلاصته بتحصيلها منه والذي
يتحصل من المذكورين للخزينة يخصم
من ذمة فتح الله كاترون بالخزينة ورؤي
بالمجلس حيث انه قبلاً تقرر بان يحجز
تعالى الملتزمين من حاصلات الكمرك بان
يؤمرا باشكاتب الكمرك والصراف بان
لا يمكن الملتزمين ببارة الفرد من حاصلات
الكمرك لا ظاهراً ولا خفياً وان حضرة
متسلم بك يحضر لطرفه باشكاتب
الكمرك والصراف وكفيل الصراف
المعلوم بالخزينة وينبه عليهم بعدم دفع بارة
الفرد من حاصلات الكمرك الى الملتزمين
ويؤخذ من الثلاثة اشخاص المرقومين سند
للخزينة بهذا التعهد وبعد اخذ هذا السند
فاذا تحقق ان باشكاتب الكمرك ارخص
باعطاء بارة الفرد الى الملتزمين فيصير
تحصيل ذلك منه للخزينة وهو يبقى
يحصل الذي اعطاه للملتزمين ومثل ذلك

الصراف اذا تحقق انه اعطى شيء الى
الملتزمين فيتحصل منه ومن كفيله والصراف
يحصل ذلك ممن اعطاه ولا يؤذن للمذكورين
صرف شيء من حاصلات الكمرك الا
جميع الحاصلات يصير دفعها للخزينة ما
عدا ماهيات الكتاب والصراف وخدمة
الكمرك فيحصل اجتماع الملتزمين والكفلا
سوية ويرتبوا الخدمة اللازمة اصابة
التزاماتهم بالوجه الضروري ويرتبوا لهم
اجرتهم بالوجه المناسب وعند نهاية ترتيبهم
ذلك يقدموا تقريراً الى المجلس ممضياً
ومهوراً من الملتزمين والكفلا الموجودين
بالشام لكي اذا وجد ترتيبهم موافق
يتحرر عنه خلاصة باجراء صرف تلك
الترتيبات من حاصلات الاقلام والذي
يتبقى جميعه من حاصلات الاقلام
يتورد للخزينة بتمامه وعلى هذه الوجوه
يكون حصل الاستئذان على حاصلات
الاقلام وحينئذ تفويض التزام كمرك
الشام بعمدة الخواجه فتح الله كاترون
والخواجه جبور عازر وشركاهما على
ثلاث سنوات صليبيات ابتداها صليب
سنة ٥٥ باعتبار مال السنة الواحدة سبعائة
 وخمسين الف غرش فهو بغاية الموافقة نظراً
لظهور الخسارة التي ظهرت على الملتزمين
وبهذا الوجه يكون حصل تصقلهم الخسارة
السابقة ومُنعت المغدورية عن الملتزمين وقد

قر رأي المجلس بتحرير خلاصة بتفويض
الالتزام المرقوم على هذا المنوال لعمدة
المذكورين بالمال المرقوم ويؤخذ من
الملتزمين المذكورين السند المعتاد ويتحرر
لهم شرطنامة التزام الكمارك المذكورة
بشروط السنة السابقة ويستورد مال
الالتزام مع ثلث الخسارة السابقة سنوي
ويتقدم اعراض الخلاصة للاعتاب الكريمة
الحكمدارية لكي اذا حسن برأي دولته
يصدر امر عنايته باطلاق سراح الملتزمين
من السجن ليتعاطوا مصلحة التزامهم
وتتزين الخلاصة بالشرح من لدن عنايته
لحضرة متسلم بك ليعرف باشكاتب
الخزينة لياخذ السند من باشكاتب
وصراف الكمارك وكفيل الصراف حكم
القرار وبمثله السند من الملتزمين ويتحرر
لهم شرطنامة الالتزام حكم القرار بناء
على ذلك تحورت هذه الخلاصة من مجلس
شورى الشام العالي لتعرض للاعتاب
الكريمة الحكمدارية «

٦٣٠٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبحث في جماعية العساكر المتأخرة
وكيفية صرفها لهم فيرى في مال الاعانة
الذي يجمع في شهر ربيع الاول خير مورد
لهذه الغاية ويقول ان ما جمع منه في خزينة
حلب اصبح ٢٧٠٠ كيس وانه يظن انه
تجمع في خزائن بر الشام من هذا المال
١٥٠٠٠ كيس ثم يذكر التدابير التي
اتخذها للتشديد في جمع الاموال المتأخرة
فيقول انه انتدب عثمان باشا ميرميران الاي
الغاردية المقيم في مرعش ليطوف في كل
جهة ويشدد على الذين يجب التشديد
عليهم ثم يرفق طياً نسخة عن الخطة التي
رسمها عثمان باشا المذكور وقد جاءت في
اربعة عشر بنداً - ٢٧ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٥

٦٣٠٣ - محمود نامي بك الى [حسين
باشا]

ينبىء باندلاع نار الثورة بين نصارى
جبل الدروز وسائر الاهالي التابعين
لحكومة الامير بشير الشهابي فيذكر
اعمال الثوار متبنياً رسالة وردت على
التاجر ارقش من اهالي دير القمر ثم
ينقل الكلام الذي افاد به ملازم كان

٦٣٠١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن
[مرعش] تبحث في مرتب النائب
القضائي في انطاكية - ٢٥ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٤

خليل الشهابي هما راس الفساد وان المسيحيين
اصل الحركة لان من « يأتي منهم الى
بيروت يقول للبيروتيين كلاماً غير لائق :
ان الايام الآن ايامنا وتمت ايامكم »

قد اسره الثوار ثم فرّ من ايديهم -
٢٨ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٣٦

واليك الآن نص الرسالة التي وردت
على التاجر ارقش : « يوم تاريخه الاثنين
[حوالي الثالث والعشرين من ربيع الاول]
توجه بلوكباشي من قبل سعادته [الامير
بشير] يطلب السلاح الى كفرمتى والشعار
واخذ مقدار ١٣ بندقية واهالي الدير
قدموا رجا برفع طلب السلاح عنهم فما
حصل سماح فبوقته تشددوا وتسלحوا دروز
ونصارى وتوجهوا فتشوا على البلوكباشي
وجدوه في كفرمتى ضربه وشلحوه
السلاح الذي كان اخذه وطرحوا صوت
على جميع البلاد والجميع جاوبوهم بالايجاب
والله يلطف من هذه المادة لانها قوى فتنة
كبيرة وممسوكة بارتباط الرعية مع بعضهم
فهذه غلاقة هذه السنة الله يفرجها عن
عباده وبحق قلب اولياء النعم »

ومما جاء في كلام الملازم الوارد ذكره
اعلاه ان الثوار يرتبون في الدكاكين
الكائنة في طريق صيدا مخافهم يرفعون
على كل منها علماً احمر ويقيمون بها كاتباً
وبعض عساكر وانهم يقومون باعمال
الشقاوة بين صيدا وبيروت

ويقول محمود نامي بك انه علم من
مصدر ثقة ان بطرس كرامة والامير

٦٣٠٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان تأخر الاستئانة عن تعيين
مرتب لنائب القضاء في انطاكية قد
يكون لاستيفاء مرتب اكثر من المرتب
العادي ثم يأمر السرعسكر بصرف مرتب
عادي لهذا النائب وبعدم الاتصال
بالاستئانة لهذه الغاية - ٢٩ ربيع الاول -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٠

٦٣٠٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يسأله هل صرف المبلغ الذي ارسل
الى ادنه لمعاونة تجارها ومزارعيها من
الخزينة ام من شركة مصر - ٢٩ ربيع
الاول - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٤

٦٣٠٦ - من مجهول الى محمد شريف باشا
يبعث في الجلود الواردة من كريد
وبر الشام الى مصلحة الدباغة في مصر
فيشعر بما يلي : « يجب ارسال واحد اهل

اخبار الثورة في لبنان ويشير الى اتصال
الثوار بدروز حوران فيرى ان المصلحة
تقضي برفع الحجر الصحي الذي اقيم في
الكسوة اجابة لطلب اهالي حوران وجبل
الدروز وخوفاً من ان يتخذ هؤلاء عذراً
للقيام باعمال غير لائقة

(٣) ما اذاعه الامير محمود رئيس
الاشقياء في ٢٧ ربيع الاول : « حضرة
اعزازنا وعزازنا مشايخ اهالي اقليم الحروب
المكرمين يسلمهم الله تعالى : اولاً مزيد
الاشواق الى مشاهدتكم في كل خير
وعافية وبعده نخب محبتكم انه لامثال
الى اوامر حضرة مولانا السلطان عبد المجيد
نصره الملك المجيد واتباعاً لفرمانه الشريف
الصادر برفع المظالم وردع كل ظالم وجهنا
جناب من العسكر الشجاع اخوتكم
المقيمين في حرش بيروت قاصدين جسر
الاولي وذلك الى اجل ردع الظلمة في
البلاد وباقي في الحرش جناب اولاد عمنا
الامير فارس والامير يوسف المحترمين
وعندهم جم غفير من العسكر الكاملة
السلح والشجاعة وصباح هذه الجمعة قد
وجهنا جانب من العسكر الذي عندنا في
الدامور وسيافه الى اوله وبعدهم نحن
نحضر بجميع العسكر فنرغب من محبتكم
تتوجهوا صحبة العسكر المتوجهة من
قبلنا الى اوله جميعكم كما المظنون بهتكم

خبره من محل ارسالها ويستلم حافظتها
ويتوجه بها حتى يسلمها بالمحروسة على
الاصول اللازمة » - ٢٩ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٧

٦٣٠٧ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يخشي نظراً لبعده المقر السرعسكري
السامي ان يتأخر وصول نبأ الثورة في جبل
الدروز الكبير [لبنان] الى الاعتبار
السنية ولذا فانه يقدم صور الاوراق التي
رفعها الى المقر السرعسكري - سلخ
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٣٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من امضاء محمد
شريف باشا مؤرخه في ٢٩ ربيع الاول
موجهة الى السرعسكر باشا تفيد ان
الامير بشير الشهابي كتب اليه يستطلع رأيه
في التدابير التي يجب ان يتخذها ازاء
الثورة في لبنان وان الحكمدار امره ان
يستمر في النصح والتهديد والتطمين الى
ان تصدر الارادة السنية

(٢) رسالة ثانية من محمد شريف
باشا الى السرعسكر مؤرخه في غاية ربيع
الاول يقدم بها الحكمدار اوراقاً تنقل

« حاشية : والترتيب الذي يقتضي اعراضه لسعادتكم نعرض عنه صحة عبيدكم احفادنا ودام بقاكم »

« المعروض انه صباح تاريخه بلغنا ان جمهور الاشقياء المجتمعين في الحلقة مع الامير محمود وبهذه الليلة الماضية نهضوا من محلمهم المذكور وحضروا الى قريب من جسر صيدا ومسكوا المواضع التي كان يحضر اليها العسكر الذي كان يخرج من صيدا وحيث ذلك فقد صار لازماً ان يصدر امر سعادتكم بخروج جميع العسكر الموجود في صيدا وسنقيم على الجسر ويقتضي خروجه مرتباً لانه من اللازم عند وصوله الى الجسر يحصل القتال مع اولئك الاشقياء واما نحن باقين بجمهورنا بهذا الطرف لان اهالي دير القمر قد اظهروا الاختلال عن الاطاعة ومرادهم ينهضون لمساعدة العصاة عند حصول المحاربة وقد صممنا بحوله تعالى انهم اذا نهض المذكورون لمعاونة اولئك الاشقياء فننهض في ظهورهم وكذلك العسكر الموجود بصيدا صار مقتضياً انه يكون مستقيماً دائماً على الجسر ليلاً ونهاراً ليس حسب عادته انه يطلع ثم يرجع بل يكون مستقيماً دائماً والله تعالى بقاكم - ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٥٦

وان شاء الله تعالى بوقت قريب تحصل على الراحة لجميع البلاد وينقطع الظلم عن العباد ويعود القديم الى قدمه ونحن نؤم ان الجميع يحضروا الكون الذي يحضر يجاهد من المعام ينال المجازات الخيرية نوعاً عن غيره وبهتكم كفاية عن المزيد « ١ » صورة التحارير الواردة من الامير بشير : المعروض انه باين طالع اشرفنا بورود مرسومكم المؤرخ في ٢٧ ربيع الآخر المشير فخواه تشريف دولتكم محروسة صيدا وارسال الستة الصناديق الجبخانه وارسال الفرمان الحديوي العالي الشأن مع طلب المذاكرة ببعض امور عايدة لترتيب المحاربة وارسال التحريرين لسعادات عثمان باشا واسماعيل بك المفخمين غصار جميع ذلك قرين الاذعان فاما الفرمان الشريف فقد تشرفنا بوروده والجبخانه المرقومة فقد وصلت فلا عدينا مكارم دولتكم والتحريرين اللذين لسعادات المشار اليهم وصلوا وسنرسلها لسعادتهم واما المذاكرة المطلوبة فبعد تاريخه تقدم لسعادتكم معروضاً موضعاً عما رسمتم به ثم واصل عرضحالين نزجو صدور امر دولتكم بارسالها صحة بوستات الواحد للاعتاب الشريفة الحديوية والثاني للاعتاب السامية السرعسكرية وادام الله تعالى بقاكم - في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٦ هـ

« فهذا الذي جد والذي لاح بفكر داعيكم اعرضناه لسعادتكم ولكن الرأي والامر بذلك مفوض لدولتكم فالذي تروه حسناً فهو المسلمون به ونزجوا الافادة هل ورد لسعادتكم خبر عن تشریف سعادة افندينا ولي النعم عباس باشا الى بيروت ام لم يزل ما شرف »

٥ « صورة الصور المرسولة للاعتاب السرعسكرية في ٢٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ . صورة تحرير وارد من جناب الامير بشير الشهابي : غب اثم الراحة الكريمة نعرض انه من برهة حيناً صدرت الاوامر الشريفة بترتيب عساكر الرديف بالديار المحروسة المصرية شاعت اخبار كاذبة من جهة بيروت انه حصل بالاسكندرية المحروسة تمسيك انفار من الطوائف العيسوية ومن ذلك حصل وهم زايد عند طوايف عيسوية الجبل ودخلت بينهم الوسواس والدسايس ثم ظهرت تلك الاشاعة لا صحة لها فارتاحت افكارهم واطمأنوا ومن حيث ان بلبتكم كانت خشية مما سمعوه وما ظهر منها شيء مغاير فما اردنا تصديق الخواطر الشريفة باعراض تلك القضية الى ان قبل تاريخ هذه العريضة تشرفنا بامر شريف سرعسكري منيف يشير منطوقه العالي بان نسترجع منهم البواريد العسكرية التي اعطيت لهم ايام

حركة الدروز فلاح بفكرنا انه مما كان حصل بالسابق من دخول الوهم والوسوسة عليهم ربنا تسول لهم نفوس جهلهم الامتناع عن اعطاء البواريد ويحصل اختلال فجعلنا نذاكر الافكار هل نظهر الامر ونبادر لنفوضه ام نتجاسر ونقدم معروضاً للاعتاب الشريفة المشار اليها بما افكرناه وننظر كيف يصدر الامر الشريف وفيما نحن بهذا التفكير شاع الخبر من جهة صيدا انه صدر الامر الشريف باخذ البواريد من عيسوية الجبل بواسطة تحرير حرره لنا عبدكم اخينا امير الآلاي السادس يستهنا بسرعة ارسال البواريد فلما شاع الخبر عند الجميع وتأكد فما امكنا كتم الامر الشريف الصادر بهذا الخصوص فاقتضى اننا بادرننا لذلك ولكن جعلنا المبادرة بين مخطيء ومصيب فحررنا تنبيهات لبعض الجهات بطلب البواريد دون بعض لننظر ماذا يكون ومن جملة الجهات الذين حررنا لهم دير القمر فاهالي القرية المذكورة رجع الوهم الاول اليهم ودخلت الوسوسة في عقولهم فآظفروا الامتناع وارسلوا اعلاماً لكل الجهات بذلك الخصوص ثم قدموا لنا معروضاً يشتمل على الرجا بابقا البواريد عندهم لجوابناهم ان هذه القضية ليست مفوضة لآينا بل هي منوطة بالامر الشريف

السرعسكري وعرفناهم انهم يقدموا
البواريد العسكرية ويكونوا آمينين
مطمئنين من جميع ما افتكروا به وتوهموا
منه وبذلك الساعة بلغهم ان قرية من
الذين نبهنا عليهم احضرت البواريد فعلاً
نهضوا جميعهم اي اهالي الدير عيسوية
ودروز واحتلوا سلاحهم وتوجهوا
يسكوا الطريق الواردة منه البواريد
لكي يمنعوا وصولها الى محلنا فما صادفوها
فتوجهوا للقرية وضربوا المأمور ووجدوه
جامعاً عنده كم بارودة فاستخلصوها منه
وارجعوها لاصحابها وارسلوا انفاراً لجميع
الجهات يمنعهم عن اعطاء البواريد وعلى
هذه الكيفية فربما الجميع يعطوا جواباً
بالامتناع عن اعطاء البواريد وتزداد القضية
شدة والدروز يوافقهم على ذلك ولقد
اعرضنا هذه القضية بذاتها للاعتاب
الشريفة السرعسكرية راجين صدور امر
دولته بما يستحسن لدى عنايته واننا
مستعدين لكل ما يصدر به الامر العالي
واقضى اعراضه لمسامع دولتكم لاجل
الاحاطة بذلك وصدور الامر بما يستحسن
لدى عنايتكم من الرأي واما نحن لم
نزل ننصحهم ونهددهم بسطوة هذه
الدولة الظافرة ونطمئنهم ونأمنهم مما توهموا
منه وذلك انتظاراً لما تصدر به الاوامر
الشريفة السرعسكرية هذا ما وجب

اعراضه وادام الله تعالى دولتكم افندم
في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ هـ
« صورة تحرير وارد في ٢٤
ربيع الاول سنة ١٢٥٦ من دروز ونصارة
اهالي دير القمر الى دروز ونصارة مقاطعة
راشيا صحبة نفرين واحد درزي وواحد
نصراني : جناب حضرة اخواننا الاجلاء
المحترمين مشايخ اهالي راشيا المحترمين
دام بقاءهم غب الاحتشام وواجب كامل
الاحترام وفرط الشوق التام الى مشاهدة
وجه حضرتكم بكل خير وعافية ثم
المبدي اولاً افتقاد خواطركم والثاني لا
خفاكم نهار السبت الواقع في ٢٢ ربيع
الاول سنة ١٢٥٦ صدر اوامر سعادة
افندينا الامير المعظم بطلب الاسلحة
المنتقلة من بواريد العسكرية حيث ان
هذا الطلب من اختنا قدمننا لمراحه كف
الضراعة بان يزيل عن عبيده طلب الاسلحة
الذي صدرت اوامره الشريفة بها فلم
انقبل رجائنا لديه بل صدر امره ثانياً مشيراً
ان هذا الطلب بامر سعادة افندينا ولي
النعم الدستور الموقر السرعسكر المعظم
وان لا بد عن تقديم البواريد وتوجه من
طرف سعادة افندينا الامير بلوكباشية
على كافة القرايا بطلب البواريد فحيث
ان نظرنا رجائنا على سعادته غير مقبول
اقتضى في ٢٤ شهره توجهوا من طرف

اخوانكم اهالي الدير دروز ونصرة الى كافة المحلات الذي بها المأمورين من طرف سعادتة لجمع البواريد ومنعهم بكل تشديد واخذوا البواريد الذي اخذوها من القرايا وسلموها الى الذي كانت بأيديهم والذي حصل من اخوانكم احتراساً على انفسنا وحيث ان جنابكم محسوبين من بلادنا اقتضى تحريره الى جنابكم لتكونوا انتم محتسرين على انفسكم كما نحن ومن المعلوم ان خوتكم ترغبون ذلك كون جميع اهالي بلادنا اجابوا بصوت واحد بعدم اعطاء الاسلحة واخواننا ناقلينه يفهموا خوتكم ما به كفاية هذا ما لزم افادتكم خوتكم به ودام بقاءكم «

(٧) « صورة تحرير من محمد آغا السويدان متسلم حاصبيا » معروض عبدكم انه بتاريخه حضروا لعندنا مشايخ واختيارية حاصبيا وقرروا لعبدكم انه حينما صدر الامر الكريم بطلب السلاح من الجبل عهدة حضرة الامير بشير الشهابي الاثم فاهالي الجبل ترددوا عن تسليم السلاح وتظاهروا بالعصاوة وانه حضر لهم تحرير من اهالي الجبل دروز ونصرة عن يد اثنين سعاة درزي ونصراني يتضمن انه لا خفاكم صدور امر سعادة افندينا الامير بشير الاثم بطلب السلاح ونحن خوفاً من انه متى اخذ سلاحنا يأخذ اولادنا

حسباً جرت العادة فاعتمدنا على عدم تسليم السلاح وقد حررنا لجميع مقاطعات بلادنا واجابوا بالايجاب فاقتضى تحريره لخوتكم لكي تكونوا على حذر هذا ملخص مضمون التحرير الوارد من اهالي الجبل للمرقومين وقد اطلعوا عبدكم عليه واذا هو من دون ختومة ولا امضوات معلومة بل بامضا بمحلاة ثم ان المرقومين قرروا لعبدكم انهم جميعهم اهالي حاصبيا وقراياها اسلام ودروز ونصاره لا يجاوزوا اهالي الجبل على رأيهم هذا ولا يسلكوا معهم طريق العصيان وانهم جميعاً في قيد الاطاعة وتحت نير العبودية وخاضعين لاوامر هذه الدولة السعيدة والتمسوا من عبدكم اعراض ذلك لاعتاب دولتكم ليكون بشريف علم عنايتكم عدم ميلهم عن طريق الاستقامة وانهم تحت نير الاطاعة لهذه الدولة السعيدة فهذا ما قرروه المذكورين وشاعت اخباره ونحقق لعبدكم اقتضى تجاسرت بتقديم اعراض لاعتاب دولتكم كما هو واجب على ذمتي لتكون الكيفية بشريف علم دولتكم ولكن افندم عبدكم محتسب انه اذا فيا بعد قويت الحركة بالجبل يحضروا اهالي الجبل لهذه النواحي ويقيموا اهالي هذه المقاطعة بالاغتصاب كما كان يجري ببلاد حوران في ابتدا حركة اللجاء حيث انه المحل الذي

ما كان يقوم معهم فكانوا يحضروا اليه
يقيمونه بالاغتصاب واذا جرى ذلك فحينئذ
اهالي مقاطعة حاصبيا لا يعودوا يقدرُوا
يمنعوا اهالي الجبل عنهم ويختشوا من
ضررهم وربما يقيمهم بالاغتصاب فاذا لا
سمح الله جرى ذلك كما انني محتسب فعند
ذلك لا اعود اقدر اقوم من هذه المحلات
ولا يعود يمكنني تدبير نفسي فوالحالة هذه
ارجوا من مراحم عنايتكم التبصر بهذه
القضية وافادة عبدكم كيف يكون
التدبير من الآن وصاعد ليكون السلوك
حسب الامر والامر امركم افندم - في
٢٨ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ هـ

(٨) « صورة الجواب الصادر للمؤمى
اليه : بتاريخه ورد تحريركم رقم ٢٨
ربيع الاول ٩ وما ذكرتموه عن التحرير
الوارد من اهالي دير القمر الى اهالي مقاطعة
حاصبيا بكيفية امتناعهم من اعطاء
الاسلحة المطالبة منهم وقصدكم ان اهالي
مقاطعة حاصبيا يوافقوهم على ذلك وان
الاهالي المذكورين لا يمكن يوافقوا اهالي
الجبل على ذلك كما عرضوا لكم بل
انتم متحسين لئلا فيما بعد يحضروا اهالي
الجبل يقيمونهم غصباً جميع ذلك صار
معلومنا والحال ان قضية امتناع اهالي دير
القمر من تسليم سلاح الجهادية الذي
بايديهم قد بلغتنا وانما معلوم ان السلاح

المطلوب من اهالي جبل الشوف كما بلغنا
هو فقط بواريد الجهادية التي كانت عطيت
لهم قبلاً بحسب الايجاب على طريق الامانة
وايس مطالب منهم كافة ما يجد عندهم
من الاسلحة حتى يتصور بعقولهم ما قد
ابدوه انما خسافة عقولهم صورت لهم ذلك
وطلب البواريد الجهادية منهم الآن هو
بحسب لزومها الى المحل المأخوذة منه وما
انطلب منهم سواها حسباً سمعنا وامتناعهم
عن اعطائها مع علمهم انها امانة موضوعة
عندهم هو كما هو معلوم عبث والحالة هذه
فاهالي حاصبيا كما ذكرتم نحن نعلم انهم
لا يمكن يوافقوهم هذا الرأي الفاسد حيث
لا طائل تحته ولا يوجد شيء مما يوجب
لالاهالي هذا التوهم الذي تصور لاهالي دير
القمر واما قولكم انكم متحسين من
ان اهالي الجبل يحضروا يقيموهم غصباً
فهذا التحسب بغير محله حيث يقتضي المهابة
السنية والسطوة البهية لا يمكن يتوقع
شيء مما تحسبتموه ولا يقتضي تشغلوا
فكركم بمثل ذلك بل داوموا الالتفات
لاشغالكم ومصلحتكم وارفعوا هكذا
افكار من البال حيث هي عبث مستحيلة
الحصول بوجود السطوة القاطعة يكون
معلومكم - في ٢٩ ربيع الاول سنة
١٢٥٦ هـ

(٩) « صورة تحرير وارد من الامير

من الجبل ينطلب ثلاث آلايات نظام
نصاره وآلاي دروز فهذه لاجل تحريك
الذين يستجدوا بهم لكي يساهمهم على
رأيهم والامر امركم - في ٢٨ ربيع
الاول سنة ١٢٥٦ «

(١٠) « صورة شقة تحررت الى الامير
بشير الشهابي بتاريخ سلخ ربيع الاول
سنة ١٢٥٦ : قبل تاريخه بيومين حررنا
للجناب جواب شقتكم الواردة بخصوص
الحركة التي ابدوها اهالي دير القمر من
تلقا. طلب البواريد الجهادية منهم وعرفنا
حضرتمكم انه من حيث ان الامر الصادر
لجنابكم بجمع البواريد المذكورة من
سعادة افندينا ولي النعم السرعسكر
المعظم وحضرتمكم قدمتم الاعراض
لدولته بكيفية ما توقع فالطريق الذي
سالكن به الآن مع المذكورين بالتهديد
والتطمين والنصح والتأمين لحينا يحضر
امر الجواب من طرف دولته هو بمحله ثم
بعده نظراً للتحريرات المتواردة لنا من
الاطراف قد فهمنا ان اهالي دير القمر
نشروا اوراقهم لكافة الجهات وكان
مرادهم توسيع الحركة سيما وانه امس
تاريخه عشية بلغنا ان بوسته الميري وبوسته
الانكليز وهم قادمين من بيروت طلع
عليهم كم نفر ملثمين واخذوا منهم
المكاتيب فقط ومن ذلك ظهر لنا ان

احمد الشهابي المتقدم صورته للاعتاب المشار
اليها في سلخ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ :
نعرض انه نهار الخميس الواقع في ٢٧
ربيع الاول سنة ١٢٥٦ حضر تحرير من
اهالي دير القمر دروز ونصاره الى اهالي
راشيا عموماً فحين وصول التحرير الى
اهالي راشيا فقد اجتمعوا المشايخ
والاختيارية مع بعضهم وارتبطوا برأي
واحد ان لا يجاوزوا على هذا الرأي الذي
معرفينهم عنه وقد طردوا المراسيل الذي
حضرنا بهذا التحرير ولم مكنوهم بشيء
من ذلك وحضروا المشايخ والاختيارية
دروز ونصاره لعند عبدكم واحضروا
التحرير صحبتهم اقتضى اخذنا صورته لكي
تلتصق بنظر دولتكم وقرروا لعبدكم
المرقومين انهم مبتعدين عن هذا الرأي
ولا يسلحوا بذلك كلياً وجميعهم ارتبطوا
بهذا الارتباط وانهم طابعين مطيعين مسلمين
الى اوامر دولتكم بكل ما تصدر به
الارادة السنية لا يبدأ منهم خلاف بامر
من ذلك فحيث عبدكم وجدنا وقوع
هذه الاشياء فلا يمكننا السكوت عن
ذلك ما لم نقدم اعراضه لاعتاب دولتكم
لكي يكون ذلك بشريف المسامح
الكريمة والامر امركم افندم

كنار : ومن الكلام الذي محملينه
الى المراسيل فهو انه من بعد جمع السلاح

حركة المذكورين لا تزال تأثرتها متقدمة فافتكرنا ان نحور لحضرتكم الشقة التي ضمن هذا لاجل تسكين هذه الحركة وحصول الاطمئنان الى المذكورين وان كلامنا اهالي الجبل يكون في راحته ومتعاطي اشغاله فبعد اطلاع الجنب عليها ان وجدتم اعلانها الى الاهالي المرقومين مناسب فتعلنوها وتبدلوا غاية جهدكم وحكمتمكم باخماد نار هذه الحركة بحيث تبقى كأنها لم تكن وتفيدونا بما يتم وان كان لا تجدوا اعلانها مناسب وتكون الحركة سكنت بواسطة حكمتمكم فترجعوها لنا انما يلزم انه بكل يوم ترساوا لنا تحرير بافادة كلما يجد ويحدث بطرفكم والله يحفظكم »

(١١) صورة الشقة المذكورة ضمن

تحرير الامير بشير الشهابي تاريخها في سلخ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ : وصلنا مكتوبكم المؤرخ في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ وكافة ما ذكرتموه بخصوص الامر الكريم السريع العسكري الصادر للجناب بخصوص جمع البواريد الجهادية من عيسوية الجبل وانه حينما باشرتم ذلك فاهالي دير القمر توهموا اوهام غير واقعة وظنوا انه بعد اخذ السلاح منهم يؤخذ منهم عسكري ايضاً ومن ذلك قد اتفقوا سوية وامتنعوا من اعطاء السلاح جميع

ذلك صار معلومنا والحال ان الذي نعلمه نحن ان السلاح الذي صدر الامر بطلبه هو سلاح الجهادية فقط وليس كافة السلاح والسبب في ذلك كونه كان اخذ من الجهادية وتوزع بوقتها حسب الاقتضا على عيسوية الجبل كون المذكورين من اخص الرايا الصادقين لهذه الدولة السعيدة فاملاً بانه لما يلزم لهم يُعطى لهم ولما يلزم الى الميري يُؤخذ كونه ابدأ لا يخطر بالفكر ان عيسوية الجبل يتوهموا في طلبه هكذا توهم ويمتنعوا من اعطائه فصدر الامر بطلبه فحيث انه حاصل لهم من ذلك هذا الوهم والوسواس الذين في غير محلها فلاجل منع هذا التوهم من فكرهم وحصولهم على الاطمئنان من هذا القبيل قد قدمنا الاعراض الآن للاعتاب السريع العسكرية نترجا بتذك طلب السلاح المذكور من المرقومين فينبغي ان حضرتكم ترفعوا طلب السلاح المذكور من الاهالي المذكورين لحين حضور الجواب لنا من الاعتاب السريع العسكرية وتفهمهم بان التوهم الذي توهموه هو غير واقع ولم يكن له رسم ولا اثر فيكونوا من ذلك مطمأنين وكل منهم يتعاطا اسباب اشغاله بكل راحة فكر والله يحفظكم »

(١٢) « صورة الخطاب المحضر من طرف الامير بشير الشهابي : نعرض انه

باين طالع تشرفنا يوزود المرسوم الكريم المؤرخ في ٢٢ ربيع الاول سنة ٥٦ المشير فحواه عما بلغ مسامع سعادتكم انه تول جملة انفار من الجبل ومسكوا البوسطجي المتوجه الى بيروت واخذوا بوسنة وشلحوا يوزباشي وملازمين ورسمتم ان نعرض لسعادتكم هل ان اهل الجبل عاصين ام طابعين فصار ذلك مع ما رسمتم قرين الاذعان فاما اهالي الجبل فقد قدمنا لسعادتكم بخصوصهم معروضين قبل هذا وافدنا ان اهالي دير القمر مع اهالي مقاطعتي الشعار والمناصف اظهروا العصيان وفعولوا تلك الفعال التي طرقت مسامع سعادتكم واما باقي المقاطعات لم يزل ما اظهروا العصيان لكنهم لا يمكن ان يعطوا البواريد ومثلهم مثل النار تحت الرماد ونحن مبادرين التسكين وتفكيك الاتفاق والارتباط الحاصل بينهم لاجل تحميم نار هذه الفتنة وهجوعها الى حين صدور الاوامر الشريفة فهذا ما وجب اعراضه ودام بقاكم - في سلخ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ هـ

(١٣) « صورة آخر من المومى اليه بتاريخ غرة ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ : المعروض لسعادتكم انه قبل هذا اعرضنا لعنايتكم عما حصل في الجبل فان الذين تظاهروا بالعصيان هم اهل دير القمر

واهالي مقاطعة الشعار والمناصف فقط واننا نحن مستعملون الوسايط المسكنة والمخمدة هذه الحادثة بارسال تنبيهات واشخاص معتمدين من طرفنا لجميع الجهات لاجل عدم الموافقة العصاة المذكورين واننا منتظرين ما تصدر به الاوامر الشريفة السرعية واما الذي حصل بعد ذلك هو انه تظاهر مع العصاة المرقومين ايضاً اهل جزين واقليمها فقط واما التدبير الذي تعاطيناه فانه ظهر منه علامات الفاترة اولاً ان الدروز اقتربوا عن النصاري واطهروا لهم عدم الموافقة ثانياً ان باقي الجهات غير المذكورين لا تظاهر احد منهم بمرافقة اولئك العصاة ولا جاورهم جواباً شافياً بل بواسطة ما حررنا لهم من التطمين والتأمين استقروا هاجعين وراقيدين بحلاتهم فهذا واقع الحال لحد تاريخه اعرضنا لسعادتكم فالرجاء الافادة بما هو مستحسن عند سعادتكم من الرأي الموافق بهذه الحادثة لاجل تحميمها الى حين صدور الاوامر السامية لان رأي سعادتكم هو السديد وادام الله تعالى بقاكم - في غرة ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ هـ

(١٤) « صورة كتاب صادر من سعادة رئيس الرجال المفخم الى سعادة الامير بشير الشهابي بتاريخ غرة ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ : بتاريخه حضر لنا

افادة من متسلم جباع وبه يخبر انه تول
جملة اشقيا وكبسوا النباطية وطالبن
المتسلم وصراف المقاطعة ولم يزالوا دايرين
في القرايا ومجتهدين بتحريكهم الى الشقاوة
فلاجل ذلك متعجبين في احوال هذه
الاشقيا كون الذي استبان من شقتكم
البهية رقم ٢٧ ربيع الاول سنة ٥٦ ان
عيسوية الجبل امتنعوا عن اعطاء السلاح
وانهم جمهروا الى آخره وقد تقدم الجواب
الكافي لاقناعهم فيما يخص خوفهم من
طلب النظام وحضرتكم تفهموا جيداً ان
طلب النظام من العيسوية لا يصدر قط
وفما بعد البعض اظهروا الشقاوة والعصاة
ونزلوا على الطرقات وشلجوا وضروا
الناس وهجموا على غفر الكورثينا الذي
قط لم جرت مثلها ولا سمعت ما عدا ذلك
كله توجهوا الى غير مقاطعات بعد ان
هجموا في طلب المتسلمين والصرافين
عمالين يحركوا الاهالي الى العصاة والشقاوة
فالذي يستبان من هذا لم هو غايةهم فقط
خوفهم من طلب النظام بل هذه حجة
متعجبين بها ومضمرين على الفساد ولولا
وجودكم لم كنا اضطربنا على تعدياتهم
الخارجة عن دائرة الانسانية واجتنابنا عن
ذلك فلا يزيد نصوص كافة اهالي الجبل
لاجل اكام شقي لان كما هو محقق عندهم
لم موجود مانع لردعهم حسبما استحقوا

ولكن لا يزيد تجسيم هذه المادة كون
همة حضرتكم كفاية لهدايتهم على الطريق
المستقيم وها نحن مستعدين بالعساكر
المنصورة ولذلك يلزم التفهيم لهم بالتاكيد
ليمتنعوا عن التطاول والتعدي على اموال
الناس ويستقيموا في محلاتهم كما كانوا
حينما تصدر الارادة الشريفة السرعسكية
او اذا كان لهم استدعا يقدموها الى
حضرتكم لكي يتقدم عنها الاعراض
للاعتاب الشريفة السرعسكية فكل ما
يصدر به الامر يكون العمل بموجبه
والآن واصل لحضرتكم صورة جوابنا
المرسل لسعادتكم بتاريخ ٢٧ ربيع الاول
سنة ١٢٥٦ لكي يصير به اطلاعكم عليه
ودمتم

« حاشية :

وايضاً لا يخفى حضرتكم حيث
يسعوا الاشقياء بالتطاول والتعدي وارادوا
العصاة عموماً فاقتضى حررنا الى كامل
الجهات برأً وبجراً لكي ينعموا الذخائر التي
تورد الى اهالي الجبل فعند ما تتحققوا
حضرتكم انهم ندموا على ما فعلوا
وارتجعوا وقبأوا النصايح نرجوا تعرفونا
سريعاً لكي نحرر ثانياً بعدم المنع عن
ذخايرهم الذي تورد من كافة الجهات
ودمتم - في غرة ربيع الآخر سنة
١٢٥٦ »

(١٥) صورة تحرير صادر من سعادة رئيس الرجال الجهادية المفخّم الى حضرة الامير بشير الشهابي وذلك في ٣ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ : بتاريخه قد استأنسنا بورود شقتكم الشريفة المتضمن اخبار ما هو حاصل من فساد الجبل والتدابير الذي بواسطة استعمالها عما تظهر منه الفوائد المثمرة لتخميد هذه الواقعة وتريدوا الافادة بما يتحسن عند اخيكم هذا وجميع ما اشرقوه صار معلوم حرفياً وقد ازداد المأمونية الوافرة بهتكم المتكاثرة كون هذا ظاهر عند كل عقل سليم ونحن نعتمد يقيناً ان تدابيركم الحسنة هي كافية لهذه المادة وغيرها وصحيح نحن منتظرين الارادة السنية السريعة فمما يتحسن عند دولته لاجل اجراء العمل به ولكن كذلك اذا حضر افادة من خوتكم بعدم قبولهم نصيحة حضرتكم واعلنوا عصاوتهم عموماً فعندها يمكن ان تباشروا بالطريق اللازمة لادخالهم الى دايرة الطاعة بما يقتضيه الحال لان لولا تأكيدنا بوجود سعادتكم بذلك الطرف واستعمالكم الوسائط اللازمة لتسكين الفساد لم كنا احتملنا تعدياتهم الذي لا تطاق لان نحن لم مفكرين مثل ما هم معتمدين كون معلوم سعادتكم التعديات الذي عملوها وغير ذلك حيث ان الاهالي مقتضي لها

طحن غلالها فالزمنا امس تاريخه ارسال كام اورطة على جسر الاول لاجل محافظة الطواحين ونبهنا على ضباط العساكر الجهادية اذا حضروا الاشقياء وتعدوا عليكم بضرب البواريد فلا تجاوبوهم فعند طلوع العسكر حضروا الاشقياء المتجمعين في عين مزبود من اهالي دير القمر وخربوا نحو عشرين بارودة على العساكر الجهادية وبدأوا يتطاولوا بالكلام الفاحش والعساكر غفلوا بحسب امرنا ولا جاوبوهم لا مشافهة ولا فعلاً بالبواريد فيا هل ترى هل احد يتحمل ذلك ويصبر لهؤلاء الاشقياء بما فعلوا ولكن نحن كما اشرنا اولاً لم معتمدين لوقوع الحرب ولا الى منسوبية الحيانة الى اهالي الجبل لاجل اكمل شقي ولولا تعدياتهم على طواحين البلد لم ارسلنا العساكر على الجسر ونقول ان مرام افندينا لم هو كما يزعموا ولا قصده اخذ كافة البواريد بل صدور الامر كان ناشئ. لاسباب لزومة الضروري الى العساكر الرديف كما وضحناه الى سعادتكم في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ ومع ذلك فهم سعادتكم الفائق كافي لردع وتسكين هؤلاء الاشقياء ان كانوا تحت الرماد او على رؤس الجبال اقتضى افادة حضرتكم بالواقع ودام بقاءكم

« حاشية ١ »

امس تاريخه كنا حررنا لسعادتكم باننا كنا اصدرنا امرنا الى كافة الجهات بمنع الذخاير الذي تورد الى الجبل ان كان برأ او بجرأ وعيننا مراكب حرية الى التفطيش بنواحي جونية وجبيل وبطرون وتلك المحلات لمنع الذخاير الواردة لهم فان كان نار الاشقياء تسكنت فخرجوا حالاً تعرفونا لكي لا يحصل حجز عليهم كون من عادة الصغار يخطئوا والكبار يعفوا ويصبروا وهذا الشأن لا يخفى على حضرتكم - في ٣ ربيع الآخر سنة

١٢٥٦ هـ

مايلي : (١) رسالة من امضاء سليمان باشا مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول موجهة الى الامير بشير الشهابي . واهم ما جاء فيها ما يأتي : « وان سبب [قيامهم] خوفهم لتلا فيما بعد اخذ السلاح يتطلب منهم انفار للنظام ولكن اظن ان جمع هذه البواريد لم هو ناشئ . عن اسباب كما يزعموا اهل الجبل بل سببه الواضح كما هو معلوم حضرتكم انه قد ترتب في مصر واسكندرية ورشيد ودمياط وسائر قراها نحو ثمانية عشر الاي رديف فلاجل ذلك مقتضي لجميع هذه العساكر اسلحة وافرة واما انا اقول ويمكن ان اقسم بحق شرقي على ان منذ دخول هذه البلاد في الحوزة المصرية قط لم سمعت ولا لحظت ان اولياء النعم مرادهم او في خاطرهم ان كان في الماضي او في المستقبل ان يجعلوا نظام من العيسوية كون منفعتهم الى المصالح كما كانوا اوفق الخ »

(٢) رسالة ثانية من سليمان باشا الى الامير بشير الشهابي مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول وفيها اشارة الى بعض اعمال الثوار ثم العبارة الآتية : « فاقضى تحرير هذا ل حضرتكم كي تعرفونا عن جماعتكم اعني اهل الجبل عاصيين ام طابعين حتى نعلم حقيقة امرهم »

٦٣٠٨ - سليمان باشا الى حسين باشا يرفع الى الاعتبار السنية نبأ نشوب الثورة في لبنان فيشير الى تعدي الثوار على حامل البريد السريع عسكري بالقرب من نهر الدامور وعلى ثلاثة من ضباط آلاي المشاة السادس ثم يذكر هجومهم على الحجر الصحي بالقرب من صيدا وتجمعهم في عين مزبود واتصاله باللواء احمد بك في عكة ليرسل اليه آلاياً من المشاة وغير ذلك - غاية ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه

الثورة يقوم بها اهالي الجبل كلهم مع بيان
الاسباب والتفاصيل وافيدكم اليوم ان
الذين شقوا عضا الطاعة هم اهالي دير
القمر ومقاطعة الشحار ومقاطعة المناصف

(٣) رسالة ثلاثة من سليمان باشا الى
الامير بشير الشهابي مؤرخة في ٢٨ ربيع
الاول . وقد جاء فيها : « ارجو ان تعرفونا
هل هذه الاشقياء شرذمة من الجبل ام
العموم عاصيين وخارجين عن دائرة الانسانية
بتعديهم على الكورنتينات وتشلحهم
البوسطة واموال الناس بدون طريقة عن
كافة الاديان »

٦٣٠٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في « بقايا »
الايلات الشامية - سلخ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٤٠

(٤) رد الامير بشير على الرسالتين
الاخيرتين . وقد جاء فيه ما يلي : « قد
سبق اني عرضت على سعادتكم ان هذه

باخبار الثورة فان حافظ الشوار على السكينة
تركهم على حالهم واما اذا خاضوا في
الموضوع واكثروا الكلام فيه فهو يرى
ان يقوم عليهم بثلاثة آلايات من عساكر
اللاذقية فيؤذونهم ثم يعود الى مرعش -
غرة ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٤٢

٦٣١٠ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يلفت نظر الجناح العالي الى تمنع
نصارى « جبل الدروز » عن ارجاع
البنادق التي وزعت عليهم قبلاً ويرى ان
الامير بشير كان يخفي حقيقة الحال في
منطقته ثم يرتأي معاملة الشوار بالتى هي
احسن وتهدئة الاحوال كي لا يتجر القناصل

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) عريضة من امضاء الامير بشير الشهابي مرفوعة الى المقر السرعسكري السامي في ٢٣ ربيع الاول : « غب اثم الاذيال انه في اين طالع في ١٣ ربيع الاول تشرفنا بورود مرسوم دولتكم السامي المؤرخ في ٦ ربيع الاول المشير فحواه العالي باسترجاع البواريد التي تسلمناها ووزعناها على عيسوية الجبل وارسالها الى صيدا فصار ذلك قرين الاذعان فنعرض انه من برهة حينما صدرت الاوامر الشريفة بترتيب عساكر الرديف بالديار المصرية شاعت اخبار كاذبة من جهة بيروت انه حصل بالاسكندرية المحروسة تمسيك انفار من الطوايف العيسوية ومن ذلك حصل وهم زايد عند طوايف عيسوية الجبل ودخلت بينهم الوسوس والفسايس ثم ظهرت تلك الاشاعة لا صحة لها فارتاحت افكارهم واطمأنوا ومن حيث ان بلبلتهم كانت خشية مما سمعوه وما ظهر منها شيء مغاير فما اردنا تصديق خاطر دولتكم باعراض تلك القضية فالآن حينما تشرفنا بامر دولتكم المشير باخذ البواريد منهم لاح بفكرنا انه مما كان حصل بالسابق من دخول الوهم والوسوسة عليهم ربما تسول لهم نفوس جهلهم الامتناع عن اعطاء البواريد ويحصل اختلال فجعلنا

نذاكر الافكار هل نظهر الامر ونبادر لنفوذ ام نتجاسر ونقدم معروضنا لاعتاب دولتكم بنا افكرناه وننظر كيف يصدر امركم وفيما نحن بهذا التفكير شاع الخبر من جهة صيدا انه صدر امر دولتكم باخذ البواريد من عيسوية الجبل بواسطة تحرير حرره لنا اخينا عبدكم امير الآلاي السادس يستهمنا بسرعة ارسال البواريد فلما شاع الخبر عند الجميع وتأكد فاما امكنا كتم امر دولتكم الصادر بهذا الخصوص فاقضى اننا بادرنا لذلك ولكن جعلنا المبادرة بين مخطي وصايب فحررنا تنبيهات لبعض الجهات بطلب البواريد دون بعض لننظر ماذا يكون ومن جملة الجهات التي حررنا لها دير القمر فاهالي القرية المذكورة رجع الوهم الاول اليهم ودخلت الوسوسة في عقولهم فاظهروا الامتناع وارسالوا اعلاماً لكل الجهات بذلك الخصوص ثم قدموا لنا معروضاً يشتمل على الرجاء بابقاء البواريد عندهم لجوابناهم ان هذه القضية ليست مفوضة لرأينا بل هي منوطة بامر دولتكم وعرفناهم انهم يقدموا البواريد العسكرية ويكونوا آمنين مطمأنين من جميع ما افكروا به وتوهموا منه وبذلك الساعة بلغهم ان قرية من الذين نبهنا عليهم قد احضرت البواريد فحالاً نهضوا جميعهم اي

والاخلاص الى السكينة وان السرعسكر
ليس ببعيد

٦٣١١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان ما ارسل من البيانات المالية
قبلاً لا يفي بالمرام وان الضرورة تقضي
بارسال كشوف وافية ببقايا عجلون وعكة
- ٣ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤١٢

٦٣١٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه لولا الامر العالي الذي قضى
ببقائه في مرعش وعدم الخروج منها لقام
هو بنفسه بالايات حلب وحماه واخذ ثار
الفتنة في جبل الدروز [لبنان] وعاد الى
مرعش قبل ان يعلم اولى الامر بالاستانة
بشيء من ذلك . ويرجو ان يطلع الجنب
العالي على الاوراق المرفقة ويبيدي رايه
فيها ويرسل البريد مجراً الى الاسكندرون
- ٣ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٤٣

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من محمد شريف
باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٣ ربيع
الاول تفيد انه تراسى الى اذن الحكمدة

اهالي دير القمر عيسوية ودروزاً واحتملوا
سلاحهم وتوجهوا يسكوا الطريق الواردة
منه البواريد لكي ينعوا وصولها الى محلنا
فما صادفوها فتوجهوا للقرية وضربوا
المأمور ووجدوه جامعاً لكم بارودة
فاستخلصوها منه وارجعوها لاصحابها
وارسلوا انفاراً لجميع الجهات ينعوهم عن
اعطاء البواريد وعلى هذه الكيفية فرئنا
الجميع يعطوا جواباً بالامتناع عن اعطاء
البواريد وتزداد القضية شدة والدروز
يوافقوهم على ذلك ونحن لم نزل ننصحهم
ونخوفهم من سطوة دولتهم وذلك
انتظاراً لما يصدر به امر عنايتكم فهذا
واقع الحال اعرضناه فالرجاء تأمروا بما
يستحسن لدى عواطفكم وعبدكم هذا
مستعد لكل ما يصدر به امر دولتكم
افندم

(٢) رد السرعسكر على هذه
العريضة في غرة ربيع الآخر . وهو يلخص
بما يلي : في ان الواجب كان يقضي على
الامير باطلاعه على حقيقة الحال في الجبل
ولو فعل لما اقدم السرعسكر على لم السلاح
وان المصلحة تقضي بالمضي في العمل فليس
على الامير الا ان يطمئن وجهاء الطائفة
فيؤكد لهم ان السلطة لا تنوي جمع الجنود
منهم وان مصلحتهم تقضي بتقديم السلاح

ان الدروز في حوران والحوارنيين اتفقوا
فيا بينهم وان الشيخ محمود الرفاعي عاد
الى الفساد وان اللصوص ظهروا في ناحية
سمسع

(٢) رسالة من ابراهيم باشا الى محمد
شريف باشا مؤرخة في ٣ ربيع الآخر
توجب الاهتمام بمكافحة الطاعون في دمشق
والاتصال بتفاصيل الدول لهذه الغاية

(٣) رسالة من سليمان باشا الى ابراهيم
باشا مؤرخة في ٢٨ ربيع الاول ترفع الى
المقر السرعسكري نبأ تعدي الثوار على
البريد بالقرب من نهر الدامور وعلى
يوزباشي وملازمين وتفيد ان الثوار هجموا
على المحجر الصحي بالقرب من صيدا وان
سليمان باشا طلب الى اللواء احمد بك في
عكة ان يده بالرجال وغير ذلك مما سبق
ذكره

(٤) رسالة من سليمان باشا الى الامير
بشير الشهابي مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول
سبق لنا ان اثبتنا نصها اعلاه

(٥) رسالة من الامير بشير الشهابي
الى سليمان باشا مؤرخة في ٢٦ ربيع [الاول]
تبسط حوادث الثورة في ايامها الاولى
وايس فيها ما يختلف عما ورد ذكره
سابقاً . راجع ايضاً رقم ١٤٨ من المحفوظة
نفسها

(٦) رسالة من محمود نامي بك محافظ

بيروت الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٨
ربيع الاول لا تختلف في مضمونها عما
اثبت نصه قبلاً في رسالة محمود نامي بك
الى حسين باشا في التاريخ نفسه

(٧) امر سرعسكري موجه الى
عثمان بك لواء المشاة في انطاكية : لقد
قام آلاي المشاة الثاني عشر من حماه الى
طرابلس فقوموا انتم بآلاي المشاة الرابع
والعشرين الى اللاذقية ومنها الى طرابلس
واسهروا على حراسة هذا البلد ؟

(٨) امر سرعسكري موجه الى
قاسم بك اميرالاي الفرسان المدفيعين في
حصص : انتقوا بيكباشياً بارعاً وسيروه
بيطاريتي مدافع الى طرابلس

(٩) امر سرعسكري موجه الى
رستم بك اميرالاي المشاة الثاني عشر في
حماه يوجب قيامه الى طرابلس واتصاله
بقاسم بك في حصص

(١٠) امر سرعسكري موجه الى
عثمان باشا يوجب عدم تجاوزه حلب

(١١) امر سرعسكري الى حمزة
بك في حلب يوجب ترحيل آلاي من
آلايات المشاة الموجودين في حلب الى حماه
(١٢) امر سرعسكري موجه الى
خفتان بك في جهة دمشق : « نظراً لقيام
النصارى في جبل الدروز اجمعوا الهناديين
وامكثوا باثقالكم حيث انتم وليس

لكم ان تعتدوا عليهم في هذه الآونة
لاني اريد ان اخمد فتنهم دون ان
امسهم »

(١٣) امر سرعسكري موجه الى
محمد شريف باشا : في انه سمح لفرسان
بغداد بالانضمام الى جيشه وانه سيرسلهم
تباعاً الى دمشق وانه كتب الى عثمان باشا
بالزحف على راس الآليات الموجودة في
حلب على الدروز عند ما تمس الحاجة الى
ذلك كما انه امر سليمان باشا بإبداء النصح
والعظة الى الثوار فان تابوا والأتوا قيادة
الآليات المرابطة في عكة وسار الى
تأديبهم . ثم يأمر الحكمدار نفسه
بوجوب المحافظة على القنيطرة وسمع
وتلك الجهات

(١٤) امر سرعسكري آخر موجه
الى محمد شريف باشا يحتم عليه عدم
الاكتراث بالطاعون والحجر الصحي
والمحافظة على حياته لان الظروف لا
تسمح بذلك

(١٥) خطاب سرعسكري موجه
الى سليمان باشا بادلاء النصح الى الثوار
وبانذارهم بسوء العاقبة . وفيه وصف
الخطة العسكرية التي يجب ان يتبعها في
حال عدم الاصفاء الى اقواله

(١٦) امر سرعسكري موجه الى
محمود نامي بك محافظ بيروت يقضي

بالاتصال بقناصل الدول لمنعهم عن مساعدة
الثوار وبتنوع تسرب الاسلحة والبارود من
بيروت الى منطقة الثورة وبتحري حقيقة
الخبر القائل ان بطرس كرامه والامير
خايل هما المحرضان لهذه الفتنة لان
السرعسكر لا يصدق ذلك

(١٧) امر سرعسكري موجه الى
سليمان باشا يقضي بالاتصال بالشيخ [ابي
نكد] الدرزي المقيم في صيدا لاقتناعه
بان احداً لا يصدق ان المسيحيين مسؤولون
عن الثورة وبان الدائرة ستدور حتماً على
الدروز وبان مصلحة الدروز تقضي والحالة
هذه بالخلود الى السكينة

(١٨) خطاب سرعسكري موجه
الى الامير بشير الشهابي يقضي باتصاله
برهبان الجبل وامرائه وبادلاء النصح اليهم
مبيناً ضعفهم العسكري (اربعة آلاف
بندقية فقط) منذراً اياهم بسوء العاقبة
ولا سيما وقوات السرعسكر ستكتنفهم
من كل جانب - سليمان باشا من عكة
وعثمان بك من طرابلس وعثمان باشا من
بعلبك

٦٣١٣ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد انه اقام في منطقة المطاحن في
صيدا اورطتين للمحافظة عليها وانه امر

رجالها بعدم التعرض للشوار وان اهالي
الجيل تقدموا منه بعريضة يشكون فيها
من قضيتي لم السلاح والتجنيد وانه
اجابهم بانه رفع عريضتهم هذه الى الاعتاب
السرعسكري

وعلى هامش هذه الرسالة عبارة
مؤداها ان سليمان باشا يسعى لقمع الفساد
بدون لجوء الى القوة « نظراً لدقة الحالة
الحاضرة » - عن صيدا في ٤ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٤٤

٦٣١٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بالارادة السنية الصادرة في
١٣ ربيع الاول التي تنبى باهتمام الجنب
العالي في قضية حسابات بر الشام وتدخله
الشخصي فيها واطلاعه بنفسه عليها التي
تقضي بالتيقظ والاجتهاد لاقام هذه الحسابات
وتقديمها في وقتها فيفيد ان معاونين الذين
امر السرعسكر بحضورهم الى دمشق مثل
خالد بك وغيره لم يصلوا اليها بعد. ثم يقدم
تقريراً وضعه يوحنا مجري بك في موضوع
الحسابات - ٤ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٤٧

واليك نص هذا التقرير وهو مؤرخ
في ٢٨ ربيع الاول: « معروض عبدكم
ان التأخير الذي حصل في حسابات
عربستان اسبابه معلومة ومشاهدة من
سعادتكهم كما تقدم عنها الاعراض قبلاً
ولذلك حينما تقدمت حسابات سنة ٥٢
توتى كانت مكسورة حسابات سنتين
الثلاثة وخمسين والاربعة وخمسين توتى
فبهذه السنة بحسب صدور الاوامر الشريفة
السرعسكرية القاطعة المتضمنة التهديد
الى الحكمداريين والمديرين والمتسلمين
والوعيد الى الباشكتاب بالاعدام
والاتلاف ومأمورية جناب خالد بك الى
الايلات ومضايقته الى الكتاب بوعيد
التلف عن الامر السرعسكري شفاهاً

٦٣١٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بجميع الرسائل التركية
التي صدرت عن ديوان الحكمدار الى
ديوان المعاونة في اثناء شهر ربيع الاول
سنة ١٢٥٦ - ٤ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٤٥

٦٣١٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالاموال المتأخرة لتزينة
دمشق عن « كرك الامتعا والدخان والحوير
والدمغا » الباقية في ذمة فتح الله كاترون
وجبور العازار وقدرها ٦٩٩٦٦٢ غرساً
واربعة فضة - ٤ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٤٦

الحسابات اول مدة في سنة ٥٥ توتي لغاية ٩ منه سنة ٥٦ ختام المادة وتقديمها الى العموم ومن بعد ذلك يصير تقديم الحساب شهري ولحد الآن ما ورد من الايالات ولا دفتر من حسابات المدة المرقومة سوى بعض دفاتر من مصالح ايالة الشام وبحسب المشاهد انه حين تقديم حسابات المدة المذكورة تكون قاربت السنة التوتية على الخلاص وتبقى حسابات ستة شهور ايضاً مكسورة يلزم الاجتهاد بنجازها وتصيغ الحساب الشهري

فالآن حيث ورد لسعادتكم الامر العالي الخديوي الشريف المؤرخ في ١٣ ربيع الاول سنة ٥٦ ومن ضمن عباراته الشريفة العفو بهذه الدفعة عن عبده هذا بما تقدم من القصورات في تأخير الحسابات والوعد بالعقوبات والنكال اذا بقي تأخير بالحسابات بعد الآن فالشكر لهذه النعمة التي حصلت عليها بالعفو عما تقدم والنصيحة عن المستقبل يقصر لساني عن تأديته ومالي سوى الالتجاء بالتوسل الى الله سبحانه وتعالى بدوام دولته ومثابرتي على تأدية الخدمة المطلوبة مني حسب مفروضات حق العبودية غير انه من حيث ان عبارة الوعيد الواردة بالامر المشار اليه قد ارجفت قلب هذا العبد وسلبت مني لذيد النوم لسبب المشاهد من كيفية التأخير الذي لم

خلاف الاوامر الصادرة تحريراً وحسب الكتاب في محلات الشغل والاجتهاد وبالنهار وسهر الليل فبعونه تعالى قد تنجزت حسابات سنة ٥٣ وتقدمت وحسابات سنة ٥٤ صارت واردة الى ديوان العموم ولم يبق منها سوى دفتر حساب اشوان والتعيينات في ايالة صيدا وبيان حاصل العهد والذممات وبيان المطلوب اصحابه في مصلحة الكرسته

ومن حيث ان العملية في العموم دايرة بكل اجتهاد في رؤية حسابات سنة ٥٤ فصارت الحسابات المذكورة خالصة وموقوف تقديم جامعها على ورود الدفاتر الباقية من حسابات ايالة صيدا وحسابات الكرسته فبهذه الاكم يوم ان شاء الله مأمول ورودها وتنهى حسابات سنة ٥٤ وتتقدم غير انه لحد الآن صار ماضي في سنة ٥٥ توتي ثمانية شهور وهذا الشهر التاسع وحسابات هذه المدة مكسورة وما تقدمت لسبب حصر المشغولية والاجتهاد الذي بتقديم حسابات السنتين المذكورتين ولم يزل التشديد حاضراً على كتاب الايالات بتشغيلهم من شروق الشمس الى غروبها حيث بهذا الاوان ما بقي يمكن السهر بالليل من قصره وقد تقدم الاعراض للاعتاب السرعة بذكره لاجل صدور الاوامر الشريفة بتكرار التشديد بنهـ

يزل حاصل في حسابات الايالات المتقدم شرحه انفاً وزيادة على ذلك محيط في علم دولتكم ان كشوفة البقايا لغاية ٩ محرم سنة ٥٦ ختام المادة الصادر بطلبها من الايالات اوامر عديدة ومشددة لاجل تحرير جوامعها وتقديمها الى ديوان المعاونة كما وكشوفات مطلوب المذكورين بالايالات اللازمة لاجل تحرير الميزانية المطلوب تقديمها بحساب المارقي وبحساب التوقي من تاريخ ٢٧ صفر سنة ٥٦ تحرر بطلبها اوامر وبعده تحرر باستعجالها مرتين ايضاً وارسل من طرف سعادتكم معاونين الذين وجدوا بالتأكيد والتشديد ولم يزل كشوفة البقايا لحد الآن باقى منها في ايالة حلب وايالة ادنه وايالة صيدا وكشوفات مطلوب المذكورين ما ورد منهم الا القليل وهذا جميعه بمقتضى المفهوم من الجوابات التي تحضر انه ناشي من زيادة ازدحام الاشغال على كتاب الايالات وغشومية بعض الكتاب بالفروع وعدم ادراكهم صنعة الكتابة كما ينبغي

ويوجد سبب آخر ايضاً وهو عدم خبرة المديرين والمتسلمين في حقوق مصلحة الحسابات كما ينبغي كما تقدم اعراض ذلك قبل الآن من طرف دولتكم فالآن عبدكم حذراً من الوقوع في هذه العقوبة والنكال التجاسر باعراض ما

يحصله عقلي القاصر بهذا الخصوص وهو انه من حيث كما تقدم الشرح بان حسابات الايالات لم يزل حاصل فيها التأخير ولحينما تقدم منها الحسابات لغاية ٩ محرم سنة ٥٦ ختام المادة يكون مضي نحو ستة شهور اي لغاية توت سنة ٥٥ وهذه ايضاً مقتضى الاجتهاد ببراخ حسابها فتقديم الحساب الشهري نظراً الى المشاهد غير ممكن الحصول عليه الآن وانما لاجل سلوكه من ابتدا توتى سنة ٥٦ ينبغي انه من الآن حيث صادر الامر بمناظرة دفاتر ديوان العموم وعمليته واذا وجد شيء مغاير الاصول يزال ويترتب اسلوك كتابته صورة مستحسنة بمعرفة الباشكتاب وحضور عبدكم هذا وجناب شرمي افندي وحصل الشروع بذلك ولكن كما هو معلوم دولتكم ان الحسابات في ديوان العموم مسهلة وما فيها تأخير واذا كان يوجد في عملية الديوان بعض اختلافات في وضع الكتابة فوان كان غير ضارة كون اصول الكتابة محفوظ ومع هذا اذا وجد شيء من ذلك فيرتفع وانما من حيث ان الانكسار كائن في الايالات وفروعها فبعد مناظرة كتابة ديوان العموم وترتيب سلوكها على الحساب الشهري يلزم ان تصير مناظرة الدفاتر الواردة من الايالات ايضاً واذا وجد فيها شيء موجب الى

التأخير مثل تكريراً وتطويل فيلغا ويعمل
استيارات لكل ايلة بواقع عمليتها برسم
تقديم الحساب الشهري كما تقرر ذلك من
عبدكم بالجمعية في ديوان سعادتكم
وحيث انه من اللزوم اجرا ذلك في نفس
الايلات وفروعها ولا يمكن اجراه
بتحرير الاستيارات من هذا الطرف
وارسالها فقط بل يلزم اجرا ذلك بالفعل
بمحل العملية اي في ديوان عموم الايلة
وفروعها ايضاً من سناجق ومقاطعات
ومصالح ويصير ترتيبها ويعمل لها استيارات
لتقديم الحساب الشهري واذا امكنا هذه
العملية ايلة بعد ايلة فتطول معنا المدة ولا
يحصل المقصود باجرا ذلك بكافة الايلات
من ابتدا توت سنة ٥٦

فلاجل اجرا العملية في كافة الايلات
بوجب الاستيارات التي تتحرك لها ومناظرة
حسابات فروعها من سناجق ومقاطعات
ومصالح وترتيبها في محلات على مقتضى
الاصول اللازمة بتحرير استيارات مخصوصة
لكل فرع بواقع عمليته فقبل الآن
بالمذاكرة مع سعادتكم يحسن بانه يلزم
تعيين مأمورين مخصوصين لذلك وهو ان
عبدكم بنظر سعادتكم ابشر اجرا
ذلك في اياتي الشام وطرابلس بحيث انه
من بعد نهاية ايلة الشام فاذا ما كان بوقتها
علي شغل ضروري اهم من هذا توجه الى

ايلة طرابلس والسناجق التابعة الى الشام
وانتم مأموريي فيهم على الوجه المشروح
ومن حيث ان جناب ميراللو خالد بك
تعين لمعاونة سعادتكم فالومى اليه
يخصص لمعيته المعلم يوسف حنا ويتوجهوا
الى اياتي صيدا وبافا حيث مأموريته في
ديوان التحقيق يمكن يقضيها خلافه كما
وانه يلزم تخصيص احد الذوات ايضاً
وصحبه عبدكم جرمانس ويومروا باجرا
هذا الترتيب في اياتي حلب وادنه وتقدم
الاعراض من سعادتكم للاعتاب
المرعسكرية بالاستئذان عن ذلك فان
صدر الامر بالقبول فتحصل المبادرة لاجرا
ذلك على الوجه المشروح انما اذا كانوا
المأمورين يشاهدوا بعض كتاب بالفروع
غير لايقين ويلزم ان يوضعوا خلافهم كما
وانه اذا تحقق لهم انه لاجل سلوك
الحسابات شهري بحسب الضرورة يلزم
ضم كتاب للايلات او فروعها فمع عدم
وجود الكتاب كيف يعملوا كون ذلك
منوط لوجود الكتاب ووجود الكتاب
منوط لصدور العناية بارسائهم من مصر
لانه كما معلوم سعادتكم ان حسابات
مديريات الاقاليم المصرية مع كونه غير
موجود فيها انواع المصالح التي موجودة في
ايلات عربستان ولا بعد المسافات الكائنة
بالايلات الناتج منها صعوبة ادارة المصالح

« وكيـل ناظر البوستة الى ولي النعم » :
 « بعد تقبيل الايادي الكرام فالذي
 يوجب على هذا العبد انه اذا ظهر حادثة
 مستجدة بنواحي هذا الطرف يعرض عنها
 لسعادتكم سراً وهكذا شرط العبد ان
 يكون دائماً مقيماً بخدمة مولاه . افندم
 من مدة اكم يوم صدر امر شريف
 سرعسكري لسعادة الامير بشير الشهابي
 من طريق بيروت عن يد محمود بيك
 محافظ بيروت في طلب السلاح من الامير
 بشير وان السلاح المذكور يجمع من جبل
 الدروز ويرسل الى صيدا لاجل يستلمه
 ٦ جى ميرالاي بياده ويرسله الى
 الاسكندرية فلما حضر الى صيدا حضرة
 صادق بيك ٦ جى ميرالاي بيادة ارسل
 تحرير من طرفه صحبة بلطجي مخصوص
 الى طرف الامير بشير الشهابي في طلب
 السلاح الى صيدا فسعادة الامير ارسل
 جواب الاميرالاي بانه ما صدر لنا الامر
 الشريف السرعسكري في جمع السلاح
 وارساله الى صيدا في مدة اكم يوم ولما
 حضر لنا الامر الشريف نبها على جميع
 القرايا يجمعوا السلاح الذي عندهم ولكن
 بدها مدة طويلة فهذا جواب الامير الى
 صادق بيك التنجي ميرالاي بياده فالبيك
 المذكور لما حضر له هذا الجواب فما فهم
 لها ايام محددة وان هذا الجواب يكون

ولا غشومية حكاما وكتابها كالحاصل
 بهذا الطرف ومع ذلك فكم وكم
 حصل لها من التراتيب ومأمورين مميزين
 ومفتشين حتى دخلت الاصول المستقيمة
 فالآن اذا صدرت العناية بارسال الكتاب
 اللازمة من مصر وبعد دخول المصلحة
 للاصول وسلوك الحساب الشهري فيصير
 يوقلما على الايالات واذا وجد فيهم زيادة
 بالكتاب بوقتها يرتفعوا فهذا ما خطري
 يقتضى قصر عقلي تجاسرت باعراضه
 بالتفصيل قبل الوقوع بورطة الوعيد والامر
 لصاحب الامر »

٦٣١٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
 يقدم ما ورد عليه من الاوراق التي
 تبث في الثورة في لبنان وصور الردود
 عليها - ٤ ربيع الآخر - عابدين محفظة
 ٢٥٩ رقم ١٤٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
 ما يلي : (١) خطاب سرعسكري موجه
 الى محمد شريف باشا مؤرخ في ٤ ربيع
 الآخر يوجب الاتصال بالمسلمين لتهديئة
 الخواطر والقاء القبض على من يحمل
 رسائل الثوار وينقلها
 (٢) رسالة من امضاء الشيخ علي

الدروز جابن وماسكين خيول بوسطة
الدامور ناهبينهم من البوستة ومسلحين
اثنين ثلاثة ملازمين وبعده تركوا السروجي
من على ظهر الكديش كتفوه واخذوا
منه البوستة المتوجه من سليمان باشا
والكديش واحضروه صحبتهم وحضروا
الى جسر الاول الذي بقرب صيدا عند
الطواحين فبعدها السروجي هرب وحضر
الى صيدا اخبر سعادة افندينا سليمان باشا
بهذا الخصوص فسعاده نبه على امير الالاي
يحضر العسكر ويعمل غفرات على البلد
حين يحضر عسكر من عكة فاذا حضر
بوستة من طرف سعادتكم الى هذه
النواحي لم نقدر غشيتها الا حتى نشوف
كيف يتم الحال وبعده نخب سعادتكم
واذا كان سعادتكم ترضوكلها حدث
شيء نعرضه لسعادتكم امدمكم وهذا
ما لزم اعراضه افندم في ٢٧ ربيع الاول
سنة ٥٦ هـ

(٣) خطاب سرعسكري مؤرخ في
٣ ربيع الآخر موجه الى سليمان باشا .
وقد جاء فيه ان المصلحة تقضي باخذ نار
الفتنة في لبنان في اقرب وقت وان
السرعسكر امر عثمان باشا بالزحف على
الجيل عن طريق بعلبك زحلة بخمسة
الايات اذا اقتضت الظروف بذلك وان
امر اللواء عثمان بك وجنوده منوط بسليمان

معناه محاولة خفلاً اعرض عنها لسعادة
افندينا السرعسكر المعظم من تاريخ ١٩
ربيع الاول سنة ٥٦ هـ وفي ٢٦ شهره سنة
تاريخه حضر تحرير من الامير بشير الى
سعادة ريس رجال الجهادية بهذا الخصوص
وانه الامير بشير ارسل الى قرية طلب
منها السلاح الذي عندهم فقاموا ضربوا
الحوالية وزعبوهم فعاود طلب منه محل
يقال له دير القمر كذلك قاموا جميعهم
وعصبو عصبة واحدي واعطوا جواب الى
الامير نحن لم نعطي سلاح ولا عندنا سلاح
ما عندنا الا نثار واجمعوا جميع الرعايا الذي
في الجبل واعطوا جواب بانهم لم يعطوا
السلاح الذي عندهم وتعصبو عصبي واحدي
وكاتبوا الى جميع الجهات فهذا جواب الامير
لسعادة سليمان باشا وسعاده ارسل بهذا
الخبر بوسته مخصوصة الى الاعتبار الشريفة
السرعسكرية نهار الخميس الساعة ٦ في ٢٧
ربيع الاول سنة ٥٦ هـ فهذا الذي سمعناه من
المعاونين افندم وحررناه لسعادتكم سرّاً

« ليلة الجمعة الساعة ٤ في ٢٧ ربيع
الاول سنة ٥٦ هـ : افندم بخصوص البوستة
المذكورة الذي توجهت نهار تاريخه الخميس
الساعة ٦ من سليمان باشا الى سعادة
السرعسكر فوصل السروجي الذي توجه
بها الى نصف طريق الدامور فوجد عسكر

٦٣١٨ - سليمان باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان جميع الثوار اخلدوا الى
السكينة ما عدا شرذمة منهم في جوار
بيروت ثم يذكر هجوم هؤلاء على الحجر
الصحي في بيروت ودفاع الجنود المارابطين
فيه واشتراك القوات « صاعقة » في هذا
الدفاع ويقدم بعد ذلك الاوراق التي
تبودلت بين الامير بشير الشهابي وبعض
زعماء الثورة في عين مزبود ورسالة الامير
اليه وغير ذلك - ٦ ربيع الآخر - عابدين
محفوظة ٢٥٩ رقم ١٤٩

وفي المحفوظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) « صورة التحرير الوارد
من حضرة الامير بشير الشهابي : سعادة
سني الهمم انقدم سلطانم ادام الله تعالى
بقاه : المعروض لسعادتكم انه قبل هذا
اعرضنا اساحة مكارمكم اننا مستعملين
الوسايط التي تسكن وتحمي نار الاختلال
الحاصل في نواحي الجبل من ارسال
اشخاص معتمدين من طرفنا وعن يديهم
تحريرات خطاباً للأفراد والعموم ما بين
تطمين وتهديد ومثل ذلك وبالاخص
استعمال الوسايل الموجبة التفريق بينهم
وعدم اجتماع كلمتهم وبحوله تعالى وبسطوة
هذه الدولة الظافرة فدار اغرس تلك
الوسايل وفي يوم الاربعاء ثالث شهره تقدم
لنا معروض من اهالي دير القمر والمقاطعات

باشا نفسه وكذلك المشاة في عكة وما
الى ذلك

(٤) امر سرعسكري موجه الى
اسماعيل عاصم بك يقضي بالاتصال بالشيخ
سليمان عبدا لهادي لتجهيز الف نابلي
للزحف على لبنان عند الحاجة
(٥) خطاب سرعسكري مؤرخ في
٣ ربيع الآخر موجه الى عثمان باشا
يتضمن الخطة التي رسمها السرعسكر
للزحف على لبنان . ومثله الى اللواء عثمان
بك

(٦) خطاب سرعسكري مؤرخ في
٣ ربيع الآخر موجه الى محمد شريف باشا .
وفيه خبر الاحتياطات العسكرية التي
اتخذها السرعسكر لقمع الثورة في لبنان
ووجوب التعاون مع عثمان باشا لدى
وصوله الى بعلبك ولا سيما اعداد البقماط
اللازم لجيشه والاتصال برهبان الكاثوليك
في دمشق بواسطة مجري بك وحضهم على
التدخل في الامر لدرء الخطر الذي يحل
بنصاري الجبل ان تقادوا في طغيانهم وما
الى ذلك

(٧) غير ذلك من الاوراق التي تبحث
في موضوع الثورة في لبنان وقد سبقت
الاشارة اليها

التي واقعوهم صجة اختياريتهم يتضمن
الخضوع وتقديم الاطاعة ويلتمسوا التطمين
والعفو عما ارتكبوه من الخطأ ولأجل
التسكين وانفراط اولايك المجتمعين قد
حررنا لهم تحريراً حسب التماسهم وواصل
طبي هذه العريضة صورة المعروض المتقدم
منهم مع صورة التحرير المتوجه منا لهم
تشریفهما بالنظر العالي كفاية وعند وصول
تحريرنا المذكور اليهم حالاً نهضوا من
قرية عين مزبود وراجعين كل واحد لمحله
واستقروا بمحلاتهم هاجعين اقتضى اعراض
ذلك لسماعتكم اولاً لأجل الاحاطة بما
حصل ثانياً لكي تكرموا بالافادة عما
سلبوه اوليك المذكورون من البوستات
ومن الغفر الذين كانوا عند جسر صيدا
من كدش وبواريد وغير ذلك لأجل
استرجاعه منهم حسباً تعهدوا وواصل
الآن ست كدش استرجعناهم فترجوا
الافادة بالباقي ثم وفي ذلك الاثنى بلفنا ان
ذلك الاختلال اثره اخباره بجهات حاصبيا
وراشيا فخالاً ارسلنا معتمدين لتلك الجهات
واستدعينا مشايخ العقل اي رؤسا ديانة
الدروز ونبهنا عليهم ان يرسلوا الى دروز
تلك الجهات ينهوهم عن ارتكابهم الغرور
ويطمنوهم وكان كذلك وقد حضرت
من دروز تلك الجهات الجوابات انهم
خاضعون طايعون غير موافقين اهل العصيان

والى الآن اهالي حاصبيا وراشيا دروز
ونصارى هاجعين من دون حركة وهكذا
اهالي غربي البقاع كان داخلهم الغرور
فارسلنا نصعناهم وزجرناهم فاستكنوا
هاجين وانما اهالي المتن قد دخلهم الغرور
فحررنا لهم كما حررنا لغيرهم بالتطمين والترقيد
فما افاد معهم وامس تاريخه بلغنا انه سقط
منهم جمهور لساحل بيروت وتعرضوا
الطواحين والكورنتينا واستألو معهم
بعضاً من اهالي الساحل والشويفات وهم
الآن مجتمعين فرقة في حرشة الصنوبر
وفرقة عند جسر بيروت فكذلك ارسلنا
لهم تحريرات بالتحذير والانذار مع
التطمين واستعمال الوسائل للتفريق بينهم
وبين الدروز والنصارى والامل بمجوده
تعالى ان يكون لذلك ثمرة مفيدة والذي
يحصل بعده نعرضه لساحة مكارمكم
موضحاً وادام الله تعالى بقاكم »

(٢) « صورة المعروض المتقدم من
اهالي دير القمر والذين اجتمعوا عليهم
[الى الجنب العالي الحديوي] : افندم
سلطانم المعروض بعد لثم الاتك الشريف
واستعطاف الحاطر المنيف انه ربما كان
لاح بالفكر الكريم او خطر بالبال الوسيم
ان سبب نهوضنا من منازلنا وفرارنا من
اوطاننا عصاة لهذه الدولة السعيدة او
ضداً لاوامرها السنية معاذ الله غير ان

السبب الذي اوقعنا لهذا الغرور وحملنا الى ارتكاب مطية هذا المحذور ليس هو الا ما شاع من الاخبار الغريبة والاهام المريبة باخذ النظام من كافة الطوائف وزيادة المطالب الميرية ولا سيما حيث صدرت الاوامر بطلب السلاح المعطي لنا عن يد سعادتكم واما الآن حيث تحقق عند عبيدكم عدم صحة هذه الاخبار المذكورة وبطلان هذه الاهام المغرورة بواسطة صدور اوامركم الشريفة لكافة رعاياكم التي بها تكفلتم وتضمنتم سعادتكم بقضية النظام وقضية زيادة المطالب الميرية وعلقتم قضية السلاح على تقديم الرجا الغير خائب ان شاء الله فيحسب ذلك صار عند عبيدكم الاطمئنان التام من ساير الوجوه حيث من المشهور ان مواعيدكم ملوكيه وفية التطمين والتأمين وعهودكم الشهابية عين الحق واليقين فبناء على ذلك نحن جميعاً خاضعين طائعين لاوامر هذه الدولة السعيدة ولاوامركم الكريمة ومتعهدين بكل ما اغتصب من البوستات والعسكرية على آخر قشة وراجين من مراحمكم العالية الصفح التام عما جرى منا ارتكاب مطية الغرور والضلال وغض الطرف الكريم عن وقوعنا بسوء هذا الحال لان العبد يخطي والسيد يعفي وبخطية العبد تظهر رحمة المولى ونحن نعلم انه بمقدار ما

يوجد عند سعادتكم من القساوة والانتقام الشديد من يخالف اوامر هذه الدولة السعيدة فباضاعف ذلك يوجد رافة وحنين على من يطيع اوامرها ويخضع لمراسيمها ولا سيما انه بشريف علمكم زيادة فقرنا وضعف احوالنا فلذلك نكرر الرجا لدى مراحمكم باصدار مرسوم التطمين المتضمن الصفح التام عما جرا من عبيدكم وحاشا بشيمكم الملوكية ان تعاملونا باعمالنا والامر لله ثم اسعادتكم افندم - عبيد سعادتكم

اهالي دفون ورمحاله الشيخ مرعي نكد من قرايا الشوف [بطمه] المختارة غريفة المزرعة اخيه الشيخ واكد اهالي جزين واقليم جزين اخيه الشيخ يوسف اهالي الشحار اهالي المناصف اهالي دير القمر الشيخ خطار ابن الشيخ فارس نكد »

(٣) صورة التحرير المتوجه لهم من طرف الامير بشير الشهابي بتاريخ ٣ ربيع الثاني سنة ٥٦ حضرة الاخوان الغراز المشايخ خطار ويوسف واكد وبشير نكد واعزازنا المشايخ اهالي دير القمر واعزازنا واعز المحبين جميع المجتمعين عندهم في عين مزبود بوجه العموم المكرمين

انه بتاريخه وصل اليينا عرض حالكم المتقدم لدينا صعبة اعزازنا اختياريتمكم

بر الشام لتأديب العصاة بنفسه اذ لا بد
من وضع حد لهذه الحركات ولما يفوه به
بعض الاوروبيين من التقلبات عن ضعف
الحكومة المصرية في بر الشام وعن
استفحال العصيان فيها - ٨ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٧

٦٣٢٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه شيع علي شاه بالحفاوة
المطلوبة الى اورفة اقصى حدود الحكومة
المصرية - ٨ ربيع الآخر - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ١٥٣

٦٣٢١ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد انه ارسل معاونه القائمقام علي
[حبيب] بك الى مقر الامير بشير في
السادس من ربيع الآخر لدرس الموقف
وفهم حقيقته وانه لدى اطلاعه على التقرير
الذي وضعه علي بك وعلى الاوراق التي
جاء بها تبين له ان اللاروبيين يدا في
الامر كما انه للعثمانيين صلة بالشوار -
٨ ربيع الآخر - عابدين محفظه ٢٥٩
رقم ١٥٤

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رد ديوان المعاونة وهو

المتضمن تقديمكم الاطاعة ورجوعكم
عما ارتكبتموه من الغرور بواسطة خوفكم
من طلب انفار للنظام العسكري وزيادة
المطالب العايدة للميري عن المرتب والتمستم
منا العفو عما حصل منكم متعدين بدوام
الطاعة وتقديم جميع ما سلبتموه والتمستم
ابقاء البواريد معكم فصار ذلك معلومنا
وحيث ان الرأفة والشفقة من صفات هذه
الدولة السعيدة فقد قبلنا توسلكم وعفونا
عن خطاياكم الذي تقدم منكم بشرط
دوامكم على قدم الطاعة لهذه الدولة
الظافرة وان رجعوا جميع ما سلبتموه
وغب ذلك فتكونوا آمنين مطمئنين وليرجع
كل منكم لمحله ولاجل زيادة اطمئنانكم
فنحن نتعهد لكم بعدم طلب انفار
للنظام العسكري وبعدم زيادة المطالب
عن السنة الماضية واما ابقا البواريد
عندكم فتقدم الرجا بذلك للاعتاب
الشريفة وان شاء الله تعالى لا تشاهدون
الا الراحة يكون معاكم ذلك « -
راجع ايضاً رقم ١٥٢ من المحفظه نفسها

٦٣١٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرى ان يتصل سليمان باشا والامير
بشير به مباشرة لانه اقرب اليهما من
السرعسكر ويفيد انه مستعد للسفر الى

مؤرخ في ١٤ ربيع الآخر ويني. بصدور
الوامر الى عباس باشا ليتوجه الى بر
الشام على راس قوة كبيرة

(٢) التقرير الذي رفعه علي بك
المشار اليه اعلاه الى سليمان باشا. وفيه انه
قام من صيدا في الساعة الثانية والنصف
فوصل الى مقر الامير في الساعة التاسعة
وانه ابلى الامير جميع الافادات التي ترد
بها وان الامير اجاب بان جميع الثوار دخلوا
في الطاعة ما عدا ثوار ساحل بيروت وان
هؤلاء سيقنعون عن غيهم قريباً وان
السر عسكر باشا كتب اليه بابقاء السلاح
بايدي اللبنانيين ان هم اصرروا على ذلك
وان البريد لا يعود الى سيده العادي قبل
عودة الثوار الى منازلهم وان المصلحة
تقضي بعدم دخول الجيش المصري الى
الجليل وان «المقيمين» في بيروت هم الذين
دفعوا اهل دير القمر للقيام بهذه الاعمال
فانهم ما فتئوا يبعثون اليهم بالاوراق
المشعونة بالاراجيف والاخبار الكاذبة

ثم يفيد المعاون انه بات تلك الليلة
في بيت الدين وعاد منها الى صيدا في
اليوم الثاني يوم الاحد صباحاً . وينقل
بعد ذلك اخبار الثورة كما رواها له الخدم
والاتباع في سراي الامير

(٣) رسالة مجهولة التاريخ والامضاء
والعنوان تفيد ان الفرنسيين لا الانكليز

مسؤولون عن حركات الاضطراب في
الجليل وذلك « ليمهدوا السبيل للآمال
التي يعملون على تحقيقها في المستقبل
ولترجيح كفتهم في سياسة الآستانة على
كفة موسكو » وما شاكل ذلك

(٤) رسالة من امضاء الشيخ خليل
حيث مؤرخة في ٦ ربيع الثاني ومرفوعة
الى الامير بشير الشهابي يفيد الشيخ خليل
فيها انه امتثالاً لامر الامير قصد دكان
الطيونة بالقرب من حرج بيروت للتحدث
الى الثوار وادلاء النصح اليهم وذلك
برفقة اخيه الشيخ يوسف والشيخ سعد
الباحوط وانه لدى اتصاله بالثوار وبدئه
بالنصح والارشاد اقترح احدهم احمد داغر
من برج البراجنة الاتصال بالامير علي ابن
الامير منصور [اي اللع] في برمانا
للقوف على رأيه في الامر. ويفيد انه
صعد مع احمد المذكور الى برمانا وتحدث
الى الامير بالموضوع وان الامير ابي قبول
النصح مهدداً انه باستطاعته ان يجمع جنداً
بعدد رمال البحر

ويستدل من هذه الرسالة ان رجال
الامير علي المرابطين على جسر بيروت
كانوا ست مئة شخص او اكثر وان ثوار
الشويفات وساحل بيروت المرابطين في
حرج بيروت كانوا ثلاث مئة شخص او
اكثر وان رجالاً افرنجياً اتصل بالثوار في

٦٣٢٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بالارادة السنية الخديوية
التي تقضي بالتحقيق في الاشاعة التي نقلها
قنصل انكلترا الى الجنب العالي القائلة
ان البادري توما قتل صلباً في حانوت احد
التجار في دمشق لتزاع شخصي نشب بينه
وبين صاحب الحانوت وبغال معين فيفيد
انه سبق للصراف مراد فارحي وزميله
يوسف فارحي ان لقتا نظره لهذا
الامر وانه قام بالتحقيق اللازم فلم يجد
مبرراً لاتهام صاحب الحانوت والبغال المشار
اليهما - ١٠ ربيع الآخر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ١٥٦

٦٣٢٤ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية رد الامير
بشير الشهابي على الارادة السنية الصادرة
اليه ويفيد ان ثوار الساحل لا يزالون على
غيهم ثم يوضح الخطّة العسكرية التي
سيتبعها لاختاد حركتهم فيقول انه امر
اللواء عثمان بك بارسال آلاي من طرابلس
الى بيروت بجرأ وارسل تكملة الآلاي
المربط في بيروت من صيدا الى بيروت
بجرأ وانه سيرسل الآيا من المشاة والآيا
من الفرسان من صيدا الى بيروت برأ كما
ان عثمان باشا سينفذ ارادة السرةسكر

الحرج وقدم لهم ارزاً وباروداً ورصاصاً
واشياء اخرى لتقويتهم وان ثلاثة غيره
من رجال الافرنج فعلوا الامر نفسه فقدموا
المعونة للشوار على الجسر ونقلوا اليهم كلام
« القناصل وقنصل فرنسة » لتقويتهم وغير
ذلك

٥) نداء الشوار في لبنان . وهو
مؤرخ في ٢٥ ربيع [الاول] سنة
١٢٥٦

٦) رسالة من الامير بشير الشهابي
الى سليمان باشا مؤرخة في ٥ ربيع [الآخر]
تفيد ان الامير لا يزال يسعى لاصلاح
ذات الحال وانه لا يعرف شيئاً عن الامير
قاسم زعيم الشوار ولا يعرف اميراً بهذا
الاسم . وفيها اشارة الى اشتراك الامير
علي ابي المص في اعمال العصيان . راجع
ايضاً رقم ١٥٧ من المحفظة نفسها

٦٣٢٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى الرسالة التي رفعها اليه سليمان
باشا والى رسالة الامير بشير المرفقة بها
فينبئه بانتهاء الثورة في لبنان ويأمر بوجوب
تأديب من يتأخر عن اداء الفردة المفروضة
- ٩ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤١٦

بالزحف على زحلة ٠ ويرى « رئيس الرجال »
ان وجود العساكر في بيروت يمنع على
الاقبل وصول المساعدة من بعض اهالي
بيروت الى الثوار - عن صيدا في ١١ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٥٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) العريضة التي رفعها الامير
بشير الشهابي الى الجنب العالي في ١١ ربيع
الآخر : « عرض حال العبد الرقيق للاعتاب
السامية الخديوية غب لثم تراب الاعتاب
نعرض انه في اين طالع تشرف هذا العبد
الرقيق بصدور الفرمان العالي المؤرخ في ٦
ربيع الثاني سنة ٥٦ هـ ثم وبالفرمان السامي
المؤرخ في ٧ ربيع الثاني سنة ٥٦ هـ جرية
المشير فخواهما الخطير انه قد صار معلوماً
لدى العناية الخديوية من معروضاتنا
المتقدمة لعبد بابكم سعادة ميرميران
ورئيس الرجال الجهادية سليمان باشا المفخم
ما هو حاصل من اهالي الجبل وخروجهم
عن خطة الاطاعة وصدور الامر العالي ان
نرسل ننصحهم ونحذرهم ونطمئنهم ونأمنهم
مما توهموا منه وانهم اذا لم يقدموا الاطاعة
ويستكنوا في محلاتهم يتحرك الركاب
الشريف الخديوي اليهم بسبعين الفاً مع
الدونمائي السعيدة فصار جميع ما صدر به
امر دولتكم العالي قرين اذعان هذا
العبد الرقيق فاما اهالي الجبل فاؤل من

تحرك لعدم الاطاعة اهالي دير القمر
وواقفهم على ذلك اهالي مقاطعات المناصف
والشجار وجزين وبعض اهالي بعض قرايا
من مقاطعة الشوف وجمهروا وتوجهوا لمحل
قريب من مدينة صيدا خالاً ارسلنا
طمناهم وامناهم مما توهموا به وبالتكرار
حصل لهم الاطمئنان ورجعوا لمحلاتهم
واستكنوا هاجعين وذلك في ٣ ربيع
الثاني سنة ٥٦ هـ ثم تحرك اهالي مقاطعة المتن
دروزاً ونصارى وجمهروا وتوجهوا لاساحل
بيروت وتعرضوا للكورنقينا وللطرحين
فارسلنا نصحناهم وحذرناهم من وقوعهم
تحت القصاص بسطوة دولتكم الظافرة
فما امتثلوا فطمناهم وامناهم مما توهموا منه
ووعدناهم بالشفقة والرافة من مراحم
دولتكم السعيدة فما اطاعوا وبقوا على
غيهم مصرين يشيعون الاخبار الكاذبة
ويهيجون باقي الاهالي بالاراجيف الباطلة
ثم ولما تشرفنا بصدور فرمان دولتكم
العالي حالاً وجهنا لهم عبد اعتباركم
ولدنا امين واصحبناه بالفرمان السامي
الخديوي فاولاً طمنهم وامنهم مما هو
داخل بعقولهم الفاسدة فما اركنوا للاطاعة
ثم فأنذرهم وتهددهم بالسطوة السامية
فما امتثلوا وجوابهم اولاً واخيراً اننا لا
نطيع هذه الدولة ولا نسكن بمحل تحت
تسلطها فلما وجدنا الحال على هذا المنوال

عرفنا عبد اعتابكم ولدنا ان يحضر
 لطرفنا والملاحظ بل هو المؤكد ان هؤلاء
 الاشقياء حاصل لهم مؤانسة وتشديد من
 غير طرف كما يعلم ذلك من الشقة الواردة
 لنا من رقيق اعتابكم ولدنا التي هي طي
 عرضحال العبودية هذا فهذا ملخص الحال
 والامر بذلك للعناية السامية الخديوية ثم
 رسمتم انه اذا ما انقاد للاطاعة هؤلاء
 العصاة يتحرك اليهم الركاب الخديوي
 السعيد فلهؤلاء الخوارج المذكورون
 فلا يوجبون حركة الركاب السعيد الميمون
 بل والله الحمد ان عساكر دولتكم وافرة
 ظافرة وخدام الباب السامي الخديوي
 كثيرون فاي من صدر له امر دولتكم
 بالنهوض اليهم ففيه الكفاية التامة
 لقصاصهم واعدامهم خصوصاً اني انا
 وعبيد اعتابكم اولادي واحفادي
 مستعدون كل اوان اسفك دماينا بخدمة
 دولتكم الى آخر نسمة من حيوتنا وبجوله
 تعالى وبسطوة دولتكم القاهرة فلا احتياج
 لحركة الركاب السعيد لمثل هؤلاء الاوغاد
 بل بعض من العساكر المنصورة مع اي
 من كان من خدام باب دولتكم فهو
 كفاية فهذا عرضحال رقيق الاعتاب وايد
 الله تعالى دولتكم السعيدة مدى الاحقاب
 افندم «

(٢) تقرير رفعه معاون علي حبيب

بك الى رئيس الرجال سليمان باشا . وهو
 مؤرخ في ١١ ربيع الآخر ويفيد ان الامير
 علي ابن الامير منصور ابي اللع ندم على ما
 صدر منه وعاد الى قريته وان الشقي
 « ابو سمره » قام بئتي نائر الى [جونية]
 واستولى على ١٣٠٠ غرش من ملتزم المكيا
 و ٢٠٠ غرش من ملتزم التسريح وحرص
 الناس على العصيان فلم يلق اذناً صاغية وانه
 سار بعد ذلك الى منطقة طرابلس لتحرير
 جبل المتاوله ولكنه عاد منها عند ما علم
 بوجود عثمان بك والعساكر في طرابلس
 وان الامير بشير عاد فارسل الى الثوار
 ينصحبهم مرة ثانية [وان افرنجياً اتصل
 بالاشقياء من قبل قنصل سردينيا يحرضهم
 على الهجوم على بيروت وان الامير بشير
 يرى ان رحلة يوسف الزنانيري ترجحان
 قنصل النمسه بين بيروت وزحلة هي
 لتحرير الناس على العصيان وان نعمة
 طراد ترجحان قنصل الانكليز قدم الغلال
 للثوار وان احد الافرنج اتصل بالثوار
 يوم الاثنين في ٢ ربيع الآخر وحرصهم
 على الاستمرار في القتال قائلاً ان سفينة
 مشحونة بالاسلح ستصل قريباً وان الامير
 احمد الحرفوش على تفاهم مع العصاة وان
 الامير امين اتصل بالثوار وفهم منهم انهم
 « لا يدخلون في الطاعة ولا يرضون بالحكم
 المصري » وان الامير بشير صرح املي

حبيب بك ان الضرورة تقتضي بقيام عثمان باشا وزحفه على زحلة وبقدوم آلاي الفرسان من دمشق الى البقاع لمنع الذخيرة عن الثوار وبتعزيز حامية بيروت وبقيام انجالة الى بيروت وصيدا وزحلة

(٣) رسالة من الامير بشير الشهابي الى سليمان باشا مؤرخة في ١٥ ربيع الآخر: «المعرض لسعادتكم انه باين طالع تشرفنا بورود مرسوم سعادتكم المؤرخ في ١٤ ربيع الثاني سنة ٥٦ المشير لحواه افادة عن العسكر انه القادم من محروسة عكة آلاين بياده وآلاي سوارى وموجود في صيدا آلاي واورطة وموجود في بيروت آلاي وباك ومائة نفر ارنابوط وانه قادم من نابلس خمسة آلاف عسكر نابلسية الى نواحي زحلة بتعية سعادة عثمان باشا المفخم وانه صار موجود من السنين الحربية ثمانية مراكب وانه يلزم اشاعة الاخبار في البلاد لاجل الاطلاع على الذين اعطى لهم الامان هل باقى الفساد في قلوبهم ام تزعموا واهتدوا ويقتضي ان نجتمع مشايخ الدروز المعتمد عليهم ونسانهم هل في نفوسهم مقارنة اولئك الاشقياء ام هم طايعون ونعرض لسعادتكم جواب الفريقين لان المادة يقتضي لها السرعة وانه عند وصول سعادة عثمان باشا نعرض عنه لسعادتكم ورسمتم ان كان نراء موافقاً

نعطي اكم بارودة لمن نعتمد عليه من طايقة الدروز الذين كانوا بخدمتنا سابقاً لكي يحصل التطمين لباقي الطايقة المذكورة فصار جميع ذلك قرين الاذعان واما الذين اعطى لهم الامان فانهم لم يزالوا مطمئنين هاجعين وهم مميذين من اولئك الخارجين واما مشايخ الدروز فمن قبل يومين حينما تشرفنا بورود الفرمان العالي جمناهم وتولونا عليهم الفرمان العالي الشان فجميعهم اجابوا بالطاعة والخضوع حتى ان المشايخ المقاطعية وهم بيت عبد الملك وبيت تلحوق قد التمسوا بان اولادهم يكونوا بتعية اولادنا الذين يكونوا مع العساكر المنصورة وقد قبلنا التماسهم واما سعادة عثمان باشا المفخم فالى الآن ما بلغنا خبر وروده فقط بلغنا انه بجماه وحصل الاهتمام بتقديم ذخيرة له الى قصير حمص واما اعطاكم بارودة الى من نعتمد عليه من طايقة الدروز فنحن من قبل الآن والى الآن موجود بخدمتنا جملة انفار وبهذا الوقت لا بد ان نستخدم منهم من يوافق بحسب الاقتضى واما المسارعة لضرب اولئك الاشقياء فهي الاوفق والاصح لان كلما طال الوقت يزداد الفساد ويستحكم الغرور ويتكاثر الجمهور والامر لولي الامر ورأي سعادتكم اعلى وادام الله تعالى بقاكم والدعا»

« انه باين طالع تشرفنا بورود مرسوم سعادتكم في ١٤ ربيع الثاني سنة ٥٦ يشير فحواء بلزوم عشرة بغال او خمسة عشر لاجل ترتيب نصف بطارية مدافع وانه تحرر لجناب الاخ المدير لاجل مشتراهم وما ينشر ذلك وانه اذا كان يمكن تحضيرهم من طرف الجبل بالمشتري او بالاجرة فصار ذلك قرين الاذعان فاما الآن من طرف الجبل فلا يكن ذلك لا بوجه الشرا ولا بالاجرة ولكن اذا ما تيسر حصول البغال المذكورة من غير جهة فعند اللزوم نقدم من بغال دايرتنا عشرة بغال لقضا هذه المصلحة فهذا ما وجب اعراضه وادام الله تعالى بقاءكم »

« المعروض ان الفساد والاختلال الحاصل الآن في الجبل هو بحسب الظاهر منحصر في المتن وكسروان وقرية الشويفات المقاربة بيروت وعدد هذه المحلات يقارب مع ما يضاف اليها من ساحل بيروت نصف عدد اهالي الجبل والبراريد المعطاة لهم حين توزيع السلاح على عيسوية الجبل نحو الف بندقية ثم فهم من مرسوم سعادتكم انه قادم صحة سعادة عثمان باشا خمسة آلاف عسكري نابلسية فيسا هل ترى ان سعادة الباشا المشار اليه ليس قادماً معه سوى النابلسية

ام معه غيرهم من العساكر الجهادية فيرجوا بذلك الافادة صريحاً واذا لم يكن بمعية سعادته سوى النابلسيين فان المذكورين لا يعتمد عليهم لان حكمهم حكم اهالي الجبل لا بل وتطول مدة اجتماعهم ولا منفعة منهم كذلك فهمنا مقدماً شفاهاً من اخينا علي بك ان الموجود بطرابلس من العساكر الجهادية آلايين والذي يفهم الآن من مرسوم دولتكم ان القادم من طرابلس آلاي واحد ومن حيث الآن لا يحتاج عسكر بطرابلس فاذا استحسنتم امروا بحضور الالاي الثاني والامر لسعادتكم افندم والدعاء »

(٤) صورة تذكرة واردة مع التحريرات المسطرة اعلاه : « افندم المعروض ان الذي ذكرناه من استقرار الاهالي المطمنين على الاطاعة وتعهده مشايخ الدروز بدوام الاطاعة هو بحسب الظاهر واما الباطن لا يعلمه سوى الله وحده لكن المشايخ المذكورين اي بيت تلحوق وبيت عبد الملك من جملة ما تعهدوا به انه اذا صار الحرب على الاشقيا المذكورين فهم يجمعوا اهالي مقاطعاتهم كل مقاطعة بمحل لاجل اذا ارادوا الاشقيا ان يهربوا لمقاطعاتهم فلا يقبلوهم بل يطردوهم والحالة هذه »

« خلاف تحرير من حضرة المشار اليه ١٥ ربيع الثاني سنة ٥٦ : المعروض انه من طيه عرض حالين للعبة السامية الحديوية وللدة الشريفة السرعسكرية وذلك بما جدّ وحدث وهو انه ظهر من اوايك العصاة ان ذلك التطلب كان مكرأ وخداعاً منهم لانهم ما انتظروا الجواب بل حالاً توجه منهم فرقتين فرقة الى المتن وغربي البقاع وبلاد حاصبيا وراشيا لاجل ايقاد نار الفساد بتلك الاطراف وفرقة توجهت الى زحلة والمعلقة وبلاد بعلبك والذي تظاهر بالعصيان معهم امير من بيت امراء اللع كبراء المتن اسمه الامير علي قايد بك فتوجه صحبتهم فالوجا ارسالها مع بوستات مخصوصة على وجه السرعة فاما حاصبيا فقبل تاريخه كان حضر لملنا جميع مشايخها ووجوهها دروزاً ونصارى وتعهّدوا على ذواتهم بدوام الاطاعة وعدم قبول وموافقة اهل الفساد وتوجهوا يوم تحرير هذه العريضة وكذلك اهل راشيا واهل زحلة من قبل الآن قدموا التعمّد بدوام الاطاعة وعدم موافقة اهل الفساد ثم بتاريخه ورد لنا تحرير من بعض اوادنا الذين بجهة طرابلس يذكر فيه انه ورد لطرابلس الفين نفر من العساكر الجهادية وثلاثمائة نفر طوبجية وكان في المدينة المذكورة قبل ذلك ثلاثمائة نفر

الجملة الفين وستائة نفر وكذلك بهذه الاثنى بلغنا رجل امير افرنجي فيما بين العصاة يحرضهم على العصيان ويمدّهم بالبارود والرصاص اقتضى اعراضه لسعادتكم وادام الله تعالى وجودكم - العبد الداعي بشير شهاب «
« حاشية :

ان الامير علي المذكور هو الذي كان قبلاً رافق العصاة ورجع لمحلّه ثم الآن عاد رافقهم كما شرحنا بخصوص اخوة الامير سعد الدين الذين كانوا واقعين تحت اغرار الخاطر الشريف السرعسكري فقبل الآن قدمنا الاسترحام بالعفو عنهم بموجب مرسوم شريف ولما حضر وجوه حاصبيا لملنا حضروا صحبتهم ولما رجع الوجوه المذكورين رجعنا واحداً منهم وهو الامير خليل وابقينا واحداً منهم بطرفنا بعية اخيه سعد الدين وسبب ارسالنا الامير خليل الى حاصبيا مع الوجوه لاجل دوامهم على الاطاعة ومنع دخول الفساد بذلك الطرف اقتضى اعراضه والدعا «

٥) رسالة من الامير امين الشهابي الى [والده الامير بشير] مؤرخة في ١٠ ربيع الآخر : « افندم المعظم نعرض ان سبب تسليم الامر الحديوي لهم هو حيث عدم تصديقهم وقرروا ان عندهم اناس يعلمون باللغة التركية ليقرّوه لهم ولذلك

سلكناه اياهم وظن ولدكم ان الذين يعلمون
باللغة التركية عندهم انهم افرنج لان
تشديدهم لاهل البلاد ظاهراً كالشمس
وتردد هم عليهم ايضاً لانهم بحضورنا كانوا
عندهم ودواً ليسوا بمنقطعين عنهم
اقتضى اعراضه لدى سعادتكم افندم»

٦٣٢٧ - ابراهيم بك الى ابراهيم باشا
يذكر وصوله الى بيروت ويصف
بقاءه فيها ويشير الى بعض الحوادث التي
جرت في اثناء اقامته فيها ثم يفيد ان
سليمان باشا منع الجنود عن الخروج منها
وان بعض قسس الروم والكاثوليك
خرجوا منها واتصلوا بالثوار لادلاء النصح
اليهم ورددهم عن غيهم - ١٣ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٢

٦٣٢٥ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية رد الامير
بشير الشهابي على الامر العالي الصادر اليه
- ١٣ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٥٩

٦٣٢٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بما يلزم صرفه وما يمكن
تحصيله من ايلات عربستان حتى ١٣ رجب
سنة ١٢٥٦ - ١٣ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٣

واهم ما جاء في رد الامير ان ولده
الامير امين الذي اوفد خصيصاً لردع الثوار
وادلاء النصح اليهم عاد قائلاً ان الثوار
لا يزالون مصرين على العصيان « لان اهل
الفساد لم يزالوا يغروهم على ملازمة
العصيان »

٦٣٢٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
امثالاً للامر العالي الصادر اليه
بتاريخ ٨ ربيع الآخر يقدم لفاً صور
الوامر العسكرية التي وردت اليه
[في موضوع الثورة] ورسائل الى الامير
بشير الشهابي وبعض اوراق اخرى في
الموضوع نفسه - ١٣ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٤
وقد سبق ان اشرنا الى الاوامر

٦٣٢٦ - سليمان باشا الى حسين باشا
يقدم اوراقاً تبحث في المشادة التي
وقعت بين قنصل الساردو في بيروت وبين
محافظ هذه البلدة حول اخلاء مسكن
كان يقطنه ترجمان القنصل المذكور لايواء
العساكر - ١٢ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٦١

الخواه يشير برفع المظالم واجراء العدل وحسن نظام العالم فحين تشرفنا برورده حالاً بسطنا كف الدعا وتوسلنا لغزته تعالى بدوام دولته السعيدة وهتفتنا جميعاً بصوت واحد يعيش مولانا السلطان عبد المجيد وبادرنا بالخضوع للاوامر الشريفة مقرين العبودية الى السدة الملوكية حامدين المولى عز وجل شأنه على ما اصبح علينا من الانعام وعرفنا على عصاة من عصاه واطاعة من اطاعه والآن لا اخفاكم المشاجرة الواقعة فيما بين مولانا السلطان ومحمد علي باشا عرب بستان واستخلاصها من المظالم وذلك مرحمة منه وشفقة على الرعايا وحينما اشعرانها ولا بد تؤخذ منه اسرع حينئذ يجمع السلاح وينبه بتحرير الظلم وسلب الاموال واسطة تضاعف الفردة واخيراً يأخذ الرجال نظام وخراب العالم كما فعل باسكندرية وباقي اقاليم المصرية ومثلهم مرعش وعنتاب وما يليهم فبناء على ذلك بادرنا بهذا التحرير لجنابكم لكي تكونوا مشعرين بما هو قادم علينا وعليكم وتنقبوا كما انتبهنا نحن وتنهضوا من غفلتكم وتقرؤوا بالخضوع الى اوامره الراوفة التي هي الدولة العثمانية ولا تخشوا مما يأتىكم من جراء ذلك لاننا جميعاً على صوت واحد ويد واحدة ولا ترهبوا الموت وبجوله تعالى نحن وانتم الفايزون

السرعسكرية التي صدرت الى محمد شريف باشا فلتراجع في محلها . واهم ما ورد في الاوراق الاخرى ما يلي (١) رسالة من امضاء الشيخ فرنسيس الخازن «واهالي العرقوب والمتن والشعار وكافة البلاد بوجه العموم» مؤرخة في ١٩ ربيع الاول تفيد ان «البلاد جميعها قاية من طرابلوس الى ناقورة عكا» وتخص اهالي زحلة على القيام لان الذخيرة عندهم في بعلبك

(٢) مكتوب من مراد العقل من بوكفيا [بكفيا] الى شهاده الخوري صعب يفيد ان «العرضي الذي في ساحل بيروت نحو آلاف ٣ وزود الله الحمد اخذوا وجه الابيض على اعداهم وصار في عقدا من بيت باللمع وبيت مراد وبيت الخازن وانشاء الله نهار الاربعاء او الخميس يحضر لطرفكم عسكر من اولاد البلاد من يم قنصل الانكليز ارسل الى العرضي الف دسته رصاص وبارود والفرج قريب»

(٣) «صورة تحرير وارد الى الحمادية من اهالي جبل لبنان دروز ونصارى» : «جناب اسيدنا المشايخ الحمادية وباقي طوايف بيت حماده عموم المحترمين دام بقاهم . غب الاحتشام والسؤال عن خاطركم نبدي لجنابكم انه لا خفاكم الانعام التي غمرتنا عموماً انه من لدن الدولة العلية بصدر فرمان همايوني السما حيات القلوب

الاشخاص الذين اوجدوا الهاوية بينه وبين
السلطان محمود في منصة الحكم . ومثله
الى والده السلطان - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٨ رقم ٢٦ و ٢٧

٦٣٣٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
«ارسل طي هذا الى صوب دولتكم
صور اوراق الحوادث وتراجم اوراق
اوروبة لكي تتفصلوا وتتطلعوا عليها .
وغني عن التعريف ان خروج خسرو من
الحكم والله الحمد يؤدي الى صفاء الجو .
وكنتم ابلغت دولتكم اني ساسافر
بالذات لاغنى بمشكلة الدروز ولكن الحالة
قد تغيرت الآن بسبب عزل خسرو وآن
الاولان لتنال مصر بغيتهم بلطف الله تعالى .
ولو سافرت الى هناك والحالة كما ذكرت
لاضعنا الوقت . ولذلك آثرت البقاء في
الاسكندرية مضطراً . ولكن بسبب
شيوع سفرنا بالذات لم ارَ من المناسب
ارسال العساكر المقرر سوقهم الى هناك
في قيادة قائد عادي . فقررت ان ارسلهم
في قيادة ولدكم صاحب السعادة عباس
باشا ومع ذلك كتبت الى خادمكم
سليمان باشا باني احلت عليه وضع الخطط
الحربية اللازمة وقررت ارسال آلاي
الرديف الاسطانبوليين الموجودين هنا

والظافرون وبقوله تعالى الظالم هو الخاسر
فالمرجو من الآن وصاعداً ان تتمنطقوا
بدرع الشجاعة وتشمروا ساعد التشديد
وتتجردوا للقتال ولا تتوهموا واستخلصوا
انفسكم من هذا الجور القاطع وارجعوا
لحزن امكم الرؤوفة المنوه عنها ولعنة لما
من الارض الى السماء لكل من غير وبدل
عن هذا الراي كذلك نخبركم انه توجه
عسكر صحبة المشايخ النكدية على جسر
صيدا وركبوا قلق النظام ونهبوا وطاق
واهالي جزين كبسوا متسلم النباطية
واهل المتن كبسوا معدن الفجهم والعالم
كلهم تحركوا ليس عاد يمكن الهجوع
وبفهمكم كفاية - الداءين اهالي جبل
لبنان دروز ونصاره «

٦٣٣٠ - محمد علي باشا الى كلين خانم
ياخذ علماً باهمية الجواب الذي بعثت
به اليه ويفيد انه سيرسل سامي بك حالاً
الى الآستانة ليطلعها على خطة الجناح
العالي - ١٥ ربيع الآخر - عابدين دفتر
٨ رقم ٢٥

٦٣٣١ - محمد علي باشا الى السلطان
عبد المجيد
يؤكد ولائه واخلاصه ويأسف لبقاء

والآلبي المشاة السادس والعشرين والثلاثين
وعشرة سرحدات من الباشيرزق وبطارية
من مدافع الجبل الخفيفة

ولما كان هؤلاء الدروز لا يخلصون
من العصيان بين حين وآخر كتبت الى
سليمان باشا بان يستأصل شأفة المصريين
منهم على العصيان ويجردهم من الاسلحة
كلها عند ما يصل ولدكم عباس باشا الى
هناك . على انني لما رأيت ان الهجوم على
من امته الامير بشير وجرده من سلاحه
لا يتفق وحكمة الادارة كتبت اليه
اقول له : احتراماً لشخصك لا يجب
ان يهجم على الذين منحتهم الامان ولا
يطلب اليهم تسليم اسلحتهم وانما يضرب
العصاة الذين في بيروت وتزرع اسلحتهم
حرباً وقهراً وهذا هو مطلوبي . وارسلت
اليه الكتاب اليوم على الباخرة الكبيرة
بصفة خاصة « - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٨

ورسائل اخلاص ووداد الى رشيد باشا
وفتحي باشا . وهو يأمل نظراً لسير
الامور والاحوال ان تنتهي المصلحة طبق
رغائبه في مدة قريبة - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٩

٦٣٣٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اوراقاً وردت عليه من اسماعيل
عاصم بك حاكمدار حلب - عن مرعش
في ١٥ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٦٥ مكرر
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
تقرير من امضاء اسماعيل عاصم بك يبحث
في الدعوى القائمة بين رهبان الروم ورهبان
الافرنج [اللاتين] حول تدخل اللاتين
في امور بيت جالا الارثوذكسية وعزمهم
على انشاء دير فيها على الرغم من ان
جميع سكانها روم وان اوامر الولاة
السابقين تمنع مثل هذا التدخل

وبين الاوراق المرفقة فرمان سلطاني
صادر في اواخر شعبان سنة ١٢٣٢ هجرية
موجه الى والي دمشق وامير الحج والي
صيدا وقاضي القدس يمنع تعدي الافرنج
على [حقوق] النصارى الارثوذكسين
في فلسطين ويوجب اتخاذ التدابير اللازمة

٦٣٣٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه سيرسل سامي بك الى
الاستانة في اليوم التالي ليرفع عريضة الى
السدة السلطانية ويقدم رسائل تهنئة الى
الصدر الاعظم والسر عسكر مصطفى باشا
وحبيب باشا تبريكاً بالميلاد وبالمناصب

للحيلولة دون تغيير مذهب الارثوذكس
وجعلهم كاثوليك

العصاة من سلاحهم بالقوة الى الجناح
العالي . ويرفق ما ورد عليه من اخبار
الثورة في لبنان - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٩

٦٣٣٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان اسكندر بك الذي قدم
من طرابزون رجل ثري لا يليق بالخدمة
ولذا فانه ارسله الى مصر - عن مرعش في
١٥ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٦٧

والاوراق المرفقة هي ما يلي :
(١) خطاب سرعسكري موجه الى سليمان
باشا مؤرخ في ١٥ ربيع الآخر يوجب
الاتصال بالجناح العالي في جميع ما يتعلق
بالثورة في لبنان نظراً لقرب هذا الجبل
من الاسكندرية وبعده هو عنه

(٢) امر سرعسكري موجه الى
اسماعيل عاصم بك مؤرخ في ١٥ ربيع
الآخر يشعر بانقطاع الاضطراب في لبنان
ويوجب صرف النظر عن ارسال النابلسيين
الى صيدا او زحلة

(٣) رسالة من امضاء سليمان باشا
مؤرخة في ٦ ربيع الآخر ومرفوعة الى
المقر السرعسكري تتضمن اخبار الثورة
في لبنان وقد سبقت الاشارة الى اهم ما
جاء فيها

(٤) امر سرعسكري الى الامير
بشير الشهابي بضمون ما ورد تحت الرقم ١
اعلاه

(٥) نداء من الثوار مؤرخ في ١٥
ربيع [الاول] لا يختلف عما نشر قبلاً
(٦) « صورة المعروض المتقدم من
اهالي دير القمر وغيرهم من اعيان المناصف

٦٣٣٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم التحقيق الذي قام به اسماعيل
عاصم بك حاكم دار حلب في قضية احمد
آغا النمر ويقترح نفيه الى دنقله - ١٥ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٨

٦٣٣٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان الظروف تقضي بغض النظر
عن لم السلاح من المسيحيين في لبنان وانه
نظراً لانقطاع الاضطرابات قد يكون من
المستحسن ان يبقى عثمان باشا في حماه .
ثم يشير الى امكانية تسليح اربعة او
خمسة آلاف نابلسي على سبيل الاحتياط
ويترك البت في امر استعمال الشدة وتجريد

والشعار وجزين والشوف» وغيرهم الى
الجناب العالي يثبتون فيه ولاءهم واخلاصهم
نحو الحكومة المصرية وقد نشر نصه
قبلاً

(٧) رسالتان من امضاء محمود نامي
بك محافظ بيروت مؤرختان في ٤ و ٩
ربيع الآخر مرفوعتان [الى السرةسكر
باشا] تبحثان في موضوع الثورة في نواحي
بيروت وضواحيها

(٨) رسالة من امضاء الامير بشير
الشهابي مؤرخة في ٥ ربيع الآخر موجهة
الى [سليمان باشا] تنبيء بدخول بعض
الثوار في الطاعة وبيعض الاجراءات التي
اتخذها لردع الاشقياء واعادة المياه الى
مجارها

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) خلاصة الرد على ما تقدم
وهو مؤرخ في ١٩ ربيع الآخر : « ايعلم
انه قد ارسلت اليوم خمس سفن الى هناك
في هذا السبيل فعليه ان يقوم من صيدا
ويأتي الى بيروت فينبه قناصل الدول على
وجوب ضبط رعاياهم ثم يجمع الجند
ويسير بهم على العصاة فيهاجمهم وينكل
بهم ويجردهم من اسلحتهم كلها كما امر
بذلك في ١٨ ربيع الآخر »

(٢) عريضة الامير بشير الشهابي
وهي مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر :
« عرض حال العبد الرقيق للاعتاب السامية
الحديوية : غب لثم تراب الاعتاب
نعرض انه قبل هذا تشرفنا بورود فرمان
العالي الشأن المؤرخ في ٨ ربيع الثاني سنة
٥٦ الوارد برأ وقد منا عرض حال الجواب
مؤرخاً في ١٢ ربيع الثاني سنة ٥٦ وفيه
ما هو كفاية ثم تشرفنا بورود فرمان
السامي المؤرخ في ٨ ربيع الثاني سنة ٥٦
الوارد بجرأ وفحواه فحوى فرمان الذي
قبله ولاجل شهادة قد وجهناه لاولئك
العصاة لاجل يتلي على روس اشهادهم وبعد
ان تلى عليهم بقيوا مصرين على العصيان
لكنهم تطلبوا اموراً وهي ان يبقى
السلح معهم ويرتفع المعدن وطلب النظام
عنهم وان يتخفف مال الاعانة منهم ويترك

٦٣٣٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يقدم عريضة يلتمس الامير بشير
الشهابي رفعها الى الاعتاب السنية وتقريراً
من امضاء محمود نامي بك يتضمن خلاصة
التحقيق الذي قام به في علاقة الاجانب
بالثورة في لبنان ويفيد ان ما ذهب اليه
سابقاً من هذا القبيل اصبح حقيقة واضحة
اذ ان الآستانة ارسلت احد مدربي الجيش
فيها الى بيروت لهذه الغاية - ١٥ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٧١

لهم مقدار ربع مال الميري ثم وينتخبوا منهم ستة اشخاص يستقيموا عندنا لاجل مناظرة الاحكام فعبد اعتابكم جاوبتهم ان هذه المطالب لا يمكن تقريرها الا ما طمناهم به اولاً واكثر من ذلك فلا يمكن فهذا واقع الحال بنا جاوبوا به اعرضناه لاعتاب دولتكم وهم لم يزالوا في ساحل بيروت مجتمعين وجمودهم من المتن وكسروان وبعض انفار قليلة من بعض قرايا من غير جهات واما دير القمر والمقاطعات التي طمناهم وقدموا الاطاعة فانهم لم يزالوا مستكنين هاجعين بمحلاتهم من دون حركة والذي يراه عبد اعتابكم ان اولئك العصاة لا يرتدعوا ولا ينقادوا للاطاعة الا قهراً والامر بذلك للعناية الخديوية وايد الله تعالى اركان دولتكم مدى الزمان افندم «

لهم مقدار ربع مال الميري ثم وينتخبوا منهم ستة اشخاص يستقيموا عندنا لاجل مناظرة الاحكام فعبد اعتابكم جاوبتهم ان هذه المطالب لا يمكن تقريرها الا ما طمناهم به اولاً واكثر من ذلك فلا يمكن فهذا واقع الحال بنا جاوبوا به اعرضناه لاعتاب دولتكم وهم لم يزالوا في ساحل بيروت مجتمعين وجمودهم من المتن وكسروان وبعض انفار قليلة من بعض قرايا من غير جهات واما دير القمر والمقاطعات التي طمناهم وقدموا الاطاعة فانهم لم يزالوا مستكنين هاجعين بمحلاتهم من دون حركة والذي يراه عبد اعتابكم ان اولئك العصاة لا يرتدعوا ولا ينقادوا للاطاعة الا قهراً والامر بذلك للعناية الخديوية وايد الله تعالى اركان دولتكم مدى الزمان افندم «

٦٣٣٩ - سليمان باشا الى محمد علي باشا يفيد ان لديه خمسة الايات من المشاة والاياء من الفرسان وان عثمان باشا سيصل الى زحلة حين وصول عباس باشا وانه سيقوم بتأديب العصاة وتجريدتهم من الاسلحة كما امر الجنب العالي ويرجو ارسال كمية من البقمط من الاسكندرية - عن صيدا في ١٦ ربيع الآخر - عابدين - محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) خلاصة الرد على ما ورد

٣ رسالة من محمود نامي بك محافظ بيروت الى سليمان باشا مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر يفيد بها المحافظ ان رجلاً افرنسياً يدعى انفروا ويكونت [le vicomte Onffroy] اتخذ مقراً له في جهات الزوق واتصل باثوار موزعاً عليهم كميات من البارود والرصاص والدراهم « واوسمة صليبية » وان وكيل القاصد الباباوي المقيم في الزوق « لا ينفك عن معاونته هؤلاء العصاة وان هذين

اعلاه وهو مؤرخ في ١٩ ربيع الآخر :
« كتب الى مطوش باشا بوجوب التنبيه
على ربابنة السفن الراسية هناك بان يعطوا
بقمطاً للجيش طالما اقامت السفن هناك
وطالما احتاج الجيش الى البقمط »

(٢) رسالة من سليمان باشا الى محمد
علي باشا مؤرخة في ١٦ ربيع الآخر
تقدم عريضة من امضاء الامير بشير
الشهابي ورسالة من امضاء محمود نامي بك
وتفيد ان « رئيس الرجال » ارسل الى
عثمان باشا يستقدمه الى زحلة على جناح
السرعة وانه لدى وصول هذا الاخير اليها
سيأشر بالزحف على العصاة

(٣) عريضة من امضاء الامير بشير
الشهابي مرفوعة الى الاعتاب السنية الخديوية
مؤرخة في ١٩ ربيع الآخر : « انه بهذا
النهار قدمنا لاعتاب دولتكم السامية
عرضحال يتضمن ما حصل من اولئك
العصاة وعما تطلبوه والذي ظهر الآن من
اولئك العصاة ان ذلك التطلب كان مكرراً
منهم وخداعاً لانهم ما انتظروا الجواب
بل حالاً توجه منهم فرقتين فرقة الى المتن
لاجل تحريك الساكنين ومن هناك مرادهم
التوجه الى غربي البقاع وبلاد حاصبيا
وراشيا لاجل ايقاد نار الفساد بتلك
الاطراف وفرقة توجهت الى المتن ايضاً
ومنها مرادهم التوجه الى زحله والمعلقة

وبلاد بعلبك لاجل اضطرام نار الفساد
فاما بلاد حاصبيا وراشيا من قبل الآن
استعملنا لهم وسائل التطمين والى الآن
ما حصل منهم امر مغاير ولا ظهر منهم
اثر خروج عن الاطاعة وكذلك زحلة
والمعلقة ثم وتظاهر مع الاشقياء البغاة
شخص من امراء بيت ابي اللع القاطنين
في مقاطعة المتن اسمه الامير علي قايد بيه
وتوجه معهم فهذا ما استجد اعرضناه ثم
بتاريخه ورد لعبد اعتابكم ولدنا امين
تحرير من ولدنا الامير ملحم الشهابي احد
الامراء القاطنين في ساحل بيروت وصورته
طبي عريضة العبودية ومنه يتأكد لدى
العناية الخديوية المظاهرة الحاصلة من الغير
وذلك هو سبب تشديدكم وعدم انقيادكم
للطاعة وعلى هذا الموجب فالاصح سرعة
المبادرة لردع هؤلاء البغاة قهراً قبل ان
تتوسع القضية معهم ويكونوا سبباً لمظاهرة
غيرهم في العصيان لانه على ما نرى انه
غير ممكن تخميدهم بوجه التطمين
والتأمين لان ذلك مع جهلهم وغرورهم
ودخول يد الغير بينهم مما يزيدهم شقياً
وجوراً والامر بذلك لدولتكم وها انا
وعبيدكم اولادي واحفادي مستعدون
لكل ما تصدر به اوامر دولتكم
افندم »

(٤) رسالة من الامير ملحم الشهابي

الى الامير امين الشهابي مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر : « غب الاحتشام وكهال الاحترام نبدي لجنابكم نهار البارح بعد طلوعنا من الحرش وصل من كسروان مقدار مائة نفر مسلحين وموضوع على رأس كل منهم اشارة صليب نيشان وقدامهم خيال افرنجي صاحب سيفه ومعهم بيرق ثلاثة اشكال احمر وازرق وابيض نيشان فرنساوي وعامل لهم تعيين لكل نفر يومي غرشين ونصف وكل من يتعين يسلمه بارودة وبارود ورصاص وتعين يومي غرشين ونصف كما ذكرنا وبعده حضر الامير الفرنساوي وترجمان قنصل الفرنساوي ومظهرين هذا التعيين قصدنا شرحه لجنابكم ليكون بالمسامع الشريفة ودام بقاءكم »

(٥) عريضة من الامير بشير الشهابي مرفوعة الى الاعتاب السنية الخديوية في ١٤ ربيع الآخر : « انه بعد تحرير هذه العريضة بلغ عبدكم ان الفرنجي المرقوم حينما اعرض التعيين على الانفار وانهم يكتبوا اسامهم فامتنعوا جميعهم عن التعيين وكتب الاسامي ثم تأكد ان بادري فرنساوي مبادر الجولان في جميع قرى المتن وكسروان يحركهم ويجرحهم على الهياج والقيام الى عند جمهور العصاة ويعدهم بقدم مراكب فرنساوية مشحونة

جبنانة وسلاح لاجل امدادهم فهذا ما وجب اعراضه افندم »
(٦) رسالة من محمود نامي بك محافظ بيروت الى سليمان باشا مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر تفيد ان الفيكونت اونفروا افرنسي الاصل وقد سبق ان خدم قومه في الجيش الافرنسي ثم قصد الآستانة وانتقل منها الى مدرسة عينطورة ليتعلم اللغة العربية وانه ارسل الى تاجر في بيروت يطلب اليه ان يستورد له باروداً ورصاصاً فابى التاجر المذكور مبيناً للفيكونت ان ذلك مما تمنعه السلطة وان الفيكونت عاد فطلب اليه ان يستورد له البارود والرصاص الى قبرص . ويفيد المحافظ انه ثبت لديه ان الفيكونت موفد « من ذلك الجانب » وان سفينة رومية من طراز بريك على وشك ان تأتي الى ميناء البترون بالذخيرة المطلوبة من قبرص وانه كتب الى « مصطفى بك اميرالاي البحرية » ان يرسل سفينة لمحاصرة الساحل وانه كتب الى قنصل فرنسة ينبئ به بان سليمان الفرنساوي الذي كان مستخدماً في المحجر الصحي وطرد لذنوب ارتكبه ينتقل بين الزوق وبيروت وبان الواجب يقضي بتمعه عن ذلك . وان خليل المدور ترجمان القنصل [الافرنسي] على اتصال بالعصاة يدهم عبادة الكبسول وان اربعة

آخرين من رعايا فرنسة في الحرج مع الثوار
وما الى ذلك

٦٣٤٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً نسخة عما كتبه المعلم بطرس
كرامه الى حنا مجري بك في اسباب الثورة
في لبنان ويفيد ان اهالي كسروان والمتن
لا يزالون مصرين على طغيانهم - ١٦ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٣

ويتبع هذه الرسالة ما يأتي : (١) رد
المعاونة وهو مؤرخ في ٢٢ ربيع الآخر :
« ليعلم ان حكومة القاهرة قد عزمّت
على تأديب هؤلاء العصاة وتفهمهم عاقبة
الامور وانها ارسلت اربعة الايات ومدافع
على السفن وسترسل غداً الجنود غير
النظاميين بقيادة عباس باشا وانها امرت
الباشا السريع ببقاء البغداديين الذين
يبلغ عددهم ١٥٠٠ في دمشق لمقاتلة
العصاة »

(٢) رسالة المعلم بطرس كرامه الى
يوحنا مجري بك وهي مؤرخة في ١٣
ربيع الآخر : « نعرض انه بايمن طالع
تشرفتا بورود المرسوم الكريم المؤرخ في
١١ ربيع الثاني سنة ٥٦ المشير فحواه عما
هو حاصل في الجبل وانه حصل الاطمئنان
من معروضات سعادته المتقدمة للاعتاب

الحكمدارية وحصل الانتظار لورود الافادة
بسكون حركة المتن وانه ما عدا تأخير
الافادة بذلك زاد عليهم خروج اهالي
كسروان معهم وان السبب بهذه الحركة
غير معلوم ورسمت بان نعرض ما عندنا في
حقائق هذه الحركة فقد تقدمت بها
المعروضات الكافية ومن حين شاعت
اخبار طلب النظام من النصارى حصلت
المخالفة بين جميع الاهالي على عدم تسليم
السلاح وعدم اعطاء النظام ولما حصلت
الحركة من اهالي دير القمر ومن تابعهم
وحصل التعاطي بوسائل التطمين والتأمين
على عدم طلب السلاح وانفجار النظام
فالذين كانت حركتهم لهذه الغاية فقط
اطمانوا واستكنوا واما اهل المتن تحركوا
اولاً لهذين الامرين ثم زادوا رفع المعدن
عنهم بدعواهم انهم مضطرون منه ثم
تجادى الحال معهم الى طلب رفع الاعانة
عنهم والاموال الميرية وانهم لا يدفعوا
سوى مال واحد ثم توصلوا الى انهم لا
يمكن ان يطيعوا هذه الدولة وبحسب
المجاورة اغروا معهم اهالي كسروان وهم
الآن مصررون على ذلك وقد استعملت
لهم جميع الاسباب والوسايط الموجبة
سكونهم وهجوهم وما حصلت فائدة
ولم يزدادوا الا فجوراً وحتى ليس بينهم
رجل يعرف اسمه واكابرهم عجزوا عنهم

حتى والى الآن ليس حاصل فتور عن
تعاطي الاسباب الموجبة للتسكين فهذا
ظاهر الحال وباطنه عندنا اعرضناه وما يجد
ويلحظ بعده نعرضه «

« صورة البوصلة التي ضمنه : ان
اسباب هذه الحركة هي كما اعرضناه اولاً
ولكن لما تظاهر اهل المتن بها وتزلوا
لساحل بيروت تداخل معهم الفرنج وجعلوا
يشددوهم ويعلموهم كيف يتطلبوا ومدوهم
بقليل من ذخيرة وبارود ورمصاص
ووعدوهم انه قريباً يرد لهم ذخائر وجبخانه
وسلاح من طرف الفرنج وهذا شيء صار
ظاهراً غير مخفي لان الانفجار الفرنج لا
يفارقوهم دأباً والحالة هذه كذلك الدروز
دأباً يشددوهم ويفروهم على عدم الاطاعة
لاجل يرموهم بالهلاك ويحصل فيهم اي
بالنصارى كما حصل فيهم اي الدروز وقد
كل اللسان وعجز القلم ونحن ننصحهم
وننهيهم على هذه الغاية وما كانوا يعقلوها
ولا ينتبهوا اليها وفي كل معلوم اذا داموا
على هذا الحال فيكون الباري سمح
بهلاكهم لان دمارهم واضح وقريب
فالباري يهديهم ويرفع هذا الجهل المظلم
عن بصائرهم «

٦٣٤١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تقدم الاولى منها
نتيجة التحقيق في قضية معابد اليهود التي
استحدثت في القدس وجرنال مجلس شورى
القدس في هذا الموضوع وتعترف الثانية
بوصول نسخة ثانية عن بعض الاوامر
السنية التي تبحث في الثورة في لبنان -
١٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم
١٧٤ و١٧٥

٦٣٤٢ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية المباركة
عريضة من امضاء الامير بشير الشهابي
ورسالة من الامير محمود [الشهابي] تبحثان
في الثورة في لبنان ويفيد ان فساد العصاة
بدأ يسري من الجبل الى المناطق المتاخمة
وان المصلحة تقضي باتخاذ التدابير لاختاد
النار - ١٩ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٦

واليك نص الرسالتين المشار اليهما
وعريضة الامير بشير مؤرخة في ١٨ ربيع
الآخر ورسالة الامير محمود في ١٧ منه :
« غب لثم تراب الاعتبار انه بائن
طالع قد شرفنا بصدور الفرمان العالي
المؤرخ في ١٤ ربيع الثاني سنة ٥٦ المشير
فحواه السامي تشريف ركاب دولتكم

السعيد الى الاسكندرية المحروسة وانه قد وردت الاخبار من جهة الآستانة بغزل خسرو باشا من الصدارة ونصب سعادة رأوف باشا مكانه وبذلك تشهل مصلحة دولتكم وانه صدر الامر العالي بحضور سعادة عباس باشا المفخم بالعساكر المنصورة مع ما يلزم من الدونماي السعيدة لاجل مصلحة الجبل فصار ذلك قرين اذعان العبد الرقيق متوسلين لجلال الملك المعين بان يؤيد دولة سعادتكم مدى الازهار مقرونة بالتوفيق والنصر المبين ما ضأت الاقار ثم من خصوص هذا الطرف فان العصاة الخارجين عن الاطاعة لم يزالوا مصرين على الطغيان وصمت اذانهم عن قبول النصيحة والتطمين وفرغت الوسائل من دون تأثير ولكن بحوله تعالى وبسطوة دولتكم الظافرة متى وردت العساكر المنصورة تحصل المبادرة لضربهم وهم الحاسرون وانما اذا تعوق ورود العساكر المنصورة يزيد الاختلال ويكثر الطغيان وبسرعة ورود العساكر الظافرة تكون لهم الموعظة النافعة والامر لدولتكم افندم - بشير شهاب

الاربعا. حضر نفرين سنان كانوا عند العرب وفي حضورهم تصادفوا مع الامير علي ناقل الى سرعين ومعه مقدار مائة نفر قشطوهم بواريدهم ونهبوا عليهم بان اي من وجدوه من زحلة يأخذوا سلاحه لسبب انهم ما قاموا معهم وبنهار قيامهم من زحلة حضر الى عندهم الامير خنجر وحرروا اوراق الى زراع بلاد بعلبك انهم يحضروا لخدمتهم وتهددوهم بان الذي لا يحضر ينهبوه ويحرقوا زرعه لحضر لخدمتهم جملة اناس من بلاد بعلبك ومن البلاد وصار جمهورهم مقدار ستاية نفر وحين كانوا في ابلح حضر لهم تخيير من الامير محمد الحرفوش من شرقي بلاد بعلبك بان فيه جمال محملة ذخيرة ومعهم عسكر وانهم يأتوه في عقبة الرمانة يربطوا لهم فعند ذلك توجه الامير خنجر واخذ العسكر معه وبقي الامير علي ومعه نفر في سرعين والبقية توجهوا وربطوا العقبة وعمروا متاريس وبقوا الى الظهر لم نقد عليهم احد عند ذلك توجهوا على الطريق تباختروهم والزخرة بارض سرغاية وحين ساقوا عليهم هربوا النظام ورموا منهم اربعة عشر نفر وجابوا خيولهم واخذوا منهم الجمال مائة وخمسين جمل محملة بكسبات ويرغل وملح ومعبوك جمال والعسكر الذي كان مع الجمال رجع نواحي الشام وكية قربا اوطه

« غب لثم الراحات الكرام المعروض لدولتكم البارح قدمنا الاعراض لديكم عن قيام الامير علي الى ابلح وهذا النهار

تأكد صار واقع مائة وخمسين نفر من
المعلقة فالذي فقد منهم اثني عشر نفر واما
رحلة هل يومين ما عاد وقع احد هذا ما
اقتضى اعرضناه وكلما يجد نقدم اعراض
ثم افندم الخيالة الذي عند عبدكم عزيزنا
ابو مطر من بيت ابو ملهم مرادنا نحضرهم
لغندنا بشأن ارسال الاعراضات صحبتهم
وخلد الله بقاكم افندم - ولدك الامير
محمد

« ومن جهة اهالي رحلة حسبنا اعرضنا
لكم لم قام فيهم احداً بل ثابتين بالخدمة »

٦٣٤٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرجو ارسال خمسة عشر معاوناً غير
العسكريين الذين ارسلوا قبلاً وذلك
للقيام بالشؤون الادارية المعهودة اليه -
١٩ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٧٧

٦٣٤٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد ان القسيس الذي اوفده يوحنا
بحري بك الى مطران بيروت المقيم في
الزوق وصل الى هذه البلد وانه ارسل الى
بحري بك خطاباً منه وخطاباً آخر من
المطران المشار اليه. ثم يقدم هذين الخطابين

والاشقيا رجعوا الى رياق النهري وابلح
والذي حقق لنا هذا الخبر رجل من رحلة
كان عند زرعه في رياق ومن الجملة انه
عد الجمال وتحقق حولتهم . ثم حضر شيخ
تل صافية الى رحلة واخبر بانه كان في
بعلبك عمال يوردوا ذخرة وانه بحضورهم
حضر خبر للامير حمد بان الطياح لاقوا
الذخرة فعند ذلك ارسل ودى عيسى
البقدان من بريتان وافهمه بانه يتوجه
يعطي خبر للذي مع الذخيرة يرجعوا بها
فالذكور تعذر من خوفه من مصادفة
العسكر فما قبل عذره الا يتوجه ام يرسل
احد من بريتان فعند هذا توجه الى
بريتان وخرب البلد واقامها الى الجبل
ويعقوب بك ميرالاي الخيل الذي في
بعلبك حين بلغه هذا الخبر ارسل بواسطة
الى سعادة عثمان باشا الى حمص يستهم في
الحضور وانه اذا صار عايق فربما يتبوز
العسكر وتؤخذ بعلبك . ثم حضر بدوي
من حمص واخبر بان عايق العسكر في
حمص باسه توجه مرسوم حكمداري بان
العسكر يتربط في حمص وان قضية الجبل
مباشر صرفها سعادة الامير كذلك بيت
حميد قبل تاريخه بيومين حضروا النازحين
ومنهم الى طاريه وقتلوا بعده رجال من
فلاحين الضيعة من المتأولة وحضروا لغند
الامير علي . ثم من جهة الطاعون الذي

لعرضها على الاعتبار السنية - ٢٠ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٨
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) « صورة التحرير القادم
من مطران بيروت » وهو مؤرخ في ٥
حزيران سنة ١٨٤٠ : « انه باشر
طالع قد حظينا برسوم سعادتكم الكريم
وفهمنا فحواه السامي بما اخذتكم به
الغيرة على مسيحيين الجبل والنصايح التي
مقدمينها لهم بواسطة ممثل ذلك لغبطة
السيد البطريرك مار يوسف الكلي
الطوبى واننا باتحاد الرأي مع غبطته نباشر
النصيحة الذين ابتدأوا بالحركة التي
تعكر خاطر هذه الدولة السعيدة لنحوهم
وبواسطتهم تجلب الخراب الجبل عموماً
بقوة العساكر المنصورة التي تهيئت للقاهم
الى كل جهات الجبل لضربه ودماره
فنشكر افضال سعادتكم وغيرتكم
التقوية على ذلك ونحن من حيننا بعض
الجهال ابدعوا هذه الحركة القينا جهداً
في تحميدها بتقدمة وسايط فعالة وكلام
صواني مع متقدمي البلاد من افراد مشايخ
وروسا كمنة في منع الذين يريدون الموافقة
لمبتدعيها وتسكين نارها لعلمنا الاكيد
اولاً في ان هذه الدولة الحليمة تعطي
الراحة للرعايا وبالاخص اسمائهم لنحو
الجبل ثانياً لسلطوتها المقتدرة على الملوك

فضلاً عن بعض جهال نظير هؤلاء. ولذلك
ما احد من مشايخ وامراء وعقلا وافق
هؤلاء الجهلة الذين قايمن بهذه المفاسد
سوى احد الامراء وهو حدث السن وصغير
العقل ولا يعتبر ثم ايضاً بعد وصول
مشرقتكم ليدنا حالاً كررنا تحرير
المكاتبات وارسال معتمدات لكل جهة
من الجهات الذين لنا بهم المعرفة من امراء
وخلافهم وجميعهم نهضوا ساعين وتوجه
اناس عقلا من بعض محلات الى المجتمعين
نواحي ساحل بيروت والبقاع لكي يرجعهم
وغب الاجتماع مع غبطة البطريرك مار
يوسف ان شاء الله نتوجه نحن ومعتمدان
من قبله للجهات التي يقتضي التوجه اليها
مقدمين النصايح بكل الجهات وبوقته
نقدم الاعراض لسعادتكم عما يتم وان
شاء الله بحسن نية هذه الدولة السعيدة
وسطوتها ولاجل راحة الجبل تحمد نار
هذه الحركة ويرجع كل لمحله من اوائك
الجهلة ويبقى الجبل مقتناً صفو خاطر
وامان هذه الدولة السعيدة ولا يسمح الله
بوقوع احد تحت غضبها هذا ما لزم اعراضه
الان »

(٢) تحرير الحوري مخائيل « وكيل
بطريرك الكاثوليك في محروسة الشام
المرسل بالتحريرات بطرف بطرك الموارنة
بالجبل مؤرخ في ٤ حزيران سنة ١٨٤٠ » :

« اعرض انه قبلاً اعرضت عن وصولي لرحلة ونهار امس حضرت مشرفاً بلثم انامل قدس السيد الجليل كيراغاييوس الكلبي الشرف والاحترام وغب ان سلمته مرسوم سعادتكم وشرحت له ما لزم شفاهاً وبعد اطلاعه على تحرير بطريرك الموارنة فسيادة المشار اليه اذا كان قبلاً مظهر غيرة كلية يوسايط فعالة لردع الجهال ورجوعهم الى الطاعة فالآن بابلغ نوع اظهر الغيرة الكلية الوفية وفي الوقت ذاته حرر الى غالب الجهات لمن يخصهم ذلك في المقاطعات الذين يوثق بعدم موافقتهم على الخراب نظير جناب الامير حيدر في جهة بكفيا وجناب الامير عبدالله في جهة فالوفا وجناب الامير اسعد في جهة بسكنتا ولغير هؤلاء ايضاً تحارير كافية بحكمته الوفية منها نصح ومنها اظهر الحالة المزمع يحصل عليها الجبل من الخراب لا سمح الله وحرك غيرة الجميع على اغتنام فرصة صالحهم برجوعهم الى الطاعة الواجبة فحضر له الجواب من الجميع انهم مكابرين باهتنام وافر ردع ونصح الجهال واذا كان توجه اصدار الامر الى نواحي البقاع وصحبته في غالب الاماكن بعض انفار فالبعض من المذكورين ارسلوا ينصحوه على الرجوع والبعض حرروا الى اقربائهم ومن يلوذ بهم بان يرجعوا الى

محلاتهم وكما هو متضح ان شاء الله بنظر سعادتكم وهمة من يخصهم ذلك قريباً تضمحل هذه الحركة ويهلك ذكرها ونهار غداً متوجه صحبة المشار اليه الى عند سيادة بطريرك الموارنة والذي يجد بعده نعرضه حالاً . واصل من طيه تحرير لسعادتكم من سيادة المشار اليه صح ان سيادة المذكور عدل عن التوجه صحبتنا وانما حرر لغبطة السيد البطريرك انه منتظر ارادته على التوجه الى اي مكان يريد يتوجه عن ان المان قريب اليه ففتكر انه ربما يرسل له معتمد يتوجهوا سوية »

(٣) رسالة من امضاء يوسف [اغا شريف] مؤرخة في ١٣ ربيع الآخر وموجهة الى مقام اداري مجهول تفيد ان يوسف آغا المذكور اتصل باسحق احد اتباع الامير بشير الشهابي المقيم في عكار وسأله امثالاً الامر الصادر اليه الاسئلة التالية : ما هي اسباب قيام جبل الدروز [لبنان] وما هو عدد المقاطعات الثائرة وهل هناك اتفاق بين الدروز والمسلمين وهل يشايهم كبارهم في حركتهم هذه ومن هم كبارهم وكم الف يبلغ عدد العصاة وما الذي يرمي اليه العصاة . ثم تفيد الرسالة ان اسحق المذكور قال ان اسباب الاضطرابات ترجع الى جمع السلاح وانه

مقام عسكري مجهول مؤرخة في ١٨ ربيع الآخر يفيد اللواء بها انه قام بألاي المشاة الثاني عشر من طرابلس الى بيروت واحتل اللازاريتو الذي يبعد عن هذه البلدة مسافة عشرين دقيقة كما انه ابقى حامية في [برج] العريس بين اللازاريتو والمدينة وانه قاتل الثوار لدى هجومهم على برج العريس وردهم على اعقابهم حتى سن الفيل وما الى ذلك

(٧) رسالة ثانية من امضاء اللواء عثمان بك مؤرخة في ٢٢ ربيع الآخر تفيد ان الثوار تجمعوا في بعض المناطق الرملية التي تقع على طريق طرابلس وان الامير محمد نجل الامير خليل اتصل بالثوار في الحرج واضطر ان يقول لهم ابان الحديث مرحباً بكم سامدكم باربعة آلاف مقاتل وان الثوار استولوا على مئة جمل كانت تحمل البقساط من دمشق الى بعلبك . وبعد ان يشير الى ازدياد عدد الثوار يعبر عن شيء من الخوف الذي كان يخالجه نظراً لقلّة الجند في بيروت ولا تساع الجبهة والاتصال الاهالي بالثوار

(٨) رسالة ثالثة من امضاء اللواء عثمان بك مؤرخة في ٢٣ ربيع الآخر تذكر وصول السفن من الاسكندرية الى بيروت واتزال الفتي جندي منها الى البر وغير ذلك

الذين خرجوا عن الطاعة هم اهالي دير القمر وجزير والشويفات وان الاهالي في هذه الجهات خليط من المسلمين والدروز والنصارى واليهود وانه اعتذر عن التغفل في صفوف الثوار قبل استئذان الامير بشير

(٩) رسالة من سليمان باشا الى [محمد علي باشا] مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر تفيد ان عساكر عكة وصلوا الى صيدا وان عددهم ٢١٠٠ وان عدد العساكر في صيدا اصبح ٣٠٠٠ وان في بيروت ٢٠٠٠ من الجند وان الايا قام من طرابلس الى [بيروت] وان سليمان باشا لم يتلق اي خبر من عثمان باشا وان مصطفى بك الاميرالاي البحري وصل الى [صيدا] بسفيتين وما الى ذلك

(٥) عريضة من الامير بشير الشهابي الى محمد علي باشا مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر واهم ما جاء فيها : ان الثوار « تطلبوا اموراً وهي ابقاء السلاح معهم وعدم اخذ انفار للنظام منهم وتخفيف مال الاعانة ورفع ربع مال الميري وابطال تشغيل المعدن من الجبل ثم ينتخبوا ستة اشخاص منهم يستقيموا عندنا لاجل مناظرة الاحكام فبعدكم جاوبناهم ان هذه المطالبات لا يمكن تقيدها »

(٦) رسالة من اللواء عثمان بك الى

الترتيب ودام بقاءه»

(١٠) رسالة من سليمان باشا الى [محمد علي باشا] مؤرخة في ٢٤ ربيع الآخر يستطلع فيها رئيس الرجال الرأي العالي هل يسمح للامير بشير الشهابي بستة صناديق من الذخائر كما طلب

(١١) رسالة من عثمان نور الدين باشا الى [محمد علي باشا] مؤرخة في ٢٥ ربيع الآخر تفيد ان عثمان باشا لا يزال ينتظر اسماعيل عاصم بك وانه لدى وصول هذا الاخير سيقوم عثمان باشا على الشوار عن طريق زحلة

(١٢) رسالة من عثمان نور الدين باشا الى [محمد علي باشا] مؤرخة في ٢٥ ربيع الآخر تتضمن خبر قيامه على الاشقياء بالقرب من بعلبك وفرار هؤلاء مشطورين شطرين وتفيد ان قسماً من الثوار التجأ الى عكار والقسم الآخر الى قرية بالقرب من زحلة وان الباشا تأثرهم فاوفد عبد الله طيفور آغا واجل يقين آغا بالفرسان عليهم ثم تابع سيده نحو زحلة فالتقاء الامير محمود الشهابي مرحباً به وسلمه رسالة من والده وانه حل خارج زحلة وتحدث الى الامير محمود عن الثوار فافاده ان عددهم في ضواحي بيروت الف او الف وخمس مئة وان زعيمهم الامير علي وغير ذلك

(٩) رسالة من الامير بشير الشهابي الى [عثمان باشا] مؤرخة في ٢٣ ربيع الآخر : «المعروض انه بائن طالع تشرفنا بورود مراسيم دولتكم المؤرخة في ٢٢ ربيع الثاني سنة المشير فحواها انه في ١٩ ربيع الثاني حررت مرسوماً يفيد تشريف سعادتكم الى القصير وانه في ٢٢ ربيع الثاني شرفتم بعلبك مصحوبين بالعاكر الضافرة وانه ثاني يوم تشرفون زحلة وتفضلتم عن حال العصاة ان كان دخلوا بالاطاعة ام لم يزالوا على العصيان فصار جميع ذلك قرين اذعان مخلصكم فاما مرسوم سعادتكم المؤرخ في ١٩ ربيع الثاني سنة قد تشرفنا بوضوله وقدمننا جوابه وربما بلغ وصولا واما العصاة لم يزالوا مصرين على الطغيان بل زادوا شقاوة وعصاة وكانوا مجتمعين بمحل يقال له [شعبيه] ولما بلغهم قدوم دولتكم بالعاكر المنصورة نهضوا فارين الى قرية الفرزل وربما لحين تشريفكم اراضي زحلة فيفرون فاذا كانوا من جهلهم باقين في الفرزل فيصدر امر سعادتكم بضرهم ونحن عرفنا عبدكم ولدنا الامير محمود انه يعرض لسعادتكم عن المحل الموافق لتزول العسكر المنصور فالرجا حينما تشرفوا منزلة زحلة تكرموا بالافادة على مخلصكم لاجل نعرض لسعادتكم عما يقتضي منه

(١٣) سلسلة من الاوامر [السرعسكرية] صادرة بين ١٩ و ٢٦ ربيع الآخر موجهة الى عثمان باشا واسماعيل عاصم بك حكمدار حلب وسليمان باشا وعثمان بك و خليل بك ومحمد شريف باشا . وهي تبحث في موضوع الثورة في لبنان وكيفية معالجتها من الناحية العسكرية

٦٣٤٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوجب سوق العساكر الى بيروت واستبقاء الفرسان البغداديين في دمشق وادخال العصاة في نواحي بيروت تحت ذير الطاعة وتأديب الآخرين ثم يفيد انه امر بارسال اربعة الايات بمدافعهم ومهماتهم الى بيروت وان عباس باشا اصبح على وشك القيام الى بيروت وان العساكر غير النظاميين سيلتحقون به بعد وصوله اليها وغير ذلك - ٢٢ ربيع الآخر - عابدين
دقتر ٢١٤ رقم ٤٢١

٦٣٤٦ - محمد شريف باشا الى [حسين باشا]

يبتهج لعزل محمد خسرو باشا ولتقرب انتهاء المشكلة المصرية ويدعو للجناب العالي - ٢٢ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٩

» تسلمت كتاب دولتكم المكتوب في ١٤ ربيع الثاني سنة ٥٦ بيد الافتخار والابتهاج وما ان اطاعت فيه على البشائر العظيمة التي تضمنها حتى ظننتني قد اوتيت اقصى ما اتناه من الآمال فبلغ بي السرور والابتهاج عنان السماء حيث جاء فيه ان التبدلات التي اجريت اخيراً في وزارة الدولة العلية قد عدت بشيرة بانتهاء المسألة المصرية الحاضرة الى خاتمة حسنة عن قريب بعون الباري جل شأنه اذ ان خسرو باشا عدو مصر المنصورة قد عزل من الصدارة العظمى فتولاها حضرة رؤف باشا المرة الثالثة وان مصطفى باشا كاتب السر لجلالة السلطان سابقاً قد عين سرعسكراً بدلاً من خليل باشا المغزول قبلاً وان حسيب باشا قد عين ناظراً لشورى العدلية فزال العقبات ولم يبق ما يعوق حل هذه المسألة الحيرية حلاً حسناً فاسأل الله واهب العطايا والنعم جل شأنه صباحاً ومساءً ان يمن على عباده المصريين المنتظرين ليلاً ونهاراً بل وهم نيام وايقظ انتهاء هذه المسألة المصرية الحيرية الى خاتمة حسنة بيسر عظيم من شأنه ان يجعل بحل هذه المسألة حلاً حسناً ويوفقهم الى بغيتهم هذه توفيقاً تاماً كي يستقر الجناب العالي ذو الصفات الكروبية على عرشه الحاكم على العالم ويدوم على

٦٣٥٠ - ابراهيم فهم [بك] الى محمد علي باشا

يفيد انه لا يزال في بيروت ينتظر فتح طريق دمشق كي ينتقل اليها . وبعد ان يذكر القتال الذي نشب حول اللازاريتو بين الجند والعصاة ينبيء بوصول المراكب من الاسكندرية وتزول الايلات منها الى بيروت وانسحاب الثوار الى سفح التلال المجاورة . ويرى ان الزحف على الثوار قد لا يبدأ قبل وصول عباس باشا - ٢٧ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٢

عزه ما دام [الملك] ولكي يسر كافة عبيده المخلصين خاصة والناس الآخرون عامة ويتمتعوا بالهناء والراحة بعودة الصفاء والمحبة الى العالم»

٦٣٤٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا بوجوب اطلاق المدافع وابقاء القناديل في دمشق وحلب وادنه ابتهاجاً بميلاد موهبة سلطان ابنة جلالة السلطان عبد المجيد - ٢٥ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٢٢ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩٦

٦٣٥١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يحيط علماً بمضمون الاوراق التي تبعث في قضية احمد آغا النمر فيوافق على نفيه الى السودان ليكون تحت مراقبة احمد باشا حكمدار السودان - ٢٧ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٢٥

٦٣٤٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يفيد ان وكيل قنصل النمسه وفرنسه في يافه لم يكتث بامر المتسلم والحكمدار ورفع علماً فوق داره دون استئذان الجناح العالي - ٢٥ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٠

٦٣٥٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا يبسط تفاصيل المشادة التي وقعت بينه وبين قنصل فرنسه في بيروت حول التعدي الذي زعم القنصل انه وقع من الجنود على احد رعايا فرنسه في البساتين بين

٦٣٤٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عسكرية تبعث في تركة الاميرالاي محمود بك وتقدم بعض الاوراق في الموضوع نفسه - ٢٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨١

عباس باشا الى بيروت - عن صيدا في ٢٨
ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٨٤

٦٣٥٤ - الامير بشير الشهابي الى محمد
علي باشا

يظهر استعداداه للتعاون في اخراج
الثورة وينقل شيئاً من اخبارها [ويقدم
شروط الثوار] - ٢٨ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٥

« غاب اثم الركاب نعرض انه في
اين طالع تشرفنا بالفرمان الجليل الشأن
المؤرخ في ١٨ ربيع الآخر سنة ٥٦ المشير
فجواه العالي انه في صباح ذلك اليوم
السعيد ابتداء نزول العساكر المنصورة في
السفان السعيدة وصدر الامر الشريف
اننا عند وصول تلك العساكر الظافرة
نهجم على الاشقياء العصاة الذين في جهة
بيروت ونستأصلهم ونأخذ منهم الاسلحة
قهرأ كما صدر امر دولتكم بذلك لاسعادة
عبد بابكم سليمان باشا المفخم ويكون
هجومنا عليهم من فوق وهجوم سعادة
الباشا المومى اليه عليهم بالعساكر المنصورة
من الطرف الثاني من جهة بيروت وامرتم
ان نتمم نهاية هذه الغائلة بالسرعة والاتفاق
واتحاد الكلمة وجمع ما يلزم من طرفنا

البلدة واللازاريتو فيفيد انه اكيد للقنصل
معاينة الجنود لدى ثبوت الجرم وان
القنصل لم يكتف بهذا بل طلب انزال
العقاب بدون اي تحقيق . ثم يذكر شيئاً
عن اشتراك سائر القناصل في الامر
والحاجهم على منع الجنود الارناؤوط من
دخول بيروت - ٢٧ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٣

٦٣٥٣ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه وصل الى بيروت في الثاني
والعشرين من ربيع الآخر لتفتيش الالايات
ودرس علاقات الاوروبيين مع الثوار
فيقول : « مما لا مشاحة فيه ان اصرار
العصاة على عصيانهم بهذه الشدة ناشي
عن تدخل الاوروبيين المقيمين في بيروت
في الامر فالاهالي يعلمون به ويتحدثون
عنه . ولكن يصعب علينا ان نصل الى
نتيجة حاسمة في هذا الشأن لصعوبة الحصول
على برهان قوي »

ومن اهم ما جاء في هذه الرسالة قول
قنصل فرنسه في بيروت الى «رئيس الرجال»
ان افرنسة كلمة نافذة في لبنان وان لقنصلها
قدرة على تسكين العصيان . وهناك
اشارة في هامش هذه الرسالة الى وصول

على حسب الامكان فصار جميع ذلك
قرين اذعان هذا الرقيق فاما عبد اعتابكم
هذا فاني مستعد لنفوذ امر دولتكم وقد
استجلبت للخدمة حسب امر دولتكم
جمهوراً من اهالي الشوف دروزاً ونصارى
وضميتهم مع الجمهور المختص بي من اهالي
الجيل وصرنا جميعنا مستعدين لتأدية
الخدمة الواجبة كذلك سعادة عبد بابكم
عثمان باشا ميرميران غارديا فقد حضر
بالعساكر المنصورة الى صحراء زحله
وكذلك العساكر المنصورة القادمة من
طرف المحروسة الاسكندرية قد ابتداء
ورودها الى بيروت ومنتظرين الافادة
من سعادة سليمان باشا عند اتمام ورودها
لاجل الهجوم حسب الترتيب المقتضي
وبجوله تعالى وبسطوة دولتكم الظافرة
ان اولئك البغاة العصاة هم الخاسرون
وقريباً تأخذهم يد الانتقام بما قدمت يديهم
واما العصاة فانهم لم يزالوا مجهرين في
ساحل بيروت وفي الجبل المطل على البقاع
في قرية يقال لها بوارش وقد انضم اليهم
شخص من امراء بسكنتا بيت فارس
يقال له الامير علي وانضم اليهم من
الامراء الشهابيين ثلاثة اشخاص وهم الامير
محمود ابن الامير سلمان العلي والامير
فارس بن الامير حسن العلي والامير
يوسف بن الامير سلمان سيد احمد ومباردين

لالتقاء دسائس الفساد في جميع المقاطعات
ولكن الذين دخلوا بالاطاعة لم يزالوا
راقدين على الاطاعة الا بعض انفار من
بعض قرايا ثم انه بهذا الاثنى تداخل معهم
شخص من امراء المتن يقال له الامير عبد
الله مراد وبدعواه انه اظهر لهم الاتفاق
ورافقهم ولكنه بالباطن ليس على نية
العصيان بل على نية ان يستجلبهم للاطاعة
ويحمد نار فسادهم فبتاريخ هذه العريضة
حضر الامير عبد الله المذكور الى زحله
الى عند عبدكم حفيدنا محمود الموجود
بذلك الطرف لاجل تطمين اهاليه
وليكون ببيعة العساكر المنصورة التي
تهجم من ذلك الطرف وقرر له انه تداخل
مع اولئك العصاة وانه تكلم معهم
وانهم عاهدوه انه اذا حصلت لهم الشروط
المحررة بالحافضة التي طي هذه العريضة
فيتقدمون للاطاعة فهذا ما وجب اعراضه
للاعتاب الخديوية والامر لدولتكم افندم»

«الشروط التي طالبينها العصاة حرفاً
بجرف :

الشرط الاول : ان السلاح لا يؤخذ
بل يبقى في يد البلاد من كافة الملل
الشرط الثاني : نظام لا يكون لا
من نصارى ولا من دروز ولا من اسلام
ولا من متاولة من ذات جبل لبنان

المنسوب اليه
علي فارس
جري هذا بواسطتنا ونحن نشهد به
المنسوب اليه
عبدالله مراد

الشرط الثالث : الاعاني تنخفض
بنسبة غير مقاطعات المعدل يكون من
خمس وعشرين لحد ثلاثين

الشرط الرابع : ان المعدن اذا دار
يكون بالحرية ليس بالالزام

الشرط الخامس : المبايع في بلاد
بعلبك والبقاع تبطل او اذا اراد احد
الزراع يكسر ما عليه الزام

الشرط السادس : ميري طواحين
وحارثة الحرير حيث انهم حديثين يبطلوا
الشرط السابع : الذي انفار على
الجمهور من المناصب يكون له الشرفه اي
النظر من سعادة الامير والتفويض من
دون معارض

الشرط الثامن : الذي اخذ بالحرب
من الطرفين ما عنه سؤال

الشرط التاسع : معاشات الامير
خنجر الحرفوش تبقى بيده وتسلم له

الشرط العاشر : تختم هذه الشروط
من سعادة الخديو ومن باقي الوزراء عن
يد الاجبي دول الافرنج واذا تم الحال
على ما نحن محررين مطيعين بكل ما
يصدر به الامر وبغير ذلك لا يتم -
تحريراً في ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦

قابلينه على انفسهم
وكلا جمهور العامية
المنسوب اليه
خنجر الحرفوش

٦٣٥٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى انه ليس من الحكمة بشيء ان
تهاجم الجنود جموع الثوار عن طريق
واحد نظراً لوعورة لبنان وضيق مسالكه
ويقترح الانقضاء عليهم من ناحيتين في
آن واحد من بيروت وزحلة . ويجبذ
استعطاف النابلسيين واستمالتهم لسبيين
رئيسيين اولهما شجاعة هؤلاء القوم وسرعة
حركتهم وتمسكهم بالدين الحنيف والثاني
الفائدة المعنوية التي تعود على السلطات
المصرية من انضواء النابلسيين تحت لواء
مصر بعد قيامهم عليها لانها تتمكن عندئذ
من الرد على الاوروبيين اذا قالوا بمشروعية
الثورة في لبنان على اساس عدم رضى
الاهالي عن الحكم : « فنقول عندئذ
الاترون هؤلاء النابلسيين الذين شتتوا
قبلاً كيف عرفوا قدر حكومتنا فبادروا
الى تأديب العصاة بكل ما اوتوا من
قوة »

ويستدل من مضمون هذه الرسالة

العلي فارجو الا ترسلوا الي بعد الآن
اخبار الآستانة عن طريق دمشق بل عن
طريق البحر في الباخرة الصغيرة على فترات
متقاربة كي اتمتع باستماع الاخبار السارة
بدون انقطاع واتخلص من القلق الذي
انتابني في مرعش منذ سنة - عن مصيف
مرعش في ٢٨ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٧

ان قوات الحكومة المصرية التي حشدت
لقهر الثوار كانت عند كتابة هذه الرسالة
كما يلي : ١٥٠٠ بغدادي في دمشق
واربعة الايات وجنود غير نظاميين قدموا
من مصر والايان ونصف بعية سليمان باشا
والايان في بيروت بعية اللواء عثمان بك
[وجنود عثمان باشا] - ٢٨ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٦

٦٣٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً اوراقاً مالية وردت من
بغداد تتعلق بقضية محمد هاشم الصدر
الاعظم في ايران في عهد الشاه الاسبق
ويوجو شموله بالعطف - ٢٩ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٨

٦٣٥٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بضمون الامر السامي
الصادر اليه في ١٥ ربيع الآخر الذي
ينبى بعزل محمد خسرو باشا وبتولي رؤوف
باشا منصب الصدارة محله فيقول : « وبما
اني علمت الآن ان مصلحتنا الحيرية هذه
قد انتهت بعاقبة حسنة بفضل جنابكم

عثمان باشا على الثوار ويقدم رسالة الباشا
المشار اليها لفاً - غرة جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٩

٦٣٥٨ - الامير بشير الشهابي الى محمد
علي باشا
يوقع الى الاعتبار السنية نبأ انتصار

يسترضوا ينهبهم ومن بعد يكبسوا
العرضى هذا ما صار لزم اشعار جنابكم
ليكون محيط علم مخلصكم والله تعالى
يحفظكم افندم «
« وعدتهم كما قرروا الاسرى زيادة
عن الف نفوس »

واليك نص رسالة عثمان باشا وهي
مؤرخة في غاية ربيع الآخر : « دولتلو
سني الهمم افندم حضرة والدنا العزيز
مير جليل الشأن حفظه الله تعالى يوم
الاثنين المبارك الساعة تسعة ونصف من
النهار بعد توجه حضرة اخينا العزيز الامير
محمود ولدكم من طرفنا واذا بالاشقيا
تظاهروا بين الاوردي المنصور وزحلة
وصاروا حتى بقوا بينهم وبين الاوردي
المنصور مسافة نصف ساعة فعلاً ركبنا
واخذنا بصحبتنا آلاي سوارى وثلاثة
مدافع والعساكر الباشبوزق جماعة اجليقين
وتوجهنا الى مقابلتهم حيث وجدناهم
رافعين يبارق على هيئة الحرب فلما قربنا
منهم ضربنا عليهم كالم مدفع وهجمنا
عليهم بالسيف بمنه تعالى ونفوس ولي النعم
قتل منهم ابلغ من اربعمائة نفوس وبقت
رؤسهم لوحدها وجثثهم لوحدها والباقي
وللوهاربين والى النجاة طالين كل احد
في جهة من الجهات ولولا سبول الظلام
ما كان نقد منهم ولا شقي وجميع ذلك
بنفوس ولي النعم وهمتكم واخذنا منهم
كام زلمه يسير ورجعنا بالعساكر الى الاوردي
وحضرنا منهم كام زلمه وصار السؤال
منهم عن سبب نزولهم من الجبل وما
قصدهم وما مقدار عدتهم فعرف ان مرامهم
يتوجهوا لرحلة يقوموها معهم وان لم

٦٣٥٩ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد ان قنصل انكلترة طلب اليه
ان يأمر بغض النظر عن تطبيق قوانين
الحجر الصحي على سفينة حربية انكليزية
وصلت الى مياه بيروت وانه نظراً
للظروف السياسية السائدة آنئذ اجاب
سؤله . ثم يرجو ان يوافى بالتعليقات اللازمة
كي يكون على بينة من امره لدى ورود
سفن اخرى من النوع المشار اليه -
٢ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٩٠

٦٣٦٠ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه وصل الى بيروت في ٢٩
ربيع الآخر وانه تشرف بمقابلة عباس باشا
وتوجه معه الى اللازاريتو لترتيب امور
الجند المرابطين فيه . ثم يذكر تفاصيل
معركة صغيرة حدثت في ذلك بين

العساكر والثوار في منطقة نهر بيروت وينقل خبر اعتداء احد البحريين الاسطنبوليين على احد اتباع كونت افرنسي ويشير الى اهتمام قنصل انكلترة لهذا الامر واصراراه على قتل المعتدي القاتل ويقدم عريضة رفعها الامير بشير الشهابي في ٢٨ ربيع الآخر - ٢ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩١ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رد الجناب العالي على هذه الرسالة وهو مؤرخ في ٤ جمادى الاولى : « بما انه كتب الى عباس باشا والامير بشير بوجوب التعاون على انهاء هذه الحرب دون اضاءة وقت وبما ان الجناب العالي يبذل المساعي في مصر لاقتناع الاوروبيين فليقم سعادته باعداد الوسائل الحربية وليهجم على هؤلاء الثوار »

(٢) عريضة الامير بشير الشهابي وهي مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر : « غب لثم الاذبال الشريفة انه في ١٧ ربيع الثاني قدمنا لاعتاب دولتكم عرضحالاً يتضمن ما حصل لذلك التاريخ ومن معروضاتنا المتقدمة صار واضحاً ان العصاة الخارجين عن الاطاعة افترقوا جمهورين جمهور باقي في حرش بيروت وجمهور توجه الى جهة بلاد بعلبك وجميعهم من اهالي المتن

وكسروان والشويفات وساحل بيروت ولم يزالوا مصرين على الشقاوة والطغيان واما المقاطعات التي اعرضنا عنها مقدماً انها دخلت بالاطاعة فانها لم تزل ثابتة على الاطاعة من دون حركة . ثم والذي حدث من العصاة بعد عرضحالنا المتقدم بتاريخ ١٧ ربيع الثاني هو ان الجمهور الذي توجه لجهة بلاد بعلبك صحبة الامير علي قايد بيه فانهم حينما بلغهم ان عبدكم ولدنا محمود قادم الى زحله نهضوا من المحل الذي كانوا فيه الذي هو قريب من المعلقة وتوجهوا الى قرية ابلح من قرى بعلبك وهناك حضر الى عندهم الامير الحرفوش الخارج عن الاطاعة من قبل الآن واتفق معهم وانضم عليهم جملة انفار اشقيا من بلاد بعلبك فبلغوا جميعاً مقدار ستماية نفر وكان قبل حضور الجمهور المذكور الى بلاد بعلبك بلغنا ان مراد اولئك الاشقياء يرساوا جمهوراً الى بعلبك لاجل نهب ما يوجد في شونها من الغلال فاعرضنا ذلك لسعادة حكمدار باشا المفخم والتمسنا ان يصدر امر دولته ارسال عساكر الى بعلبك لاجل محافظة الشونة فارسل خمسة اورط من الاي سوارى من العساكر الجهادية المنصورة ولما توجه جمهور العصاة الى بلاد بعلبك وهم في ابلح كما ذكرنا بلغهم قدوم الآلاي السوارى فوجهوا انفاراً

دون مسافة ثلاث ساعات وبذلك الاثنى
دخل الفرور على الامير علي فارس من
امراء بسكنتا واركب العصيان فنهض
من بسكنتا وتوجه الى عند العصاة
المذكورين الذين في بلاد بعلبك هو وولده
الامير سليم ومعه مقدار اربعين نفر من
اهالي بسكنتا واتفق معهم وكذلك
حضر الى عندهم وهم في حشية الامير
محمد الحرفوش الخارج عن الاطاعة مقدماً
ومكثوا في حشيه زاعمين الهجوم على
بعلبك ففي يوم الاثنين الواقع ٢٢ ربيع
الثاني سنة ٥٦ هـ قدم بالعاكر المنصورة
سعادة ميرميران غارديا عثمان باشا المفخم
ودخل بعلبك ففي تلك الليلة فر العصاة
المرقومون من حشية ناكفين الى قرية
الفرزل وفي يوم الثالث الواقع ٢٣ ربيع
الثاني نهض سعادة الباشا المشار اليه سحراً
بالعاكر المنصورة وهجم على مكان
العصاة في حشيه فلم يرى احداً منهم
فاخذ راحة ذلك اليوم ويوم الاربعاء ٢٤
ربيع الثاني نهض قائماً الى زحلة ففر العصاة
من قرية الفرزل وتحصنوا بالجبل المقابل
الفرزل في محل يقال له بيد هاشم ولما بلغ
العسكر المنصور الى الفرزل وعلم ان
اوليك الاشقياء فروا للجبل المرقوم فصدر
امر الباشا المشار اليه الى الامير احمد
الحرفوش متسلم بعلبك لانه كان قادماً

ليمسكوا عليه الطريق فسبقهم بالوصول
الى بعلبك ولم تحصل بينهم وبينه مقابلة
ثم بلغهم انه قادم من الشام ذخيرة الى
بعلبك فنهضوا الى قرية سرعين من قرى
بعلبك ووجهوا جمهوراً مع الامير خنجر
الحرفوش لمسكوا الطريق على الذخيرة
وذلك باراضي قرية سرغايا وكان مع
الذخيرة الاورطة السادسة من الآلات
السواري المذكور فلما حضرت الجمال
الحاملة الذخيرة ودخلت بالوادي الذي
كانت به العصاة فن ضيقة الطريق دخلت
الجمال وحدها ولم يكن قدامها سوى
خيال واحد وباقي الخيالة متأخرة باول
مطل الوادي فهجم العصاة على الجمال
فاستلبوها وقوسوا الخيال الذي بارلها
فارموه وباقي الخيالة الذين بطل الوادي
من كونهم لا يعلموا ما هو حاصل في
جوف الوادي فكروا راجعين الى خلف
واخذ العصاة الجمال باحمالها وحضروا بها
الى عند الامير علي وباقي الجمهور وعددها
مائة وتسعين جملاً محملة بكسناد وملح
وبرغل وعلف للجمال ثم رجع العصاة
الى قرية الفرزل وحضر الى عندهم الشقي
موسى نون الخارج عن الاطاعة مقدماً
ومعه مقدار مائتين نفر مجتمعة عليه من
اشقياء متاولة تلك البلاد وغيرها ثم نهضوا
الى تل حشية الذي بينه وبين بعلبك

صحبته والى بعض الحيلة الباشبوزق انهم يتوجهوا الى الجبل يضربوا العصاة فقارت الخيل المرقومة مقدار ثلاثماية خيال فلما وصلوا لمحل العصاة فحصل مقاومة بين الجهتين وحيث ان محل العصاة حصيناً صعب المجار رجعت الحيلة عنهم وهم اى العصاة قاموا من ذلك المحل وحضروا الى قرية بوارش الكاينة في الجبل المطل على البقاع والعسكر المنصور بلغ زحلة ونزل في محل يقال له ترحيم بعيداً عن زحلة مسافة ساعة او اقل والعصاة المذكورين حين وصولهم الى بوارش ارسلوا اعلاماً لاجل المتن لكي ينجدوهم فحضر الى عندهم جمهوراً من اهالي المتن ومن الجبله نهض الى عندهم الامير عبد الله مراد من امراء المتن القاطنين قرية فالوغة ووافقهم على ذلك الطغيان وهم الى حين تاريخ ٢٧ ربيع الثاني سنة ٥٦ ماكثون في المحل المرقوم يبلغ عددهم نيفاً على الف وخمماية بعضهم بسلاح وبعضهم من دون سلاح وصحبته الامير خنجر الحرفوش واما الامير محمد الحرفوش وموسى نون والانفار الذين حضروا معهم انفكوا من عند جمهور العصاة حين فرارهم من حشية فوسى نون وجماعته توجه شمالي بعلبك والامير محمد ومعه نحو خمسة وعشرين خيلاً توجه شرقي بعلبك واما الجمهور الذي بقي

ماكثاً في حرش بيروت فانهم لم يزالوا يدسو دسايس الفساد والعصيان وفي يوم الاربعاء ١٨ ربيع الثاني حصل بينهم وبين العساكر الموجودة في بيروت وفي الكورنتين محاربة جزوية من وقت الظهر الى قريب من المغيب رجع كل فريق لمحله ثم انهم وجهوا انفار لجهة بلاد جبيل وتلك الاطراف لاجل وقوع الاختلال واثارة اهل العصيان ومع ذلك كنا لا نفتقر عنه فتح ابواب التأمين والتطمين لاجل هجوعهم وتزع العصيان والغرور من عقولهم وهم كانوا مستعملون وسايط لذلك وكانوا يطلبوا اموراً غير مقبولة وبعد كثرة استعمال الوسائل والوسايط فما تركوا من الامور التي كانوا طلبوها قبلاً ولا امراً واحداً بل ازدادوا تطلباً وجوراً ثم وفي يوم ٢٣ ربيع الثاني قد دخل الغرور والفساد في عقول ثلاثة انفار من الامراء الشهابيين وهم الامير فارس بن الامير حسن العلي والامير محمد بن الامير سليمان العلي والامير يوسف بن الامير سلمان سيد احمد وتوجهوا الى عند العصاة الذين في حرش بيروت ووافقوهم على العصيان وجعلوا يجرروا اوراقاً لجميع المقاطعات المستأمنة لكي يرجعوا للعصيان وينهضوا الى عندهم فما احد اجابهم بل جميعهم ثابتون على حالة التطمين والتأمين

وفي هذا الاثنى ابتداء ورود العساكر المنصورة بجرأ من جهة الاسكندرية المحروسة الى بيروت ولما صار ورود العساكر نهض العصاة من الحرش راجعين الى محل يقال له عين الحازمية بعيداً عن مركزهم الاول مسافة ساعة وذلك يوم الجمعة ٢٦ ربيع الثاني وهم جمهور بعضهم بسلاح وبعضهم بلا سلاح وعددهم قريب من عدد الجمهور الذي في بوارش

واما عبدكم هذا فاننا بحسب سريفة في بعض الفرمانات الشريفة الخديوية الصادرة لنا قد استجلبنا اهل مقاطعات الشوف نصارى ودروز واستخدمناهم عندنا وضميناهم مع جملة خدمنا بعد ان اخذنا عليهم العهد الوثيقة بصدق الخدمة وصرنا منتظرين تعريف سعادة ميرميران وريس الرجال سلمان باشا المفخم لاجل الهجوم على العصاة من ثلاث اطراف حسب الترتيب المتقدم وسعادة الباشا المشار اليه هو يوم تاريخ هذه العريضة موجود في بيروت منتظراً تمام ورود العساكر الظافرة فهذا ما وجب اعراضه لاعتاب دولتكم والذي يجد بعده نعرضه وادام الله تعالى دولتكم افندم

٦٣٦١ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يحيط علماً بوجوب الرد على الرسائل التركية بالتركية وعلى الرسائل العربية بالعربية ويأسف ان ليس لديه في بيروت من يجيد التركية بين معاونيه ثم يرجو ارسال من يمكنه القيام بهذا العمل -
٢ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩٢

٦٣٦٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبعثان في جمع العلق للمستشفيات وفي اقطاعات المتقاعدين من سباهية الآستانة - ٥ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩٣ و١٩٤

٦٣٦٣ - حسن رافت باشا^(١) الى حسين باشا

ينبيء بفرار البيكباشي محمد آغا وبتعيين احمد آغا محله ويرجو ارسال الوسام الخاص بهذه الرتبة - ٦ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩٥

٦٣٦٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم تقريراً ورد من عثمان باشا عن

اعماله في زحلة ونواحيها ويفيد انه امر
بطرد يعقوب بك اميرالاي الفرسان
السادس من الجيش لانه اظهر جبناً في
مكافحة الثوار بعية عثمان باشا ولانه سبق
له ان اظهر مثل هذا الجبن في معركة
تزيب ثم يفيد انه امر عثمان باشا باسناد
ادارة الآلاي المذكور الى عهدة قائمقامه
ريثما يعين اميرالاي آخر بدلاً من يعقوب
المذكور - ٨ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ١٩٧

ومما جاء في هذا التقرير « ان بعض
رؤساء الاشقياء مثل ابي سمره وغيره
قصدوا اميون وزغرتا وغيرهما وبذروا
بذور الفتنة والشقاوة وجمعوا حولهم عدداً
كبيراً من المفسدين وتولوا غير مرة الى
البدوى والطواحين لسلب الاموال وقتل
النفوس » . ويستدل من مضمون التقرير
ان سليمان بك واقع الثوار في سهل يطل
على نهر طرابلس بالقرب من قرية اسمها
« الما قريهسى » وانه قتل من الثوار ما لا
يقل عن اربع مئة نفس

وتقرير عثمان باشا المشار اليه اعلاه
يتضمن وصف المعركة التي دارت بينه
وبين الثوار في ضواحي زحلة واخباراً
متفرقة عن الثوار التقطها من بعض الاسرى
منها انهم من مقاطعة المتن وان عددهم
الف وان قائدهم الامير خنجر والامير
علي

٦٣٦٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة من امضاء محمد شريف
تبحث في اقطاعات الشيخ حسين عبدالهادي
ويستطلع الرأي العالي فيها - ٨ جمادى
الاولى - عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ١٩٩

٦٣٦٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة شخصية صادرة عن « مرعى
مرعش » تبحث في صحة مصطفى بك
نجل السرعسكر وتوجب ارساله الى
الاسكندرية ليتولى امره فيها غيطاني بك

٦٣٦٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشعر بانتصار سليمان ثابت بك
اميرالاي [الفرسان] الرابع والعشرين
المرابط في طرابلس على الاشقياء في تلك
الجهات ويرفع الى الاعتبار السنية تقرير

الى طاحون قريبة الى البلدة واخذوا ما
وجد بها من غلال للرعايا واكرم اردب
الميري بعده يتقدم الاعراض عن مقدارها
ثم في صباح يوم تاريخه كانوا متوجهين
دواب الميري اثني عشر دابة لاجل
استجلاب تب فحضرُوا كم خيال من
الاشقيا المرقومين وعارضوهم بالطريق
بالقرب من طرابلوس واخذوهم فحالا
اخبنا الكيفية الى حضرة عبدكم سليمان
بك ميرالاي وحالا المومى اليه بادر
بالركوب على الاشقياء المرقومين مع
اورطتين سوارى واورطتين بياده ومدفعين
وحصلت المضاربة مع الاشقياء المرقومين
بقرايا نواحي قرية زغرتا الذي كانوا
متحشدين بها وشرعوا الاشقياء بالقواصات
فمندها ترتبت العساكر المنصورة حسب
المقتضى وخربتهم واطلقت عليهم المدافع
فما ثبتوا واركنوا الى الفرار من سطوة
العساكر الظافرة ولا زالوا مطرودين
والضرب مشغل بهم حتى وصلوا قريب
زغرتا وهناك موجود نهر فصاروا يدوسوا
بعضهم وقتل منهم عدة اشقيا ربنا يبلغوا
نحو اربعمائة قتيل عدا عن المجاريح الذي
لا يعلم عددهم والبقية فروا هاربين الى
الجبال وقد رجعوا العساكر المنصورة
ظافرين غانمين والحمد لله تعالى وبتوقيقات
دولتكم لم حصل ضرر على العساكر

او ارساله الى اوروبة اذا قضت الحاجة
بذلك . وهي تظهر بارق العبارات حب
ابراهيم لولديه مصطفى بك واسماعيل
وعطفه عليهما . فهو يقول تارة « الولد
قطعة من الكبد » وتارة اخرى نواه
يستشهد بالآية « المال والبنون زينة الحياة
الدنيا » . ويقول ايضا « ان مشاهدتي
الامير الانف الذكر على تلك الحالة
تساوي في نظري رؤية مماتي بعيني
الاثنين » - ٩ جمادى الاولى - عابدين
محفوظة ٢٥٩ رقم ٢٠٠

٦٣٦٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة من امضاء الحاج يوسف
بك [شريف زاده] مدير ايالة طرابلس
مؤرخة في ٢ جمادى الاول تتضمن نبأ
انتصار سليمان ثابت بك على الاشقياء في
ضواحي طرابلس - ٩ جمادى الاولى -
عابدين محفوظة ٢٥٩ رقم ٢٠١

واليك نص رسالة المدير : « تقدم
الاعراض بالاعتاب عن ترايد تجمع الاشقياء
ناحية قرية زغرتا الذي تبعد عن طرابلوس
نحو ساعة وعن تسلطهم على الرعايا ثم من
عدم فتورهم من اجبار الاعالي المقيام معهم
والآن نعرض لدولتكم انه في الليل
الماضي حضر من هؤلاء الاشقياء اكم نفر

سوى استشهد واحد اونباشي بياده وانجرح
نفرين سوارية جروح سليمة وقد بادر
العبد بالاعراض بالاعتاب للاحاطة والامر
امرکم ولي النعم افندم»

ويرجو رفعها الى الاعتاب السنية -
١٠ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٠٦

ورسالة الامير مؤرخة في ٤ جمادى
الاولى وتنص بما يلي : « المعروض
لسعادتكم انه قبلاً اعرضنا لدولتكم
عما حصل لتاريخ ١٧ ربيع الثاني سنة
والذي جد بعد ذلك انه قد زاد الفساد
بالجبل وتكاثر الخروج وتقادى حتى ان
الشقي الامير علي قايد بيه نهض بجمهوره
الى قريب بعلبك وهناك اجتمع عليه
الاشقيا العصاة الخارجون عن الاطاعة قبلاً
وهم الامير خنجر الحرفوش والامير محمد
وموسى نون ومن معه من اشقيا تلك
الاطراف ثم نهض للعصاة الامير علي من
بيت فارس امراء بسكنتا ومعه ولده
الامير سليم وتوجه الى عند العصاة فصاروا
جمهوراً وحصل منهم على الذخيرة القادمة
من الشام ما حصل وبذلك الاثنى في ٢٢
ربيع الثاني سنة شرف سعادة عثمان باشا
ميرميران غارديا بالعساكر المنصورة الى
بعلبك ففر العصاة هاربين الى قرية بوارش
المطلة على البقاع ثم نهض سعادة المشار
اليه بالعساكر الظافرة الى صحراء زحلة
وتوجه لللتقى سعادته عبدكم ولدنا محمود
وصحبته اهالي زحلة موشعين بالاطاعة
وبقي بخدمته ثم ان العصاة بقيوا بمحمدين

٦٣٦٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في الخيول
المطلوبة لاصطبل شبرا للتناسل وفي
التحارير الصادرة عن ديوان الحكمدار
في اثناء شهر ربيع الآخر وفي الزيتون
المطلوب من عكة وياقه الاسكندرية -
٩ و ١٠ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٥

٦٣٧٠ - محمد حمدي افندي الى محمد علي
باشا

يشعر بتوليه القضاء في القدس الشريف
ويؤكد ولاءه واخلاصه ويقدم هديته -
٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٠٤

٦٣٧١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة وردت عليه من الامير
بشير الشهابي تتضمن اخبار الثورة في لبنان

بالقرية المذكورة وبذلك الاثنى خرج عن
الاطاعة الامير عبد الله مراد من امراء
المتن القاطنين فالوفا وتوجه الى عند العصاة
وبذلك الاثنى ايضا خرج عن الاطاعة
ثلاثة اشخاص من الامراء الشهابيين وهم
الامير محمود بن الامير سلمان العلي والامير
فارس بن الامير حسن العلي والامير
يوسف ابن الامير سلمان سيد احمد وتوجهوا
الى عند العصاة المجتمعين بساحل بيروت
وجعلوا ينشروا اعلام الفساد بجميع البلاد
وباتنى ذلك راجع الفرور والعصيان اهالي
دير القمر ومقاطعتي الشحار والمناصف
وخرجوا عن الاطاعة وتوجهوا للحل بين
بيروت وصيدا ومعهم المشايخ خطار
ويوسف وواكد فكده الذين كانوا معهم
اولاً وهناك اجتمعوا مع الامير محمود
الشهابي وحضر الجميع بجمهورهم الى عين
مذبور مظهرين العصيان اكثر من الاول
واما نحن فقد استجبنا جميع اهالي مقاطعة
الشوف والعرقوب نصارى ودروز لخدمتنا
وضميناهم الى جمهورنا وصرنا نحن والجميع
مستعدين للخدمة اللازمة ويوم الاحد
المبارك الواقع ٢٨ ربيع الثاني شرف سعادة
افندينا ولي النعم عباس باشا المفخم
بالركب الناري الى بيروت ويوم الثلاثة
غرة جمادى الاول وجهنا عبيدكم احفادنا
مسعود ومجيد الى صيدا لكي مسعود

يكون مع العسكر المنصور الذي ينهض
من صيدا ومجيد يكون مع العسكر
المظفر الذي ينهض من بيروت وعبدكم
حفيدنا محمود مع العسكر المستنصر الذي
ينهض من جهة البقاع ويوم تاريخه الجمعة
يبلغ وصولاً الى زحلة سعادة اسماعيل بك
حكمदार حلب المفخم بعسكر النابلسية
والآن جميع العساكر من كل جهة مستعدين
للهجوم على العصاة منتظرين صدور الامر
من سعادة افندينا عباس باشا المفخم لان
ولله الحمد العساكر المأمورة قد تكامل
ورودها لكل جهة واما الاشقياء فربما بلغ
مسامح دولتكم ما حل بهم من القهر
والخذلان يوم الاثنين سلخ ربيع الثاني
حينما غار عليهم سعادة عثمان باشا المفخم
بآلاي خيل من الجهادية وخيل الباشبوزق
وحوزة سعادته الانتصار والذي تأكد انه
سقط منهم قتلى كثيرون ما عدا الجرحى
والاسرى وولوا مخدولين متحصنين بصخور
مكان يقال له المريجيات والمظنون والمأمول
من ذي الحول والطول ان اوليك العصاة
لا يهتملون سوى صدمة واحدة في كل
جهة وبسطة هذه الدولة الظافرة يدخلون
تحت نير الاطاعة من اول ضربة فهذا
ملخص لحين تاريخه اعرضناه والذي يجد
بعد تعرضه موضحاً

٦٣٧٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان الآلاي السادس والآلاي
الثاني عشر وعساكر السكبان القادمين
من مصر غادروا بيروت يوم الاربعاء في
٩ جمادى الاولى متجهين نحو صيدا لملاقاة
العساكر المربطة فيها وانهم استولوا على
معلقة الدامور يوم الخميس صباحاً بعد ان
قتلوا من الثوار نحو ثلاث مئة شخص
وتقدموا نحو صيدا فالتقوا بعساكرها قرب
نهر الاولى . ثم يفيد المحافظ انه ينتظر
وصول جميع هؤلاء العساكر الى بيروت يوم
السبت وانهم سيقومون بعدئذ من بيروت
على الثوار - ١١ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢٠٧

اخبارها وغير ذلك - ١١ جمادى الآخرة -
عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ٢٠٨
ويتبع هذه الرسالة نص الاخبار
التي فاه بها الاسير جرجس الحوري الذي
لقي القبض عليه في اثناء قتال وقع بين
الجند والثوار . واهم ما جاء من هذا
القبيل ان هدف الثوار في نواحي زحلة
سد طريق زحلة بيروت في وجه عثمان باشا
وذلك باحتلال المريجيات وقب الياس
وبوارش وان اهالي الدير والعبادية والمتن
سبب الفتنة وان الامير ملحم والامير
بشير قاسم كانا يسلحان اتباعهما خفية وان
الامير خليل كان يعضدهم وان الامير حيدر
يقوم بتموين الاشقياء بالذخيرة وان الرؤساء
الذين يديرون شؤون الثوار الامير علي
والامير علي قايد بيه والامير بشير عساف
والامير اسماعيل حسن قايد بيه والامير
فارس شهاب والامير يوسف شهاب والامير
منصور ابن الامير حيدر والشيخ فرنسيس
الحازن والشيخ عفيف الحازن والشيخ
خليل بلبل وغيرهم

٦٣٧٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يرفع الى الاعتبار السامية انباء
بيروت فيذكر رفع العلم الافرنسي فوق
القنصلية الفرنسية في بيروت واطلاق
المدافع من القلعة بهذه المناسبة وبشير
وصول الامير مجيد ابن الامير قاسم والامير
امين ارسلان والامير عجاج وستة وثلاثين
فارساً من فرسان الامير بشير بجرأ من
صيدا . ثم يذكر وصول بعض السفن
الانكليزية الى مياه بيروت ويروي بعض

٦٣٧٤ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه اوفد جنود عثمان بك الى
صيدا ليضربوا الاشقياء في الدامور
وليواكبوا الفرسان والجمال التي جمعت

في صيدا في اثناء قيامها الى بيروت وانه
سيزحف على الاشقياء من بيروت يوم
الاثنين [في ١١ جمادى الاولى] -
١٢ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٠٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من الامير بشير الشهابي مؤرخة في
١٣ جمادى الاولى : « المعروض انه والله
الحمد وبسطوة هذه الدولة الظافرة قد
دخات جميع اهالي المتن بنير الاطاعة
وحاملة المبادرة بجميع جميع الاسلحة
الموجودة ولاجل نجاز مصلحة المتن بوجه
السرعة واعطاء بعض تراتيب لازمة بذلك
الطرف فقد وجهنا عبدكم ولدنا الامير
امين وكذلك امس تاريخه قد تقدم
للاطاعة اهالي دير القمر وحازوا الامان
ورجعوا من محل اجتماعهم من ساحل صيدا
وبادروا الى تقديم الاسلحة وعند رجوعهم
جميع الذين كانوا مجتمعين بساحل صيدا
انفرطوا ورجع كل لمحله ودخلوا بالاطاعة
ومبادرين بتقديم الاسلحة الى الآن ما
هو باقي احد من جميع اوليك العصاة في
في ساحل صيدا وبلغنا انه فقط باقي شرذمة
من الاشقياء مجتمعين بساحل بيروت في
ارض عين الحازمية فوجهنا لضرهم
عبدكم ولدنا خليل وصحبه جانب
عسكر من جمهورنا رجال الشوف المختص

بنا وارسلنا استدعينا احضار الف نفر من
عسكر النابلسية الى خان الحسين لاجل
موافاة ولدنا المرقوم على ضرب اوليك
الاشقياء وبجوله تعالى وسطوة هذه الدولة
القاهرة قد صادف هذه الحادثة قريبة
الزوال فهذا ما وجب اعراضه لسعادتكم
ودام بعونه

« افندم سبب ارسال عبدكم ولدنا
والجمهور الذي صحبته ليكون هو ومن
معه بخدمة سعادتكم ويكون ضرب
الاشقياء حسب الامر الشريف الخديوي
الاعظم سعادتكم من طرف وهذا
الداعي من طرف فالرجا اعراض ذلك
لسعادة افندينا ولي النعم عباس باشا
المفخم وتقديم العذر عن تقديم عرضحال
لدولته بسبب المعاجلة »

٦٣٧٥ - رسالة مجهولة الامضاء والتاريخ
تستعرض اخبار الفتنة في لبنان منذ اوائلها
حتى منتصف شهر جمادى الاولى . ومن اهم
ما ورد ذكره فيها القتال الذي نشب في
ضواحي بيروت وموقعة زغرتا بالقرب من
طرابلس وحوادث صيدا وهجوم النابلسيين
على الثوار في جهات بيروت ونفي زعماء
الحركة الى سنار - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢١٠

٦٣٧٦ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد انه كان قد تقرر الزحف على
الاشقياء من بيروت يوم الاثنين في ١٥
جمادى الاولى ولكن الامير بشير الشهابي
اعلن انتهاء الثورة ودخول الثوار في
في الطاعة [فعدل عن ذلك] ثم يشير الى
خبر طائش يقول ان الاسطولين المصري
والسلطاني اللذين قدما الى بيروت واقفعا
منها ажرا الى قبرص بدلاً من الاسكندرية
وانه ارسل الغولت واشنطون الى قبرص
التثبت من صحة هذا النبأ - ١٤ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢١١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
عريضة من امضاء الامير بشير الشهابي
مؤرخة في ١١ جمادى الاولى وهذا نصها :
« المعروض انه بايمن طالع تشرفنا بورود
مرسوم دولتكم المؤرخ في ١٠ جمادى
الاولى سنة ٥٦ المشير فخواه انه صدر
الامر بارسال آلايين مع عساكر باشي بوزق
الى صيدا لاجل احضار اربع اورط من
الآلاي السواري الى بيروت وانه اعرض
لديكم تحريونا المرسول لولدنا عبدكم
مسعود المفيد تزول الاشقياء الى القبي يوم
الخميس وصدر الامر بصرف الاشقياء
المجتمعين هناك ورسمتم بالاستفهام عن سعادة
افندم عثمان باشا المفخم فصار جميع ذلك
قرين الاذعان فاما ضرب الاشقياء الموجودين

بمجهرين بقريب من جسر صيدا فهو من
اهم الامور وانما يقتضي انه يصدر الامر
للعسكر المنصور حينما يضرب اولئك
الاشقياء فن بعد فرار الاشقياء وخذلانهم
فلا يتعرض لاهالي قرايا تلك الجهات ولا
لطروشهم لان جميع اهالي تلك الجهات
من جسر صيدا الى بتدين داخين بالاطاعة
ومقيدين بخدمةنا لان العسكر المنصور
الذي حضر من بيروت الى صيدا نهب
جميع القرى التي بطريق وقتل منها بعض
انفار مع ان اكثرهم داخلون بالاطاعة
واما المجتمعين بقرب جسر صيدا فهم من
المناصف والشحار ويجوله تعالى لا يقدررون
ان يشترى امام العساكر المنصورة درجة
واحدة وكذلك قدمنا الرجا بعدم تعرض
العسكر المنصور للقرايا والاهالي التي
بتلك الجهة ونحن مستعدين متى ما نهض
العسكر المنصور من على جسر صيدا
حالا نوجه احد اولادنا وصحبته جمهور
لاجل الهجوم على الاشقياء من وراهم فهذا
ما وجب اعراضه وادام الله تعالى بقاكم»
« ملحق للوثيقة

واما سعادة افندم سلطانم عثمان باشا
المفخم فانه نهار امس تاريخه قد نهض
بالعساكر المنصورة وهجم على الاشقياء
المجتمعين في بوارش خالاً ولوا الادبار
وانهزموا مخذولين ودخلت العساكر

المنصورة الى المتن بالنصر والظفر بعد ان
حرقوا بوارش ونهبوا ثلاثة قرايا واستقرت
العساكر المنصورة في محل يقال له الرمتانية
ووقع الرعب والارهاب في قلوب الجميع
وصاروا متقدمين للاطاعة ومقدمين
السلاح فهذا ما وجب اعراضه والذي يجد
بعده نعرضه ودام بقاءه »

٦٣٧٧ - الامير بشير الشهابي الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية الحديوية
اخبار الثورة في لبنان منذ الثامن والعشرين
من ربيع الآخر - ١٤ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢١٢

واليك النص : « غلب اثم الركاب
الشريف نعرض انه قبله قدمنا لاعتاب
دولتكم عرضحال مؤرخاً في ٢٨ ربيع
الثاني سنة ٥٦ مشتملاً على ما حصل لذلك
التاريخ ثم وقدمنا عرضحالاً مؤرخاً في
غرة جمادى الاولى سنة ٥٦ يتضمن ما
حصل على العصاة اهالي المتن المجتمعين في
بوارش حينما تقدموا لمحل قريب من
اوردوا العسكر المنصور الذي بعية سعادة
عبدكم ميرميران غارديا عثمان باشا والذي
نعرضه الآن انه في غاية ربيع الثاني سنة
٥٦ شرف سعادة عباس باشا المفخم الى

بيروت وتكامل ورود العساكر المنصورة
من جهة الاسكندرية المحروسة وفي ٣
جمادى الاولى وجهنا عبيدكم احفادنا
مسعود ومجيد الى صيدا فاستقام عبدكم
حفيدنا مسعود عند العسكر المقيم على
جسر صيدا ليكون دليلاً امام العسكر
الذي ينهض منها وتوجه عبدكم حفيدنا
مجيد الى بيروت بجرّاً ليكون دليلاً امام
العساكر المنصورة التي تنهض من بيروت
واصحابنا بن يحننا من عبيدكم امراء
ومشايع وعقدنا الترتيب ان يحصل النهوض
من بيروت ومن صيدا ومن البقاع ومن
طرفنا لضرب الاشقياء العصاة المجتمعين في
ساحل بيروت وفي بوارش وفي يوم الجمعة
١ جمادى الاولى بلغ وصولاً سعادة عبدكم
اسماعيل بك حكمدار حلب بالعساكر
النابلسية الى زحلة وبذلك الاثني قد رجع
الفرور لنفوس اهل المقاطعات الذين كانوا
دخلوا بالاطاعة قبلاً وارتكبوا العصيان
ونهضوا من محلاتهم وهم اهل مقاطعتي
المناصف والشعار ودير القمر وجزين
واقليمها وجمهروا في عين مزبود مظهرين
الشقاوة والعصيان اكثر من الاول ثم
نهضوا من عين مزبود وتقدموا لجهة صيدا
ومكثوا في ارض قرية يقال لها مجدولنا وفي
يوم الاحد سادس شهر هجموا على العسكر
المنصور المقيم فوق جسر صيدا وابدوا

المحاربة فمد الله تعالى العسكر المظفر بالنصر المعود فانخذل اولئك العصاة وولوا مدبرين بعد ان قتل من اهالي دير القمر ثلاثة عشر نفراً وخمسة انفار سقطوا جرحى وانقلب الباقون على اعقابهم يهرعون وكذلك يوم الثلاثة ثامن هذا الشهر قد تبادت العصبة الباغية اهل المتن وكسروان والساحل ذوي الضلالة والفجور وتقاربوا لمزلة العساكر المنصورة التي بظاهر بيروت مظهرين علام الحرب فحالاً نهضت اليهم العساكر المؤيدة وهجموا عليهم فانفضت جيوش اهل العصيان بالذل والخذلان وفروا راجعين الى مركزهم الذي كانوا فيه بعد ان سقط منهم سبعة عشر قتيلاً ثم ويوم الخميس المبارك عاشر شهرنا هذا نهض سعادة عبدكم ميرميران غارديا عثمان باشا بالعساكر المنصورة ومعه سعادة عبدكم اسمعيل بك حكمدار حلب وفي مقدم ذلك العسكر المظفر عبدكم حفيدنا محمود وبعض خيالتنا وحصل الهجوم على اولئك البغاة المجتمعين في يوارش ومد الله العساكر الظافرة بالنصر المبين فولت جماعة العصيان مدبرين خاسرين ولم يمكن اولئك البغاة الثبات الا بركة وقوع العين على العين حتى انفرطوا مبددين متعلقين في اذيال تلك الهضاب ملتجئين تحت اقدام هاتيك الشعاب ودخلت العساكر الظافرة

قرية يوارش مهبط اولئك الفجرة فاضرموها ناراً وغارت كتيبة من ذلك العسكر المظفر الى قرية حمانا فسلبوها وانتهبوا ما فيها ورجع العسكر الى محل يقال له الرمتانية وبات هناك وثاني يوم دخل الخوف والهلع على جميع اهالي المتن فالتجوا الى الامان مقدمين بالوقت والساعة الخضوع والاطاعة مبادرين جمع ما عندهم من الاسلحة وتقديمها لاجل نوال صيانة النفوس فقط ولقد صار اليوم تاريخه ثلاثة عشر قرية مقدمين الاطاعة والاسلحة وهم من مشاهير قرى المتن والبقاقون مبادرون لتقديم الاسلحة وقد وجهنا عبدكم بابكم ولدنا امين لمعية سعادة عبدكم عثمان باشا لاجل سرعة نجاز جمع الاسلحة من الاهالي المذكورين ولاجل ترتيب ما يلزم ترتيبه بذلك الطرف ثم ولما شاع ما حصل في المتن من انتصار العساكر المنصورة حالاً تقدم للاطاعة جميع اهالي دير القمر ومقاطعات المناصف والشحار وجزين واقليمها ودخلوا تحت ذيل الامان ورجعوا من مجدولنا لمخلاتهم وبادروا لتقديم جميع الاسلحة التي عندهم ووجهنا من طرفنا مباشرين لتلك المقاطعات المذكورة لاجل اخذ السلاح منهم بوجه السرعة والامراء الذين كانوا معهم فروا هاربين الى عند العصاة المجتمعين بساحل بيروت ونهض

يبكتون المسيحيين على دخولهم في الطاعة
ويوقعون بهم الاذى

معهم ايضاً الامير فاعور الشهابي وبقي ذلك
الجمهور بساحل بيروت مرتكبين الشقاوة
فحلالاً وجهنا عبدكم ولدنا خليل لضربهم
واصعبناه بجمهور من احزابنا المجتمعين
عندنا فقبل وصوله اليهم ولوا منهمزمين هم
والامراء الذين عندهم فالاهاالي توجه كل
لحله واما الامراء لم يزل ما علم الى اين
كان فرارهم والآن جميع اهالي ساحل
بيروت مع قرية الشويفات مبادرين جمع
الاسلحة وتقديماً فهذا ما حصل حين تاريخه
والذي يجد بعد نعرضه ولله الحمد وبسطوة
دوائكم الظافرة قد تلاشت غيوم تلك
الحادثة ودخل الجميع بالاطاعة فنتوسل
جلالته تعالى ان يؤيد دولة سعادتك
مدى الادهار مقرونة بالعز والمجد والانتصار
افندم

٦٣٧٨ - محمود نامي بك الى ابراهيم باشا
يفيد ان عثمان باشا كتب الى عباس
باشا كتحدا الجذاب الحديوي يبشره بانتها
الثورة في نواحي زحلة ويظهر استعداد
للقيام الى بيروت لمعاينة الثوار في ضواحيها
وان الامير فارس لا يزال على غيه يمتنع
عن الطاعة قائلاً انه يفر الى الآستانة ولا
يسلم سلاحه وان القروت التي كانت تتجول
في مياه البترون اقلعت الى قبرص ثم عادت
الى بيروت معلنة انه لا اثر للسفن في مياه
قبرص - ١٥ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢١٣

راجع ايضاً رقم ٢١٤ من المحفظه نفسها
ويتبع رساله الامير هذه خطاب من
امضاء سليمان باشا موجه الى الامير بشير
الشهابي ومؤرخ في ١٥ جمادى الاولى
واهم ما جاء فيه ان « رئيس الرجال »
اطلع على الكتاب الذي ارسله
الكومودور نابيير الى الامير بشير وان
اهالي قرى الساحل دخلوا في الطاعة وان
القوة التي زحفت على المكلس اثنا فعلت
ذلك لمعاينة بعض المتناولة من بعلبك
الذين يطوفون بين قرى تلك المنطقة

٦٣٧٩ - محمد علي باشا الى اعيان اللجاء
يغضب لظهور العصيان مرة اخرى في
منطقتهم ويذكرهم بما جرى سنة ١٢٥٣
منذراً باشد انواع العقاب . ثم يعان انه
امر عباس باشا بالزحف عليهم لجمع السلاح
- ١٥ جمادى الاولى - بحر برا محفظه ١٨
رقم ٦٩

الاسلامية ولكنه ان يبلغ امله وسوف
يحبط مسعاه في اباداة الامة الاسلامية كما
فشل جهده في تدمير بلجيكة . فالطرفان
اي مصر وتركيا امة واحدة دينهما واحد
ومذهبها واحد ولا بد لها من الاتحاد
والتعاقد والتناصر . فما هي العلاقة التي
تربطني بيومرستون . فكما انه منتدب
من قبل انكلترة في دياره فاني منتدب
مثله في هذه الديار . وكان قنصل روسية
حاضراً فسمع هذه الاقوال - ١٦ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢١٦

٦٣٨٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه على الرغم من دخول
النصارى والدروز في الطاعة في لبنان فان
المصلحة تقضي بتجريد سكان اللجاء من
اسلحتهم . ثم يأمر بايفاد عباس باشا وعثمان
باشا واحداً لاجل الامير بشير الشهابي الى
اللجاء لادلاء النصيح الى اهالي هذه المنطقة
واعادة الطمانينة الى قلوبهم . ويلفت بعد
هذا نظر السرعسكر الى مقتل الارمني
الروسي وجرح سفير العجم في كوردطاغى
فيوجب تأديب سكانه - ١٦ جمادى
الاولى - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٢٩

٦٣٨٠ - حسن رافت باشا الى حسين باشا
يفيد انه يعد الجياد اللازمة لبعض
جنوده كي يقوم بتأديب العصاة كما نص
الامر السامي - ٤٥ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢١٥

٦٣٨١ - صبحي بك الى والده [سامي
بك]

يبشره بانتصار الجيش على الثوار في
لبنان وينقل اليه زككتة خطرت على باله
فيقول : « جاء قنصل الانكليز وقنصل
روسية يوم الاثنين ليتشرفا بلقاء الجنب
العالي وكان عبدكم هذا مائلاً بين يدي
خفامته . فقال قنصل الانكليز هل لديكم
من انباء يا مولاي فتكرم مولانا وقال
اقد بذل [يومرستون] جهداً عظيماً ليفسد
على امتنا امرها وهو يسعى لزوال الامة
الاسلامية وانقراضها كما اجتهد من قبل
في اباداة بلجيكة . فقال القنصل ان
كان عدواً فتكون عداوته لكم فقال
مولانا كيف يعاديني من لم اره ولا اعرفه
اني لمحافظة على شرفي ووقاري بكرمه
تعالى ما دمت حياً فلن يستطيع احد ان
يعاديني . اما بعد الموت فلا عداوة ولا
عداء . ولذلك نحن في مأمن من ذلك .
واما جناب [يومرستون] فهو عدو الامة

٦٣٨٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مشتى مرعش تفيد الاولى منها ان
السرعسكر ارسل الاوامر الخديوية التي
تقضي بتنظيم حسابات بر الشام الى محمد
شريف باشا ليعمل بموجبها وتشعر الثانية
بتعيين رشوان افندي ناظر الكورسته قائد
آلاي المشاة الثاني بدلاً من ابراهيم الذي
حل محل يعقوب بك المطرود من الخدمة
- ١٦ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٢١٧ و ٢١٨ راجع ايضاً عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٤

الى هذه القرية لتمضية الليل فيها . ويستدل
من رسالته هذه انه كان بجميته في اثناء
الزحف كل من الامير محمود الشهابي
واسماعيل عاصم بك « ومدير عكة »
واخيه الشيخ سليمان عبد الهادي متسلم
نابلس وان النابلسيين ابلوا بلاء حسناً .
اما رسالة الامير بشير الشهابي الى محمد
شريف باشا فانها مؤرخة في ٤ جمادى
الاولى وقد سبقت الاشارة اليها ونشرت
بتمامها

٦٣٨٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم لفاً نسخة عن رسالة التهنة التي
بعث بها الى رؤوف باشا بمناسبة قبوله
منصة الصدارة العظمى - ١٦ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٠

٦٣٨٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية رسالتين من
امضاء عثمان باشا موجهتين اليه ورسالة من
امضاء الامير بشير الشهابي موجهة الى محمد
شريف باشا - ١٦ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٢١٩

٦٣٨٦ - محمود نامي بك الى حسين
باشا

يفيد ان الجيش المربط في بيروت
زحف على الاشقياء يوم الثلاثاء في ١٥
جمادى الاولى وان جنود السكبان تأثروا
العصاة وقتلوا عدداً منهم وانه هو كان
مع الجيش . ثم يفيد انه في اثناء ذلك
دعا قنصل فرنسه في بيروت اليوزباشي

ويفيد عثمان باشا في رسالته الاولى
المؤرخة في ٩ جمادى الاولى انه عملاً
بمشورة الامير بشير سيزحف على بوارش
وكفرساوان وفي الثانية المؤرخة في ١٠
جمادى الاولى انه زحف على الثوار ببعض
المشاة والنابلسيين والفرسان غير النظاميين
فشأت شملهم في الجرد فوق بوارش وعاد

على طرد الاميرالاي يعقوب بك من الخدمة
لجئته في تريب وجبل الدروز [لبنان]
وتوجب الثانية ارجاء توجيه الزعامات
المحلولة على اقرباء المتوفين لتوتر العلاقات
مع الآستانة ومنها الزعامات المحلولة
بناسبة وفاة الشيخ حسين عبد الهادي مدير
ايالة صيدا سابقاً - ١٨ جمادى الاولى -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٠ و ٤٣٢

٦٣٨٩ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
بوجوب الانعام على حرم قبودان باشا
في الآستانة بمبلغ قدره ٤٥٠٠٠ غرش -
١٨ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٣١

٦٣٩٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار بيروت وساحلها منذ ١٦
جمادى الاولى فيفيد انه التقى القبض على
ساع كان يحمل اوراقاً من دير القمر الى
الزوق وانه عاقب علناً المسلمين الذين
تفوهوا ببعض كلمات غير لائقة بحق
النصارى . ويفيد ان قنصل انكلتره
يشكو من الارناؤوط الذين يطلقون
بذاقهم على الحمام فيقع رصاص هذه
البنادق على سطح القنصل وان الجيش

الاول علي القبطان الى منزله وقال له ان
قنصل انكلتره صرح له بانه سيحتج على
سوء تصرف الجيش وسيهدد السلطات
المحلية بضرب بيروت وبتدمير السفن
الحربية المصرية الراسية في مياهها وان
ربان القباقي الانكليزي بعث برسالة الى
الريانه مصطفى بك محتج فيها على سوء
تصرف الجيش وان سليمان باشا اشار على
مصطفى بك بارسال الفرقاطات المصرية
وسفن القروت الى الاسكندرية ففعل ولم
يبق في بيروت سوى ثلاث سفن من
طراز القوت - ١٦ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢١

٦٣٨٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً كشفاً « ببقايا اربد وعجلون
لغاية سنة ١٢٥٤ مارتى يحتوي الاقلام
العدمانه الذي صادر قرار المجلس العالي
برفعهم على طرف الديوان وعن الاقلام
المعطى القرار بالصبر بهم الى بيدر سنة ٥٦
هلالى وربيع السنة المذكورة » - ١٧ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٢

٦٣٨٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسالتان اداريتان توافق الاولى منها

الذي خرج من بيروت يقيم في حمانا والجيش الذي خرج من زحلة انتقل من كفرسلوان الى بسكنتا في طريقه الى نبع اللبن وان الامير خليل توجه الى الزوق ليجمع السلاح من كسروان وغير ذلك - ١٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٨

ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق التي وجدت في حوزة الساعي الذي قام من الدير الى الزوق . واهم هذه الاوراق نداء بطريركي موجه الى الموارنة ومذيل بامضاء ناطق باسم البطريرك يوسف حبيش ورسالة من القس غوسطينوس الى البطريرك في موضوع هذا النداء ورسائل اخرى منه الى الاب جناديوس الزوقي و[الخواجه سمعان ابى حيدر] تبحث في موضوع جمع السلاح

واليك الآن نص النداء البطريركي :
« البركة الالهية والنعمة الرسولية تحل متضاعفة على اولادنا كهنة ورهبان وخوارنت الشعب القاطنين بجبل لبنان بوجه العموم باركهم الرب الاله امين

انه لا يغيب جميعكم القيام الجمهوري الحاصل من كافة الطوائف لاجل رفع المظالم الكائنة من الدولة المصرية على هذه البلاد فانهم قد تعاهدوا بالاعين والرابطة بين الطوائف حضرة مشايخ الدروز العمية وحضرة مشايخ المتساوي

وباقى اولادنا طوائف النصاره على انهم يكونوا يداً واحداً برأى واحد بما هو عايد لرفع المظالم كما ذكرنا وقد تقدم لهم وسائط غير مقنعة لاضامتهم وراحتهم فلم قبلوا فاقترضى انهم اعتصبوا بجميع محلات معلومة لصد عساكر هذه الدولة وردعا عن الدخول الى البلاد خوفاً على اعيالهم وارزاقهم وقد بلغنا الآن ان البعض من اولادنا المسيحيين غير مهتمين بالقيام والحضور الى جمهور العامية فاستقرينا ذلك من هممتكم كون هذه العلة ما عاد لها دوى سوى الاتكال على الله تعالى والتعصب والاتحاد والاسعاف لهذا الجمهور بكل نشاط وغيرة وجهاد ولا نسمح لاحد من اولادنا الملتوين الحايدين عن رأى هذا الجمهور باطلاً كان او ظاهراً والمتراخاين كائناً من كان ان عاند هذا الصالح العمومي من الآن وصاعداً وهذا يكون الله تعالى معكم لانه قال جل جلاله انه اذا اجتمع اثنين باسمي بكل امر يطالبانه فيكون لهم واكون انا الثالث فيما بينهم فكل من تجاسر وخالف امرنا هذا فليكن محروماً من بيعة الله ويحل عليه الغضب والنقمة الالهية كائناً من كان فنسأل مراحمه تعالى ان يعطيكم يد العناية ببلوغ مقاصدكم العايدة لصيانة البلاد وراحته ورفع المظالم ونخم عليكم

لكي يلحقوا البواريد التي كان ناقلها اولادهم الذين رجعوا من ارضي مجدولونا في ساحل صيدا والا وقد حضر رجل اسمه طنوس شبلي من رثيا واعطانا نسخة منشور من غبطتكم بدون ختم لكي نتلوه على اهالي الديرفاذ نظرناه وتاملناه فوجدنا به دلائل كثيرة توجب الشك انه تزويراً فسالناه عن سلمه اياه وعن الاصلية اجاب ان الخوري يوسف البشراي خادم رثيا اعطاه النسخة المذكورة والاصلية سلمها الى جناب الامير فاعور المحترم في عيبه وحيث ان من اشاعته في الميدان قبل وصوله ليدنا حصل مقالات مختلفة عند الفهها والنشما رأينا ضروري من جملة وجوه اعراضه لغبطتكم بكل سرعة مع مخصص لكي تأمروا ما به خاطرهم واكرر لثم مواطيتكم ملتصاً بركتكم الرسولية »

امراً واجمالاً كباراً وصغاراً ان تكونوا متحدين بالحببة الخالصة فيما بينكم وبين كافة الطوائف القابعة لهذا الصالح الجمهوري وتكونوا يداً واحداً ورأياً واحداً غير قابلين للخصام من ذوي الغايات ولنا امل بعزته تعالى انه ايد جمهوركم وينجيكم من اعدائكم ويرجعكم الى اوطانكم بكل راحة وآمان ونختم بسلطاننا الرسولي على اولادنا الكهنة ان يعلنوا امرنا هذا على كافة اولادنا من حيث وجودهم في اماكن متفرقة نأمر بتوجيه نسخ لهم حالاً من دون تأخير الى كافة كل محل عجلة واي منهم تهامل عن توجيه امرنا هذا فليكن مربوطاً عن القداس وكذلك نختم انكم تواظبوا على الصلوات والذباحات في الكنائس والاديرة وتقديمهم لاجل قيام هذا الصالح الجمهوري بما هو عايد لارادته تعالى والبركة الالهية تشملكم

٦٣٩١ - محمود نامي بك الى ابراهيم باشا
يرفع الى المقر السامي السرعسكري
نسخاً عن الاوراق التي وجدت في حوزة
الساعي المشار اليه اعلاه ويفيد ان الجيش
الذي عسكر في حمانا سيقوم في اليوم
التالي الى دير القمر وان مهمة السفن
الانكليزية الراسية في مياه بيروت هي
اثارة الفتن في جبال [لبنان] وجبال

اما رسالة القس غوسطينوس في هذا
الموضوع فانها مؤرخة في ١١ تموز سنة
١٨٤٠ وتنص بما يلي : « ايها الاب
القدس : » غب اثم اقدامكم الطاهرة
والتمس بركتكم الرسولية والسؤال عن
شريف خاطركم المعروض لقداستكم
انه نهار تاريخه اذ كانت اولادكم اختيارية
موارثة دير القمر مجتمعين في انطوشكم

فاعور وارسلها الى الامير بشير . ثم يشعر
« بانتهاء الغائلة » في ١٥ جمادى الاولى اي
بعد قيامه من رحلة بستة ايام - ٢٠ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٤

٦٣٩٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
ينبي . بانتهاء الثورة في لبنان ويقدم
نسخة عن رسالة وردت اليه من امضاء
عثمان باشا تتضمن اخبار الثورة - ٢٠ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٥

اما رسالة عثمان باشا فانها مؤرخة في
١٨ جمادى الاولى وتنص بما يلي : « من
خصوص الاشقياء اهالي الجبل فانه لغاية
تاريخه لم يوجد منهم ولا شقي بل جميعهم
تفرقوا ورجعوا لقراياهم والآن مقاطعة
المتن وكسروا بيعطوا السلاح والامرا
الذي كانوا مع الاشقياء منهم الامير علي
والامير علي اثنين والامير فارس واولاد
اخي الامير حيدر اثنين حضروا اطرفنا
واخذوا رأي وامن وآخر يسمى الامير
يوسف كان هرب واخذ معه نفرين زلام
فقبض عليه الامير امين وارسله لطرف
والده الامير بشير والذي لم اخذ رأي
وامان من الامرا الامير حيدر ولا بد من
بعد تاريخه يحضر كما عرفونا واثنين هربانين

اللاذقية وان الاوروبيين اعجبوا بهارة
الجيش وتمكنه من قمع الثورة في مدة
وجيزة . ثم يشكو قنصل فرنسه في
بيروت قائلاً ان جميع اعماله تخل بالعلاقات
التي تربط فرنسه بمصر فهو يدافع عن
بطريك الموارنة ويحمي الاشقياء ويرسل
البحارة الفرنسيين الى عينطورة للدفاع
عن مدرستها ويدعي ان الارناؤوط اطلقوا
عليه الرصاص وبصقوا في وجهه ولا
ينفك عن اختلاق الدعاوي الفارغة
« فيعطل على خادكم مصالحه » -
٢٠ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٢٣

٦٣٩٢ - عثمان باشا الى محمد علي باشا
بعد ان يشير الى انتصاره على الثوار
بالقرب من رحلة في ٢٨ ربيع الآخر
يذكر وصول اسماعيل عاصم بك بالنابلسيين
وقيامه بهم على الثوار في منطقة بوارش ثم
يصف اعماله التأديبية بعد ذلك فيقول انه
دخل كفرسلوان ومكث فيها اربعة ايام
فأمن اهالي المتن واخذ منهم سلاحهم وانه
قام بعدئذ الى نبع [صنين] فنبع بقلع
واستقبل رؤساء الفساد الامير علي والامير
فارس وابناء اخي الامير حيدر وان الامير
امين الشهابي اسر الامير يوسف والامير

٦٣٩٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في ابتياع
النحاس القديم وجمعه وارساله الى مصر
وفي الحاق ترجان بمعية قنصل النمسه في
دمشق وفي تقرير رفعه قاضي القدس محمد
حمدي افندي في ترميم كنيسة [القيامة]
في القدس - ٢١ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢٣٢-٢٣٤

٦٣٩٥ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان الانكليز يضمرون الشر
وان مراكبهم الحربية الموجودة في مياه
بيروت تحمل مدافع من طراز البحر
وبعض العساكر وتتصل بانباء البلاد
وتسهر غور البحر بين طرابلس وصيدا
وان المستر وود احد التجار الانكليز في
ازمير وعديل قنصل انكلتره في بيروت
قدم الى بيروت وتجول كثيراً في جهات
الزوق وبذل الجهد لاثارة الفتنة ولكنه
لم يفلح - ٢٣ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢٣٥

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
مايلي : (١) نسخة عن النداء الذي
اذيع بين الموارنة باسم البطريرك الماروني
وقد سبقت الاشارة اليه

(٢) عريضة من امضاء سليمان باشا

من الذي كانوا على بيروت احدهم الامير
محمود والثاني فاعور ولم علم الى اين توجهوا
والامير خنجر قبل تاريخه بثلاثة ايام كان
انصرف عند انهزام الاشقيا ومعه اثني عشر
خيال فتوجه الى بلاد بعلبك فخبرونا انه
توجه الى طرف بعلبك فارسلنا وراه
اجليقين بجماعته وسرسواري كورد حسن
آغا الذي كان في البقاع وقايمقام طقوزنجي
بياده ابراهيم افندي وحررنا الى موسلي
حسين آغا سرسواري الذي في بعلبك
ومتسلمها بالقبض على الشقي المرقوم ولغاية
تاريخه لم وردة افادة ومن طرف طرابلس
لم حضر لنا خبر وارسلنا كشافين من
طرفنا واما حضرة افندينا عباس باشا
المفخم مع حضرة سليمان باشا فانهم طلعا
الى داخل الجبل في ١٦ شهره الى محل
بقرب خان الحسين من جهة معدن الفحم
من الشمال ونحن راكزين في محل يسمى
قلع من جهة اليمين بالبعد منهم بثلاثة
ساعات ودير القمر والمقاطعات المجاورة له
الذي كانوا عاصيين جميعهم اطاعوا
وسلاحاتهم يجمعها حضرة الامير بشير
وبتقتضى الظن ان هذه المادة عن قريب
بعد اكم يوم تخلص والله يحفظكم
افندم»

الذين اشاعوا اشاعات فاسدة عن الجرائم التي يرتكبها الجنود انما يقصدون توسيع نطاق الثورة وان الغرض من ارسال القوات البحرية الى بيروت انما هو [تقوية معنويات] اهل الجبل كي يستمروا في الثورة . ثم تفيد ان المستر رود موجود في قرى الزوق وجونية وغزير وترجع انه وصل اليها من المراكب الراسية في مياه بيروت وما الى ذلك

مرفوعة الى الاعتساب السنية الخديوية مؤرخة في ٢٣ جمادى الاولى يافت « رئيس الرجال » فيها نظر الجناب العالي الى هدوء سكان اللجاء واضطراب الجو السياسي الدولي ويفضل غض النظر عن سلاح هذه المنطقة على اثاره الخواطر فيها . وهو يرى ان المصلحة تقضي بانزال العساكر من الجبل [لبنان] وارسال المكلفين منهم « باعمال الاستحكامات في عكة » الى هذه البلد لمواصلة هذه الاعمال فيها ويجبذ « ترتيب مدن صيدا وبيروت وطرابلس وبعلمبك طبقاً للاصول العسكرية » ويفيد رئيس الرجال انه سيقم في احد الامكنة مع العساكر الاسطنبوليين كي يحول دون اتصال الاوروبيين بهم وغير ذلك

(٣) الكتاب الافرنجي المحرر من بيروت الى قيس في عينطوره : « ان الشؤون اخذت تسير سيراً حسناً ويؤمل ان يزول الخوف الذي استولى على اهالي بيروت وقد جاء في جريدة من انكلترة قرائتها في المحجر الصحي ان الحكومة الانكليزية تريد رد الاسلحة وتطلب نفقات الاسطول الذي ارسلته الى بيروت المحافظة على الدروز . هذه هي الانباء التي سمعنا لتعلموا انهم يذيعونها في البلاد » (٤) رسالة من نجم افندي الى سليمان بكاشا مؤرخة في ٢٣ جمادى الاولى تفيد ان

٦٣٩٦ - الامير بشير الشهابي الى محمد

علي باشا

يرفع الى الاعتساب السنية رأيه في الثورة ويفيد انه القى القبض على سبعة من زعماء الحركة وانه سلمهم الى عباس باشا ليسيرهم الى عكة فسار - ٢٣ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٣٦

« غلب لثم الركاب نعرض انه بخصوص ارباب الفساد الذين كانوا رؤوس اهل العصيان كنا قدمنا الاعراض سابقاً فقد وقعوا باليد ولم يبق منهم الا القليل وان شاء الله تعالى وبسطة دولتكم سيقعون انما الذين حصلوا باليد الآن هم العمدة وحينما عزمنا على ارسالهم الى لومان عكه حسبما اعرضنا قبل هذا شرف لمحل عبدكم سعادة الحفيد السعيد الدستور المجيد عباس

باشا المفخم وعند ما تشرفنا بلثم اذبال دولته اوقفنا على فرمان شريف صادر من لدن العناية الخديوية يشير لحواه السامي ان رؤوس اوليك البغاة الذين يقعون باليد نسالهم لدولته لاجل ارسالهم للمحروسة ومنها الى سنار فحالاً سلمنا دولته سبعة انفار منهم اربعة انفار من الامرا الشهابيين وهم الامير فاعور والامير يوسف والامير فارس والامير محمود ومنهم ثلاثة انفار من امرا المتن من بيت ابي اللع وهم الامير حيدر والامير علي والامير عبد الله وصدر امر دولته بارسالهم لعكة ومنها يصير ارسالهم للمحروسة حسب الامر العالي والباقون من اولئك المفسدين باذلين الجهد بالبحث عنهم والتفتيش عليهم فكلما حصل منهم احد باليد حالاً نسيره لعكة لاجل ارساله للمحروسة ثم افندم بحيث انني عبد صادق لدولتكم فلا ارغب الا راحة البلاد والعباد الذين هم بملك معدتكم فاتجاسر اعرض ان راحة اهالي الجبل لا يكون الا بقلع وزوال المفسدين من بينهم فالذي باقي من اهل الفساد في الجبل هم الشيخ حمود ابو نكد وولده قاسم وابن عمه الشيخ عباس فهولاي بعد الفساد الذي اجره حين ظهور دولتكم بهذه الديار قد توجهوا الى الآستانة ومنها حضروا الى المحروسة وبعد ذلك نالوا

الامان وحضروا الى الجبل وبقي في المحروسة واحد منهم يقال له ناصيف نكد ومعه ولده فهولاي المذكورون من حينما حضروا الى الجبل استعملوا اسباب الفساد ودائماً منتظرين حدوث الحركات فاولاً حينما حصلت حركة فساد الدروز الذين في اللجاء فكان المذكورون يحشوا دروز الجبل على النهوض والتوجه لمساعدة دروز اللجاء ويحرضوهم حتى هيجوا جانباً منهم واوقعوهم بالغلط وحصل ما حصل ثانياً انهم بهذه الحركة بذلوا كمال جهدهم باثارة نار الفساد وهيجوا كثيراً من الناس على ارتكاب العصيان حتى انهم كانوا يعطوهم سلاحاً من عندهم سرّاً وشاهد ذلك ان القرايا التي هم ساكنون فيها فاهاليها دروز وشركا للمشايخ المذكورين فجميعهم نهضوا مع العصاة ولم يتأخر منهم نفر واحد من الجملة ان الشيخ حمود ارسل اصهاره الاثنين الى عند العصاة الذين كانوا مجهرين بساحل صيدا وبقيا مع العصاة لنهاية الحركة واما هم اي المشايخ المذكورون كان مرادهم التظاهر والنهوض مع العصاة ولكن من خوفهم على ابن عمهم الذي هو بالمحروسة فما امكنهم ذلك بل جعلوا يستعملوا خفية اسباب الفساد ويحركوا الناس للنهوض بالعصاة ويعتذروا لهم عن النهوض معهم بسبب ابن عمهم الذي في

التي حررها المحافظ الى قنصل فرنسه والامر
الحديوي الصادر في ٤ جمادى الاولى
وكتاب آخر من محمود نامي بك الى حسن
بك ورد حسن بك عليه

المحروسة وكان مرام عبدكم ان نرمي
القبض عليهم ايضاً ونرسلهم مع المرسولين
ولكن من حيث انهم حضروا من
المحروسة اخرنا ذلك الآن وعرضنا
لدولتكم واقعة حالهم وسوء مسعاهم فان
كان يرى حسناً لدى العناية الحديوية لاجل
قطع دابر الفساد من الجبل فنسترحم
صدور الامر برمي القبض عليهم وارسلهم
للمحروسة ويبقى الامر بهم لدولتكم فهذا
ما وجب اعراضه بحسب المصلحة والامر
بجميع الاحوال للعناية الحديوية افندم

٦٣٩٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى وعورة اللجاء وشدة الحرارة
فيها في الصيف ويذكر بأس اهلها فيفيد
ان جمع الاسلحة منهم سيؤدي الى تروح
خمس آلاف منهم الى اللجاء وامتناعهم فيها
ولذا فانه يرى ان المصلحة تقضي بانشاء
الابراج على مياه هذه المنطقة قبل جمع السلاح
منهم حتى اذا عصوا والتجأوا الى اللجاء
اضطروا للتسليم نظراً لقلة المياه . ثم يفيد
انه امر عباس باشا باكشروع في انشاء هذه
الابراج وبتطمين الاهالي - ٢٤ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٣٨
ويتبع هذه الرسالة نص الخطاب
الذي ارسله السرعسكر الى عباس باشا
في موضوع انشاء الابراج كما ورد اعلاه

٦٣٩٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد انه على الرغم من جميع ما
اتخذ من وسائل لتحري حقيقة الامر
والتعرف الى الظروف التي ادت الى جرح
الفرنساوي بين المدينة والمحجر الصحي لم
يفلح ولكنه نظراً لتكتم القنصل وعدم
سماحه بالكشف عن الجرح فانه يميل الى
الاعتقاد بان الثوار هم المسؤولون لا الجند
- ٢٣ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٣٧

ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق
التي تبحث في الموضوع نفسه منها رسالة
من محمود نامي بك الى حسن بك لواء
العساكر السلطانية ورد حسن بك والرسالة

٦٣٩٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية خلاصة
التحقيق الذي قام به في قضية الاعتداء

وما الى ذلك - ٢٥ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٤٠

على سفير العجم في جبال الاكراد -
٢٤ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٣٩

٦٤٠٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً اوراقاً تبحث في استعفاء
ابراهيم آغا طوبجي باشي القدس وفي تعيين
خلف له - ٢٥ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٢٤١

٦٤٠٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ينبئه بعودة سامي بك من الآستانة
حاملًا الخط الهايوني وجواب والده السلطان
- ٢٥ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٣٣

٦٤٠٣ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
بوجوب صرف المبالغ الآتية :
١٠٠٠٠٠٠ غرش لاسما سلطان و ٢٠٠٠٠٠٠
غرش لكلين خانم لترميم قصرها الساحلي
و ٣٠٠٠٠٠٠ غرش للباب العالي والوزراء
وشيوخ الاسلام - ٢٨ جمادى الاولى -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٥

٦٤٠١ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يشير مرة ثانية الى اتصال احدى
السفن الانكليزية بالثوار في منطقة جونية
والى سبر غور البحر عند الشاطئ. بين
صيدا وطرابلس والى عزم الانكليز على
احتلال ميناء من موانئ الشام ثم ينقل ما
قاله الكومودور الانكليزي في حضور
القناصل وبعض الاوروبيين عن تنبه
السلطات المصرية وتنظيم امورها العسكرية
فيقول نقلاً عن احد القناصل « قال
الكومودور لقد امرضونا فقد سافرنا الى
الاسكندرية لمنع العساكر والاسطول عن
الخروج منها فوجدنا انهما سبقا الى
الخروج ثم اتينا الى هنا لاعادة الاسطول
السلطاني الى الآستانة فوجدناه قد اجر »

٦٤٠٤ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه سيرسل الى عكة آلاي
المشاة الثاني والثامن عشر « لمواصلة اعمال
الاستحكامات » وانه سيعهد الى آلاي
المشاة العشرين والسادس والعشرين
بالمحافظة على صيدا وانه سيسوق الى عكة

٦٤٠٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم كتاباً ورد عليه من حسن بك
حكمदार مرعش يبحث في شؤون منزله
في مصر - ٢٨ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢٤٥
وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من السرعسكر الى محمد شريف
باشا تبحث في الاموال التي تعهد مدير
ايالة صيدا بتحصيلها ورد محمد شريف باشا
على هذه الرسالة

الاي المشاة الثلاثين وانه سيفوز الاي
المشاة الرابع والعشرين المقيم في طرابلس
بآلاي المشاة الثاني عشر كما انه سيبقي
في بيروت آلاي المشاة الخامس والثلاثين .
ثم يفيد انه اعلم عباس باشا بما تقدم ذكره
وطلب اليه ان يبقي عثمان باشا الايا من
المشاة والايا من الفرسان في بعلبك وان
يرسل مثلها الى دمشق ويسوق الايا من
المشاة الى حمص - ٢٨ جمادى الاولى -
عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ٢٤٤

الحربية لمقابلة الانكليز وابعاد العساكر
الاسطنبوليين الى داخل بر الشام كي لا
يقعوا في شرك الانكليز - غرة جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٦

٦٤٠٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الثورة في لبنان فيذكر
فرار الشيخ فرنسيس الحازن على ظهر باخرة

٦٤٠٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان سفينة افرنسية قامت خصيصاً
من تولون الى الاسكندرية لتنبيه السلطات
المصرية على القرار السري الذي اتخذه
المؤتمر الدولي المنعقد في لندن ولتحذر
حكومة الجناح العالي من تطور الموقف
الدولي في بر الشام وامكانية تول
العساكر الانكليزية الى الشاطئ الشامي
وان هذه السفينة توجب اعداد المعدات

الشامي] - ٣ جہادی الآخرة - عابدين
دقتہ ٢١٤ رقم ٤٣٧

٦٤١٠ - اسماعيل عاصم بك الى حسين
باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في المبالغ
المطلوبة من خزانة حاب الى ديوان
البحرية عن ثمن ورق للكتابة - ٣ جہادی
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٥

٦٤١١ - حسن رأفت بك^(١) الى حسين
باشا

يقدم كشفاً بالقتلى والجرحى والمرضى
[من جنوده] الذين كالفوا الثوار في
لبنان - ٣ جہادی الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٦

٦٤١٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم ميزانية الايلات الشامية حتى
غاية مارت . والميزانية ساقطة من المحفظة
- ٥ جہادی الآخرة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٧

افرنسية وسفر اللواء عثمان بك الى طرابلس
بحراً على ظهر باخرة اميركية ووصول
بعض الجنود بعية عباس باشا الى بيروت
وتزول الجيش من حمانا الى بيروت . ثم
يقدر كمية الاسلحة الباقية في لبنان -
غرة جہادی الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١

٦٤٠٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تؤكد الاولى
منها اهتمام الحکمدار براحة اليهود
المسجونين في دمشق وتنفي صحة ادعاء
قنصل النمسة وتبحث الثانية في المحصولات
التي تؤخذ من السباهيين الاسطنبوليين
المتقاعدین وتقدم الثالثة عريضة من امضاء
محمد سعيد افندي احد كتاب الحکمدار
يلتمس فيها التوفيق بين مرتبه ورتبته -
٢ جہادی الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢-٤

٦٤٠٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب غض النظر عن ارسال الجنود
الى اللجاء نظراً لخطورة الموقف [في الساحل

(١) « ميرلوا خاصة »

١٣٤٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
« لقد ظهر مرة اخرى من كتاب
الدكتور بورنج المترجم طياً ان برلمان
لندن اصدر قراراً في مسألتنا كما سبق
لكم ان علمتم ذلك من كتابنا المؤرخ
في [غرة] جمادى الآخرة فيجب والحالة
هذه اتخاذ التدابير اللازمة عملاً بالمثل القائل
لقد طفع القدر فلم تبق قيمة للمعرفة

« لقد ظهرنا بمظهر البطولة والبسالة
عندما اعلنوا علينا حرب الاعصاب
وارادوا ان يقضوا علينا . فيجب علينا
الآن ان نقابل دسائسهم هذه بما يجب
متذرعين بالمثل القائل ليكن ما يكون
ويجب ان نثبت في الميدان فان متنا متنا
مشرفين مكرمين وان عشنا عشنا كذلك .
وهو امر تفرضه علينا روح البطولة
والانسانية الحقة . واصبح لزاماً علينا ان
نشر عن ساعد القوة

«وبما انه قد اتضح ان عصيان الدروز
اثار نائرة الانكليز فاني ارى ان جمع من
رفعوا لواء العصيان من العيسويين وغيرهم
وتجنيدهم وتوزيعهم على الآليات الجهادية
يوقع الانكليز في اليأس ويثلج صدور
المسلمين

« واذا علمتم هذا غادروا مكانكم
الى دمشق او الى بلدة اخرى وادعوا اليها
من تحتارونه من ابناء الامير بشير وقوموا

بوضع الخطط اللازمة لانجاز هذا الامر
المهم بأسرع ما يمكن . واذا استحسنتم
تجنيد العساكر من بعض جهات اخرى
فعلمتم ذلك ايضاً . وعلى كل حال اعيروا
هذه المسألة ما تستحقها من العناية التامة »
وقد جاء في هامش هذه الرسالة ما
يلي : « ان المقصود من قولنا في متن
هذا الكتاب « اذا استحسنتم تجنيد
العساكر من بعض جهات اخرى » هو
تجنيدهم من العيسويين لا من المسلمين .
ان والدكم الذي اصاب الرأي في كثير
من الامور ألهم الصواب في هذه المسألة
ايضاً وقد نفذ بثاقب بصره الى كنهها .
واذا ما جمعت العيسويين وجندتوهم ينست
الدول المسيحية من اثاره الفتن في تلك
الجهات وزالت عداوة المسلمين في بر الشام
لنا [وتوطدت] صداقتهم » - ٦ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٨
راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٥
و ٢٣٢

وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ٤٤١
رسالة وجيزة من العزيز الى ابنه ابراهيم
مؤرخة في ٧ جمادى الآخرة تفيد ان ترجمة
بقية كتاب الدكتور بورنج تمت وانها
ارسلت الى قسرةسكر ليطلع عليها

٦٤١٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم رسالة رفعها اليه علي بك
وكيل اوردو الحجاز يشير فيها الوكيل
الى سوء الادارة في جدة في عهد محافظها
سليمان افندي . ويلتمس التسريع
السماح له بزيارة مصر للتداول في بعض
الامور الداخلية والخارجية ولا سيما وانه
يرى بعد التداول مع سامي بك والاطلاع
على الاوراق التي حملها ان « المصلحة »
لن يبت فيها في وقت قريب - ٦ و ٧ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٠ و ١٢

٦٤١٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية اربع تبحث الاولى
منها في « دمغة الاقمشة والدلايه في حلب
وتقدم الثانية بياناً بالرسائل التركية التي
صدرت عن ديوان الحكمдар في شهر
جمادى الاولى وتبحث الثالثة في املاك
« طائفة المستأمنين » في القدس وتتضمن
الرابعة رأي الحكمدار في النزاع الذي
وقع في القدس بين المتسلم واحد القناصل
حول دخول بعض الجنود الى حديقة هذا
القنصل - ٧ و ٨ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧

ويتبع الرسالة الرابعة نص الرسائل
التي تبودلت بين احمد آغا دزدار متسلم

٦٤١٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الثورة في لبنان فيذكر
تزول العساكر من الجبل الى الساحل
ويبحث في سوق بعضهم الى عكة وصيدا
ويفيد ان سليمان باشا قام الى صيدا بجراً
وما الى ذلك - ٦ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
بيان « باسماء ارباب الفساد الذين وقع
عليهم القبض وهم مرسولين الآن الى
اعتاب عباس باشا ٤١ نفرأ من بسكنتا
والشويقات ووادي شحور وعبيه وبكفيا
وكفرسلوان وصليا وبعبدات وبيت مري
وشويت والعبادية والمعلقة وكفرمتي
وكفر فاورد والجاهلية وعجلتون »

٦٤١٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه سليم بك لواء
الاي الفرسان الغارديا الاول تتضمن خبر
خروج الشيخ طه مقدم مقاطعة [المهيلبه]
والشيخ يوسف شيخ [فرزلا] فيفيد انه
التي القبض عليهما ويوجب نفيهما الى سنار .
ثم ينقل خبر وفاة سليمان باشا متصرف
مرعش ويقدم بعض الاوراق - عن مصيف
مرعش في ٦ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٨ مكرر و ٩

بينه وبين قنصل فرنسه في دمشق حول
القاء القبض على حرم بعض اعيان اليهود
في دمشق وزجهن في السجن لانهن وجهن
الاهانة الى القنصل المذكور في داره -
٩ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠

رقم ٢٠

٦٤٢١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً اوراقاً تبحث في ضرب
عشيرة صفوق وفي تحصين الشاطىء، الشامي
- ١٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٢١

٦٤٢٢ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه قابل حسن رافت باشا في
بيروت وتفقد شؤون عساكر الرديف
الملتحقين بخدمة الباشا المذكور فلم يرضَ
عن احوالهم الصحية والادارية - عن
بيروت في ١٠ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢ راجع ايضاً رقم ٢٠٢
من المحفظة نفسها ففيه راي حسن رافت
باشا في بعض نواحي هذا الموضوع

٦٤٢٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية عادية صادرة

القدس وبين قنصل الانكليز فيها حول
كميات من الحطب يدعي القنصل انها له
وانه لا يجوز اخذها للجند

٦٤١٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى القرار الذي اتخذته مؤتمر
لندن الذي ينحول الانكليز حق المحافظة
على سواحل بر الشام والى الاخبار التي
وردت من قولون فيفيد ان الساحل الشامي
بين عكة وطرابلس مملوء بالجنود وانه
مستعد لمجاهة العدو ثم يرجو ارسال ابراهيم
يكن باشا اليه - ٨ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٨ راجع ايضاً
رقم ٢٣٤ من المحفظة نفسها

٦٤١٩ - سليمان باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في نفي
زعراء الثورة في لبنان الى مصر وفي
ارسالهم بجرأ الى وادي النيل على ظهر
السفينة « صاعقة » - ٩ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٩

٦٤٢٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً صور الرسائل التي تبودلت

عن مرعش تبحث في مرض بلال بك
اميرلواء آلاي الفارديا المشاة الثاني وفي
وجوب السماح له بتغيير الهواء للاستشفاء
- ١٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٢٣

٦٤٢٧ - ابراهيم يكن باشا الى حسين
باشا
ينبيء بوصوله الى مصر ويفيد انه
يعنى باكمال النقص الذي لحق بالآليات
الموجودة بمعيته - ١٣ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧

٦٤٢٤ - سليمان باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية تبحث في
اقلاع السفن المصرية وعودتها الى
الاسكندرية - ١١ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٤

٦٤٢٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية نسخة عن
الامر الذي اصدره السرعسكر باشا اليه
الذي يقضي بنقل مدافع الميدان من دمشق
الى عكة ويحتم المحافظة على صور وياقه
وارسال آلاي الى انطاكية وجاب آلايين
الى بيروت وما الى ذلك - ١٣ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨

٦٤٢٥ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يشعر بارسال زعماء الثورة الذين القي
القبض عليهم على ظهر الغولت « صاعقه »
الى الاسكندرية ويقدم بياناً باسمائهم
ويقيد ان احدهم توفي في طريقه الى بيروت
وغير ذلك - ١١ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٥

٦٤٢٩ - سليمان باشا الى حسين باشا
يقدم نسخاً عن الاوراق التي رفعها
اليه محافظ عكة التي تبحث في منع
الاجانب عن دخول عكة ويستطلع الراي
العالي في ذلك - ١٣ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٩

٦٤٢٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان المصلحة تقضى بانشاء الطواحي
اللازمة في الاسكندرية ورشيد ودمياط
والبرلس - ١١ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦

٦٤٣٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد انه امتثالاً للامر السرعسكري

٦٤٣٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية عادية اربع تبحث في
تأخير بعض المصالح الاميرية وفي معاقبة
بعض الموظفين الاداريين لتباططهم في
العمل وفي معاقبة خورشيد افندي لانه
ارسل كتاباً الى جهة غير الجهة المقصودة
وفي بذور الكتان اللازمة للزراعة في
مصر - ١٤ و ١٥ جمادى الآخرة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ٢٠٣ - ٢٠٧ و ٢١٢

٦٤٣٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان قنصل فرنسه يتوقع ضرب
بيروت واستيلاء الانكليز على العساكر
الاسطنبوليين الموجودين فيها وانزال
عساكرهم الى البر في جونه لاثارة منطقة
كسروان - ١٦ جمادى الآخرة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ٢١٧ و ٢١٨ راجع ايضاً
٢٢١ من المحفظه نفسها

٦٤٣٥ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية وصفاً لما
وقع من الحوادث في بيروت ونواحيها منذ
السابع من جمادى الآخرة حتى السادس
عشر ويذكر وصول المراكب الانكليزية
الى بيروت والحديث الذي جرى مع

حرر الى رؤساء السفن المصرية بوجوب
السفر الى الاسكندرية وانه ابقى البنادق
الاميرية في بيروت وارسل غيرها الى عكة
- ١٢ جمادى الآخرة - عابدين محفظه ٢٦٠
رقم ٣٠

٦٤٣١ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
يشير الى وصول رفعت بك مستشار
الخارجية في الآستانه و ابراهيم خوجه
قبودان رئيس الليمان فيها و [علاسو]
معاون الكولونيل الانكليزي واخراجهم
جميعاً الى حمام البحر لاجل الحجر الصحي
فيأمر بوجوب رفع ما يستقيه من الاخبار
من الافرنج في حينه - ١٤ جمادى الآخرة
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٤٧

٦٤٣٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يقدم صورة عما ارسل الى كل من
عباس باشا وشريف باشا وسليمان باشا
ومحمود نامي بك والامير بشير فيفيد انه
انما ارسل ذلك بناء على افادة الخواجه
بونقور ولجل التيقظ والتبصر - ١٥ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٤٥

٦٤٣٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بضمون الاوامر التي
اصدرها السرعسكر الى منكلي باشا
وسليمان باشا في موضوع الدفاع عن الساحل
الشامي فيوافق عليها ولكنه يؤكد في
الوقت نفسه صدق حسن رأفت باشا
وولائه فلا يوافق على تغيير ضباط الالايين
الاسطنبوليين ويكتفي بابعادهما عن
الساحل ونقلهما الى بعلبك او دمشق -
١٧ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٤٨

٦٤٣٩ - الامير بشير الشهابي الى محمد
علي باشا

« بتاريخه وردت لرقيق دولتكم
تحريرات من طرف الانكليز وهي
واصلة طي عرضحال العبودية بتشریفها
بالنظر العالي كفاية . واما عبيدكم هذا
فاني انا وعبيد اعتابكم اولادي واحفادي
مستعدون كل وقت للموت بخدمة دولتكم
من دون تردد ولا انتقاض » - ١٧ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٤
ويتبع هذه الرسالة ما يلي :
(١) رسالة عربية من امضاء الكومودور
نايبيد مؤرخة في ١٣ آب سنة ١٨٤٠ تحت
الامير على الرجوع الى طاعة السلطان

الضباط وباشكاتب السفير في الآستانة
والقنصل في بيروت وترجمانه - ١٦ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٠

٦٤٣٦ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يشير الى البيانات التي وزعها
الكومودور الانكليزي على الاهالي
والعساكر السلطانية ويقدم الانذار الذي
وجهه اليه الكومودور - ١٦ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٢

والانذار عربي العبارة صادر عن
بيروت مؤرخ في ١٤ آب سنة ١٨٤٠ وهو
يشعر محافظ بيروت بالاتفاق الدولي الذي
يقضي باعادة سورية الى حكم السلطان
ويطلب اليه ان يضع العساكر العثمانية
تحت حماية الكومودور وان يرجع السلاح
الى ابناء الجبل والا يبدي اي حركة
عدائية حقناً للدماء.

٦٤٣٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم كتاباً عربياً من امضاء جرمانوس
قولري يبحث في تحديد اسعار الغلة في
السنة الجديدة ويستطلع الرأي العالي في
ذلك - ١٦ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٣

وتنذره بالعبارة : « وبخلاف ذلك
تتحملون العواقب »

(٢) الاصل الانكليزي الذي وردت
ترجمته اعلاه وهو من امضاء الكومودور
نابيير

(٣) رسالة عربية العبارة موجهة الى
الامير بشير تحمل خاتم ريجارد وود وتذكر
الامير بجديث جرى عام ١٨٣٦ مؤكدة
له تفاهم الدول . ومما جاء في هذه الرسالة
ما يأتي : « لم يجب تخشوا من وجه من
كون الاربع دول المشار اليهم يتعهدوا
بان يعطوا لجبل لبنان تلك الشرايع
والحرية السالفة مع الانعامات التي كانت
تتمتع بها الاهالي تحت احكام السلاطين »

(٤) رسالة ثانية من الامير بشير
الشهابي الى محمد علي باشا مؤرخة في ١٧
جمادى الآخرة ايضاً . واهم ما جاء فيها
ما يلي : « فاما عبدكم مجبول على
صدق الخدمة واما الجبل فبحوله تعالى
وسطوة دولتكم فلا ندع ان يمتد اليه
هذا الفساد ولا نفي باذل كمال الجد والاجتهاد
لذلك والامل بجوده تعالى ان يد الفساد
صارت ممنوعة عن الجبل خصوصاً ان روس
الفسادين الذين هم روس الجبل قد قبضنا
عليهم ووجهناهم لطرف اعتاب دولتكم
اذا نرجو ان تنعموا على هذا العبد بالافادة
بعلم وصولهم »

(٥) بيان سياسي عربي العبارة صادر
عن الكومودور نابيير موجه الى اهالي
بر الشام في ١٣ آب سنة ١٨٤٠ وقد سبق
لنا ان نشرنا نصه عن نسخة القنصلية
البريطانية في بيروت في كتابنا « الاصول
العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي
باشا فليراجع في محله ج. ٥ ص ١٥٨ - ١٥٩

٦٤٤٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يبعث في تحرش الانكليز بالسلطات
في بيروت فيذكر رغبتهم في الاستيلاء
على برج الميناء واقدام الافرنج في بيروت
على نقل امتعتهم الى السفن وتزوح
المسيحيين من ابناء البلدة الى الجبل ثم
ينقل تفاصيل الحديث الذي جرى بينه
وبين قنصل الانكليز وترجانه واحد
الضباط الانكليز حول مصير العساكر
الاسطنبوليين الموجودين في بيروت وغير
ذلك - ١٧ جمادى الآخرة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ٢٢٥

٦٤٤١ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية اخبار
الاسطول الانكليزي الراسي في مياه
بيروت ويذكر البيان الذي وجهه

الكومودور نابيير الى الماسكر
الاسطنبوليين ورد السلطات عليه ويرفق
نسخة عن هذا البيان - ١٧ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٧ راجع
ايضاً رقم ٢٣٦ من المحفظة نفسها

٦٤٤٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يقدم طياً نسخة عن الخطاب الذي
حمله اليه رفعت بك مسنداً الخارجية في
الآستانة عملاً بقرار « برلمان » [مؤتمر]
لندن ويفيد ان اقوال رفعت بك لم تخرج
عن مضمون الخطاب الذي حمله « واكنه
ادلى بها باسلوب لين يكاد يبلغ درجة
الضراعة والابتهال ولذا فاني احسست بانه
مرخص له بتوسيع مأموريته بعض الشيء
ولذا فاني رددت عليه بالرد اللازم القاطع
وتبين الآن انه بات في حيرة من امره .
وسنرى ان كان يبدي بعد هذا رغبة في
المحادثة . وان تقدم باقتراح آخر فسنأخطر
دولتكم به . وطبيعي ان القناصل
سيعرضون هم ايضاً هذه المسألة وسرد
عليهم ايضاً بالرد المقرر » - ١٨ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٤٩

٦٤٤٢ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يبحث في مشكلة الرسوم الجمركية
التي تجبى عن القطن في ادنه ويقدم اوراقاً
تتعلق بهذا الموضوع منها رسائل حكمدار
الشام الى حكمدار ادنه والاعتراض الذي
تقدم به قنصل الانكليز وغير ذلك -
١٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٢٩

٦٤٤٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً برغبة السرعسكر في
الحجاء الى مصر للتداول في بعض الشؤون
الداخلية والخارجية ولكنه لا يرى الظروف
موافقة لذلك ولا سيما وانه ليس بإمكانه
ان يرسل اليه سفينة لتقله الى مصر ولذا
فانه ينتظر فرصة اخرى - ١٨ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٠

٦٤٤٣ - ابراهيم باشا الى زكي افندي
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن حاب تبعتان في مرتب قاضي انطاكية
وفي الاكياس التي ارسلت الى ادنه
وعلاقة محمد شريف باشا بها - ١٨ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٠
و ٢٣١

وطرابلس والامير بشير الشهابي وجميعها
يبحث في الاجراءات الادارية والعسكرية
التي يجب اتخاذها لمواجهة الطوارئ . -
٢٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٤٤

٦٤٤٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرى ان ادارة الالايين الاسطنبوليين
وهمة في ذاتها ولذا فانه يؤثر التسامح مع
العساكر الذين فروا من هذين الالايين
على الشدة - ١٨ جمادى الآخرة - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٢

٦٤٤٩ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه امر برجوع الباخرة الكبيرة
التي خرجت من الاسكندرية اليها خوفاً
من وقوعها في يد الانكليز ويقدم نسخة
عن البيان الافرنسي الذي اذاعه على قنصل
الدول في بيروت الذي اعلن فيه عدم
رضوخ محمد علي باشا الى قرارات مؤتمر
الدول . ولعل اهم ما ورد في هذا البيان
قول رئيس الرجال ان ما اخذه محمد علي
باشا بالقوة لا يؤخذ منه الا بالقوة -
٢٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٤٥

٦٤٤٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان الاسطول الانكليزي يستعد
ليلاً نهياراً للحرب وانه يقتش المراكب
ويصادر السفن لهذه الغاية . ويفيد ان
[الامير بشير الشهابي] عين كلاً من الامير
خليل والامير مجيد للمحافظة على كسروان
وجبيل . ثم يشير الى قطع المواصلات
بين بيروت والشام ويخشى نفاد المؤونة
في بيروت - ١٩ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٣ راجع ايضاً رقم
٢٣٥ من المحفظة نفسها

٦٤٥٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان الاسطول الانكليزي حاصر
ميناء بيروت وان ضباطه يخرجون الى
البر لشراء حاجياتهم وان الامير بشير
الشهابي اتخذ التدابير اللازمة لابقاء اهالي
الجبيل في اماكنهم - ٢٠ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٤٦

٦٤٤٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
بياناً بجوادث الساحل الشامي منذ السابع
عشر حتى التاسع عشر من جمادى الآخرة
وبقدم لفاً نسخ الرسائل التي بعث بها الى
محمد شريف باشا ونسخاً عن الرسائل التي
بعث بها الى محافظ عكة ومتسلمي صيدا

٦ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ ترجو التوقف
عن تنفيذ النطق السلطاني الذي يقضي على
الاكليروس الكاثوليكي بلبس القلنوسة
المقرنة « لان الدعوى لا تزال تحت
البحث » ويولردى وارادة سنية تبجثان
في الموضوع نفسه ورسالة من قنصل فرنسا
في دمشق مؤرخة في ٦ ربيع الآخر سنة
١٢٥٦ موجهة الى محمد شريف باشا تنص
بما يلي : « وكما عرضنا شفاهاً ليس
بالتشديد الزايد بل يكون كما سلكوا
بالاسكندرية ومصر وهو منع الجولان
على القسوس الكاثوليكين في الارقة
وهم لابسين القلنوسة وان لا يصير تفتيش
اذا كانوا لابسينها في قنطوشهم او في
الكنيسة »

٦٤٥٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبجث في تسديد
ديون يوسف خير . ويتبعها نسخة عن امر
خديوي مؤرخ في ٢١ جمادى الآخرة موجه
الى عباس باشا يشعر بورود السفن الحربية
الانكليزية وبوجوب الدفاع بالقوة اذا
مست الحاجة الى ذلك . ومثله الى سليمان
باشا - ٢١ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٢٥٧

وفي المحفظة والتاريخ نفسه وتحت

٦٤٥١ - علي بك وكيل شورى المعاونة
يشير الى الخوف الذي يساور اهالي
مصر من امر الرديف والى ما تتناقله
الالسن عن مؤتمر لندن ثم يذكر التدابير
السرية التي اتخذها لضبط الموقف -
٢٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦١
رقم ٢٤٨

٦٤٥٢ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد ان الكومودور نابيير بدأ
يتعرض للسفن المسافرة بين مصر والشام
ويرجو ارسال المهات الحربية برأ ثم يقدم
رسالة وردت عليه من الكومودور
المذكور في هذا الموضوع ويرفق بها صورة
رده عليها - ٢١ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٥٥

٦٤٥٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً اوراقاً في قضية زي الرهبان
القائمة بين طائفة الروم الارثوذكس وبين
طائفة الروم الكاثوليك ويستطلع الرأي
العالي فيها - ٢١ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٥٩

والاوراق المرفقة عريضة من وكيل
بطريك الكاثوليك في دمشق مؤرخة في

القوم ودور نايبير حرر الى سليمان باشا
بتقديم الاكل العربي اللازم لبعض الاسرى
الوطنيين من بحارة السفن التي حجزت .
ثم يقدم بياناً باسماء هؤلاء الاسرى -
٢٢ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٦٠

٦٤٥٨ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه قام من بيروت الى صيدا
وانه امر بنقل الذخيرة من برج الميناء [في
بيروت] الى برج آخر يقع وراء البلدة -
٢٢ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٦١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) بيان باخبار الساحل الشامي
منذ السابع عشر من جمادى الآخرة حتى
التاسع عشر من الشهر نفسه
(٢) عريضة من امضاء سليمان باشا
مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة تفيد انه
شرع في اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة
على السواحل وان قنصل روسية طلب
اليه ان يخلي بيروت فرفض

✓ (٣) عريضة ثانية من امضاء سليمان
باشا تبحث في تعرض الكومودور نابيير
للسفن التي تنقل الذخائر
✓ (٤) بيان باسماء بحارة السفن التي

الرقم ١٩٦ رسالة ادارة من محمد شريف
باشا الى حسين باشا تبحث في تأديب
بعض الموظفين الذين تأخروا عن ارسال
بعض الاوراق في اوقاتها

٦٤٥٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على تأديب بعض العشائر ويرى
ان كريم باشا محافظ ماردين لم يقدم
اعماله السفينة الا ليستحصل على المشيرة
من الآستانة بمناسبة وفاة سليمان باشا -
٢٢ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٥٣

٦٤٥٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه لا يمكنه ان يستغني عن
الآلاي الثامن الموجود في السودان وان
النقص في البارود انما نشأ عن احتراق احد
السواقي ثم يشعره بانشاء الطواحي في
الاسكندرية بين مستشفى راس التين
وسراي الحرير - ٢٢ جمادى الآخرة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٥

٦٤٥٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الساحل الشامي ويفيد
ان عباس باشا ذهب الى عكة وان

وقعت في يد الانكليز

(٥) صورة رسالة موجهة الى الامير بشير الشهابي مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة توجب رد رسائل الانكليز لمن يحضرها له وتنص هكذا : « وردوا له جواباً بانكم ليس لكم علاقة بهذا الخصوص بل انكم مطيعين لاوامر افندينا محمد علي وبان اولادكم مع احفادكم وانتم قاصدون ان تفدوا ارواحكم في بقاء دولته وتحذروا للغاية في عدم وقوع فتنة في الجبل . وان رأيتم شي . من ذلك فتبادروا بقبض على من سلك هذا المسلك من غير امهال ونحبركم ان واحد من قسيسين الجبل كان ارسل ورقة بالقاء دسيسه الى الجبل وتشويقاً لهم بالقيام ثانياً بعد ان كانوا اطاعوا »

(٦) عريضان من امضاء محمود نامي بك محافظ بيروت مؤرختان في ٢٠ و ٢٣ جمادى الآخرة تتضمنان اخبار الاسطول الانكليزي في مياه بيروت وتنقلات بعض الاخبار عن موقف فرنسه

(٧) امر [سرعسكري] الى عباس باشا مؤرخ في ١٨ جمادى الآخرة يقضي بالاستئذان قبل نقل العساكر ويتضمن عدم الموافقة على حديث عباس باشا مع احد القناصل

(٨) اوامر عسكرية صادرة عن

رئيس الرجال سليمان باشا موجهة الى بعض الموظفين في الساحل الشامي وقد سبقت الاشارة اليها

(٩) اوراق ست من امضاء محمود نامي بك موجهة الى [السرعسكري باشا] مؤرخة بين السادس عشر والثاني والعشرين من جمادى الآخرة تتضمن اخبار الساحل الشامي وقد سبقت الاشارة اليها

٦٤٥٩ - حسن حقي بك الى ابراهيم باشا رسالة اخبارية تبحث في احضار اولاد سليمان باشا وفي حركات محمد خسرو باشا وعدم رضى السلطان عنه وغير ذلك - ٢٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦٢

٦٤٦٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا بوجوب الاقدام على تجنيد النصارى فجأة ودفعة واحدة وذلك لدى قدومه الى الشام - ٢٤ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٦

٦٤٦١ - عباس باشا الى محمد علي باشا يشير الى التدابير التي اتخذت للمحافظة على الساحل الشامي ويسأل هل يبقى في

٦٤٦٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يذكر قيامه من مرعش ووصوله الى
بعلبك وتحدثه الى الامير امين الشهابي
وحنا بحري بك في شؤون لبنان ويفيد
انه ارسل الامير امين الى والده ليستطلع
رأيه في تجديد النصارى - عن بعلبك في
٢٥ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٧٢ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٥٨

عكة ام يعود الى بيروت - ٢٥ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦٨

٦٤٦٢ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد ان امر الاشراف على الذخائر
ليس من خصائصه وانه يُعنى بالحركات
العسكرية الحربية فقط - ٢٥ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦٩

٦٤٦٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى مع الجناب العالي ان المصلحة
تقضي بعدم التعرض لضباط العساكر
الاسطنبوليين القائمين بالخدمة في بر الشام
وفيد انه كتب الى سليمان باشا بارسال
العساكر الاسطنبوليين الى بعلبك لانه
يأمل ان يجعلهم صالحين للخدمة مماثلين
للعساكر المصريين في شهر واحد - عن
بعلبك في ٢٥ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٣

٦٤٦٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى حرص سليمان باشا ويجبذ
بقائه في بر الشام والانعام عليه ببلع من
المال يطيب خاطره - عن بعلبك في ٢٥
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٧٠

٦٤٦٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان المصلحة تقضي ببقاء عثمان
باشا في زحلة وبوجود شخص من رتبة
ميرميران في مرعش ولذا فانه يقترح ترقية
احمد بك لواء الغارديا الزرخلي الذي ابلى
بلاء حسناً في موقعة تريب الى رتبة
ميرميران - عن بعلبك في ٢٥ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧١

٦٤٦٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى مع الجناب العالي ان الظروف
لا تسمح بارسال باخرة لتقله الى مصر
ولذا فانه يغض النظر عن ذلك - عن

بحيث تصح الآستانة حصة روسية وبر الشام نصيب انكلترة وان رجال الدولة الذين ذهبوا الى اوروبة قبلوا الرشوة وان الواجب يقضي بالدفاع على كل من يمكنه حمل السلاح - ٢٦ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٧

٦٤٧١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يوصيه بزيادة الثمن الذي يدفعه للفلاحين عن الاغلال التي يأخذها منهم وبالاقامة في بعلبك وينبئه بنشوب الفتن في توقات واماسيه ويطلب اليه ان يرسل الجواسيس الى تلك الجهات لتلقي اخبارها - ٢٦ و ٢٧ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٩-٤٦١

٦٤٧٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا « لقد اشرنا في كتابنا الاخير الى وجوب ايفاد الجواسيس الى الاناضول لاستقاء اخبارها والآن نفيد ان الاسطنبوليين قرروا استدعاء الجود الروسين الى الآستانة كما تعلمون من الاوراق المرسلة . وبناء على ذلك فانه يجب ان يدخل من الآن في روع سكان الاناضول ان ذاتكم الحيدرية سترحف

بعلبك في ٢٥ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٤

٦٤٦٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يرى ان الموقف سيشتد حراجه وان الحرب ستشب من جهات متعددة وان المصلحة تقضي بالمحافظة على العلاقات الودية مع فرنسة وعدم تعريضها للضعف - ٢٥ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٥

٦٤٦٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يقدم لفاً صورة الامر الذي اصدره الى الحكام في بر الشام محتماً فيه وجوب تقديم جميع الاوراق التي ترمي الى الفساد اليه مهدداً المخالفين بالاعدام وخراب الرزق - عن بعلبك في ٢٥ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٦

٦٤٧٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يحيط علماً بالذشرات التي يوزعها الانكليز على الاهالي في الساحل الشامي فيأمر بمقابلتها بنداء يفيد ان روسية وانكلترة اتفقتا على تجزئة الدولة العثمانية

٦٤٧٤ - احمد فوزي باشا الى [ابراهيم
باشا]

يوصي بعزت بك ابن مصطفى باشا
بيلانلى زاده ويرجو صرف المال الذي
يستحق له عن بعض اقطاعاته في حلب -
٢٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٨١

على الاناضول بقوة عسكرية كبيرة في
اوائل الربيع بنية خيرة ترمي الى الدفاع
عن البلاد الاسلامية لان اسماعهم هذا
الخبر لا يخلو من الفائدة . ولذا فاننا نرى
ان الظروف تقضي باذاعة هذا النبأ بصفة
سرية اي شفهاً لا تحريراً وذلك بواسطة
اشخاص يرسلون الى الاناضول لهذه الغاية
- ٢٧ جمادى الآخرة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٦٢

٦٤٧٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في بقايا
ايلات الشام وطرابلس ويافه عن سنة
١٢٥٤ مارتية وفي الخلع السنوية التي
ترسل الى شريف مكة وغيره -
٢٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٨٢ و ٢٨٥

٦٤٧٣ - سليمان باشا الى محمد علي
باشا

يفيد انه تحدث الى حسن رأفت باشا
في موضوع نقل العساكر الاسطنبوليين
من الساحل الى بعلبك ويشير الى امانة
حسن باشا المذكور ثم يسأل هل بإمكانه
ان يثق به ويتكل عليه - ٢٧ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٩
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٢٨٠
بيان من حسن رأفت باشا الى الضباط
الملتحقين بخدمته يحثهم فيه على الثبات في
وجه الاعداء . ويليه تصريح من هؤلاء
الضباط يجامعون به باستعدادهم للقيام
بالواجب

٦٤٧٦ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية انباء الساحل
الشامي ويفيد انه نبه على قنصل الانكليز
في بيروت بوجوب خروجه من بيروت .
ثم يذكر بعض الاجراءات الادارية التي
اتخذها للحفاظ على الساحل - ٢٧ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨٣
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) صورة الانذار الذي

جانبهم فوعده بأكية قبرص -
٢٨ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٨٦

٦٤٧٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان البرنس دوجوانفيل قد توسط
في قضية عبد الله بك متسلم حيفا وشفاعمر
سابقاً راجياً ان يتغاضى عن ذنب هذا
المتسلم وان يُسمح له بالعودة الى وطنه
- ٢٩ جمادى الآخرة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٦٣

وجهه رئيس الرجال الى قنصل الانكليز
في بيروت (٢) صور الاوامر التي صدرت
الى الرعايا والاجانب بوجوب عدم الاتصال
بالمفسدين (٣) صور بعض المراسلات التي
صدرت عن مقر سليمان باشا الى محافظ
عكة ومحمد شريف باشا وغيرهما من
الموظفين . ولعل اهمها ما صدر الى الامير
بشير الشهابي في ٢٠ جمادى الآخرة . وفيه
ان فرنسا ستؤيد محمد علي باشا بالقوة
اذا مست الحاجة الى ذلك وان رجال
الاسطول الراسي في بيروت اصبحوا في
حيرة من امرهم

٦٤٨٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية سياسية تبحث في
وجوب اخراج نائب مرعش من هذه البلدة
لانه يتجسس فيها للاعداء - ٢٩ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨٨
ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

(١) رسالة من حسن حقي بك تبحث في
قضية نائب مرعش واوراق اخرى تبحث
في الموضوع نفسه

(٢) بيان حسن رافت باشا وقد
سبقت الاشارة اليه

(٣) رسالة من عباس باشا مؤرخة في
٢٦ جمادى الآخرة تفيد ان الانكليز

٦٤٧٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان المصلحة تقضي بتطبيب خاطر
الامير بشير الشهابي نظراً لخدماته ويقترح
الانعام عليه وعلى اولاده باوسمة لائقة -
٢٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٨٤

٦٤٧٨ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يقدم انباء بيروت والسفن الانكليزية
الراسية فيها ولعل اهم ما جاء من هذا
القبيل قوله ان ضباط الانكليز اتصلوا
بسليمان باشا وحاولوا ان يستميلوه الى

يبحثون عن مكان صالح لانزال البنادق
وان سفينة انكليزية دخلت الى ميناء
عكة وسبرت غورها ثم اقلعت الى حيفا
(٤) رسالة من امضاء محمود نامي بك
مؤرخة في ٢٥ جمادى الآخرة موجهة الى
السرعسكر باشا تنقل اخبار بيروت
وتشير الى نقل الذخيرة من برج الميناء الى
ابراج اخرى في بيروت

(٥) صور بعض المراسلات الصادرة
عن سليمان باشا وقد سبقت الاشارة الى
بعضها

٦٤٨٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى اتصاله ببكري بك والامير
بشير الشهابي ويبحث في قضية تجنيد
النصارى فيجهد انتظامهم في سلك العساكر
غير النظاميين بقيادة اولاد الامير بشير
الشهابي واحفاده - عن بعلبك في ٢٩
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٩٠

٦٤٨٣ - محمد حاذق بك الى ابراهيم
باشا

يرفع الى الاعتبار السرعسكرية
صورة البيان الذي اذاعه الانكليز على
بعض الاهالي في حاب معلنين به موقف
الدول من قضية محمد علي باشا وقد سبقت
الاشارة اليه - ٢٩ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ غير مرقم

٦٤٨١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يستغرب عدم اعلامه بما يصدر من
الاورامر الى بعض رؤساء الجيش - عن
بعلبك في ٢٩ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨٩

السرعسكر باتباع الخطة المرسومة في الامر الصادر اليه في ٢٧ جمادى الآخرة في كيفية اذاعة هذا البيان . ووافق الجنب العالي على جمع اوراق الفساد التي تنشر في البلاد - ٢ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٥

٦٤٨٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا رداً على خطاب السرعسكر الذي اشار فيه بقبول التفاهم مع فرنسة كما قبل الاسطنبوليون حماية الدول الاربع يفيد انه كان يرى ان الحماية التي عرضتها فرنسة لم تنشأ عن حبها لمصر وانما نشأت عن رغبتها في الخروج من الانعزال السياسي الذي وجدت نفسها فيه وان الفرنسيين سيكلفون الجنب العالي بالانسحاب من بعض الجهات تسهيلاً لمصالحهم وانه على الرغم من اعراضه عن حمايتهم في بادىء الامر فانه اضطر ان يقبلها في الآخر . ثم يقول : « لقد صدق رأيي فان معاونهم الموجود هنا زارني اخيراً وكلفني بشكل التماس ورجاء ان اترك ادنه وكريت . فصح تقديرى وصدقت فراستى تمام الصدق . وها انا اذا اخبرتكم يا بني ان اباي قبول حمايتهم في اول الامر كان بناء على ما

٦٤٨٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا ينقل انباء بيروت ويذكر حركات الانكليز في مياهها وتعرضهم للسفن القادمة من الجهات - ٢ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١

وتحت الرقم ٣ تكرار ما تقدم موجهة الى ابراهيم باشا ويلى هذا رسالة من ابراهيم باشا الى محمود نامي بك مؤرخة في ٣ رجب تظهر استخفاف السرعسكر بالارناؤوط وقلة اكتراثه بما يشاع عن قدوم عشرة آلاف جندي منهم الى سواحل الشام

٦٤٨٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يوافق على توزيع ضباط الآلايين الاسطنبوليين على سائر آلايات الجيش وعلى الحاق حسن رافت باشا بجمية السرعسكر دفعاً للضرر الذي قد ينجم عن اتصال الاعداء بالآلايين المذكورين واستغوائهم لها - ٢ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٤

٦٤٨٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يأخذ علماً بنص البيان الذي سيعمم على اهالي بر الشام فيوافق عليه ويوصي

الظروف آنذ . ويقدم التحارير التي
تبودلت بينه وبين القنصل المذكور في هذا
الموضوع - ٣ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٠

ذكرته عن الاسباب وذلك لكي تحيط
علماً به « - ٢ رجب - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٦٦

٦٤٩١ - قلم العرضحالات الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية تبحث في بقاء الشيخ
عبدالله البديري والدرويش عبدالله الجاوي
في مصر بعد ان سمح لسائر المنفيين من
علماء القدس بالعودة اليها - ٣ رجب -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٧٨

٦٤٨٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على ترقية احمد بك اميرلواء
المدرعين الى رتبة ميرميران - ٢ رجب -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٧

٦٤٩٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبعث في انشاء الاستحكامات في
الاسكندرية ويقترح احالة الاشراف عليها
الى حكاكيان بك لتخصه في هذا
الموضوع زهاء ثلثي سنوات في بلاد
الانكليز - عن بعلبك في ٣ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١١

٦٤٨٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبعث في قضية التجنيد في جبل
الدروز [لبنان] ويفيد انه قد يتمكن
من جمع ثمانية آلاف الى عشرة آلاف
جندي وانه سيذهب الى دمشق للنظر في
شؤون حوران واللجاء ثم ينتقل الى حاب
- عن بعلبك في ٣ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٥

٦٤٩٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
رسالة من امضاء محمد شريف باشا تفيد
ان قنصل انكلتده في دمشق اتصل

٦٤٩٠ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرى ان المصلحة تقضي بالضغط على
قنصل الانكليز في بيروت بشكل غير
رسمي لاجراجه من بيروت ويخشى ان
يؤدي اصدار امر رسمي في هذا الموضوع
الى مشكلة سياسية دولية لا تسمح بها

من مرعش واورفة - ٥ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١٥

٦٤٩٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه اذاع ان الروس ارسلوا
عساكرهم الى الآستانة وان الحكومة
المصرية ستتحف على الاناضول لتطهير
البلاد منهم . ويفيد ايضاً ان وجوده في
بعلبك يعاون على اخاد الثورة وانه سيقوم
الى عكة فدمشق ومرعش - ٥ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٦ و ١٧

٦٤٩٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ينقل اليه خبراً مؤداه ان في مياه
قبرص ثلاثين سفينة وفي مياه رودس
سفينة واحدة وان هذه السفن تقل ستة
الاف جندي غير نظامي - ٦ رجب -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٨

٦٤٩٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان قنصل فرنسة في الاسكندرية
قال له ان قنصل فرنسة في بيروت اخبره
ان ابا سمرة غانم [عاد الى الفساد] بعد
ظهور المراكب في مياه الساحل الشامي -
٦ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٩

بالحكمदार وحاول ان يستغويه الى جانبه
ويفسد العلاقات التي تربطه بابراهيم باشا .
ويأسف السرعسكر ان القنصل اتخذ مثل
هذا الموقف من الحكمदार احد افراد
عائلته - ٣ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٢

٦٤٩٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
بعلبك تبحث في تعيين سليمان بك قائداً
على آلاي المشاة الرابع والعشرين بدلاً
من بلال آغا الذي تولى قيادة آلاي الغارديا
الثاني - ٣ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٣

٦٤٩٥ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الحديوية نبأ
وصول سفينتين حربيتين انكليزيتين الى
مياه [بيروت] - ٤ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١٤

٦٤٩٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبعث في اخبار الفتنة التي نشبت في
اماسية وتوقات ويفيد انه لم يرد عليه شي

٦٥٠٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب التيقظ لان الانبياء الواردة
من [الآستانة] تفيد ان المخالفين يتفأفأون
بالنجاح في بر الشام - ٨ رجب - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٧٤

٦٥٠٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
في ان الدروز والنصارى [اللبنانيين]
لا يهدأون للنصيحة مثل المسلمين النابلسيين
وان المصلحة تقضي بالعدول عن تجنيدهم
وبالاكتفاء باخلاصهم الى السكينة ذلك
انهم قد يميلون الى الاعداء في اثناء القتال
٧ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٧١

٦٥٠٥ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان ابراهيم باشا احال امر
الاشراف على الاستحكامات في عكة الى
عهدة اسماعيل عاصم بك حكمدار حاب
وفي سائر الساحل الشامي الى سليمان باشا
ولذا فانه لا يرى مبرراً لاقامته في الساحل
٨ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٠

٦٥٠١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على تطيب خاطر سليمان باشا
فيأمر بمكافأته بالنقود دون رفع مرتبه
٧ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٧٢

٦٥٠٦ - محمد علي باشا الى حسين باشا
بوجوب ارسال بعض الاوامر الى كل
من ابراهيم باشا وسليمان باشا والامير بشير
الشهابي ومحافظ بيروت ومحمد شريف باشا
والاوامر ساقطة من المحفظة - ٨ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣١

٦٥٠٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ينبئه بقدم الاميرال الانكليزي
الى الاسكندرية ونخروجه منها متجهاً
نحو بيروت - ٧ رجب - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٧٦

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
خلاصة « جرنال » صادر من محمد شريف
باشا يبحث في المشادة التي نشبت بين
الروم واللاتين حول بعض انشاءات لاتينية
في بيت جالا في فلسطين

٦٥٠٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على اقتراح السرعسكر فيصدر
امره بالانعام على الامير بشير الشهابي
واولاده واحفاده باوسمة تليق بهم -
٧ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٧٣

٦٥٠٧- محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية اربع تبحث في النقود
اللازمة لصرف مرتبات العساكر
الاسطنبوليين وفي تأديب بعض الموظفين
الاداريين لاختطاء صدرت عنهم وفي
صلاحيات بعض الاقلام الادارية وفي
اطلاق سراح بعض المحبوسين وتأمين بعض
الفارين الذين اتهموا في قضية مقتل
البادري توما - ٨ و ١٠ رجب - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ٣٢ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨

٦٥٠٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
« في التاسع من رجب سنة ١٢٥٦
وصل كتاب دولتكم المؤرخ في الثالث
من رجب سنة ١٢٥٦ الذي قلم فيه رداً
على استعلامنا المؤرخ في ٢٤ جمادى الآخرة
سنة ١٢٥٦ : ان في الامكان تجنيد
ثمانية آلاف نفر او عشرة آلاف على
اقصى حد من عيسوي جبل الدروز والبلاد
الاخرى وان ذاتكم الحيدرية ستغادرون
بعلبك الى الشام وحلب وحماء وحمص
وانطاكية وعينتاب مصطحبين معكم
خادمكم حنا [بحري] بك حيث تقضون
المصالح اللازمة وان خادمكم عثمان باشا
سينوب عن خادمكم شريف باشا في
ادارة المصالح الشامية بمعاونة المتسلم

ومباشري الحزينة على ان يطوف شريف
باشا في القدس ونابلس واللاذقية ويافا
وغزة ويتخذ الاجراءات اللازمة بخصوص
ما تقرر صرفه للولايات ويضع الخطط
اللازمة لجمع المؤن وادخالها وانكم
ستقيمون في مرعش الى حين وصول ردنا
على كتابكم .

« يا بني : في ٦ جمادى الآخرة
سنة ١٢٥٦ كتبنا اليكم بشأن تجنيد
العساكر وعند وصول كتابكم العالي
المؤرخ في ١٥ جمادى الآخرة ابلغناكم في
٢٤ جمادى الآخرة ارجاء مسألة العساكر
الى وقتها المرهون بسبب مقتضيات الاحوال
والظروف . وبناء على كتابكم المرقوم
في ٢٩ جمادى الآخرة كنا نؤمل ان
تطيلوا مدة اقامتكم في جهات بعلبك
مدة قصيرة اخرى ولذا ضمنا كتابنا المحرر
في ٧ رجب بضعة اقتراحات . غير اننا
علمنا من كتابكم الدستوري المؤرخ في
٣ رجب ان المناسب واللازم عدم التصدي
لتجنيد العساكر في هذه الفترة وقيامكم
الى الجهات التي تفضلتم وعزمت على تشريفها
بدلاً من المكث في مناطق اخرى . ورأينا
لذلك ان ترك التجنيد وتشريفكم الجهات
المشار اليها لا بأس بهما نظراً [للظروف]
وانهما مطابقان لمقتضى المصلحة تمام المطابقة
وقد انتهت العشرون يوماً ولكني بسبب

الرشيذ للاشتراك مع مهندس الحوض
ومظهر افندي في اعمال التحصين -
٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٨١

٦٥١٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفوضه السلطة لابعاد كل من يسعى
للفساد ويفيد انه ليس لاي دولة من
الدول حق حماية المفسد اي كان ولذا فعليه
ان ينذر قنصل الانكليز في بيروت
ويردعه عن الفساد وعليه ان يبعده عن
جبل الدروز [لبنان] اذا تمادى في غيه
- ٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٨٣

٦٥١١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية صادرة عن بعلبك تبحث
في الاعمال التي يقوم بها عباس باشا وفي
كفاءته الشخصية - ١٠ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رنم ٤٩

٦٥١٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبعث مرة ثانية في موضوع الدعاية
التي يجب بشا في بر الاناضول تمهيداً لما قد
يقع في الربيع المقبل ويرى ان المصلحة
تقضي بالسكوت عن قدوم عساكر

الانحراف صحي قليلاً انتدبت خادكمكم
سامي بك ليتولى محادثة رفعت بك
والقناصل وحررت صورة المحادثة التي
جرت ونسخت صورة الخطاب المرسل الى
الباب العالي وأرسلت الصورتان الى
دولتكم . وبالاطلاع على صورة كتاب
شريف باشا الواردة اليها طي كتابكم
المؤرخ في ٣ رجب علمنا ان الانكليز لم
يبدأوا بعد من افساد البلاد السورية كما
هو ظاهر . وحررنا اليكم كتاباً آخر
بناء على المكاتبة المتبادلة بين سليمان باشا
وقنصل الانكليز في صدد خروج الاخير
من بيروت . وستعلمون بعد الاطلاع عليه
انهم لم يبدأوا من افساد سواحل بر الشام
واثارها . وعليه نرى انه لا بد من
تشريفكم سواحل الشام بدلاً عن المكث
في البلاد البعيدة في هذه الفترة - ٩ رجب
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٨٠

٦٥٠٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يبعث في تحصين الثغور ويفيد انه
انتدب ادهم بك وحكاكيان بك وبرتو
افندي للاشراف على اعمال التحصين في
دمياط وبراس وسليم باشا للعمل نفسه في
الرشيذ كما انه امر هذا الاخير بالعودة الى
الاسكندرية بعد الانتهاء من عمله في

[لبنان] - ١١ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٥٣ و٥٢

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه
وتحت الرقم ٥٤ اوراق ادارية عسكرية
تبحث في موضوع البريد الانكليزي وفي
حركات الانكليز في الساحل الشامي

الروس لمساعدة الدولة العثمانية وعدم نشر
هذا الخبر في بر الشام - ١٠ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٥٠

ويتبع هذه الرسالة عدد من رسائل
السرعسكر الى سليمان في موضوع
الاستعداد للمفاجآت التي قد تقع وصورة
رسالة بعث بها سليمان باشا الى محمد شريف
باشا في ٨ رجب تأمر « بالحجز على كافة
الدول المخالفين لدولتنا عدا عن دولة
الفرنساوي كونها محبي لدولتنا » وتفيد ان
رئيس الرجال حرص جميع مديري الايالات
« بان لا يخلوهم يقربوا بر ولا يلوا ماء ولا
ياخذوا ذخاير ولا اهدأ يخاطبهم بشيء »
كذلك يوم معلوم تحضر بوسنة الانكليز
الى محروسة الشام نومل من سعادتكهم
بحال وصولها ترموا الحجز عليها » وفي
هامش هذه الرسالة كلمات موجهة من محمد
شريف باشا الى حسين باشا تستطلع رأيه
فيا يجب فعله بالبوسنة بعد حجزها

٦٥١٤ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
اخبار الساحل الشامي ويشير الى نزول
الافرنج الى الاسطول والى احتمال ازال
علمه ثم يفيد انه اتخذ الاحتياطات اللازمة
لحماية الطواري. وان الانكليز القوا
القبض على ضباط الآلي الثاني والثلاثين
الذين قدموا بجراً - ١١ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٥٥

ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق
التي صدرت عن رئيس الرجال الى ضباط
الجيش المرابطين في الساحل الشامي والى
الامير بشير الشهابي ومدير ايالة صيدا
واخيه المرابط مجنوده النابلسيين بين بيروت
ونهر الكلب وجميعها يبحث في الاحتياطات
التي يجب اتخاذها للمحافظة على الشاطئ ..
وفي احدى هذه الاوراق تبيان الذنوب
التي يمكن ارتكابها التي تجازى بالاعدام

٦٥١٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن بعلبك تبحثان في السماح لسليمان افندي
بالالتحاق بالجيش وفي مرتب مهندس
مصلحة الفحم الحجري في جبل الدروز

الانكليز الفاسدة ولتطمين الاهالي -
١٣ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٠
و ٦٣ و ٦٢

٦٥١٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
ينقل خبر وفاة محمد بك قائد آلاي
المشاة الخامس والثلاثين ويفيد انه عين
احمد بك قائم مقام آلاي الغارديا الثالث قائداً
محله - عن بعلبك في ١١ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٥٧

٦٥١٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الحديوية
انباء الساحل الشامي ويشير الى وصول
سفينة حربية انكليزية وعشرين سفينة
نقل تركية ثم يفيد ان السرعسكر قدم
الى جونبة وانه يقوم بانشاء المتاريس في
ازقة بيروت للدفاع عنها - ١٣ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦١

٦٥١٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على الرحلة الادارية العسكرية
التي ينوي السرعسكر القيام بها من بعلبك
الى عكة وسائر الجهات ويروجو ان
يتمكن السرعسكر من الرجوع الى
مرعش بسرعة اذا اقتضت الظروف
بذلك - ١٢ رجب - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٨٤

٦٥١٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن بعلبك
تفيد الاولى منهما ان السرعسكر ارسل
احد البلوكباشية الارناؤوط الى الاناضول
لنقل الاخبار وتنقل الثانية خبر اتصال ابي
سمرا غانم بالانكليز واقدامه على الفتن
وتلمع الى عوزه وعسره ثم تشير الى التدابير
العسكرية الحربية التي اتخذت في الساحل
الشامي - ١٣ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٦٢ و ٦٤

٦٥١٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تقدم الاولى
منها بياناً بالوسائل التركية الصادرة عن
ديوان الحكمدار في شهر جمادى الآخرة
سنة ١٢٥٦ وتبحث الثانية في مرتب
حسن بك احد اعضاء مجلس الشورى
وتفيد الثالثة ان الحكمدار اتخذ
الاجراءات اللازمة للرد على دعايات

- ٦٥٢٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الانكليز في الساحل الشامي ويذكر قدومهم الى بيروت واطلاقهم المدافع عليها وتظاهرهم بانزال العساكر فيها في منطقة راس بيروت وتوجههم الى الساحل الرملي بين نهر الكلب وجونية وما الى ذلك - ١٤ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٨ راجع ايضاً رقم ٦٥ من المحفظة نفسها
- ٦٥٢١ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع نسخاً عن بعض الرسائل التي قدمها الى السرعسكر وينبي بوفاة مصطفى بك قائد آلاي المشاة الثامن وبعض الانفاز من قتابل الانكليز - ١٤ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٩

- ٦٥٢٢ - «كشف عن محمولات ومصرفات كمارك بمأموريات الحجاز وذلك من ابتدى ١٤ رجب سنة ١٢٥٦ لغاية انفصالهم من الحكومة المصرية»
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٥

كمارك مأمورية جدة

كمرك جدة

محصولات

بارة	غروش	كيلسه	محصولات
٢٣	١٣١	١٦٧٧	محصول البورصة السلطانية والحادش الشامية
٠٠	٧٦	٢٤١	الزاله
١٨	٢٣٧	١٨	وقفية التعيينات
٣٦	٣٧٣	٢٩	الاضائية
٢٠	٣٧١	٥	الدلالة
١٤	٣٥٢	١٧	امارة بحر
٣١	٤٢	١٩٩٠	

مصروفات

بارة	غروش	كيلسه	
٣٦	٢٤٩	٨٩	ماهيات ويوميات ومرتبات ومعتادات وسماحات
١١	١٦	٢٧	مصروفات
٧	٢٦٦	١١٦	
٢٤	٢٧٦	١٨٧٣	صافي من بعد المصاريف

كمرك سواكن

محصولات

بارة	غروش	كيلسه	
٢٩	٢٥٩	١٠٣	محصول الكمرك
٢٠	٢٢	٢٤	متحصل من ارباب مناصب
٩	٢٨٢	١٢٧	

مصروفات

بارة	غروش	كيلسه	
٣٥	٢١	٣١	ماهيات وتعيينات ومرتبات
٥	١٣٥	٠٠	مصروفات
—	١٥٧	٣١	
٩	١٢٥	٩٦	صافي من بعد المصاريف

كمرك قنفدة

محصولات

بارة	غروش	كيلسه	
١	٥١	٨١	محصولات الكمرك

مصروفات

بارة	غروش	كيسه	
٣٧	٤٤	٢٦	ماهيات وتعيينات ومرقبات
٣٦	٢٣٦	٢	مصروفات
٣٣	٢٨١	٢٨	
٩	٢٦٩	٥٢	صافي من بعد المصاريف

كمرك مصوع

محصولات

بارة	غروش	كيسه	
١٨	٣٤٧	٢٢٨	محصولات الكمرك
٠٠	١١٥	١٥	متحصل من ارباب مناصب
٠٠	٤٠	٢	متحصل من البنيان
١٨	٢	٢٤٦	

مصروفات

بارة	غروش	كيسه	
			ماهيات وتعيينات ومرقبات
			بارة غروش كيسه
٢٥	٣٨٧	٤٥	مذكورين بالكمرك
٠٠	٣٩٠	٢٢٣	اغاوات وعساكر حريققوا
٢٥	٢٧٧	٢٦٩	
١٢	١٤٢	٧	
٣٧	٤١٩	٢٧٦	
١٩	٤١٧	٣٠	عجز

اجمالي كمارك مأمورية جدة

محصولات

٣١	٢٨٩	٢٠٩٠	محصولات الكمارك	صافي بعد المصاريف			
٠٠	٧٦	٢٤١	محصول الزالة	بارد غروش كيسه			
٣٨	٣٧٤	٥٧	محصولات وظائف وارباب	١	١٧١	٢٠٢٢	اصله
			مناصب	١٩	٤١٧	٣٠	توزيع عجز كمرک مصوع
				٢٢	٢٥٣	١٩٩١	
٣٦	٣٧٣	٢٩	محصول الاضائية				
٢٠	٣٧١	٥	محصول الدلالة				
١٤	٣٥٢	١٧	امارة بحر				
٠٠	٤٠	٢	متحصل من البنیان				
١٩	٣٧٨	٢٤٤٤					

مصرفات

بارد غروش كيسه

			ماهيات وتعينات ومرتبات ومقتادات			
			بارد غروش كيسه			
١٣	٢٠٤	١٩٢	بالكمارك			
٠٠	٣٩٠	٢٢٣	اغوات وعساكر حريققوا المرتب			
			بكمرك مصوع			

١٣	٩٤	٤١٦	
٢٤	٣٠	٣٧	مصرفات
٣٧	١٢٤	٤٥٣	

مأمورية ينبع البحر جميعه كرك ينبع
محصولات

بارة	غروش	كيسه	
٢٩	٤٧٧	١٠٦	محصولات الكمارك
			التزامات
			بارة غروش كيسه
٣٨	٢٥٦	٢٥	التزام احسابية
٠٠	٢٥٧	٢٥	التزام اماره بجر
١٣	٢٨٣	٥	التزام الدلالة
١٧	٤٣٥	٤	التزام تخزين
٢٨	٢٣٢	٦١	
١٤	٤١١		عوائد ترك متوفين
٣١	١٢١	١٦٩	

مصرفات

بارة	غروش	كيسه	
٨	٦٢	٧٠	ماهيات وتعيينات ومرتببات ومعتادات
١٠	٤٠١	٢	مصرفات
١٨	٤٦٣	٧٢	
١٣	١٥٨	٩٦	صافي بعد المصاريف

اجمالي

ايرادات			مصرفات		
بارة	غروش	كيسه	بارة	غروش	كيسه
١٠	٠٠٠	٢٦١٤	١٥	٨٨	٥٢٦
٣٥	٤١١	٢٠٨٧	صافي بعد المصروفات		

قد تحرر هذا الكشف عن محصولات ومصرفات الذي تخص الجمارك بجدة وينبع
عن مدة من ١٤ رجب سنة ١٢٥٦ لغاية انفصالهم من الحكومة المصرية كما هو موضع بهذا

وتحت الرقم نفسه رسالة اخرى من مجري بك الى ابراهيم باشا يفيد بها انه اتصل بالامير بشير الشهابي ونجث معه في منع الاهالي عن الاتصال بالعدو وفي تقريبهم من السلطات المصرية . ويفيد ايضاً ان المطارنة نهوا الاهالي على الابتعاد عن العدو مهددين « بالحرم » وانه أوعز الى علماء المتأولة بتحريض الاهالي على الجهاد في سبيل الدين لان القوة المهاجمة اجنبية

٦٥٢٣ - بيان باسماء الكتب المطبوعة في بولاق التي اخذها ميرزا هاشم لتقديها الى شاه العجم - ١٥ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٢

٦٥٢٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا ينبيء بوصول العساكر العثمانيين وبقيامه فوراً الى زحلة ويفيد انه حالما تيقن امر نزولهم الى البر بين جونية ونهر الكلب توجه الى خان الحسين فيروت . ثم يشير الى بدء المناوشات بين العساكر العثمانيين وعساكر السكبان المقيمين في الزوق ويشعر الجنب العالي بجراحة الموقف وغير ذلك - عن بيروت في ١٥ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٤

٦٥٢٦ - محمود نامي بك الى حسين باشا

ينبيء بضرب بيروت وبوصول السرعسكر اليها وقيامه منها الى جونية - ١٦ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٦

٦٥٢٧ - سليمان باشا الى محمد علي باشا يرفع الى الاعتبار السنية الحديوية نبأ ضرب بيروت ويقدم الاوراق الافرنسية التي بعث بها الاميرال الانكليزي اليه - ١٦ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٧ ويولي هذه الرسالة نص الرسالة الانكليزية التي بعث بها الاميرالان الانكليزي والنمساوي الى سليمان باشا . وخلاصتها ان حكومتيهما امرتها باحتلال

٦٥٢٥ - يوحنا مجري بك الى ابراهيم باشا يفيد انه وصل الى بتدين وان الامير بشير الشهابي يعد العدة لتجنيد الف من النصارى وحاقيهم بخدمة نجله الامير خليل وانه اتصل ببيت عماد وبيت تلحوق وبيت عبد الملك لتقريبهم من السلطات المصرية - ١٦ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٥ وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه

بيروت وانهما يرجوانه الا يضطرهما الى
اهراق الدماء . ثم يتبع هذا النص
الانكليزي جواب رئيس الرجال عليه
وهو مؤرخ في ١١ رجب وخلاصته انه لا
يفهم الانكليزية ولذا فانه يرجو ان
يخطباه اما بالافرنسية او بالعربية او
بالتركية . ويستدل من الاوراق المرفقة
ان الاميرالين ترجما رسالتها الى الافرنسية
وان رئيس الرجال اجاب انه ايسر بإمكانه
ان يخون ولي نعمته وان ضرب بيروت
يلحق الضرر بالاطفال والعيال وبيضاء
التجار الاوروبيين

عبد الله آغا بدلاً من مصطفى بك
العينتالي الذي توفي في اثناء ضرب بيروت
وفي تعيين جعفر بك امير لواء الغارديا
الطوبجية بدلاً من احمد بك امير لواء
المدرعين الذي رقي الى رتبة ميرميران وغير
ذلك من الامور الادارية العسكرية -
١٧ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٩
و ٨٠

٦٥٣٠ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
بياناً باخبار بيروت ويفيد ان اقدام
الانكليز على ضرب بيروت لا يتفق
وقوانين الحرب لان البلدة غير محصنة وان
قنصل انكلترة في بيروت اتصل به في
القنصلية الروسية وحاول ان يستغويه الى
جانب الانكليز بشتى الوعود منها تعيينه
حاكماً على بر الشام او قبرص - عن بيروت
في ١٧ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٨١ و ٨٢ راجع ايضاً رقم ٨٥ من
المحفظة نفسها

٦٥٢٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه امر عباس باشا بالعودة الى
مصر وانه يوافق على ارجاء اذاعة البيانات
على اهالي بر الشام الى حين وقوع الحرب
وانه لا يوافق على منع بريد الدول
المتضامنة من الورود الى [مصر وملحقاتها]
- ١٧ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٤٨٦ - ٤٨٨

٦٥٣١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه وصل الى الزوق وان
العساكر الاستانبوليين لم يتمكنوا من

٦٥٢٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان عسكريتان
صادرتان عن مجلس تبششان في تعيين

عكة - ١٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٩١

٦٥٣٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم لفا الرسائل التالية : (١) رسالة
من امضاء محمد شريف باشا يفيد بها انه
غني اليه ان الانكليز يستعدون للهجوم
على موخا

(٢) رسالة من امضاء احمد منكلي
باشا تفيد ان علي باشا والي قونية تلقى
فرماناً يوجب قتال محمد علي باشا ان هو
اعرض عن قبول مقررات الدول
(٣) رسالة ثانية من امضاء احمد
منكلي باشا تنقل خبر قيام بعض
الارناؤوط من الآستانة الى سامسون بجرأ
(٤) رسالة من امضاء حسن حقي
بك جاء فيها ان كوسى احمد باشا قادم
الى ملاطية بقوة من الارناؤوط تقدر
بخمسة عشر ألفاً

(٥) رسالة من امضاء احمد بك
منمنجي تفيد ان علي باشا شرع في جمع
العساكر بترتب قدره ٨٠ غرساً بدلاً من ٣٠
(٦) ورقة مجهولة الامضاء تشير الى
ورود الارناؤوط والبوشناق الى الآستانة
ومنها الى سامسون - ١٩ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٨٢

من اللحاق به وانه ينتظر وصول
الارناؤوط من صيدا ليهاجم على العثمانيين
وبشير الى المحاولة التي قام بها الانكليز
لاتزال الجنود في جبيل والى مقاومة موسى
آغا وغير ذلك - ١٢ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٨٤ راجع ايضاً عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٩٢

٦٥٣٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه امر علي بك باشمعاون
الديوان المصري بانشاء ابراج الاشارة
بين مصر والعريش وان المصلحة تقضي
باكمال هذه السلسلة وانشاء ابراج للاشارة
بين العريش وعكة تأمينا لورود الاخبار
في اوقاتها - ١٨ رجب - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٨٩

٦٥٣٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على مضمون الاوامر التي
صدرت عن المقر السرعسكري الى كل
من محمد شريف باشا و [علي خورشيد
باشا] وناظر الاخشاب ووكيل حكمدار
حاب وعلى مضمون الرد على سؤال الجنب
العالي عن ابي سمرا غانم ثم يلفت نظره الى
امكانية ضرب السفن الانكليزية من

٦٥٣٨ - محمد بك محافظ عكة الى

حسين باشا

يشير الى مرور بعض السفن
الانكليزية ويفيد انها ضربت حيفا ثم
يذكر الاجراءات التي اتخذت للدفاع عنها
٢١ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم
٩٨ راجع ايضاً رقم ١٠٣ من المحفظة
نفسها

٦٥٣٥ - سليمان باشا الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
بيانات مفصلة باخبار بيروت وحركات
العدو فيها وفي بعض انحاء الساحل الشامي
١٩ - ٢٩ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٨٨ و ٩٦ و ١٠٠ و ٣١٤ و ٣١٨ و ١٠٥
و ٣٢٤ و ١١٣ و ١١٥ و ١٢٢ و ١٢٨ و ٣٣٦
و ٣٣٥

٦٥٣٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في فصل
مهندس الفحم الحجري عن الخدمة وفي
استجواب ادهم بك في هذا الموضوع -
٢٢ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٤٩٣ راجع ايضاً رقم ٥١٦ من الدفتر
نفسه

٦٥٣٦ - محمد شريف باشا الى حسين

باشا

رسائل ادارية ثلاث تبحث في
الاحذية اللازمة لالايات الرديف
الاسطنبولية وفي العلق الذي ارسل من
طرابلس وفي اقطاعات اولاد محمود افندي
المرعشلي في جهات حلب - ٢٠ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٩١ و ٩٢ و ٩٤

٦٥٤٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية عسكرية تبحث في
ترقية كل من احمد بك اميرالاي سوارى
وسليم افندي قائمقام سوارى وعبدالله آغا
قائمقام مشاة - ٢٣ رجب - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٩٥

٦٥٣٧ - محمود نامى بك الى حسين باشا

ينقل نبأ ضرب بيروت واستيلاء
الانكليز على بعض السفن الراسية في
مياها - ٢٠ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٩٥

٦٥٤١ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد انه نظراً للظروف العسكرية
ارسل عائلته على ظهر سفينة افرنسية
الى الاسكندرية ومنها الى مصر -
٢٣ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٠٨
راجع ايضاً رقم ١٣٥ من المحفظة نفسها

الملتحقين بخدمة الجناح العالي هي اعلى من
نسبة المخلصين من زملائهم الاتراك ولذا
فانه يجذب افساح المجال لترقية بعض العرب
الى رتبة بيكباشي - عن عين شقيق في
٢٥ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١١٨
راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٠٢

٦٥٤٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الساحل الشامي فيفيد ان
سفينة انكليزية وصلت الى جونية وحيث
البلد باطلاق المدافع وان اربع عشرة
سفينة اخرى ظهرت امام راس الشقعة وما
شا كل ذلك - ٢٣ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١١٠

٦٥٤٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يجبذ الانعام على بعض اعيان الدروز
باوسمة اوضع رتبة من الاوسمة التي سينعم
بها على الامير بشير الشهابي واولاده -
عن عين شقيق في ٢٥ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١١٩

٦٥٤٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان ليس لديه اميرلوا. ويشير الى
الصعوبة التي يلاقها في سلوك طرق الجبل
[لبنان] بالنظر الى حالته الصحية ويقترح
ترقية مصطفى بك اميرالاي المشاة العاشر
الى رتبة اميرلوا. - ٢٥ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١١٧

٦٥٤٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً عربي العبارة يبحث في
مبلغ من المال قدره ست مئة كيسه ارسله
بوغوص بك الى ادنه ليوزع على الاهالي
بالفائدة - ٢٦ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٢٠

٦٥٤٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في القاء القبض على يوسف
الذمي الملتحق بخدمة متسلم الرملة الذي

٦٥٤٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان نسبة المخلصين من العرب

اشترك في بعض ما ارتكبه جنود حسن
آغا اليازجي من الاعمال السيئة في اثناء
انتقالهم من الشام الى المحروسة وفي
مشكلة زي الرهبان الكاثوليك في دمشق
الشام - ٢٦ و ٢٧ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٢٤ و ١٢٧

رسائله هذه الاب إتيين (l'Abbé Étienne)
رئيس الرهبنة العازارية لردع الكاثوليك
في لبنان عن الثورة ولخضهم على الانقياد
لاوامر الحكومة المصرية . ثم يرجو تقديم
المساعدة له - ٢٧ رجب - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٩٦

٦٥٤٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبحث في امكانية تحويل طريق
الحج وفي النفقات اللازمة لذلك - ٢٦ رجب
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٢٥

٦٥٥١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بانسحاب قناصل روسية
وانكسارته والنمسة وبروسية من
الاسكندرية ويفيد انه اصدر الاوامر
لللازمة لاجراء قناصل هذه الدول من
البلدان التابعة للحكومة المصرية -
٢٧ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٩٧

٦٥٤٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان عشرة آلاف من الجنود
تزلوا الى البر بمعاونة الاسطول ويوجب اما
تراجع الجنود الموجودين في مرعش
وعينتاب الى بيرة جك وبوغاز بيلان
واستقدام بعضهم اليه او ارسال خمسة او
سنة آلاف جندي من مصر - عن عين
شقيق في ٢٦ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٢٦

٦٥٥٢ - محمد بك محافظ عكة الى
ابراهيم باشا
يرفع الى الاعتاب السنية السرعسكرية
بياناً بما لديه من الذخيرة في عكة ويرجو
صدور الامر بارسال ما ينقصه منها الى
عكة - ٢٨ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٢٩

٦٥٥٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان الدولة الافرنسية انتدبت ناقل

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من ابراهيم باشا الى حسين باشا
بوجوب تلبية طاب المحافظ حالاً

٦٥٥٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يقدم لفاً نسخة عن التقرير الذي
اعده الحاج قنديل في عدد العساكر التي
تعمل مع الانكليز وفي حركاتهم في
جبهات نهر الكلب - ٢٨ رجب - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ١٣٠ راجع ايضاً رقم
١٢٣ و ١٢٨ من المحفظة نفسها

٦٥٥٦ - محمد علي باشا الى الباب العالي
« تلقيت بيد التعظيم امركم الآصني
المخبر بعزلي من ايلة مصر . اسأل الله
ارحم الراحمين ان يحفظ حضرة صاحب
الشوكة والكرامة مولانا وولي نعمتنا
سلطاننا من صدمة تقلبات الزمن ويكلاً
ذاته الملوكية العميحة الخير بعين العناية
ويحرس ملكه العظيم من مصائب
الزمن ونوائب الدهر

« ان هذا العبد لم أعد أسباب الدفاع
التي وفقت لاعدادها في ظله الملكي دائماً
ليلمي ونهاري على العمل والانتاج منذ
سنين عديدة الا لاستخدامها في سبيل
الدفاع عن ملكه الشاهاني وتأيد الدين
ودولته العلية . وبما اني معتمد على معونة
خير الناصرين ومتوسل بروحانية سيد
المرسلين فاني اقابل الآن الهجمات التي
يقوم بها العدو من مختلف الجهات . فلا

يميز اخلاصي وديني ان اسلم في مثل
هذه الظروف ما كان لدي من القوة
السلطانية الحاضرة منخدعاً بتقرير بعض
اناس وقعوا في شرك الهوى والطيش
فاسهل بذلك تحقيق اغراض العدو

« لهذا ولانني لا اتأخر عن بذل الجهد
لاصلاح الحالة بقدر الامكان وتأكيد
العبودية لمولاي السلطان قد التمس من
الدولة الفرنسية الفخيمة التي ترجو خير

٦٥٥٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان قنصل اميركة قابل سليمان
باشا وقال له ان الانكليز سيضربون
صيدا وانهم مستعدون لنقل عياله منها
وان سليمان باشا تمنع عن قبول ذلك -
٢٨ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٣١
راجع ايضاً رقم ١٢٣ من المحفظة نفسها

٦٥٥٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرى ان المصلحة تقضي بطرد الضباط
الاسطنبوليين من سفن الاسطول السلطاني
وبتعيين ضباط مصريين محلهم وتزج انفار
الاسطولين المصري والسلطاني . ويفيد
انه عزم على اخراج الاسطولين الى عرض
البحر للقضاء على السفن الحربية المتجولة
امام الاسكندرية وازاء الساحل الشامي -
٢٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٩٨

الدولة العلية من قديم الزمن التي بقيت على الحياد في هذه المسألة ان تبذل مساعيها الخيرية لحسم النزاع . وقد اظهرت هذه الدولة استعدادها لذلك بسرور فأمل ان وزراء الدولة العلية واصدقاءها الواقفين على دقائق الامور يقدرون مصير الحالة الحاضرة ويرون بشواقب انظارهم نتيجتها المحتومة فيسمحون للدولة المشار اليها بان تبذل مساعيها في هذا الصدد لازالة الخطر المائل المنتظر ويعملون لحمل الدول المتفقة ايضاً على قبول ذلك فيساعدون بذلك هذا العبد الضعيف في العمل على ادامة السلطنة السنية وتسليك الامة المحمدية في طريق السلامة والسعادة فيقطعون مراحل النجاة الى غايتها ويضمنون سلامة الدارين . واني يا سيدي قد اجترأت على عرض ما تقدم حسب وقوفي واطلاعي . واخيراً فالرأي الاعلى لمن بيده الامر - ٢٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم

٤٩٩

٦٥٥٧ - علي خورشيد باشا الى ابراهيم باشا

ينقل ما ورد عليه من الاخبار من كورك بوغاز ويفيد ان روسية ستقدم المعونة الى الباب العالي اذا رفض الجناح العالي قبول مقررات الدول - ٢٩ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٣٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) مرسوم عربي العبارة مؤرخ في ١٩ ربيع الآخر موجه من سليم باشا الى « المشايخ بيت حماده » يشكر لهم فيه خدماتهم السابقة ويحضرهم على القيام الى مزرعة كفرديان للتعاون مع ابناء البلاد والعسكر السلطاني

(٢) رسائل متنوعة وردت الى حكمدار اذنه تتضمن اخبار علي باشا والي قونية وتحريض بعض ضباط الجيش المصري على الخروج من الطاعة وهدوء الاحوال في مرسين

(٣) بيان مطبوع عربي العبارة يتضمن قرار المؤتمر الدولي في لندن

من البحر - ٣ شعبان - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٥١

٦٥٥٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنوية الخديوية
بيانات يومية باخبار الساحل الشامي -
١٣-١ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٤١
و ١٤٧ و ١٥٣ و ١٧١ و ١٣٦ و ١٨٦ و ١٩٦

٦٥٦١ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

رسالة ادارية مالية تبحث في التدابير
التي اتخذت لانها الميزانية العامة لسنة
١٢٥٤ مارتية . ويتبعها كشف « عن ثمن
مشتروات لزوم الجهادية و ثمن مشتروات
الارسالية الى المحروسة باعتبار توتى سنة
٢٥٤ بموجب الكشف الواردة من
الايالات صنف صنف » - ٣ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٥٢

٦٥٥٩ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا

يقدم بياناً باخبار الساحل في منطقته
ويذكر ضرب حيفا وتزول العساكر اليها
واحراق قنذقات المدافع فيها - غرة شعبان
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٤٦
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
عدد من المفاوضات الادارية التي تبودلت
بين الباب العالي والجاب العالي والسلطات
المحلية في يافه حول الخرج الذي فقده
اوانس الارمني الذي قدم الى القدس لاداء
فريضة الحج فيها

٦٥٦٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رداً على رسالة السرعسكر المؤرخة
في ٢٦ رجب سنة ١٢٥٦ التي جاء فيها ان
عشرة آلاف من عساكر المخالفين نزلوا
الى البر وانشأوا الطواحي بمعونة الاسطول
وان السرعسكر لن يزحف عليهم لان
جنوده ستة آلاف فقط وان المصلحة
تقضي باحد امرين اما ارسال ستة آلاف
من مصر او [تراجع الجيش المربط على
الحدود الشمالية] وابقاء من يحافظ منه
على يده جك وبيلان واستقدام الباقي الى

٦٥٦٠ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا

ينقل اخبار منطقته ويشير بنوع
خاص الى قيام حافظ افندي من بيروت
الى عكة وان ما شاعده هذا الاخير من
الحوادث في طريقه ولا سيما ضرب صيدا

٦٥٦٤ - حمزة بك الى حسين باشا
رسالة ادارية حقوقية تبحث في
افلاس احمد افندي ازميزلى « كركجي
حلب » وفي طلب التماس الرحمة الذي تقدم
به كفيله تيودورى انطاكي وتدخل ابراهيم
باشا في الامر - ٥ شعبان - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ١٥١

٦٥٦٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية حقوقية تبحث في قضية
يوسف خير في دمشق وفي بيع ممتلكاته
- ٥ شعبان - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم
١٦٦

٦٥٦٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى الانهزامات المتواليه التي
مُني الجند بها في بيروت وجونية ونهر
الكلب وعين شقيق ويقترح مرة ثانية
احد امرين اما ارسال نجدة من مصر او
تراجع الجيش عن مرعش وعينتاب
[واستقدام قسم منه الى لبنان] -
٦ شعبان - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم
١٦٧

مقر السرعسكر وان السرعسكر تمكن
من التفاهم مع الدروز « للتسلط » على
النصارى - ردأ على هذا كله - يوافق
الجناب العالي على تراجع الجيش في الشمال
وعلى ارسال ستة آلاف جندي من مصر
الى بر الشام . ثم يفيد انه جاء في كتاب
من المسيو تيير ان اخراج الاسطول
المصري الى ساحل الشام في الربيع افضل
منه في الشتاء ولا سيما وان الحكومة
الافرنسية تتمكن عندئذ من الاشتراك
في الدفاع عن هذا الساحل . وبعد ان
يظهر الجناب قلة ثقته « بعود هؤلاء »
يفيد انه مستعد لاجراج الاسطول الى
سواحل الشام عند الحاجة - ٤ شعبان -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٠٤ راجع ايضاً
رقم ٥٠٧ من الدفتر نفسه

٦٥٦٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا
يوجب ابقاء القديم على قدمه وتسيير
الحجاج على طريق الحج القديمة على الرغم
من التوفير الذي ينجم عن تسييرهم على
طريق غزة العقبة - ٥ شعبان - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٥٠٥

٦٥٦٧ - محمد بك محافظ عكة الى

حسين باشا

بيانات ثلاثة تتضمن خبر ضرب صور
واتزال العساكر فيها وتحوش سفينتين
انكليزيتين بالقادمين والذاهبين عند
الناقورة وبين صيدا وبيروت والاصطدام
الذي جرى بين قلاع عكة وبعض سفن
العدو وغير ذلك - ٧ و ٨ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٧٠ و ١٧٣ و ١٧٧
راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٠٧

٦٥٧٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبعث في عزم الاسطول المصري
على الخروج من الاسكندرية والتوجه
الى مياه بر الشام وذلك للتعاون مع
القوى المصرية المربطة في هذا القطر .
ويقدم بياناً بالرسائل التركية التي صدرت
عن ديوانه في اثناء شهر رجب سنة ١٢٥٦
- ٧ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم
١٧٥ و ١٧٦

٦٥٧١ - سامي بك الى ابراهيم باشا

يفيد انه علم من الاخبار التي نقلتها
احدى السفن الافرنسية القادمة من بر
الشام ان الخالفين استولوا على صيدا
خشي ان يكون البريد قد انقطع ولذا
فانه مرسل طياً صوراً عما سبق ارساله . ثم
يفيد ان الجناب العالي سراً من الخطاب
الذي وجهه السرعسكر الى سليمان باشا
الذي [سمع] له فيه بالسفر الى مصر
والاقامة فيها خمسة ايام على ان يعود بعدها
الى بر الشام - ٩ شعبان - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٠٦

٦٥٦٨ - ابراهيم سرتاتار ولي النعم

الى مجهول

يرفع نبأ اتزال بعض العساكر الخالفين
في الناقورة والمحاولة التي قاموا بها للاستيلاء
على البريد وفشلهم في ذلك - ٧ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٧٢

٦٥٦٩ - محمود نامي بك الى حسين باشا

ينقل اخبار الساحل الشامي ويذكر
خيانة اهالي صيدا وتعاونهم مع العدو
لتسهيل مهمته وغير ذلك - ٧ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٧٤

٦٥٧٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا

ينقل اخبار منطقته فيذكر ضرب

٦٥٧٥ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يشكو من حالته الصحية وتقدمه في
السن وتعدي اللبنانيين عليه فيلتمس
الرجوع الى مصر ويأمل ان يتمكن من
الخدمة هناك لان العدو قد ينقل الحرب
الى مصر نفسها - ١٣ و ١٤ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٩٧ و ٢٠٠
راجع ايضاً رقم ٢١١ من المحفظة نفسها

٦٥٧٦ - عمر بك^(١) الى حسين باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الحديوية
بياناً باخبار الساحل الشامي منذ غرة
شعبان حتى الخامس عشر منه . ولعل اهم
ما جاء في هذا البيان ان السلاح
الانكليزي كثر في البلاد حتى وصل الى
صفد - ١٥ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٠٢

٦٥٧٧ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا
ينقل اخبار السفن الانكليزية
المتجولة في مياه عكة ونواحيها ويفيد انه
اوصل بريد قنصل فرنسه الى بطريك

بيروت والقنال الذي وقع بين الجنود
وبين الانكليز في محلة برج الفاخورة وغير
ذلك - ١١ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٨٧

٦٥٧٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشكو عدم وصول بعض الرسائل
ويرجو ارسال صور عنها - ١١ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٨٨

٦٥٧٤ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا
ينقل اخبار منطقته فيذكر اتصال
الانكليز باهالي البصة وتوزيع الاسلحة
عليهم وتجريد قوة على هؤلاء . ورجوعهم
للطاعة وتقديمهم اسلحتهم للسلطات المصرية
ويذكر ايضاً حصار طنطوره ويخشي ان
تكون عكة هدف السفن الانكليزية
الراسية امامها وغير ذلك - ١٢ و ١٣ و ١٤
شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٩٢
- ١٩٤ و ١٩٩

ولا يرى مبرراً لانسحاب عثمان باشا من
عين شقيق الى زحلة ويفيد ان هذا
الانسحاب اضطر السرعسكر للتراجع
[من بكفيا] الى قرنايل للمحافظة على
خط مواصلاته مع عثمان باشا - ١٨ شعبان
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٣

النصارى في جبل الدروز ميني. بوصول
العساكر من دمشق الى عكة وبارسال
بعضهم الى بلاد بشاره وبلاد الشقيف
وغير ذلك - ١٥-١٩ شعبان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢١٥ و
٢١٨

٦٥٨١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه سر من حشد الجنود في
بيروت للدفاع عنها وانه اصدر امره بارسال
العساكر القادمة من الحجاز توجاً الى عكة
وبارسال ٥٠٠٠٠ فرنسه الى خزينة
الجهادية لتصرف للعساكر - ١٩ شعبان
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٠٩

٦٥٧٨ - ابراهيم يكن باشا الى حسين
باشا
يفيد انه امثالاً للامر الصادر اليه
سيتخذ الاجراءات اللازمة لاجلاء الجيش
المصري عن اليمن - ١٧ شعبان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٦

٦٥٧٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يستدل من انباء الآستانة ان اهلها
يخشون القوات المرابطة في كواك بوغاز
ولذا فانه يرى ان المصلحة تقضي بابقاء
هذه القوات في اماكنها للتخويف والتحويل
- ١٨ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٥٠٨

٦٥٨٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه علم من معاون سليمان باشا
الذي وصل [الى مصر] الساعة الثامنة
مساء ان بيروت سقطت في يد الاعداء
وان الامير بشير الشهابي نزل بعياله الى
صيدا وان الجناح العالي امر بارسال اعيان
الدروز الموجودين في مصر الى بر الشام
حالاَ ليتمكن السرعسكر من استخدامهم
في معاكسة الامير - ٢٠ شعبان - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٥١٠

٦٥٨٠ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
تفاصيل الحرب في بيت شباب ونواحيها

٦٥٨٣- محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه عملاً بمشورة قنصل فرنسه
ومعاون سليمان باشا الفرنسي ارسل
الضابط البولوني لهلو الى عكة ليعمل في
معية المهندس يوسف آغا وضابطاً آخر
ليعمل في معية سليمان باشا - ٢١ شعبان
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥١٢

٦٥٨٤ - اللواء عمر بك محافظ عكة
الى حسين باشا
ينقل خبر استسلام بعض الضباط
المصريين بالاياتهم الى الانكليز في بيروت
وفيد انه أُلقي القبض على محمد بك محافظ
عكة لانه من اقرباء صادق بك الذي
اذعن الى الانكليز - ٢٢ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٧

٦٥٨٥ - محمود نامي بك^(١) الى حسين
باشا
يقدم بيانات تكاد تكون يومية
بانباء الساحل الشامي . ولعل اهم ما جاء
فيها ما يلي : التجاء الشيخ سعيد وبعض
الزعماء في جهات صيدا الى الانكليز
وقيام محمود بك من بيروت الى عكة عن

طريق زحلة الشام سجع ووصف ما
شاهده في اثناء رحلته هذه ووصول
اسماعيل عاصم بك الى عكة وقوله ان
لا شيء يستحق الذكر في القدس ونابلس
ونواحيها وقدوم سفينة انكليزية الى
مياه عكة لسر غور البحر واطلاق النار
عليها والقاء القبض على احمد آغا متسلم
القدس خوفاً من قيامه باعمال التحريض
على السلطات المصرية واتصال حمد الغزي
والحاج عرب بالاشقياء في جهات صفد
 وخروج السفن الانكليزية من مياه حيفا
وتوجهها نحو يافه وارسال بعض الاطباء
الى سمخ لمعالجة من جرح من الاوروبيين
الذين كانوا بجمعة خسرو افندي وتزول
بعض الاشقياء الى البهجة وانضمام يعقوب
بك اليهم وقدوم السفن الانكليزية الى
مياه عكة واتصالها كتابة بالسلطات
المصرية فيها ورفض ذلك وانصراف
السفن عن عكة والتزاع الذي نشب بين
محمود نامي بك محافظ عكة ويوسف آغا
المهندس حول بعض النقاط الفنية في الدفاع
عن عكة وغير ذلك - ٢٢-٢٩ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٦ و ٢٣٨ -
٢٤٣ و ٢٤٨ و ٢٥١ و ٢٥٣ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و
٢٧٣

(١) محافظ بيروت سابقاً ومحافظ عكة بعد القاء القبض على محمد بك الوارد ذكره اعلاه

تبدو عليه علائم الذكاء والشيطنة ارتأى
ارجاع المنفيين من زعماء الدروز الى اوطانهم
ليعاونوا السرعسكر في سياسته الداخلية
ثم يشعر السرعسكر بانه سمح لهؤلاء
الاعيان بالعودة الى [جبل الدروز] -
٢٦ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢٠

٦٥٨٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً باستيلاء العدو على بيروت
ويطلق يد السرعسكر في امور الجيش
وبر الشام لاتخاذ التدابير التي يراها موافقة
- ٢٣ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٥١٣

٦٥٩٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يطلع السرعسكر علي رغبة سليمان
باشا في الرجوع الى مصر نظراً لحالته
الصحية فيفيد انه احال امر البت في هذا
الموضوع على السرعسكر - ٢٦ شعبان -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢١

٦٥٨٧ - محمد علي باشا الى سليمان باشا
يؤي ان المصلحة تقضي ببقائه في بر
الشام بجمية السرعسكر ويفيد ان رجوعه
الى مصر يضر بالمصلحة ولا سيما وان
اصبح ذا شهرة فائقة - ٢٣ شعبان -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥١٤

٦٥٨٨ - اسماعيل عاصم بك الى حسين
باشا

٦٥٩١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب تبيان نوع العساكر الذين
فروا الى جانب العدو هل هم مصريون
ام شاميون ام رديف من اسطانبول . ثم
يفيد الجنب العالي انه ارسل الى السرعسكر
منشوراً بالتركية ليذاع على اكابر الضباط
بمناسبة حوادث الفرار ومنشوراً آخر
بالعربية يتلى على الانفار للغاية نفسها -
٢٧ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢٣
و ٥٢٥

يشكو من تقطع بريد السرعسكر
وينقل خبر هجوم المتاوله على صفد
واستيلائهم عليها وعلى جسر بنات يعقوب
وغير ذلك - عن عكة في ٢٥ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٤٧

٦٥٨٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان كاتباً درزياً في الاسكندرية

مصر في مثل هذه الظروف - ٢٨ شعبان
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢٦

٦٥٩٤ - ابراهيم سرتاتار ولي النعم
الى حسين باشا

يشكو من قطع الطرق ويفيد ان
الثوار انقضوا على خمرو افندي واخذوا
منه بريد الصدر الاعظم الذي كان يحمله
الى السرعسكر باشا - ٢٩ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٥٦ و ٢٦١

٦٥٩٥ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
تقريباً ضمنه اخبار عكة ويرجو في الوقت
نفسه عزل المهندس يوسف آغا لقلة تدبيره
وبذاءة لسانه - غاية شعبان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦٣

٦٥٩٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
دفعاً لما يتأتى عما يذيعه العدو من
البيانات ونظراً لتوقع ظهور الفتن في
[بر الشام] يوصيه باذاعة بيانات يبين
فيها قوة الحكومة المصرية وبطشها -
٢٧ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢٤

٦٥٩٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
في ان قنصل فرنسه نقل الى الجنب
العالي قرار دولته في المدافعة عن مصلحة
مصر وفي ان انكلترة حاولت فصل مصر
عن فرنسه وان الجنب العالي لم يتقرب
من فرنسه الا بعد ان رأى الاعراض من
جانب انكلترة وفي ان مصلحة مصر
آئذ هي في ان تتوسط فرنسه في شؤونها.
ويذكر الجنب العالي ان بالمرستون وسفير
النمسه لا يوافقان على عزله عن منصبه في

٦٥٩٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى الاختلاف في الرأي الذي
وقع بين وزراء انكلترة وبين وزراء
فرنسه والى توتر العلاقات بين الحكومتين
ويرى ان « وصول المصلحة المصرية الى
نتيجة حسنة يتوقف على ثبات الجيش
المصري في بر الشام » ثم يوصي السرعسكر
بالاهتمام بضبط الامور في بر الشام وباستعمال
الشدة ورمي الجنود القارين بالرصاص
وباذاعة بيان فرنسه الرسمي على الاهالي -
غرة رمضان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٥٢٧ و ٥٢٨

وزحلة ومجركات العدو في مياه صور
وعكة - ٣ و ٤ و ٦ و ٧ رمضان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨١ و ٢٨٥ و ٢٨٧
و ٢٩٠ راجع ايضاً رقم ٢٩٥ من المحفظة
نفسها

٦٥٩٨ - محمد علي باشا الى محمود نامي
بك

ينبته بان الاسطول المصري اصبح
على اهبة الخروج الى عرض البحر لمقابلة
اسطول الاعداء وانه سيفوز عليهم وان
الاهالي تنضم عندئذ الى السلطات المصرية
فيحذف ابراهيم على الساحل ويتقضي على
العدو - ١٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٩٩

٦٥٩٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يقدم بيانات اربعة باخبار الساحل
الشامي . واهم ما جاء فيها ان الانكليز
اتصلوا بالامير بشير الشهابي وطلبوا اليه
ان يعينهم فاجب وانهم اعتبروه عندئذ
اسيراً وخيروه بين الذهاب الى لندره وبين
الاقامة في مالطة وانه قال انه يدفع اربعة
ملايين غرش لقاء السماح له بالاقامة في
فرنسه فلم يقبلوا بذلك . ومما جاء في
هذه البيانات ان محمود بك لم يتمكن من
ارسال البريد الى السرعسكر لانقطاع
الطرق بين ساحل البلاد وداخلها . وهنالك
تفاصيل تتعلق باعمال الثوار في صفد ودمشق

٦٥٩٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
« كنا اشعرنا دولتكم في ٢٠ شعبان
سنة ١٢٥٦ بان عظماء الدروز المقيمين في
مصر سيعينون في مناصب في الجبل .
وتحقيقاً لهذه الفكرة قد منحنا كلاً من
حملة كتابي هذا نعمان بك ابن الشيخ بشير
[جنبلات] ونصيف بك ابن ابي نكد
وخطار بك ابن ابي علي العماد وعبد
السلام بك ابن فارس العماد رتبة الميرالاي

الاتكليزي الى مياه عكة وضربها اياها
واشتعال النار في احد مخازن الذخيرة فيها
وجلاء المصريين عنها - ١٥ رمضان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٠٠ راجع ايضاً
رقم ٣١٥ من المحفظة نفسها

وسلمنا اليهم نياشينهم وارسلناهم الى
صوبكم العالي على ان ينصب كل منهم
رئيساً على قبيلته وعشيرته . ولدى وصولهم
الى هناك بلطفه تعالى يكون تفضلكم
بتعيينهم وفقاً للظروف والاحوال هو
[عين] ما تقتضيه المصلحة « - ١٤ رمضان

- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٣٢

٦٦٠٢ - محمد علي باشا الى عباس باشا
بوجوب الاتصال بكبار ضباط
الرديف لتهدئة الخواطر في مصر -
١٨ رمضان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٣٨

٦٦٠٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان البقاء في بر الشام سيتعذر
على المرء عسكر بعد سقوط عكة في يد
الاعداء ولذا فانه يأمره بجمع العساكر
وبالعودة بهم الى مصر . ويفيد ايضاً انه
امر بارسال العربان الى العريش وغزة
لنقل الغلال من غزة الى العريش -
١٥ رمضان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٥٢٩

٦٦٠٣ - محمد منيب بك^(١) الى محمد
علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
نبأ تعدي العربان على مراكز البريد بين
العريش وعكة - ١٨ رمضان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٣٠٢ راجع ايضاً رقم
٣٢٧ من المحفظة نفسها ورقم ٥٤٢ و ٥٤٣
من عابدين دفتر ٢١٤

٦٦٠١ - تقرير من امضاء اسماعيل
عاصم بك حاكم دار حلب ومحمود نامي
بك محافظ عكة وعمر بك ورشوان بك
ومحمد منيب بك مرفوع الى الاعتبار السنية
الخديوية يبحث في قدوم الاسطول

٦٦٠٤ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي
باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية

نبأ حوادث العصيان التي وقعت في ١٢ و ١٣ رمضان في منطقة يافه ويفيد ان الاي المشاة الخامس والعشرين المرابط في يافه شق عصا الطاعة . ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق التي تبودات بين اسماعيل بك وبين بعض الضباط ورجال الادارة في الموضوع نفسه - ١٩ رمضان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٠٣

٦٦٠٥ - الكومودور نابيير الى بوغوص بك

يفيد انه اوفد بصفة خاصة الربان «منزول»^(١) احد معارف حضرة خديوي مصر ليلتمس اطلاق سراح امراء جبل الدروز وشيوخه الذين القى القبض عليهم في شهر تموز او لمبادلتهم [بغيرهم من الاسرى] . ويفيد ايضاً ان اكثر هؤلاء حبسوا بتحريض من الامير بشير امير جبل الدروز السابق لجرّد الاشتباه بطاعتهم . ثم يضيف على هذا قائلاً : « والحال ان حكومة الامير المشار اليه كانت خالية من العدل والانصاف وقد ترك الامير نفسه محمد علي وليست هناك اي فائدة تجني الآن من بقاء هؤلاء المساكين في الاسر .

فان جبل الدروز قد ملك الآن حريته التامة واصبح مسلحاً قلن يدخل بعد الآن تحت حكم محمد علي مها حصل في جهات اخرى من بر [الشام]

« ولا شك ان خديوي مصر يعلم ان الدول المتحدة موافقة على ابقاء حكومة مصر في عهدة محمد علي بطريق الموارثة وعلى تأمين ذلك . فهل يسمح سموه لهذا القائد البحري المسن ان يشير عليه بطريق سهل يؤدي الى الصلح مع السلطات وسائر دول اوروبة العظمى . اذا اعاد خديوي مصر الاسطول العثماني عن طيبة خاطر ورضى نفس وبدون شرط او قيد واستدعى جنوده من بر الشام فعندئذ تزل مصائب الحرب والقتال ويقضي الخديوي بقية عمره راضياً مطمئناً ساعياً لتحقيق الوسائل التي تكفل الامن والدعة لسكان بلاده ويستطيع بذلك ان يضع اساساً لعرش بطالسة جديد اذ ليس من ريب في ان سموه قد علم من الحوادث التي وقعت ماذا يمكن عمله في قطر مثل بر الشام اهله غير راضين على الحكومة . ان قوة عسكرية قوامها ستة الاف تركي وثلاثة الاف بحار قد استولت على صيدا وبيروت في شهر واحد وهزمت الجيش

المصري في ثلاث معارك و قبضت على عشرة آلاف اسير وفار الامر الذي ادى الى اخلاء جميع الموانئ الساحلية ومعار طوروس وجبل الدروز مع العلم بان هذه الاعمال تمت امام جيش مؤلف من ثلاثين الف جندي . وقد استولى اسطول الدول المتحدة على قلعة عكة مفتاح بر الشام في خلال ثلاث ساعات

«واذا اصر خديوي مصر على مواصلة القتال فهل يسمح لي سموه ان اسأله هل يضمن بقاءه في مصر آمناً مطمئناً اني لمن المعجبين بخديوي مصر للغاية وافضل ان اكون صديقه على ان اكون عدوه وعليه فاقول له قول صديق مخلص انه اذا لم يوافق على عقد الصلح مع السلطان سيفقد امله القليل في الاحتفاظ بمصر فعساكره الموجودون في بر الشام متدمرون واهل بر الشام مسلحون يناهضون هؤلاء العساكر فاذا ضم جانب من القوة العسكرية الى القدر الموجود من عساكر الترك وهجم بهذه القوة على ابراهيم باشا سيضطر دولته الى القاء السلاح . ولتفضل خديوي مصر وليلق نظرة على حالة مصر فجميع جنود الاسطول التركي متدمرون

وقد فرّ الفيس اميرال قبل ايام مع بعض الضباط والتجأ الى اسطولنا وما زال فيه والجنود الشاميون الموجودون في مصر متشوقون للعودة الى وطنهم . وقد اوقف صرف مرتبات العساكر مدة مديدة وكل منهم يرفع صوته بالبكاء والعويل راجياً ان يعود الى بلده . ولا يزال في الآستانة من العساكر المصريين عدد يتراوح بين اثني عشر الف وخمسة عشر الف جندي وقد صرفت مرتباتهم والبسوا الملابس ويجري تنظيمهم وترتيبهم تحت اشراف السلطان . فليتفضل خديوي مصر وليلاحظ بعين الامعان ما يحدث به من خطر . فاذا سيقّت هذه العساكر الى القطر المصري ووعدوا بان مصر ستسترد من الخديوي وانهم وسائر العساكر المصريين سيسرحون ويعادون الى بلادهم لظهر عندئذ ان مصر لا تعد بلدة لا يمكن فتحها . والاسكندرية عندئذ تشارك عكة في مصيرها ومصائبها . هذا وان خديوي مصر قد يضع فرصة بقاءه حاكماً على مصر بطريق الوراثة وهي الفرصة السائحة الآن - فيبقى باشا كسائر الباشاوات» (١) - ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٤٠ - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٤٦

(١) يجدر بالقارىء المدقق ان يطلع على نصوص هذه المفاوضات الاصلية باللغتين الانكليزية والفرنسية في الكتاب الرسمي الذي اصدرته الحكومة البريطانية آتذ ونحت التواريخ المشار اليها في ذيل هذه المفاوضات - British Parliamentary Papers: The Correspondance relative to the Affairs of the Levant, 1833-1841, London, 1841.

٦٦٠٦ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يفيد ان جميع عربان غزة والخليل وجبال القدس شقوا عصا الطاعة وان بعضهم هجم على ليمان عكة واطلق سراح محمد سعيد العينتاني وان هذا الاخير عين متسلماً على غزة - ٢٧ رمضان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٣٣ راجع ايضاً رقم ٤٣١ من المحفظة نفسها

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة مؤرخة في ١٦ شوال سنة ١٢٥٦ موجهة الى مفتي غزة تنبيء بقدم العساكر السلطانية لطرد العساكر المصريين وترجو ان يخبر المفتي « الرعايا والاهالي يتجنبوا هولاي القوم ولا يقربوهم ليلا يضيع حال الرعايا معهم وعرفونا الافادة بما يقتضيه راي سماعتكم » (٢) رسالة من امضاء محمد عارف

افندي متسلم يافه مؤرخة في ٢٣ رمضان سنة ١٢٥٦ تشعربوصول البيكباشي صبري بك بالعساكر السلطانية الى يافه وبرجوعه في اليوم التالي الى عكة لاستقدام غيرهم

(٣) رسالة من امضاء صبري بك مؤرخة في ٢٣ رمضان سنة ١٢٥٦ موجهة الى محمد سعيد افندي متسلم غزة يشعره فيها بوصول العساكر السلطانية الى يافه

وباستعداده للقيام بهم الى غزة لطرد الفراعنة الموجودين فيها بقيادة اسماعيل بك حكمدار

(٤) رسالة من امضاء محمد سعيد افندي متسلم غزة مؤرخة في ٢٢ رمضان سنة ١٢٥٦ موجهة الى محمد آغا الدردار يرجوه فيها ان يسرع بالحضور الى غزة بخيله « وبحضورك لطرفنا نفهك المقتضي والذي يسر خاطرهم »

(٥) رسالة من امضاء محمد سعيد افندي متسلم غزة مؤرخة في ٢٢ رمضان سنة ١٢٥٦ موجهة الى احد العلماء ينبئه فيها بغضب السلطان على محمد علي باشا وباللقاء القبض على الامير بشير الشهابي وارساله مكتوفاً الى الآستانة وبورود العساكر السلطانية وسقوط عكة وبتجمع عربان غزة واهالي الخليل وجبل القدس وبحضوره هو الى المجلد

٦٦٠٧ - بوغوص بك الى الكومودور نابيير

« تلقيت بسرور الكتاب المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني الذي تفضلتم بارساله الي مع صديقنا القديم الربان منزول فعرضت مضمونه على مولاي خديوي مصر والآن

اتشرف بابلاغكم ان سموه قابل بعض ما جاء فيه من اشعاراتكم الحيرية بارتياح غير اني بناء على ما اتصفتم به من الدراية لا اخالكم تفضلون وتصغون الى اقوال رiales بك الذي لجأ الى سفينتكم فاراً من هنا والذي وصفتموه في كتابكم بعنوان الفيس اميرال فانه جاء فاراً من اسطنبول واخذ يطعن فيها ويدمها كثيراً ولما صرح لربانية الاسطول بالسفر الى اسطنبول التمس بقاءه هنا فبقي حتى الآن ولكي يضمن لنفسه الشرف فر اخيراً بمقتضى ما جبل عليه من الكذب دون ان يستأذن مع عدم الشك في منحه الاذن لو انه طلبه . ولما كان من الامور المعلومة لديكم ان اقوال اشخاص من هذا القبيل لا يلتفت اليها لدى العقلاء قد رأينا من العبث تحرير كتاب نضمنه ما لا يليق من الكلام في سبيل الرد عليه وتفنيد اكاذيبه التي ابلغها دولتكم

هذا وقد تفضلتم وطلبتم اطلاق سراح مشايخ جبل الدروز وامرائه الذين قبض عليهم في قموز او مبادلتهم فليكن معلوماً لدى دولتكم انه كان قد حضر الى مصر بعض مشايخ وامراء من الدروز حسب المصلحة منذ حوادث الشام السابقة اي منذ سنين عديدة فطلبوا اخيراً التصريح لهم بالسفر الى بلادهم رغبة منهم في الخدمة

فارسلوا اليها قبل نحو عشرة ايام عن طريق البر اجابة لالتاسهم وكذلك المشايخ والامراء الوارد ذكرهم في كتابكم فقد اوفدنا اليهم مندوباً خاصاً لاحضارهم من الصعيد التي كانوا ارسلوا اليها ولاعادتهم الى اوطانهم وعليه فيكون قد اخلي سراحهم كافة ولم يبق اذن حاجة الى مبادلتهم

ثم ان مسألة ابقاء مصر في عهدة مولاي الحديو بطريق الوراثة بموافقة الدول المتفقة العظمى معلومة لدى سموه حسب اشعاركم وسموه الآن في انتظار وصول كتاب رسمي خاص بذلك وعليه فلا يرى سبباً يدعو الى صلحه مع الدولة العلية وسائر الدول العظمى الاوربية فان دولتكم تعلمون ان الحديو المشار اليه لم يخالف حتى الآن ارادة الدول العظمى المشار اليها ولا رضاها وقد اكتفى بمصر بطريق الوراثة منذ اليوم الذي عرض فيه ذلك على سموه وانما كان التمس بر الشام ليتولاه ما دام في الحياة رغبة منه في خدمة الدولة العلية فلم يرد على التماسه هذا فضلاً عن انهم شرعوا في اعمال اخرى . اذن لم يرتكب سموه ذنباً ولا يرى سبباً يدعو الى صلح جديد وانه يأمل لذلك خالصاً انهم قد عفوا عنه

بقي ان دولتكم قد اشترتم باعادة

الاسطول واخلاء بر الشام من جنوده ومن المعلوم ان خديو مصر لم يكن يريد في وقت من الاوقات استبقاء الاسطول لديه حتى انه قبل اتفاق الدول العظمى عرض على اسطنبول بواسطة سامي بك اعادة هذا الاسطول وفعلاً كان على قيد ارساله عقب عودة سامي بك لحدثت العوائق المألوفة السابقة الوقوع واما استدعاء جيشه من بر الشام فكان سموه يتربص وصول اي رد على التماسه الخاص بمنحه بر الشام مدى الحياة ولكن لم يتنازل بارسال اي رد عليه فبقيت المسألة في عقدة التأخير حتى الآن . واخيراً التجأ سموه الى دولة فرنسا الفخيمة لتبذل مساعدتها لحل هذه المشاكل ولما كانت الاخبار لا تأتي من السرعسكر ابراهيم باشا بسبب القلاقل القائمة منذ مدة في بعض جهات الشام وكان ذلك ناتجاً عن فساد طرق البريد الناشئ عن قيام بعض العربان وكانت الطرق مختلة لغاية العريش فقد ارسل وما زال يرسل عدداً كافياً من الجنود لاصلاح الطرق وتأمين المخابرة مع ابراهيم باشا وهذا ايضاً ناشئ عن تأخير المسألة . فهاهي الحقيقة عرضناها مشروحة وهي وان كانت معلومة لدى سيدي علي نحو ما شرح فليث انكم قد اشرتم اليها في كتابكم فاضطررنا الى بيانها

بالتفصيل « - ٢٩ رمضان - عابدين
دقتر ٢١٤ رقم ٥٤٧

٦٦٠٨ - الكومودور نايير الى بوغوص
بك

« وصل الى المخلص كتابكم العالي وقد سررت من الافراج عن امراء جبل الدروز وشيوخه ويسرني ان تفضلوا بارسالهم الى بيروت مجراً اذا لم يكن قد افرج عنهم جميعاً واتشرف بان ارسل طي هذا صورة عن كتاب اللورد بالمرستون الى اللورد بونسونسي وستعاون من مضمونها ان ابقاء مصر في عهدة حضرة الخديو بالوراثة هي رغبة الدول المتحدة اذا اعيد الاسطول العثماني واخليت بر الشام في الحال ومهم جداً ان ابلغ حكومتي صراحة نية حضرة الخديو ووضوحها بباخرة البريد التي ستقوم اليوم من الاسكندرية لذلك ارجو ان تبلغوني فوراً هل ينوي سموه ان يصدر امره باعادة الاسطول العثماني في الحال واخلاء بر الشام ام لا يريد ذلك وبديهي ان سموه لا يتردد دقيقة واحدة في هذا الصدد اذا كان يفكر في صالحه الخاص واني سأبذل بواسطة الاسطول الذي في مميتي المساعدة اللازمة في سبيل تجهيز الاسطول العثماني وسرعة ارساله كما

الوارد اليوم وعرضت منظوقه على مولاي
الحديوي الاكرم واني آسف على اني لم
اجد سبيلاً الى تحقيق رغبة دولتكم
الخاصة بارسال امراء جبل الدروز وشيوخه
المقيمين بمصر عن طريق البحر فانهم
سافروا جميعاً الى اوطانهم عن طريق البر
ولم يبق منهم من يسافر بحراً

هذا وقد تفضلتم فابلغتم ان صورة من
كتاب اللورد بالمرستون الى جناب اللورد
بونسونسي قد ارسلت طي كتاب دولتكم
ولكننا لم نعث على الصورة المشار اليها
طي كتابكم غير اننا بناء على علمنا
بمضمون الكتاب المشار اليه نعرفكم ان
اعادة الاسطول العثماني الى اسطنبول وترك
بر الشام واستدعاء الجيش منها الى مصر
ليست من الامور التي يشك فيها . واني
استطيع ان اعد دولتكم بان ذلك سيتم
ساعة وصول الامر الرسمي الخاص بتفضيل
احالة مصر الى عهدة الحديوي المشار اليه
بالورثة . وتعلمون دولتكم انه سبق ان
التجىء الى دولة فرنسا الفخيمة لكي
تتوسط في هذه المسألة وبعد ان بلغنا خبر
قبولها التوسط كتبنا اليها مرة اخرى وعلمنا
من الانباء التي حملتها اليها الباخرة الواردة
قبل ثلاثة ايام ان الدولة المشار اليها طبقاً
لما بلغنا معنية ببحث هذه المسألة مع الدول
الاربع مقررة بالاجماع وراثه مصر وانه

اصرح بايجار كل ما يوجد من سفن النقل
الى ميناء يبيوت وعكا لتعود عليها من
هذين الميناءين الى مصر العساكر المصرية
التي سافرت الى الشام كما يؤخذ من
الاخبار الواردة الآن من السرعسكر .
واذا لم يتخذ سمو الحديوي قراره فوراً
وحدث ان ارسل في هذه الفترة جيش من
اسطنبول فاضطر ازاء هذه الحالة ان اقوم
بالعمل ضد سموه بكل ما في وسعي مشتركاً
مع الجيش المشار اليه اذ لا احمل امراً
آخر . ولقد فهمت من كتابكم العالي
انه سبقت الى بر الشام قوة عسكرية
اخرى فاحزنني ذلك لاني اخشى انهم
يحملون ذلك في اسطنبول على الاصرار
على المعادة . اني الآن في الباخرة واجتنباً
من مضي المهلة المقررة فاني مستعد للحضور
والتشرف بمقابلة الحضرة الحديوية فاذا سمح
لي بذلك فسأعرض على سموه مع رجائي
واسترحامي جميع ما استطيع عرضه من
الضمانات والكفالات واخيراً ارجو ابلاغ
سموه اجلالي وتعظيمي - ٢٤ تشرين
الثاني سنة ١٨٤٠ - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٥٤٨

٦٦٠٩ - يوغوص بك الى الكومودور

نابير

« تلقيت بسرور كتاب دولتكم

سيصل خلال ايام ردها علينا . واني اؤكد لدولتكم ان ما ستتخذها الدولة العلية والدول الخمس الفخيمة من القرار في هذا الصدد سينفذ في الحال ويعمل بموجبه ثم ان دولتكم ابلغتم انه سيقت من مصر قوات عسكرية جديدة وانها ما زالت ترسل وان ذلك يفسر في اسطنبول تفسيراً آخر فليكن معلوماً لدى دولتكم علم اليقين ان ارسال العساكر لا يقصد منه سوى تطهير الطرق كما اسلفنا في كتابنا الاول . واطمئنوا بانه لا يسمح اصلاً بايجاد سبب يؤدي الى تجديد الحرب وقد ابلغنا دولتكم ذلك للتفضل بالاحاطة » - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٤٩

٦٦١٠ - الكومودور نايير الى بوغوص بك

« ابلغتم عن سفر شيوخ الدروز الى اوطانهم . هل الدروز الذين رحلوا هم الذين قبض عليهم في شهوتوز الماضي وارسلوا من الجبل الى هنا تكرموا بابلاغنا ذلك . وطبقاً لما ابلغتكم كتابيا من قبل ان ترك المعركة البحرية ليس موقوفاً على رأيي انا وقد نيط زوال مأساة الحرب على اعادة الاسطول استدعاء الجيش المصري المرابط في بر الشام والا فتقتضي

المصلحة استمرار الحرب الى ان يصدر الامر من محمد علي باشا باخلاء بر الشام . لا علم لي بالكتاب الذي حملته الباخرة الفرنسية كما لست اعلم بان الدولة الفرنسية في محادثة مع الدول المتفقة والذي اعلمه ان الدول المتحدة التمت من الدولة العلية منح محمد علي باشا مصر بالوراثه واني على يقين انه اذا قدر لي ان ابلغ حكومتني بالباخرة المقرر ابحارها هذه المرة نبأ ارسال الامر باخلاء بر الشام واعادة الاسطول لكان ذلك من دواعي ارتياحهم البالغ . ومع ذلك فاني اشارك خديو مصر في تردده في هذه المسألة وحبذا ان يصدر الامر باعداد الاسطول من الآن تمهيداً لاعادته عند ما يعلم رسمياً قرار الدول المتفقة . ولكن لما كان العمل على ايقاف سفك الدماء واجباً متحتماً عليّ ارى ان يرسل الامر اللازم باخلاء بر الشام في الحال مع ارسال سفن النقل اللازمة لنقل الجيش . وفي هذه الحالة يستطيع ان اوقف الحرب واني ابلغتكم ذلك للعلم به » - غير مؤرخ - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٠

٦٦١١ - بوغوص بك الى الكومودور

نايير

« الآن تلقيت كتابكم العالي

اشترى به نظراً لكثرة الجنود والحيوانات
فيجب نقلها براً وبناءً على ذلك وافق
مولانا على ان يُوفد الى حضرة ابراهيم باشا
ضابط من قبله وضابط من قبل جنابكم
يحملان اليه امره بايقاف القتال والعودة
الى هنا بمجرد صدور قرار الدول العظمى
واما ارسال هذا الامر على احدى البواخر
المصرية او الانجليزية فقد تركه الى اختيار
دولتكم » - غير مؤرخ - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٥١

فعرضته على مولاي الخديو الاكرم وتفضل
فاجاب على سؤال دولتكم الخاص بامراء
الدروز وشيوخه قائلاً : « ان الذين
سافروا الى اوطانهم هم الامراء والشيوخ
القادمون مصر قبلاً . واما الذين قدموها
اخيراً وارسلوا الى سنار فلم يصلوا بعد
الى مصر وبنا انه مرخص لهم ايضاً بالسفر
الى اوطانهم حين وصولهم فسيسافرون
حالا يصلون وكنا قد اوضحنا هذه المسألة
في كتابنا الاول ايضاً

لنتقل الى موضوع اعادة الاسطول
لقد قبل مولاي الخديو رأي دولتكم
الخاص باعداد الاسطول الى حين وصول
قرار الدول الفخيمة ثم ارسله كما ان
همتكم المشكورة الخاصة بمنع اراقة
الدماء البشرية حسبا جبلتم عليه من الحب
الانساني قد وافقت عليه رغبة مولاي كل
الموافقة فعزم على ايقاف القتال فوراً غير
انه لا يمكن نقل الجيش بجراً على سفن
نقل (تراسبورتات) ترسل من هنا كما

٦٦١٢ - رسائل عسكرية ست تبودلت
بين سليم حجازي بك وبين محمد علي باشا
وعباس باشا وبين اسماعيل عاصم بك
وعباس باشا في سبيل تأمين المواصلات
بين الصالحية وبين العريش وذلك بضرب
الاشقياء في هذه المنطقة الذين اقدموا على
اعمال العصيان - ٢٣ و ٢٤ و ٢٩ وغاية رمضان
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٣٩ - ٣٤٤

٦٦١٣ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية صور بعض المراسلات التي ضبطت في ايدي الجواسيس ويفيد ان العدو اتزل بعض الاسلحة في منطقة عسقلان لتوزيعها على الاهالي وغير ذلك - غرة شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٩

٦٦١٤ - سليم حجازي بك الى حسين باشا وعباس باشا

رسائل ادارية عسكرية اربع تبحث في تأمين المواصلات وفي الضرب على ايدي العصاة بين الصالحية والعريش - ٢-٩ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٨ و٤١ و٤٣ و٥٤ و٥٥ و٦٣

الدماء ويعيد محمد علي باشا الاسطول العثماني حين وصول الامر الرسمي بمنحه مصر بالورثة بضمانة الدول . ويتعهد نابيير ان يعطي المندوب المقرر ايفاده الى ابراهيم باشا حاملاً الامر الخاص باخلاء بر الشام باخرة من البواخر الانكليزية ويرسل معه مندوباً من قبل الاميرال ليقف على الاجراءات التي تتخذ في سبيل الاخلاء والاياناع في تردد السفن المصرية بين الاسكندرية وسواحل بر الشام لنقل المرضى والمهتات والآلات والاياناع ايضاً في عودة الجيش الى مصر بمدافعه وبناذقه ومعداته » - [٢ شوال ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٨٤٠] - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٢

٦٦١٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا « وصل تجاه الاسكندرية جناب

نابيير كومودور الاسطول الانكليزي وارسل الى خادكمكم بوغوص بك كتاباً ليعرضه علينا وقد رُدَّ عليه بالجواب اللازم فتبودلت المكاتبات وارسلت طي هذا صور الكتب المتبادلة لتعلموا دولتكم مضامينها وبناءً على قرار الدول المتفقة الفخيمة باحالة حكومة مصر الى عهدتنا بالورثة كما ستعلمونه بعد الاطلاع على صور الكتب المذكورة حين وصولها

٦٦١٥ - ترجمة القرار المتفق عليه بين بوغوص بك وبين جناب الكومودور نابيير : « يبلغ نابيير كومودور الاسطول الانكليزي الراسي امام الاسكندرية محمد علي باشا ان الدول المتفقة اوصت الباب العالي بمنح محمد علي حكومة مصر بالورثة وبناءً على ذلك يأمر محمد علي باشا ابراهيم باشا باخلاء بر الشام حالاً منعاً لسفك

وجب ان نتخلى عن بر الشام ولزم لذلك ان تبادروا الى المجيء الى مصر برأ جامعين القوات العسكرية التي في معيتكم كافة وسائر الرجال والمستخدمين المصريين . واذا كان بينهم مرضى عاجزون عن المشي فلكي يحضروا هم وتنقل الاحمال والاثقال بجرأ يجب ان تبلغنا عن السفن اللازمة والميناء الذي يناسب ائزال هؤلاء فيه لكي نرسل اليه القدر الكافي من السفن . وقد ارسل الى صوبكم العالي على باخرة انجليزية خادكم الميرالاي حميد بك ليلفكم مثل هذه الامور شفهيأ بالتفصيل ويرافقه اوفجبال ليقف على الاجراءات الخاصة بقيام جيشنا . فاذا ما وصل حميد بك الى هناك بلطفه تعالى وعلمتم منه تفصيل الحالة فتشريفكم هنا بنظام هو المحول الى عهدة دولتكم » - ٤ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٣

وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ٥٥٤ ترجمة ما حرره اللورد بالمرستون في ١٤ تشرين الثاني الى لوردات الديوان البحري : « اذا اظهر محمد علي باشا خضوعه للسلطان في الحال ورضي باعادة الاسطول العثماني واخلاء برية الشام كلها وايلة ادنة وجزيرة كريت وبلاد عربستان والمدن المقدسة من جنوده فان الدول الاربع الموقعة على معاهدة ١٥ تموز والباب العالي قررت ان

توصي الباب العالي بواسطة سفرائها المقيمين باسطنبول بابقاء حكومة مصر في عهده مرة اخرى وان كان قد عزل منها . ولتنفيذ القرار المذكور قرر مندوبو الدول الاربع بلندن ابلاغ محمد علي باشا نية الدول المادة الذكر في هذا الصدد بواسطة الاميرال في البحر الابيض . وبناء على ذلك نبلفكم ان ارادة جلالة الملكة تقضي ان يوفد الى الاسكندرية ضابط مناسب من قبل الاميرال استوبفور ليلف محمد علي باشا الامور الآتية الذكر :

« على هذا الضابط المندوب عند ما يصل الى الاسكندرية ان يطلب مقابلة محمد علي باشا بحضور بوغوص بك لكي يبلغ اليه امراً ما . فاذا اجيب الى طلبه فعليه ان يبلغه انه مندوب من قبل الحكومة الانجليزية لكي يبلغه انه اذا اظهر خضوعه للسلطان في الحال واعد الاسطول التركي بلا تأخير واخلى برية الشام كلها وايلة ادنة وجزيرة كريت وعربستان والمدن المقدسة من جنوده فان الدول الاربع توصي السلطان بابقائه في مصر مرة اخرى . وليفهمه ان قيام الدول الاربع باتوصية المشار اليها انما يتوقف على طاعة محمد علي باشا في الحال . وليعلم الضابط الموفد انه مأور بان يقيم في الاسكندرية ثلاثة ايام ليتسلم القرار

الذي يتخذ محمد علي باشا ويوصله الى اسطنبول . وليكتب الضابط المذكور العروض المشار اليها بعاليه في ورقة وليسلمها الى محمد علي باشا نفسه بعد ان يقرأها عليه واذا لم يخضع محمد علي باشا للسلطان في ختام الثلاثة ايام فليعد الضابط الى السفينة وليبحر عليها الى اسطنبول ليبلغ النتيجة الى سفير الملكة المقيم في اسطنبول . واما اذا تعهد كتابياً خلال الايام الثلاثة بقبوله العروض المارة الذكر فليسلم منه كتاب التعهد وليأت به الى اسطنبول وليطلب ان يسلم اليه كتاب التعهد الذي سيعطيه محمد علي باشا مقترحاً حتى يعلم مضمونه فاذا لم يكن موافقاً للشروط المشار اليها بعاليه فلا يقبل ايصاله الى اسطنبول »

٦٦١٧ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يلفت النظر العالي الى خيانة الشيخ سليمان عبد الهادي والشيخ محمود عبد الهادي ويفيد انهما لا يزالان في منصبهما وانهما يعدان العدة للهجوم على الجيش المصري - ٩ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٥٦ و ٥٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) امر سرعسكري صادر عن دمشق في ٢٩ رمضان سنة ١٢٥٦ موجه الى اسماعيل عاصم بك يفيد ان حشد القوات اكتمل وانه نظراً لقلة الذخائر في دمشق سيغادرها السرعسكر بقواته في الثالث او الرابع من شوال

(٢) بيورلدى من امضاء محمد سليم باشا فريق العساكر المهابونية موجه الى كل من اسماعيل بك و ابراهيم بك^(١) و ابراهيم بك^(٢) و امراء الالايات وشوان بك و احمد بك وحافظ بك ومحمود بك^(٣) ومحمد بك و ابراهيم بك وتاتار آغاسى ابراهيم آغا يذكرهم بالقول « من عصى الملك فقد عصاه عز وجل ويدعوهم الى الطاعة ويقول : « فاقضى مرسلين الى طرف حضراتكم ولدنا سليمان افندي عبد الهادي مع جملة رجاله وكذلك ضابطان من طرفنا وبعيتهم عساكر شهبانية لمحافظة جنابكم عند الحضور فلکم منا قول الله وراي رسوله الاعظم فاعلموا انکم ستترقون الى ما هو اعلی و اعلی وتستبدلون الدرهم بدينار » (٣) رسالة من امضاء الشيخ سليمان عبد الهادي موجهة الى هؤلاء الضباط انفسهم يفيدهم بها انه تلقى امراً من محمد

(١) جوخدار ابراهيم بك (٢) ارناؤود ابراهيم بك (٣) اميرالاي بحرية [محمود نامي بك]

سليم باشا بالقيام عليهم وانه وصل الى
الرملة ولذا فانه يدعوهم الى الطاعة مؤكداً
لهم الكرامة والصيانة . راجع ايضاً رقم
٩٠ من المحفوظة نفسها

٦٦١٨ - الاميرال ستوبفورد الى محمد
علي باشا

«تشرف بان اوفد الآن الى ذاتكم
الخديوية الربان فنشو^(١) قائد السفينة التي
انا راكبها مندوباً رسمياً من قبل الحكومة
الانجليزية لكي يبلغكم باسم الدول
الاربع ان باشوية مصر تبقى في عهدتكم
بشرط موافقتكم على اعادة الاسطول
التركي الى السلطان بعد ثلاثة ايام من
ابلاغ هذا القرار واخلاء برية الشام كلها
وارجوعكم كل الرجاء ان تفضلوا وتفكروا
في هذه العروض جيداً واسأل الله سبحانه
وتعالى ان يلممكم الصواب حتى تفضلوا
وتضعوا نصب اعينكم ما سيصيب القطر
المسكين المضطرب من الخير والبركات
اثر موافقتكم في الحال على قرار الدول
الاربع

والربان المذكور مرخص له بان يتسلم
جوابكم العالي النهائي » - [١١ شوال]

٦ كانون الاول سنة ١٨٤٠ - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٥٥

وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ٥٥٦
ترجمة كتاب رفعه الربان فنشو الى محمد
علي باشا وهو مؤرخ في ٨ كانون الاول
سنة ١٨٤٠ : « بما ان مندوبي الدول
الاربع الموقعين على معاهدة ١٥ تموز
المقيمين بلندن قرروا ابلاغ محمد علي باشا
نية حكوماتهم بواسطة قائد قوات الدول
المتحدة في البحر الابيض وبما انه وصل
الى القائد المشار اليه الاميرال استوبفورد
كتاب من اللور بالمرستون بتاريخ ١٤
تشرين ثاني في هذا الصدد فقد انتدبني
الاميرال المشار اليه لابلغ محمد علي باشا
الامور الآتية الذكر :

اذا اطاع محمد علي للسلطان في الحال
وسلم الى تعهداً كتابياً بانه يعيد الاسطول
التركي بدون تأخير ويخلي برية الشام كلها
وايالة ادنه وجزيرة كريت وعربستان
والمدينتين المقدستين من جنوده توصي
الدول الاربع السلطان بابقاء باشوية مصر
في عهدة محمد علي باشا مرة اخرى الا ان
تقديم التوصية المشار اليها من قبل الدول
الاربع منوط بخضوع محمد علي للسلطان
في الحال . واني مأمور بان ابين لكم

انني سأقيم في الاسكندرية ثلاثة ايام
فحسب لانتلقى قرار محمد علي واوصله الى
اسطنبول كما اني مأمور بان اطلب ان
يسلم الي كتاب التعهد الذي سيعطيه محمد
علي مفتوحاً لاعلم هل هو متضمن
للشروط المشار اليها بعالیه ولم يصرح لي
بان اوصله الى اسطنبول اذا لم يسلم
مفتوحاً

ملحوظة : في ١٧ شوال سنة ٥٦
حرر الرد على هذه المكاتبات وارسل الى
اسطنبول بواسطة الربان المذكور «

٦٦٢١ - ابراهيم بك جوخدار الى حسين
باشا
يقدم لفاً تقريراً عسكرياً يتضمن
آراءه في عكة وفي بعض ما شاهده في
الطريق في اثناء قيامه من عكة الى غزة
- ١٣ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٨

٦٦٢٢ - عباس باشا الى حسين باشا
يوجب اتخاذ الاجراءات اللازمة
بمناسبة فرار محمد عبد الهادي رئيس الهوارة
ولا يوافق على تعيين غيطاس آغا متسلماً
على العريش نظراً لاشتراكه في اعمال
الثورة سابقاً - ١٤ شوال - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٧٢ و ٧٣

٦٦١٩ - عباس باشا الى حسين باشا
يفيد ان بعض عربان غزة هجموا على
طريق السويس وتعدوا على بعض ابناء
السييل ويرجو اتخاذ التدابير اللازمة
لردعهم والاقتصاص منهم - ١١ شوال
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٣

٦٦٢٣ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد انه صرف النظر عن اعتقال
ايمان الدروز في غزة نظراً لوقوع الهدنة
وانه قبل رجاءهم وابقى لهم الرتب
والنياشين التي انعم بها الجناب العالي
عليهم - عن بير العبد في ١٦ شوال -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٩ راجع ايضاً
رقم ٩٩ من المحفظة نفسها

٦٦٢٠ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي
باشا
يشعر بتقطع البريد السريع عسكري
ويفيد انه سيبقى في غزة الى حين قدوم
السريع اليها - ١٣ شوال - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٦٧

٦٦٢٤ - محمد علي باشا الى الاميرال
ستوبفورد

يفيد انه تسلم الكتاب الذي حمله
اليه حميد بك والكتاب الرسمي الذي
نقله اليه الربان فنشر وانه قام بتنفيذ
مضمون هذا الكتاب الاخير فكتب الى
الباب العالي عريضة ابقاها مفتوحة من
احد جوانبها ويرجو ان يحوز عمله هذا
استحسان الدول المتحدة - ١٧ شوال -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٧

فابلغتم ان حميد بك لم يرسل الى الباشا
المشار اليه وانما اعيد الى الاسكندرية .
هذا وقد ابلغ جناب لاركين^(١) بناء على
الاخبار التي تلقاها من الباخرة التي يركبها
جناب الجنرال سميث الواصل الى
الاسكندرية اخيراً ان نار الفتنة ما زالت
مستعرة في بعض جهات الجبل وان فيها
حركات معادية للدولة العلية وانه تبين ان
حضرة الباشا المشار اليه لم يقيم بعد من
الشام فاشار لذلك باصدار الامر من هنا
بقيامه

ولما عرض ذلك على مولاي حضرة
صاحب الدولة خديو مصر تفضل فقال :
بديهي ان الباشا المشار اليه غير
واقف على التطورات الاخيرة لانقطاع
المكاتبة بسبب اختلال الطرق كما هو
معلوم لدى الجميع . وظاهر ايضاً ان حميد
بك الموفد بمهمة الاخبار لم يستطع الذهاب
فعاد . يضاف الى هذا اننا لا نستطيع في
الوقت الحاضر ان نجد سبيلاً الى اتصال
الكتب الى دولته . فابلغ صديقنا الاميرال
انه اذا صحت الاخبار التي تلقاها لاركين
وامكن ارسال المكاتبة الى الباشا المشار
اليه فليتفضل بارسال باخرة الى الاسكندرية
فوراً على ان يكون فيها اوفجياي ايضاً

٦٦٢٥ - بوغوص بك الى الاميرال
ستوبفورد

« علم من الكتاب المؤرخ آخر
رمضان الذي امكن وصوله برأ من قبل
مولاي حضرة صاحب الدولة ابراهيم باشا
ان دولته قرر مغادرة دمشق الشام في
اليوم الثالث او الرابع من شوال متوجهاً
الى مصر كما علم من اقوالكم للميرالاي
حميد بك الموفد الى مقام دولتكم في
بيروت في طريقه الى الباشا المشار اليه
حاملًا المكاتبة حسب القرار المتفق عليه
مع جناب الكومودور نابيير ان الباشا
المشار اليه قام فعلاً . وكنتم تفضلتم

حتى اوفد حميد بك مرة اخرى بكتاب
وعليه فطبيعي ان لدى دولتكم معلومات
عن الحالة السائدة في بر الشام فارجو
خالصاً ان تبلغوني ما يجب اجراؤه حتى
نقوم بتنفيذه بدون تأخير » - ١٩ شوال
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٨

الموضوع نفسه - ٢٣ شوال - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ٩٠

والاوراق المرفقة كما يأتي :
(١) رسالة من امضاء محمد حمدي
افندي قاضي القدس وقائمقام السرعسكر
ووالي صيدا مؤرخة في ٤ شوال موجهة
الى اسماعيل عاصم بك تعرب عن سرور
القاضي بدخول الاسكندرية ورشيد
ودمياط في طاعة السلطان وتنصح الى
الحكمдар بان يأخذ علماً بذلك

(٢) رسائل خمس من امضاء الشيخ
سليمان عبد الهادي مؤرخة في ٨ شوال
موجهة الى رؤساء العساكر في غزة الحاج
احمد آغا والحاج احمد آغا وعبد الحفيظ آغا
ومنصور آغا ومحمد آغا تحضهم على الدخول
في طاعة السلطان وتشعرهم باستعداد الشيخ
سليمان لمحاربتهم ان هم ابوا ان يعلنوا
خضوعهم

٦٦٢٦ - سليم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
العريش تبحث في اتخاذ التدابير لجمع الجمال
من عربان غزة ونقل الذخائر [الى مصر]
- ١٩ شوال - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ٨٢

٦٦٢٧ - [ابراهيم باشا الى اسماعيل
عاصم بك]

يحيط علماً بما يقوم به اسماعيل من
اعمال [تنظيم المواصلات] ويفيد انه
سيغادر دمشق اذا سمح الطقس بذلك -
٢١ شوال - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ٨٩

٦٦٢٩ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يفيد ان السرعسكر ابراهيم باشا لم
يصل الى غزة - ٢٣ شوال - عابدين محفظه
٢٦٠ رقم ٩١

٦٦٢٨ - اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا
يبعث ثانية في خيانة الشيخ سليمان
عبد الهادي ويقدم اوراقاً تتعلق في

٦٦٣٠ - سليم باشا الى حسين باشا
يفيد انه اتخذ التدابير اللازمة لجمع
العربان المصريين وردهم الى مصر ويقدم
بياناً بموجودات اشوان غزة والمجدل
وجباية والجوره وعسقلان وبيد القسطنية
وخان اشدود - ٢٣ شوال - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ٩٢ و ٩٣

٦٦٣١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى التفاهم الذي تم بينه وبين
السلطات البحرية الانكليزية ويوجب
خروج السرعسكر من دمشق وجلاءه
عن بر الشام ويفيد ان خروجه من دمشق
وعودته اليها اولاً وثانياً وثالثاً اقلق
السلطات الانكليزية - ٢٥ شوال -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٠

٦٦٣٢ - سليم باشا الى حسين باشا
يفيد انه ابقى في حوزة اعيان الدروز
بعض القرامانات الخديوية واسترد البعض
الآخر وانه يقدم ما استرده منهم لفاً -
٢٦ شوال - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ٩٩
ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

(١) عريضة من امضاء نعمان جنبلاط
وخطار العماد وعبد السلام العماد وناصيف
ابي نكد غير مؤرخة واليك نصها :
« نعرض انه من حيث صدرت الارادة
السنية بالاذن في توجهنا لمحاتنا فنحن في
جميع الاحوال رهينين الامر العالي ولكن
حيث تشرفنا بما نلناه من فيض المراحم
العميمة بقينا محسوبين عميد رق لهذه
الدولة السعيدة وهذا صار شهراً عند الخاص
والعام والآن لم نحن شايفين لنا سبيل على
التوجه وسلوك الطرقات بل نرجو الاقامة
هنا منتظرين حاول ركاب سعادة افندينا
ولي النعم السرعسكر المعظم وتشريفه
لهذه النواحي والامر لدولتكم افندم »

(٢) فرمان متوج بخاتم محمد علي باشا
موجه الى اعيان جبل الشوف وكسروان
وجبيل يعلن خيانة الامير بشير الشهابي
ويعين الاعيان المذكورين اعلاه امراء
آلايات ويؤكد « رفع النظام والعوايد
المستحدثة » (١)

(٣) فرمان آخر متوج بخاتم محمد
علي باشا موجه الى الشيخ محمد يعلن غضب
العزيز علي الامير بشير الشهابي ويعين
الشيخ محمد المذكور « منلا افندي علي
جميع اطراف جبل لبنان »

٦٦٣٤ - سليم باشا الى عباس باشا
يشير الى انقطاع اخبار غزة ويخشى
ان يكون قد وقع امر هام ويرجو اتخاذ
الاجراءات اللازمة لاعادة المواصلات مع
هذا البلد الى مجراها الطبيعي - ٢٩ شوال
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٠٧

٦٦٣٣ - سليم باشا الى حسين باشا
يشعر بوصول شيوخ العربان المصريين
ويفيد انه اتخذ التدابير اللازمة للقضاء
على العربان العصاة - ٢٩ شوال - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١٠٥

الضبط اصرار هؤلاء العرب على ارسال
القبيلة بأسرها لحماية البريد وايصال امر
خديوي الى السرعسكر وقولهم ان ثلاث
مئة فارس لا يكفون للقيام بهذه المهمة -
١ و ٣ و ٤ ذي القعدة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٢٥ و ١١٨ و ١٢٠

٦٦٣٥ - اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا
يفيد انه يستعد لتموين الجيش القادم
الى غزة ويقدم كشفاً بالفلال الموجودة في
غزة ونواحيها - غرة ذي القعدة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١١٠

٦٦٣٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بتضمن الكتاب المؤرخ
في ٢١ شوال الذي افاد فيه السرعسكر
ان البرد والمطر عاقاه عن الخروج من
دمشق ويحتم الجلاء حالاً عملاً بشروط

٦٦٣٦ - سليم باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في تأمين
سير البريد السرعسكري نظراً لتقطعه
ويتبع الرسالة الثالثة ضبط الحديث الذي
جرى بين سليم باشا وبين عرب القرب في
الموضوع نفسه . وما يلفت النظر في هذا

الاتفاق الذي تم بين الجناب العالي والسلطات الانكليزية - ١١ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٦٢

٦٦٤١ - سليم باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالحوادث ويصف ما
شاهده في طريقه من احوال الجيش
المترجع - ١٣ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ١٤٣ راجع ايضاً رقم
١٤٩ من المحفظه نفسها ففيه شيء من اخبار
العدو كما نقلها الى سليم باشا احد القرويين

٦٦٣٨ - سليم باشا الى حسين باشا
ياخذ علماً بفرار سرسواري محمد
افندي عبد الهادي والتجائه برجاله الى
جانب العدو ويفيد انه سيتخذ الاجراءات
اللازمة لالقاء القبض عليه - ١١ ذي
القعدة - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ١٣٥

٦٦٤٢ - سليم باشا الى حسين باشا
يفيد انه اوفد سليم بك ببعض
الفرسان الى منطقة المجدل لالتقاط اخبار
العدو وان سليم بك افاد ان العدو
وصل الى اشدود وعين منسلماً عليها . ثم
يشير سليم باشا الى وصول العدو الى
الرملة ويذكر المجلس الحربي الذي عقد
لدرس الموقف والتدابير التي اتخذت لتنفيذ
قرارات هذا المجلس - عن غزه في ١٦
و١٧ و١٨ ذي القعدة - عابدين محفظه
٢٦٠ رقم ١٥٦ و١٦١ و١٦٣ و١٦٤

٦٦٣٩ - سليم باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بمضمون الامر السامي
الحديوي الذي يقضي بتقديم بيانات يومية
باخبار الجيش - ١٢ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ١٤٠

٦٦٤٠ - سليم باشا واسماعيل عاصم بك
الى حسين باشا

٦٦٤٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير مرة اخرى الى الشروط التي تم
الاتفاق عليها مع الانكليز والى خطاب
الصدر الاعظم الذي حمله الى الجناب العالي
مظلوم بك مستشار البحرية سابقاً فيحتم

رسائل ادارية ست تبحث في سير
البريد بين مصر والشام - ١٣ و١٤ و١٥
ذي القعدة - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ١٤٢
و١٤٦ و١٤٧ و١٥٠ و١٥٣ و١٥٤ راجع
ايضاً رقم ١٩٩ من المحفظه نفسها

٦٦٤٦ - سليم باشا الى حسين باشا
يشكو من عدم وصول بعض
المراسلات ويرجو ارسال صور عنها ثم
يحيط علماً بوجوب جلالة بقسم من الجيش
ويشير الى هطول الامطار الغزيرة والى
انقطاع الاخبار - ٢٤ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٨٣

على السرعسكر الاتصال بعزت باشا
والاسراع في الجلاء عن بر الشام - ١٨
ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٦٤

٦٦٤٤ - سليم باشا الى حسين باشا
يذكر تعدي العربان في نواحي غزة
على ابناء السبيل وفرار محمد بك ميرالاي
الطوبجية واحتكاك القوات المصرية
بطلائع العدو في منطقة اشدود وتراجع
هؤلاء الى الرملة لدى اطلاعهم على خبر
قدوم السرعسكر بجيوشه - ١٨ و ٢٠
٢١ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٦٥ و ٢٥٦ و ١٧٠

٦٦٤٧ - سليم باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً يومياً بالاخبار ويفيد نقلاً
عن بعض الاسرى ان العدو يستعد لدخول
يافه - ٢٥ ذي القعدة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٨٦

٦٦٤٨ - يوحنا بحري بك الى حسين باشا
يشير الى فرار فردوس بك احد
انساب محمد شريف باشا والى التجائه الى
العدو وعودته خلصة الى دمشق واتصاله
بشريف باشا وعزم هذا الاخير على ابقاء
حريمه في دمشق وبلوغ هذا الخبر الى
السرعسكر ويفيد ان السرعسكر القى
القبض على شريف باشا للتحقيق -
٢٥ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٨٧

٦٦٤٥ - سليم باشا الى حسين باشا
يقدم مرسوماً عربي العبارة من امضاء
احمد زكريا باشا « سرعسكر بركة الشام
ووالي مصر وصيدا وطرابلس شام »
مؤرخاً في ١٧ ذي القعدة موجهاً الى
الحواري باشي ابي زيد علي آغا ملؤه
التشويق والترغيب تارة بالدين وطوراً
بالمال للانحياز الى جانب السلطان -
٢٢ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٧٣

٦٦٤٩ - يوحنا بجري بك الى حسين باشا
يصف الخطة التي رسمت لاجلاء
الجيش ويذكر عدول السرعسكر عنها
بعد سقوط عكة واضطراره الى الاسراع
في الجلاء عن طريق دمشق غزة - ٢٥ ذي
القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٨٨

اريجا الصلت وان الاوامر الصادرة الى
الجنرال ميتشل توجب عليه تسهيل جلاء
الجيش المصري عن سورية - ٢٦ ذي القعدة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠١

٦٦٥٢ - سليم باشا الى حسين باشا
يقدم رده على رسالة الجنرال ميتشل .
ومما جاء في هذا الرد بعد الشكر استعداد
سليم باشا لتأمين الرعايا واضطراره
لمطاردة العربان الذين يعيشون بالامن وقوله
ان ابراهيم باشا وجد في جهات القدس
واريجا وانه لا يعلم اين هو بالضبط نظراً
لتنقله السريع - ٢٧ ذي القعدة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٢

٦٦٥٠ - سليم باشا الى حسين باشا
يفيد ان السرعسكر قد يصل الى
غزة بعد يومين ويذكر فرار كلسلي
محمد بك واصطدام الجواسيس المصريين
بطلائع الجيش العثماني في نواحي المجدل
ويقدم اوراقاً تتضمن تفاصيل المفاوضات
التي دارت بين سليم باشا وزكريا باشا
والجنرال جوقس لتحاشي الاصطدام -
٢٦ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٩٣ - ١٩٦

٦٦٥٣ - سليم باشا الى حسين باشا
يفيد انه لم يقع اي شي . هام وانه
غني اليه ان السرعسكر قد يرد عن
طريق الحج - ٢٧ و ٢٨ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٣ و ٢٠٦

٦٦٥١ - سليم باشا الى حسين باشا
يقدم خطاباً انكليزياً ورد عليه من
الجنرال ميتشل قائد القوات الانكليزية في
سورية جاء فيه ان الصلح قد ابرم بين
محمد علي باشا وبين السلطان وان محمد علي
باشا امر ابنه ابراهيم باشا باخلاء سورية
وان هذا الامر سيرسل عن طريق القدس

٦٦٥٤ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا
يفيد ان الجيش وصل بقيادة

٦٦٥٥ - سليم باشا الى حسين باشا
يذكر وصول احمد منكلي باشا الى
غزة عن طريق وادي الشريعة ويفيد انه
سيوفد فرقة من الجيش لاستطلاع اخبار
السرعسكر - ٢٩ وسلخ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٠ و ٢١٤

السرعسكر الى المزريب وانه انقم
عندئذ الى قسمين غربي وشرقي ثم يذكر
وصوله الى غزة ويصف بعض ما حدث له
في اثناء الطريق - ٢٦ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٩

السرعسكر وانهم لدى وصولهم الى
الخليل لم يجدوا السرعسكر فيها - غزة
ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٦
راجع ايضاً رقم ٢٣٨ من المحفظة نفسها

٦٦٥٦ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا
يفيد ان الكولونيل الدرسن وسعيد
آغا اتصلا به وبجثا معه في موضوع اخلاء
غزة وانهما ينتظران وصول السرعسكر
[للبت في هذا الامر] - غزة ذي الحجة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٥

٦٦٥٨ - احمد منكلي باشا الى حسين باشا
يشعر بوصول سليم باشا وعلي خورشيد
باشا ودرامه الى احمد باشا الى غزة ويذكر
شيئاً من الحسائر التي حلت بجيش هذا
الاخير ثم ينبيء بقيامه بترحيل العساكر
من غزة الى مصر وغير ذلك - ٤ و ٣ ذي
الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٣
و ٢٢٦

٦٦٥٧ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا
يفيد ان اميرالايانكليزياً واميرالايان
عثمانياً واميرالايان مصرياً حملوا الخطاب
الحديوي الذي يتضمن نبأ عقد الصلح الى

الانكليزيين هورتن سيتورت ورالف
الدرسن مؤرخ في ٢٨ كانون الثاني سنة
١٨٤١ موجه الى الى احمد منكلي باشا
خلاصته ان الضابطين المذكورين يعاونان
الجيش المصري على جلانته وان قائد
القوات العثمانية لا يعين حاكماً على غزة ولا
يرسل جنوده اليها الا بعد جلاء المصريين
عنها . راجع ايضاً رقم ٢٣٠ من المحفظة
نفسها خلاصة المفاوضات بين منكلي باشا
وزكريا باشا في الموضوع نفسه

٦٦٦١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يصف قيامه من دمشق في الخامس
من ذي القعدة ووصوله الى المزيريب
وتقسيم الجيش فيها الى ست فرق . ثم
يشير الى وصوله الى غزة في الثامن من ذي
الحجة ويشكو من اليرقان مرة ثانية -
٨ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم
٢٣٦ من المحفظة نفسها ففيه كلام احمد
منكلي باشا في بعض ما ورد اعلاه

٦٦٦٢ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا

يشر بوصول السرعسكر الى بير
السبع فقرة - ٨ و ٩ ذي الحجة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٥ و ٢٣٧

٦٦٥٩ - احمد زكريا باشا الى احمد
كبار ضباط الجيش المصري
يكذب الاشاعة القائلة بان الجنرال
جوقس عازم على تجريد ابراهيم باشا من
مدافعه - ٥ ذي الحجة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٢٢٨

٦٦٦٠ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا

يقدم لفاً بعض الاوراق التي تبودات
بين السلطين المصرية والانكليزية حول
ترحيل الجيش من غزة الى مصر - ٦ ذي
الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٩
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) تعهد من امضاء احمد
منكلي باشا وسليم باشا وعلي خورشيد
باشا ومحمود نامي بك باستعدادهم لتنفيذ
الامر الخديوي السامي الذي يقضي باجلاء
الجيش المصري عن سورية وهذا التعهد
مؤرخ في ٦ ذي الحجة سنة ١٢٥٦

(٢) رسالة من امضاء عبد الحميد بك
مؤرخة في ٥ ذي الحجة موجهة الى احمد
منكلي باشا تنفي الاشاعة القائلة بان
الجنرال جوقس سيجرد السرعسكر
ابراهيم باشا من مدافعه
(٣) تعهد من امضاء الضابطين

٦٦٦٦ - محمد علي باشا الى يوسف باشا
[السيزوزي]

يأسف لدوام مرضه ويحييه انه في
غنى عن التسلية لما تم بينه وبين الكومودور
[نايير] والدول المتحدة وان حالته
مشكورة بالنسبة الى غيره من الباشاوات.
ثم يبلغه انه مرسل اليه ترجمة بعض
الاوراق الافرنجية ليطلع عليه على حقائق
الامور وانه يأسف لذلك ويرفع الدعاء
الى الله في ان يحفظ « الامة المرحومة »
من سوء المنقلب - ١٥ ذي الحجة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٦٩

٦٦٦٧ - حسن بك مدير الديوان
البحري الى حسين باشا
يشعر بفادرتة الاسكندرية للقيام
بالمهمة الموكولة اليه ووصوله الى غزة
ومقابلته للسرعسكر وغير ذلك -
١٦ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٤٧

٦٦٦٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعر بقدم يوحنا بحري بك وبرجوعه
مزوداً ببعض الوصايا الشفهية التي تستوجبها
المصلحة - ٢٠ ذي الحجة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٧٠

٦٦٦٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يذكر التداير التي اتخذها لترحيل
الفرسان من غزة ويبين المحلات التي يجب
ان يقيموا فيها في مصر - ٩ ذي الحجة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٢

٦٦٦٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان المصلحة تقتضي ببقائه في غزة
الى ان يتم جلاء الجيش وذلك لاسباب
اهمها حالته الصحية وتأمين الجلاء واصلاح
سوء الحال الذي اوجده بعض الضباط
المصريين في علاقاتهم مع الانكليز -
١٢ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم
٢٤٠ راجع ايضاً رقم ٢٣٩ و ٢٤١ من
المحفظة نفسها ففيهما كلام عبد الحميد حمدي
بك في هذا الموضوع

٦٦٦٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بوصوله مع جيشه الى غزة
ويأسف لمرضه باليرقان وخوار قوته ويفيد
انه ارسل اليه سفينة الحجاج انتقله الى
مصر - ثم يوعز اليه ان يأمر الباشاوات
الذين بعينه بترحيل الجيش من هنالك الى
مصر - ١٣ ذي الحجة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٦٥

٦٦٦٩ - عباس باشا الى مجهول

يشعره بان المؤلف هو عدم تقديم
الاوراق المتعلقة بالشؤون العادية القادمة
من بر الشام الى الجناب العالي وذلك
بناء على الامر الحديوي ولكن الباشا
وكيل الجهادية من لدن السرعسكر اشار
بتقديم الاوراق هذه المرة فقدمت -
٢٩ ذي الحجة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٥٨٩

وهناك اشارة الى خارطة تأخرت في
الاستانة لانها لم تتم عند سفر سعيد محب
افندي المذكور - سلخ ذي الحجة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٧١
وفي عابدين محفظة ٢٧٢ رقم ٢٦٥
وتحت تاريخ ٥ محرم سنة ١٢٥٧ رسالة
من سعيد محب افندي الى الباب العالي
فيها ضبط بالمفاوضة الشفهية التي تبودلت
بينه وبين محمد علي باشا لاجل انهاء
القضية المصرية

٦٦٧٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشعره بقدوم سعيد محب افندي
حاملًا الفرمان السلطاني وبعض المحررات
ثم يذكر عدم السماح له بقراءة الفرمان
علناً لان الشروط التي يتضمنها فيما يتعلق
بوراثة المنصب الحديوي لا يمكن قبولها .

٦٦٧١ - كشف ببيان الباقي من
مطلوب اصحاب العلوقة والجماعية في
الشام وحلب وعينتاب ابتداء من سنة
١٢٥١ الى سنة ١٢٥٦ هـ - غير مؤرخ -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٦٠

DEDICATED BY HIS GRACIOUS PERMISSION

TO

HIS MAJESTY KING FAROUK I

UNDER WHOSE BENEVOLENT PATRONAGE

THIS WORK WAS UNDERTAKEN

A CALENDAR OF STATE PAPERS
FROM
THE ROYAL ARCHIVES OF EGYPT
RELATING TO
THE AFFAIRS OF SYRIA

BY
ASAD J. RUSTUM
PROFESSOR OF ORIENTAL HISTORY
IN THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

VOL. IV.

1255 — 1256 A.H., 1839 — 1841 A.D.

AMERICAN PRESS, BEIRUT, 1943.